



# مكتبة الجامعة الأمريكية / بيروت

مخطوطة

الكتاب الأول من كتاب القانون بفهرسه  
(في الأمور الكلية من علم الطب)

المؤلف

الحسين بن عبد الله بن الحسن (ابن سينا)

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يشتمل على ستة تعاليم  
الفصل الاول من التعلم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون

## في حد الطب

اقول ان الطب علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويذول عنها لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زائلة  
ولقابل ان تعلم ان الطب ينقسم الى نظري وعملي وانتم قد جعلتم كل نظرا اذ قلتم انه علم وحينئذ تجيبه وتقول انه يقال ان من  
الصناعات ما هو نظري وعملي ومن الحرفة ما هو نظري وعملي ويقال ان من الطب ما هو نظري وعملي ويكون المراد في كل قسمة  
بلفظ النظري والعملي شيئا اخر ولا يحتاج الا ان يبين اختلاف المراد في ذلك الا في الطب واذا قبل ان من الطب ما هو نظري  
ومنه ما هو عملي فلا يجب ان يقبل ان مرادهم فيه هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الاخر هو المباشرة للعمل  
كل بدو من الطب وهم كثير من المباحثين عن هذا الموضوع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شي اخر وهو انه ليس  
ولا واحد من قسمي الطب الاعمال لكن احدهما علم اصول الطب والاخر علم كيفية مباشرة ثم يخص الاول منهما باسم  
العلم او باسم النظر ويخص الاخر باسم العمل فنعني بالنظر منه ما يكون التعليم فيه مقبدا للاعتقاد فقط من غير ان  
يتعرض لمبيان كيفية عمل مقبل ما يقال في الطب ان اصناف الحركات ثلثة وان الامرجة تسعة وتعني بالعملي منه لا العمل  
بالفعل ولا مزاوله للحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يعقد التعليم فيه رايان ذلك الراي متعلق بمبيان  
كيفية عمل مقبل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتداء ما يبرد ويكف ثم من بعد ذلك  
يبرز الرادعات بالمخيمات ثم بعد الانتهاء الى الاحتياط بقصر على المخيمات الحارة الا في اورام تكون عن مواد  
تدفعها الاعضا الرميصة فهذا التعليم يفيدك رايان هو بيان كيفية عمل فاذا علمت شذبي القسمين فقد حصل لك علم  
عملي وعلم عملي وان لم تعمل قط وليس لقابل ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلث الصحة والمرض وحال الصحة والمرض  
وامت اقتضرت على قسمين فان هذا القابل لعله اذا فكر لم يجد احد الامر بين واحيا لاصفا التقلبات ولا اختلافا  
ثم انه وان كان هذا التقلبات واحيا فان قولنا الروال عن الصحة بقضه المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها  
حد الصحة وهو مملكة او حالة تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سلامة ولانها مقابل هذا الحد الا ان يحدوا الصحة  
كل يشتهون ويشترطون فيه شرطا ما بهم اليها حاجة ثم لا مناقشة مع الاطباء في هذا وما هم ممن يناقشون في مثله  
ولا توذي هذه المناقشة بهم او يمن يناقشهم اني فابدا في الطب فاما معرفة الحرف في ذلك مما يلعب باصول صناعة اخري  
فلتطلب من هناك

## الفصل الثاني في موضوعات الطب

لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح ويذول عن الصحة والعلم بكل شي انما يحصل ويتم اذا كان له اسباب  
ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين  
وقد يكونان خفيين لا يبالان بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا ان تعرف في الطب العوارض التي تعرض  
في الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالنشي انما يحصل من جهة العلم باسبابه ومباديه ان كانت له  
واما يتم من جهة العلم بعوارضه ولان امره الدائمة لكن اسباب اربعة اصناف مادوية وفاعلية وصورية وجمامية والاسباب  
المادوية هي الاشياء الموضوعية التي فيها تقوم الصحة والمرض اما الوضع الاقرب فعضو او روح واما الوضع الابعد فهي  
الاختلاط وابتعد منه هو الاركان وهاذان موضوعان بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكما وضع كذلك فانه  
يسان في تركيبه واستحالته الى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا الموضوع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هيئة اما المزاج  
فبحسب الاستحالة واما الهيئة فبحسب التركيب واما الاسباب الفاعلية علمه فهي الاسباب المتغيرة او الحافظة للحالات  
بدن الانسان من الاهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارية وما يتصل بها والاستقراغ والاحتقان والبلدان  
والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكونات البدنية والنفسية ومنها النوم والعقطة والاستحالة في الانسان والاختلاف  
فيها وفي الاجناس والصناعات والاعداد والاشياء الواردة على البدن الانساني مما سله اما غير مخالفة للطبيعة واما  
مخالفة للطبيعة واما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتركيب واما الاسباب المتغيرة او الحافظة للحالات  
معرفة الافعال معرفة القوى الاستحالة ومعرفة ارواح الحاملة للقوى كسبعين فبذلك موضوعات صناعة الطب من جهة انما  
باحثة عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان تحفظ الصحة وتزال المرض فيجب  
ان تكون لها اجزا بحسب اسباب هذين الجانبين والاشياء واسباب ذلك التدبير بالماكل والمشروب واقتدار الهواء  
وتدبير الحركة والسكون والعلاج بالدواء والعلاج باليد وكل ذلك عند الاطباء بحسب ثلثة اصناف من الارضا والمرضى  
والمترسطين الذين تذكرهم وتذكر انهم كيف يجردون مترسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة واذ قد فضلنا  
هذه اليمانات فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر في الامكان والمزاجات والاختلاط والاعضا البسيطة والتركيبية والارواح  
وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسية والافعال وحالات البدن من الصحة والمرض والتوسط واسبابها من الماكل  
والمشارية والاهوية والمياه والبلدان والمساكن والاستقراغ والاحتقان والصناعات والاعدادات والحركات البدنية والنفسية  
والسكونات والاشقان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارية واقتدار الهواء  
وتدبير الحركات والسكونات والعلاج والادوية واما البدن لتحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فبعض هذه الامور انما

بحسب علمه من جهة ما هو طبيب ان بتصويره بالمأهبة فقط تصورا عليها وبصدقته بهيئته تصديقا على انه وضع له مقبول من صاحب العلم الطبيعي وبعضها يلزمه ان يبرهن علمه من صناعته ثم ان كان من هذه كالمبادي فبإلزامه ان يتعلم طبيعتها فان مبادئ العلوم الجزئية متصلة وتغير في علوم اخرى اقدم منها وكذلك حتى ترتقي مبادئ العلوم كلها الى الحكمة الاولى التي يقال لها علم ما بعد الطبيعة واذا شروع بعض المتطهين واخذ يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتلو ذلك مما هو موضوع العلم الطبيعي فانه يغلط من حيث يورد في صناعة الطب بالمس من الطب ويغلط من حيث يظن انه يبين شيئا ولا يكون قد بينه البتة فالذي يجب ان بتصويره الطبيب بالمأهبة ويتعلم ما كان منه غير بين الوجود بالمأهبة هو لهذه الجملة ثم الاركان انها شلح وكلم في المزاجات انها شلح وما هي وكلم في والاخلاق ايضا شلح وما هي وكلم في والقوي شلح وكلم في والارواح شلح وكلم في والانس في وان لكل تغير حال وتبانه سببا وان الاسباب كم هي واما الاعضا ومنافعها فيجب ان يصادفها بالحس والتشريح والذي يجب ان بتصويره ويبرهن علمه الامراض واسبابها الجزئية وعلاجاتها وانه كيف يزال المرض وتحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطي البرهان على ما كان من هذا حتى الوجود بتفصيله وتقدره وتوقيته هذه وجالينوس اذا حاول اقامة البرهان على القسم الاول فلا يجب ان يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان يكون فيلسوفا يتكلم في الطبيعي كل ان الفعنة اذا حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع فليس ذلك له من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن على ذلك بقة والواقع الدور

التعلم الثاني في الاركان وهو فصل واحد

الاركان في اجسام ما بسببها اجزا اولية لبدن الانسان وغيره لانه لا يمكن ان تنقسم الى اجسام مختلفة بالصورة التي تنقسم المركبات اليها ويحدث بامتزاجها الانواع المختلفة من الكائنات فليست طبيعتها الطبيعية انها اربعة لا غير انسان منها خفيفان وانسان ثقيلان الخفيفان النمل والهوا والتعبلان الماء والارض جرم بسيط موضعه الطبيعي هو وسط الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويحرك اليه بالطبع ان كان مباننا وذلك لثقله المطلق وهو بارد يابس في طبعه اي طبعه طبع اذا خالي وما يوجبه ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس وبس وجوده في الكائنات وجود مقيد للاستسكان والنبات وحفظ الاشكال والهيات واما الماء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا للارض مشويا للهوا اذا كانا على وضعيهما الطبيعيين وهو ثقله الاضائي وهو بارد رطب اي طبعه طبع اذا خالي وما يوجبه ولم يعارضه سبب من خارج ظهر فيه برد محسوس وحالة في رطوبة وهي كونه في حيلته بحيث يجب يادق سبب ان ان تغرق وتخذ ويقبل اي شكل كان ثم لا يحفظه وجوده في الكائنات لتسلس الهيات التي براد في اجزائها من التشكيل والتعطيل والتعديل فان الرطب وان كان سهل الترك الهيات الشكلية فهو سهل القبول لها كل ان اليباس وان كان عسر القبول للهيات الشكلية فهو عسر الترك لها وهما ينجر اليباس بالرطب استغناء اليباس من الرطب قبولاً للتهديد والتشكيل سهلا واستغناء الرطب من اليباس حفظا لما حدث فيه من القويهم والتعديل قوتا واجتمع اليباس بالرطب عن نشئته واستمسك الرطب باليباس عن سبلانه واما الهوا فانه جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الماء تحت النمل وهذا خفته الاضائية وطبعه حار رطب على قياس ما قلنا وجوده في الكائنات لتختلج وتلطف وتتحف وتستعمل واما النمل فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الاجرام العنصرية كلها ومكانه الطبيعي هو السطح المنعرج من العلك الذي ينتهي عنده السماء وذلك خفته المطلقة وطبعه حار يابس وجوده في الكائنات لينضج ويلطف ويمزج ويجري فيها بتفيدة الجوهر الهوائي ولعكس من محوثة برد العنصرين الثقيلين الباردين فيرجعا عن العنصرية الى المزجية والتعبلان اعون في كون الاعضا وفي سكنوها والخفيفان اعون في كون الارواح وفي تحركها وتحرر بك الاعضا وان كان المحرك هو النفس باذن بامر بها

التعلم الثالث ثلثة فصول الفصل الاول في المزاج

فانقول المزاج كيفية حاصلة من تفاعل الكميات المتضادات اذا وقعت على حد ما ووجودها في عناصر مقصرة الاحزا لئلا اكثر كل واحد منها اكثر الاخر اذا تفاعلت بقواها بعضها في بعض حدثت عن حيلتها كيفية متشابهة في جميعها في المزاج لان القوى الاولى في الاركان المذكورة اربع هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فيبين ان المزاجات في الاجسام الكائنة العائدة تكون عنها وذلك اما بحسب ما توجه القسمة العقلية بالنظر المطلق غير مضان التي هي على وجهين واحد الوجهين ان يكون المزاج معتدلا على ان يكون المقادير من الكميات المتضادة في الممزج متساوية متقاربة ويكون المزاج كيفية متوسطة بينهما بالتعقيب والوجه الثاني ان لا يكون المزاج بين الكميات المتضادة وسطا مطلقا ولكن يكون اميل الى احد الطرفين اذ في لوحدى المتضادين اللذين بين البرودة والحرارة والرطوبة واليبوسة واما في كليهما كفي المتعرج في صناعة الطب الاعتدال والخروج عن الاعتدال ليس هذا ولا ذلك بل يجب ان يتعلم الطبيب من الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى ما لا يجرى ان يوجد فضلا عن ان يكون مزاج انسان او عضو انسان وان تعلم ان المعتدل الذي يستعمله الاطبا في مباحثهم هو مختلف لامن الاعتدال الذي هو التوازن بالسوية بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد يرفقه على الممزج بدنا كان مقامه اوعضوا من العناصر ككمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في المزاج الاصقائي على اعدال قسمة ونسبة لكنه قد يعرض ان تكون هذه القسمة التي تتوفر على الانسان قريبة جدا من المعتدل الحقيقي وهذا الاعتدال المتعرج بحسب ابدان الناس ايضا الذي هو بالقياس الى غير ما عالى له ذلك الاعتدال وليس له قرب الانسان من الاعتدال المذكور في الوجه الاول يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات فانه اما ان يكون بحسب النوع مقبسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه واما ان يكون بحسب النوع مقبسا الى ما يختلف مما هو فيه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقبسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي نوعه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقبسا الى ما يختلف مما هو فيه واما ان يكون بحسب الشخص المقص من الصنف مقبسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي صنفه وفي نوعه واما ان يكون بحسب الشخص المقص من النوع في نفسه واما

واما ان يكون بحسب العضو مقبسا الي ما يختلف مما هو خارج عنه وفي بدنه واما ان يكون بحسب العضو مقبسا الي احواله  
في نفسه والشم الاول هو الاعتدال الذي للانسان بالقياس الي سائر الكائنات وهو شي له عرض وليس منحصر في حد  
وليس ذلك ايضا كيف انفق بل له في الافراط والتفریط حدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن ان يكون مزاج انسان واما  
الثاني فهو الواسطة بين طرفي هذا المزاج العرضي بوجوده في شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن  
الذي يبلغ فيه النشوغاية النمو وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتدا الفصل حتي يتمتع وجوده  
فانه بعز وجوده وهذا الانسان ايضا اما بقرب من الاعتدال الحقيقي المذكور لا كيف انفق ولكن تتكا في اعصابه الحرارة  
بالقلب والبارد كالدماغ والرطوبة كالكلبد واليابسة كالعظام فاذا توازنت وتعادلت قربت من الاعتدال الحقيقي واما باعتبار  
كل عضو في نفسه فكل الاعضا واحدا وهو الجلد علي ما نصفه بعدد واما بالقياس الي الارواح واني الاعضا الرئيسية فليس يمكن  
ان يكون مقام بالذات الاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه الي الحرارة والرطوبة فان مبداء الحيوية هو القلب والروح وهما حاران  
جدا ما بلان في الافراط والحبوة بالحرارة والنشوة بالرطوبة بل والحرارة تقوم بالرطوبة وتمتدني بها والاعضا الرئيسية ثلثة  
لا سنيين بعد هذا والبارد منها واحد وهو الدماغ ويرده لا يبلغ ان يعدل حر القلب والكلبد واليابس منها او القريب من  
البيوسة واحد منها وهو القلب وبيوسته لا يبلغ ان يعدل رطوبة الدماغ والكبد وليس الدماغ ايضا بذلك البارد ولا  
القلب ايضا بذلك اليابس ولكن القلب بالقياس الي الاخرين يابس والدماغ بالقياس الي الاخرين بارد فاما القسم الثالث  
فهو اصعب عرضا من القسم الاول اعني من الاعتدال النوبي الا ان له عرضا صالحا وهو المزاج الصالح لامة من الاسم بحسب  
القياس الي اقليم من الاقاليم وهو من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يعرضون به وللصقالب مزاجا اخر يخصون به ويعرضون  
به كل واحد منهما معتدل بالقياس الي صنفه وغير معتدل بالقياس الي الاخر فان البدن الهندي اذا تكيف بمزاج  
الصقالب في مرض او شك وكذلك حال المدن الصقالبية اذا تكيف بمزاج الهندي فيكون اذا لكل واحد من اصناف سكان  
الشموية مزاج خاص يوافق هو اقليمه وله عرض ولعرضه طرفا افراط وتفریط واما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي  
عرض مزاج الاقليم وهو اعتدل مزاج ذلك الصنف فاما القسم الخامس فهو اصعب من القسم الاول والثالث وهو المزاج  
الذي يجب ان يكون لتخص معين حتي يكون موجودا حيا صحيحا وله ايضا عرض يحد طرفا افراط وتفریط ويجب  
ان تعلم ان كل شخص يستحق مزاجا يخصه بنجره ولا يمكن ان يشاركه فيه الاخر واما القسم السادس فهو الواسطة بين  
ضدبين الجدين ايضا وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان علي افضل ما ينبغي له ان يكون عليه واما القسم السابع فهو  
المزاج الذي يجب لنوع كل عضو من الاعضا ويختلف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون اليابس فيه اكثر  
والدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر والقلب ان يكون الحار فيه اكثر والعصب ان يكون البارد فيه اكثر واما القسم الثامن فهو  
مزاج العضو الشخصي الذي اذا حصل له كان علي افضل ما ينبغي له ان يكون عليه فاذا عبرت انواع كان اقربها من  
الاعتدال الحقيقي هو الانسان واذا عبرت الاصناف فقدم عندنا انه اذا كان في الموضع الموازي لمعدل النهار فمارة ولم  
يعرض من الاسباب الارضية امرضاد اعني من الجبال والصحار فيجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي  
وصح ان الظني الذي يقع هناك خروجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظني ناسد فان مسامحة الشمس هناك اقل نكابة  
وتغير الهواء من مغارقتها هاهنا ولاكثر عرضا ما هاهنا وان لم تسامت ثم سائر احوالهم فاضلة متشابهة ولا يتقصد  
عليهم الهواء تضادا محسوسا بل يشابه مزاجهم دأبها وكما قلنا في تصحيح هذا الرأي رساله ثم بعد تباعدها عنهم سكان اكثر  
سكان الاقليم الرابع فانهم لا يخرقون بدوام مسامحة الشمس روسهم حينما بعد حين بعد تباعدها عنهم سكان اكثر  
الثاني والثالث ولا يخون نبون بدوام بعد الشمس عن روسهم سكان اخر الخامس وما هو ابعد منه عرضا واما في الانتخاب  
فهو اعتدل شخص من اعتدل صنف واما في الاعضا فقد ظهر ان الاعضا الرئيسية ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي  
بل يجب ان تعلم ان الجسم اقرب الاعتدال واقرب منه لجلده فانه لا يكاد يتفعل عن ماء مزوج بالتساوي  
نصفه جيد ونصفه مقلي وكاد يتعادل فيه تحيين العروق والدم لتبريد العصب وكذلك لا يتفعل عن جسم حسي الحلط  
من ايبس الاجسام واسهلها اذا كانا فيه بالسوية وانما يعرف انه لا يتفعل لانه لا يحس وانما كان مثله لما كان لا يتفعل منه  
لانه لو كان مخالفا له لا يتفعل عنه فان الاشياء المتفقة العنصر المتضادة الطبايع يتفعل بعضها عن بعض وانما لا يتفعل الشيء  
عن مشاركة في الكيفية اذا كان مشاركة في الكيفية شبيهة فيها واعدل الجلد جلد اليد واعدل جلد اليد جلد الكف  
واعدله جلد الراحة واعدله ما كان علي الاصابع واعدله ما كان علي السمانية واعدله ما كان علي الائمة منها فلذلك في  
وانامل الاصابع الاخر يكاد يكون الحاركة بالطبع في مقادير الموسسات فان الحاكم يجب ان يكون متساوي المبل الي الطرفين  
جوهرا حتى يحس بخروج الطرفين عن التوسط والعدل ويجب ان تعلم مما قد علمت اما اذا قلنا للدوا انه معتدل فلسنا  
نعني بذلك انه معتدل علي الحقيقة فذلك غير ممكن ولا ايضا انه معتدل بالاعتدال الانساني في مزاجه والا لكان من جوهر  
الانسان بعينه ولكننا نعني انه اذا تفعل عن الحار الغربي في بدن الانسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية خارجة  
عن كيفية الانسان الي طرف من طرفي الخروج عن المساواة فلا يوشق فيه اثرا ما بلان عن الاعتدال وانه معتدل بالقياس الي  
فعله في بدن الانسان وكذلك اذا قلنا انه حار او بارد فلسنا نعني انه في جوهره بغاية الحرارة او البرودة ولا انه في جوهره  
احمر من بدن الانسان او ابرد والا لكان المعتدل ما مزاجه مثل مزاج الانسان ولكننا نعني انه يحدث نفسه في بدن الانسان  
حرارة او برودة قوت المتبين له ولهذا قد يكون الدوا باردا بالقياس الي بدن الانسان حارا بالقياس الي بدن العقرب وحارا  
بالقياس الي بدن الانسان باردا بالقياس الي بدن الحية بل قد يكون دوا واحدا ايضا حارا بالقياس الي بدن زيد وقد يكونه  
حارا بالقياس الي بدن عز ولهذا يوسر المعالجون بان لا يفتوا علي دوا واحد في تعديل المزاج اذا لم يبيع واذا قد استوفينا  
القول في المزاج المعتدل فلننتقل الي غير المعتدل فنقول ان الامزجة الغير المعتدلة سوا احدتها بالقياس الي النوع او الصنف  
او الشخص او العضو ثمانية بعد الاشتراك في انها مقابلة للمعتدل وتلك الثمانية يحدث علي هذا الوجه وهو ان الخارج عن  
الاعتدال اما ان يكون بسيطا وانما يكون خروجه في مضادة واحدة واما ان يكون مركبا وانما يكون خروجه في المضادتين  
جوهرا والبسيط الخارج في المضادة الواحدة اما في المضادة الفاعلة وذلك علي قسمين لانه اما ان يكون احمر صا ينبغي لكن  
ليس ارطب او ايبس مما ينبغي او يكون ابرد مما ينبغي وليس ارطب وايبس مما ينبغي واما ان يكون في المضادة المتفعله وذلك

علي قسمين لانه اما ان يكون ابيض ولبس احمر ولا ابرد مما ينبغي واما ان يكون ارطب مما ينبغي ولبس احمر او ابرد مما ينبغي لكن هذه الاربعة لا تستقر ولا تثبت زمانا لله قدر فان الاحر مما ينبغي يجعل البدن ابيض مما ينبغي والابرء مما ينبغي يجعل البدن ارطب مما ينبغي بالرطوبة الغريبة والابيض مما ينبغي سرعاً ما يجعله ابرد مما ينبغي والارطب مما ينبغي ان كان باقراط فانه اسرع من الابيض في تبريده وان كان ليس باقراط فانه يحفظه مدة اكثر الا انه يجعله آخر الامر ابرد مما ينبغي وامت تفهم من هذا ان الاعتدال او الصحة اشد مناسبة للحرارة منها للبرودة فيده في الاربعة المفردة واما المركبة التي يكون الخروج فيه في المتضادين جميعاً فمثل ان يكون المزاج احمر وارطب معاً مما ينبغي او احمر وابيض معاً مما ينبغي او ابرد وارطب معاً مما ينبغي او ابيض معاً ولا يمكن ان يكون احمر وابرء معاً ولا ارطب معاً ولا ابيض معاً وكل واحد من هذه الامزجة الثمانية لا تخلوا اما ان يكون بلا مادة وهو ان يحدث ذلك المزاج في البدن كعقبة وحدها من غير ان يكون قد تكيف البدن بها لتعود خلط فيه متكيف بها مغير للبدن اليها مثل حرارة المدقوق وبرد الخمر المنصوب المتلوج واما ان يكون مع مادة وهو ان يكون البدن ابيضاً تكيف بكيفية ذلك المزاج لطبوة خالط نافذ فيه غالب عليه ذلك الكيفية مثل تبرد الجسم البشري بسبب بلغم زجاجي او حمه بسبب صفرا كراتي وستانج و الكباب الثالث والرابع مثلاً لواحد واحد من الامزجة الستة عشر واعلم ان المزاج مع المادة قد يكون علي جهتين وذلك لان العضو قد يكون نارة منتعاً في المادة مبتلا بها وقد يكون نارة المادة محتقنة في مجاريه وبطونه فرما كان احتباسها ومدخلتها تحدث تورها وزها لم يكن فهذا هو القول في المزاج فليقتسم الطبيب من الطبيعي علي سبيل الوضع ما ليس بهناله بنفسه

الفصل الثاني في امزجة الاعضا

اعلم ان الخائف جل جلاله اعطي كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو اليق به واصح كاعماله واحواله بحسب احتمال الامكان له وتحقق ذلك الي العيلسون دون الطبيب واعطي الانسان اعدل مزاج يمكن ان يكون في هذا العالم مع مناسبة لغواه التي بها يفعل وينفعل واعطي كل عضو ما يليق به من مزاجه فجعل بعض الاعضا احمر وبعضها ابرد وبعضها ابيض وبعضها ارطب تاما احمر ما في البدن فهو الروح والغلب الذي هو مشاه ثم الدم فانه وان كان متولدا في الكبد فانه لانصاله بالغلب يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد لانها كدم جامد ثم الرية ثم اللحم وهو اقل حرارة منها بما يحاطه من ليف العصب البارد ثم العضل وهو اقل حرارة من اللحم المفرد لما يخالطه من العصب والرباط ثم العظام لما فيه من عكر الدم ثم الكلي لان الدم فيها ليس بالكثير ثم طبقات العروق الصوارب لا جوارها العصبية بل لما تعبه من تخفيف الدم والروح اللذين فيها ثم طبقات العروق السواكن لاجل الدم وحده ثم جلده الكلف المعتدلة والبرد ما في البدن البليغ ثم اللحم ثم السمين ثم العظم ثم العضرون ثم الرباط ثم الوتر ثم العشاء ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم الدمع ثم الرية ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رتبته جالينوس ولكن يجب ان تعلم ان الرية في جوهرها وغريزتها ليست برطوبة شديدة الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما يتغذي به وشبيه في مزاجه العارض بما يفضل فيه ثم الرية تغذي من اخن الدم واكثره يخالطه الصفر فعلمنا هذا جالينوس بعينه ولكنها قد يجمع فيها فضل كثير من الرطوبة عما يتصدق من بخارات البدن وما يتحدر اليها من الريلات واذا كان الامر علي هذا فالكبد ارطب من الرية كثيراً في الرطوبة الغريزية والرية اشد ابتلالا وان كان دوام الابتلال قد يجعلها ارطب في جوهرها ايضاً وهكذا يجب ان تفهم من حال البلغم والدم من جهة وهو ان ترطب البلغم في اكثر الامر هو علي سبيل البيل وترطب الدم علي سبيل التقرير في الجوهر علي ان البلغم الطبيعي المائي قد يكون في نفسه اشد رطوبة فان الدم بما يستوي حظه من النضج يحلل منه شيء كثير من الرطوبة التي كانت في البلغم المائي الطبيعي الذي استحال اليه فستعلم بعد ان البلغم الطبيعي دم استحال بعض الاستحالة واما ابيض ما في البدن فالشعر لانه يتخارذ خاني تحلل ما كان فيه من خلط البصائر وانعدت الدخانية الصرفة ثم العظم لانه اصلب الاعضا لكنه ارطب من الشعر لان كون العظم من الدم ووضعه وضع نشان الرطوبات الغريزية ممكن منها ولذلك ما كان العظم يغذوا كثيراً من الحيوانات والشعر لا يغذوا شيئا منها او عسي ان يغذوا نادراً من جلقتها لا قد ظن ان الحوافيش تهبه ونسبته كلما اذا اخذنا قدم من متساويين من العظم والشعر في الوزن فقطرناهما في القرع والانتيف سال من العظم ماء ودهن اكثر وبقي له ثلث اقل فالعظم ارطب من الشعر وبعد العظم في البهوسة العضرون ثم الرباط ثم الوتر ثم العشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان عصب الحركة ابرد وابيض معاً المعتدل وعصب الحس ابرد ولبس ابيض كثيراً من المعتدل بل عسي ان يكون قريبا منه وليس ايضاً كثيراً البعد منه في البرد ثم الجلد

الفصل الثالث في امزجة الاسنان

فنقول الاسنان اربعة في الجملة سن الثور وسمى سن الحدائة وهو اقل قريب من ظن من سنة ثم سن الوقوف وهو سن الشباب وهو اقل نحو من خمس وثلاثين سنة او اقل نحو من الاربعة سنه وسمى الاحتياط مع بقا من القوة وهو سن المكتهلين وهو اقل نحو من ستين سنة وسمى الاحتياط مع ظهور الضعف في القوة وهو سن الشيخوخ وهو اخر العهد لكن سن الحدائة ينقسم الي سن الطفولة وهو ان يكون المولود بعد غير مستعد الاعضا للحركات والنهوض والي سن الصبي وهو بعد النهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون الاسنان قد استقرت السقوط والنبات ثم سن التمرع وهو بعد الشدة ونبت الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهات الي ان يتغلف وجهه ثم سن العتاة ان يغف العمود الصبيان اعني من الطفولة الي الحدائة مزاجهم في الحرارة كالمعتدل وفي الرطوبة كالزائد ثم بين الاطباء الاقدمين اخلافان في حراري الصبي والشاب فبعضهم يرى ان حرارة الصبي اشد ولذلك يمو اكثر وتكون اعداله الطبيعية من الشهوة والهضم كذلك اكثر وادوم ولان الحرارة الغريزية المستفادة فيهم من المني اجمع واحدث وبعضهم يرى ان الحرارة الغريزية في الشبان اقوي بكثير لان دمهم اكثر وامين ولذلك صعبهم الرعان اكثر واشد ولان مزاجهم الي الصفر اميل ومزاج الصبيان الي البلغم اميل ولا يهيم اقوي حرركات والحركة بالحرارة

بالحرارة وهم اقوي اسقروا وهضما وذلك بالحرارة واما الشهوة فليست تكون بالحرارة بل بالبرودة ولهذا ما تحدث الشهوة  
الكلمية في اكثر الامس من البرودة والدليل على ان هو لا شديد اسقروا انه لا يصيبهم من التهويع والقي والخصمة ما يعرض  
للصبيان لسوا الهضم والدليل على ان مزاجهم اميل الى الصفر ان امراضهم حارة كلها تحي الغيب وقبهم صفراوي واما  
اكثر امراض الصبيان فانها رطبة باردة وجمانهم بلغمية واكثر ما يعكفونه بالقي بلغم واما النمو في الصبيان فليس من قوة  
حرارتهم ولكن كثرة رطوبتهم وايضا فان كثرة شهوتهم تدل على نقصان حرارتهم هذا مذهب الفريسيين واحتجاجهما  
واما جالينوس فيرد على الطابعين جميعا وذلك انه يرى الحرارة فيهما يتساوية في الاصل لكن حرارة الصبيان اكثر  
كمية واقل كفيته اي حدة وحرارة الشبان اقل كمية واكثر كفيته اي حدة وبيان هذا على ما يعوله فهو ان يتوهم ان  
حرارة واحدة بعينها في المقدار او جسمنا لطيفا حارا واحدا في الكيف والكم فضا تارة في جوهر رطب كثير كالماء وهشا  
اخرى في جوهر يابس قليل كحجر واذا كان كذلك فانا نجد حينئذ اما الحار المائي اكثر كمية والين كفيته والحار الجري  
اقل كمية واحد كفيته وعلى هذا فليس وجود الحار في الصبيان والشملي فان الصبيان اما تولدوا من المني الكثير الحرارة  
وتلك الحرارة لم يعرض لها من الاسباب ما يظلمها فان الصبي معتم في التبريد ومتدرج في النمو ولم يعف بعد فكيف  
بحر اجمع واما الشباب فلم يقع له سبب يزيد في حرارته الغربية ولا ينقص له سبب يظلمها بل تلك الحرارة مسخفة  
فمنه برطوبة اقل كمية وكفيته معا اني ان ياخذ في الاحتطاط وليست قلة هذه الرطوبة تعد قلة بالعباس اني استخفاظ  
الحرارة ولكن بالعباس اني النمو فكان الرطوبة تكون اولا بقدر ما تحفظ الحرارة وتفضل ايضا النمو ثم تصير باخرة يقدم  
لابي كليلج الامر بين ثم يصير بقدر لا يفي ولا باحد الامر بين فيجيبان يكون في الوسط بحيث يفي باحد الامر بين دون  
الاخر ويحال ان يغالبها نفي بالتمية ولا نفي بحفظ الحرارة الغربية فانه كيف يزيد على الشيء ما ليس يمكنه ان يحفظ  
الاصل فيبقى ان يكون انما يفي بحفظ الحرارة ولا يفي بالنمو ومعلوم ان هذا السن هوس الشباب واما قول الفريسي الثاني  
ان النمو في الصبيان انما هو بسبب الرطوبة دون الحرارة فعول باطل وذلك لان الرطوبة مادة للنمو والمادة لا تفعل ولا  
تتخلف بنفسها بل عند فعل القوة الفاعلة فيها والقوة الفاعلة هاهنا هي نفس او طبيعة باذن الله عز وجل ولا تفعل الا  
بالة في الحرارة الغربية وقولهم ايضا ان قوة الشهوة في الصبيان انما هي لبرد المزاج قول باطل فان تلك الشهوة الفاسدة  
التي تكون لبرد المزاج لا يكون معها اسقروا واعتقدا والاسقروا في الصبيان في اكثر الاوقات على احسن ما يكون ولو لا ذلك  
لما كانوا يوردون من البخل الذي هو الغذاء اكثر مما يتخلل حتى يموتوا ولكنه قد يعرض لهم سوا اسقروا بهم لسرقتهم وسو  
تربيتهم لمطعمهم وتناولهم الاشياء الرطبة والكثيرة وحرارتهم الفاسدة عليهم فلماذا ما تتجمع فيهم فضول  
اكثر ويحتاجون الى تغذية اكثر وخصوصا بانهم ولدوا في نوازلهم اسقروا وسرعة وليس لعظم لان قوتهم لم تتم  
فهذا هو الغول في مزاج الصبي والشاب على حسب ما تكفل جالينوس تبينه وعبرنا عنه ثم يجب ان تعلم ان الحرارة  
بعد مدة من الوقوف تاخذ في الانقصاص لا تنشأ الهوا الخبيث ما دنها التي هي الرطوبة ومعانته الحرارة الغربية التي  
هي ايضا من داخل ومعاضدة الحركات البدنية والفسادية الضرورية في المعيشة له ونحو الطبيعة عن معاونة ذلك  
دايما فان جميع القوى الجسمانية متناهية فقد تم في ذلك في العلم الطبيعي فلا يكون فعلها في المواد دايما ولو كانت  
هذه القوى ايضا غير متناهية وكانت دائمة الا براد ليدل ما يتخلل على السوا بمقدار واحد ولكن كان التخلل ليس المتقدار  
واحد بل يزداد دايما كل يوم لما كان البديل يعاوم التخلل وكان التخلل يفي الرطوبة فكيف والامر ان كلاهما متظاهران  
على تهيبة النقصان والتراجع واذا كان كذلك فواجب ضرورة ان يغني المادة بل يطفي الحرارة وخصوصا اذ يعين  
انطفأها بسبب هون المادة سبب اخر وهو الرطوبة الغربية التي تحدث دايما لعدم بدل الغذاء الهضم فيعين على  
اطعابها من وجهين احدهما بالتحرق والآخر بزيادة الكيفية لان تلك الرطوبة تكون بلغمية باردة وهذا هو الموت  
الطبيعي المتوجع لكل شخص بحسب مزاجه الاول اني حد تضمنه قوته في حفظ الرطوبة ولكل منهم اجل مسمى ولكل اجل  
كتاب وهو يختلف في الاختصاص باختلاف الامزجة فهذه هي الاجال الطبيعية وهاهنا اجال اخر امه غير هاشا وهي  
اخرى وكل يقدم فالخا صل اذن من هذا ان ابدان الصبيان والشبان حارة بالاعتدال وابدان الكهل والمشيخ باردة لكن  
ابدان الصبيان اربط من المعتدل لاجل النمو وتدل عليه التجربة وهي من لبن عظامهم واعصابهم والعباس وهو من قرب  
عهدهم بالمني والروح البضاري واما الكهل والمشيخ خصوصاً فانهم مع ادم ابردهم ابيس يعلم ذلك بالتجربة من صلابة  
عظامهم وقسفت جلودهم وبالعباس من بعد عهدهم بالمني والدم والروح البضاري ثم الفلمية متساوية في الصبيان  
والشبان والهوائية والمائية في الصبيان اكثر والارضية في الكهل والمشيخ اكثر منها فيهما وهي في المشايخ اكثر والشباب  
معتدل المزاج قوت اعتدال الصبي لكنه بالعباس اني الصبي يابس المزاج وبالعباس اني الشيخ والكهل حار المزاج والشيخ  
ابيس من الشاب والكهل في مزاج اعضابه الاصلية واربط منها بالرطوبة الغربية البالية واما الاجناس في اختلاف  
امزجتها فان الاناث ابرد امزجة ولذلك قصرن عن الذكورية في الخلف وارطب فليرد مزاجهن تكثر فضولهن  
ولقلة رياضتهن وجوهر لحميهن اصحف وان كان لحم الرجل من جهة تركيبه بما يتخلطه اصحف فانه كلفا فقه اسد  
قبر دايما ينفذ فيه من العروق ولنف العصب واهل البلاد الشمالية اربط واهل الضنساء اثابتية اربط والذبي  
يتخلل قوتهم فعلى الخلال واما علامات الامزجة فسندكرها حين نذكر العلامات الكلية والجزيئية

التعلم الرابع وهو فصلان الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه

فنقول الخلط جسم رطب سبال يستعمل اليه الغذاء اولا فانه خلط محمود وهو الذي من شأنه ان يصير جزا من  
جوهر المغذي وحده او مع غيره ومتشبه به وحده او مع غيره وبالجملة ساد ابدل شي مما يتخلل منه ومنه فصل  
وخلط ردي وهو الذي ليس من شأنه ذلك او يستعمل في التناذر اني الخلط المحمود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن  
البدن وينفض ونقول ان رطوبات البدن منها اولى ومنها ثانية والاولى هي الاخلط الاربعة التي نذكرها والثانية  
قسمان اما فضول واما غير فضول والفضول سندكرها ولتلي ليست بفضول هي التي استخالت عن حالة الابدان ونفذت في  
الاعضا الا انها لم تصير جزا من اعضا المفردة بالفعل القام وهي اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة في

تجاوب اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية السابقة لها والثاني الرطوبة التي هي منبثقة في الاعضا  
الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تستعمل غذا اذا فقد البدن غذا ولان نيل الاعضا اذا جففتها سبب من  
حركة عنيفة او غيرها والثالث الرطوبة القريبة التي تستعمل غذا استحال الي جوهر الاعضا من طريق المزاج  
والتشبيه ولم تستعمل بعد من طريق القوام التام والرابع الرطوبة المداخلة للاعضاء الاصلية منذ ابتدا النشوة التي  
بها اتصال اجزائها ومداوها من النطقة ومعدا النطقة من الاخلاط وتقول ايضا ان الرطوبات الخلقية المحمودة  
والنضلية تنحصر في اربعة اجناس جنس الدم وهو افضلها وجنس البلغم وجنس الصفرا وجنس السوداء والدم  
حار الطبع رطب وهو صنفان طبيعي وغير طبيعي واحتم اللون لانه له حلول جدا وغير الطبيعي قسمان فمنه  
ما قد تغير عن المزاج الصالح لانه خالطه ولكن بان ساء مزاجه في نفسه فرد مثلا او سخن ومنه ما انما تغير بان حصل  
خلط ردي فيه وذلك قسمان فانه اما ان يكون الخلط ورد عليه من خارج فينخذ فيه فانفسه واما ان يكون الخلط تولد  
فيه نفسه مثلا بان يكون عن بعضه فاستحال لطيفه مرة صفرا وكتيفه مرة سودا وبقيا او احدهما فيه وهذا القسم  
بفصمه يختلف بحسب ما يخالطه واصنافه من اصناف البلغم واصناف السوداء واصناف الصفرا والما بينه فخص تارة  
عكرا وتارة رقيقا وتارة اسود شديد السوداء وتارة ابيض وكذلك يتغير في رايحه وفي طعمه فبصير مرا ومالحا والي الحموضة  
واما المثلث فمنه طبيعي ايضا ومنه غير طبيعي والطبيعي هو الذي يصلح لان يصير في وقت ما دما لانه دم غير تام  
النضج وهو ضرب من البلغم الحلو وليس هو شديد البرد بل هو بالقياس الي البدن قبل البرد وبالقياس الي الدم  
والصفرا بارد وقد يكون من البلغم الحلو ما ليس طبيعي وهو البلغم الذي لا طعم له الذي سذكروه اذا اتفق ان  
خالطه دم طبيعي وكثيرا ما يحس به في النوازل وفي الفتحة واما الحلو الطبيعي فان جالينوس زعم ان الطبيعية انما له  
تعد له عضوا كالمفرقة مخصوصا مثلما للرتين لان هذا البلغم قريب الشبه من الدم وتحتاج اليه الاعضا كلها فلذلك  
اجري مجري الدم ونحن نقول ان تلك الحاجة في لاسر بين احدهما ضرورة والاخر منفعة اما الضرورة فلهذين  
احدهما ليكون قريبا من الاعضا التي فقدت الاعضا غذا الوارد المهبا دما صالحا لاحتباس مدده من المعدة  
والكبد ولاسباب عارضة اقبلت عليه قواها بجزائه الغريزية فانضجته وهضمته ونفذت به وكان الحرارة الغريزية  
تنضجه وتهضمه وتصلحه دما فكذلك الحرارة القريبة قد تعفنه وتفسده وهذا القسم من الضرورة ليس للرتين فان  
المرتين لا تشاركان البلغم في ان الحام الغريزي يصلحه دما وان شاركاه في ان الحام العرضي يجعله عفنا تاسدا والثاني  
ليخالط الدم فيهبه لتغذية الاعضا البلغمية المزاج التي يجب ان يكون في دمه الغذاء لها بلغم بالفعل على قسط  
معلوم مثل الدماغ وهذا موجود للرتين واما المنفعة فهي ان قبل المفاصل والاعضا الكثيرة الحركة فلا يعرض لها جفان  
بسبب حرارة الحركة وبسبب الاحتكاك وهذه منفعة واقعة في تخوم الضرورة واما البلغم الغير الطبيعي فبصير  
مختلف القوام حتى عند الحس وهو المخاطي ومنه مستوي القوام في الحس مختلفة في الحقيقة وهو الحام ومنه الرقيق  
جدا وهو المائي ومنه الغليظ جدا وهو الابيض المسمى بالخصي وهو الذي قد تحلل لطيفه لكثرة احتباسه في المفاصل  
والمفاصل وهو الغليظ والجمع ومن البلغم صنف مالح وهو اخر ما يكون من البلغم وايضا وسبب كل ملحوة تحدث  
ان تخالط رطوبة مائية قليلة الطعم او عذبة اجزا ارضية محترقة يابسة المزاج مرة الطعم مخالطة باعتدال فانها  
ان كثرت امرت ومن هذا يتولد الاملاح وتملح المياة وقد يصنع الملح من الرماد والقي والنبوة وغير ذلك بان يطبخ  
في الماء ويغلي ويغلي ذلك الماء حتى ينعقد مالحا او يتحرك بنفسه فينعقد وكذلك المثلث الرقيق الذي لا طعم له او  
طعمه قليل غير غالب اذا خالطته مرة مرة يابسة الطبع محترقة مخالطة باعتدال ملحته ويخففه فيها بلغم صفراوي  
واما الحكيم الفاضل جالينوس فقد قال ان هذا البلغم يملح لعفونته او مائية خالطته ونحن نقول ان العفونة تملحه  
بما تحدث فيه من الاحترق والرمادية فتخالط رطوبته واما المائية التي تخالطه فلا تحدث الملحوة وسدها اذا لم  
يقع السبب الثاني وشبهه ان يكون بدل او القاسية الواو الواصلة وحدها فيكون الكلام تاما ومن البلغم حامض وكان  
الحلو على قسمين حلولا من في ذاته وحلولا من غريب مخالط كذلك الحامض ايضا تكون حموضته على قسمين احدهما  
بسبب مخالطه شي غريب وهو السوداء الحامض الذي سذكروه والثاني بسبب امر في نفسه وهو ان يعرض للبلغم الحلو  
المذكور او ما هو في طريق الحلاوة ما يعرض لساه العصارات الحلو من الغليبان اولاهم التخصص ثانيا ومن البلغم  
ايضا عفص وحاله عذبة لجمال فانه ربما كانت عفوصته مخالطة السوداء العفص وربما كانت عفوصته بسبب تروده في  
نفسه ترودا شديدا فيستعمل طعمه الي العفوصة لجود ما بهته واستحالته للبيس الي الارضه قليلا فلا تكون الحرارة  
التصعيفة اقلته لحمضته ولا العفوية انضجته ومن البلغم نوع زجاجي تخين غليظ يشبه الزجاج الذائب في لزوجه  
وتقلد وربما كان حامضا وربما كان مستحسا يشبهه ان يكون الغليظ من المسحوق منه هو الحام او يستعمل الي الحام وهذا  
النوع من البلغم هو الذي كان ما بينا في اول الامر باردا قليلا بعضا ولم يخالطه شي بل يبق مختوتا حتى غلظ وازداد بردا  
فقد تدب اذن ان اقسام البلغم الفاسد من جهة طعمه اربعة مالح وحامض وعفص ومسحوق ومن جهة قوامه اربعة  
ماي وترجائي وخطائي وخصي والحام من جهة الخاطي واما الصفرا فهنا ايضا طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي  
منها هو رغو الدم وهو احمر اللون ناصعه خفيف حاد وكلما كان سخن فهو اشد حمرة فاذا تولد في الكبد اتقسم  
قسمين فذهب قسم منه مع الدم وتصفي قسم منه الي المرارة والذاهب منه مع الدم ينفذ معه لضرورة ومنتفعة  
اما الضرورة فلخالط الدم في تغذية الاعضا التي تستحق ان يكون في عذابها حزم صالح من الصفرا وبحسب ما يستحقه  
من القسمه مثل الرية واما المنفعة فلان تلتطف الدم وتنفذه في المسالك والمتصفي منه الي المرارة يتوجه ايضا نحو ضرورة  
ومنفعة اما الضرورة تاما بحسب البدن كله وفيه تخلصه من الفضل واما بحسب عضومته وفيه لتغذية المرارة واما  
المنفعة فبمنفعتان احدها غسلها المعاء من النمل والبلغم اللزج والثانية لذعها المعاء ولذعها عضل المتعددة للحس  
بالحاجة وتخرج الي النهوض للرتين ولذلك ربما عرض قولن بسبب سدة تقع في المجري المتخدر من المرارة الي الامعاء  
واما الصفرا الغير الطبيعي فبها ما خرج من الطبيعية بسبب غريب مخالط ومنها ما خرج من الطبيعية لسبب في  
نفسه بانه في جوهره غير طبيعي والقسم الاول منه ما هو معروف مشهور وهو الذي يكون الغريب الخالط له بانجا  
وتولده

وتولده في اكثر الامور في الكبد ومنه ما هو اقل شهرة وهو الذي يكون الغريب المختلط له سودا والمعروف المشهور هو اما  
 المرة الصفرا واما المرة الحمية وذلك لان البلغم الذي يختلطه رهما كان قد عا حدث منه الاولي ورهما كان غليظا حدثت  
 منه الغائبة اي الصفرا الشبيهة بسخ البيضن واما الذي هو اقل شهرة فحدثت عن وجهين احدهما ان تحترق الصفرا في  
 نفسها فيحدث منها رمادية فلا يغير لطيفها من رماد بقها بل تحتبس الرمادية فيها وهذا سر وهذا القسم يسمى  
 صفرا تحترقة والثاني ان تكون السوداء وردت عليه من خارج فخالطته وكذا اسلم ولون هذا الصنف من الصفرا احمر لكنه  
 غير ناصع ولا مشرق بل اسود بالدم الازرق وقد يقعر عن لونه لا شباب واما الخارج عن الطبيعة في جوهره فانه  
 ما تولد اكثر ما يتولد منه في الكبد ومنه ما تولد اكثر ما يتولد منه في المعدة والذي تولد اكثر ما يتولد منه في  
 الكبد هو صنف واحد وهو اللطيف من الدم اذا احترق كدبته سودا والذي تولد اكثر ما يتولد منه مما هو في المعدة  
 هو على قسمين كراتي ورتجاري ويشبه ان يكون الكراتي متولدا من احترق المحمي فانه اذا احترق احدث فيها  
 الاحتران سودا وخالط الصفرة فتولد مما بين ذلك الخضرة واما الرتجاري فيشبه ان يكون متولدا من الكراتي اذا اشتد  
 احترانه حتى خرجت رطوباته واخذ يضرب الي البياض ليخففه فان الحرارة تحدث اولاً في الجسم الرطب سودا ثم  
 تسالغ عنه السوداء اذا جعلت تغني رطوبته واذا افترطت في ذلك بدفته بامل هذا في الخطب بقوم اولاً ثم بترمد  
 وذلك لان الحرارة تفعل في الرطب سودا وفي ضده بياضا والبرودة تفعل في الرطب بياضا وفي ضده سودا وهذا ان  
 الحكمان متى في الكراتي والرتجاري تجهب وهذا النوع الرتجاري اصحن انواع الصفرا وارداوها واقلها ويقال انه من جوهر  
 السموم واما السوداء فمما هو طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي دردي الدمر المحمود وتلك وعكسه وطعمه بين  
 حلوة وعقوصة واذا تولد في الكبد توزع الي قسمين فقسم منه ينفذ مع الدم وقسم يتوجه نحو الطحال والقسم  
 الناقذ منه مع الدم ينفذ لضرورة ومنفعة اما الضرورة فلحفظ الدم بالمقدار الواجب في تغذية عضو عضون  
 الاعضاء التي يجب ان يقع في مزاجها جز صالح من السوداء مثل العظام واما المنفعة فهي انه يشد الدم ويقويه وبكفنه  
 ويمنعه من التحلل والقسم الناقذ منه الي الطحال وهو ما استغنى عنه الدم ينفذ ايضا لضرورة والمنفعة اما الضرورية  
 فاما بحسب البدن كله وهي التفتحة عن الفضل واما بحسب عضو في تغذية الطحال واما المنفعة فانما تقع عند تحللها الي  
 ثم المعدة وتلك المنفعة على وجهين احدهما انها تشد ثم المعدة وتكفنه وتقويه والثاني انها تدغدغ ثم المعدة  
 بالجوهره فتدب على الجوع وتحرك الشهوة واعلم ان الصفرا المتحللة الي المرارة هي ما يستغنى عنه الدم والمتحللة عن  
 المرارة هي ما تستغنى عنه المرارة وكذلك السوداء المتحللة الي الطحال هي ما يستغنى عنه الدم والمتحللة عن الطحال هي  
 ما تستغنى عنه الطحال وكان ذلك الصفرا الاخيرة تنبع القوة الدافعة من اسفل كذلك هذه السوداء الاخيرة تنبع  
 القوة الجاذبة من فوق فسمان الله احسن الخالقين واحكم الحاكمين واما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس على  
 سبيل الرسوب والتغذية بل على سبيل الرمادية والاحتران فان الاشياء الرطبة المختالطة بالارضية تتميز الارضية منها على  
 وجهين اما على جهة الرسوب ومثل هذا الدم هو السوداء الطبيعية واما على جهة الاحتران بان يتحلل اللطيف ويبقى  
 الكدب ومثل هذا الدم والاخلاط هو السوداء الفضلية وتسمى المرة السوداء واما المر بكن الرسوب الالدم لان البلغم  
 للزوجته لا يرسب عنه شي كالثلث والصفرا للطاقتها وقلة الارضية فيها ولدوم حركتها ولقلة مقدار ما يتغير منها عن  
 الدم في البدن لا يرسب منها شي بعتده واذا تمزج لم يلبث ان يعفن او يندفع واذا عفن تحلل لطيفه وبقي كدبته سودا  
 احترق اذ لا يرسوب واما السوداء الفضلية منها ما هو رماد الصفرا وحرارتها وهو مر والعرق بنه وبين الصفرا الذي  
 سميناها محترق هو ان تلك الصفرا يختلطها هذا الرماد واما هذا فهو رماد متغير بنفسه تحلل لطيفه ومنها ما هو رماد  
 البلغم وحرارته فان كان البلغم لطيفا جدا ما يما فان رمادته تكون الي الملوحة والا كانت الي حوضرة او عقوصة ومنها  
 ما هو رماد الدم وحرارته وهذا ما لي الي حلوة سيرة ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعية فان كانت رقيقة كان رمادها  
 وحرارتهما شديدة الجوضة كالحل يغاي على وجه الارض حامض الريح تنفر عنه الذباب ونحوه وان كانت غليظة كانت  
 اقل حوضرة ومع شي من العقوصة والمرارة فاعلم ان السوداء الرديئة تلتص الصفرا اذا احترقت وتحلل لطيفها وهذا ان  
 الغصان المذكوران بعدها واما السوداء المتغيرة باطبا فورا واقل رداءة وتترتب هذه الاخلاط الاربعة اذا احترقت في  
 الرداءة فالسودا اشدها واشدها غائبة واسرعها فسادا هو الصفرا وية لكنها اقبلها للعلاج واما القسطن الاخيرة فان  
 الذي هو اسد حوضرة ارضا ولكنه اذا تدور في ابتداءه كان اقبل للعلاج واما التالت فهو اقل غليظا على الارض وتسمى  
 بالاعضا وايضا مدة في انتهائه الي الاهلاك ولكنه اعصى في التحلل والنضج وقبول الدواء فهذه هي اصناف الاخلاط  
 الطبيعية والفضلية تال جال بنوس ولم يصب من زعم ان الخلط الطبيعي هو الدم لا غير وسائر الاخلاط فضول لا يحتاج  
 اليها البتة وذلك لان الدم لو كان وحده هو الخلط الذي يغذي الاعضا لتشابهت في الامزجة والقوام ولما كان العظم  
 اصلب من اللحم الاودم دم مازجه جوهر صلب سوداوي ولا كان الدماغ الين منه الاوان دمه دمر مازجه جوهر لين  
 بلغمي والدم نفسه تجدد مختالط لسائر الاخلاط فينفضل عنها عند اخراجه وتقويه في الانابيب يوري الخس الي جز  
 كالرغوة هو الصفرا وجز كيباض هو البلغم وجز كالثلث والعكر هو السوداء وجز ما هي هو المابية الذي يندفع فضلها في  
 العول والمابية ليست من الاخلاط لان المابية هي من المشروب الذي لا يغدوا وانما الحاجة اليها لتوقف الغذاء وتغذيه  
 واما الخلط فهو من الماكول والمشروب الغذائي ومعنى قولنا غذاء اي هي بالقوة شبيهة بالبدن والذي هو بالقوة شبيهة بدن  
 الانسان هو جسمه حتى لا يسهط واما هو يسهط ومن الناس من يظن ان قوة البدن تابعة لكثرة الدم وضعفه تابع  
 لقلته وليس كذلك بل المعتبر حال رقة البدن منه اي حال صلاحه ومن الناس من يظن ان الاخلاط اذا زادت  
 او نقصت بعد ان تكون على النسبة للبدن يقتضيها بدن الانسان في مقادير بعينها عند بعض فان الصحة تحفظه وليس  
 كذلك بل يجب ان يكون لكل واحد من الاخلاط مع ذلك تقدير في الكم يحفظه لمس بالقياس الي خلط اخر بل في  
 نفسه مع حفظ التقدير الذي بالقياس الي غيره وقد بقي في امور الاخلاط مباحث ليست تليق بالاطباء ان يتحتمون  
 فيها اذ ليست من صناعتهم بل بالحكماء فاعرفنا عنها





في الاسم والخدم مثل اللحم واجزائه والعظم واجزائه والعصب واجزائه وما اشبه ذلك تسمى متشابهة الاجزاء والمركية  
 هي التي اذا اخذت منها جزاء اي جزكان لم يكن مشاركا للكل لا في الاسم ولا في الخدم مثل اليد والرجل فان جزء الوجود  
 ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد وتسمى اعضا آلية لانها هي الاثر النفس في تمام الحركات والانفعال واول الاعضا  
 المتشابهة الاجزاء العظم وقد خلف صلبا لانه اساس البدن ودعامة الحركات ثم العضرون وهو الهي من العظم  
 فيمنحطف واصلب من سائر الاعضا والمنفعة في خلقه ان يحسن به اتصال العظام بالاعضا اللينة فلا يكون الصلب واللين  
 قد تراكبا بلا متوسط فبماذي اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والصفطة بل يكون التر كيب مدرجا مثل ما في  
 العظم الكتفي والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل العضرون الخشبي تحت الغس وايضا لتحسن به تجاوب المتسا صل  
 المتشابهة فلا يترس لصلاقتها وايضا اذا كان بعض العضل يمتد الى عضو غير ذي عظم يستند اليه ويقوي به مثل عضلات  
 الاجنان كان صفاك دعاما ومادا لاوتارها وايضا فانه قد تمس الحاجة في مواضع كثيرة الى اعقاد بقايا على شي قوي ليس  
 بقاية الصلابة كفي الخشجرة ثم العصب وهي اجسام دماغية واجتماعية المهيئت بعض لخدمة لينة في الانعطاف صلابة في الانفصال  
 خلقت لتجويها الاعضا الاحساس والحركة ثم الاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب فتلا في  
 الاعضا المتحركة فتارة تجذبها باجذابها لتستقيم العضلة واجتماعها ورجوعها الي ورايتها وتارة ترخيها باسترخايتها  
 لا تبسط العضلة عابدة الي وضعها ان زائدة فيه على مقدارها في طولها حال كونها على وضعها المطبوع لها على ما تراه  
 نحن في بعض العضل وهي مولدة في الاكثر من العصب النافذ في العضلة البارزة منها في الجهة الاخرى ومن الاجسام التي  
 يتلو ذكرها ذكر الاوتار وهي التي تسمى مرياطات وهي ايضا عصبانية المراسي والملمس تاتي من الاعضا الي جهة العضل  
 فتتسطح في الاوتار ليعا تماوي العضلة منها احتشيت لها وما نارتها الي المتصل والعضو المتحرك اجتمع في ذاته وانقل وتوثرها  
 ثم المرياطات التي ذكرنا وهي اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى مرياطا مطلقا وبعضها يخص باسم العقب كما امتد  
 الي العضلة لم يرسم الا مرياطا وما لم يمتد اليها ولكن وصل بين طرفي عظمي المفصلان بين اعضا اخري واحكم شد شي  
 الي شي فانه مما يسمى مرياطا قد يخص باسم العقب وليس لشي من الروابط حس وذلك لبلابيتاذي بكثرة ما يارونه من  
 الحركة والحك ومنفعة المرياط معلومة مما سلف ثم الشر يانات وهي اجسام نابثة من العقب ممتدة بحجوة طولها عصبانية  
 مرياطية الجوهر لها حركات منبسطة ومنقبضة تفصل بسكونات خلقت لتر وبع العقب ونقص البصير الدخا في عنه  
 وتوزع الروح على اعضا البدن باذن الله ثم الوردية وهي شبيهة بالشربانات ولكنها من الكبد وساكنة وتوزع الدم على  
 اعضا البدن ثم الاغشية وهي اجسام منتجة من ليف عصباني غير محسوس وثيقة الظن مستعرضة تغشي سطوح  
 اجسام اخر وتحتوي عليها لمنافع منها لتتفظ جملتها على شكلها وهبتها ومنها لتعاقبها من اعضا اخر وتربطها بها  
 بواسطة العصب والمرياط التي تشفي الي ليفها فان شجيت منه كالكلية من الصلب ومنها ليكون للاعضا العبدية الحس في  
 جوهرها سطح حساس بالذات لمابلاقيه وحساس لما يحدث في الجسم الملقون فيه بالعرض وهذه الاعضا مثل المرية  
 والكبد والطحال والكليتين فانها لا تحس بجوارها البتة لكن انها تحس للاسوم المصادمة لها ما عليها من الاغشية واذا  
 حدثت فيها مرياح او برهم احس اما الريح فيخسده العشا بالعرض للتدود الذي يحدث فيه واما الوردية فيخسده مبداء العشا  
 ومعلته بالعرض لارتحمان العضو لتغذ الوردية ثم اللحم وهو حش حلال وضع هذه الاعضا في البدن وقوتها التي تدع  
 به وكل عضو فله في نفسه قوة غيرية بها يتم له امر التعدي وذلك هو جذب العذان امساكده وتشبيهه والصادق ورفع  
 النضل ثم بعد ذلك تختلف الاعضا بعضها له الي هذه القوة قوة تصير منه الي غير و بعضها ليس له ذلك ومن وجد  
 اخر بعضها له الي هذه القوة قوة تصير اليه من غير و بعضها ليس له تلك فاذا تركبت حدثت عضو قابل معط  
 معط غير قابل وعضو قابل غير معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعطى فلم يشك في وجود وجوده فان الدماغ  
 والكبد اجمعوا ان كل واحد منهما يقبل قوة المحبوبة والحرارة الغريزية والروح من العلب وكل واحد منهما ايضا ممددا قوة  
 يعطيا غير اما الدماغ فبدا الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا واما الكبد فبدا التعذبة عند قوم مطلقا وعند قوم  
 لا مطلقا واما العضو القابل الغير المعطى فاشك في وجوده ابعده مثل اللحم القابل لقوة الحس والحماة وليس هو مبداء القوة  
 يعطيا غير و بوجه واما القسمان الاخران فاختلف في احد هما الاطبا مع الكثير من الحكماء فقال الكثير من القدمان ان هذا  
 العضو هو العلب وهو الاصل لكل قوة وهو يعطي سائر الاعضا كلها القوي التي تغذوا والتي تحمي والتي تدمر و اشرك  
 واما الاطبا وقوم من القدماء فقد فرقوا هذه القوي في الاعضا ولم يقولوا بعضو معط غير قابل لقوة وقول الكثير عند التحقير  
 والتدبير امع وقول الاطبا في بادي النظر اظهر ثم اختلف في القسم الاخر الاطبا فيما بينهم والحكماء فيما بينهم فذهب  
 طائفة ان الاعضا والحكم الغير الحساس وما اشبههما اما ان يبقى بقوي فيها تحضا لم تانها من مبادي اخر لكنها بة تك  
 القوي اذا وصل اليها غذاؤها كفت انفسها فلا ي تغذي شي اخر قوة فيها ولا ايضا بغيرها عضو قوة اخري وذهبت  
 طائفة الي ان تلك القوي ليس تخصها لكنها نابضة اليها من الكبد او العلب في اول الكون ثم استقرت فيه والطبيب ليس  
 عليه ان يتتبع المخرج الي الحف من هذين الاختلافين بالبرهان فليس له اليه سبيل من جهة ما هو طبيب ولا يقدره في شي  
 من مباحثه واهله ولكن يجب ان تعلم وتعتقد في الاختلاف الاول انه لاعلمه كان العلب مبداء في الحس والحركة للدماغ  
 والقوة المتعدبة للكبد او لم يكن فان الدماغ اما بنفسه واما بعد العلب ممددا الا فاعيل النفسانية بالقياس الي سائر الاعضا  
 والكبد كذلك ممددا للافعال الطبيعية المغذبة بالقياس الي سائر الاعضا و يجب ان تعلم وتعتقد في الاختلاف الثاني انه  
 لاعلمه كان حصول القوة الغريزية في مثل العظم عند اول الحصول من الكبدان تتخذه بمزاجه نفسه اولم يكن ولا واحد منهما  
 ولكن الان يجب ان تعتقد ان تلك القوة ليست نابضة اليه من الكبد بحيث لو اتسد السبيل بينهما وكان عند العظام  
 غذا معد بظرفه كالحس والحركة اذا اتسد العصب الحاي من الدماغ بل تلك القوة صارت غريزية للعظم ما بقي على  
 مزاجه فحينئذ ينشرح له حال القسمة بعرض له اعضا ربيسة واعضا حادمة للربيسة واعضا مروسة بلاخدمة  
 واعضا غير ربيسة ولا مروسة فالاعضا الربيسة هي الاعضا التي هي مباد للقوي الاولى في البدن المتضر اليها في بقا الشخص  
 او النوع اما بحسب بقا الشخص فالربيسة ثلثة العلب وهو مبداء قوة المحبوبة والدماغ وهو مبداء قوة الحس والحركة والكبد  
 وهو مبداء قوة التغذية والحس بقا النوع فالربيسة هذه الثلثة ايضا وربع يخص النوع وهو الاثنان الاذان بضطر

التيها لامر وينتفع بهما لامر ايضا اما الاضطراب فلاجل توليد المني الحافظ للنسل واما الانتفاع فلاجل اعادة تمام الشهية  
والمزاج الذكوري والانوي الذكري هما من العوامن اللوازمة لانواع الحيوان لاسن الاشياء الداخلة في نفس الحيوانية  
واما الاعضا الخادمة فبعضها تخدم خدمة يهيمية وبعضها تخدم خدمة مودية والخدمة المهيمنة تسمى منفعة  
والخدمة المودية تسمى خدمة على الاطلاق والخدمة المهيمنة تتقدم فعل الرئيس والخدمة المودية تتأخر عن فعل  
الرئيس اما القلب فخادمه المهي هو مثل الرية والودي مثل الشرايين واما الدماغ فخادمه المهي مثل الكبد وسائر اعضا  
الغذا وحفظ الروح والمودي هو مثل العصب واما الكبد فخادمه المهي مثل المعدة والمودي مثل الاوردة واما الالفان  
فخادمتهما المهي مثل الاعضا المولدة للجنين فليها واما المودي في الرجال الاحليل وعروق بنديهما وبنده وكذلك  
في النساء عروق بنديها المني الي الحمل والنسك زيادة الرحم التي تفر فيه منفعة المني وقال جالينوس ان من الاعضا  
ما له فعل فقط ومنها ما له منفعة فقط ومنها ما له فعل ومنفعة معا الاول كالقلب والثاني كالرية والثالث كالكبد واقول انه  
يجب ان يعنى بالفعل ما يتم بالنسي وحده من الاعمال الداخلة في حيوته الشخص اوبعا النوع مثل ما للقلب في توليد  
الروح وان يعنى بالمنفعة ما هي لقبول فعل عضو اخر حينئذ يصير الفعل اما في اعادة حيوته الشخص ان يفتلجوع كاعداد  
الرية لهوا واما الكبد فانه يهضم اولاضم الثناي وبعد الهضم الثالث والرابع فهما يهضم الهضم الاول تاما حتى يصلح  
ذلك الدم لتغذيته نفسه ويكون قد فعل فعلا وما قد يفعل فعلا معينا لفعل منتظر يكون قد نفع ونقول ايضا من راس  
ان من الاعضا ما يتكون عن المني وهي المتشابهة جزا خلا اللحم واللحم ومنها ما يتكون عن الدم كاللحم واللحم فان ما  
خلاها يتكون عن المنبعين مني الذكوري والمني الانثوي الا انها علي قول من تحف من الحكما يتكون عن مني الذكوري يتكون  
الجين عن الانثوية ويتكون عن مني الانثوي لا يتكون الجين من اللبن وكان مبداء العند في الانثوية كذلك مبداء  
عند الصورة في مني الذكوري وان مبداء الاعتقاد في اللبن فكذلك مبداء الاعتقاد الصورة اعني القوة المتعقلة هو مني المرأة وكلا  
ان كل واحد من الانثوية واللبن جز من جوهر الجين الحادث عنها كذلك كل واحد من المنبعين جز من جوهر الجين وهذا  
القول يخالف قليلا بل كثيرا قول جالينوس فانه يرى في كل واحد من المنبعين قوة عاقدة ونايلة للعقد ومع ذلك فلا يتقنع ان  
يقول ان العاقدة في الذكوري اقوي والمعددة في الانثوي اقوي واما تحقيق القول في هذا في كتبنا في العلوم الاصلية ثم الدم الذي  
كان يفصل عن المرأة في الاقرا يصير غذا فانه ما يستحيل ان يشابهه جوهر المني والاعضا الكابنة منه فمكون غذا منها له ومنه  
ما لا يصير غذا لذلك ولكن يصلح لان يعقد في حشوة وبها الامكنة من الاعضا الاولى فيكون لها وشيئا ومنه فضل  
لا يصلح لاحد الا من ينبي في وقت النفاس فتدفعه الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذي يولد كبده يسد  
مسد ذلك الدم وبتولد عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم واللحم يتولد عن مقي الدم ويعقد الحمر والبس واما اللحم  
فمن ما يترده ورسنه ويعقده البرد وذلك بحله الحمر وما كان من الاعضا متطلعا من المنبعين فانه اذا انفصل لم يتغير بالاتصال  
لحقيق الابعضه في قليل من الاحوال وفي سن الصبي مثل العظام وسبع صغيرة من الاوردة دون الكعبية ودون الشرايين  
واذا انفصل منه جز لم ينبت عوضه شي وذلك كالعظم والعصب وما كان متعلقا من الدم فانه ينبت بعد انفصاله ويتصل  
بمثله كاللحم وما كان متولدا عن دم فيه قوة المني بعد تما دام العود بالمني قريبا فذلك العود اذا مات امكن ان ينبت  
مرة اخرى مثل السن في سن الصبي واما اذا استون على الدم مزاج اخر فانه لا ينبت مرة اخرى ونقول ايضا ان الاعضا  
الحساسة المتحركة فتد تكون نارة مبداء الحس والحركة لهما جميعا عصبية واحدة وقد يفرق نارة ذلك فيكون مبد الكلي  
قوة عصبية ونقول ايضا ان جميع الاحسا الملقوفة في العشا تنبت فشاها من احد عشاى الصدر والبطن المستطبتين  
اما ما في الصدر كالحجاب والاوردة والشرايات والرية تنبت اغشيتها من العشا المستطبتين للاضلاع واما ما في الجون  
من الاعضا والعروق تنبت اغشيتها من الصفات المستطبت لعصل البطن وايضا فان جميع الاعضا اللحمية اما للبقية كاللحم  
في العصل واما لبس فيها ليف كالكبد والاشي من الحركات الا بالليف اما الارادية فبسبب ليف العصل واما الطبيعية فحرك  
الرحم والعروق والمركمة حركه الازدراد فيليف مخصوص بهيمية من وضع الطول والعرض والتعريف فللجذب المطاوع  
وللدفع المدف الذاهب عرضا المعاصر والامسك اللبف المورب وما كان من الاعضا ذا طبيعة واحدة مثل الاوردة فان اصناف  
لبفها الثلثة منتسجة بعضها في بعض وما كان ذا طبيعتين فاللبف الذاهب عرضا يكون في طبيعته الخارجة والاخران  
في طبيعته الداخلة الا ان الذاهب طولا اميل الى سطحه الباطن وانما خلف كذلك لئلا يكون لبف الجذب والدفع  
مقا بل لبف الجذب والامسك هما اولي بان يكونا معا الا في الامعاء فان حاجتها لم تكن اني الامسك شديدة بل في الجذب  
والدفع ونقول ايضا ان الاعضا العصبانية المحيطة باجسام فرعية عن جوهرها منها ما هي ذات طبيعة واحدة ومنها ما هي  
ذات طبيعتين وانما خلف ما خلف منها ذات طبيعتين ذات طبيعتين لثما فاحد هاس الحاجة الى سدة الاحتياط في رفاة  
جسميتها لئلا تنشق لسبب قوة حركتها بما فيها كالشرايين والثاني مس الحاجة الى سدة الاحتياط في امر الجسم  
المخزون فيها لئلا يتخلل ان يخرج اما استعمار التخلل فبسبب حماقتها ان كانت ذات طبيعة واحدة واما استعمار الخروج  
فبسبب حاجتها الى الانتعاش لذلك ايضا وهذا الجسم المخزون مثل الروح والدم المخزونين في الشرايات اللذين يجب  
ان يحقن في صورتها ويخاف ضمهاهما اما الروح فيالتخلل واما الدم فبالشق وفي ذلك خطر عظيم والثالث انه اذا كان  
عضو يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة قوية افرد له الا مثلا احتلاط وذلك كالمعدة والامعاء  
والرابع انه اذا اريد ان تكون كل طبيعة من طبقات العضو لفعل تخصصه وكان الفعلان يحدث احدهما عن مزاج يخالف  
للاخر كان التعريف بينهما اصوب مثل المعدة فانه اريد فيها ان يكون لها الحس وذلك انما يكون بعضو عصباني وان يكون  
لها الهضم وذلك انما يكون بعضو لحمي فانفرد لكل من الامرين طبعة طبعة عصبية للحس وطبقة لحمية للهضم وجعلت  
الطبقة العاطلة عصبية والخارجة لحمية لان الهائم يجوز ان يصل الى المهضم بالعمرة دون الملافة والحاس لا يجوز  
ان لا يلا في الحسوس اعني في حس اللس واقول ايضا ان الاعضا منها ما هي قريبة المزاج من الدم فلا يحتاج الدم  
في تغذيتها ان يتصور في استحقاقات كثيرة مثل اللحم فذلك لم يجعل فيه تجاريف ويطون بدم فيها الغذاء الواصل  
مدة لرغبتة به اللحم ولكن الغذاء لا يلا فيه يستحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل  
اليه ان يستحيل اولا استحقاقات مدرجة الي مشاكلة جوهره كالعظم فذلك جعل في الحلة اما تجويف واحد يحوي  
غذاوه

غذاء مدة يستعمل في مثلها التي يحتاجه مثل عظم الساق والساعد او تجوف متفرقة فيه مثل عظم الفك الاسفل وما كان من الاعضاء هكذا فانه يحتاج ان يجتمع من الغذاء فوق الحاجة في الوقت ليحمله ان يمتدحه شيئا بعيدا والاعضاء العنقية تدفع فصولها الى جاراتها الضعيفة كدفع العلب الى الابطين والدماع الى ما خلف الاذنين والكتف الى الازنبتين

الجملة الاولى في العظام وهي ثلثون فصلا الفصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل

تقول ان من العظام ما يقاسه من العيون قياس الاساس وعليه مبناه مثل فغار الصلب فانه اساس البدن عليه يبني كل بيتي المدينة على الخشبة التي ينصب فيها اولا ومنها ما يقاسه من اليدين قياس الخشن والوثابة كعظم المرفوع ومنها ما يقاسه قياس السلاح الذي يدفع به المصدم والمؤذي مثل العظام التي تدعي السناسن وهي على قنا الطير كالشرك ومنها ما هو حشويين فرج المفاصل مثل العظام السمسمانية التي بين العمالمات ومنها ما هو متعلق لالا جسام المتراحة الى علاقة كالعظم الشبيه بالدم لعصل الحجرة واللسان وغيرها وجملة العظام دعامة وقوام البدن وما كان من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة فقط والوثابة ولا يحتاج اليه لتجريبك الاعضاء فانه حلقف مصمقا وان كانت فيه السام والفرج التي لا يد منها وما كان يحتاج اليه منها لاجل الحركة ايضا فبما يزيد في مقدار تجويبه وجعل تجويبه في الوسط واحدا ليكون جرمه غير يحتاج الى مواقف الغذاء المتفرقة فيصير رخوا بل صلب جرمه وجمع غذاءه وهو الخ في حشوه فزيادة زيادة التجويف ان يكون اخف وزيادة توحيد التجويف ان يفي جرمه اصلب فزيادة صلابة جرمه ان لا يحرك عند الحركات العنيفة وتأييده الخ فبما لغذوه على ما شرهناه وقبله وليس له داءها فلا تمتد بتجويف الحركة وليكون وهو حشوي كالمصمت والتجويف بعد اذا كانت الحاجة الى الوثابة اكثر وكثيرا اذا كانت الحاجة الى الخفة اكثر والعظام المشابهة خلقت كذلك لامر الغذاء المذكور مع زيادة حاجة لسبب شي يجب ان يتخذ فيها كالرياحية المستنشقة مع اليوا في عظم المصفاة ولتضول الدماغ المدفوعة فيها والعظام كلها متجاورة متلاقية وليس بين شي من العظام وبين العظم الذي يلمه مسافة كثيرة بل في بعضها مسافة يسيرة يملؤها لواحق فضرة ودية واشبهت بالعض ودية خلقت للمنفعة التي للعضام يف وما لم يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلقت المفصل بينها بلا لاحقة كالكلك الاسفل والتجاورات التي بين العظام على اصناف ثمانية تجاور مفصل سلس ومنها ما يتجاور بتجاور مفصل عس غير موثوق ومنها ما يتجاور بتجاور مفصل موزن مدرز او مركز او ملزق والمفصل السلس هو الذي لاحد عظمه ان يتحرك حر كانه سهلا من غير ان يتحرك معد العظم الاخر كالمفصل الرسخ مع الساعد والمفصل العسر الغير الموثوق هو ان تكون حركة احد العظمين وحده صعبا وقليل المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط او مفصل ما بين عظمين من عظام المشط واما المفصل الموثوق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل مفصل عظام القوس فاما المركز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة والثاني نغرة تركز فيها تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك فيها مثل الاسنان في مفادتها واما المدهون فهو الذي يكون لكل واحد من العظمين تحازير واسنان كالنشار ويكون اسنان هذا العظم منجذمة في تحازير ذلك العظم كتركيب الصغارون صفايح القحاس وهذا الوصل يسمى شانا ودرزا كالمفاصل عظام الخف والمرفق منه ما هو ملزق طولاً مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو ملزق عرضاً مثل مفصل العقرات السفلى من فغار الصاب فان العلي بينهما مفاصل غير موثقة

الفصل الثاني في تشرح الخف

اما منفعة جملة عظم الخف فهي انها حنة للدماغ سائرة وواقية عن الاثات واما المنفعة في خلقها فبما كثره وعظما فوق واحدة فترسم الى جهتين جملة معتبرة بالامور التي بالنحاس اي العظم نفسه وجملة معتبرة بالنحاس التي ما يحويه العظم اما الجملة الاولى فتعتمد على منعتين احدها انه ان اتفق ان تعرض للخف افة في جزء من كسر او عقوبة لم يجب ان يكون ذلك عاماً للخف كله كما يكون لو كان عظاما واحدا والثانية ان لا يكون في عظم واحد اشتملان اجزا في الصلابة واللين والتخلل والتكاثف والروقة والعلظ الاختلال الذي يقضيه المعنى المذكور عن قرب واما الجملة الثانية فهي المنفعة التي تتم بالشؤون فبعضها بالنحاس اي الدماغ نفسه بان يكون لها يتخلل من الاجزاة المتفرقة عن النفوذ في العظم نفسه لغلظه طريق ومسلك ليعاونه فينبغي الدماغ بالتخلل ومنه به بالنحاس اي ما يخرج من الدماغ من ليف العصب الذي ينبت في اعضاء الواس ليكون لها طريق ومنفتحة من مشر كنان بين الدماغ وبين شين اخر من احدها بالنحاس اي العروق والدم من الداخلة الى داخل الراس لكي يكون لها طريق ومنفعة بالنحاس اي الخجاب العليظ التعليل فتشبهت اجزاه منه بالشؤون فيستقل عن الدماغ ولا يشغل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لامر وبين ومنفتحة من احدها بالنحاس اي داخل وهو ان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا تساوت احاطتها والاخر بالنحاس اي خارج وهو ان الشكل المستدير لا يفعل من المصادمات ما يفعل عنه ذوا الزوايا ويخلف الى طول مع استدارته لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول وكذلك يجب لئلا ينضغط وله تقوان الى قدام والي خلف ليعلمها الاعصاب المنحدرة من الجنبيين ومثل هذا الشكل دروز ثلثة حلقفة ودرزان كاذبان ومن الاول درز مشترك مع الجبهة قوسي هكذا



قوس يقوم في وسطه خط مستقيم كالجمود بين الراس من خلف وبين قاعدته وهو السهمي ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه صاولة هكذا موازاة السهمي واما اشكال الراس

اللام في كناية اليونانيين واذا انضم الى الدرز بين مقدمين واما الدرزان الكاذبان فيما اخذان في طول الراس علي من الجنبيين وليسما بغاصبين في العظم تمام الغص ولينذا يسمىان قشر بين الغير الطبيعية فهي ثلثة احدها ان ينقص البقو المقدم فيفقد له من الدرورث

الدرز الاكلبي والثاني ان ينقص التقو الموحتر فيبقى له من الدرز الثلاثي والثالث ان يفقد له التقوان جميعا وبصير  
 الراس كالكرة متساوي الطول والعرض قال فاضل الالعبا جالينوس ان هذا الشكل لماتساوي فيه الابعاد وحب في العدل  
 ان يتساوي فيه قسمة الدرز وقد كان قسمة الدرز في الاول للطول درز وللعرض درزان فيكون هاهنا للطول درز  
 وللعرض كذلك درز واحد وان يكون الدرز العرضي في وسط العرض من الاذن الى الاذن كما ان الدرز الطولي في وسط الطول قال  
 جالينوس ولا يمكن ان يكون للرأس شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الطول انقص من العرض الاونقص من بطون الدماغ  
 او حرمه شي وذلك مضاد للحكمة مانع عن صحة التي كذب وصوب قول بقراط اذ جعل اشكال الراس اربعة قطع فاعلم ذلك

الفصل الثالث في تشریح مادون الخف

والرأس بعد هذا خمسة عظام اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة وجعلت هذه الجدران اصلب من البافوخ لان  
 السطقات والصدقات عليها اكثر ولان الحاجة اليه تحفظ الخف والبافوخ امس لامر من احد هما لمنفذ فيه النخام  
 المتخلل والثاني لئلا ينقل على الدماغ وجعل اصلب الجدران موحرها لانها غائبة عن حراسة الجواس فالجدان الاول هو عظم  
 الجبهة والثاني من فوق الدرز الاكلبي ومن اسفل درز اخر يمتد من طرف الاكلبي مارا على العين عند الحاجب متصلا  
 اخره بالطرف الثاني من الاكلبي والجدران اللذان يمتد وبسرة فهما العظام اللذان فيها الاذان وبسبب ان الحجرين  
 لتصلبتهما يحد كل واحد منهما من فوق الدرز العشري ومن اسفل درز ياتي من طرف الدرز الثلاثي وبسبب انها الاكلبي  
 ومن قدام جز من الاكلبي ومن خلف جز من الثلاثي واما الجذ الرابع فيحده من فوق الدرز الثلاثي ومن اسفل الدرز  
 المشترك بين الراس والوتدي ويصل بين طرفي الثلاثي واما قاعدة الدماغ فهو العظم الذي يحل سائر العظام ويقال له  
 الوتدي ويخلف صلبا لمنهجين احدهما ان الصلبة تعين على الحمل والثاني ان الصلب اقل قبولا للعدوى من العنقول وهذا  
 العظم موضوع تحت فصول تنصب دايمها فاحتبط في تصديده وفي كل واحد من جانبي الصدغ عظامان صلبان يستران  
 العصب المارة في الصدغ ووضعها في طول الصدغ على الوراها بسبب ان الزوج

الفصل الرابع في تشریح عظام الفكين والانف

امعظام الفك والصدغ فيتمين عددها مع تبيننا لدرز الفك فنقول ان الفك الاعلى يحده من فوق درز مشترك  
 بينه وبين الجبهة مار تحت الحاجب من الصدغ الى الصدغ ويحده من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درز ياتي من  
 ناحية الاذن مشترك بينه وبين العظم الوتدي الذي هو راس الاسنان ثم الطرف الاخر هو منتهاه اعني انه يميل نابها  
 الى الاسني بسيرا فيكون درز يفترق بين هذا وبين الدرز الذي ذكره وهو الذي يقطع اعلى الفك طولافه هذه حدوده  
 واما دروزه الداخلة في حدوده فمن ذلك درز يقطع اعلى الفك طولافه ودرز يمتد من الجانبين الى تحاذاة ما بين  
 التنبهين ودرز يمتد من عند ابتدا هذا الدرز ويصل عند منحدرا الى تحاذاة ما بين الرابعة والثاب من العين ودرز  
 اخر مقله في الشمال فيحدد اذن بين هذه الدرز الثلاثة الوسطي والطرفين وبين تحاذاة منابت الاسنان المذكورة  
 عظامان مثلثان لكن قاعدتا المثلثين ليسا عند منابت الاسنان بل يعترض قبل ذلك حيزه فاطع قريب من قاعدة المنخرين  
 لان الدرز الثلاثة تجاوز هذا القاطع الى المواضع المذكورة ويحصل دون المثلثين عظامان تحيط بهما جميعا قاعدة  
 المثلثين ومنابت الاسنان وقسمان من الدرز بين الطرفين يفصل احد العظمين عن الاخر ما يتزل عن الدرز الاوسط  
 فيكون لكل عظم زاوية ثمان تايمتان عند هذا الدرز القاصد وحادة عند النابين ومنفرجة عند المنخر ومن درز الفك  
 الاعلى حيز يتزل من الدرز المشترك الاعلى اخذا الى ناحية العين فكما يبلغ النقرة ينقسم الى شعب ثلاثة شعبة ثم  
 تحت الدرز المشترك مع الجبهة وفوق نقرة العين حتى يتصل بالحاجب ودرز دونه يتصل كذلك من غير ان يدخل  
 النقرة ودرز ثالث يتصل كذلك بعد دخول النقرة وكل ما هو منها اسفل بالقياس الى الدرز الذي تحت الحاجب فهو  
 ابعد من الموضوع الذي يماسه الاعلى ولكن العظم الذي يفرزه الدرز الاعلى من الثلثة اعظم ثم الذي يفرزه الثاني واما الانف  
 فمنافعه ظاهرة وهي ثلثة احدها انه يعين بالتجويف الذي يشتمل عليه في الاستنشاق حتى يتحصر فيه هوا اكثر  
 ويتعدل ايضا قبل النفوذ الى الدماغ فان الهوا المستنشق وان كان يفقد جملة الى الرية فان شطرا صالحا المقدار يفقد ايضا  
 الى الدماغ ويجمع ايضا للاستنشاق الذي يطلب فيه الششم هو صالح في موضع واحد امام الة الشم ليكون  
 الادراك اكثر واوقف فيه ثلث منافع في منفعته واما الثانية فانه يعين في تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها في التقطيع  
 ولئلا يزدحم الهوا اليه عند المواضع التي يحاول فيها تقطيع الحروف بمقدار فيها ثمان منفعتان في واحدة ونظير ما يفعله  
 الانف في تعدد هو الحروف هو ما يفعله الثقب المنقوب مطلقا الى خلف المزمار فلا يعترض له بالسد واما الثالثة فيكون  
 للعضول المنفذ من الراس ستر وقاية عن الابصار وايضا الة معبنة على نفضها بالنخ وتركب عظام الانف من عظمين  
 كالمثلثين بلقي منها زان بقاها من فوق والقاعدتان ثمان عند زاوية وبقاها ثمان بقين والعظامان كل واحد  
 منهما يركب احد الدرز بين الطرفين المذكورين تحت درز عظام الوجه وعلى طرفيهما السافلين فحز وثمان لثمان  
 وقبعا بينهما على طول الدرز الوسطاني فحز وواحد من الاسفل وهو الجبهة اصلب من الفص ودرز  
 الاخرين فمنفعة العضوف الوسطاني ان يفصل الانف الى منخرين حتى اذا نزل من الدماغ فضلة نازلة مالت في الاكثر الى  
 احداهما وليرسد طرف جميع الاستنشاق المودي الى الدماغ هو مروحا لما فيه من الروح ومنفعة العضوف بين الطرفين  
 امور ثلثة المنفعة المشتركة للعضامين الواقعة على اطراف العظام كلها وخرغها منها والثانية لكي يفرج ويتوسع ان احتيج  
 الى فصل استنشاق اوتنخ والثالثة ليعين في نفخ البخار باهتر ارضا عند النخ وانتفاضا وارعادها وخلف عظام الانف  
 دوقين خفيفين لان الحاجة هاهنا الى الخفة اكثر منها الى الرابة وخصوصا كونها برين عن مواصلة اعضا قابلة  
 للامات وموضوعين يوصل من الحس واما الفك الاسفل فصغيرة عظامة ومنفعة معلومة وهواه من عظمين يجمع بينهما  
 تحت الذقن مفصل موقوف وطرفاها الاخران ينشر عند اخر كل واحد منهما ناسرة معقبة تزك مع زيادة مهتمة  
 لها نايمة من العظم الذي ينتهي عنده مربوطة بوقوع احدهما على الاخر في اطبات

الفصل الخامس

الفصل الخامس في تشريح الاسنان

اما الاسنان فهي اثنتان وثلاثون سنا وربما عدت النواجذ منها في جنس الناس وهي الاربعة الظرفانية وكانت ثمانية وعشرون سنا في الاسنان ثقبان ورباعيتان من فوق ومثلها من اسفل للقطع ونابان من فوق ونابان من تحت للكسر واضراس الطين من كل جانب فوناني وسفلا في اربعة او خمسة مجلدة ذلك اثنتان وثلاثون او ثمانية وعشرون والنواجذ ثقت في الاكثر في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الي الوقوف وذلك ان الوقوف قريبا من ثلثين سنة ولذلك تسمى اسنان الحلم والاسنان اصول وروس تصددة تركز في ثقب العظام الحاملة لها من الفكين وثقت على حافة كل ثقبه زيادة مستديرة عليها عظمية تشتمل على السن وتشدده وهناك روابط قوية وماسوي الاضراس نان لكل واحد منه راسا واحدا واما الاضراس المتركزة في الفك الاسفل فاقبل ما يكون لكل واحد منها من الروس راسان وربما كان واحدا خصوصا للناجذ بين ثلثة اروس واما المتركزة في الفك الاعلى فاقبل ما يكون لكل واحد منها من الروس ثلثة اروس وربما كان واحدا خصوصا للناجذ بين اربعة اروس وقد كثرت روس الاضراس كبرها وازيادة عملها وزيد للعلبا لانها معلقة والمثقل يجعل مبلها الي خلاف جهة روسها واما السناني فثقلها لابقاد ركزها وليس لشي من العظام حس البقة الا الاسنان فان جملتها من بل التجربة تشهد ان لها حسا اصبحت به بقوة ثابتهما من الدماغ لتمييز ايضا بين الحار والبارد

الفصل السادس في منفعة الصلب

فنقول الصلب مخلوق لمنافع اربع احدها ليكون مسلكا للتحاع اليه في بقا الحيوان لما ذكره من منفعة التحاع في موضعه بالشرح واماها هنا فنذكر من ذلك امرا بجلا وهو ان الاعصاب لو ثبتت كلها من الدماغ لاحتيج ان يكون الراس اعظم مما هو عليه بكثير ولثقل على البدن حمله وايضا لاحتاجت العصبية الي قطع مسافة بعيدة حتى تبلغ اتاضي الاطراف وكانت متعرضة للانفاد والانعطاع وكان طولها يوهن قوتها في جذب الاعضا الثقيلة الي مباديها فانهم لخالق عز اسمها باصدار حزم من الدماغ وهو التحاع الي اسفل البدن كالجدول من العين ليعتوزع عنها قسمة العصب في جنباتها واخرها بحسب موازته ومصادفته للاعضا ثم جعل الصلب مسلكا حريزا له والثانية ان الصلب وقاية وجنة للاعضا الشريفة الموضوعة قدامه ولذلك خلف له شوك وسناني والثالثة ان الصلب خلف ليكون مبني لخلقة عظام البدن مثل الخشبية التي تبها في حجر السعينة اولا ثم يركز فيها ويربط بها ساير الخشب ثانيا وكذلك خلف الصلب صلبا والرابعة ليكون لقوام الانسان استقلال وقوام وتمكن من الحركات الي الجهات لذلك خلف الصلب فقرات منتظمة لاعضا واحدا واعظاما كثيرة المقدار وجعلت المفاصل بين الفقرات لاسلسة فتوهن القوام ولا موثقة فتضع الاعطاف

الفصل السابع في تشريح الفقرات

فنقول الفقرة عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه التحاع والفقرة قد يكون لها اربع زوايد بيمة وبسرة ومن جانبي الثقب يسمى ما كان منها الي فوق شاخصة الي فوق وما كان منها الي اسفل شاخصة الي اسفل ومثلها وربما كانت الزوايد ستا اربعة من جانب واثنتان من جانب وربما كانت ثمانية والمنفعة في هذه الزوايد هي ان ينظم منها الاتصال بينها اتصالا مفصلا ينقر في بعضها وروس ثقبه في بعض والفقرات زوايد لا لاجل هذه المنفعة ولكن للوقاية والجمدة والمقاومة لما يصاك ولان ينتمسح عليها رباطات وهي عظام عريضة صلبة موضوعة على طول الفقرات كما كان من هذه موضوعا الي خلف يسمى شوكا وسناني وما كان منها موضوعا بيمة وبسرة يسمى اجنحة وانما وثابتها لما وضع ادخل منها في طول البدن وفي العصب والعروق والعضل وبعض الاجنحة وهي التي تلي الاضلاع خاصة منقعة وهي انها تتخلف فيها فقرات تربط بها روس الاضلاع تحديدها بتمهيدم فيها لكل جناح منها فقرتان ولكل ضلع زايدان تصدبتان ومن الاجنحة ما هو ذن راسين فيشبه الجناح المضاعف وهذا في خزرات العنق وسنذكر منفعة والفقرات غير الثقبية المتوسطة ثقب اخري لسبب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل بتمامها في جرم الفقرة الواحدة وبعضها يحصل بتمامها في فقرتين بالشركة ويكون موضعها الحد المشترك بينهما وربما كان ذلك من جانبي فوق واسفل معا وربما كان من جانب واحد وربما كان في كل واحدة من الفقرتين نصف دائرة تامة وربما كان في احدها اكبر منه وفي الاخرى اصغر وانما جعلت هذه الثقبية عن جنبتي الفقرة ولم تجعل الي خلف لعدم الوثابة لما يخرج ويدخل هناك ولتعرضه للصادمات ولم تجعل الي قدام والالوقعت في المواضع التي عليها مبل البدن بقله الطبيعي وبحركاته الارادية ايضا وكانت ضعفتها ولم يمكن ان تكون منقعة الربط والتعقب وكان المبل ايضا على مخرج تلك الاعصاب بضعفتها بوضونها وهذه الزوايد التي للوقاية قد يجري عليها رباطات وعصب وتجلس وتجلس لبقلا بوذي اللحم بالماسية والزوايد المتصلة ايضا شأنها هذا فانها يوثق بعضها ببعض اثباتا شديد التتعقب والربط من كل الجهات الا ان تعقبها من قدام اوثق ومن خلف اسلس لان الحاجة الي الاتحاض والابتداء نحو القدام امس من الانعطاف والانتكاس الي خلف ولما سلسلت الرباطات الي خلف شغل النضا الواقع للاتحاض هناك وان قبل برطوبات لرجة فقرات الصلب مما استوثق من تعقبها من جهة استنباطا بالاقراط كعظم واحد مخلوق للثبات والسكون وبها اسلست من جهة كعظام كثير مخلوقة للحركة

الفصل الثامن في منفعة العنق وتشريح عظامه

العنق مخلوق لاجل قسبة الرية وقسبة الرية مخلوقة لما ذكر من منافع خلقها في موضعه ولما كانت الفقرات العنقية وبالجملة العالقة لثقله على ما تحتها من الصلب وجب ان تكون اصغر نان المحمول بحجب ان يكون اخف من الحمل اذا ربد ان تكون الحركات على النظام الحكيم ولما كان اول التحاع يجب ان يكون اعظم مثل اول النهلان ما يخص الجز الاعلى من مقامه العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب ان تكون الثقب في فقار العنق اوسع ولما كان الصغر وسعة التجويف

ما يرقف جرمها وجب ان يكون هناك معنى من الوثيقة بقدارك به ما برهنه الامران المذكوران فوجب ان يخلف  
اصلب العفوات ولما كان حرم كل فقرة منها رقيقا خلقت سنا سنها صغيرة فانها لو خلقت كبيرة تهبات الفقرة  
للاذكسار والذبات عند معادته الاشيا الغوية لسنيتها ولما صغرت سنيتها جعلت اجنتها كسارا ذوات واسين  
مضاعفة ولما كانت حاجتها الي الحركة اكثر من حاجتها الي الثبات اذ ليس اقلها للعظام الكثرة اقل ما احتجها  
فلذلك ايضا سلسلت مفصلات خزنها بالعفاس الي المفصلات ما تحتها لان ما بقوتها من الوثيقة بالسلامة قد يرجع اليها  
منه او اكثر منه من جهة ما يحيط بها ويجري عليها من العصب والعصل والعروق فبغني ذلك عن تالكيد الوثيقة في  
المفصلات ولما قلت الحاجة الي توثيق المفصلات وكفي المعدار احتياج اليه بما فعل لم تخلف زوايدها المفصلة الشاخصة  
الي فوق واسفل عظيمة كقوة العرض كالمواقي تحت العنق بل جعلت قواعدها اطول ورباطاتها اسلس وجعل مخارجها  
العصب منها مشتركة علي ما ذكرنا اذ لم تحتفل كل فقرة منها لرققتها وصغرها وسعد تجري النخاع فيها تعدا خاصة الا  
التي تستغني منها وتبين حاله فتقول الان ان خزير العنق سبع بالعدد فذلك ان هذا المعدار معتدلا في العدد والطول  
ولكل واحدة منها الا الاولى جميع الزوايد الاحدة عشر المذكورة سنسنة وجناحان واربع زوايد مفصلة شاخصة  
الي فوق واربع شاخصة الي اسفل وكل جناح وسبعين ودائرة مخرج العصب تنقسم بين كل فقرتين بالنصف لكن  
للخزيرة الاولى والثانية خواص ليست لغيرها ويجب ان تعلم اولا ان حركة الراس بيعة وبسرة تلتيم بالمفصل الذي بينه  
وبين الفقرة الاولى وحركتها من قدام ومن خلف بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الثانية فيجب ان تتكلم اولي المفصل  
الاول فتقول انه قد خلف علي شاختصتي الفقرة الاولى من جانبها الي فوق تقرتان بدخل فبعضها زائدتان من ههنا الراس  
واذا ارتفعت احداهما وغارت الاخرى مال الراس الي العائرة ولم يمكن ان يكون المفصل الثاني علي هذه الفقرة لتجعل له  
فقرة اخرى علي حدة وفي التسالمة وانبت من جانبها المتقدم الذي الي العاطي زائدة طويلة صلبة تجوز وتغني في  
ثغية الاولى قدام النخاع والثغية مشتركة بينهما وفي اعني الثغية من الخلف الي القدام اطول منها ما بين الصبي  
والشمال وذلك لان فيما بين القدام والخلف ناذان ياخذان من المكان فوق مكان السافل الواحد واما تدبير العرض  
فهو بحسب اكبر ناذ واحد منهما وهذه الزايدة تسمى السن وقد حجب النخاع عنها برباطات قوية انماقت لتعزز  
ناحية السن من ناحية النخاع لئلا يشدخ السن النخاع بحركتها ولا يثقله ثم ان هذه الزايدة تطلع من الفقرة الاولى  
وتغوص في فقرة في عظم الراس وتستدبر عليها الفقرة التي في عظم الراس الي قدام من خلف وهذا السن انما تمت الي قدام  
لمنعتهن احداهما لتكون احزرها والثانية لم يكون الجانب الازق من الخزيرة داخلا لا خارجا وناحية الفقرة الاولى  
انها لا تستغني لها لئلا يتغلها ولئلا تتعرض بسببها للذبات فان الزايدة الدائرة تهاوقوي في بعضها الجسالية للاكسر  
والايات الي ما هو اضعف وايضا لئلا يشدخ العصل والعصب الكثير الموضوع حولها مع ان الحاجة هاهنا الي شوكة  
وان قلبلة وذلك لان هذه الفقرة كالثغية المدفونة في وقايات نايبة عن مفال الآلات وليذء اعالي عربت عن الاجنحة  
وخصوصا اذا كانت العصب والعصل اكثرها موضعا بحبيها وضعا ضيقا لقرنها من المبدأ فلم يكن للاجنحة مكان ومن  
خواص هذه الفقرة ان العصبية تخرج عنها لا عن جانبها ولا عن ثغية مشتركة ولكن عن ثغيتين فيها بلبيان جانبي  
اعلاها الي خلف لانه لو كان مخرج العصب حيث تلتيم زائدتي الراس وحيث تكون حركاتها الغوية لتضير بذلك  
تضيرا شديدا وكذلك لو كان الي ملتقم الثانية لزايدتها اللتان تدخلان منها في ثغية الثانية بمفصل سلس متحرك  
الي قدام وخلف ولم يصلح ايضا ان يكون من خلف ومن قدام للعنق المذكورة في بيان امر ساير الخزيرة ولا من الجانبين  
لرثة العظم فبهما سبب السن فلم يكن بد من ان يكون دون مفصل الراس ببسبر والي خلف من الجانبين اعني حيث  
يكون وسطا بين الخلف والجانب فوجب ضرورة ان تكون الثغيتان صغيرتين فوجب ضرورة ان يكون العصب دقيقا واما  
الخزيرة الثانية فلما لم يكن ان يكون مخرج العصب فيها من فوق حيث امكن لئلا اذ كان يخساق عليها لو كان مخرج  
عصبها كما الاول ان يشدخ ويترفض بحركة الفقرة الاولى لتتكسب الراس الي قدام او قلبه الي خلف ولا امكن من قدام  
وخلف لذلك ولا امكن من الجانبين والا لكان ذلك شركة مع الاولى ولكان الثابت دقيقا ضرورة لا يتلا في تقصير الاول  
ويكون المفصلات ازواجا ضعيفة لجمعة معا وكان ايضا يكون بشركة مع الاولى وانضم عذر الاول في فساد الحال لو ثبتت  
من الجانبين فوجب ان يكون الثقب في الثانية في جانبي السنسنة حيث يجادي ثغيتي الاولى ويحتمل جز من الاولى  
المشاركة فبهما والسن الثابت من الثانية مشدود مع الاولى برباط قوي ومفصل الراس مع الاولى ومفصل الراس والاولي  
معها مع الثانية اسلس من ساير مفصلات الفقار لشدة الحاجة الي الحركات التي تكون بهما والي كونها بالغة ظاهرة  
واذا تحرك الراس مع مفصل احدي الفقرتين صارت الثانية ملازمة لمفصلها الاخر كالمقوج حتى ان تحرك الراس  
الي قدام والي خلف صار مع الفقرة الاولى كعظم واحد وان تحرك الي الجانبين من غير تاريب صارت الاولى والثانية كعظم  
واحد فهذا ما حضرنا من امر فقار العنق وخواصها

الفصل التاسع في تشرح فقام الصدر

فقار الصدر هي التي تتصل بها الاضلاع فتحتوي اعضا التنفس وهي احدي عشرة فقرة ذات سناسن واجنحة وقررة لاجناحان  
لها فذلك اثنا عشرة فقرة وسناسنها غير متساوية لان ما يلي منها الاعضا التي هي اشرف في اعظم واقوي واجنحة خزين  
الصدر اصلب من غيرها لان اتصال الاضلاع بها والفقرات السبعة العالمة منها سناسنها كبار واجنحتها اقلام لثقي العلب  
وتايه بالغة فلها ذهب جسمها في ذلك جعلت زوايدها المفصلة قصارا عراضا وما فوق العاشرة فان زوايدها المفصلة  
الشاخصة الي فوق هي التي فيها نغزة الالتقام والشاخصة الي اسفل تخصص منها الحدبات التي تنهدم في النقر وسناسنها  
تتحدب الي اسفل واما العاشرة فان سناسنها منتصبة مقيبة ولزوايدها المفصلة من كاي الجانبين تقر بلانعم فانها  
تلتقم من فوق ومن تحت معا ثم ما تحت العاشرة فان ثغيتها الي فوق ونقرها الي اسفل وسناسنها تتحدب الي فوق وسنذكر  
منافع جميع هذا بعد وليس للقرة الثانية عشر اجنحة اذ شدة الحاجة بسبب الاضلاع ناقصة واما الوثيقة فقد دبرها  
وجه اخر يجمع الوثيقة مع مفصلة اخرى ويبان ذلك ان خزيرات العنق احتجبت فيها الي فضل عظم وفضل واذة مفصلات  
لا تلالها

لاقلها مافوقها واحتمح ان تجعل الفقرة والقمة في المناصل اكثر عددا وضوعف زوايد مفاصلها واحتمح ان تجعل  
الجهة التي نلمها من الثانية عشر متشعبة بها فضعف زوايدها المصلية فذهب الشيء الذي كان يصلح لان يحرف  
ان الجناح في تلك الزوايد ثم عرضت فضل تعرض وكان بشعبه ما استعمل من الجناح فاجتمعت المنفعتان معا في هذه  
الخلقة وهذه الثانية عشر هي التي يقصل بها طرف الجناح فاما مافوق هذه الخرزة فكان صغرها يعني عن هذا الاستيناق  
في تكثير الزوايد المصلية بل عظم ما بنيت منها من السنان والاحتحة فشغل جرمها عن ذلك ولما كان خرز الصدر اعظم  
من خرز العنق لم يجعل الثقب المشترك منقسمة بين الخرزتين على الايتوا بل درج بسدر اسيرا بان زيد في العالمية  
وتنس من السافة حتى بقيت الثقب بمساها في واحدة ونهاية ذلك في الخرزة العاشرة واما باية خرز الصدر وخز  
العنق ثقبه بهمة وثقبه بسرة لخروج العصب

الفصل العاشر في تشريح فقرات القطن

وعلى فقر القطن سنانين واحتحة عراض وزوايدها المصلية السافة تستعرض فتشبه بالاحتحة الوافية وفي خمس  
فقرات القطن مع العجز كالعقدة للصلب كده وهو دعامة وحامل لعظم العانة ومنبت الاضباب للرجل

الفصل الحادي عشر في تشريح العجز

عظام العجز ثلثة وهي اشد الفقرات تهندما ورافة مفصل واعرضها والعصب انما يخرج عن ثقب فيها ليست على حقيقة  
الجانبين لئلا يهرجها مفصل الورك بل انزل منها كثيرا وادخل في قدام وخلف وعظام العجز شبيهة بعظام القطن

الفصل الثاني عشر في تشريح العصص

العصص مولف من فقرات ثلث عشر وفيه لان زوايد لها بنيت العصب منها عن ثقب مشتركة كالرقبة لصغرها  
واما الثالثة فيخرج عن طرفها عصب فرد

الفصل الثالث عشر كلاما كالحامة في جملة منقعة الصلب

قد قلنا في نظام الصلب كلاما معتدلا فلنقل في جملة الصلب قولا جامعا فنقول انه جملة الصلب كشي واحد مخصوص  
بافضل الاشكال وهو المستدير اذ هذا الشكل ابعد الاشكال عن قبول اناضامات فاذكك تعفقت روس العالمية الى  
اسفل والسافة الى اعلى واجتمعت عند الواسطة وهي العاشرة فتمتعف ذلك الى احد في الجهتين لتهندم عليها التمتعقتان  
معا والعاشرة واسطة السنانين لا في العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد يحتاج الى الحركة الاثنا والاثنا نحو الجانبين  
وذلك بان تزول الواسطة الى ضد الجهة وبهمل مافوقها وتحتها نحو تلك الجهة كان طرفا الصلب يميلان الى الالتقاء لم يخلف  
لها لعم بل تفرقت جعلت اللغم السفلية والقوتانية متجهة اليها اما القوتانية فمائلة واما السفلية فصاعدة لتيسر  
تروالها الى ضد جهة المبل ويكون القوتانية ان تجذب الى اسفل والسفلية ان تجذب الى فوق

الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع

الاضلاع وقاية لما يحيط بها من الات التنفس واعالي الات الغذاء ولم تجعل عظما واحدا لئلا تتقل ولبل تعم اذ  
ان عرضت ولتيسر الانبساط اذ اردت الحاجة على ما في الطبع او امتلات الاحشا من العذا والنخ فاحتجج الى ما كان اوسع  
للهاو الختذب ولتجلبها عضل الصدر المعينة في افعال التنفس وياتصل به ولما كان الصدر يحيط بالربة والغلب  
ومامعها وجب ان يحتاط في وقايتها اشد الاحتياط فان تاثير الاقوات المعارضة لها اعظم ومع ذلك فان تحصننا  
من جميع الجهات لا يصفى عليها ولا يضرها تخلفت الاضلاع السبعة العلي مشغلة على ما فيها ملتصقة عند العنق  
محمطة بالعضو الرئوي من جميع الجوانب واما ما في الات العذا تخلفت كالخززة من خلف حيث لا يدرك حراسة  
العصر ولم يتصل من قدام بل درجت بسيرا بسيرا في الانقطاع فكان اعلاها اقرب مسافة ما بين اطرافها المتارزة واملها  
ابعد مسافة وذلك ليجمع الى وقاية اعضاء العذا من الكبد والطحال وغير ذلك توسبها لمكان المعدة فلا يتعطل عند  
امتلائها من الانذبة ومن النخ لا اضلاع السبعة العلي تسمى اضلاع الصدر وهي من كل جانب سبعة والوسطيان منها  
اكبر واطول والاطراف اقصر فان هذا الشكل احوط في الاستعمال من الجهات على المشتمل عليه وهذه الاضلاع تميل اولا على  
احد احدائها الى اسفل ثم بصر كالمتر ارجعة الى فوق فتتصل بالعنق على ما تصفه بعد حتى يكون اسمها اوسع مكانا  
و يدخل في كل واحد منها زوايد نان في فقرتين غابرتين في كل جناح على الفقرات فيجهد مفصل مضاعف وكذلك  
السبعة العلي مع عظام العنق واما الخمسة المتعاصرة السابقة فانها عظام الخلف واضلاع الزور وخلف راسها متصلة  
بعضاريف امانا من الانكسار عند انصدامات ولها تلال في الاعضا الدينة والجناح بضلابتها بل تلاقها بجرم متوسط  
بينها وبين الاعضا الاربعة في الصلابة واللين

الفصل الخامس عشر في تشريح العنق

العنق مولف من عظام سبعة ولم يخلف عظما واحدا مثل ما عرفت في سائر المواضع من المنفعة وليكون اسلم في مساعدة  
ما يتلف بها من اعضاء التنفس في الانبساط ولذا كخلقت هشة موصولة بعضاريف تعين في الحركة لطيفة التي لها وان  
كانت مفاصلها موثوقة وقد خلقت سبعة بعدد الاضلاع الملتصقة بها يتصل باسفل العنق عظم غضروفي عرض طرفه  
الاسفل الى الاستدارة يسمى الخجوري لمشايبته للحجر وهو ناية لعم المعدة وواسطة بين العنق والاعضا الدينة  
فيخس انصال الصلب بالين على ما قلنا مرارا

الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة

الترقوة عظم واحد في وسط العنق يمتد من تحت الفك الى اعلى العنق وهو عظم غضروفي عرض طرفه  
الاسفل الى الاستدارة يسمى الخجوري لمشايبته للحجر وهو ناية لعم المعدة وواسطة بين العنق والاعضا الدينة  
فيخس انصال الصلب بالين على ما قلنا مرارا



التر قوة عظم موضوع علي كل واحد من جانبيه اعلي القس يحكي عند التحريك بقدره فرجة وينفذ فيها العروق الضاعدة  
الي الدماغ والعصب المتأثر منه ثم يعمل الي الجانب الوحشي ويتصل براس الكتف فيربط به الكتف وبها جميعا العضد

الفصل السابع عشر في تشرح الكتف

الكتف خلق لمنفعتين احدهما لان يعلق منه العضد والمعد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر فتعقد سلاسة حركة  
كل واحدة من اليدين الي الاخرى ويضيق يدي خلق برأيا من الاضلاع ووسع له جهات الحركات والثانية ليكون  
وقاية حريرة للاعضاء المحصورة في الصدر ويقوم بدور سنان العروق واجتاحتها حيث لا تقرب نفاذ المصاعدات  
ولا حواس شعريها والكتف يستند من الجانب الوحشي ويعلق فيحدث علي طرفه الوحشي نفرة غير ظاهرة فمدخل  
فيها طرف العضد المدور ولها زوايا اثنان احدهما الي فوق وخلف وبسماي الاخرى ومنقار الغراب وبها يربط الكتف مع  
الترقوة وهي التي تمنع عن انخلاع العضد الي فوق والاخرى من داخل واني اسفل تجمع ايضا راس العضد عن الانخلاع ثم  
لا يزال يستعرض كلما اعنت في الجهة الانسية لم يكون اشغالها الواجبة اكثر وعلى ظهره زيادة كالمثلث قاعدة في الجانب  
الوحشي وزوايا يده الي الانسي حتى لا يحتل بسطح الظهور اذ لو كانت القاعدة الي الانسي اشغلت الجلد ولت كالتصاعدات  
وهذه الزيادة بمنزلة السنينة للعقرا مخلوقة للوقاية وبسماي الكتف ونهاية استعراض الكتف عند غضروف  
يتصل بها مستدير الطرف واتصاله بها للعدة المذكورة في ساير النضاريف

الفصل الثامن عشر في تشرح العضد

عظم العضد خلق مستدير ليكون ابعد عن قبول الاثبات وطرفه الاعلي محدود بدخول في نفرة الكتف مفصل رخو غير  
وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا والمنفعة في هذه الرخاوة امران حاجة وامان  
اما الحاجة فسلاسة الحركة في الجهات كلها واما الامان فلان العضد وكان محتاجا الي التماسك من حركات شتى الي جهات  
شتى فلبست هذه الحركات تكثر عليه وتديم حتى يخاف ان يمتدك امر يطلد وتخلعها بل العضد في اكثر الاحوال ساكن  
وساير اليدين متحرك وكذلك اوتعت ساير المفاصل ومفصل العضد نصفه اربعة اشرطة احدها مستعرض غشائي يحيط  
بالمفصل كما يحيط بالمفاصل وبها يربطان ما يربطان من الاخرى احدهما مستعرض الطرف يشتمل علي طرف العضد والثاني اعظم  
واصلب يربط مع رابع يربط ايضا من الزيادة المتقاربة في جزء معد لهما وشكلهما الي العرض ما هو خصوصا عند ماسة  
العضد ومن شأنهما ان يستبطما العضد فيتصلا بالعضل المقصودة علي باطنه والعضد متعرض الي الانسي محدود الي الوحشي  
لكن يترك ما ينقص عليه من العضل والعصب والعروق وليجود تابط ما يتابطه الانسان وليجود اقبل احدي اليدين  
علي الاخرى واما طرف العضد السافل فانه قد ركب عليه زوايا اثنان متلاصقان والي باقي العظام منيها اطول وادق  
ولامفصل لها مع شي بل في وقاية لعصب وعروق واما التي باقي الظاهر فتم بها مفصل المرفق بلغة فيبوا علي الصفة التي  
تذكرها وبينهما لا محالة جزء وهو العرض في الشئ وفي طرفي ذلك الشئ نقرتان من فوق الي قدام ومن تحت الي خلف  
والنفرة الانسية للوقاية منيها مسواة مملسة لاحاسر عليها غير ملمس ولا مستدير الحفر بل والنفرة الوحشية  
الكبرى منيها منها النفرة الانسية غير ملمس ولا مستدير الحفر بل كالجدار المستقيم حتى اذا تحرك فبه زوايا  
الساعدي الي الجانب الوحشي ووصلت اليه وقف وسنورد بيان الحاجة اليها عن قريب وانقراط بسماي هاتين  
النقرتين عتبتين

الفصل التاسع عشر في تشرح الساعد

الساعد مؤلف من عظمين متلاصقين طولاً وبسماي الزنديين والفوقاني الذي باقي الابهام منيها ارق وبسماي الزندي  
الاعلي والسفلاي الذي باقي الخنصر منيها اقلظ لانه حامل وبسماي الزندي الاسفل ومنفعة الزندي الاعلي ان تكون به  
حركة الساعد علي الالتماء والانعطاج ومنفعة الزندي الاسفل ان تكون به حركة الساعد الي الانقباض والانسساط ورفق  
الوسط من كل واحد منيها لاستقراره بما يحفه من العضل الغليظة عن الغلظ وقلظ طرفاها لحاجة اليها ان يكون  
الروابط عنيها ككثر ما يلحقها من المصاعدات والمصاعدات الغليظة عند حركات المفاصل ونهريها عن اللحم والعضل  
والزندي الاعلي معوج كانه ياخذ من الجهة الانسية ويعرف بسماي الي الوحشية ملتويا والمنفعة في ذلك حسن الاستعداد  
لحركة الالتماء والزندي الاسفل مستقيم اذ كان ذلك اصالح للانقباض والانبساط

الفصل العشرون في تشرح المرفق

واما مفصل المرفق فانه ياتيم من مفصل الزندي الاعلي ومفصل الزندي الاسفل مع العضد والزندي الاعلي في طرفه نفرة مهندمة  
فيها لغة من الطرف الوحشي من العضد وترتبط فيها ويده ورأيا في تلك النفرة تحدث الحركة المنطوية والملتوية واما  
الزندي الاسفل فله زوايا اثنان بينهما شبيه بكتابة السين في اليونانية وهي هكذا  
الذي في تعبيره لمقودم في الجز الذي علي طرف العضد الذي هو مفصل الا  
دايرة في زواياها منيها في الجز الذي بين زوايا الزندي الاسفل في ذلك الجز ياتيم مفصل  
بين زوايا في الزندي الاسفل في ذلك الجز ياتيم مفصل المرفق فاذا تحرك الجز علي الجز في خلاف وتحت المسطبة اليه فاذا  
اعترض الجز المداري من النفرة الحاسية للغة حبسها ومنعها عن زيادة انبساط فرق العضد والساعد علي الاستقامة  
واذا تحرك احد الجزين علي الاخر الي قدام وفوق انقبضت اليد حتى يماس الساعد العضد من الجانب الانسي  
والقدام وطرفا الزنديين من اسفل يجتمعان معا كشي واحد وتحدث فيهما نفرة واسعة مشتركة اكثرها في الزندي  
الاسفل وما يفصل عن الانقباض ياتي محديا ملمسا ليدعم عن منال الاثبات بثبت خلف النفرة من الزندي الاسفل زوايا في  
الطول ما هي وستتكم في منعقتها

الصل

الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ

الرسغ مولف من عظام كثيرة لبلاتجده اذ ان وقعت ولم يكن فيها بغير الكف عند القبض على اجسام المستديرات  
ولم يكن ضبط السبلات وهذه العظام مؤتعة المفصل مشدود بعضها ببعض لبلات تتشمت فيضعف الكف لما يحويه  
ويجسده حتى لو كسظت جلدة الكف لوجدت هذه العظام كلها متمسكة تبعد فصولها عن الحس ومع ذلك فان الربط  
يبد بعضها الي بعض قدما وتبعها الا ان فيها مطاوعة لسبب انقباض ويردي الي تقعر الكف وعظام الرسغ سبعة وواحد  
ترابد اما السبعة الاصيلة فهي في صفتين صفت بي الساعد وعظامه ثلثة لانه بي الساعد وكان يجب ان يكون اذن  
وعظام الصفت الثاني اربعة لانه بي المشط والاصابع وكان يجب ان يكون اعرض وقد درجت العظام الثلثة فروسها  
التي بي الساعد اذن واشد تهندا وانصلا وروسها التي بي الصفت الاخر اعرض واقل تهندا وانصلا واما العظم الثامن  
فليس مما يقوم معنى الرسغ بل خلف لوقاية عصب بي الكف والصفت الثاني يحصل له طرف من اجتماع روس عظامه  
فبدخل في النفرة التي ذكرناها في طرف الزند فيحدث من ذلك مفصل الانبساط والانقباض والزيادة المذكورة  
في الزند الاسفل تدخل في نفرة في عظام الرسغ فيكون به مفصل الانقباض والانبساط

الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكف

عظام المشط اربعة لانه متصل باصابع الربعة وهي متقاربة من الجانب الذي بي الرسغ ليحس اتصالها بعظام كالمتمسكة  
المتصلة وتخرج بسبل في جهة الاصابع ليحس اتصالها بعظام متدرجة متباينة وقد تعرت من باطن لما عرفته ومفصل  
الرسغ مع المشط بلقيم بقعر في اطراف عظام الرسغ بدخلها لغم من عظام المشط قد البست غضاريف

الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع

لاصابع الات تعين في القبض على الاشياء ولم تخلف لحمة خالية من العظام وان كان قد يمكن مع ذلك اختلاف  
الحركات لكثير من الدود والسمك امكازا واهبا وذلك لبلاب يكون افعالها واهبة واضعف مما يكون للربعشون ولم تخلف  
من عظم واحد لبلاب يكون افعالها متعسرة كلبعض الكرموزين واقتصر على عظام ثلثة لانه اريد في عددها وانا ذلك  
زيادة عدد حركاتها او مرث لاحالة هنا وضعنا في ضبط ما يحتاج في ضبطه الي زيادة وثافة وكذلك لو خلقت من اقل من  
ثلثة مثل ان تخلف من عظمين كانت الوفاة تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكان الحاجة فيها الي التصرف المتقنين  
بالحركات المختلفة امس منها الي الوثانة المجازة للحد وخلقت من عظام قواعدا اعرض وروسها اذن والسفلية  
منها اعظم على التدبير حتى ان اذن ما فيها اطراف الانامل وذلك لتحس نسبة ما بين الحامل الي المحمول وخلقت عظامها  
مستديرة لتوق الاتات وصلبت واعدمت العصبية والمخ ليكون اقوي على الثبات في الحركات وفي القبض والجروخلقت  
مقورة الباطن بحدية الظاهر ليجود ضبطها لما تقبض عليه وذلك لولا غيرها لما ندكده وتجزه ولم يجعل لبعضها عند  
بعض تقعر او تحدب ليحس اتصالها كالشي الواحد اذا احتج الي ان يحصل منها منفعة عظم واحد ولكن لا طراف  
الاشد اذ اذ التي تبقى الاتات وجعل باطنها لهما ليدعها وتقطا من تحت الملائات بالقبض ولم يجعل كذلك من خارج  
لبلات تعمل ويمكن الجميع سلاحا موجعا ودفرت لحوم الانامل لتنهندم حينئذ عند الاتعا كالملاصق وجعلت  
الوسطى اطول مفاصل ثم البصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى تستوي اطرافها عند القبض ولا يبقى فرجة ومع ذلك لتتقصر  
الاصابع والراحة على المنغوس عليه المستدير والادبام عدل لجمع الاصابع الربعة ولتوضع في غير موضعه لبطلت  
منفعته وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عدمتا اكثر الافعال التي لنا بالراحة ولتوضع في جانب الخنصر لما كان  
اليدان كل واحدة منهما على الاخرى مقبلة فيما يجتمعان على القبض عليه وابعده من هذا ان لو وضع من خلف  
وامر بقط الابهام بالمشط لبلابضيق المعد بينهما وبين ساير الاصابع فاذا شملت الابع من جهة على شي وتاومها  
الابهام من جانب اخر اسكن ان يشتمل الكف على شي عظيم والابهام من وجه اخر كالحصام على ما تبص عليه الكف  
وتخفيه والخنصر والعنصر كالعظام من تحت ووصلت سلاميات الاصابع كلها بحروف ونقر متداخلة بينها رطوبة لراحة  
ويشتمل على مفصلها اربعة قوية وتقال في باغشبة غضروفية ويحشو الفرج في مفصلها لزيادة الاستبسان عظام  
صغار سمي صممانته

الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر

الظفر خلف لسابع اربع ليكون سندا للاشياء فلا تنهي عند الشد على الشيء والثانية ليمكن بيها الاصبع من لقط  
الاشياء الصغيرة والثالثة ليمكن بها من التقببة والحك والرابعة ليمكن سلاحا في بعض الاتات والثالثة الاولي بنوع  
الناس والرابعة بالحيوانات الاخرى وخلقت الظفر مستدير الطرف لمابعرف وخلقت من عظام لبنة لتقطا من تحت ما  
بصاها فلا يتصدع وخلقت دايرة النشواذ كانت تعرض الاحكاك والاشجاراد

الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة

ان عند العجز عظامان هامة وبسرة يتصلان في الوسط بمفصل مؤتق وهما كالاساس لجمع العظام الفوقانية والحامل الناقل  
للسفلية وكل واحد منهما ينقسم الي اربعة اجزا فالي بي الجانب الوحشي تسمى الحرقنة وعظام الغاصرة والذي  
بي القدم يسمى عظم العانة والذي بي الخلف يسمى عظم الورك والذي بي الاسفل الانسي يسمى حق الخلد لان  
فيه التقعر الذي بدخل فيه رأس الخلد الخدب وقد وضع على هذا العظم اعضا شريفة مثل المسانة والرحم واربعة  
المني من الذكران والمعدة والصرم

الفصل السادس العشرون في منفعة الرجل

جملة الكلام في منفعة الرجل ان منفعتها في سائر احوالها النبات والقوام وذلك بالقدم والثاني الانتقال مستويا وصاعدا ونازلا وذلك بالتخذ والساق واذا اصاب القدم افة عشر القوام والنبات دون الانتقال الا بمقدار ما يحتاج اليه الانتقال من فصل نبات يكون لاحدي الرجلين واذا اصاب عضل التخذ والساق افة سهل النبات وعسر الانتقال

الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم التخذ

واول عظام الرجل التخذ وهو اعظم عظم في البدن لانه جامل لما فوقه نازل لما تحته وقبب طرفه العالي لم يتهدم في حف الورك وهو تحذب الي الوحشي متصل معمر الي الانسي وخلف فانه لو وضع على الاستعامة وموازاة للحف لحدث نوع من الخلع كما عرض لمن خلقتة ذلك ولم تحسن وتامة للعضل الكليار والعصب والعروق ولم يحدث من الجملة شي مستقيم ولم تحسن شبه الجلوس ثم لو لم يرد ثانيا الي الجهة الانسية لعرض شي من نوع اخر ولم يكن للقوام وبسطه اليها وعنها المبلد لم يعتدل وفي طرفه الاسفل زائدان لاجل مفصل الركبة فلنقلهم اول اعلى الساق ثم على المفصل

الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق

الساق كالساعد مولف من عظمين احدهما اكبر واعطول وهو الانسي ويسمى العصبية الكبرى والثاني اصغر واقصر لاسلا في التخذ بل يقصر دونه الا انه من اسفل ينتهي الي حيث ينتهي اليه الاكبر ويسمى العصبية الصغرى والساق ايضا تحذب الي الوحشي ثم عند الطرف الاسفل تحذب اخر الي الانسي ليحسن به القوام ويعتدل والعصبية الكبرى هي الساق بالحقيقة قد خلقت اصغر من التخذ وذلك لانه لما اجتمع لها موجبا للزيادة في الاكبر وهو الثبات وجل ما يوقه والزيادة في الصغر وهو الخلع للحركة وكان الموجب الثاني اولي بالعرض المقصود في الساق تخلف اصغر والموجب الاول بالعرض المقصود في التخذ تخلف اعظم واعطى الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عنها عرض من عسر الحركة كما عرض لصاحب الداليل والدواني ولو اتعص عرض على الضعف وعسر الحركة والتعجز عن حمل ما يوقه كما عرض لدقات السوق في الخلفة ومع هذا كله فقد دعم وقوي بالعصبية الصغرى والعصبية الصغرى منافع اخرى مثل ستر العصب والعروق بهنيتها ومشاركة العصبية الصغرى بالكبرى في مفصل القدم لتعاكدها بعوي مفصل الانبساط والانقباض

الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة

وحدث مفصل الركبة بدخول الزائدين اللذين على طرف التخذ وقد تغاير باط ملتف ورباط سواد في الغور ورباطين من الجانبين قويين وتهدم مقدمهما بالرفعة وهي عجز الركبة وهو عظم الي الاستدارة ما هو ومنفعة مقاومة ما يوقى عند الجنو وحلقة التعلق من الانقباض والامتداد ودعم المفصل الممنوع للبدن بحركته وجعل موضعه ان قد دام لان اكثر ما يلحقه من عنف الانعطاف يكون ان قد دام اذ ليس له الي خلف اعطاف عنيف واما الي الجانبين فانه عطفه شي يسير بل جعل اعطافه الي قد دام وهناك بلحقة العنف عند النهوض والجنو وما شبه ذلك

الفصل الثلاثون في تشريح القدم

اما القدم فقد خلقت اليه للثبات وجعل شكله مطاولا الي قد دام ليعين على الانتصاب بالاعتماد عليه وخلقت له اجنص تلي الجانب الانسي ليكون مبل القدم الي الانتصاب وخصوصا الذي المشي هو الي الجهة انضادة لجهة الرجل المشي ليعاوم ما يجب ان يشتد من الاعتماد على جهة استغلال الرجل المشية فمعتدل القوام وايضا ليكون الوطي على الاشياء السائبة متابعا من غير ايلام شديد وليحسن استعمال القدم على ما يشبه الدرج وحرف المضاعف وقد خلقت القدم مولدة من عظام كثيرة لمنافع منها حسن الامتسك والاشتمال على الموطوع عليه من الارض اذا احتج اليه فان القدم قد يمسك الموطوع كالقف يمسك القنبوس واذا كان المستمسك يتهدم ان يتحرك باجزائه الي جهة يجود بها الامتسك كان احسن من ان يكون قطعة واحدة لا يتشكل بشكل بعد شكل ومنها المنفعة المشي لانه لكل ما كثر عظامه وعظام القدم ستة وعشرون كعب به يكمل المفصل مع الساق وعقب به عدة العنات وزورق به الاجنص واربعه عظام للربيع بها يتصل بالاشط وواحد منها عظم نودي كالمسدس موضوع الي الجانب الوحشي وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخسة عظام للاشط واما الكعب فان الانساني منه اشد تكعبا من كعب سائر الحيوان وكانه اشرف عظام القدم النافعة في الحركة وكان العقب اشرف عظام الرجل النافعة في الثبات والكعب موضوع بين الطرفين الثابتين من العصبين بحيث يمان عليه من جوانبه اعني من اعلاه وقناه وجانبه الوحشي والانسي وتدخل طرفاه في العقب فيعززين دخول ركز والكعب واسطة بين الساق والعقب به يحسن اتصالهما وتوثق المفصل بينهما ويومن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقيقة وان كان قد نظن بسبب الاجنص انه منحرف الي الوحشي والكعب يرتبط به العظم الزورق في قد دام ارتباطا متصليا وهذا الزورق متصل بالعقب من خلف ومن قد دام بثلاثة من عظام الرسغ ومن الجانب الوحشي بالعظم النودي الذي ان شئت اعتدلت به عظام مفردا وان شئت جعلته رابع عظام الرسغ واما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الي خلف لمقاومة المضاعف والانات مجلس الاسفل ليحسن استواء الوطا وانطباق القدم على المستقر عند القسام وخلف مقداره الي العظم ليستعمل بحمل البدن وخلف مثلثا الي الاستطالة يرتق يسرا يسرا حتى ينتهي فيصحبل عند الاجنص الي الوحشي لم يكون تقعير الاجنص متدرجا من خلف الي متوسطه واما الرسغ فيخالف رسغ الكعب بانه صلب واحد وذلك صفان لان عظامه اقل عددا بكثير والمنفعة في ذلك ان الحاجة في الكعب الي الحركة والاشتمال اكثر منها في القدم والمنفعة في القدم هي الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل تضر في الاستسك والاشتمال على القدم عليه بها يحصل لها من الاسترخاء والانهراج المفرط بان عدم الحيلولة اصلا بضر في ذلك بما يقوت به من الانبساط والمعتدل الملام فقد علم ان الاستسك

شبكة

ان الاستساک بما هو اكثر عددا واصغر مقدارا اوقف والاستقلال بما هو اقل عددا واعظم مقدارا اوقف واما مسط القدم فقد خلف من عظام خمسة لیتصل بكل واحد منها واحد من الاصابع اذ كانت خمسة منقذة في صف واحد اذ كانت الحاجة فيها الى الوثاقه اشد منها الى القبض والاشتمال المقصودة في اصابع الكف وكل اصبع سوي الابهام فهو من ثلاث سلاميات فقد قلنا اذن في العظام ما فيه كفاية لجميع هذه العظام اذ اعددت بكون ما تبين وتمنية واربعين سوي السمسمانبات والعظم الشبيه بالاکم الذي للبهونانيين

الجملة الثانية في العصل وهي ثلثون فصلا الفصل الاول كلام كافي

في العصب والعصل والوتر والرباط

فنعول لما كانت الحركة الارادية انما تتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ بوساطة العصب وكانت العصب لا يحسن اتصالها بالعظام التي هي بالجمعية اصول للاعضاء المتحركة في الحركة بالقصد الاول اذ كانت العظام صلدة والعصبية لطيفة تلتف الخالف ثابت من العظام شبا شبيها بالعصب يسمى عقبا ورباطا يجمعه مع العصب وشبكه به كشي واحد ولما كان الجرم الملتزم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة حجمه واصلا الى الاعضاء مبلغا بعيدا على حجمه في منبته وغلظه مبلغا يتقده به وكان حجمه عند منبته بحيث يتحمله جرم الدماغ والخراج وحجم الرأس وخارج العصب ولو اسند الى العصب تحريك الاعضاء وهو على حجمه الممكن وخصوصا عند ما يتوزع ويتقسم ويتشعب في العضو وتصبح حصة العظم الواحد اذن كثيرا من الاصل وعند ما يتباعد عن مبدئه ومنبته لكان في ذلك نفاذ نظائر قد يبر الخالف تعالي بحكمته ان اناده غلظا يتقبض الجرم الملتزم منه ومن الرباط كبقا وبني خلله لحيا وتشبته غشا وتوسيطه عمودا بالخور من جوهر العصب يكون جملة ذلك عضوا مولنا من العصب والعقب ولبعيها واللحم الحاشي والغشا المجلل وهذا العضو هو العضلة وهي التي اذا انفصلت جذبت الوتر الملتزم من الرباط والعصب النافذ منها الى جانب العضو فتسبح بجذب العضو واذا انبسطت استر في الوتر فتباعد العضو

الفصل الثاني في تشريح عضل الوجه

من المعلوم ان عضل الوجه هي على عدد الاعضاء المتحركة في الوجه والاعضاء المتحركة في الوجه هي الجبهة والمقلتان والجفنان العالبان واخذ بشركة من الشفتين والشفتان وحدها وطرفا الارنبتين والفك الاسفل

الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة

اما الجبهة فيتحرك بعضلة دقيقة مستعرضة غشائية تنبسط تحت جلد الجبهة وتختلط به جدا حتى يكاد ان تكون جزءا من قوام الجهد فيمتنع كسطه عنها وينال في العضو المتحرك عنها بلا وتر اذ كان المتحرك عنها جادا عريضا خفيفا والابحس تحريك مثله بالوتر وبحركة هذه العضلة ترتفع الحاجبان وقد تعين العين في التقبض باستر حاجبها

الفصل الرابع في تشريح عضل المقلة

واما العضل المتحركة للمقلة فهي عضلت اربع منها في جوانبها الاربع فوق واسفل والماقين كل واحد منهما يحرك الى جهته وعقلتان الى التوريب ما هما يحركان الى الاستدارة وورا المقلة عضل تدغم العصبية المحيطة التي يذ كرسانها بعد لتشبهتها بها ومامعها فيقلها ويجمعها الاسترخا المحظ ويقبضها عند التحديق وهذه العضلة قد عرض لاغشيتها الرباطية من الشعب ما شكك في امرها فهي عند بعض المشرحين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان وعند بعضهم ثلث وعلى كل حال فراسها راس واحد

الفصل الخامس في تشريح عضل الجفن

واما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج الى الحركة اذ الغرض يتاقي به بحركة الاعلى وحده فيكمله بالتقبض والتحديد وعناية الله تعالي مصروفة الى تغليل الالات ما يمكن اذا لم يخل اذ في الكثير من الافات ما يعرف وانه وان كان قد يمكن ان يكون الجفن الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن عناية الصانع مصروفة الى تقربب الافعال من مباديتها والى توجيه الاسباب الى غاياتها على اعدل طريق واقوم منهاج والجفن الاعلى اقرب الى منبث الاعصاب والعصب اذا سلك اليه لم يمتج الى انعطاف وانقلاب ولما كان الجفن الاعلى محتاج الى حركتي الارتفاع عند فتح الطرف والانحدار عند التقبض وكان التقبض محتاج الى عضلة حاذية الى اسفل لم يكن يد من ان يات بها العصب منحرفا الى اسفل مرتفعا اليه وكان حينئذ لا يخلوا ان كانت واحدة من ان تتصل امام طرف الجفن واما بوسط الجفن ولواتصلت بوسط الجفن لغطت الحدقة صاعدة اليه ولواتصلت بطرف لم يتصل الا بطرف واحد فلم يحسن اطباء الجفن على الاعتدال بل كان يتورب فيستند التقبض في الجهة التي تلاقي الوتر اولا ويضعف في الجهة الاخرى فلم يكن يستوي الانطبات بل كان يشاكل انطبات جفن الملعوف لم يخلف عضلة واحدة بل عضلتان ثابتان من جهة الموقين بجذب الجفن الى اسفل جدا ما تشابهها وامانع الجفن فذد كان تكفيبه عضلة تاتي وسط الجفن فينبسط طرف وترها على حروف الجفن فاذا انشجت فتحت فتحت لذلك واحدة تتحرك على الاستقامة بين الغشابين فتتصل مستعرضة بجزم شبيه بالعضرون مغفرش تحت منبث الهوب

الفصل السادس في تشريح عضل الحد

الحد له حركتان احدهما تابعة لحركة الفك الاسفل والثانية بشركة الشفة والحركة التي لا تابعة لحركة عضوا اخر فسيبها عضل ذلك العضو والحركة التي لا بشركة عضوا اخر فسيبها عضل له ولذلك العضو بالشركة وهذه العضلة واحدة في كل وجنة عريضة وبها الاسم يعرف وكل واحدة منهما مركبة من اربعة اجزا اذ كان اللب يات بها من اربعة

مواضع احدهما متساوية من الترقوة تتصل بها يانها بطرفي الشفتين الى اسفل وتجذب القم الى اسفل جذبا مويرا والناسي  
متساوية من القس والترقوة من الجانبين وبسفر لبعها على الوراوب والناسي من الجهتين بقاطع الناسي من الشمال وينفذ  
فبتصل الناسي من الجهتين باسفل طرفي الشفة الاسبغ والناسي من الشمال بالصد وادا تشجبت هذه اللبف ضيق القم فابروزه  
الى قدام فعمل سلك الخريطة بالخريطة والثالث منسبها ومن عند الاخرم في الكتف وبتصل فوق متصل بقلك العضل وبسبل  
الشفة الى الجانبين امالة متساوية والرابع من ستاس الرقية و يتجملر بخذا الاذنين وبتصل باجزا الخد ويحرك الخد حركة  
ظاهرة تقبعا الشفة وبها قريت جدا من مغرز الاذن في بعض الناس وانصلت به فحركت اذنه

الفصل السابع في تشرح عضل الشفة

اما الشفة فمن عضلتها ما ذكرنا انه مشترك لها وللخد ومن عضلتها ما يخصها وهي عضل اربع تزوج منها يانها من فوق  
سمت الوجنتين وبتصل يقرب طرفها واثنان من اسفل وفي هذه الاربعة كفاية في تحريك الشفة وحدها لان كل واحدة  
منها اذا تحركت وحدها حركته الى ذلك الشق واذ تحرك اثنان من جهتيه امتسقت الى جانبها فبتم لها حركتها  
الى الجهات الاربعة ولا حركة لها غير تلك فهذه الاربعة كفاية وهذه الاربعة واطراف العضل المشتركة قد خالطت جرم  
الشفة مخالطة لا يندم الحس على تمييزها من الجوهر الخاص بالشفة اذ كانت الشفة عضوا لها لاجلها لا عظم فيه

الفصل الثامن في تشرح عضل المنعر

اما طرفنا الازنية فقد بتصل بهما عضلتان صغيرتان قويتان اما الصغر فلكي لا تنصيف على سائر العضل التي الجامعة اليها  
اكثر لان حركات اعضا الخد والشفة اكثر عددا واكثر تكرارا ودواما والحاجة اليها امس من الحاجة الى حركة  
طرفي الازنية وخلقت قوية ليتدارك بقوتها ما يفوتها بقوات العظم وميردها من ناحية الوجنة ويخالط لبف الوجنة  
اولا وما وردت من ناحية الوجنة لان تحريكها اليها فاعلم ذلك

الفصل التاسع في تشرح عضل الفك الاسفل

قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمساعف منها ان تحريك الاحف احسن ومنها ان تحريك الاخاي  
من الاشمال على اعضا شريفة تنكي فيها الحركة اولى واسهل ومنها ان الفك الاعلى لو كان بحيث يسيل تحريكه لم يكن مفصلا  
ومفصل الراس محتاطا فيه بالاثبات ثم حركات الفك الاسفل لم يحتاج فيها الى ان يكون فوق ثلث حركة فتح العم والفجر  
وحركة المنفع والسحق والفا تفتح سفل الفك وتزوله والمطوية تشبهه والساحقة تدبره وتجهله الى الجانبين فبين  
ان حركة الاطيان تجب ان يكون بعضل نازلة من علو تشنج الى قوق والناغرة بالصد والساحقة بالتقريب تخلف للاطيان  
عضلتان تعرفان بعضلتي الصدغ وتسميان ملتفتين وقد صغر مقدارهما في الانسان اذ العضو المتحرك بهما في الانسان  
صغير القدر متشاشي خفيف الوزن واذ الحركات العارضة لهذا العضو تصادرة عن هاتين العضلتين اخف واما في سائر  
الحيوان فالعك الاسفل اعظم وانعلل مما للانسان والحرك بهما في اصناف النهش والقطع والكدم والقطع اعين وهاتين  
العضلتان لثقتان لغريهما من المبدأ الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غاية اللين وليس بينهما وبين الدماغ الا عظم  
واحد فلذلك ولما يخاف من مشاركة الدماغ اياها في الاثبات ان غشي عرضت والاوجاع ان انغلق ما ينضوي بالمعروض  
لد ان السرمام وما يشبهه من الاسقام دفنها الخالف عند منشاها وينبعها من الدماغ في عظمي الزوج ونذها في كس  
شبيه بالانرج ملتم من عظمي الزوج ومن تغلرر ثقب المنفذ المار معها للملعب حاناة عليها مسافة صالحة الى تحاوررة  
الزوج ليتصلب جوهرها بسرا يسيرا ويبعد عن منبعها الاول قليلا قليلا وكل واحدة من هاتين العضلتين يحدث  
لها وتر عظيم يشتمل على حافة الفك الاسفل ناذ تشنج اساله وهاتان العضلتان قد اعينتا بعضلتين سالكتين داخل  
القم متحدرتين الى الفك للاسفل في مغارة اذ كان اصعاد النقبيل مما يوجب التدبير الاستظهار فيه بفضل قوة والوتر النابت  
من هاتين العضلتين ينشوان وسطهما لامن طرفهما اللوافة واما عضل الفجر وانزال الفك فقد ينشوا لبعها من الزوائد  
الانثوية التي تخلف الاذن فتصدر فتصدر عضلة واحدة تسمى عضلة مكررة ثم تخلص وترا الجر داد وثافة ثم تنقش  
كثرة احري فتجشسي لها وقصر عضله لبعها عرض بالامتداد لثالث الاثبات ثم ملا في معطف الفك الى الذقن فاذا انفصلت  
جذبته الخفي الى خلف فيسفل لا تتحالة ولما كان النقل الطبيعي معينا على التسفل كفي اثنتان ولم يحتاج الي معين واما عضل  
المضغ فهما زواياها في الوجنة امتد لها ساتان احدهما يتحدر الى الفك الاسفل والاخر يرتقي الى ناحية الزوج وانصلت  
قاعدته مستقيمة فيما بينهما وشببت كل زاوية بما لبعها ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة في التشنج فلا تسقوي  
حركاتها بل يكون لها ان تجمل مبعولا مبننة بلقيها بينها السحق

الفصل العاشر في تشرح عضل الراس

ان للرأس حركات خاصة وحركات مشتركة مع جس من خنرات العنق تكون بيها حركة منتقلة من مبدل الراس  
ومبدل الرقية معا وكل واحدة من الحركتين اعني الخاصة والمشاركة اما ان تكون متمكسة واما ان تكون منعطفة الى  
خلف واما ان تكون مائلة الى الجهتين واما ان تكون مائلة الى اليسار وقد تولد مما بينهما حركة الالتفات على هيئة  
الاستدارة اما العضل المنكسة للرأس خاصة فهي عضلتان تردان من ناحيتين لانهما يتشمتان بلبفهما من خلف  
الاذنين فوق ومن عظام القس تحب وبرتفبان كالمصلتين هما ظن انهما ثلث عضل لان طرف احدهما يتشعب  
فبصير راسين فاذا تحرك احدهما فنكس الرأس مائلا الى شقه وان تحركا جميعا فنكس الرأس فنكس الى قدام معتدلا  
واما العضل المنكسة للرأس والرقية معا الى قدام فهو زوج موضوع تحت المري يتخلص الى ناحية العقوة الاولى والثانية  
فملصم بهما فان تشنج يجر منه الذي ياتي المري نكس الرأس وحده وان استعمل الجز المنعجم على العقوتين نكس الرقية  
واما العضل الملقبة للرأس وحده ان خلف ثمانية ازواج مدموسة تحت الازواج الخمسة كونا ثمانية وشببت هذه الازواج هو  
قوت



فوق المفصل منها ما ياتي السناسن ومنه يمد من وسط الخلف ومنها ما ياتي الاجنحة ومنبتها الي الوسط فمن ذلك زوج ياتي جناح العنق الاول فوق زوج ياتي سنسة الثانية وتزوج ينبعث لينة من جناح الاول الي سنسة الثانية وخاصيته ان يقم مبل الرأس عند الانقلاب الي الخلف الطبعية لتقريبه ومن ذلك زوج رابع يمتد من فوق وينفذ تحت الثالث بالوراب الي الوحشي فيلزم جناح العنق الاول والزوجان الاولان يعلمان الرأس الي خلف بلا مبل اومع مبل يسير جدا والثالث يقوم اود المبل والرابع يعلب الي خلف مع تأرب ظاهر والثلث والرابع ابهما مال وحده مبل الرأس الي جهته واذا استحا جميعا تحرك الرأس الي خلف متقلبا من غير مبل واما العضل المعلقة للرأس مع العنق فثلثة أزواج ضاربة وتزوج لكل كل فرد منه مثلث فاعدته عظم موخر الدماغ وتزول بأقده الي الرقبة واما الثلثة الأزواج المنبسطة تحته فتزوج واحد علي جانبي العنق وزوج يميل الي اجنحة جدا وزوج يتوسط ما بين جانبي العنق واطراف اجنحة واما العضل المعلقة للرأس الي الجانبين فهي زوجان يلزمان مفصل الرأس الزوج الواحد منهما موضعه العنق وهو الذي يصل بين الرأس والعنق الثانية فرد منه يمينها وفرد منه يسارها والزوج الثاني موضعه الخلف ويجمع بين العنق الاول والرأس فرد منه يمينه وفرد منه يساره فأي هذه الاربعة اذا نشخ مال الرأس الي جهته مع تأرب واي اثنين في جهة واحدة تشنجا مال الرأس اليهما مبالا غير موب وان تحركت العظام متان عانتا في التكمس او الخلف متان قلبتا الرأس الي خلف واذا تحركت الاربعة معا انقلب الرأس مستويا وهذه العضل الاربعة في اصغر العضل لكنها بتدارك بجودة موضعها وبأكثرها تحت العضل الاخرى مانسا له الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الرأس محتاجا الي امرين يحتاجان اليه من متضادين احدهما الوفاة وذلك متعلق بايمان المفصل وقلة مطاوعته للحركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك لتعارف بالاسلاس المفصل والارخا لجود ارخا المفصل استقامة الي الوفاة التي تحصل بكثرة التعان العضل المحيطة به لحصل العرضان تبارك الله احسن الخالقين ورب العالمين

الفصل الحادي عشر في تشرح عضل الخنجر

الخنجر عضو غضروف في خلف الة للصوت وهو مؤلف من غضاريف ثلثة احدها الغضروف الذي بناه الجس والجس قد ار الخلف تحت الذقن ويسمى الدرقي والترقي اذ كان معر الباطن محدد الظهر بشبه الدرقة وبعض الترسة والثاني غضروف موضوع خلفه في العنق مربوط به يعرف بانه الذي لاسم له وثالث مكبوب عليهما يتصل بالذي لاسم له وبلاقي الدرقي من غير اتصال وبينه وبين الذي لاسم له مفصل مضاعف بتفرقتين فيه تقيدهم فبهما انسدان من الذي لاسم له مربوطان بهما بروابط ويسمى المكبي والطر جهاري واما منام الدرقي الي الذي لاسم له وتعاقد احدهما عن الاخر يكون توسع الخنجر وضيقها واكساب الطرحهاري علي الدرقة ولزومه اياه وبجافه عنه يكون انفتاح الخنجر وانغلاقها وعاد الخنجر وقد امها عظم مثلث يسمى العظم الاي تشبهها بكثابة الام في حرون اليونانيين اذ شكله هكذا **Δ** والمنفعة في خلفه هذا العظم ان يكون متشما وسندا بنشومته لف عضل الخنجر فالخنجر محتاج الي عضل تضم الدرقي الي الذي لاسم له وعضل تضم الطرحهاري وتطبعه وعضل تبعد الطرحهاري عن الاخرتين فتتم الخنجر والعضل المفتحة الخنجر منها زوج ينشأ من العظم الاي فياتي مقدم الخنجر في اسفل ويحسن نري ان نعهده في المشركات بينهما ومنشأها من باطن القس الي الدرقي وفي كثير من الحيوانات يصعد بها زوج اخر وزوجان احدهما عضلاته تاتيان الطرحهاري من خلف ويلتصمان به اذا شتجتم نعه الطرحهاري وجد بقاءه الي خلف قدر ما من مصامة الدرقي فتوسعت الخنجر وزوج ياتي عضلاته حافتي الطرحهاري فاذا تشنجا فصلت عني الدرقي ومدتاه عرضا فاعان في انبساط الخنجر واما العضل المضيق للخنجر فمنها زوج ياتي من ناحية الاي ويتصل بالدرقي ثم يصترض ويلتف علي الذي لاسم له حتى يتحد طرفا فرديه ورا الذي لاسم له فاذا تشنخ ضيق ومنها اربع عضل يماثلن اتهم عضلتان مضاعفتان يصل ما بين طرفي الدرقي والذي لاسم له فاذا تشنخ ضيق اسفل الخنجر وقد بطن ان زوجا منهما مستبطن وتزوجا ظاهر واما العضل المطبقة فقد كان احسن اوضاعها ان تخلف داخل الخنجر حتى اذا تغلصت جدبت الطرحهاري الي اسفل ناطبقته تخلفت كذلك زوجا تشا من اصل الدرقي فصعد من داخل حافتي الطرحهاري واصل الذي لاسم له يمينه وبسرة فاذا اتفاصت شدت المفصل واطبقت الخنجر اطباتا بقاوم عضل الصدر والحنجاب في حصر النفس وخلقنا صغيرتين ليملا بضيقا داخل الخنجر قويتين لتبدا كما بقوتيهما في تكلفهما اطبات الخنجر وحصر النفس بشدة ما اومر به الصغرى من التضمير ومسلكتها هو علي الاستقامة صاعدتين مع قلب الحزان ياتي به الوصل بين الدرقي والذي لاسم له وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت الطرحهاري بعينان الزوج المذكور

الفصل الثاني عشر في تشرح عضل الخلقوم

واما الخلقوم جملة فله زوجان يجذبانه الي اسفل احدهما زوج ذكرناه في باب الخنجر والاخر زوج ثابت ايضا من القس يرتقي فيتصل بالاي ثم بالخلقوم ويجذب به الي اسفل واما الخلف فضلته هي التفتغان وهما عضلتان موضوعتان عند الخلف معبنتان علي الازهراد فاعلم ذلك

الفصل الثالث عشر في تشرح عضل العظم الاي

واما العظم الاي فله عضل يخصه وعضل يشركه فيه عضو اخر فاما الذي يخص الاي فهي أزواج ثلثة تزوج منها ياتي من جانبي الخنجر ويتصل بالخط المستقيم الذي علي هذا العظم وهو الذي يجذب به الي الخنجر وزوج ينشأ من تحت الذقن ثم يمر تحت اللسان الي اللسان الي الطرن الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يجذب هذا العظم الي جانبي الخنجر وزوج منشأوه من الزوايد السهمية التي عند الاذان ويتصل بالطرن الاسفل من الخط المستقيم الذي علي هذا العظم



واما الذي له بشرة غيره فقد ذكره وذكر

الفصل الرابع عشر في تشرح عضل اللسان

واما العضل المحركة للسان فهي عضل تسع اثنتان مع اثنتان ياتيان من الزوائد السهمية ويتصلان بجانبه وانما اللسان مطولتان منساويان من اعالي العظم الاولي ويتصل بهما اللسان واثنتان تحركان على الوردان منساويان من الصلع المنخفض من اضلاع عظم الاولي وينفذان في الاولي ما بين المطبولة والمعرضة واثنتان بالخطان اللسان تالبتان له موضعهما تحت موضع هذه المذكورة قد انبسط لبعدهما تحته عرضا ويتصلان بجميع عظم الفك وقد ذكر في جملة عضل اللسان عضلة مفردة تصل ما بين اللسان والعظم الاولي ويجذب احدهما الى الاخر ولا يبعد ان يكون العضلة المحركة للسان طولاً الى بارز تحركه كذلك لانها ان تحرك في نفسها بالامتداد لانها ان تحرك في نفسها بالتعاقب والتشبع

الفصل الخامس عشر في تشرح عضل العنق والرقبة

العضل المحركة للرقبة وحدها زوجان زوج هامة وزوج بسرة ثابتهما تشبع وحدها تجذب الرقبة الى جهته بالوردان واي اثنتان من جهته واحدة تشبعها معا مالت الرقبة الى تلك الجهة بغير توريب بل باستقامة واذ كان العمل لا يعمل لغيره معها انصبت الرقبة من غير عمل

الفصل السادس عشر في تشرح عضل الصدر

العضل المحركة للصدر منها ما يبسط فقط ولا يقبض فمن ذلك الحجاب الحاجز بين اعضا التنفس واعضا الغذاء الذي ينصفه بعد زوج موضوع تحت الترقوة منساوه من جرمه من راس الكتف نصفه بعد وهو متصل بالصلع الاول بهمة وبسرة وزوج كل فرد منه مضاعف له جزان اعلاهما يتصل بالرقبة ويحركها واسفلهما يحرك الصدر ويخالطه عضلة سند كرها وهي المتصلة بالصلع الخامس والسادس وزوج مدسوس في الموضع المقعر من الكتف يتصل به زوج يتزل من العنق الى الكتف ويصير ان كعضلة واحدة ويتصل باضلاع الخلف وزوج ثالث منساوه من الفقرة السابعة من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى والثانية من فقرات الصدر ويتصل باضلاع العنق هذه هي العضلات الباسطة واما العضل القابضة للصدر فمن ذلك ما يقبض بالعرض وهو الحجاب اذا سكن ومنها ما يقبض بالذات فمن ذلك زوج محدود تحت اصول الاضلاع العلوي وعضلة الشد والجمع ومن ذلك زوج عند اطرافها بلاصق العنق ما بين الحنجري والرقبة وبلاصق العضل المستقيم من عضل البطن وزوجان اخران بعيناه واما العضل التي يقبض ويبسط معا فهي العضل التي بين الاضلاع لكن الاستقصاء في التاميل بوجوب ان يكون القابضة فيها غير الباسطة وذلك ان بين كل ضلعين بالحقيقة اربع عضلات وان ظلت عضلة واحدة وان هذه المظنونة عضلة واحدة مستقيمة من ليف مورب منه ما يستطيط ومنه ما يجتلل والجمل منه ما يلي الطرف العنق وفي من الصلع ومنه ما يلي الطرف الاخر القوي والمستطيط كذا يخالف في الوضع الجمل والذي على طرف الصلع الغضوي في مخالف كل في الوضع الذي على الطرف الاخر واذا كانت هبات الليف اربعة بالعدد فالحجري ان يكون العضل اربعة بالعدد كما كان منها موضوعا فوق فهو باسط وما كان منها موضوعا تحت فهو نابض ويتبع عضل جملة عضل الصدر هاتين وهن وقد يعين عضل الصدر عضلتان ياتيان من الترقوة الى راس الكتف فتصل بالصلع الاول منه وتشبهه الى فوق فتعبر على انبساط الصدر

الفصل السابع عشر في تشرح عضل حركة العنق

عضل العنق وهي المحركة لمفصل الكتف منها ثلث عضلات تاتيها من الصدر وتجذبها الى اسفل حتى ذلك عضلة تشبها من تحت الثدي وتتصل بمقدم العنق عند مقدم ذرف الفقرة وهي مقربة العنق الى الصدر مع استئصال يستقيم الكتف وعضلة منساوها من اعلي العنق وتطيق انسي راس العضل وهي مقربة الى الصدر مع استئصال بسرة وعضلة مضاعفة عظيمة منساوها جميع العنق تتصل باسفل مقدم العنق اذا فعلت بالليف الذي لجريه العنق اني اقبلت بالعنق الى الصدر شاذلة به او بالحزب الاخر اقبلت به اليه خافضة او بهما جميعا فتقبل على الاستقامة وعضلتان تاتيان ناحية الحاصرة يتصلان ادخل من اتصال العضلة العظيمة الصاعدة من العنق واحداها عظيمة تأتي من عند الحاصرة ومن صلوع الخلف وتجذب العنق الى صلوع الخلف بالاستقامة والقائمة دقبة تأتي من جلد الحاصرة لا من عظمتها اميل الى الوسط من تلك وتتصل بوتر الصاعدة من ناحية الثدي غائرة وهذه تفعل فعل الاولي على سبيل المعاونة الا انها تميل الى خلف قليلا وحس عضل منساوها من عظم الكتف عضلة منها منساوها من عظم الكتف وتشعل ما بين الحاجر والصلع الاعلى للكتف وتنفذ الى الجز الاعلى من راس العنق الوحشي مائلة بسرا الى الانسي وهي تبعد مع ميل الى الانسي وعضلتان من هذه الحجرة منساوها الصلع الاعلى من الكتف عضلة منها منساوها من عظم الكتف وتشعل ما بين الحاجر والصلع الاعلى ما بين الحاجر والصلع الاسفل وتتصل براس العنق من الجانب الوحشي جدا فتباعد مع ميل الى الوحشي والاخرى متصلة بهذه الاولي حتى كانها جزء منها وتنفذ معها وتعمل فعلها لكن هذه لا تتصل بالاعلى الكتف تعلقا كثيرا واتصالها على التوريب بظاهر العنق وتميلها الى الوحشي والرابطة عضل تشعل الموضع المقعر من عظم الكتف وتتصل وترها بالاجزا الداخلة من الجانب الانسي من راس العنق وفعلها ادارة العنق الى خلف وعضلة اخرى منساوها من الطرف الاسفل من الصلع الاسفل للكتف وترها يتصل فوق اتصال العظيمة الصاعدة من الحاصرة وفعلها جذب اعلى راس العنق الى فوق والعضلة عضلة اخرى ذات راسين يعمل فعلين وفعلها مشترك وهي تأتي من اسفل الترقوة ومن العنق وتلقم راس العنق وتتارب موضع اتصال وتر العضلة العظيمة الصاعدة من الصدر وقد قيل ان احد راسيها من داخل ويميل الى داخل مع توريب بسرة والرأس الاخر من خارج على ظهر الكتف عند اسفله ويميل الى خارج مع توريب بسرة واذ فعل بالجرس اسفل على الاستقامة ومن العنق من زاد عضلتين عضلة صغيرة تأتي من الثدي والاخرى مفردة في مفصل الكتف

شبكة

ومما جعل لعضل المرفق معها شركة

الفصل الثامن عشر في تشرح عن عمل حركة الساعد

العضل المحرك الساعد منها ما يتعضد ومنها ما يبسطه وهذه موصوفة على العضد ومنها ما يكبه ومنها ما يبسطه  
وليس على العضد والعاصلة زوج احد فريده ببسط مع ميل الى الداخل لان منشأوه من تحت مقدم العضد ومن الضلع  
الاسفل ومن الكتف ويتصل بالمرفق حيث اجزاءه الداخلة والغرد الثاني ببسط مع ميل الى الخارج لانها تأتي مرفقا  
العضد ويتصل بالاجزاء الخارجة من المرفق واذا اجتمعا جميعا على فعليهما ببسطا على الاستقامة لاحتالة والغايضة زوج  
احد فريده وهي الاعظم بقبض مع ميل الى الداخل وذلك لان منشأها من الزند الاسفل من الكتف ومن المنقار يخص  
كل منشأه راس ويصل الى باطن العضد ويتصل وتر له عصباني بمقدم الزند الاعلى والغرد الثاني بقبض مع ميل الى الخارج  
لان منشأها من ظاهر العضد من خلف وهو عضلة لها راسان لحيان احدهما من وراء العضد والاخر قدامه وتستبطن  
في صرهما قليلا الى ان تخلص الى مقدم الزند الاسفل وقد وصل ما يميل فاقبض الى الخارج بالاسفل وما يميل الى الداخل بالاغلي  
لمكون الجذع احكم واذا اجتمعا هاتان العضلتان على فعليهما قبضتا على الاستقامة لاحتالة وقد تستبطن العضلتان  
الباسطتين عكسلة تحيط بعظم العضد والاشبه ان يكون جزا من العضلة الغايضة الاخيرة واما الباطحة للساعد  
فزوج احد فريده موضوع من خارج بين الزنديين وتلاقي الزند الاعلى وتر والاخر منشأوه رقبه متطاول من الجزء  
الاغلي من راس العنق مما يلي ظاهره وجعلها بهرمة الساعد وينفذ حتى يقارب مفصل الرسغ فتاتي الجزء الباطن من طرف  
الزند الاغلي ويتصل به وتره فمشاي واما المنكبة فزوج موضوع من خارج احد فريده يتقدم من اعلى الانسي من راس  
العضد ويتصل بالزند الاعلى دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه ولبيده الى الاستعراض وطرفه اشد عصبانية ويتقدم  
من نفس الزند الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ

الفصل التاسع عشر في تشرح عضل حركة الرسغ

واما عضل تحريك مفصل الرسغ فمنها فابضة ومنها باسطة ومنها مكبة ومنها باخحة على الفقا والعضل الباسطة  
فمنها عضلة متصلة باخري كانتا عضلة واحدة الا ان هذه منشأوها من وسط الزند الاسفل ويتصل وترها بالابهام  
وبها تتباعد عن السبابة والاخري منشأوها من الزند الاغلي ويتصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ اعني الموضوع  
بجذع الابهام فاذا تحركت هاتان معا بسطتا الرسغ بسطا مع قلب كب وان تحركت الغائبة وحدها ببسطه وان تحركت  
الاولي وحدها باعدت من بين الابهام والسبابة وعضلة ملقاة على الزند الاعلى من الجانب الوحشي منشأوها اسفل  
راس العضد وتره ذاراسين يتصل بوسط المشط قدام الوسطي والسبابة ورأس وترها متكي على الزند الاغلي  
عند الرسغ وبسط الرسغ بسطا مع كب واما العضل الغايضة فزوج على الجانب الوحشي من الساعد والاسفل منهما  
يتقدم من الراس الداخل من راسي العضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر والاغلي منها يتقدم اعلى من ذلك وينتهي  
هناك وعضلة معها يتقدم من الاجزاء السفلية من العضد تتوسط موضع المذكورين ولها طرفان يتقاطعان  
تعا صليبا ثم يتصلان بالموضع الذي بين السبابة والوسطي واذا تحركت معا فقصتا فيده العواض والمواسط في  
شبهتها ففعل الكلب والاعط اذا تحرك منها متقابلتان على الوراب بل العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تحركت  
وحدها قلبت الكف وان اعانها عضلة الابهام التي تذكر بعد تمت قلب الكف بالبخحة والمتصلة بالرسغ قدام الابهام  
اذا تحركت وحدها كبت قلبها اومع الخنصرية التي تذكر كبتة كبا تاما فاعلم ذلك

الفصل العشرون في تشرح عضل حركة الاصابع

العضل المحركة للاصابع منها ما هي في الكف ومنها ما هي في الساعد ولوجعت كلها على الكف لتعمل بكثرة اللحم ولما بعدت  
الرسغيات منها عن الاصابع طالبت اوتارها ضرورة فخصت باغشية تاتيها من جميع النواحي وخلقت اوتارها مستديرة  
قوية لاستعرض الان تواتي العضو فيها ك تستعرض ليجود اشغالها على العضو المحرك وجميع العضل الباسطة للاصابع  
موضوعة على الساعد وكذلك المحركة اياها الى اسفل فمن الباسطة عضلة موضوعة في وسط ظاهر الساعد تنبت من الجزء  
المشرف من راس العضد الاسفل وترسل الى الاصابع الاربع اوتارها تبسطها واما المميلة الى اسفل فنلت منها متصل بعضها  
بعض في جانب هذه فواحدة تنبت من الجزء الاوسط من راس العضد الوحشي ما بين زايدته وترسل وترين الى الخنصر  
والبنصر وواحدة من جملة عضلتين مضاعفتين هما اثنتان من هذه الثلاثة منشأوها من اسفل زائد في العضد الى داخل  
ومن حافة الزند الاسفل وترسل وترين الى الوسطي والسبابة وثانيتها وهي الثالثة منشأوها من اعلى الزند الاعلى وترسل  
وترها الى الابهام وعند هذه العضل عضلة في احدي العضلتين المذكورتين في عضل عضل تحريك الرسغ منشأها  
من الموضع الوسط من الزند الاسفل وترها بعد الابهام عن السبابة واما الغايضة فمنها ما على الساعد ومنها ما في باطن  
الكف والتي على الساعد فنلت عضلات بعضها مضودة فوق بعض موضوعة في الوسط واشرفها وهو الاسفل مدفون  
من تحت متصلا بعظم الزند لان فعلها اشرف فيجب ان يكون موضعها احرز وايتداوها من وسط الراس الوحشي  
من العضد الى داخل ثم ينفذ ويستعرض وترها وينقسم الى اوتار خمسة ياتي كل وتر باطن اصبع تاما الواقي تاتي الاربع فان  
كل واحدة منها تقبض المفصل الاول والثالث منه اما الاول فلانه مربوط هناك برابطة ملقاة عليها واما الثالث فلان  
راسه ينقبض اليه ويتصل به واما النافذة في الابهام فانها تقبض مفصله الثاني والثالث لانه انما تتصل بهما والعضلة  
الثالثة التي فوق هذه هي اصغر منها ويتقدم من الراس الداخل من راسي العضد وتتصل بالزند الاسفل قليلا ويستقر على  
الحذ المشترك بين الجانب الوحشي والانسي وهو الوسط العنقاني من الزند الاغلي فاذا وافت ناحية الابهام مالت الى داخل  
وارسلت اوتارا الى المفاصل الوسطي من الاربع لتقبضها ولان في الابهام الاشعة ليست من عند وترها ولكن من موضع  
اخر ومنشأ الاول بعد المذكور هومن راس الزند الاسفل والاغلي ومنشأ الثانية من راس الزند الاسفل وقد جعل



الايهام مقتصر في الانقباض على عضلة واحدة والاربع تنقبض بعضلتين لان اشرف فعل الاربع هو الانقباض واشرف فعل الايهام هو الانبساط والتباعد من السبابة واما العضلة الثالثة فلبست للقبض ولكنها ينفذ بوترها الي باطن الكف وينفخ عليه مستعرضة لتقبضه الحس ولتفتح باب الشعر عليه وتدغم العين من الكف وتغريه لمعالجته ما يعالج به فهذه هي التي على الرسغ واما العضلة التي في الكف فتسجها فهي ثمان عشرة عضلة منصودة بعضها فوق بعض في صفتين صف اسفل داخل وصف اعلى خارج الي الجلد فالي في الصف الاسفل عددتها سبع خمس منها عمل الاصابع الي فوق والايهامية منها ثنبت من اول عظام الرسغ والسابعة قصيرة عرضة لثنيها لثني موري وراسها متعلق بمشط الكف حيث تحاذي الوسطي ووترها متصل بالايهام يميل الي اسفل والسابعة عند الخنصر تبتدي من العظم الذي يليها من المشط فعملها الي اسفل وليس شي من هذه السبعة للقبض بل خمس للاشالة واثان للخنض واما التي في الصف الاعلى تحت العضلة المنفرشة على الراحة وهي التي عرفها جالينوس وحده فهي احدي عشر عضلة ثمان منها كل اثنين يتصل منها بالمفصل الاول من مفاصل الاصابع الاربع واحده فوق اخرى لتقبض هذا المفصل اما الاسفل منها فقبضا مع حط وخنض واما الاعلى فقبض مع سير رفع وتشبيل واذا اجتمع في الاستقامة وثلت منها خاص بالايهام واحدة لقبض المفصل الاول واثان للثاني كما عرفت وتواسط الخمس والحفاظات لما سوي الايهام والخنصر لكل واحد للخنصر والايهام اثنان والعواض لكل اصبع اربع والمهلات الي فوق لكل اصبع واحد فاعلم ذلك

الفصل المجادي والعشرون في تشرح عضل حركة الصلب

عضل الصلب منها ما يثبت الي خلف ومنها ما يحني الي اقدم وهي هذه بتفرع سائر الحركات فاثنا عشر الي خلف في الخصوص بان تسمى عضل الصلب وهما عضلتان يحدس ان كل واحدة منهما مولدة من ثلث وعشرين عضلة كل واحدة منها ثمانية من كل فقرة عضلة اذ يانها من كل فقرة لثني موري الالفقرة الاولى وهذه العضل اذا تمددت بالاعتدال نصبت الصلب فان انطرت في التمدد ثننت الي خلف واذا تحركت الي في جانب واحد مالت بالصلب اليه واما العضل الخاتمة فهي زوج موضوع فوق وهي من العضل المتحركة للراس والعنق المساعدة جنبتي المري وطرفيها الاسفل يتصل بخمس من الفقار الصدرية العليا في بعض الناس وبأربع في اكثر الناس وطرفها الاعلى ياتي الراس والرقبة ونزوح موضوع تحت هذا ويسمى المثنيين وهما يبتديان من العاشرة والحادية عشر من الصدر وينحدران الي اسفل فيخفيان حنبا حافضا والوسط يكسبه في حرانته وجودة هذه العضل لانه يتبع في الاحتنا والانتنا والانعطاف حركة الطرفين

الفصل الثاني والعشرون في تشرح عضل البطن

اما البطن فعضله ثمان وتشترك في منافع منها المعونة على عصر ما في الاحشا من البراز والبول والاحنة في الارحام ومنها انها تدغم الحجاب وتعينه عند النخبة لذي الانقباض ومنها انها تحمي المعدة والامعاء بادنائها من هذه الثمانية زوج مستقيم ينزل على الاستقامة من عند الغضروف الخنجري ويمتد لثنيها طولوا الي العانة وينبسط طرفه فيما بينهما وجوهها هذا الزوج من اوله الي اخره لحمي وعضلتان تقاطعان هاتين عرضا موضعيهما هو فوق العشاء الممدود على العنق وتحت الطولابيين والتقاطع الواقع بين لثني هاتين ولثني الاولتين هو تقاطع على زوايا تامة وزوجان موريان واحد منهما في جانب يمين ويسرة وكل زوج منها فهو من عضلتين متقاطعتين تقاطعا صليبيهما من الشرسون الي العانة ومن الخاصة الي الخنجري فليلتقي طرف فردي اثنين من الجهتين والبسار عند العانة وطرف اثنين اخرين عند الخنجري وهما موضوعان في كل جانب على الاجزاء اللحمية من العضلتين المتعارضتين وهذا الزوجان لا يزالان لحميين حتي يماسا العضل المستقيمة باوتار عرضا كانتها اعشبة وهذا الزوجان موضوعان في تحت الطولابيين الموضوعين فوق العرضيين

الفصل الثالث والعشرون في تشرح عضل الاثنيين

اما الرجلان فعضل الخصي اربع لتعطف الخصيتين وتشبيلهما لئلا تسترخي ويكون كل خصية يلزمها زوج واما النساء فيمكنهن زوج واحد لكل خصية فرد اذ لم تكن حصاهن مدلاة باربعة كقدي خصي الرجال

الفصل الرابع والعشرون في تشرح عضل المثانة

واعلم ان في المثانة عضلة واحدة تحيط بها مستعرضة اللثني على ثنها ومنفعتها حبس البول الي وقت الارادة فاذا اريدت الاراقة استرحت عن تقبضها فضعف عضل البطن المثانة فانترق البول بمعونة من الدافعة

الفصل الخامس والعشرون في تشرح عضل الذكر

العضل المتحركة للذكر زوجان زوج يمتد عضلتاه عن جانبي الذكر فاذا تمددتا وسعقا الخنجري وبسقطاه تاستقام المنفذ وجرى فيه المني بسهولة وزوج يثبت من عظم العانة ويتصل باصل الذكر على الوراثة فاذا اعتدل تمدده انقبض الالة مستقيمة وان اشتد امالها الي خلف وان عرض الامتداد لاحدها مال الي جهته

الفصل السادس والعشرون في تشرح عضل المقعدة

عضل المقعدة اربع منها عضلة تلزم ثنها وتخالط لحمها مخالطة شديدة شبه مخالطة عضل الشفة وهي تقبض الشرج وتشد وتقبض بالعصر بقايا البراز فيه وعضلة موضوعة ادخل من هذه وقوةها بالقبض على الراس الانسان وبطن انها ذات طرفين يتصل طرفها باصل العنقب بالحقيقة وزوج موري فوق الجميع ومنفعتها اشالة المقعدة الي فوق وانما يعرض خروج المقعدة لاسترخائها

الفصل السابع



الفصل السابع والشرون في تشرح عضل حركة الخد

عظم عضل الخد في التي تمسطة ثم التي تقصده لان اشرف افعالها هي ان الحركتان والبسط افضل من القبض اذ القيام  
 انما يتاقي بالبسط ثم العضل المنبعدة ثم المعربة ثم المدبرة والعضل الباسطة لمفصل الخد منها عضلة في اعظم جميع  
 عضل البدن وهي عضلة تجمل عظم العانة والورك واللف على الخد كلة من داخل ومن خلف حتى تنتهي الي الركبة  
 والبعها مباد مختلفة ولذلك تتنوع افعالها صنونا مختلفة فلان بعض البعها منساوه من اسفل عظم العانة فيبسط مابلا  
 الي الانسي لان بعض البعها منساوه ارفع من هذا بسرا فيبشبل الخد الي فوق فقط ولان منسا بعضها ارفع من ذلك  
 كثير افيو يشبل الخد الي فوق مبيلا الي الانسي ولان بعض البعها منساوه من عظم الورك فهو ببسط الخد يسطاع الي  
 الاستقامة صالحا ومنها عضلة تجمل مفصل الورك كلة من خلف ولها ثلثة اروس وطرفان وهذه الاروس منساوها  
 من الحاصرة والورك والعصص اثنان منها لجبان وواحد عشاي واما الطرفان فيتصلان بالجز الموخر من راس الخد  
 فان جذبت بطرف واحد بسطت مع مبل اليه وان جذبت بالطرفين بسطت على الاستقامة ومنها عضلة منساوها  
 من جميع ظاهر عظم الحاصرة وتتصل باعلي الزابذة الكبرى التي تسمى طرفواطن الاعظم ويمتد قلبلا الي قدام  
 وببسط مع مبل الي الانسي واخرى مثلها وتتصل اولا باسفل الزابذة الصغرى ثم تتحد وتعمل فعلها الا ان بسطها  
 بسبر واما ثلثها كثيرة ومنساوها من اسفل ظاهر عظم الحاصرة ومنها عضلة تنبت من اسفل عظم الورك مابلة  
 الي خلف وتبسط مبيلا بسرا الي خلف ومبيلا امالة صالحة الي الانسي واما العضل العاقبة لمفصل الخد فمنها عضلة  
 تقصص مع مبل بسرا الي الانسي وهي عضلة مستقيمة تتحد من منساين احدها يتصل باخر المتي والاخر من عظم  
 الحاصرة وهي تتصل بالزابذة الصغرى الانسية وعضلة من عظم العانة وتتصل باسفل الزابذة الصغرى وعضلة تمتد الي  
 جانبها على الورك وكنها جز من الكبرى واربعة تنبت من الشني القابم المنصب من عظم الحاصرة وهي تجذب الساق  
 ايضا مع قبض الخد واما العضل المابلة الي داخل فقد ذكر بعضها في باب البسط والقبض ولهذا النوع من التعريف  
 عضلة تنبت من عظم العانة وتطول جدا حتى تبلغ الركبة واما المابلة الي خارج فعصلتان احدهما تاتي من العظم  
 العريض واما المدبرتان فعصلتان احدهما يخرجها من وحشي عظم العانة والاخرى يخرجها من انسيه  
 وبتوربان ملتصقين وبلحمان عند الموضع القابم يقرب من موخر الزابذة الكبرى وابهما جذب وحده لوي الخد  
 الي جهته مع قلب بسط فاعلم ذلك

الفصل الثامن والعشرون في تشرح عضل حركة الساق والركبة

اما العضل المحركة لمفصل الركبة فمنها ثلث موضوعة قدام الخد وهي اكبر العضل الموضوعة في الخد نفسها وفعلها  
 البسط وواحدة من هذه الثلث كالمضاعفة ولها راسان بقدي احدهما من الزابذة الكبرى والاخرى من مقدم  
 الخد وله طرفان احدهما لحي يتصل بالرصفة قبل ان يصير وترًا والاخر عشاي يتصل بالطرف الانسي من طرفي الخد  
 واما الاثنان الاخران فاحدهما هو الذي ذكرناه في قوابض الخد اعني النابت من الحاجز الذي في عظم الحاصرة  
 والآخر من الزابذة الوحشية التي في الخد وهاتان يتصلان ويتحدان ويحدث منهما وتر واحد  
 يد التقعر محيط بالرصفة ويوتنها بما تحتها انما تحكما ثم يتصل باول الساق وببسط الركبة بمد الساق والبسط  
 عضلة منساوها ملتقي عظم العانة وتتحد مارة في الجانب الانسي من الخد على الورك ثم يلتحم بالجز المقرق من اعلي  
 الساق وببسط الساق مبيلا الي الانسي وعضلة اخرى في بعض كتب التشرح تعابلهما في الجانب الوحشي مبادها من  
 عظم الورك وبتورب في الجانب الوحشي حتى تاتي الموضع المقرق ولاعضلة اسد توربها منها وتبسط مع امالة  
 الي الوحشي والاسد حبيبهما كان بسط مستقيم واما القوابض للساق فمنها عضلة ضيقة طويلة تنشا من عظم  
 الحاصرة والعانة تقرب من منشا الباسطة الداخلة ومن الحاجز الذي في وسط الحاصرة ثم تنفذ بالتورب الي داخل  
 طرفي الركبة ثم تبرر وتنتهي الي النتو الذي في الموضع المقرق من الركبة وتلتصق به وبه اجتذاب الساق الي فوق مابلا  
 بالقدم الي ناحية الاربعة وثلث عضل انسية ووحشية ووسطي الانسية والوسطي تغبضان مع مبل الي الوحشي  
 والوحشية تقصص مع مبل الي الانسي فالانسية منساوها من قاعدة عظم الورك ثم تم مقربة خلف الخد ان تواتي  
 الموضع المقرق من الساق في الجانب الانسي وتلتصق به ولونها الي الحاصرة ومنشا الاخرتين ايضا من قاعدة عظم الورك  
 الا انهما تميلان الي الاتصال بالجز المقرق من الجانب الوحشي وفي مفصل الركبة عضلة كالمذقونة في معطف الركبة تفعل  
 فعل هذه الوسطي وقد بطن ان الجز الناشي من العضلة الباسطة المضاعفة من الحاجز بما قبض الركبة بالعرض وان قد  
 ينبعث من متصلها وتر يضبط حق الورك ويصلدهما باليه

الفصل التاسع والعشرون في تشرح عضل مفصل القدم

واما العضل المحركة لمفصل القدم فمنها ما تشبل القدم ومنها ما تحفصه اما المشبلة فمنها عضلة عظيمة موضوعة  
 قدام العضلة الانسية ومبادها الجز الوحشي من راس العضلة الانسية فاذا برزت مالت على الساق مارة الي جهة  
 الابهام فتتصل بما يقارب اصل الابهام وتشبل القدم الي فوق واخرى تنبت من راس الوحشية ونبت منها وتر يتصل  
 بما يقارب اصل الحصرين يشبل القدم الي فوق وخصوصا اذا طابعتها العضلة الاولى وكان ذلك على الاستواء والاستقامة  
 واما الخافضة فترج منها منساوها من راس الخد ثم يتحدان فيصان باطن موخر الساق لجبان ونبت منها وتر من  
 اعظم الاوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب ويجذب به الي خلف موربا الي الوحشي فيكون ذلك سببا لتبسات  
 القدم على الارض وبعينها عضلة تنشأ من راس الوحشية باذبحاينة اللون وتتحد حتى تتصل بنفسها من غير وتر  
 ترسلها بل تدمي لجهة فتلتصق بموخر العقب فوق القصاب التي قبلها واذا اصاب هاتين العضلتين او وترهما افة زمنت  
 القدم وعضلة يتشبع منها وتران واحد منهما يقبض القدم والثاني ببسط الابهام وذلك ان هذه العضلة منساوها

من راس العصبه الاربعة حيث تلاقي الوحشية وتحد برينها فتشعب الي وترين احدهما يتصل من اسفل بالرسغ  
 قدام الابهام وبهذا الوتر يكون انخفاض القدم والوتر الاخر يحدت من حذو هذه العضلة بجوار منشأ الوتر الاول  
 وترسل وتر الى الكعب الاول من الابهام فبسطه يتصل بالاسنوي وقد ينشأ من الراس الوحشي من الخلد عضلة وتصل  
 باحدى العضلتين المعديتين ثم يتصل عنها اذا احاطت بالسطح وتثبت وترها يستطعن اسفل القدم وينفوس  
 تحتها على قياس العصبه المنفرشة على باطن الراحة ومثل منفعتهما

**الفصل الثلثون في تشرح عضل اصابع الرجل**

واما العضل المحركة للاصابع فالغوابض منها عضل كبيرة ثمنها عضلة منشأوها من راس العصبه الوحشية وتحد  
 من عدة عليها وترسل وترها ينقسم الي وترين لعقب الوسطي والمبصر واخرى اصغر من هذه ومنشأوها شومن خلف  
 الساق فاذا ارسلت الوتر انقسم وترها الي وترين يقبضان الخنصر والسماية ثم يتشعب من كل واحد من الغوابض وتر  
 يتصل بالمتشعب من الاخرى ويصير وتر واحد يمتد الي الابهام فقبضه وعضلة ثالثة قد ذكرنا منشأها من وحشي طرفي  
 العصبه الاربعة وتحد برين العصبتين وترسل جزا منها لقبض القدم وجزا الي الكعب الاول من الابهام فبذره في العضل  
 اخر كفة للاصابع التي وضعها على الساق ومن خلفه واما اللواتي وضعها في كفة الرجل ثمنها عضل ينحصر قد قامت  
 المشرحين واول من عرفها جالينوس وهي تتصل بالاصابع الخمس لكل اصبع عضلتان بمنه وبسرة وتتحرك الي القبض اما  
 على الاستقامة ان حركتها ان حركت واحدة ومنها اربع على الرسغ لكل اصبع واحدة وعضلتان  
 خاصتان بالابهام والخنصر للقبض وهذه العضل متمازجة جدا حتى اذا اصاب بعضها افة حدثت من كل ضعف  
 فعل البواني فيما يخصها وفي ان تنوب عن هذه بعض النباية فيما يخص هذه ولهذا السبب ما يعسر قبض بعض اصابع  
 القدم خاصة دون بعض ومن عضل الاصابع خمس عضل موضوعة فوق القدم من شأنها ان تعيد الي الوحشي وخمس  
 موضوعة تحتها يصل كل واحدة منها اصبع بالذي يليه من الساق الاسنوي فتبدي بالحركة الي الجانب الاسنوي وهذه  
 الخمس مع المتبين بخضان الابهام والخنصر في على قياس السبع التي للراحة وكذلك العشر الاولي فتكون جميع عضل  
 البدن خمس مائة وتسع وعشرون عضلة

**الجملة الثالثة في العصب ستة فصول في الفصل الاول كلام في العصب خاص**

منفعة العصب منها ما هو بالذات ومنها ما هو بالعرض والتي بالذات اعادة الدماغ بتوسطها لسائر الاعضا وحركة  
 والتي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم ونقوية البدن ومن ذلك الاشعار بما يعرض من الافات للاعضاء العديمة اللحم  
 مثل الكبد والطحال والريية فان هذه الاعضا وان فقدت اللحم فقد اجري عليها الغافة عصبية وغشيت بغشا عصبية فاذا  
 ورست او حددت بريح يادي ثقل الورم او تعريف الريح الي الغافة والي اصلها فعرض لها من الثقل الخذاب ومن الريح  
 تمزق فاحس به والاعصاب مبدؤها على الوجه المعلوم هو الدماغ ومنتهي تفرعها هو الجلد فان الجلد مخالطه لغير  
 رقيق منبث فيه اعصاب من الاعضا المجاورة له والدماغ مبدء العصب على وجهين فانه مبدء لبعض العصب بذاته  
 ومبدء لبعضه بواسطة الشخاع السابل منه والاعصاب المنبثية من الدماغ لا يستقيم منها اللحم والحركة والاشعار  
 الراس والوجه والاحشا الباطنة واما سائر الاعضا فانها يستقيمها من اعصاب الشخاع وقد دلجنا لبينوس على عسر  
 عقلمة تختص بما يخرج من الدماغ الي الاحشا من العصب فان الصانع جل ذكره احتاط في وقايتها احتياطا لم يوجد في  
 سائر العصب وذلك لانها لما بعدت من المبداء وجب ان يحد بقصاها بجرم متوسط بين العصب والعرض  
 في قوامه مشاكل لما يحدث في جرم العصب عند الالتواء وذلك من مواضع ثلثة احدها عند الحجرة والثاني اذا صام  
 الي اصول الاضلاع والثالث اذا تجاوز موضع الصدر والاعصاب الدماغية الاخرى لكان المنفعة من اجزاء الخمس انقضى  
 منبثه على الاستقامة اذ كان العضو المقصود اذ كان الاستقامة مودبة الي المقصود من اقرب الطريق وهناك يكون الثالث  
 الغائب من المبداء القوي واذا كانت الاعصاب الحسية لا يبراد فيها من التصلب الخوض الي التبعيد عن جوهر الدماغ  
 والتفرج لبعيد عن مشايته في البرق بالتدريج ما يبراد في اعصاب الحركة بل كلما كانت البرق كانت لقوة الحس اشد  
 تاذية واما الحركة فقد وجهت الي المقصود بعد تعاريج بسكيتها للبعيد عن المبداء وتدرج في التصلب وقد اعان كل  
 واحد من الصنعتين على الواجب منه من التصلب والتلين جوهر منبثه اذ كان جلا ما يقيد الحس منبثا من مقدم  
 الدماغ والجز الذي هو مقدم الدماغ البرق قواما وجل ما يقيد الحركة منبثا من موخر الدماغ والجز الذي هو موخر  
 الدماغ الخن قواما

**الفصل الثاني في تشرح العصب الدماغية ومسالكه**

قد ثبتت من الدماغ ازواج من العصب سبعة فالزوج الاول مبداء من غور البطنين المقدمين من الدماغ عند جوان  
 الزايد بين الشعبتين بحلقتي الثدي اللبني بهما الشحم وهو صغير يحوي بينما من الثابت منهما سارا ويتناسر  
 الثابت منهما بهما ثم يلتقيان على تقاطع صلبتي ثم ينفذ الثابت بهما الي الحديقة الهيمية والثابت سارا الي الحديقة  
 اليسرى ويتسع فوهانها حتى يشتمل على الرطوبة التي تسمى زجاجية وقد ذكر غير جالينوس انها تنفذان على  
 التقاطع الصلبي من غير اعطاف وقد ذكر وقوع هذا التقاطع منافع ثلث احدها ليكون الروح السائلة الي احدى  
 الحديقتين غير شحيحة عن السيلان الي الاخرى اذا عرضت لها افة واذا كان تصير كل واحدة من الحديقتين اقوي ابصارا  
 اذا اقتضت الاخرى واصفانها لو لحظت والاخرى لا تلحظ ولهذا ما يزيد المنفعة العينية انساعا اذا اقتضت الاخرى  
 وذلك لقوة اندفاع الروح اليها والثانية ان يكون للعنين مودي واحد بوديان اليه شحم المعصر فيتحد هناك ويكون  
 الابصار بالعنين ابصارا واحدا لتمثل الشحم في الحد المشترك ولذلك يعرض للحوول ان يروا الشيء شيئين عند ما يروا  
 احدي الحديقتين الي قوت اواني اسفل فيبطل به استقامة نفوذ المجري الي التقاطع ويعرض قول الحد المشترك حبه  
 لانكسار



لا تكسار العصبية والمالئة لكي تستدغم كل عصبية الاخرى وتستند اليها وتصلر كأنها تثبتت من قوب الحديقة والزوج الثاني من ازواج العصب الدماغي منشأوه خلف منشأ الزوج الاول ومايلا عنه الى الوحشي ويخرج من الثقبة التي في القفرة المشتملة على المغلة فينقسم في عضل المغلة وهذا الزوج غليظ جدا لبقاوم لئلا الواجب لغريمه من المبدأ قبوي على التحريك وخصوصا اذا لمعني له ان الثالث مصرور الى تحريك عضو كبير هو الفك الاسفل فلا يفضل عنه فضلا بل يحتاج الى معنى غيره كما ذكره واما الزوج الثالث فمشابه الحد المشترك بين مقدم الدماغ وموخره من لدن قاعدة الدماغ وهو يخاطب اول الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه ويتشعب اربع شعب شعبة تخرج من مدخل العرق السباتي الذي ذكره بعد وتأخذ متصدرة عن الرقبة حتى تجاوز الحجاب فيتوزع في الاحشا التي دون الحجاب والجذ الثاني يخرج من ثقب في عظم الصدغ واذا انفصل اتصل بالعصب المنفصل من الزوج الخامس الذي سند كمر حاله وشعبة تطلع في الثقب الذي يخرج منه الزوج الثاني اذ كان مقصده الاعضا الموضوعه قدام الوجه ولم يحسن ان ينفذ في قسم يعمل الى ناحية المان ويتخلص الى عضل الصدغين والماضعين والحاجب والجمية والحنين والقسم الثاني ينفذ في الثقب المحلوم عند الحجاب حتى يتخلص الى باطن الانف فيتفرق في الطبقة المستوطنة للانف والقسم الثالث وهو قسم غير صغير يتحد في التجويف البرخي المهيما في عظم الوجنة فيتفرع الى فرعين فرع منه ياخذ الى داخل تجويف الفم فيتوزع في الاسنان اما حصة الاضراس منها فظاهرة واما حصة سائرهما فكل يخفي عن البصر ويتوزع ايضا في اللثة العليا والفرع الاخر يثبت في ظاهرا الاعضا هناك مثل حلدة الوجنة وطران الانف والشفة العليا فهذه اقسام الجز الثالث من الزوج الثالث واما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث فيتخلص نافذا في ثقبه في الفك الاعلى الى اللسان فيتفرق في طبقة الظاهرة ويقعده الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من ذلك يتفرق في تجويف الاسنان السفلى ولثاتها وفي الشفة السفلى والجز الذي ياتي اللسان اذق من عصب العين لان صلابته هذا ولين ذلك يعادل غلظ ذلك ودقة هذا واما الزوج الرابع فمشاوه خلف الثالث واميل الى قاعدة الدماغ ويخاطب الثالث قليلا ثم يفارقه ويتخلص الى الحنك فيوتيه الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث لان الحنك وشفان الحنك اصلب من صفات اللسان واما الزوج الخامس وكل فرد منه ينشعب ينصفين على هيئة المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد منه زوج ومنعته من جانبى الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه يعمل الى العشا المستطبي الصماخ فيتفرق فيه كله وهذا القسم منبقة بالحقبة من الجز الموخر من الدماغ به حس السمع واما القسم الثاني وهو اصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المنقوب في العظم الحجري وهو الذي يسمى الاعور والاعمى لشدة القوابة وتعييج مسلكه ارادة لتطويل المسافة ويتعد اخرها عن المبدأ ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعدا من المبدأ لتتبعه صلابته فاذا ميز اختلط بعصب الزوج الثالث فنصار اكثرها الى ناحية الحد والعضلة العربية وصار العاني في منهما الى عضل الصدغين وانما خلف الذوق في العصبية الرابعة والسمع في الخامسة لان الة السمع احتاجت الى ان تكون مكشوفة غير مسدود اليها سبيل الهواء والذوق وجب ان تكون محمزة بموجب من ذلك ان يكون عصب السمع اصلب فكان منبقة من موخر الدماغ اقرب وانما اقتصر في عضل العين على عصب واحد وكثر اعصاب عضل الصدغين لان ثعبه العين احتاجت الى فضل سعة لاحتياج العصبية المرية لغوة البصر بل يحتاج لفضل صلابته فلم يحتاج الى فضل غلظ بل كان الغلظ مما يتقل عليها الحركة وايضا الخرج الذي لها في عظم حجري صلب يحمل ثقبها عديده واما الزوج السادس فانه يثبت في موخر الدماغ متصلا بالخامس مشدودا معه باغشية واربطة كأنهما عصبية واحدة ثم يفارقتها ويخرج من الثقب الذي في مقببى الدورز الايام وقد انقسم قبل الخروج ثلثة اجزا فثلثها يخرج من ذلك الثقب معا فقسم منه ياخذ طريقة الى عضل الحجاب واصل اللسان لبعضه الزوج السابع على تحريكها وحسبها الثاني فينحدر الى عضل الكفف وما يفاربيها ويتفرق اكثره في العضلة العربية التي على الكفف وهذا القسم صالح المعداد وينفذ معلقا الى ان يصل مقصده واما القسم الثالث وهو اعظام الاقسام الثلثة فانه ينحدر الى الاحشا في مصعد العرق السباتي ويكون مشدودا اليه مربوطا به فاذا حادي الحنجرة تفرعت منه شعب وانث العضل الحجريه التي روسها الى فوق التي تشبه الحنجرة وغضاريفها فاذا جاوزت الحنجرة صعد منها شعب تاتي العضل المتكسرة التي روسها الى اسفل وهو التي لايد منها في اطبات الطرحجاري وفتحه اذ لايد من جذب الى اسفل ولذا يسمى العصب الراجع وانما انزل هذا من الدماغ لان الخاعية لو اصعدت لصعدت مورية غير مستقيمة من مبدأها فلم يبقها الجذب بها الى اسفل على الاحكام وانما خلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب اللينة والمائلة الى اللين ما كان مقيا قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والراس وما فيها والسابع لا يتزل على الاستقامة نزول السادس بل يلزمه تورب لانهما ولما كان قد يحتاج الصاعد الراجع الى مستقيم تحكم شبيهة بالبكرة ليدور عليه الصاعد متبادلا به وان يكون مستقيما وضعه صلبا قويا املس موضعا بالقرب فلم يكن كالشر بان العظم والصاعد من هذه الشعبة ذات المسام بصادق هذا الشريان وهو مستقيم غليظ فينقطع عليه من غير حاجة الى توفيق كثير واما الصاعد ذات الشريان فليس يجاوزه هذا الشريان على صفة الاولى بل يجاوره قد عرضت له دقة لتشعب ما تشعب منه ونايته الاستقامة في الوضع اذا تورب ما يلا الى الابط فليكن بد من توفيقه بما يستند عليه باربطة تشد الشعب به ليتدارك بذلك مانات من الغلظ والاستقامة في الوضع والحكمة في تباعد هذه الشعب الراجعة هي ان تقارب مثل هذا المتعلق ولن تستفيد بالتباعد عن المبدأ اقوة وصلابة واقوى العصب الراجع هو الذي تفرق في الطبقتين من عضل الحنجرة مع شعب عصب معينة ثم سائر هذا العصب ينحدر ويتشعب منه شعب تتفرق في اغشية الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب والرية والاوردة والشرايين التي هناك وياقبه ينفذ في الحجاب فيشارك المنحدر من الجز الثالث ويتفرق في اغشية الاحشا وينتهي الى العظم العريض واما الزوج السابع فمشاوه من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع ويذهب اكثره متفرقا في العضل المحركة للسان والعضل المشتركة بين الدرقي والعظم الايام وسائر قد ينفذ ان يتفرق في عضل اخري مجاورة لهذه العضل ولكن ليس ذلك بداهم ولما كانت الاعصاب الاخرى منصرفه الى واجبات اخري ولم يكن يحسن ان تكسر



وتلقب فيما يتقدم ولا من تحت كان الاول ان تاتي حركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ قد اتى حصه من موضع اخر

الفصل الثالث في تشرح عصب نخاع العنق ومسالكه

العصب الثابت من النخاع الساكن في فقار الرقبة تنحرف ازاوج مخرجه من ثقبتي الفقرة الاولى وتفرق في عضل الراس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخرجه ان يكون ضعيفا على ما قلنا في باب العظام والزوج الثاني مخرجه ما بين الفقرة الاولى والثانية اعني الثقبية المذكورة في باب العظام ويوصل اكثره الى الراس حسن المس بان يصعد موربا الى اعلى القفا وينعطف الى قدام وينبت على الطبقة الخارجة من الاذنين فيبتدأ في تقصير الزوج الاول لصغره وتقصيره عن الابدان والانبساط في القواب التي تليها بالتمام وايضا هذا الزوج ياتي العضل الذي حلق العنق والعضلة العريضة فموتها الحركة والزوج الثالث منشأه ومخرجه من الثقبية التي بين الثانية والثالثة ويقترع كل واحد فرعين فرع يتفرق في عرق العضل الذي هناك منه شعب وخصوصا المغلقة للرأس مع العنق ثم يصعد الى سوك القفا فاذا احاذها تشبث باصولها ثم ارتفع الى راسها وخالفه لربطة غشائية تنبت من تلك الساسن ثم يتقدان منعطفين الى جهة الاذنين وفي غير الانسان ينتهي الى الاذنين فيتحرك عضل الاذنين والفرع الثاني ياخذ الى قدام حتى ياتي العضلة العريضة واول ما يصعد يلتف به عروق وعضل تكثفه ليكون اقوي في نفسه وقد يحاط ايضا عضل اللسانين وعضل الاذنين في اليدين واكثر تفرقه انما هو في عضل الخدين واما الزوج الرابع فيخرجه من الثقبية التي بين الثالثة والرابعة وينقسم كالذي قبله الى جز مقدم وجز موخر والجز المتقدم منه صغير ولذلك يحاط الخامس وقيل انه قد يتقدم منه شعبه لتسج العنكبوت ممدده على العرق السباتي لانه ياتي الجحباب الحاجز مارا على شقي الجحباب المنصفت للصدر والجز الاكبر منه منعطف الى خلف فيعبر في عرق العضل حتى يخلص الى السنانين ويوصل شعبا الى العضل المشترك بين الراس والرقبة ياخذ طريقه منعطف الى قدام فيتصل بعض الخد والاذنين في اليدين وقد قيل انه يتقدم منه الى الصلب واما الزوج الخامس فيخرجه من الثقبية التي بين الرابع والخامس ويقترع ايضا فرعين واحد الفرعين وهو المقدم هو اصغرهما ياتي عضل الخدين وعضل ينكس الراس وسائر العضل المشتركة للرأس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة هي المتوسطة بين الفرع الاول وبين الشعبة الثانية ياتي اعلى الكتف ويخالطها من السادس والسابع والثامنة والشعبة الثانية تخالط شعبا من الخامس والسادس والسابع وينفذ الى وسط الجحباب واما الزوج السادس والسابع والثامن فانها تخرج من سائر الثقب على الولا والثامن مخرجه في الثقبية المشتركة بين اخر فقار الرقبة واول فقار الصلب وتختلط شعبا اختلاطا شديدا لكن اكثر السادس ياتي السطح من الكتف وبعض منه اكثر من البعض الذي من الرابع الذي للخامس ياتي الجحباب والسابع اكثره ياتي العضد وان كان من شعبه ما ياتي عضل الراس والعنق والصلب مصاحبة لشعبه الخامس وياتي الجحباب واما الثامن فبعد الاختلاط والمصاحبة ياتي جلدة الساعد والذراع وليس منه ما ياتي الجحباب لكن الصابر من السادس الى ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد واما الذي يجي للساعد من الكتف فهو من الثامن مخلوطا باول الثمانيات من فقار الصدر واما قسم الجحباب من هذه الاعصاب دون اعصاب النخاع ليكون الولد عليها متقدرا من مشرق فيقسم انقسامه فيه وخصوصا اذ كان اول مقصده هو الغشا المنصف للصدر ولم يكن ان ياتيه عصب النخاع على استقامة من غير انكسار بزواوية ولو كان جميع العصب المتصدر الى الجحباب نازلا من الدماغ لكان يتولد منها واما جعل متصل هذه الاعصاب من الجحباب وسطه لانه لم يكن يحسن انبساطها وانتشارها فده على عدل وسوية لتواضع بطرف دون الوسط او كانت تتصل بجميع المحيط وكان ذلك ناكسا للمجري الواجب اذ كانت العضل انما بفعل التحريك باطرافها ثم المحيط هو المتحرك من الجحباب فوجب ان يكون انتها العصب اليه لا يتداوه ولما وجب ان ياتي الوسط وجب تعلقها ضرورة فوجب ان تنحني وتعشى ونائية فعمشيت ونائية حامية بصحية من الغشا المنصف للصدر وترك متكبا عليه ولما كان فعل هذا العضو فعلا كرها جعل لعصبه مباد كثيرة لئلا تبطل بآفة كضعف المبدأ الواحد

الفصل الرابع في تشرح عصب فقار الصدر

الاول من ازاوج مخرجه بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزين اعظمها يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب وثانيهما ياتي ممددا على الاضلاع الاول فيراف ثامن عصب العنق ويمتدان معا الى اليدين حتى يوافقا الساعد والكتف والزوج الثاني فيخرج من الثقبية التي تلي الثقبية المذكورة فيبتدأ في ظهور العضد وينفذ الى الحس ويقامه مع سائر الازواج المتبقية فيجمع فينحني نحو عضل الكتف الموضوع عليه المحركة لمصله وعضل الصلب كما كان من هذه العصب ثابتا من فقار الصدر فالشعب التي لا تاتي الكتف منه تاتي عضل الصلب والعضل التي فيها بين الاضلاع الخلس والموضوعة خارج الصدر وما كان منبذة من فقار الضلع الزور تاتي بها ياتي العضل التي فيها بين الاضلاع وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربة وساكنة وتدخل في مخرجها الى النخاع

الفصل الخامس في تشرح عصب العطن

عصب العطن تشترك في انها جز منها ياتي عضل الصلب وجز عضل العطن والعضل المستمطنة للصلب كسب الثلثة العاني تخالط العصب النازلة من الدماغ دون باقيها والزوجان السافلان يرسلان شعبا كما را الى ناحية الساقين ويخالطها شعبة من الزوج الثالث وشعبه من اول اعصاب العجز الا انهما تنبع الشعبتين لا تجاوزان مفصل المورك بل يتفرقان في عضله وتلك تجاوزها الى الساقين ويفارق عصب الخدين والرجلين عصب اليدين في انها لا تجتمع كلها فتصل غايبة الى العاطن اذ ليس هبة اتصال العضد بالكتف كهبة اتصال العضد بالمورك ولا اتصاله بهنبت اعصابه كاتصال ذلك بهنبت اعصابه فهذه العصب تقوده الى ناحية الساق نوحها مختلفا منه ما يستقطن ومنه ما يستفطر ومنه ما يقوس مستورا تحت العضل ولما لم يكن للعضل التي تنبت من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الخدين كثر ما هناك من العضل والعروق اجري جز من العصب الخاص بالعضل التي في الرجلين فانفذ في الجري

في المجري المتحدراي الخصبين حتي يتوجه الي عضل العانة ثم يتحدراي عضل الركبة

الفصل السادس في تشرح العصب العجزي والعصبي

الزوج الاول من العجزي يخاط القطنية علي ما قبل وبانج الانزواج الفرد النابت من طرف العصب يتفرق في عضل المتعددة والعصب نفسه وعضلة المثانة والرحم وفي غشا البطن وفي الاجزا الانسبية الداخلة من عظم العانة والعضل المتبعثة من عظم العجز

الجملة الرابعة في الشرايين خمسة فصول الفصل الاول في صفة الشريان

العروق الضواري وفي الشرايين حلقت الواحدة منها ذات صفاقن واصليهما المستبط اذ هو الملاقي للضريان وحركة جوهر الروح الغوية المقصودة صباقة واحرازه وتقوية وعما به ومنبت الشرايين هو من التجويف الابسر من تجويفي الغلب الابسي منه اقرب من الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله

الفصل الثاني في تشرح الشريان الوريدي

واول ما ينبت من التجويف الابسر شريانان احدهما ياتي الرية وينقسم فيها لاستنشاق النسيم وابطال الدم الذي يقد الرية الي الرية من الغلب فان صرغذا الرية هو الغلب ومن الغلب يصل الي الرية وينبت هذا القسم هو من ارق اجزا الغلب وخبث ينفذ فيه الاوردة اليه وهو ذو طبقة واحدة بخلاف ساير الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وانما خلف من طبقة واحدة ليكون الهن واسلس واطوع للانسيساط والانقباض وليكون اطوع لترشح ما يترشح منه الي الرية من الدم اللطيف البصري الملايم لجوهر الرية الذي قد ثار في كل النضج في الغلب وليس يحتاج الي فضل نضج كحاجة الدم الجاري في الوريدي الاجوف الذي تورد وخصوصا اذ مكانه من الغلب قريب فيبداي اليه فونه الحرارة المنضجة بسهولة وايضا فان العضو الذي يقبض فيه عضو خفيف لا يخشى مصا دمه لذلك انخفيف عند الفص ان يؤثر فيه صلابته فاستغني لذلك عن تخبث لجرمه ما لا يستغني عنه في تجاوز الشرايين ساير الاعضا الصلبة واما الوريدي الشرياني الذي تذكره فانه وان كان يجاوز الرية فانها يجاور منه موخره مما ياتي الصلب وهذا الشريان الوريدي فانه يتفرق في مقدم الرية ويقوس فيها وقد صلب اجزا وسعيا بل اذ انقبس بين حاجتي هذا الشريان الي الوفاة واني السلاسة المسهولة عليه الانسيساط والانقباض وشرح ما شرح منه وجدت الحاجة الي التسليس امس منها الي الترقيق والتخبث واما الشريان الاخر وهو الاكبر ويسميه ارستوطالس اورطي فاو ما ينبت من الغلب يرسل شعبتين اكبرهما تستدير حول الغلب وتتفرق في اجزائه والاصغر تستدير وتتفرق في التجويف الابسي وما يبقى بعد الشعبتين فانه اذا انفصل انقسم قسمين اعظم مرشح للاحتدار وقسم اخر مرشح للاصعاد وانما خلف المرشح للاحتدار زابدا في مقدمه علي الاخر لانه ياتي اعضا في اكبر عددا واعظم مقادير وفي الاعضا الموضوعة دون الغلب وعليه يخرج اورطي انشعبة ثلثة صلبيه في داخلها خارج فلو كانت واحدة او اثنتين لما كان تيلغ المنفعة المتصودة فيها الاكبر مقدمه او مقدارها بل الحركة تتغل بهما ولو كانت اربعة لصرفت جدا وبطالت منفعتها وان عظمت في مقاديرها ضعفت المسك وهذا الشريان الوريدي فله غشا ان مولمان الي داخل وانها تقتصر علي اثنين اذ ليس هناك من الحاجة الي احكام السكن ما هنا بل الحاجة هناك الي انها به اكثر ليهل اندفاع البخار الدخاني والدم الصابر الي الرية

الفصل الثالث في تشرح الشريان الصاعد

اما الجز الصاعد من جزبي اورطي فانه ينقسم الي قسمين اكبرهما ياخذ مصعدا نحو اللثة ثم يقرب الي الجانب الابسي حتي اذ يبلغ اللحم الرخو الثوبي الذي هناك انقسم ثلثة اقسام اثنان منها هما الشريانان المسمايان بالسباقي وبصعدان يهتة وبسرة مع الوداجين الغايرين اللذين تذكرهما بعد ورافقانه في الانقسام علي ما ذكره بعد واما القسم الثالث فيتفرق في العنق وفي الاضلاع الاول الخالص والفجارات الست العلي من الرقبة وفي تواجي القروة حتي يبلغ راس الكتف ثم يجاوزه الي اعضا البدن واما القسم الاصغر من قسمي اورطي الصاعد فانه ياخذ في ناحبه الابط و ينقسم انقسام الثالث من القسم الاكبر

الفصل الرابع في تشرح الشريانين السباقيين

وكل واحد من الشريانين السباقيين ينقسم عند انتمايه الي الرقبة الي قسمين قسم مقدم وواحد موخر والمقدم ينقسم قسمين قسم يستوطن فيباخذ الي اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل وقسم يستظهر ويرتقي الي ما ياتي قدام الاذنين الي عضل الضدعين وتجاوزها بعد ان يخلف فيها شعبا كثيرة الي قلة الراس وتلاقي اطران الهي مع اطران البصري منها واما الجز الموخر فبجزا جزين والاصغر منهما يرتقي اكثره الي خلف ويتفرق في العضل المحيطة بعضل الراس وبعضه يتوجه الي قاعدة موخر الدماغ داخلا في ثقب عظم عند الدرر الامي واما الاكبر فيدخل تدام هذا الثقب الخساري الي الشبكة بل وينقسم الشبكة عروفا في عروق وطبقات علي طبقات من عضون علي عضون من غير ان يمكن اخذ واحد منها بانفراده الامتصقا باخره بوطا به كالشبكة وتتفرق قداما وخلفا ويهتة وبسرة وينتشر في الشبكة ثم يجمع منها زوج كل كان اولا وينتقب له الغشا وترتقي الي الدماغ ويتفرق فيه الغشا الرقيب ثم في جرم الدماغ الي بطونه وتلاقي فوهات شعبها التي قد صعدت مرة فوهات شعب العروق الوريديّة التازلة وانما اصعدت هذه وانزلت تلك لان تلك ساقية صابة للدم الذي احسن اوضاع اوعيته السابقة ان تكون منتكسة الاطران واما هذه فانها تغيب الروح والروح لطيف متحرك صاعد لا يحتاج الي تنكس وعما به حتي ينصب بل ان فعل ذلك الذي يفرط استغراق الدم ادي بصحبه ويلي عسر حركة الروح فيه لان حرركته الي فوق اسهل وبما

في الروح من الحركة والطاقة كفاية في ان ينبت منه في الدماغ ما يحتاج اليه ولهذا ما فرشت الشبكية تحت الدماغ  
فهردد الدم الشرياني والروح فيها ويتشبه بالمزاج الدماغ بعد النضج ثم يتخلص في الدماغ على تدبيره والشبكية  
موضوعة بفتح العظم وبين الغشا الصلب

الفصل الخامس في تشرح الشريان القارل

واما القسم الثاني فانه يهضي اولا على الاستقامة الى ان يتودا على الفقرة الخامسة اذ وضعها بخذا وضع راس القلب  
وهذاك القوة كالمسند والدعمامة له ليجول بينه وبين عظام الصلب والمري اذ يبلغ ذلك الموضع تحكي عنه ولم يجاوزه  
ثم استعمل متعلقا باغشية عند موافاة الحجاب لئلا يضايقه وهذا الشريان القارل اذ يبلغ الفقرة الخامسة اخرن  
واخذ على اسفل متدا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز ويحاذي الصدر ويهزم به بخلف شعبة صغيرة دقيقة تنفرد  
في رعا الرية من الصدر وتاتي اطرافه قصبة الرية ولا يزال يتخلف عند كل فقرة يهزم بها شعبة تصير الى ما بين الاضلاع  
والنخاع فاذا تجاوز الصدر تنفرع منه شريانان ياتيان الحجاب ويفترقا فيه شعبة وبسرة وبعد ذلك يتخلف شريانان تنفرد  
شعبة في المعدة والكبد والطحال ويتخلص من الكبد شعبة الى المثانة وينبت بعد ذلك شريان ياتي الجدار التي حول المعاء  
الرتان وقولون ثم من بعد ذلك يتفصل منه ثلث شرايين الصغرى منها يخص الكلية اليسرى وينفرد في لثانيتها وما  
يحيط بها من الاجسام ويغدها الحموة والاخران يصيران الى الكليةين لتجذب الكلية منيها ما يهبط الدم فانها  
كثيرا ما يجتهد يان من المعدة والامعاء دما غير نقي ثم يتفصل شريانان ياتيان الانثيين فالاتي الى اليسرى منها يستصحب  
دايما قطعة من الاقي الى الكلية اليسرى بل ربما كان ممشا ما ياتي الحصى اليسرى هو من الكلية اليسرى فقط والتي ياتي  
اليسرى يكون منشاوه دايما من الشريان الاعظم وفي الندرة ربما استصحب شبا ما ياتي الكلية اليسرى ثم يتفصل من هذا  
الشريان الكبير شرايين تنفرد في جداول العروق التي حول المستقيم وشعب تنفرد في النخاع وتدخل في ثقب العظام  
وعروق تصير الى الخاصرتين واخرى تاتي الانثيين ومن جملة هذا زوج صغير ينتمي الى القبل غير الذي نذكره بعد ذلك  
في الرجال والنساء يتخالط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذ يبلغ اخر الفقار انقسم مع الوريد الذي يصحبه كل  
نذكره قسمين على هيئة الام في حرون اليونانيين هكذا **Δ** يتخلف كل واحد منهما عرتا ياخذ الى المثانة  
عظم العجز اخذا الى الخدبين وقبل موافاتهما الخد **Δ** يتخلف كل واحد منهما عرتا ياخذ الى المثانة  
واي السرة ويلتقيان عند السرة ويظهريان في الاجنة ظهورا مبنا واما في المستكلمين فيكون قد جف اطرافها وبقي  
اصلاها فينفرد منها فروع وينفرد في العضل الموضوعة على عظم العجز والتي ياتي منه المثانة ينقسم فيه واتي اطرافه  
القصيب وبقية ياتي الرجم من النساء وهو زوج صغير واما الفازلان الى الرجلين فانها يتشعبان في الخدبين شعبتين  
عظيمتين وحشما واسما والوحشي فيه ايضا ميل الى الالسي ويتخلف شعبا في العضل الموضوعة هناك ثم يتحدن  
ويصل منها الى قدام شعبة كبيرة بين الابهام والسبابة وتستططن باقيه وهي في اكبر اجزا الرجل تنفذ متدة تحب  
الشعب الوريدية لئلا نذكرها بعد فني هذه الضواري ما يوافق الاوردة كالانسان من الكبد الى السرة في ابدان الاجنة  
وشعب الضارب الوريدي والضارب النافذ الى الفقرة الخامسة والصاعد الى اللثة والمائل الى الابط والسما تان حيث  
يتفرقان في الشبكية والمشمة والتي ياتي الحجاب والنافذ الى الكلف مع شعبة والتي ياتي المعدة والكبد والطحال والامعاء  
والذي يتحد من مرق البطن والعروق التي في عظم العجز وحده واذ ارتاق الشريان العضل الموضوعة على الوريد  
الصلب امتطي الشريان الوريد ليكون احدهما حاملا للاسرون واما في الاعضا الظاهرة فان الشريان تغور تحت الوريد  
لكون اسر واكبر له ويكون الوريد له كالجنة وانما اصعب الشرايين الاوردة لشبهين احدهما لترتبط الاوردة  
بالاغشية الجيلة للشرايين ويستقر فها بينهما من الاعضا والاخر ليستقي كل واحد منهما من الاخر ناعلم ذلك

الجملة الخامسة في الاوردة وفي خمسة فصول

الفصل الاول في صفة الاوردة

اما العروق الساكنة تان منبت جميعها من الكبد واول ما ينبت من الكبد عرتان احدهما من الجانب المقعر  
واكثر منفعة في جذب الغذاء الى الكبد وبسهي الباب والاخر من الجانب المحدب ومنفعته اقبال الغذاء من الكبد  
الى الاعضا وبسهي الاجون

الفصل الثاني في تشرح الوريد المسمى بالباب

ولتبدأ بتشرح العرق المسمى بالباب فنقول ان الباب اول ما ينقسم طرقة الغابر في تجويف الكبد خمسة اقسام ويتشعب  
حتى ياتي اطراف الكبد المحدبة ويذهب منها وريد الى المرارة وهذه الشعب هي مثل اصول النخلة النابتة تاخذ الى  
غور منبته واما الطرف الذي ياتي فعبارة فانه لا يتفصل من الكبد ينقسم اقساما شبيهة قسمان منها صغيران وسعة هي  
اعظم فاحد القسمين الصغرى يتصل بنفس المعاء المسمى انبي عشر ليجذب منه الغذاء وقد يتشعب منه شعب تنفرد  
في الجرم المسمى بانقراس والقسم الثاني ينفرد في اسافل المعدة وعند العواب الذي هو من المعدة السافل لياخذ  
الغذاء واما السنة الناقية فواحدة منها تصير الى الجانب المسطح من المعدة لتغذوا ظاهرها اذ باطن المعدة بلا في الغذاء  
الاول الذي فيه فيفتدي منه بالملاتاة والقسم الثاني ياتي ناحية الطحال ليعذوا الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى  
الطحال شعب يغذوا الجرم المسمى انقراس من اصغر ما ينبت فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع اتصاله به يرجع منه  
شعبه صالحة تنقسم في الجانب اليسرى من المعدة ليعذوه واذ نفذ النافذ منه في الطحال وتوسطه صعد منه جز ويزل  
جزر والصاعد ينفرد منه شعبة في النصف القوتاني من الطحال ليعذوه والجز الاخر يبرز حتى يواي حدة المعدة ثم  
يتجزأ جزين جز ينفرد منه في ظاهر سائر المعدة ليعذوه وجز يفرغ الى ثم المعدة لتدفع البعير القصل العنق الحامض  
من السوداء

من السوداء يخرج في العضول وبدغدغ ثم المعدة الدغدغة المنبهة للشهوة وقد ذكرنا ما قبل واما الجزء النازل منه فانه  
 ينزل ايضا جزين جز منه يتفرق شعبة في المصنف الاسفل من الطحال ليعقدوا ويرز الجزء الثاني الى الثوب فيبتغون فيه  
 ليعذوه والجز الثالث من السنة الاول ياخذ على الجانب الايسر ويتفرق في جداول العروق التي حول امعاء المستقيم  
 ليمتص ما في القفل من حاصل الغذاء والجز الرابع من السنة يتفرق كالشعر فمعضه يتوزع في ظاهري بين حدية المعدة  
 مقابل لجز الوارد على اليسار منه من جهة الطحال وبعضها يتوجه على بين الثوب ويتفرق فيه معايل للجز الوارد عليه  
 من جهة اليسار من شعب العروق الطحالي واما الخامس من السنة فيتفرق في الجداول التي حولها قولون لياخذ الغذاء  
 والسادس كذلك اكثره يتفرق حول الصائم وبقايد حول اللعاب الدقيقة المتصلة بالاعور فيجذب  
 الغذاء ناعلم ذلك

الفصل الثالث في تشريح الاجوف وما يصعد منه

واما الاجوف فان اصله اولاً يتفرق في الكبد نفسه الى اجزا كالشعر ليصعد الغذاء من شعب الياض المتشعبة ايضا كالشعر  
 اما شعب الاجوف فواردة من حدية الكبد على جوفه واما شعب الياض فواردة من شعبي الكبد على جوفه ثم يطلع ساقه  
 عند الحدية فيقسم قسمين قسم صاعد وقسم هابط اما الصاعد منه فيتفرق في الحجاب وينفذ فيه ويتخلف في الحجاب  
 عروق يتفرق في حده وبوتيسانه الغذاء ثم تحاذي غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كثيرة تتفرق كالشعر وتعدوه ثم  
 ينقسم قسمين قسم منه عظيم ياتي القلب فينفذ منه عند اذن القلب اليمين وهذا العرق اعظم عروق القلب واما  
 كان هذا العرق من سائر العروق لان سائر العروق هي لاستنشاق النسيم وهذا هو الغذاء والغذاء الغلظ من النسيم فيحتاج  
 ان يكون منقذه اوسع ووعاوه اعظم وهذا كما يدخل القلب يتخلف له اغشية ثلثة مستقيمة من حمارج على داخل  
 ليحفظ القلب عند تمدده منها الغذاء ثم لا يعود عند الانبساط واغشيتة اصلب الاغشية وهذا الوريد يتخلف عند  
 تحاذي القلب عروفا ثلثة تصير منه الى الريبة ثانيا عند منبت الشرايين بقرب الايسر منعطفيا في التحوييف اليمين  
 الى الريبة وقد خلف ذاتها بين الكلى ياتي فلها هذا يسمى الوريد الشرياني والمنفعة الاولى في ذلك ان يكون ما يترشح  
 منه دما في غاية الرقة مشا كالجوهر الريبة اذ هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج فيه نضج المنصب في الشريان  
 الوريدي والمنفعة الثانية ان ينضج فيه الدم فضل نضج واما القسم الثاني من هذه الاقسام الثلثة فيستدير حول القلب  
 ثم ينبت في داخله ليعذوه ذلك عندما يكاد الوريد الاجوف ان يعوص في الاذن اليمين داخل في القلب واما القسم  
 الثالث فانه يعمل من الناس خاصة الى الجانب الايسر ثم نحو الفقرة الخامسة من فقار الصدر وتوكل عليها ويتفرق في  
 الاضلاع الثمانية السفلى وما يلبسها من العضل وسائر الاجزاء واما النافذ من الاجوف بعد الاجزا الثلثة اذ اجاوز  
 حية القلب صعودا تفرق منه في اعالي الاغشية المنصفة للصدر واعالي الغلاف وفي اللحم الرخو اسمى بقوته شعب  
 معينة ثم عند القرب من الترقوة يتشعب منه شعبتان يتوجهان الى ناحية الترقوة متوحدتين كما معناهما بعدتا  
 فمصدر كل شعبة منها شعبتين واحدة منهما من كل جانب يتحد على طرف العنق بجهة وبسرة حتى ينتهي على  
 الجحري ويتخلف في صرها شعبا تتفرق في العضل التي بين الاضلاع وتلافي افواضها افواه العروق المنبثة ويبرز منها  
 شعبا تتفرق في العضل المتراكمة المحركة للكثف وتتفرق فيها وتابعة تنزل تحت العضل المستقيم وتتفرق فيها منها  
 شعبا وان اخرها يتصل بالاجزا الصاعدة من الوريد العنقي الذي سنذكره واما الباقية من كل واحد منهما وهوزوج  
 فان كل واحد من فودته يتخلف خمس شعب شعبة تتفرق في الصدر وتعدوا الاضلاع الاربعة العلي وشعبة تعدوا مواضع  
 الكتفين وشعبة تاخذ نحو العضل الغابرة في العنق ليعذوها وشعبة تنفذ في ثقب الفقرة الست العلي في الرقبة وتجاوزها  
 الى الراس وشعبة عظيمة هي اعظمها تصير الى الابط من كل جانب وتتفرق فروعا اربعة اولها يتفرق في العضل التي على  
 العنق ويخرج من التي تحرك مفصل الكتف وتاينها في اللحم الرخو والصغائات التي في الابط وتاينها بهيوط ما راع على جانب  
 الصدر الى المرنان واربعا اعظمها وينقسم ثلثة اجزا جز يتفرق في العضل التي في شعبي الكتف وجز في العضلة الكبيرة التي  
 في الابط والثالث اعظمها يمر على العضلة الى اليد وهو المسمى بالابطي والذي يبعث من الانشعاب الاول الذي اشعب  
 احد فرعيه هذه الاقسام الكثيرة فانه يصعد نحو العنق وقبل ان يعين في ذلك ينقسم قسمين احدهما الوداج الظاهر  
 والثاني الوداج الغابر والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة قسمين احدهما كما ينصل ياخذ الى قدما والي جانب  
 والثاني ياخذ اولاً الى قد ام وتساقل ثم يصعد وعلو مستظها ثانيا من الترقوة ويستدير على الترقوة ثم يصعد وعلو  
 مستظهر الرقبة حتى يلحق بالقسم الاول فيختلط به فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف وقبل ان يختلط به ينصل عنه  
 جزان احدهما ياخذ عرضا ثم يلتقيان عند ملتقى الترقوتين في الموضع الغابر والثاني يتوحد مستظها العنق ولا يتلاق  
 فردا بعد ذلك ويتفرق من هذين الزوجين شعب عنكبوتية نفوت للحس ولكنه قد يتفرق من هذا الزوج الثاني خاصة في  
 جوفه فروعه اربعة ثلثة محسوسة لها تدور وسابرها غير محسوسة واحده هذه الوردية تهتد على الكتف وهو المسمى الكتفي ومنه  
 القديان وانما عن جنبتي هذا الكتفي بلزمانه الى راس الكتف معا لكن احدهما يحتبس هناك ولا تجاوزه بل يتفرق فيه  
 واما الثاني المتقدم منهما فيجاوزه الى راس العضد ويتفرق هناك واما الكتفي فيجاوزها جميعا الى اخر اليد هذا واما الوداج  
 الظاهر بعد احتلاط فردية فقد ينقسم بانين فيستطيع جز منه وتفرع شعبا صغارا يتفرق في العنق الاعلى وشعبا  
 اعظم منها بكثير يتفرق في العنق الاسفل واجزاء من كلي صنفي الشعب يتفرق حول اللسان وفي الظاهر من اعضا  
 العضل الموجودة هناك والجز الاخر مستظهر فيتفرق في المواضع التي تلي الرس والاذنين واما الوداج الغابر فانه يلزم  
 المري ويصعد منه مستقيما ويتخلف في مسلكه شعبا تتخالط الشعب الانية من الوداج الظاهر وتنقسم جميعا في المري  
 والحجيرة وجميع اجزا العضل الغابرة وينفذ اخره على منتهي الدرغ الالامي وتتفرع هناك منه فروع في الاعضا  
 التي بين القسامة الاولى والثانية وياخذ منه عرق شعري على عند مفصل الراس والرقبة وتتفرق منه فروع تاتي النشا  
 الحبل للحنف وتاتي ملتقى حجمة الحنف ويعرض هناك في الحنف والباقي بعد ارسال هذه الفروع ينفذ الى جوف الحنف  
 في منتهي الدرغ الالامي ويتفرق منه شعب في غشاي الدماغ ليعذوها وليربط الغشا الصلب بها حوله ووقوه ثم يبرز



فبعد الحجاب المجلد للتحف ثم ينزل من العشا الرقيب الي الدماغ ويتفرق فيه تفروق الصوارب ويشملها كلها طي  
الصفان النخين ويود بها الى الموضع الواسع وهو النقص الذي ينصب اليه الدم ويجمع فيه ثم يتفرق عنه فيصاين  
الطاقين ويسمي معصرة فاذا انفرت هذه الشعير البطن الاوسط من الدماغ احتاجت الي ان تنصير عروفا كلبا راعتص  
من المعصرة ويجلب بها التي تنشعب منها ثم تمتد من البطن الاوسط الي البطنين المندمين وتلافي للصوارب الصاعدة  
هناك ونسب العشا المعروف بالشبكة المشبهة

الفصل الرابع في تشرح اوردة البدين

اما الكتفي وهو القبل فالاول ما يتفرع منه اذا حاذي العصد شعب تتفرق في الجلد وفي الاجزا الظاهرة من العضل ثم بالقرب  
من مفصل المرفق ينقسم ثلثة اقسام احدها حبل الذراع وهو يمتد علي ظاهر الزند الاعلى ثم يميل الي الوحشي مابلا الي  
حدية الزند الاسفل ويتفرق في اسافل الاجزا الوحشية مع الرسغ والساني يتوجه الي معطف المرفق في ظاهر  
الساعد ويختلط شعيرة من الابطي فيكون منها الاكل والثالث يتعمق ويختلط في العرق شعيرة ايضا من الابطي  
واما الابطي فانه اول ما يفرع بفرع شعيرة يتعمق في العضل ويتفرق في العضل التي هناك وتنتهي فيه الاشعة منها يبلغ الساعد  
واذا بلغ الابطي قرب مفصل المرفق انقسم اثنين احدهما يتعمق ويتصل بالشعيرة المنعقة من القبل والآخر يمتد به بسيرا  
ثم ينصلان فيبعض احدهما الي الاسبى حتى يبلغ الخنصر والبنصر ونصف الوسطي ويرتفع جزير ينقسم في اجزا البند  
الخارجة التي تماس للعضل والقسم الثاني من قسمي الابطي فانه يفرع عند الساعد فروعا اربعة واحدة منها تنقسم  
في اسافل الساعد الي الرسغ والثاني ينقسم فوق اقسام الاول مثل اقسامه والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد  
والرابع اعطها وهو الذي يظهر ويعلو فيرسل فروعا بضام شعيرة من القبل فيصير منها الاكل وباقيه هو الياسلق  
وهو ايضا يغور بعرق مرة اخرى والاكل يمتدي من الاسبى ويعلو الزند الاعلى ثم يقبل علي الوحشي ويتفرع فروعين  
علي صورة حرف اللام اليونانية فيصير اعلي جزيره في طرف الزند الاعلى وياخذ نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيها  
بينه وبين السبابة وفي السبابة والجزر الاسفل منه يصير في طرف الزند الاسفل ويتفرع في فروع ثلثة فروع منه بمنجه  
الي الموضع الذي بين الوسطي والسبابة ويتصل بشعيرة من العرق الذي ياتي السبابة من الجزر الاعلى ويتحد به عروفا  
واحد ويذهب فروع ثان منه وهو الاسلم فيتفرق فيها بين الوسطي والبنصر ويمتد الثالث الي البنصر والخنصر  
ويجمع هذه تنقسم في الاضابع

الفصل الخامس في تشرح الاجوف النازل

قد حقا الكلام في الجزر الصاعد من الاجوف وهو اصغر جزيره فلنبتدا في ذكر الاجوف النازل فنقول الجزر النازل ناول  
يتفرع منه كل يطلع من الكبد وقيل ان يتوكا علي الصلب هو شعب شعيرة تصير في لغايف الكلمة الهيبي ويتفرق فيها  
وفيها بقايرها من الاجسام ليعذوها ثم يتفرق عنها عروفا عظامان بسميان الطالعين يتوجهان الي الكليتين لتصفية  
ما بهية الدم اذ الكلمة انما تجذب منهما غذاها وهو ما بهية الدم وقد ينشعب من اسفل الطالعين عروق ياتي العضة  
البسري من الذكران والاناتا وعلي العرو الذي بينا في الشرايين ليعادها في هذا وفي انه يتفرع بعد ذلك في  
يتوجهان الي الاثنيين فالي ياتي البسري ياخذ دائما شعيرة من اسفل شعير الطالعين وورعا كان في بعضهم كل مثل  
منه والذي ياتي الهيبي فقد يتفرق لادن ياخذ في الدرة شعيرة من ابي شعير الطالعين ولكن اكثر احوال ان لا يتخلط  
وما ياتي الاثنيين من الكلمة وفيه المجري الذي ينضج فيه المني فيبيض بعد احراره لكثرة معاطف عروقه واسند ارتها  
وما ياتيها ايضا من الصلب واكثر هذا العروق يغيب في الغضيب وعنف الرحم وعلي ما بينا من امر الصوارب وبعد نبات  
الطالعين وشعيرة تتوكا الاجوف عن قريب علي الصلب وتاخذ في الاحداد ويتفرع منه شعيرة في طرفه وورد خليا  
ويتفرق في العضل الموضوعة عندها فمتفرع عروق تاتي الخاصرتين وتنتهي الي عضل البطن ثم عروق تدخل تحت الفقار  
الي الخضاع فاذا انتهت الي اخر الفقار انقسم قسمين يتضي احدهما عن الاخر بهيمة وبسرة كل واحد منهما ياخذ تلقا  
يحد ويتشعب من كل واحد منهما قبل موافاة الكبد طبعات عشر واحدة منها تقصد المثنيين والثانية دقيقة الشعب  
شعيرتها تقصد بعض اسافل اجزا الصدات والثالثة تتفرق في العضل الذي علي عظم العجز والرابعة تتفرق في عضل المعدة  
وظاهر العجز والخامسة تتوجه الي عنق الرحم من النساء فيتفرق فيه وفيها يتصل به والي المثانة ثم ينقسم الصاعد الي  
المثانة قسمين قسم يتفرق في المثانة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كثير جدا لمكان الغضيب والنساء  
قليل والعروق التي تاتي الرحم من الجوانب تتفرع منها عروق صاعدة الي الثدي لمشارك بها الرحم الثدي والثامنة تاتي  
العقل من الرجال والنساء جميعا والقاسعة تاتي عضل باطن الخد فيتفرق فيها والعاشره ياخذ من ناحية الخالب مستقيمة  
الي الخاصرتين وتتصل باطراف عروق متحدرة لاسما المتحدرة من ناحية الثديين وبصير من جلتهما جزر عظيم الي عضل  
الانثيين وما يبقي من هذه بلقي الخد فيتفرع فيه فروع وشعب واحد منها ينقسم في العضل التي علي مقدم الخد  
واخر في عضل اسفل الخد وانسبه متعقا وشعب اخري كثيرة تتفرق في عرق الخد وما يبقي بعد ذلك كله ينقسم في الخد  
مفصل الركبة قلبلا الي شعب ثلث فالوحشي منها يمتد علي القصبة الصدري الي مفصل الكعب والايوسط يمتد في منتهي  
الركبة متحورا ويترك شعيرة في عضل باطن الساق ويتشعب شعيرتين تغيب احدهما فيما دخل من اجزا الساق والساني  
الي ما بين العضمين يمتد الي مقدم الرجل ويختلط بشعيرة من الوحشي المذكور والثالث وهو الاسبى فيميل الي الموضع  
العروق من الساق ثم يمتد الي الكعب والي الطرن الخدب والقصبة العظمي وينزل الي الاسبى المقدم وهو الصاوي وقد  
صارت هذه الثلثة اربعة اثنان وحشيان ياخذان الي القدم من ناحية القصبة الصدري واثنان اسمان احدهما يعلو  
القدم ويتفرق في اعالي ناحية الخنصر والثاني هو الذي يختلط الشعيرة الوحشية من القسم الاسبى المذكور ويتفرق في  
الاجزا السفلية فهذه هي عدد الاوردة واذا قد انبسا علي تشرح الاعضا المتشابهة الاجزا فاما الالية فستد كثر تشرح  
كل واحد في المقالة المشتملة علي احواله ومعالجاته ونحن الان نبتدي بعون الله ونتم في امر العروفي

القولم السادس

شبكة





تدفع هذه اما من جهات ومنافذ معدة لها واما ان تكون هناك منافذ معدة فانها تدفع من العضو الاخرى الى  
 العضو الاحس ومن الاصلب الي الارثي واذا كان جهة الدفع في جهة مبل مادة الفصل لما يصر فيها القوة الدافعة عن  
 تلك الجهة ما يمكن وهذه القوى الطبيعية الاربع تستخدمها الكيفيات الاربع الاولى اعني الحرارة والبرودة  
 والرطوبة واليبوسة اما الحرارة فخدمتها بالجمعة مشتركة للاربع واما البرودة قد يخدم بعضها خدمة  
 بالعرض لا بالذات فان الامر بالذات للبرودة ان يكون مضادة لجميع القوى لان افعال جميع القوى في الحركات فان  
 الامر الذي بالذات للبرودة ان يكون مقادير لجميع القوى لان افعال جميع القوى في الحركات اما في الجذب والدفع  
 فذلك ظاهر واما في الهضم فلان الهضم يستكمل بتفريق اجزائا غلاظ وكثف وجهها معارن ولطف وهذه  
 بحركات تقربية وتمزجية واما الماسكت فهي تفعل بتحرك اللبف المورب الي صبة من الاستمال متغنة والبرودة  
 ممتدة تتعدرة متغدة عن جميع هذه الافعال الا انها تمنع في الامسك بالعرض بان يحبس اللبف علي صبة الاستمال  
 الصالح فيكون غير داخل في فعل القوى الدافعة بل مهيبة لالة فهية تحفظ بها فعلها واما الدافعة فتتمتع  
 بالبرودة بما يمنع من تحلل الرجع المعينة للدفع وبما يعين في تغلظه وبما يجمع اللبف العرض العاصر ويكتفه  
 وهذا ايضا نهية لالة في نفس الفعل بالبرودة انها يدخل في خدمة هذه القوى بالعرض ولو دخل في نفس فعلها لاضر  
 ولاجد الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال قوي ثلث الة اقلتان والماسكة اما الناقلتان وبما الجاذبة والدافعة  
 فلما في اليبوس من فصل تمكن من الاعتماد الذي لا يد منه في الحركة اعني حركة الروح الحاملة لهذه القوى  
 نحو فعلها ما ندفع قوي تمنع عن مدله الاسترخا الرطوبه اذا كان في جوهر الروح اوي جوهر الالة واما الماسكة  
 فللبعض واما الهافمة فحاجتها الي الرطوبة امس ثم اذا تابست بين الكيفيات الفاعلة والمتغلة في حاجة هذه  
 القوى اليها صادفت الماسكة حاجتها الي اليبوس اكثر من حاجتها الي الحرارة لان مدة تسكين الماسكة  
 اكثر من مدة تحريكها وبها الحاجة اليها الي الحرارة فصيرة وسائر زمان فعلها مضروب الي الامسك والتسكين  
 ولما كان مزاج الصديان اميل كثيرا الي الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوة واما الجاذبة فان حاجتها الي الحرارة  
 اسد من حاجتها الي اليبوس لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لان اكثر مدة فعلها هو التحريك وحاجتها الي  
 التحريك امس من حاجتها الي تسكين اجزا الثها وتغيبها باليبوسة ولان هذه القوة ليست تحتاج الي حركة  
 كثيرة فقط بل قد تحتاج الي حركة قوية والاجتذاب يتم اما بفعل القوة الجاذبة كل في المنغاطيس التي بها يجذب  
 الحديد واما باضطراب الخلا كاجتذاب الما في الزنانات واما الحرارة كاجتذاب السراج الذهني وان كان هذا القسم  
 الثالث عند اخصقين يرجع الي اضطراب الخلا بل هو بعينه فاذن متى كان مع القوة الجاذبة معاونة حرارة كان  
 الجذب اقوي واما الدافعة فان حاجتها الي اليبوس اقل من حاجتها اعني الجاذبة والماسكة لانها لا تحتاج الي قبض  
 الماسكة ولا لزوم الجاذبة وقتها واحتوائها علي الجذب بامسك جز من الالة لتلصق به جذب الجز الاخر  
 وبالجلة لاحاجة بالدافعة الي التسكين المدة بل التحريك والى دليل تكثيف يعين العصر والدفع لا مقدار ما تبقى  
 به الالة حافظ لهية شكل العصر او القبض كل في الماسكة زمانا طويلا وفي الجاذبة زمانا يسيرا ريث تلاحت جذب  
 الاجزا فلها حاجتها الي اليبوس قليلة واحوجها كلها الي الحرارة في الهافمة والاحاجة بها اليبوسة بل انها  
 يحتاج الي الرطوبة لتسبل العذا وتهيبة للنفوذ في الجاري والعمول للاشكال وليس لغالب ان يقول ان الرطوبة  
 معينة للهضم لكان الصديان لا ينجز قواهم عن هضم الاشيا الصلبة فان الصديان ليسوا ينجزون عن ذلك والشبان  
 بقدرهم عليه لهذا السبب بل لسبب المجانسة والبعد عن المجانسة لما كان من الاشيا صلعا لم يجانس مزاج  
 الصديان فلم يفعل عليها قواي الهافمة ولم يقبلها قواي الماسكة ودفعها بسرعة قواي الدافعة واما الشبان فذلك  
 موافق لمزاجهم صالح لتغذيتهم فيجتمع من هذه ان الماسكة يحتاج الي قبض وانما قبض زمانا طويلا واني  
 معاونة يسيرة في الحركة والجاذبة الي قبض وثبات قبض زمانا يسيرا جدا ومعاونة كثيرة في الحركة والدافعة الي قبض  
 فقط من غير ثبات بعنونه واني معاونة علي الحركة والهافمة الي اذابة وتمزج فلذلك تتفاوت هذه القوى في استعمالها  
 للكيفيات الاربع واحتياجها اليها

الفصل الرابع في القوي الحيوانية

واما القوة الحيوانية فمعنون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضا صبايتها لقبول قوة الحس وافعال الحماة ويضعفون  
 اليها حركات الخوف والغضب لما يجردون في ذلك من الانبساط والانقباض العارض للروح المنسوب الي هذه القوة  
 وينفصل هذه الجلة فنقول انه لا قد يتولد من كثافة الاخلاط بحسب مزاج ما جوهر كثيف هو العضو او جز من  
 العضو فقد يتولد من بخارية الاخلاط ولطافتها بحسب مزاج ما جوهر لطيف هو الروح وكان الكبد عند الاطية  
 معدن التولد الاول كذلك الغلب معدن التولد الثاني وهذا الروح اذا حدث علي مزاجه الذي ينبغي ان يكون له  
 استعداد لقوة تلك القوة تعد الاغضا كلها لقبول القوي الاخرى النفسانية وغيرها والقوي النفسانية لا تحدث في  
 الروح والاعضا الاعد حدث هذه القوة وان تعطل عضو من القوي النفسانية ولم يتعطل بعد من هذه القوة فهو في  
 الاخرى ان العضو الجرد والعضو المفلوج نافذ في الحال لقوة الحس والحركة لمزاج ينعقد عن قبوله اوسدة عارضة بين  
 الدماغ وبينه وفي الاعصاب المنغمة اليه وهو مع ذلك في العضو الذي يعرض له الموت نافذ الحس والحركة ويعرض له  
 ان يعفن ويفسد فاذن في العضو المفلوج قوة تحفظ حياته حتى اذا زال العاقب فاض اليه قوة الحس والحركة وكان  
 مستعدا لقبولها بسبب صحة القوة الحيوانية فيه وانما المانع هو الذي يمنع عن قبوله بالفعل ولا كذلك العضو الميت  
 وليس هذا المعد هو قوة التعذية وغيره حتى اذا كانت قوة التعذية باقية كان حيا واذ ابطلت كان مموتا فان  
 هذا الكلام بعينه قد يمتد اول قوة التعذية فربما يظل فعلها في بعض الاعضا وبقي حيا ورماني فعلها والعضو الي الموت  
 ولو كانت القوة المنغمة بها في قوة معدية تعد الحس والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فمعني  
 ان يكون المعد امرا اخر يقع مزاجا خاصا وبسبب قوة حيوانية وهو اول قوة تحدث في الروح اذا حدث الروح  
 من

من لطافة الامشاج ثم ان الروح تقبل بها عند الحكيم ارسطاطاليس المبدأ الاول والنفس الاول التي ينبعث عنها ساير القوى الا ان افعال تلك القوى لا تصدر عن الروح في اول الامر التي ينبعث عنها ساير القوى الا ان افعال تلك القوى لا تصدر عن الروح في اول الامر كما انه ايضا لا يصدر الاحساس عند الاطبا عن الروح النفساني الذي في الدماغ ما لم ينفذ للجليد به او الي اللسان او غير ذلك فاذا حصل قسم من الروح في تحييف الدماغ قبل مزاجها وصلح لان يصدر به عنه افعال القوة الموجودة فيه بدبا وكذلك في القلب وفي الانسجين وعند الاطبا ما لم يستحيل الروح عند الدماغ الي مزاج اخر لم يستعد لقبول النفس التي هي مبدأ الحركة والحس وكذلك في الكبد وان كان الامتزاج الاول قد اناذ قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفسا اخري ولبست النفس واحدة بقبض عنها القوى اكانت النفس مجموع هذه الجملة فانه وان كان الامتزاج الاول قد اناذ قبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدثت روح وقوة هي كإله لكن هذه القوة وحدها لا تكفي عندهم لقبول الروح بها ساير القوى الاخر ما لم يحدث فيها مزاج خاص نالوا وهذه القوة مع انها مهيبة للحياة فهي ايضا مبداء حركة الجوهر الروحي اللطيف الي الاعضا ومبدأ قبضه وبسطه للانسيم والتفتي على ما قبل كتابها بالعباس الي الحياة تقبل افعالا وبالعباس الي افعال النفس والنبض تفيد فعلا وهذه القوة تشبه القوى الطبيعية لعدمها الارادة فيها يصدر عنها وتشبه القوى الانسانية لتعقب افعالها لانها تقبض وتبسط معا وتحرك حركتين متضادتين الا ان الغد ما اذا فالوانفس للنفس الارضية عنوا كإله جسم طبيعي الي وازدادوا مبدأ كل قوة تصدر عنها حركات وانا عمل متخالفة فتكون هذه القوة على مذهب الغد ما قوة نفسانية لان القوى الطبيعية التي ذكرناها تسمى عندهم قوة نفسانية واما اذا لم يرد بالنفس هذا المعنى بل عني به قوة هي مبدأ ادراك وتحريك تصدر عن ادراك ما بارادة ما واريء بالطبيعة كل قوة تصدر عنها فعل في جسمها على خلاف هذه الصورة لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت طبيعية واعلي درجة من القوة التي يسميها الاطبا طبيعية واما ان سمي بالطبيعة ما يتصرف في امر الغذاء وحالته سوا كان لبقا شخص او بقا نوع لم تكن هذه طبيعية وكانت جنسا ثالثا ولان الغضب والخوف واما اشبهما افعال لهذه القوة وان كان مبداءها الحس والوهم والقوى الداركة كانت منسوبة الي هذه القوى وتحقق بيان هذه القوى وانها واحدة ارفع واحدة هو الي العلم الطبيعي الذي هو جز من الحكمة

الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة

والقوة النفسانية تشتمل على قوتين هي كالجنس لهما احداهما قوة مدركة والاخرى قوة محركة والقوة المدركة كالجنس لقوتين قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن والقوة المدركة في الظاهر هي الحسبة وهي كالجنس لقوتين خمس عند قوم وثمان عند قوم واذا اخذت خمسة كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس واما اذا اخذت ثمانية فالسبب في ذلك ان اكثر الحاصلين يرون ان اللمس قوي كثير بل قوي اربع ويحصون كل جنس من الملموسات الاربع بقوة على حدة الا انها مشتركة في العضو الحساس كالذوق واللمس في اللسان والابصار واللمس في العين وتحقيق هذا الي الفيلسوف والقوة المدركة في الباطن اعني الحيوانية كالجنس لقوتين خمس احداهما القوة التي تسمى الحس المشترك والخيال وفي عند الاطبا قوة واحدة وعند الحاصلين من الحكماء قوتان الحس المشترك هو الذي يتقادي اليه المحسوسات كلها وينفعل عن صورها ويجمع فيه والخيال هو الذي يحفظها بعد الاجتماع ويمسكها بعد الغيبوبة عن الحس والقوة الغالبة منهما غير الحافظة وتحقيق الحف في هذا هو ايضا على الفيلسوف وكيف كان فان مسكتهما ومبدأ فعلهما هو البطن المتقدم من الدماغ والثانية القوة التي تسمى الاطبا مفكرة والحقوق تاريخ بسمونها متخيلة وتارة مفكرة فان استعملتها القوة الوهية الحيوانية التي نذكرها بعد اونهاضت في بنسها لعلها صورها متخيلة وان اقبلت عليها القوة النطقية وصرفها على ما ينتفع بها منها سميت مفكرة والقوتين بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة او حافظة لما يتقادي اليها من صور المحسوسة واما هذه فانها تصرف على المستودعات في الخيال نصرانها من تركيب وتفصيل فيستحضر صورها على نحو ما يتقادي من الحس وصورها مخالفة لها كالنسان بطير وجبل من زمرد واما الخيال فلا يحضره الا لقبول من الحس ومسكن هذه القوة هي البطن الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي التي لقوة هي بالحقبة المدركة الباطنة في الحيوان وهي الوهم وهو القوة التي تحكم في الحيوان بان الذئب عدو والولد حبيب وان المنعهد بالعلف صدق لانفر عنه على سبيل غير نطقي والعداوة والمحبة غير محسوسين ليس يدركهما الحس من الحيوان فاذا انها يحكم بهما ويدركهما قوة اخري وان كان ليس بالادراك النطقي الا انه لا يحال ادرك ما غير النطقي والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من الاحكام ويجري في ذلك تجري الحيوان الغير الناطق وهذه القوة تغلب الخيال لان الخيال يستثبت المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات بمعان غير محسوسة وتغلب التي تسمى مفكرة ومتخيلة بان افعال تلك لا يتبعها حكم ما وفعال هذا يتبعها حكم ما بل هي احكام ما وفعال تلك تركب في المحسوسات وفعل هذا هو حكم في المحسوس من معاني خارج عن المحسوس وكما ان الحس في الحيوان حاكم على صور المحسوسات كذلك الوهم فيها حاكم على معاني تلك الصور التي تتقادي الي الوهم ولان تقادي الي الحس ومن الناس من يتجاوز بسمي هذه القوة تخيلا وله ذلك اذ لامنازة في الاصبا بل يجب ان يفهم المعاني والغروب وهذه القوة لا يتعرب الطيب لتعرفها وذلك ان مضلر افعالها تابعة لمضلر افعال قوي اخري قبلها مثل الخيال والتخيل والذكر الذي سقوله بعد والطبيب انما ينظر في القوى التي اذ لمضلر في افعالها كان ذلك مرضا فان كانت المضرة تلحق فعلة قوة بسبب مضرة لحقت فعلة قوة قبلها وكانت تلك المضرة تقبض سومزاج او فساد تركب في عضو ما فيكفبه ان يعرف لحوق ذلك الضرر بسبب سومزاج ذلك العضو او فساده حتى يتداركه بالعلاج او يتحفظ عنه ولا علمه ان يعرف حال القوة التي اياها لمضلر بواسطة اذ كان قد عرف حال التي لمضلر بغبر واسطة والقائلة ما يذكره الاطبا وهي الخامسة او الرابعة عند التحقيق وهي القوة الحافظة والمذكرة وهي خزانة لما يتقادي الي الوهم من معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة وموضهها البطن الموشر من بطون الدماغ وهاهنا موضع نظر حكيم في انه هل القوة الحافظة

والمذكورة المسترجعة لما غاب عن الحفظ من مخزونات الوهم قوة واحدة ام قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب  
اذ كانت الانيات التي تعرض لانيتهما كان في متجانسة وهي الانيات العارضة للبطن المخزونة من الدماغ اما من جنس المزاج  
واما من جنس التركيب واما القوة الدافعة من قوي النفس المدركة فهي الانسجمة للناطقة ولما سقط نظر الاطباء عن  
القوة الوجيهة لما شرحناها من العلة فهو اسقط عن هذه القوة بل نظرهم مقصور على افعال الثلث لا غير

الفصل السادس في القوي النفسانية المحركة

واما القوة المحركة فهي التي تشنج الاوتار وترخيها فتتحرك بها الاعضاء والمفاصل تبسطها وتثنيها ومنفذها في العصب  
المتصل بالعقل وهي جنس بتنوع بحسب تنوع مبادئ الحركات فتكون في كل عضلة طبيعة اخري وهي تابعة لحكم الوهم  
الموجب للاجتماع

الفصل الاخير في الافعال

نقول ان من الانواع المبردة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم مثلا ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام فانها تتم  
بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المعدة اما الجاذبة فتعبريكها اللبف المطاول متعاضبة ما يجذبها وامتصاصها  
ما يحضر من الرطوبات واما الحساسة فباحتسابها في افعالها بالذغ السودا المنبهة الشهوة المذكورة قصتها وانما  
كان هذا الفعل ما يتم بقوتين لان الحساسة اذ اعرض لها افة بطول المعنى الذي يسمي جوعا وشهوة فلم يشقه الطعام وان  
كان للبدن اليه حاجة وكذلك الازدراد يتم بقوتين احدهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية والاولى  
تتم فعلها باللبف المطاول الذي في فم المعدة والمرى والثانية تتم بلبف عضل الازدراد واذ ابطال احدي القوتين عسر  
الازدراد الاخرى انه اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاع ما لا نشتهي بل اذا كنا نعانق شيئا ثم اردنا ابتلاعه  
فنغرت عند القوة الجاذبة الشهوانية صعب على الازدراد ابتلاعه وعمور الغذاء ايضا يتم بقوة دافعة من العضو المنفصل  
عنه وجاذبة من العضو المتوجه اليه وكذلك اخراج النفل من السبليلين وهرما كان الفعل مبدوء قوتان نفسانية  
وطبيعية وهرما كان سببه قوة وكيفية مثل التبريد المانع للواد فانه يعاون الدافعة على مقاومة الخلط المنصب الي العضو  
ومناعه ودفعه في وجهه والكيفية العارضة تمنع بسببين بالذات اي بتقليظ جوهر ما ينصب وتضييق المسام وبشي  
ثالث هو ما بالعرض وهو اظلم الحرارة الجاذبة والكيفية الجاذبة تجذب بما يقابل هذه الوجوه المذكورة واضطراب  
الخلا انما يجذب اولا ما لطف ثم ما كثف واما القوة الجاذبة الطبيعية فانها تجذب الاوقف او الذي يخصها في طبيعته  
جذبته وهرما كان الاكثف هو الاوقف والاخص

الفن الثاني في ذكر الامراض والاسباب والاعراض

الكلية وهو تعاليم ثلثة

التعليم الاول ثلثة والامراض ثمانية فصول

الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض

نقول ان السبب في الطب هو ما يكون لولا فيجب عنه وجود حالة من حالات بدن الانسان او ثباتها والمرض هبة غير  
طبيعية في بدن الانسان يجب عنها بالذات افة في الفعل وجوبا اوليا وذلك اما مزاج غير طبيعي واما تركيب غير  
طبيعي والمرض هو الشيء الذي يتم هذه الهبة وهو غير طبيعي سوا كان مضادا للطبيعي مثل الوجع في القولنج  
او غير مضاد مثل افراد حجرة الخد في ذات الرية مثال السبب العفونة مثال المرض الحجي مثال العرض العطش  
والصداع وايضا مثال السبب امتلا في الاوعية المتحدرة الي العين مثال المرض السدة في العنقية وهو مرض آلي  
تركبي مثال العرض فقدان الابصار وايضا مثال السبب نزلة حادة مثال المرض قرحة في الرية مثال العرض حجرة  
الوجع والاسهال والاضطراب والاعراض يسمى عرضا باعتبار ذاته او بقياسه على المعروض له ويسمي دلغلا باعتبار  
مطالعة الطبيب اياه وسلوكه منه لا معرفة ماهية المرض وقد يصير المرض سببا لمرض اخر كالقولنج للعشى  
او القاعل او الصرع بل قد يصير العرض سببا للرض كالوجع الشديد يصير سببا للورم لانصباب المواد في موضع الوجع  
وقد يصير العرض بنفسه مرضا وقد يكون الشيء بالقياس الي نفسه وخلا شي قبله ولا شي بعده مرضا وعرضا وسببا  
مثلا الحجي للسبب فانها عرض لقرحة الرية ومرض في نفسها وسبب لتضعف المعدة مثلا ومثل الصداع الحاد عن  
الحجي اذا استحكمت فانه عرض الحجي ومرض في نفسه وهرما جلب البرسام او السرسام فصار ذلك سببا للرضين  
المذكورين

الفصل الثاني في اقسام احوال البدن واجناس المرض

احوال بدن الانسان عند جالغروس ثلث الصحة وهي هبة يكون بها بدن في الانسان مزاجه وتركيبه بحيث يصدر عنه  
الافعال كلها بحسب صحة سلامة والمرض هي هبة في بدن الانسان مضادة لهذه وحالة عنده ليست بصحة ولا مرض  
اما لعدم الصحة في الغاية والمرض في الغاية كابدان الشموخ والناقحين والاطفال والاجتماع من الامرين في وقتها  
واحد اما في عضوين واما في عضو واحد في جنسين متباعدين مثلا ان يكون صحيح المزاج ومرض التركيب اوفي  
عضو



عضوي في جنسين متقاربين مثل ان يكون صحيحا في الشكل ليس صحيحا في المقدار والوضع او صحيحا في الكيفيتين  
 المتغلقتين ليس صحيحا في الفاعلتين وتلقاقتين من الامراض في وقتين مثل من يصعب شفا به مرض صيفا والامراض  
 منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي تكون نوعا واحدا من انواع مرض المزاج او نوعا واحدا من انواع مرض  
 التركيب الذي نذكره بعد والمركبة هي التي يجمع منها نوعين تضاهدا باحد منها مرض واحد فلهذا اولاً  
 بالامراض المفردة فنقول ان اجناس الامراض المفردة ثلثة الاول جنس الامراض المنسوبة الى الاعضا المتشابهة  
 الاجزاي واصنافها سوا المزاج واما تنسب الى الاعضا المتشابهة الاجزا لانها اولاً بالذات بعرض للتشابهة الاجزاي ومن  
 اجلاها بعرض الاعضا المركبة حتى انها يمكن ان يتصور حاصلة موجودة في اي عضو من الاعضا المتشابهة الاجزا  
 شبت والمركبة لا يمكن فيها والثاني جنس امراض الالتهب وهي امراض التركيب الواقع في اعضا مولفة من الاعضا  
 المتشابهة للاجزاء في الات الاعمال والثالث جنس الامراض المشتركة التي تعرض للتشابهة الاجزا وتعرض للالتهب  
 بما في الية من غير ان يتبع عروضاها للالتهب عروضاها للتشابهة الاجزا وهو الذي يسمونه تفرق الاتصال واحلال الفرد  
 فان تفرق الاتصال قد بعرض للفصل من غير ان بعرض للتشابهة الاجزا التي مركب منها المفصل البتة وقد بعرض مثل  
 المعصب والعظم والعروق وحدها وباجملة الامراض ثلثة اجناس امراض تتبع سوا المزاج وامراض تتبع سوية  
 التركيب وامراض تتبع تفرق الاتصال وكل مرض يتبع احدا من هذه ويكون عده تنسب اليه وامراض سوا المزاج  
 معروفة وهي ستة عشر قد ذكرناها

الفصل الثالث في امراض التركيب

وامراض التركيب ايضا تنحصر في اربعة اجناس امراض الخلقة وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة  
 تنحصر في اجناس اربعة امراض الشكل وهو ان يتغير الشكل عن مجراه الطبيعي فيحدث تغيره افة في الفعل كعوجاج  
 المستقيم واستقامة المعوج وتربع المستدير واستدارة المربع ومن هذا العيب سبط الرأس اذا عرض منه ضرر  
 وشدة استدارة المعدة وعدم القرحة في الحدة والثاني امراض المجاري وهي ثلثة اصناف لانها امان بتسع كانتشار  
 العين والسيل والكبد والذوات او تضيق تضيق ثقب العين ومنافذ النفس والمري او تضيق تضيق القبة العينية وعروق  
 الكبد وغيرها والثالث امراض الاعوية والجويف وهي على اصناف اربعة فانها امان ان تكبر وتتسع كاتساع كبس  
 الاثني عشر او تضيق تضيق المعدة وضيق بطون الدماغ عند الصرع او تضيق تضيق كاتساع بطون الدماغ  
 عند السكنة او تضيق تضيق ويخلوا ككلو تجاوبف القلب عن الدم عند شدة الفرح المهلكة وشدة اللذة المهلكة  
 والرابع امراض صفايح الاعضا اما بان تقلس كقصبة الرية اذا خشنت هذا واما امراض المقدار فهي صنفان فانها  
 اما ان تكون من جنس الزيادة كذا الفعل وتغظم العضب وهي علة تسمى فرسبوس ولا عرض لرجل يسمى  
 نيقوماخس ان عظمت كلها حتى يحجز عن الحركة واما ان يكون من جنس النقصان كضمور اللسان والحدقة والذبول  
 واما امراض العدد فاما ان يكون من جنس الزيادة وتلك اما طبيعية كالسني الشافية والاصبع الزائدة او غير  
 طبيعية كالسلعة والحصاة واما من جنس النقصان سوا ان نقصان في الطبع كمن لم يتخلف له اصبع او نقصاناً لا في  
 الطبع كمن قطعت اصبعه واما امراض الوضع فان الوضع عند جاليموس يقتضي الموضع يقتضي المشاركة فامراض غير  
 الوضع اربعة اختلاص العضو عن مفصله او زواله عن وضعه من غير اختلاص كل في التعلق المنسرب الى الاعضا او حركة  
 فبه لا على المجري الطبيعي او الارادي كالرغشة او لزومه موضعه فلا يتحرك عنه كما بعرض عند سجر المفاصل في مرض  
 النقرس وامراض المشاركة وهي تشمل على كل حالة تكون للعضو بالقياس الي عضو يجاوره من مقامه او مباعده  
 لا على المجري الطبيعي وهو صنفان احدهما ان بعرض له امتناع حركته اليه او تعسرهما بعد ان كان ذلك ممكنا له مثل  
 الاصبع اذا امتنع تحركها التي ملاصقة جارتها او بعرض لها امتناع بحركتها عنها ومفارقتها اياها بعد ان كان  
 ذلك ممكنا او تعسر تباعدها وذلك مثل استرخا الجفن واسترخا المفاصل في الفالج او تعسر بسط آلف وقبح الجفن

الفصل الرابع في امراض تفرق الاتصال

واما امراض تفرق الاتصال فقد تقع في الجلد وتسمى خدشا وحجا وقد تقع في اللحم والقريب منه الذي لم يقم  
 تسمى جراحة والذي قبح تسمى قرحة ويحدث فيه القبح لانواع الفصول اليه لضعفه وعجزه عن استعمال غذائه  
 وضعفه فيستحيل ايضا قبل فيه وربما قبلت الجراحة والقرحة لتفرق اتصال بعرض في غير اللحم وقد يقع في العظم  
 اما كاسر في جزئين او اجزا كسبار واما مقنقا او واقعا في طولها صادعا واما ان يقع في العضل فيسمى على الاقسام الثلثة  
 يقع في العصب فان وقع عرضا سمي يثرا وان وقع طولاً ولم يكن عدده كثيراً سمي شدا وان كان عدده كثيراً  
 سمي شدا وان وقع في اجزا العضلة فان وقع على طرف العضلة تسمى هتكا سوا كان في عصبة او وتر وان وقع في  
 عرض العضلة سمي جزا وان وقع في الطول وقل عدده وكثر غوره سمي قدغا وان كثر اجزائه وفشا وغار سمي مرضا  
 وفشا وربما قبل الفسغ والرض والقدح لكل ما يتلف في وسط العضلة كيبف كان فان وقع في الشرايين او الاوردة  
 سمي انجما ثم امان بعرضها فبسمي قطعاً او فصلاً او ينفذ في طولها فبسمي صدعا ان يكون ذلك على سبيل تقع  
 فوشانها فبسمي ببقا وان كان في الشريان فلهيتم وكان الدم يسيل منه الي الفضا الذي يحويه حتى يمتلي ذلك الفضا  
 واذا عصرت عاد الي العروق سمي ام الدم وقوم يقولون ام الدم لكل انجاس ياتي واعلم انه ليس كل عضو يحتمل تحلل  
 الفرد فان القلب لا يحتمله ويكون معه الموت واما ان يقع في الاغشية والمجيب فبسمي فتقا واما ان يقع بين جزئين من  
 عضو مركب فينبصل احدهما من الاخر من غير ان ينال العضو المتشابهة الاخر تفرق اتصال فبسمي انفصلاً وخلعا  
 واذا كان ذلك في عصب نزل عن موضعه سمي فكا وقد يكون تفرق الاتصال في المجاري فيوسع وقد يكون في غير المجاري  
 فيحدث مجاري لم تكن وزوال الاتصال والقرح ونحوه اذا وقع في عضو جهد المزاج صلح بسرعة وان وقع في عضوريدي  
 المزاج استعصي حينا ولا سيما في ابدان مثل ابدان الذين بهم الاستسقا اوسو الغيبة والجدام واعلم ان العروق

الصينفة اذا تطاولت وقعت الى الالفة وانت ستجد في كتب التفصيل استقصا لامر تفرق الاتصال موخرا اليه واعلم ذلك  
الفصل الخامس في الامراض المركبة

واما الامراض المركبة فلنقل فيها ايضا قولا كقوله نقول اما لسنا نعني بامراض المركبة اي امراض اتفقت متجمعة بل  
الامراض التي اذا اجتمعت حدثت من جملتها شي هو مرض واحد وهذا مثل الورم والعيور من جنس الورم فان العيور  
اورام صفار كل ان الاورام بثور كبار والورم يوجد فيه اجناس الامراض كلها فموجود فيه مرض مزاج لاقه لانه لاورم الا  
وهناك افة الشكل والمقدار وبها كان معه امراض الوضوع ويوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق الاتصال لما انصبت  
المواد الفضلية الي العضو الورم وسكنت بين اجزائه مفرقة بعضها عن بعض تاخذ لانفسها امكنة والورم يعرض  
لاعضاء اللينة وقد يعرض شي سببه بالورم في العظام بقلظ له حجمها وتزداد رطوبتها ولا يعرب ان يكون الغالب لزيادة  
بالغذا بقيلها اذا نفذ فيه او حدث فيه وكل ورم ليس له سبب باد وسببه العددي يتضمن انتقال مادة من عضو الى  
ما يجبره فيسمى نزلة وبها كان السبب المادي الذي يتولد منه الاورام والعيور مجزوا في اخلاط اخرى غير موزية  
في كيميتها فاذا استقرت الاخلاط الجيدة في وجوع من الاستفراغ اما الطبيعي كما يعرض للنفس في الارضاع واما  
غير طبيعي كما يعرض لجراحة تسهل دما محمولا بقوت تلك الاخلاط الرديئة خالصة مفردة فتؤدي بها الطبع قد تعينها  
وبها كان وجه دفعها الي الجلد تحدثت اورام وبثور فالاورام قد تنقل بقصور مختلفة الا ان اولي فصولها بالاعتبار هي  
التفصيل الكابنة عن اسبابها وهي المواد التي تكون عنها الاورام والمواد تكون عنها الاورام ست الاخلاط الاربعة والمابية  
والريج فالورم اما ان يكون حار واما ان لا يكون ولا ينبغي ان يظن الورم الحار هو الكابنة عن دم او غيره فقط بل عن كل  
مادة كانت حارة بجوهرها او عرض لها الحرارة بالعقوبة وان كانت هذه الاجناس ايضا قد تنقسم بحسب اتقسام  
انواع كل مادة وذلك بالقول النوي في الاورام اولي وعادتهم ان يسموا الدموي الخصب فلحمونيا والصفراوي الخصب حرة  
ومرة حارة فلحمونية واذا جمع سمي خراجا واذا وقع الخراج في اللحم الرخوة والمغايين وخلف الازنين والازنمة وكان  
من جنس فاسد سذكوره في موضعه الجزوي سمي طاعونا والاورام الحارة ابتداء فيه ويندفع الحائط ويظهر الحجم ثم  
يزيد ويزيد معه الحجم فتزداد ثم وقف عند غاية الحجم ثم ياخذ في الانحطاط فينفج بقلظ او قرح ومال امره اما تحلل  
واما جمع مدة واما استحالة الي الصلابة واما الاورام الغير الحارة فاما ان يكون من مادة سوداوية او بلغمية او مابية  
او ريحية والكابنة عن مادة سوداوية ثلثة اجناس الصلابة والسرطان واكثرها حريفة واجناس العدد التي فيها  
الخنازير والسلع والقرن بين اجناس العدد وبين الجنسين الاخرين ان اجناس العدد تكون مبدئية فما نحوها مثل  
العدد المحضة او متشبهة بها بظواهرها فقط مثل الخنازير واما تلك الاخر فيكون منذ اخذت لجوهر العضو التي هي فيه  
والفرق بين السرطان والصلابة ان الصلابة ورم ساكن هاد مبطل للحس وابف فيه لاوجع معه والسرطان متحرك  
مزيد موزد لداصول ناشبة في الاعضاء ليس يجب ان يبطل معه الحس الا ان يطول مدته فميت العضو ويبطل حسه وليس  
بمعدان يكون الفصل بين الصلابة والسرطان بعوارض لازمة لايقصول جوهرية والاورام الصلبة السوداوية تتعدى في  
اول كونها صلبة وقد ينتقل الي الصلابة وخصوصا الدموية وقد يعرض ذلك ايضا في البلغمية احبانا وتعارف العدد  
والسلع وما اشبههما من تعقد العصب بان التعقد الزم لموضعه وملمسه عصبي واذا مدد بالخرعاد واذا تيد دجا  
قوي غير العجز لم يعد وواكثر ما تحدثت عن التعب وتبطل بالثقلات من الاسرب ونحوه واما اجناس الاورام البلغمية  
فبنتقس الي نوعين الورم الرخو والسلع اللينة وتتفاضلان بان السلع متميزة في غلف والورم الرخو مختلط غير متميز  
واكثر اورام الشتا بلغمية حتى الحار فيها تكون بيض الالوان واعلم ان الاورام البلغمية تختلف بحسب غلظ البلغم  
ورخا وتده ورقدة حتى تشبه نارة السوداوية ونارة الريحية وكثيرا ما يتزل البلغم الرقيق في الفوازل في خلل ليف  
الاعصاب حتى يبلغ لة مثل عضلات الخنجر السفلي منها فنادونها واما الاورام المابية فهي كالاستسقا والقبلي  
المابية والورم الذي يعرض في الخلف من المابية وما يشبه ذلك واما الاورام الريحية وهي ايضا تنوع الي نوعين احدهما  
التهيج والاخر النكفة والقرن بين التهيج والنكفة من وجهين احدهما العوام والثاني المخالطة وبيان هذا ان الريج في  
التهيج مخالط لجوهر العضو وفي النكفة تتجمعة مدة غير مخالطة للعضو وان التهيج يستلبيه الحس والنكفة تقاوم المدافع  
مقاومة كثيرة او قلبية والعيور ايضا في عدد الاورام فمنها دموية كالجدري وصرفاوية كحصنة كالشرى الصفراوي والجا ورسة  
ومختلطة كالحصبة والعملة والمسامر والجرب والثاليل وغير ذلك وقد تكون مابية كالنفطات وريحية كالنفاسات وانت  
تجد ذلك في كتاب الرابع تفصيلا لاحوال الاورام والعيور يلبق بذلك الموضوع

الفصل السادس في امور تعدد مع الامراض

وما هنا امور خارجة عن الامراض وتعد فيها وهي الامور الداخلة في الرتبة احد هاتي الشعر والغاي في اللون والثالث  
في الرابحة والرابع في السخنة بعد اللون واجناس امراض الشعر الثنائى والقرط والقلة والشقاق والرقة والغلظ وافرط  
لجعودة وافرط السويطة والشيب واستحالة اللون كيف كان وانات اللون تدخل في اربعة اجناس جنس استحالة  
عن سوزاج حمادة كالبرقان او غير مادة كالحصبة العارضة للون عن مزاج بارد مفرد والصفرة التي مرها كانت عن  
مزاج حار مفرد وجنس استحالاته عن اسباب يادبة كسقع الشمس والبرد والريج الملون وجنس اتسباط اجسام  
غريبة اللون على الجلد الحامل للون كالتدبق الاسود وامتقاطها فيه كالخيلان والشمس وجنس الانار العارضة من التلبام  
تفرق اتصال عرض كائنا الجدري وانداب القروح وانات السخنة بعد اللون اما الهزال المعروط واما السمن المعروط

الفصل السابع في اوقات الامراض

واعلم ان لاكثر الامراض لمرحة اوقات وقت الابتدا ووقت التزبد ووقت المنتهى ووقت الانحطاط وما يخرج من هذه  
فهي من اوقات الصحة وليس تعني بوقت الابتدا والانتها طرنا لا يستبان فبهما حال المرض بل لكل واحد منهما  
زمان



زمان مخصوص يكون له حكم مخصوص ووقت الابتداء هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويكون كالمتشابه في احواله  
لا يستبان فيه تزيده والتزديد هو الوقت الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء هو الوقت الذي  
يقف فيه المرض في جميع اجزائه على حالة واحدة والاحتطاط هو الزمان الذي تظهر انتقاصه وكل ما امرى كان  
الانتقاص اظهر وهذه الافات قد يكون بحسب المرض من اوله الى اخره في نوابه وتسمي اوقانا كلية وقد يكون بحسب  
نوبة نوبة وتسمي اوقانا جزئية

الفصل الثامن في تمام القول في الامراض

ان الامراض قد تلحقها التسمية من وجوه اما من الاعضا الحاملة لها كذات الجنب وذات الرية واما من اعراضها كالصرع  
واما من اسبابها كقولنا مرض سوداوي واما من التشبيه كقولنا دا الاسد وذا الفحل واما منسوبها الى اول من بدأ كراهه عرض له  
ذلك كقولهم القروح البليضة واما منسوبها الى من كان مشهورا بالانحاج في معالجاتها كالقرحة الجبروتية واما من جواهرها  
وذواتها كالحي والورم قال جالينوس ان الامراض اما ظاهرة فبعرف حسا واما باطنة سهلة الوقوف عليها كاجاع  
المعدة والرية او عسرة الوقوف عليها كافات الكبد وتجاري الرية واما غير مدركة الابدان كالتحمين كالات العارضة لمجاري  
البول والامراض قد تكون خاصة وقد تكون بالشركة والعضو بشارك عضوا في مرضه اما لانها متواصلان بالطبع يتصل  
بينهما الات بالدماغ والمعدة يصل بينهما العصب والرحم والتدي يصل من الاوردة بينهما واما لان احدهما طريق  
الى الثاني كالارتميتين لورم السان واما لانها متجاوران كالرية والدماغ فكل بشر كالاخر وخصوصا اذا كان احدهما  
حارا ضعيفا فتعمل العضل من صاحبه كالابط للقلب واما لان احدهما يتخدم الثاني كالعصب للدماغ واما لانها  
يشترك عضوا لثالثا مثل الدماغ تشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما يشارك الكبد وبها عادة الشركة وبالا مثل  
ان الدماغ اذا لم يشاركه المعدة فضعف هضمها فوصلت اليه ابخرة ردية وغذا غير منه فم فزادت في المر الدماغ  
نفسه والمشاركة تجري على احكام الاصل في الدوام وفي الدور ومراتب الابدان من الصحة والمرض ستة على ما نحن  
نصفه بدن في غاية الصحة وبدن في الصحة دون الغايب وبدن لاصحي ولا مرض كذا قد قبل ثم البدن المستقام القابل  
للصحة سر يعاتم البدن المرض مرضا بسبب اثم البدن المرض في الغاية وكل مرض امام مسلم واما غير مسلم والمسلم هو المرض  
الذي لا عايق عن معالجته مما ينبغي وغير المسلم هو الذي يعترض به عايق لا يرضى في صواب تدبيره مثل الصداع  
اذا تلبته العلة واعلم ان المرض المناسب للرج والسني والفصل اقل حظا من الذي لا يناسبه ولا يحدث الا عن عظم  
سببه واعلم ان امراض كل فصل برجا ان يتخلل في صدره من الفصول واعلم ان من الامراض امراضا تنقل الى امراض اخرى  
وتفعل في ويكون فيها خيرة فهكون مرض واحد شفا من امراض اخرى مثل الربع فانه كثيرا ما يشفي من الصرع  
والنقرس والدوالي والاجاع المفاصل والجرب والحكة والبثور ومن التشنج وكذلك الذرب من الرمذ ومن نزل الامعا  
ومن ذات الجنب وكذلك اتفاح عروق المعدة وينفع من كل مرض سوداوي ومن وجع الورك ومن اجاع الكلي والارحام  
وقد ينتقل بعض الامراض الى امراض اخرى فبصير الحال كذلك اشدر داء مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرية  
وانتقال العلة المعروفة بقران بطس الى لبيث غص ومن الامراض امراض معدية مثل الجدام والجرب والجدري والحي الوابية  
والتهرج العفنة وخصوصا اذا ضاقت المساكين وكذلك اذا كان المجاور في اسفل الرج ومثل الرمذ وخصوصا في مقامه  
يعينه ومثل القرس حتى ان تحمل الحامض بقلعه ومثل السبل ومثل البرص ومن الامراض امراض تتوارث في النسل مثل  
القرع الطبعي والبرص والنقرس والسبل والجدام ومن الامراض جنسية تختص بقبيلة ان يسكن ناحية او يكثر فيها  
واعلم ان ضعف الاعضا تابع لسو المزاج وتحلل العينة

التعلم الثاني وهو جملتان

الجملة الاولى في الاشبا التي تحدث عن سبب من الاسباب العامية وهي تسعة عشر فصلا

الفصل الاول قول كلي في الاسباب

فنقول اسباب احوال البدن وقد قدمنا ما اعني الصحة والمرض والحال المتوسطة بينهما ثلثة السابقة والبادية والواصلة  
وتشترك السابقة والواصلة في انها امور بدنية اعني خلطية ومزاجية او تركيبية والاسباب البادية هي من امور خارجة  
عن جوهر البدن واما من جهة النفس فان النفس شي اخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والحوق وما يشبههما والاسباب  
السابقة والبادية تشترك في انه قد يكون بينهما وبين هذه الاحوال واسطة ما والاسباب البادية والاسباب الواصلة  
تشترك في انه قد لا يكون بينهما وبين الحالة المذكورة واسطة لكن الاسباب السابقة تفصل عن الاسباب الواصلة بان  
الاسباب السابقة لا يلبسها الحالة بل بينهما اسباب اخرى اقرب الى الحالة من السابقة والاسباب السابقة تفصل من البادية  
بانها بدنية وايضا بان الاسباب السابقة يكون بينهما وبين الحالة واسطة لا محالة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك  
والاسباب الواصلة لا يكون بينهما وبين الحالة واسطة البتة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامران فيها كما نالا  
سباب السابقة هي اسباب بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية هي الموجبة للحالة ايجابا او باعتر اولي مثال الاسباب  
السابقة الامتلا للحمي وامتلا او عية العين لنزول الما فيها ومثال الاسباب الواصلة العفونة للحمي والرطوبة السابقة الى النقبة  
للصدرة والصدرة للحمي ومثال الاسباب البادية حرارة الشمس وشددة الحرارة او النهم او السهر او تناول شي مسخن كالنوم كل  
ذلك للحمي او الضربة للانتشار ونزول الما في العين وكل سبب اما سبب بالذات كالتعطل للحمي والاقويون ببرد واما بالعرض  
كالما البارد اذا سخن والتكثيف وتحقق الحرارة والماء الحار اذا برد بالتعطل والسقونيا اذا برد باستفراغ الحلط المسخن  
وليس كل سبب يصلي الى البدن بفعل فيه بل قد يحتاج مع ذلك الى امور ثلثة الى قوة من قوته المعادلة وقوة من قوة البدن



الاستعدادية وتمكن من ملائمة احد هما الاخر مما ياتي مثله بصدر ذلك الفعل عنه وقد تختلف احوال الاسباب عند  
 موجباتها فربما كان السبب واحدا واقضى في ابدان شتى امراضا شتى اوفي اوقات شتى امراضا شتى وقد يختلف  
 فعله في الضعيف والقوي وفي شديد الحس وضعيف الحس ومن الاسباب ما هو مختلف ومنها ما هو غير مختلف واختلف  
 هو الذي اذا فارق بقي تأثيره وغير المختلف هو الذي يكون البر مع مغايرة وتقول ان الاسباب المغيرة لاحوال الابدان  
 او الحافظة لها اما ضرورية لا يتا في الانسان النقص عنها في حياها واما غير ضرورية والضرورية ستة اجناس جنس  
 الهوا المحبط وجنس ما يوكل وبشر وجنس الحركة والسكون البدني وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم  
 والبقظة وجنس الاستقراغ والاحتقان فلنشرع اولا في جنس الهوا

الفصل الثاني في تأثير الهوا المحبط بالابدان

الهوا عنصر لابداننا وارواحنا ومع انه عنصر لابداننا وارواحنا فهو مرة يصل الي ارواحنا ويكون ملة اصلاحها  
 لاالعنصر فقط لكن كالفعل اعني المعدل وقد بينا ما يعنى بالروح فمما سلف ولما تعنى به ما تسببه الحكمة النفس  
 وهذا التعديل الذي يصدر عن الهوا في ارواحنا يتعلق بفعلين هما الترويح والتنعبة والترويح هو تعديل مزاج الروح  
 الحار اذا افراط بالاحتقان في الاكثر وتغيره واعنى بالتعديل الاضائي الذي علمته وهذا التعديل بقده الاستنشاق  
 من الرية ومن منافس النبض المتصلة بالشرابين والهوا الذي يحبط بالابداننا يارد جدا بالعباس الي مزاج الروح  
 الغريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاحتقان فاذا وصل اليه صدمتها الهوا وخالطه منعه عن الاستحالة الي العارفة  
 الاحتقانية المؤدية الي سومراج ينزل به عن الاستعداد لقبول التأثير النفساني فيه الذي هو سبب الاجابة والي تحلل  
 نفس جوهر البخاري الرطب واما التنعبة في هذا باستصحابه عند ردد النفس ما تسلمه اليه القوة الجزية من التخار  
 الدخاني الذي تسببه الي الروح نسبة الخلط الفضل الي البدن والتعديل هو ورود الهوا علي الروح عند الاستنشاق  
 والتنعبة بصدره عنه عند ردد النفس وذلك لان الهوا المستنشق انما يحتاج اليه في تعديله اولا ووروده ان يكون باردا  
 بالفعل فاذا استحال الي كبقية الروح بالتمسك لطول مكثه بطلت فادته فاستغنى عنه واحتيج اليه هو اجدي  
 بدخل ويقوم مقامه فاحتيج صدره الي اخرجه لاحلا امكان لبعاقبه ولتندفع معه فضول جوهر الروح والهوا مادام  
 معتدلا وصادفها ليس بخالطه جوهر غريب منان لمزاج الروح فهو فاعل الصحة وحافظ اياها فاذا تغير فعل ضد فعله  
 والهوا يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة عن المحرري الطبيعي مضادة لها والتغيرات  
 الطبيعية في التغيرات الغضبية تامة يستحيل عند كل فصل الي مزاج اخر

الفصل الثالث في طباع الفصول

اعلم ان هذه الفصول عند الاطبا غير هاعند المنجمين فان الفصول الاربعة عند المنجمين هي ازمدة انقلابات الشمس في  
 ربع ربع من فلك البروج مبداءه من النقطة الربيعية واما عند الاطبا فان الربيع هو الزمان الذي لايجوز في البلاد  
 المعتدلة اني ادنا بقدمه من البرد او تزوج بعقد به من الحر ويكون فيه ابتداء نشو الانجار وان يكون زمان ما  
 بين الاستواء الربيعي او قبله او بعده بقليل الي حصول الشمس في نصف من النور ويكون الحريف هو المقابل له في مثل بلاد  
 ويجوز في بلاد اخرى ان يتقدم الربيع وبقاخر الحريف والصيف هو جميع الزمان الحار والشتا هو جميع الزمان البارد  
 فيكون زمان الربيع والحريف كل واحد منهما عند الاطبا اقصر من كل واحد من الشتا والصيف والزمان مقابل الصيف  
 او اقل او اكثر منه بحسب البلاد فيشبهه ان يكون الربيع زمان الازهار وابتداء الاثمار والحريف زمان تغير لون الورق  
 وابتداء سقوطه واما سواها شتا وصيف فنقول ان الربيع هو المزاج المعتدل وليس عليه ما يظن انه حار رطب وتحقيق  
 ذلك بكنهه هو الي الحر الطبيعي من الحكمة بل ليس ان الربيع معتدل والصيف حار لقره الشمس من سمت الروس وقوة  
 الشعاع الفايض عنها الذي يتوهم انعكاسه في الصيف اما علي زوايا حادة واما ناكصا علي اعقابه في الخطوط التي  
 تغذ فيها فكثف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان لسقط شعاع الشمس ما هو بمنزلة مخروط السهم من  
 الاسطوانة والمخروط كانه ينفذ من مركز جرم الشمس الي ما هو بخاربه ومنه ما هو بمنزلة البسيط والمحيط المقارب  
 للمحيط وان قوته عند سهمه اذا التأثير بتوجه اليه من الاطراف كلها عليا سكان العروض وفي الشتا بحيث يقرب من  
 المحيط ولذلك ما يكون الصيف انور مع ان المسافة من مقامها الي مقام الشمس في قرب اوجه ابعدا ما نسبة هذا  
 القرب والبعد تتبين في الجو الجوي الجزر الرياضي من الحكمة واما تحقيق اشتد اذ الحرا اشتد اذ الضو فهو متبين في الحر  
 الطبيعي من الحكمة والصيف مع انه حار فهو ايضا يابس لتحلل الرطوبات فيه من شدة الحرارة ولتحلل جوهر الهوا  
 ومشا كنهه للطبيعة النارية ولقلة ما يقع فيه من الاندأ والامطار والشتا بارد رطب لضد هذه العلة واما الحريف فان الحر  
 يكون قد انتقص فيه والبرد لا يستحكم بعد وكانا قد حصلنا في السفلي من التمدد بين السهم المذكور وبين المحيط  
 فاذا هو قرب من الاعتدال في الحر والبرد الا انه غير معتدل في الرطوبة والهبوسة وكيف والشمس قد جففت الهوا  
 ولم يحدث بعد من العلك المرطبة ما يقابل تخفيف العلة الجافة وليس الحار في القرب بل كالحال في الترتيب لان  
 الاستحالة الي البرودة تكون بسهولة والاستحالة الي الرطوبة لانكون بتلك السهولة وانما ليست الاستحالة الي الرطوبة  
 بالبرد كاستحالة الي الحماق بالحر لان الاستحالة الي الحماق بالحر تكون بسهولة فان ادني الحر يجفف وليس ادني البرد  
 برطب بل ربما كان ادني الحر اقوي في الترتيب اذ وجد المادة من ادني البرد برطب بل ربما كان ادني الحر اقوي في الترتيب  
 اذ وجد المادة من ادني البرد فيه لان ادني الحر يبخر ولا يحلل وليس ادني البرد يكتف ويحرق ويجمع ولهذا ليس حال  
 بقا الربيع علي رطوبة الشتا كحال بقا الحريف علي هبوسة الصيف فان رطوبة الربيع معتدل بالحر في زمان لا معتدل فيه  
 بهبوسة الحريف بالبرد وبشبهه ان يكون هذا الترتيب والتجفيف سببها بفعل ملكة وعدمه لا بفعل ضدس لان التجفيف  
 في هذا الموضع ليس هو الاعتقاد للجوهر الرطب والترطيب ليس هو افتعاد الجوهر اليابس بل تحصيل الجوهر الرطب  
 لاننا نقول في هذا الموضع هو الرطب هو يابس ونذهب فيه الي صورته او كبقية الطبيعة بل لا تقع في هذا في  
 هذا

شبكة



هذا الموضوع اوتنفس تعريضا بسرا وانما نعني بقولنا هو ارض اي هو خالطه ايجرة كثيفة مابية او هو استحال  
 بقكته اني مشاكلة البخار المائي ونقول هو ايبس اي هو اقدن بيش منه ما يخالطه من البخارات المابية او استحال اني  
 مشاكلة جوهر النار بالتخلل او خالطه اذ حنة ارضية بشاكل الارض في قسفتها فالربيع يتغنى عنه فضل الرطوبة  
 الشتوية مع اذني حر يحدث فيه لمقارنة الشمس السميت والحرير ليس باذي برد يحدث فيه بترطب جوهه واذا شبت  
 ان تعري هذا اقسامه بل تعدي الاشياء البايسة في الجو البارد كتحفف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان يجعل البارد في برده  
 كالحار في حره تعريها فانك اذا تأملت بهذا وجدت الامر فيهما مختلفا على ان هاهنا شبا اخر اعظم من هذا وهو  
 ان الرطوبات لا شبت في الجو البارد والحار جميعا الا بدوام لحوت المدد والجفاف ليس يحتاج اني مدد البتة وانما صارت  
 الرطوبة في الاجساد المكشوفة للهوا اوني نفس الهوا لا يثبت الا بمدد لان الهوا انما يقال له انه شديد البرد بالعباس  
 اني ابداننا وليس يبلغ برده في البلاد المنجورة قليا على ان لا يخلد البتة بل هو في الاحوال كلها تتخلل لما فيه من قوة  
 الشمس والكواكب ثم انقطع المدد واستمر التخلل اسرع للجفاف وفي الربيع يكون ما يتخلل اكثر مما يتبخر والسبب في  
 ذلك ان التبخر بفعله امران حرارة لطيفة قلبنة في ظاهر الجو وحركة من الارض قوي بقادي منه شي لطيف اني  
 ما يهرب من ظاهر الارض وفي الشتا يكون باطن الارض حارا شديد الحرارة كما قد تبين في العلوم الطبيعية وتكون  
 حرارة الجو قلبنة فيجمع اذن السببان للترطيب وهو التصعيد ثم التغليظ ولا سيما والبرد ايضا يوجب في جوهر الهوا  
 ندمه تكانفا واستحالة اني البخارية واما في الربيع فان الهوا يكون تحلله اقوي من تبخره والحرارة الباطنة تغنى  
 جدا وتظهر منها ما يجعل اني بارز الارض دفعه شي هو اقوي من التبخر او شي هو لطيف التبخر لشدة استلاليه علي  
 المادة فتلطفها وتكثف بخيره اللطيف زيادة حر في الجو قسم به التحلل هذا بحسب اكثر وبحسب افراد هذه  
 الاسباب دون اسباب اخرى بوجوب اشياء غير ما ذكرناه ثم لانكون هناك مادة كثيرة تلطف ما يصعد بلطف  
 قل هذا يجب ان يكون طبايع الربيع اني الاعتدال في الرطوبة والميس كاهو معتدل في الحرارة والبرودة على انا لا يمنع ان  
 تكون اوابل الربيع اني الرطوبة ما ع الا ان بعد ذلك عن الاعتدال بشدة الاعتدال في الحر والبرد لم يبعد عن الصواب فان  
 ظاهره صعبة لان الهوا الخريف شديد البس مستعد جدا لعمول التسخين والاستحالة اني مشاركة النارية  
 بقرينه الصيف اياه لذلك ولما فيه وعدوانه باردة لبعده الشمس في الخريف عن سمت الروس ولشدة قبول اللطيف  
 المتفضل لتاثير ما يبرد واما الربيع فهو اقرب اني الاعتدال في الكيفيتين لان جوهه لا يقبل من السبب المشاكلة للسبب  
 في الخريف ما يقبله جوه الخريف من التسخين والتبريد فلا يبعد لبلدة كثيرا عن نهاره فان سال مايل مايل الخريف  
 يكون لعله ابرد من ليل الربيع وكان يجب ان يكون هواه اسخن لانه الطيف فتجيبه ونقول ان الهوا الشديد التخلل  
 يعقل الحر والبرد اسرع وكذلك اما الشديد التخلل ولهذا اذا سخنت الما ولم عمر شتة الاجساد كان اسرع جودا من  
 المارد لعمود التبريد فيه لتخلله على ان الابدان لا تحس من برد الربيع ما تحس من برد الخريف لان الابدان في الربيع  
 منتعزة من البرد اني الحر منقودة البرد وفي الخريف بالصد على ان الخريف متوجه اني الشتا والربيع مسافر عنه واعلم  
 ان اختلال الفصول قد يثير في كل اقليم ضربا من الامراض ويجب علي الطبيب ان يتعرف ذلك في كل اقليم حتى يكون  
 الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يشبه اليوم الواحد ايضا بعض الفصول دون بعض فمن الايام ما هو  
 شتوي ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي بسمنه وبرد في يوم واحد

الفصل الرابع في احكام الفصول وتغييرها

كل فصل يوافق من به مزاج صحي مناسب له ويختلف من سوزاج مناسب له الا اذا عرض خروج من الاعتدال حدا  
 ويختلف المناسب وغير المناسب بما يضعف من القوة وايضا فان كل فصل يوافق المزاج المرضي المضاد له واذا خرج  
 فصلان عن طبيعتهما وكان مع ذلك خروجهما متضادا ثم لم يقع اضراط متبادر مثل ان يكون الشتا كان جنوبيا فورد  
 عليه ربيع شمالي كان لحوق الثاني بالاول موافقا لا يبدان معدلا لهما فان الربيع يتدارك جنابة الشتا وكذلك ان كان الشتا  
 يابس جدا والربيع رطبا جدا فان الربيع تعدل بهيس الشتا وما لم تفرط الرطوبة ولم يطل الزمان لم تغير فعلة الاعتدال  
 اني الترتيب الضار وتغير الزمان في فصل واحد اقل جليا للوبا من تغيره في فصول كثيرة تغيرا جاليا للوبا ليس تغيرا متدار  
 كالمناجيبه التغير والاول علي ما وصفنا واولي امزجة الهوا بان يستعمل العنونة هو مزاج الهوا الحار الرطب واكثر ما عرض  
 تغيرات الهوا انما هو في الاماكن المختلفة الاوضاع والغاية ويعد في المستوية والعالمية خصوصا ويجب ان تكون الفصول  
 تدر علي واجباتها فربكون الصيف حارا والشتا باردا وكذلك كل فصل فان اخترف ذلك فكثيرا ما يكون سببا لامراض  
 شتوية والسنة المستمرة الفصول علي كصيفة واحدة سنة ردية مثل ان يكون جميع السنة رطبا اني يابس او حارا او باردا  
 فان مثل هذه السنة يكون كثرة الامراض المناسبة لكيفيتها ثم بطول مددها فان الفصل الواحد يثير المرض الاثني  
 به فكيف السنة مثل ان الفصل البارد اذا وجد بدنا بلجبا حرك الاصرع والعالج والسكتة والقوة والتشج وما يشبه  
 ذلك والفصل الحار اذا وجد بدنا صفرا او اثار الجنون والمجبات الحادة والاورام الحارة فكيف اذا استمرت السنة علي طمع  
 الفصل واذا استعمل الشتا استعملت الامراض الشتوية وان استعملت الصيف استعملت الامراض الصيفية وتغيرت  
 الامراض التي كانت قبها بحكم الفصل واذا طال فصل كثير امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان لانقلاب الفصول  
 تاثير ليس هو بسبب الزمان لانه زمان بل لما يتغير معه من الكيفية هو تاثير عظيم في تغير الاحوال ولذلك لو تغير الهوا في يوم  
 واحد من الحر اني برد لتغير مقتضاها في الابدان واصبح الزمان هو ان يكون الخريف مطبرا والشتا معتدلا ليس عادما للبرد  
 ولكن غير مفرط فيه بالعباس اني البلد وان جا الربيع مطبرا والشتا معتدلا غير مطبر فهو اصح ما يكون

الفصل الخامس في الهوا الجيد

الهوا الجيد في الجوهر هو الهوا الذي ليس بخالطه من الابخرة والادخنة شي غريب وهو مكشوف السها غير محفوظ  
 من الجدران والمستقر الليم الا اني حال ما يصيب الهوا فساد عام فبكون المكشوف اقبل له من الغيوم المحبوب وفي غير ذلك

فان المكسوف افضل فهذا الهواء الفاضل النقي صان لا تخالطه بخار بطايج واجام وخنادق وارضين نزهة ومباقل وخصوصا ما يكون فيه مثل الكزيب والجرجير والشجار لثقة والشجار حبيبه الجوهر مثل الجوز والشوحط والذيق والرياح عتفه ومع ذلك يكون بحيث لا يختبس عنه الرياح الفاضلة لان مهاده ارض عاليه ومستويه فليس ذلك الهواء هو تختبسا في هذه بخن مع طلوع الشمس ويردمع غروبها بسرعة ولا ايضا تخوناً في جدران حد ثنية العهد بالصهاريج ونحوها لم يخن بعد تمام جفافها ولا عاصبا على النفس كما يقبض على الخلف وقد علمت ان تغيرات انبها مبيها طبيعيا ومنها مضادة للطبيعية ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه واعلم ان تغيرات الهواء التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة او غير مضادة قد يكون باءا وقد يكون غير حافظ للاهوار واضع احوال الفصول ان يكون على طبيعتها فان تغيرها يجلب امراضا

الفصل السادس في فعل كقببات الاهوية ومقتضبات الفصول

الهوا الحار يحلل ويرخي فان اعتدل جهر اللون يجذب الدم الي خارجه وان افرط صفوه يحلله لما يجذب وهو يكثر العروق ويقلل العروق ويضعف اليضم ويعطش والهوا البارد يشد ويعوي على اليضم ويكثر العروق لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعروق ونحوه ويقلل التقلل لانقصار عضل المقعدة ومساعدة المعامل المستعمل ليهبتها فلا يزول التقلل لاعتقان مساعدة الجبري فيقبي كثيرا ما يبتدئ الي العروق والهوا الرطب يلين الجلد ويرطب العروق واليباس يحلل العروق ويحذف الجلد والهوا الكدر يوحش النفس ويثور الاخلاط والهوا الكدر غير الهوا الغليظ فان الهوا الغليظ هو المتشابه في حثورة جوهره والكدر هو الخالط لاجسام غليظة ويدل على الامر من قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة ثمان ما يلمع من الغوايت كالمترعش وسببهما كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسبب ذلك الكلام في هذا المعنى وبم اذا سرعنا في تغيرات الهوا الخارجة عن الطبيعي وكل فصل يرد على واجبه احكام خاصيه وبشرك اخر كل فصل واول الفصل الذي يتلوه في احكام الفصلين وامراضهما والربيع اذا كان في مزاجه هو افضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم وهو مع اعتداله الذي ذكرناه يميل عن قرب الي حرارة لطيف سماوية رطوبه طبيعيا وهو يجر اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلله تحلل الصيف الصافي والربيع يهيج فيه الامراض المزمنة لانه يهيج في الاخلاط الراكدة ويسهلها ولذلك السبب يهيج فيه ما يتحولها ومن كثرت اخلاطه في الشتاء لثيمه وقلة ما يافته استعدت في الربيع بالامراض التي يهيج من تلك المواد بتحليل الربيع لها واذا طال الربيع واعتداله قلت الامراض الصيفية وامراض الربيع اختلاف الدم والرغاب ويهيج المائل يتحولها الذي في طبع المرة والاورام والدمامل والخواتيم ويكون قبالة وسائر الخراجات ويكثر فيه انصداع العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتوي منه الذي يشبه الشتاء وبسوا احوال من بهم هذه الامراض وخصوصا السد ولحمه في المبلغم مواد المبلغم تحدث فيه السكته والغالج واوجاع المفاصل وما توقع فيها حركة من الحركات البدنية والنفسانية مغرطة وتقال المستحبات ايضا فانها بعينها طبيعيا الهوا ولا يخلص من امراض الربيع كالنصد والاسترخاء والتقليل من الطعام والتكثير من الشراب والسكر من قوة الشراب المسكر واسترخاء الربيع موافق للصبيان ومن يقرب منهم واما الشتاء فهو اجود لليضم لخص البرد جوهر الحار الغريزي فيقوي ولا يتحلل ولذلة النواكح واقتصار الناس على الاغذية الخفيفة وقلة حرارتهم فيه على الاطلاق ولا واهم الي المداقي وهو اكثر الفصول لليرة السوداء الجردة وقصر نهاره مع طول ليله واكثرها حثا للواد واشد كسل احوالها في تناول المقطعات والملطعات والامراض الشتوية اكثرها يلغمه ويكثر فيها البلغم ولون الاورام يكون فيه الي البياض على اكثر الامر ويكثر فيه الزكام ويبتدئ الزكام مع اختلاف الهوا الخريف ثم يتبعه ذات الخشب وذات الربة والسحوة واوجاع الخلف ثم يحدث وجع الخشب نفسه والظهر وانات العصب والصداع المزمن بل السكته والصرع كل ذلك لاحتقان المواد المبلغية ويكثرها والمشايخ يتأذون بالشتا وكذلك من يشبههم والمتوسطون ينتفعون به ويكثر الرسوب في العروق شتا بالقياس الي الصيف ومقداره ايضا يكون اكثر واما الصيف فانه يحلل الاخلاط ويضعف القوة والافعال الطبيعية لسبب افراط التحليل ويقلل الدم فيه والبلغم ويكثر المرار الاصفر ثم في اخره المرار الاسود بسبب تحلل الرقيق واحتماس الغليظ واحتقانه ويجد المشايخ ومن يشبههم اقويا في الصيف ويصفر اللون بما يحلل من الدم الذي يجذب به ويقصر فيه مدد الامراض لان القوة ان كانت قوية وجدت من الهوا معينا على التحلل فانضجت مادة العدة ودفعتها وان كانت ضعيفة زادها لحر الهواي ضعفا بالارخا فسقطت ومات الصيف الحار الياس سرعما بفصل الامراض والرطب مضاعف طول مدد الامراض ولذلك بول فيه اكثر العروق الي الاكله ويعرض فيه الاستسقا وزلق الامعاء وتلين الطبع ويعين في جميع ذلك حكمة ايجاد الرطوبات من قوت الي اسفل وخصوصا من الراس واما الامراض الغليظة فتدل على العيب والمطيقه والمحرقه ومهويد العروق ومن الاوجاع اوجاع الاذن والرمد ويكثر فيه خاصة اذا كان عدتهم الربيع الجيرة والمثوم التي تناسبها واذا كان الصيف ربيعيا كانت الجمات حسنة الخال غير ذات خشونة وحدة يابسة وكثير فيه العروق وكان متوقفا في العنابين لمفاسمه الحار الرطب لذلك فان الحال تحلل والرطب يرخي ويوسع المسام وان كان الصيف جنوبيما كثرت فيه الاربعة وامراض الجددي والحصبة واما الصيف الشمالي فانه مصحح لكنه يكثر فيه امراض العصر وامراض العصر امراض يحدث من سبلان المواد بالحرارة الباطنة والظاهرة اذا تغيرت بها بوردة ظاهرة فعصرتها وهذه الامراض كلها كالموازاة وما معها واذا كان الصيف الشمالي يابسا انتفع به المبلغمون والنساء ويعرض لاصحاب الصفر ارمد يابس وجمات حادة مزمنة ويعرض من احتراق الصفر للاحتقان غليظة سودا واما الخريف فانه كثير الامراض لكثرة تردد الناس فيه في شمس حارة ثم رواجهم الي برد وكثرة الفواكه وفساد الاخلاط بها والاحتلال القوة في الصيف والاخلاط تنسد في الخريف بسبب الماكولات الرديه وبسبب تحلل الطليق ويقا الكثيب واحتراقه وكلما اثار فيها خلط من تشبه الطبيع الدافع والتحليل ردة البرد الي الحن ويقلل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في مزاجه فلا يعين على توليده وقد يندم تحلل الصيف الدم وتقلله منه ويكثر فيه من الاخلاط المرار الاصفر يقبض عن الصيف والاسود لمرمد الاخلاط في الصيف فلذلك يكثر فيه السوداء لان الصيف يمد والخريف يبرد

يبرد واول الخريف موافق للشايع موافقة ما واخره بصرهم مخترقة شديدة وامراض الخريف هي الجرب المتعسر والغوايز  
 والسرطانات واوجاع المفاصل والجمبات المختلطة وجمبات الربيع لكثرة السودا لما اودت حياء من عدة ولذلك يعظم فيه  
 الطحال ويعرض فيه تعطب البول لما يعرض من المباشرة من اختلال المزاج في الحمر والبرد ويعرض ايضا عسر البول وهو  
 اكثر عرضا من تعطب البول ويعرض فيه نزف الامعاء وذلك لدفع البرد فيه مارتق من الاخلاط الي باطن البدن  
 ويعرض فيه عرق النساء ايضا ويكون فيه الذبحة مرارية وفي الربيع بلغمية لان مبداء كل منها من الخلط الذي يثره  
 الفصل الذي قبله وبكثير فيه اسلاوس البابس وقد يقع فيه السككة وامراض الرية واوجاع الظهر والتخذهن بسبب  
 حركة العضول في الصيف ثم انحصارها فيه وبكثير فيه الدبدان في البطن لضعف القوة عن الهضم والدفع وبكثير  
 وخصوصا في البابس منه الجدرى وخصوصا اذا سبقه صيف حار وبكثير فيه للجذون ايضا لرداة الاخلاط المرارية  
 ومخالطة السودا لها والخريف اضر العضول باصحاب قروح الرية الذين هم اصحاب السمل وهو يكشف المشكل في حاله  
 اذا كان ابتداء قبله ولم يستقر اياته وهو من اضر العضول باصحاب الدق المفرد ايضا بسبب تخفيفه والخريف كالكلفل  
 عن الصيف بقايا امراضه واجود الخريف ارطبه والمطبر منه والبابس منه ارداه

الفصل السابع في احكام تركيب السنة

اذا ورد ربيع شمالي علي شتاء جنوبي ثم تبعه صيف ومد وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الي الصيف كثير  
 الموتان في الخريف في الغلمان وكثير الحج وقروح الامعاء والغيب الغير الخاصة الطويلة فان كان الشتاء شديد الرطوبة  
 اسقطت اللواتي تنبت في الصيف وضعهن مريعا بادني سبب وان ولدن اضعفن وامتنوا واستقوا وبكثير بالناس الرمد واختلال  
 الدم والغوايز وبكثير حديد وخصوصا بالشموخ وبغزل في اعصابهم فرما ما نوا منها نجاة لهجومها علي مساكن الروح  
 دفعه مع كثرة فان كان الربيع مطرا جنوبيما وقد ورد علي شتاء شمالي كثير في الصيف الجمبات الحادة والرمد ولين  
 الطبيعة واختلال الدم واكثر ذلك كله من الغوايز ولا بد ناع البلغم المجتمع شتاء لا الجمان ينف الباطنة لما حركه  
 الحمر وخصوصا لاصحاب الامرجة الرطبة مثل النساء وبكثير العفن وجمباته فان حدثت في صيفهم وقت طلوع الشعري  
 مطر وهبت شمالا ربي خبير وتحللت الامراض واصرها ما يكون هذا الفصل انما هو بالنساء والصبيان ومن يتجوا منهم يقع  
 الي الربيع الاحتران الاخلاط فتر مدتها الي الاستسقاء بعد الربيع بسبب الربيع واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك ويقل  
 ضرره في المشايخ وبردن من يخاف عليه التعب يد واذا ورد علي صيف يابس شمالي خريف مطر جنوبي استعدت  
 الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل وتيج حلوقها وتسمل لانها يعرض لها كثيرا ان تتركم ولذلك اذا ورد علي صيف  
 يابس جنوبي خريف مطر شمالي كثير ايضا في الشتاء الصداغ ثم التزلة والصداغ والبصوحة وان ورد علي صيف  
 جنوبي خريف شمالي كثير فيه امراض العصر والحقن وقد علمتها اذا تطابق الصيف والخريف في كونها جنوبيين  
 وطليين كثرت الرطوبات فاذا اجا الشتاء جات امراض العصر المذكورة ولا يبعد ان يودي الاحتقان وازكام المواد  
 لكثرة انها وفقدان المناسف الي امراض عنيفة ولم يخل الشتاء عن ان يكون ممرضا لمصادفته مواد ردية محتقنة كثيرة  
 واذا كانا معا يابسين شماليين اتفقت من يشكو الرطوبة والنساء وغيرهم يعرض له رمد يابس ونزلة مزمنة وجمبات  
 حادة وما لخصولها ثم اعلم ان الشتاء البارد المطر يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف وبردته حدثت  
 خواتم قنالة وغير قنالة ومنهجرة وغير منهجرة والمنهجرة تكون داخلا وخارجا وجدرى وعسر بول وحصبة وجمبا  
 وجدرى سلبيات ورمد وفساد دم وكرب واحتباس طمث ونفت والشتا يابس اذا كان ربيعا يابس فيوردي والربا  
 تفسد الاشجار والنبات وتفسد متعلقا بها من الماشية فتفسد اكلها من الناس

الفصل الثامن في تأثير التغييرات الهوائية التي

لبست المضادة للجري الطبيعي جدا

ويجب ان يستكمل الان القول في سائر التغييرات الغير الطبيعية للهوا ولا المضادة للطبيعة التي تعرض بحسب امور سماوية  
 وامور ارضية فقد اومانا ان كثير منها في ذكر الفصول انما التابعة للامور السماوية فكل ما يعرض بسبب الكواكب فانها  
 تارة تجتمع كثرة من الدباري منها في حيز واحد وتجتمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيما يسامته من  
 الروس ان يقرب منه وتارة يتباعده عن سمت الراس بعدا كثيرا فيمنقص من التسخين وليس تأثير المسامته في التسخين  
 حثاثير دوام المسامة او المقارفة واما الامور الارضية في بعضها بسبب عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع بقعة  
 المد والارتفاعها وبعضها بسبب الجبال وبعضها بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة واما  
 الكاين بسبب العروض فان كل بلد يقارب مدار راس السرطان في الشمال ومدار راس الجدي في الجنوب فهو استسخن صيفا  
 من الذي يبعد عنه الي خط الاستواء والى الشمال ويجب ان يصدر قول من يرى ان البقعة التي تحت دائرة معدل النهار  
 قريبة الي الاعتدال وذلك ان السبب السماوي المستسخن هناك هو سبب واحد هو مسامته الشمس وهذه المسامته  
 وحدها لا يؤثر كثيرا اثر بل انما يؤثر مداومة المسامته ولهذا ما يكون الحمر بعد الصلوة الوسطي اشد منه في وقت  
 استوا النهار ولهذا ما يكون الحمر والشمس في اخر السرطان واوائل الاسد اشد منه اذا كانت الشمس في غاية المل ولهذا  
 تكون الشمس اذا انصرفت عن راس السرطان الي حد مادونه في المل اشد تسخينها منها اذا كانت في مثل ذلك الحد  
 من المل ولم يبلغ بعد راس السرطان والبقعة المصاحبة لخط الاستواء انما يسامت فيه الشمس اياما قليلا ثم يتباعده  
 بسرعة لان تباعد اجزا المل عند العقدين اعظم كثيرا من تزايدها عند المنقلبين بل ربما لم يؤثر عند المنقلبين  
 حركة ايام ثلثة او اربعة واكثر منها اثرا محسوسا ثم ان الشمس لتبقى هناك في حيز واحد متقاربة مدة مدودة  
 فمعنى الاحتقان فيجب ان يعتقد من هذا ان البلاد التي عرضها متقاربة فمعنى في الاحتقان للمل كما هي الحضي البلاد  
 وبعدها ما يكون بعدد حده في الجانبين القطبيين مقاربا لخمسة عشرة درجة ولا يكون الحمر في خط الاستواء ذلك المقروط

الذي يوجب المساومة في قرب مدار السرطان في المتجمدة لكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذا المدار الى الشمالي اكثر فهذا ما يوجب اعتبار عرض المساكن على انها في سائر الاحوال متشابهة واما الكاسي بحسب وضع البلد في نجد من الارض او غور فان الموضوع في الغور اخس ابدا والمرتفع العالي مكانه ابرد ابدا فان ما يقرب من الارض من الجوانب التي تحس فيها اخس لا امتداد شعاع الشمس بقرب الارض وما يبعد منه الى حد هو ابرد والسبب فيه في الجز الطبيعي من لحدته واذا كان الغور مع ذلك كالهوة كان اشد حصر الشعاع واخس واما الكاسي بسبب الجبال فما كان الجبل فيه يعني المستقر فهو داخل في العشم الذي يبنيها وما كان الجبل فيه يعني المجاور فهو الذي نهد ان نكلم الان فيه فنقول ان الجبل يؤثر في الجو على وجهين احدهما من جهة مرده على البلاد شعاع الشمس اوسر اياه دونه والاخر من جهة منع الريح او معا ونقه لهبوبها اما الاول فمثل ان يكون في البلاد حتى في الشماليات منها جبل مما يلي الشمال من البلد فليشرق عليه الشمس في مدارها وينعكس تسخينه الى البلد فيستخفه وان كان شماليا وكذلك ان كانت الجبال من جهة المغرب فانكشف المشرق وان كان من جهة الشرق كان دون ذلك في هذا المعنى لان الشمس اذا زالت تاسرت على ذلك الجبل فانها كل ساعة تقاعد عنه فبمقصد من كثرة الشعاع المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغربا والشمس تقرب منه كل ساعة واما من جهة منع الريح فان يكون الجبل يصل عن البلاد يهب الشمال المبردة او يمسك اليد يهب الجنوبي اخس او يكون البلد موضعا بين صدفين جبليين منكشف لوجه مريح فيكون هبوب تلك الريح هناك اشد منه في بلد مضمحل لان الهواء من شأنه اذا اجذب في مسلك ضيق ان يستمره الاجذاب فلا بهذا وكذلك لما وغر وعلة معروفة في الطبيعيات واعدل البلاد من جهة الجبال وسرهما والانعكاش عنها ان يكون مكشوفة للمشرق والشمال مستوية نحو المغرب والجنوب واما البصائر فانها توجب زيادة ترطيب البلاد الجارية لها جلة فان كانت البصائر في الجهات التي تلي الشمال كان ذلك معينا على جريدها برفق مريح الشمال على وجه الما الذي هو بطبيعة بارد وان كان ما يلي الجنوب اوجب زيادة في غلظ الجنوب وخصوصا ان لم تجرد من هذا لعمام جبل في الوجود وان كان في ناحية المشرق كان ترطيبه للجو اكثر منه اذا كان في ناحية المغرب اذ الشمس تلج عليه بالتخليل المترابذ مع تقارب الشمس والثلج على المغربية وما لجلته فان تجاورة البحر توجب ترطيب الهوائيم ان كثرت الرياح وتسربت ولم تعارض بالجبال كان الهواء اسهل من العفونة وان كان الرياح لا يمسك من الهبوب كانت مستعدة للتعفن وتعفن الاخلاط واوقف الرياح لهذا المعنى في الشمالية ثم المشرقية والمغربية واضرها الجنوبية واما الكاسي بسبب الرياح فالقول فيها على وجهين قول كاسي مطلق وقول بحسب بلد بلد وما يخصه فاما القول الكاسي فان الجنوبية في اكثر البلاد حارة رطبة اما الحرارة فلانها فانبتنا من الجهة المتسخنة لمعارة الشمس واما رطبة فلان البصائر اكثرها جنوبية عناومع انها جنوبية فان الشمس بفعل فيها بقوة وتجر عنها بخرة تخلط الرياح فلذلك صارت الرياح الجنوبية مريحة واما الشمالية فانها باردة لانها تجتاز على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج وباسة لانها لا يصبها بخرة كثيرة لان التخلط في جهة الشمال اقل ولا يجتاز على مياة سائلة بحرية بل اما ان يجتاز في الاكثر على مياة جوامد او على البراري والمشرقية معتدلة في الحر والبرد لكنها ابيض من المغربية اذ شمال المشرق اقل بخارا من شمال المغرب وتحس شماليون لا تحالة والمغربية ارض يسيرا لانها تجتاز على بخار لان الشمس تتخللها بخر كقوتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضاد للاخر في حركته فلا تحللها الشمس لتحليلها للرياح المشرقية وخصوصا واكثر مهب الرياح المشرقيات عند ابتداء النهار واكثر مهب المشرقيات عند اخر النهار ولذلك كانت المشرقيات اقل حرا من المشرقيات والاصل الى البرد والمشرقيات اكثر حرا وان كانا كلاهما بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلين وقد تغير احكام الرياح في البلاد بحسب اسباب اخرى فقد تعفن في بعض البلاد ان يكون الرياح الجنوبية فيها ابرد اذا كان يربها جبال ناحية جنوبية فيستحيل الريح الجنوبية بمرورها عليها الى البرد ومنها كانت الشمالية اخس من الجنوبية اذا كان يجتازها براري محترقة واما السحاب فهي اما رياح تحتازة براري حارة جدا واما رياح من جنس الادخنه التي تفعل في الجو علامات هابله شبيهة بالنهار فانها ان كانت ثقيلة تعرض لها هناك كاستعمال او التهاب فتلطفها اللطيف نزل التعديل وبه بقية التهاب ونارية فان جميع الرياح القوية على ما برهنا عليها القداما انها يتبدى من فوق وان كان مبداء موادها من اسفل لكن مبداء حرانها وهبوبها وعصوفها من فوق وهذا اما ان يكون حكا عاما او يكون اكثر يا وتحقق هذا الى الطبيعي وتحس نذ كثر في المساكن فضلا فهذا واما اختلال البلاد بالترية فلان بعضها طين حرو بعضها مضمري وبعضها رملي وبعضها حامي اوسبضي ومنها ما يغلب على ترهبة قوة معدنية يؤثر جميع ذلك في هوايه ومياه

الفصل التاسع في تاتير التعبيرات الهوائية

الرديئة المضادة للجري الطبيعي

واما التعبيرات الخارجة عن الطبيعة فاما لاستحالة في جوهر الهواء واما لاستحالة في كيمياته اما الذي في جوهره فهو ان يستحيل جوهره الى الرداء لان كيميته منه افرطت في الاستعداد او امتنع وهذا هو الوباء وهو بعض تعفن بعرض في الهواء يشبه تعفن اما المستنقع الاجف فانا لسنا نعني بالهوا البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهواء الذي يحيط بنا فان كان موجودا صرفا نعني ان يكون عجرة وكل واحد من البسائط المجردة فانه لا يعنى بل اما ان يستحيل في كيميته واما ان يستحيل في جوهره الى البسيط الاخران يستحيل مثل الما هو بل انما نعني بالهوا الجسم المبتوت في الجو وهو جسم مخرج من الهواء الحقيقي ومن الاجزا المادية البصارية ومن الاجزا الارضية المتصعدة في الدخان والعياد ومن اجزا نارية وانما نقول له هوا كل نقول لما البصر والمطبخ ما وان لم يكن ما صرفا بسبب بل كان مخرج من هوا وارض ونار لكن الغالب فيه الما فهذا الهواء قد يعفن ويستحيل جوهره الى الرداء بل ان مثل ما المطبخ قد يعفن فيستحيل جوهره اليها واكثر ما يعرض الوباء وعفونة الهواء هو في اخر الصيف والحريف وسنذكر العوارض العسيرة من الوباء في مواضع اخرى واما الذي في كيمياته فهو ان يخرج في الحر والبرد الى كيفية غير متحدة فيفسد له الذرع والنسل

والتسل وذلك اما باستحالة تجانسة كتمعة القبط اذا افسدوا استحالتهم مضادة كزهره البرد في الصيف تعرض عارض  
والهوا اذا تغير عرضت منه عوارض في الابدان فانه اذا تعفن عنى الاخلاط وابتدأ بتعفن الخلاط المحصور في القلب لانه  
اقرب اليه وصولا منه في غيره وان سخن شديد ارجح المفاصل وحلل الرطوبات فزاد في العطش وحلل الروح فاستط  
العوي ومنع الهضم بتخليل الحار الغريزي المستطبل الذي هوالة للطبيعة وصغر اللون بتخليله الاخلاط الدموية الحجر  
اللون وتغلبه المره على ساير الاخلاط وسخن القلب سخونه غير غريزية وسبل الاخلاط وعنفها وميلها الي النجاوي  
والي الاعضا الضعيفة وليس يصلح الابدان المحودة بلرهما بقع المستسفين والمفلوجين واصحاب الكزاز البارد والخرقة  
الباردة والتشنج الرطب والقوة الرطبة واما الهوا البارد فانه يحصر الحار الغريزي داخلا ما لم يفرط اقراطا يتوغل  
به الي الباطن فان ذلك صحت والهوا البارد الغير المفترط تمنع سبلان المواد وتحبسها لكنه تحدث الخلة وتضعف العصب  
وتصر بقصبة الريه ضررا شديدا واذا المرط شديد قوي الهضم وقوي الافعال الباطنة كلها وازار الشوية وبالجملة  
فانه اوقف للاضحا من الهوا المرط الحار ومضارة في من جهة الافعال المتعلقة بالعصب وبسدة المسام وبعمه وحشو  
العظام الهوا الرطب صالح مواقف الامزجة اكثرها ويحسن اللون والجلد وبلبنها وينقي المسام مفيدة لانه نهى  
للعدونة والهباس بالضد

الفصل العاشر في موجبات الرياح

قد ذكرنا احوال الرياح في باب تغيرات الهوا ذكرنا اما الاثار يرد ان نورد فيها قولنا جامعا على ترتيب اخر وتبدا  
بالشمال في الرياح الشمالية في الشمال تعوي وبشد وتمنع السبلانات الظاهرة وتشد المسام ويعوي الهضم ويعقل  
البطن وتدر البول ويصح الهوا العفن الربوي واذا تقدم الجنوب الشمال فقلله الشمال حدث من الجنوب اسالة ومن الشمال  
عصرا الي الباطن وربما ادى الي انغلاق الي خارج ولذلك يكثر حينئذ سبلان المواد من الرس وعمل الصدر والامراض  
الشمالية اوجاع العصب ومنها المتأخرة والرجم وعسر البول والسعال واوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاقشعرار  
في الرياح الجنوبية في الجنوب مرجحة للقوة مفتحة المسام مثورة لاخلط تحركتها الي خارج مثقلة للحواس  
وفي مما يعسر العروج وينكس الامراض ويضعف ويحدث على العروج والنقرس حكاكا وبهيج الصداع ويجلب النوم  
وبورث الجمات العفنة لكنها لا تحسن الخلق في الرياح المشرقية في هذه الرياح ان جات في اخر الليل واول النهار  
ياتي من هوا قد تعدل بالشمس ولطف وقلت رطوبته فهي ابرس والطف وان جات في اخر النهار واول الليل فالامر  
بالخلاف والمشرقية بالجملة خير من الغربية في الرياح الغربية في هذه الرياح ان جات في اخر الليل واول النهار من  
هوا لم تجل فيه الشمس فهي اكثف واقلظ وان جات في اخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف

الفصل الحادي عشر القول في موجبات المساكن

قد ذكرنا في باب تغيرات الهوا احوالا للمساكن ونحن نريد ان نورد ايضا فيها كلاما مختصرا على ترتيب  
اخر ولا ينسا الي ان نكرر بعض ما سلف في احكام المساكن قد علمت ان المساكن تختلف احوالها في  
الابن ان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في انفسها ولحال ما يجاورها من ذلك ومن الجبال ولحال تربتها هل هي طيبة او تررة  
او حارة او بها قوة معدن ولحال كثرة المياه وقلتها ولحال ما يجاورها من مثل الاشجار والمعادن والمقابر والجيف ونحوها  
وعلمت كيف يتغير امزجة الهوا من عروضها ومن تربتها ومن تجاورة البصا والجبال لها ومن رياحها وتقول بالجملة  
ان كل هوا يسرع الي القبر اذا غابت الشمس وبسخن اذا طلعت فهو لطيف وما يفسده بالخلاف ثم شر الاهوية  
عما كان يفيض القواد ويصعب النيس ثم لفصل الان حال مسكن مسكن في المساكن الحارة في المساكن الحارة في المساكن الحارة  
مسودة مغلدة للشعور مضغفة للهضم واذا كثر فيها التخليل جدا وقلت الرطوبات اسرع الهيم كما في الحديثة فان  
اهلها يرمون في بلادهم في ثلثين سنة وقلوبهم خايضة لتخلل الروح جدا والمساكن الحارة اهلها التي ابدانا في المساكن  
الباردة في المساكن الباردة اهلها قوي والسجع واحسن ضيفا كما علمت فان كانت رطبة كان اهلها لحيين شخبين غابري  
العروق جاتي المفاصل غضبي يفسد في المساكن الرطبة في المساكن الرطبة اهلها حسنا المتحكات لبنيو الجلود  
يسرع الهيم الاسترخا في رياضاتهم ولا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد شتاوهم شديدا وتكثر فيهم الجمات المزمنة  
والاسهال ونزول الدم من الخيض والمواسير وتكثر البواسير وتكثر العروق والعفن والقلاع ويكثر فيهم الصرع في المساكن  
الهباسة في المساكن الهباسة بعرض لاصحابها ان يبيس امزجتهم ويخلل جلودهم ويتسفن وتسبف الي ادمعتهم  
ويبيس ويكون صيفهم حارا وشتاوهم باردا في المساكن العالية في سكان المساكن العالية اصحا اقويا اجلاد  
طويل الاعمار في المساكن العالية في سكان المساكن العالية في سكان المساكن العالية اصحا اقويا اجلاد  
واكدة او مباحها بطبيعة اوسبغية وعلى ان مباحها بسبب هوابها ردية في المساكن الحجرية المكونة في حولا  
يكون هواهم حارا شديدا في الصيف باردا في الشتاء وتكون ابدانهم صلبة مدحجة كثرة الشعر قوية بنيدة المفاصل  
تقلب عليهم الببوسة وبسهرن وهم سعيوا الاخلاق مستكبرون مستبدون ولهم تجدة في الحروب وذلك في الصناعات  
وحده في المساكن الجبلية الثلجية في سكان المساكن الجبلية الثلجية حكمهم حكم سكان ساير البلاد الباردة  
وتكون بلادهم بلادا رحيمة ومادام الثلج باقيا تولد منها رياح طيبة فاذا ذابت وكانت الجبال بحيث يمنع  
الرياح عادت ومدة في المساكن البحرية في هذه البلاد معتدل حرها وبردها لاستعصا رطوبتها على  
الانفعال وقبول ما يتخذ فيها واما في الرطوبة والهبوسة فهما الي الرطوبة لا محالة فان كانت شمالية كان قرب  
البحر وغور المسكن اعدل لها وان كانت جنوبية حارة فبالضد من ذلك في المساكن الشمالية في هذه المساكن  
في احكام البلاد والعصول الباردة التي تكثر فيها امراض الحقي والعصر ويكثر الاخلاط فيها ممتعة في باطن ومن  
معتقديها جودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف كثرة الامتلاء وقلة التحلل فبتغير للعروق واما الصرع فلا يعرض  
لهم لصحة بالهضم ووقور حرازتهم للغريزية فان عرض كان قويا لانه لن يعرض الاسباب قوي ويسرع مره العروق في ابدانهم

لغوتهم وجوده دماهم ولانه لميس من خارج سبب بر خبيها وبلغتها ولشدة حرارة قلوبهم تكون فبهم اخلاق  
سعيه ويعرض لتسايبهم ان لا يستيقظ فضل استغنى بالطمث فان طم من لا يسيل سيلانا كافي لتقبض المسالك وعدم  
ما يسيل ويرثي فلذلك تملن فيما قالوا عواقر لان الارحام فبين غير نعية وهذا خلان ما يشاهد عليه الحال في بلاد الترك  
بل اقول ان استمدار حرارتهم الغريزية بقاوم ما ينقص من فعل الاسباب المسببة والمؤرخه من خارج قالوا وقتها يعرض  
لهن الاسقاط وذلك دليل صحيح علي ان العوي في سكان هذا الصنع قوية وبسر ولادهن لان اعضها ولادتهن منضدة  
منسدة واكثر ما يستقطن للبرد وبغل المانهن وبغلظ للبرد الحابس من النفوذ والسيلان وقد يعرض في هذه البلدة  
وخصوصا لضمان العوي مثل النساء كزاز وسل وخصوصا للواتي تضعن فانه يعرض لهن السل والكراز كثيرا الشدة  
تدحرهن لعسر الولادة فبصدع العروق التي في نواحي الصدر واجزاء من العصب والنيف فبعرض من الاول سل ومن الثاني  
كزاز ويكون مران البطن منهن عرضة للانصداع عند شدة العسر ويعرض للصبان اذرة الماء بزول مع الكبر ويعرض  
للجوارح ما البطن والارحام وبزول مع الكبر والرهيد يعرض لهم في النادر واذا عرض كان شديدا في المساكن  
للجنوبية في المساكن الجنوبية احكامها البلاد والغصول الحارة واكثر مياهاها يكون ملحا وكبر يتقيا وروس سكانها  
تكون ممتلئة مواد رطبة لان الجنوب يعقل ذلك وبطونهم دائمة الاحتلان مما لبدان يسيل الي معد لهم من روستهم وفي  
تكون مسترخي الاعضا ضعافها وحواسهم ثعبله وشهوانهم للطعام والشراب ضعيفة ايضا وبعض خيالهم من الشراب  
لضعف روستهم ومعددهم وبسر بروه قروحهم ويترهل بكث بها في النساء نزل الحيف ولا تخلف الا بصر ويستقطن  
في الاكثر لكثرة امراضهن لالسبب اخر وبصعب الرجال اختلان الدم والبواسير والرميد الرطب المريع الضلل واما  
الكحول فمن جاز الجسمين فبصديهم العالج من نوازلهم وبصدي عامتهم لسبب امتداد الروس الربو والتعدد والصرع  
وبصديهم جهات يتجمع فيها حر وبرد والجهات الطويلة الشقيقة والذلمية وتقل فبهم الجهات الحارة لكثرة  
استقلال ثابهم وتحلل الطيف من اخلاطهم في المساكن الشرقية في المدينة المفتوحة الي المشرق الموضوعه بخذايه  
صحيحة جيدة الهواء نطلع عليهم الشمس في اول النهار وبصفي هواهم ثم يصفرون عنهم وقد بصفي وببب عليهم  
رياح لطيفة يرسلها اليهم الشمس وبشبعها بنفسها وتقف حر كاتها في المساكن المغربية في المدينة المكشوفة  
الي المغرب المستورة عن المشرق لانوا فبها الشمس الي حين ويك توافيها ياخذ في المبدع عنها لا في الغرب اليها فلا  
يلطف هواها ولا يجفها بل تركه رطبا غليظا وان ارسلت الي المدينة رياحا ارسلتها مغربية ولبلاد فبكون احكامها  
احكام البلاد الرطبة المزاج المعتدلة الحرارة الغليظة ولولما يعرض من كثافة الهواء الكائف يشبه طباع الربيع كدها  
يقصر عن صحة هوا البلاد الشرقية تصورا كثيرا فلا يجب ان يلمت ان قول من جزم ان قوة هذه البلاد قوة الربيع  
قولا مطلقا يبي انها بالغباس الي بلاد اخرى جيدة جدا ومن المعاني المذموم فبها ان الشمس لانوا فبهم الا وفي  
مستولية علي تسخين الاقليم لعلوها فتطلع عليهم لذلك دفعه بعد برد الجبل والرطوبة امزجة هوا فبهم يكون اسوا فبهم  
باحة وخصوصا في الخريف لنوازلهم في احتبار المساكن ونهيتها في بغي لمن يختار المساكن ان يعرف قرية  
الارض وحالتها في الارتفاع والانخفاض والاستيطان وماواها وجوهر ما بها وحالة في البروز والانكشاف او في  
الحفا والانخفاض وهل هي معرضة للرياح او غائبة في الارض وتعرف رياحهم هل هي الصحية العارفة وما الذي يجارها  
من البطايج والجبال والمعادن وتعرف حال اهل البلد في الصحة والامراض تعتاد بهم وتعرف قوتهم وشهوتهم وخصيتهم  
وجنس اغذيتهم وتعرف حال ما بها وهل هو واسع منفتح او ضيق مداخل مخزون المناسف ثم يجب ان يجعل الارب  
والابواب شرقية شمالها ويكون العدة علي تمكين الرياح الشرقية من مداخلة الابنية وتمكين الشمس من الوصول الي  
كل موضع فيها فانها في المصلحة للهوا وتجارة المياه العذبة الكريمة للحجارة النظيفة التي تجرد شقا وتحي صبا  
خلان اتكامله امر جيد منتفع به فقد تكلمنا في الهواء والمساكن كلاما مشروحا وخلفنا بنا ان تكلم فيها بتلونها  
من الاسباب المعدودة معها

الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون

الحركة تختلف فعلها في بدن الانسان بما يشدد ويضعف وبما يقل ويكثر وبما يخالطها من السكون وهذا عند الحكماء  
قسم براسه وبما يتعاطاه من المواد والحركة الشديدة والكثيرة والغليظة المخالطة للسكون بشرتك في تهيج الحرارة الا  
ان الشديدة الغير الكثيرة تفارق الكثيرة الغير الشديدة والكثيرة المخالطة للسكون بانها تحن البدن بخونة كثيرة  
وتحلل ان حللت اقل واما الكثيرة فانها تحلل بالرفق فون ما يستخني واذا افراط كل واحد منهما يورد افراط تحلله  
الحار الغريزي جفف ايضا واما اذا كانت متعاطيه مادة فرما كانت المادة بفعل ما بعين فعلها وبما كانت بفعل ما  
ينقص فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة صناعة القصار فانها تعرض لها ان تقيد بردا ورطوبات وان كانت حركة صناعة  
الحديد عرض لها ان يقيد فضل بخونة وجفان واما السكون فهو مجرد داها لغعدان اتعاش الحرارة والاحتقان الخاف  
ومرطب لغعد التحلل من الفضول

الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة

النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديد الشبه بالحركة لكن لها بعد ذلك خواص يجب ان نذكر فنقول ان النوم  
بغوي القوي الطبيعية لها يحسن الحرارة الغريزية ويرثي القوي النفسانية بترطب مسالك الروح النفساني وانه خابها  
ايها وتكدرها جوهر الروح يمنع ما تحلل ولكنها ينزل اصناف الاعيان وبخمس المستقرسات المفردة لان الحركة  
يزيد المستعدات للسيلان اسالة الا ما كان من المواد في ناحية الجلد فرما اعان النوم علي دفعه لحصره الحرارة داخلا  
وتوزعه الغذاء في البدن واندفاع ما قرب من الجلد يحسن ما بعد ولكن اليقظة في هذا ابلغ علي ان النوم اكثر تعريفا  
من اليقظة وذلك لان تعريفة علي سبيل الاستعلاء علي المادة لا علي سبيل التحليل الرفيق المتصل ومن يجب كثيرا في فهمه  
ولاسبب له من اسباب اخرى فانه يملك من الغذاء ما لا يحمله فان صادف النوم مادة مستعدة للضم والنهي احوالها

الى طبيعة الدم وحقنها فانبت الحار البدن فسخن البدن سخونة غير زرية وان صادف اخلاط حارة مواتة وطاقل زمانه سخن البدن سخونة غير زرية وان صادف خلا تبرد بها حمل او خلطا عاصبا على القوة الهاسمة برد بها بشر منه والبقظة تفعل اعداد جميع ذلك لكنها اذا فرطت اسدت مزاج الدماغ الي ضرب من الهوسه واضعته تخاطمت العدل واحرقت الاخلاط فاحدثت امراضا حادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة العوي النفسانية وتدل الدماغ والامراض الباردة وذلك ما يتبع من التحلل والسهر يزيد في الشهوة ويجمع بها حمل من المادة وينقص من الهضم بها حمل من القوة والمتطلب بين سهر ونوم ردي الاحوال كلها والغالب من حال النوم ان الحر فيه يبطن والبرد يظهر ولذلك يحتاجون من الدثار لعضابهم كلها الي ما لا يحتاج اليه البقطن وسجد من احكام النوم وما يتعرف منه ومن احواله كلاما كثيرا في الكتب المستقبلة

الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية

جميع العوارض النفسانية يتبعها او يصحبها حركات الروح اما الي خارج واما الي داخل وذلك اما دفعة واما قليلا قليلا ويتبع حركتها الي خارج برد الاطران وبها الفرط ذلك فيتخلل دفعة فيبرد الباطن والظاهر ويتبعه غشي او موت ويتبع حركتها الي داخل برودة الظاهر وحرارة الباطن وبها احتقنت من شدة الاختصار فيبرد الظاهر وحرارة الباطن وبها احتقنت الباطن ويتبعه غشي عظيم او موت والحركة الي خارج اما دفعة كما عند الغضب واما اولا فاولا ولا كما عند اللذة وعند الفرح المعتدل والحركة الي داخل اما دفعة كما عند الفزع واما اولا فاولا كما عند الحزن والاحتقان المذكور انما يتبع دايميا ما يكون دفعة واما النفسان وبمولد العهزة فيتبع دايميا ما يكون قليلا قليلا لادفعة وقد يتفق ان يتحرك الي جهتين في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان مثل الهم فانه قد يعرض معه غضب وحزن فيختلف الحركتان ومثل الحمل فانه قد يعرض اولا الي الباطن ثم يعود العقل والراي فيبسطا لمنقبض فيثور الي خارج فيجهر اللون وقد يفعل البدن عن شيات نفسانية غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها ينشأ امورا طبيعية كما يعرض ان يكون المولود متشابها لمن يتقبل صورته عند الجماعه ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عند الانزال وهذه احوال ربما استعار عن قبولها قوم لم يفقهوا علي احوال غامضة من احوال الوجود واما الذين لهم غرض في المعرفة فلا ينكرونها انكارا لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل اتباع حركة الدم من المستعد لها اذا كثر نامله ونظره في الاسباب الجرمية من هذا الباب نضرس الاسنان لاكل غيره من الخوضه واصابته الالم في عصب بولم يمثله غيره اذا راعه ومن هذا الباب تديل المزاج بسبب تصور ما يتخاف او يفرح به

الفصل الخامس عشر في موجبات ما يوكل ويشرب

ما يوكل ويشرب يفعل في بدن الانسان من وجوه ثلثة فانه يفعل فعلا بكيفية فقط وفعلا بعنصره وفعلا بحالة جوهره وبها تعاريف مفهومات هذه الالفاظ بحسب التعاريف اللغوي الا انا نصلح في استعمالها علي معان بشر البهيا فاما الفاعل بكيفية فهو ان يكون من شانه ان يتسخن اذا حصل في بدن الانسان لو تبرد فيسخن بسخونته ويبرد ببرده من غير ان يتشبه به واما بعنصره فان يكون بحيث يستحيل عن طباعه فيقبل صورة جزعوس من اعضا الانسان الا ان عنصره مع قبوله صورته قد يتفق ان يبي فيه من اول الامران ان يتم الاعتقاد والتشبه ببقية من كفيته التي كانت له ما هو اشد في بابها من الكيفيات لبدن الانسان مثل الدم المتولد من الخس فانه يصحبه من البرودة ما هو اشد من مزاج الانسان وان كان قد صادف ما وصلح ان يكون جزعوس انسان والدم المتولد من النوم بالفسد واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل بصورته النوعية التي بها هو هو لا بكيفية من غير تشبه بالبدن واعني بالكيفية احدي هذه الكيفيات الاربعة فالفاعل بالكيفية لامدخل مادته في الفعل والفاعل بالعنصر هو الذي اذا استحال عنصره عن جوهره استحاله بوجبهها قوة في البدن فام بدل ما يتخلل اولا وذلكي الحرارة الغريزية بالزيادة في الدم فانها وبها فعل ايضا بالكيفية الباقية فبه ثلثا والفاعل بالجوهر هو الذي يفعل بصورة نوعه الخاصة بعد المزاج الذي لما امتزجت بسايطه وحدث منها شي واحد استعد لقبول نوع وصورة زائدة علي بسايط تلك الصورة لتست الكيفيات الاول التي للعنصر ولا المزاج الكاين عنها بل كل يحصل للعنصر بحسب استعداد حصوله من المزاج مثل القوة الجاذبة في مغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من انواع الحيوان والنبات المستفادة بعد المزاج باعداد المزاج ولهبست من بسايط المزاج والانفس المزاج اذ لبست حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة لاسببلة ولا مزوجة بل هي مثل لون اورا بحة او نفس او صورة اخرى لبست من الحسوسات وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق ان يكون كمالها الانفعال من الغير اذ كانت هذه الصورة قوة انفعالية وقد يتفق ان يكون كمالها فعلا في الغير ويتفق ان تكون هذه الصورة قوة علي فعل في الغير واذا كانت فعالة في الغير قد يتفق ان يكون فعلها في بدن الانسان وقد يتفق ان لا يكون وان كانت قوة تفعل في بدن الانسان فقد يتفق ان يفعل فعلا ملامها وقد يتفق ان يفعل فعلا غير ملامها وتكون جملة ذلك الفعل فعلا ليس مصدره عن مزاجه بل عن صلته النوعية الحادثة بعد المزاج فليذا يسمى هذا فعلا بحالة الجوهر اي بصورة النوع لا بالكيفية اي لانا الكيفيات الاربعة وما هو مزاج عنها اما الملامهم فمثل فعل فانها في ابطاله الصرع واما المنا في تمثل قوة البهش المتسدة لجوهر الانسان وترجع الان فتقول انا اذا قلنا الشيء المتناول او الملطوخ انه حار ان باردا فانها تمثل قوة البهش بالقوة لانا للفعل ونعني انه بالقوة احمر من ابداننا او ابرد من ابداننا ونعني بهذه القوة معتبرة بوقت فعل حرارة بدننا فيها بان يكون اذا انفعال حامتها عن الحار الغريزي الذي لفا حدث حينئذ فيها ذلك بالفعل وبها عنينا بهذه القوة شبا اخر وهو ان تكون القوة بمعنى جودة الاستعداد كقولنا ان الكبريت حار بالقوة وبها التعمينا بقولنا ان الشيء حار او باردا الي الاغلب في مزاجه من الامران الاول غير ملتفتين الي جانب فعل بدننا فيه وقد نقول للدواء انه بالقوة كذا اذا كانت القوة بمعنى المكلة كقوة الكاتب القار كالكاتب علي الكفاية مثل قولنا ان البهش بالقوة مفسد والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول ما لم يحل البدن احالة ظاهرة لم يخرج الي الفعل وهذا اما ان يفعل بنفس الملا فانه كسهم



الاناعي اوبادي استخالته في كيفيته كالمبش وفي القوة الاولى والقوة التي ذكرناها قوة متوسطة في مثل قوة الادوية  
السامة ثم نقول ان مراتب الادوية قد جعلت اربعة المراتبة الاولى منها ان يكون فعل المقتول في البدن بكيفيته فعلا  
غير محسوس مثل ان يحترق اوبيرد تخدينا اوتبر بدا لبس بطن له ولا يحس به الا ان يتكرر ويكثر والمرتبة الثانية ان  
يكون الفعل اقوي من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا يبيها ولا تغير بجزاها الطبيعية الا بالعرض او الا ان يتكرر  
ويكثر والمرتبة الثالثة ان يكون فعلها بوجوب بالذات ضررا يبيها ولكن لا يبلغ ان يهلك وينسد والمرتبة الرابعة  
ان تكون بحيث يبلغ ان يهلك وينسد وهذه خاصية الادوية السامة فهذا ما يكون بالكيفية واما المهلك بجملة جوهره  
فهو السم ونقول من راس ان جميع ما يبرد على البدن مما يجري بينهما فعل وانفعال اما ان يتغير عن البدن وتغير واما  
ان لا يتغير عن البدن وتغير واما الذي يتغير عن البدن ولا يتغير تغيرا معتادا به فاما ان يتسبه بالبدن واما ان لا  
يتسبه والذي يتسبه به فهو الغذاء على الاطلاق واما الذي لا يتسبه به فهو الدواء المعتدل واما الذي يتغير عن البدن  
وتغيره فلا يتخلوا اما ان يكون كل يتغير عن البدن ثم انه يتغير عن البدن اخر الامر فيبطل تغيره واما ان لا يكون  
كذلك بل يكون هو الذي يتغير البدن اخر الامر فيفسده والغسم الاول اما ان يكون بحيث يتسبه بالبدن او لا يكون  
بحيث يتسبه به فان يشبهه به فهو الغذاء الدواي وان لم يتسبه به فهو الدواء المطلق والغسم الثاني فهو الدواء السمي  
واما الذي لا يتغير عن البدن البتة وتغيره فهو السم المطلق ولسنا نعني بقولنا انه لا يتغير عن البدن انه لا يتغير  
في البدن بفعل الحار القوي فيه بل اكثر السموم ما لم يتغير في البدن بفعل الحار القوي فيه لم يوتر فيه بل يعنى  
انه لا يتغير في صورته الطبيعية بل يزال بفعل وهو ثابت القوة والصوره حتى يفسد البدن وقد يكون طبيعة هذا حارة  
فيعين طبيعته خاصيته في تحليل الروح كسم الاقي والبش وقد تكون باردة تعين طبيعته خاصيته في اجاد  
الروح وابهائه كسم العقرب والشوكران وجميع ما يفسد واما الذي يتغير عن البدن اخر الامر تغيرا طبيعيا وهو التسخين  
فانه اذا استحال الى الدم زاد استحاله في التسخين حتى ان الخس والقرع سخن هذا التسخين الا اننا لسنا نقصد  
بالتغير هذا التسخين بل ما كان صادرا عن كيفيته الشئ ونوعه بعد بان والدوا الغذاء يستحيل عن البدن بجوهره  
ويستحيل عنه بكيفيته لكنه يستحيل اولا في كيفيته ثمه ما يستحيل اولا في حرارة فيستحيل كالنوم ومنه ما يستحيل  
اولا في برودة ويبرد كالخس واذا استتمت الاستحاله الى الدم كان اكثر فعلها التسخين بتقوية الدم وكيف  
لا سخن وقد استحال حارة وخلعت برودتها لكنها قد يصحب ايضا كل واحد منهما من الكيفية القوية شئ بعد  
الاستحاله في الجوهر فبقي في الدم الحادث من الجنس تبريد ما ومن الدم الحادث من النوم تسخين ما ولكن الى  
حين والادوية الغذائية منها ما هو اقرب الى الدواي ومنها ما هو اقرب الى الغذاء بهه كل ان الاغذية نفسها منها  
ما هو قريب الطبايع الى جوهر الدم كالشراب ونحو البيض وما اللحم ومنها ما هو اقرب منه بسير امثل الخبز واللحم ومنها  
ما هو اقرب جدا كالاغذية الدوايية ونقول ان الغذاء يتغير حال البدن بكيفيته وكيفيته اما بكيفيته فقد عرف ذلك واما  
بكيفيته فذلك اما بان يزيد ويورث الصحة والسدد ثم العفونة واما بان ينقص فيورث الزبول والزيادة في كمية الغذاء  
صيرت داءها اللهم الا ان يعرض منها عفونة فيستضي فان العفونة كما انها يحدث عن حرارة غير بهه كذلك يحدث  
عنها ايضا حرارة غير بهه ونقول ايضا ان الغذاء منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطف هو الذي يتولد منه  
دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم تخين وكل واحد من الاقسام فاما ان يكون كثير التغذية واما ان يكون  
يسير التغذية مثال اللطيف الكثير الغذاء الشراب وما اللحم ونحو البيض المتخين او السمير شت فانه كثير الغذاء ان  
اكثر جوهره يستحيل الى الغذاء ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلووق ولحم المعز وايضا فان كل واحد من هذه  
الاقسام قد يكون ردي الكهوس وقد يكون محمود الكهوس مثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكهوس صفوه البيض  
والشراب وما اللحم مثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكهوس الخس والقناب والرمان مثال اللطيف الكثير الغذاء الردي  
الكهوس الرية ونحو المواضع مثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكهوس لحم المعز ولحم البطل او لحم العرس مثال الكثيف  
الكثير الغذاء الردي الكهوس الغديب وانت تجد في هذه الجمله المعتدل

الفصل السادس عشر في احوال المياه

ان الماركن من الاركان ومخصوص من جملة الاركان بانه وحده من بينها مدخل في جملة ما يتناول لانه يغذوا بل لانه يغذ  
الغذاء ويصلح قوامه وانما قلنا ان الماء يغذوا لان الغذاء هو الذي بالقوة دم ويقوه انعد من ذلك جز عضوا الانسان والجسم  
البسيط لا يستحيل الى قبول صورة الدموية والى قبول صورة عضوا الانسان ما لم يتر كب لكن المناجور يعين في تسهيل الغذاء  
وترقيقه ويدرقه نافذا الى العروق ونافذا الخارج لا يستغنى عن معونته هذه في تمام امر الغذاء ثم المياه مختلفة لاني جوهر  
المائية ولكن بحسب ما يتخلطها الكيفيات التي تغلب عليها فاقص المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن مياه العيون الحرة  
الارض التي لا تغلب على ترقيتها شئ من الاحوال والكيفيات الغريبة او يكون حرة فيكون اولي بان لا يعنى عفونة الارضه  
لكن التي من طبيعته حرة خبير من الحجرية ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك حارية ولا كل حارة بل للجارية المكشوفة  
للسمس والرياح فان هذا مما يتسببه الجارية فضيلة واما الرائدة فربما اكتسبت رداءه بالكشف لاكتسبها بالعبور والستر  
واعلم ان المياه التي تكون طبيعته المسهل خبير من التي يجري على الاحجار فان الطين يقي الماء ياخذ منه الممزوجات الغريبة  
وتروقه والجمامة لا يفعل ذلك لكنه يجب ان يكون طين مسيلها حرا لاجاه ولا سجة ولا غير ذلك فان انفق ان كان هذا  
الما جارا شديد الحرارة يجعل كثرته ما يتخلطه الى طبيعته ياخذ الى الشمس في جريانه فيجري الى المشرق خصوصا الى  
الصبي فهو افضل لاسما اذا بعد جدا من معديه ثم ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والمغرب ردي وخصوصا  
حلو ولا يتحمل الجرا اذا مزج به منه الا قليلا وكان حقيق الوزن سريع التبريد والتسخين لتصلطه باردا في الشقا حار في  
الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون سريع الاحترار من الشراشيف سريع تهري ما يراه فيه وطبخ  
ما يطبخ

ما يطرح فيه واعلم ان الوزن من الدستورات المنحكة في تعرف حال الماء فان الاخف في اكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن  
 بالمكسب وقد يعرف بان يمل خرتان هما بين مختلفين او قطنان متساويان في الوزن ثم يجففان ثم يجففان ثم يجففان  
 بانعاشهم بوزن فان الماء الذي قطنته اخف فهو افضل والتصعيد والمقطر مما يصلح المياه الرديئة فان لم يكن ذلك  
 فالطبخ فان المطبوخ على ما شهد به العلماء اقل نجسا واسرع تحذارا والجهال من الاطباء يظنون ان الماء المطبوخ  
 يتصعد لطيفه ويبقى كثيفه فلا يابده في الطبخ اذ يزيد الماء تكثيفا ولكن يجب ان تعلم ان الماء في حد ما يثقله  
 متساوية الاجزا في اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكثف اما باشتداد كثيفة  
 البرد عليه واما لخالطة شديدة من الاجزا الارضية التي لغرط صغرها ليس يكثفها ان يتفصل عند وبرسب  
 فيه لانها ليست بمعددة او ما تقدم ان شق اتصال الماء فيسب فيه سغرا فيضطرها ذلك الى ان يحدث لها لجوهر  
 الماء استخراج ثم الطبخ بوزن التكثيف الحادث عن البرد او لانهم يخلطوا اجزا الماء خالطة شديدة حتى يصير ارق  
 قواما فيمكن ان يتفصل عنه الاجزا الغريبة المحبوسة في كثافته وبحرقه راسه وتساينه بالرسوب ويبقى ما  
 تحضا قريبا من البسيط ويكون الذي انفصل بالقبض نجاسا للباقي غير بعيد منه لان الماء اذا تخلص من الخلط  
 تشابهت اجزائه في اللطافة فلم يكن لصاعدهما كثير فضل على باقية فالطبخ اما بلطف الماء بالزالة تكثيف البرد  
 وبسبب الخالط له والدليل على هذا انك اذا تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها شي يعتد  
 به واذا طبختها رسب في الوقت شي كثير وصار الماء الباقي خفيف الوزن صافيا وكان سبب الرسوب هو الترقق  
 الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه الودية الكبار مثل نهر جيحون وخصوصا ما كان منها معترا من اخره يكون عند  
 الاعترا في غاية الكدر ثم يصفوا في زمان قصير كره واحدة بحيث اذا استصفيتها مرة اخرى لم ترسب شي يعتد  
 به البقية وقوم يفرطون في مدح ما التبرل افراطا شديدا ويجمعون محامده في اربعة بعد مدمعه وطيب مسكله واخذوه  
 الى الشمال عن جديب ملطف ما يجري فيه من المياه واما تجرته فمباشرة فيه غيره والمياه الرديئة لو استصفيتها كل  
 يوم من اناء الى اناء لكان الرسوب يظهر عنهما كل يوم من الراس ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شأنه ان يرسب الا اناء من  
 غير اسراع ومع ذلك فلا يتصفى تصفيا بالغا والعللة فيه ان الخالطات الارضية بسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر  
 الذي لا غلط له ولا لزوجه ولا دسمة ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم الطبخ بعقد مرة الجوهر وبعد  
 الطبخ المحض ومن المياه العاضدة مياه المطر وخصوصا ما كان صفيها ومن حباب راعد واما الذي يكون من حباب ذي  
 رياح عاصفة فيكون كدر البخار الذي يتولد منه وكدر الحباب الذي يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصة  
 الا ان العفونة تبادر الي ما المطر وان كان افضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المنسد الارضي والهواي بسرعة  
 وتصبح عفونة سبعا لتغنى الاخلاط ونفس بالصدر والصوت قال قوم والسبب في ذلك انه متولد عن بخار يصعد من  
 وطبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ما المطر مذموما غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره فان كل  
 لطيف الجوهر قوامه قابل للاتعمال واذا بودر الى ما المطر واقفي قد يقبله للعفونة والمجوضات اذا تناولت مع وقوع الضرورة  
 الي شرب ما مطر قابل للعفونة او من ضرره واما الايام والقوى بالعباس الى مياه العيون رديئة وذلك لانها مياه محتفلة  
 مخالطة الارضيات مدة طويلة لا يخلوا عن تعفن ما وقد استخرجت وحركت بقوة تاسرة لا بقوة فيها مابدة الي  
 الظهور والادخاع بل بالحيلة والصناعة بان قرب لها السبيل الى الرشوح ولم داهما ما جعل لها مسالك في الرصاص  
 فياخذ من قوته ويوقع كثيرا في قروح الامعاء والزهر اذ من ما العير لان ما العير يستجد نوعه بالتر فيدوم حركته  
 ولا يلبث الملبث الكثير في التحقن ولا يبرم في المنافس ر بما طويلا واما ما التز فيها بطول تزدهد في منافس المرض  
 المعفنة وبتحرك الي المنبوع والبروز وحركته بطيئة لا تصدم عن قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها ولا يكون الا في ارض  
 ناسدة عتمة واما المياه الجليدية والتلجبية فعليظة والمياه الراكدة الاجهه خصوصا المكشوفة رديئة ثقلتها  
 تبرد في الشتاء بسبب الثلوج وبيولد البلغم ويحصى في الصيف بسبب الشمس والعفونة فمواد المرار وكثافتها  
 واختلاطها الارضية بها وتحلل اللطيف منها يتولد في شامر بها الحلة وبرق مرافقهم ويحبسوا احشاشهم  
 ويقتضف منهم الاطراف والمساكب والرغاب ويغلب عليهم شهوة الاكل والعطش ويحبس بطونهم ويحصر قههم  
 ويرها ودعوا في الاستسقا لا حقياس الماسبة قههم وهرها وقعا في ذات الرية وزلق الامعاء والطحال ويضمر امر جلهم  
 ويضعف اكبادهم وينقل من غذائهم بسبب الطحال ويتولد قههم الجفون والبواسير والدوالي والاورام الرخوة  
 خصوصا في الشتاء ويعسر على نساهم الحمل والولادة جميعا وتلدن اجنة متورمة من وكثر قههم الرخا والحبل  
 الكاذبة ويكثر لصبيانهم الادر والبلغم الدوالي وقروح الساق ولا يرا قروحهم ويكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم  
 ويحصى مع اذي وبقرح الاحشا ويكثر قههم الربع وفي مشايخهم الخرقه ليمس طباعهم ويطونهم والمياه  
 الراكدة كيف ما كانت غير موافقة للعدة وحكم المعترف من العين قريب من حكم الراكد لكنه يفصل الركد بان يقا  
 في موضع واحد غير طويل وما لم يجز فان فيه ثغلا لا محالة وهرها كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الي  
 التحصى في الماطن فلا يوافق اصحاب الجبهات والذين غلب عليهم المرار بل هو اوفق في العلة المحتاجة الي خبث  
 او الي انضاج والمياه التي يخالطها جوهر معدني او ما يجري بحراه والمياه العلقية فكلها الردي لكن في بعضها منافع  
 وفي الذي تغلب عليه قوة الحد يد منافع من تد به الاحشا ومنع الخرب وانها ض الغوي الشهوانية كلها وسد كبر  
 حالها وحال ما يجري بحراها فيما بعد والجهد او الثلج اذا كان نقيعا غير خالط لغوة رديئة قسوا خللا ما او يرد به  
 الماء من خسار ج اواني في الماء فهو صالح وليس تختلف احوال اقسامه احتملا كثيرا فاحشا الا انه اكد من  
 ساير المياه و يتضرر به صاحب وجع العصب واذا طبع عاد الي الصلاح واما اذا كان الجهد من مياه رديئة او الثلج  
 مكثما قوة غريبة من مساقطه فالاولي ان يبرد به الماء مجريا عن مخالطة والماء البارد المعتدل المقدم اذ في المياه  
 لا يهتأ وان كان قد يضر العصب ويضر اصحاب اورام الاحشا وهو ما نفيه الشهوة ويشد المعدة والمساك الحار يفسد  
 اليضم ويطي العظم ولا يسكن العطش في الحال وربما ادي الي الاستسقا والذق ويدر البدن تاما التحصى فان كان  
 قائرا غشي وان كان التحصى من ذلك فيجوز على الرق فكثيرا ما غسل المعدة واطلق الطبيعة لكن الاستسقا منه

مردى بوهن قوة المعدة والشدهد التخونه ربما حلل العواض وكسر الرياح من الطحال والذبيح بواقفهم المنا الحار  
بالضغنة اصحاب الصرع واصحاب المائلخوليا واصحاب الصداع الباسد واصحاب الرهد والذبيح بهم بشور في الحلق  
والغهور وامرام خلف الاذن واصحاب النوازل ومن بهم قروح في الحجاب واحلال اللود في نواحي الصدوم ويدم الطمث  
والبول ويسكن الاوجاع واما المالح تانه بهزل وينسف وبسهل اولا بالجلد الذي فيه ثم يعقل اجزا بالتخفيف الذي  
في طبعه ويفسد الدم فبولد الحكة والجرب والمسا الكدم بولد الحصى والسدد فليتناول بعده ما يدر على ان المنطون  
كثيرا ما يتقنع به وبسائر المياه الغليظة الثقيلة لاحتباسها في بطنه ويط احمدا لها ومن تر يا تانه الدسم والحلاوات  
والنوشادر ي بظف الطبيعة شرب مدها او جلس فيها او احتقن والشبهه ينفع من سيلان فضول الطمث ومن نعت الدم  
وسيلان البواسير غير انها شدهد الاثارة الحمي في الابدان المستعدة لها والحريري يزيل الطحال ويعين على الباء  
والنحاسي صالح لغساق المزاج واذا اختلطت مياه مختلفة جبهده وردية غلب اقواها ونحن قد بينا تدبير  
المياه الفاسدة في باب تدبير المسافرين ونذكر في احكام الماء وصفاته وقوي اصنافه في باب الماء في الادوية  
المفردة فاطلب ما قلناه من هنا ك

الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ

احتباس ما يجب ان يستفرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعة اولشدة القوة الماسكة فتشبهت به اولضعف الهافعة  
فمطول البث الشبي في الرعا تلبسا من القوى الطبيعية اياه الي استيفاء الهضم اولضعف المجاري والهدد فيها اولغظ  
المادة اولزوجتها اولكثرتها فلا تقوي عليها الدافعة اولفقدان الاحساس بالحاجة الي دفعها اذ كان قد تعين في  
الاستفراغ قوة ارادية كل يعرض في القولنج البرتاني اولانصران من قوة الطبيعة الي جهة اخري كل يعرض في الحماير من  
احتباس العول او احتباس البراز بسبب كون الاستفراغ الصحافي من جهة اخري واذا وقع احتباس ما يجب ان يستفرغ  
عرض من ذلك امراض امانن باب امراض التركيب فالسدة والاسترخا والتشنج الربط وما يشبه ذلك واما من امراض  
المزاج فالعقونة وايضا احتقان الحمار الغريزي واستحالة الي الفارية وايضا انطفا الحرارة الغريزية من طول الاحتقان او  
شدهد فبعقبه البرد وايضا غلبة الرطوبة على البدن واما من الامراض المشتركة فانصداع الاوعده وانجبارها والنخعة  
من اردى اسباب الامراض وخصوصا اذا وافق بعد اعتياد الخوا مثل ما يقع من الشمع المفرط في الحصب عقب جوع  
مفرط في الجذب واما من الامراض المركبة فالاورام والتمور واستفراغ ما يجب ان يحتبس يكون اما لقوة الدافعة اولضعف  
الماسكة اولابدا المادة بالمقل لكثرة او بالدهيد لم يجبهه ان بالذوع لحدته وحرافته اولرقة المادة فيكون كانه  
تسبل من نفسها فسهل اندفاعها وقد بعقبها سعة المجاري كل يعرض لسيلان المنى او من اشفاقها طولا او انقطاعها  
عرضا او انقماحها عن فوها تها كل في الرعاف وقد يحدث هذا الانساع سبب حادث من خارج او من داخل واذا وقع  
استفراغ ما يجب ان يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة المشعلة التي بعقبها منها الحمار الغريزي وربما  
عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما يستفرغ يبرد المزاج مثل البلغم اوقربها من اعتدال المزاج مثل الدم فيستولي الحمار  
المفرط كالصغرا فيسحقن وقد يعرض من ذلك البهس داها وبالذات وربما عرضت منه الرطوبة على الفساس الذي  
ذكرناه في عرض الحرارة وذلك عند اعتدال من استفراغ الخلط الخفيف او ينج من الحرارة الغريزية عن هضم الغذاء  
هضمها تاما فبكثر البلغم لكن هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغريزي ولا تكون غريزية كل ان الحرارة لم تكن غريزية بل كل  
استفراغ مفرط يتبعه برد وبهس في جوهر الاعضا وغريزتها وان لحق بعضها حرارة غريزية ورطوبة غير ملحة وقد يتبع  
الاستفراغ المفرط من الامراض الاتي السدة ايضا لمفرط بهس العروق وانسدادها ويتبعه التشنج والكرارز واما الاحتباس  
والاستفراغ المعتدلان المصادقان لوقت الحاجة اليهما فهما زافعان حافظان للحالة الفعبه فقد تكلمنا في الاسباب  
الغريزية بحسبيتها وان كانت قد لا يكون اكثر انواعها ضرورة فلناخذ في الاسباب الاخرى

الفصل الثامن عشر في اسباب يتفق للبدن من غير ضرورة ولاضارة

لنتكلم الان في الاسباب الغير الضرورية ولا الضارة وهي التي لمست بحسبيتها في الطبع ولا في مضارة الطبع وهذه هي  
الاشياء الملائمة للبدن غير الهوائية فانه ضروري بل مثل الاستحمامات وانواع الدك وغيرها ولنهذا يقول كني في هذه  
الاسباب فنقول ان الاشياء الفاعلة في بدن الانسان من خارج بالملاتاة يفعل فيه على وجهين فانها يفعل فيها اما بتفوذ  
ما لطف منها في المسام لغوة فيها غواصة نافذة اولجذب الاعضا اياها من مساهمها الي تعاون من الامرين واما ان يفعل  
بمخالطة البتد بل بكيفية صرفة محبلة للبدن وذلك اما لان هذه الكيفية بالفعل كالطلا المبرد بالنعف فيبرد والحد  
المحصن بالفعل فيسحقن واما لان لها هذه الكيفية بالقوة لكن الحمار الغريزي منها ينج فيها قوة فعالة وينججها الي  
الفعل واما بالخاصية ومن الاشياء ما يعبر بالملاتاة ولا يعبر بالتناول مثل البصل فانه اذا فهد به من خارج فخرج ولا يفرح  
من داخل ومن الاشياء ما هو بالعكس مثل الاسفنداج فانه ان شرب غير يعبر اعظما وان طهي لم يفعل من ذلك شيئا  
ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول اسباب ستة احدها ان مثل البصل اذا ورد على داخل  
البدن يادرت القوة الهافعة فكسرته وغبرت مزاجه فلم يتركه بسلامته مدة في مثلها يمكنه ان يفعل فعله  
ويخرج في الباطن والثاني انه في اكثر الامر يتناول مخلوطا بغيره والثالث انه يحتلط ايضا في اوجبة الغذاء برطوبات  
بخره وتكسرقونه والرابع انه انما يلزم من خارج موضع واحد واما من داخل فلا يزال يتنقل والحامس انه اما من  
خارج فيلصق الصفا موقفا واما من داخل فانهما يماس مساهة غير ملتصقة والسادس انه اذا حصل في الباطن نولت  
تدبيره القوة الطبيعية فلم يثبت الفضل منه ان يندفع والجهد ان يستحيل دسا واما ما يختلف من حال  
الاستفراغ نالسمت فيه انه فليظ الاجزا فلا يندف في المسام من خارج وان نفذ لم يعي الي منافس الروح والي الاعضا  
الربيهة واما اذا تناول كان الامر بالعكس وايضا فان الطبيعة السمية التي فيه لا ينجم الا بغيره من الحمار  
الغريزي الذي فبقا فيه وذلك مما لا يحصل بنفس الملاقات خارجا وربما عاد عليك في كتاب الامرية المفردة  
كلاما من هذا القبيل

الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتضاحي بالشمس

قالوا بعض المتخذين خبر الحمام ما قدم بقاءه واتسع هواءه وعذب ماؤه وازاد اخر وقدم الاتون توفده بعدم مزاج من  
 لمراد ويرده واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخن بهوايه او الترتيب بهمايه والبعث الاول مرد مرتب والثاني  
 مسخ مرتب والثالث مسخ يجفف ولا يلتفت الي قول من يقول ان الماء لا يربط الاعضا الاصلية تشرها ولا لئلا لانه  
 قد يعرض من الحمام بعد ما وصفناه من نائزته وتعريفاته وتعريفات اخرى بعضها بالعرض وبعضها بالذات فان  
 الحمام قد يعرض له ان يبرد بهوايه من كثرة التحليل للحام الغريزي وان يجفف ايضا جوهر الاعضا التحليلية  
 الكثير الرطوبات الغريزية وان افاد رطوبات غريبة واذا كان ماؤه شديد الخونة يشعر منه الجلد فيستحصف  
 مسامه لم يقاد من رطوبته الي البدن شي ولا اجاد تحليله وماؤه قد يتسخن ويبرد اما تحبذه فحماه ان كان حار الي  
 الخونة ما هو دون الغائر فانه يبرد ويرطب وبالحقن اذا كان باردا فانه يحسن الحرارة المستفادة من هوايه ويجمعها  
 في الاحشا اذا ورد باردا علي البدن واما تبريده فذلك اذا كثرت فيه الاستفعا فيبرد من وجهين احدهما لان الماء  
 بالطبع يبرد فيبرد اخر الامور ان مسخ بحمارة عرضيه لانه يزل وتبقى الفعل الطبيعي لما بشره البدن من  
 الماء وهو التبريد وايضا فان الماء ان كان حارا او باردا فهو لم يربط واذا افرد في الترتيب حتى الحام الغريزي  
 من كثرة الرطوبة فيطبعها فيبرد والحمام قد يتسخن بالتحليل ايضا اذا وجد غذا لم ينهضم وخلطها باردا لم ينضج  
 بهضم ذلك وينضج هذا والحمام قد يستعمل يابسا فيجفف وينفع اصحاب الاستسقا والرهل وقد يستعمل رطبا فيرتب  
 وقد يبعد فيه كثير فيجفف بالتحليل والتعريف وقد يبعد فيه قليلا فيرتب بالاشارة البدن منه قبل التعرق  
 والحمام قد يستعمل علي الربف والخوا فيجفف شديدا ويهزل ويضعف وقد يستعمل علي قرب عهد الشبع فيسهل بها  
 يجذب الي ظاهر البدن من المادة الا انه يحدث السدد بها يتجذب بسببه الي الاعضا من المعدة والكبد من الغذاء  
 الغير النضج وقد يستعمل عند اخر الهضم الاول قبل الخلاء فينفع ويسمن باعتدال ومن استعمال الحمام للترطيب كما  
 يستعمل اصحاب الدق فيجب عليهم ان يستنقعوا في الماء ما لم يضعفوا ثم يقرحوا بالدهن ليزيد في الترتيب  
 وليحبس الماوية النافذة المسام ويحبسها داخل الجلد وان لا يبطئوا المقام وان يختاروا موضعا معتدلا وان يكثر وا  
 صب الماء علي ارض الحمام ليكثر البخار فيرتب الهواء وان يلقوا من الحمام من غير غشا او مشقة بلزهم بل علي تحفة  
 ياخذ لهم وان يطبقوا بالطيب المسارد كما يخرجون وان يتركوا في المسخ ساعة الي ان تعود اليهم النفس المعتدل  
 وان يستقوا من المرطبات شيئا مثل الشعير ومثل لبن الانان ومن اطال المقام في الحمام خيف عليه العشي بالبخانه  
 الغلب ويثوبه اولا العشي والحمام مع كثرة منافعه مضار فانه يسهل انصباب الفضول الي الاعضا الي بها ضعف  
 ويزي الجسد ويضر بالعصب ويحلك الحرارة الغريزية ويسقط الشهوة للطعام ويضعف قوة المياة والحمام فضول من  
 جهة المياة التي تكون فيه فانها ان كانت نظروسيه كثير بقية وبحرية ومادية ومالحة طبعيا او بصنعة بان يطبخ  
 فيها شي من ذلك او يطبخ فيها مثل المبيوتج ومثل حطب النعام ومثل الكبريت وغير ذلك فانها يجلد ويلطف ويزيل الرهل  
 والتربل ويمنع انصباب المواد الي القروح وينفع اصحاب المرقع المدبهي والمياة الحامضية والحديدية والمالحة ايضا  
 تنفع من امراض البرد والرطوبة ومن اوجاع المفاصل والقرص والاسترخا والربو وامراض الكلي وبغوي جبر الكسر  
 وتنفع من الدماهل والقروح والحامضية ينفع الغم واللهاة والعين المسترخية ورطوبات الاذن والحديدية نافع  
 للعدة والطحال والبورقية المالحة تنفع الروس القابلة للواد والصدمة الذي يتك الحمال وتنفع المعدة الرطبة واصحاب  
 الاستسقا والنخ واما المياة الشعبية الراجحة فينفع الاستحمام فيها من نفث الدم ومن نزل المعدة والطمث ومن  
 قلب المعدة ومن الاستسقا بغير سبب ومن التقيح وفرط العين واما المياة الكبريتية فانها تنقي الاعصاب وتسكن  
 اوجاع التمدد والتشنج وتنقي ظاهر البدن من المشور والقروح الريدية المرمنة وانما البيجة والكلف والبرص والبهق  
 وتحلل الفضول المنضبة الي المفاصل والي الطحال والكبد وينفع من صلابة الرحم لكنها تريح المعدة وتسقط الشهوة  
 واما المياة الغريزية فان الاستحمام منها عملاء الراس ولذلك يجب ان لا يغمس بها راسه فيها وفيها تسخن في  
 مدة متر اربعة وخصوصا للرحم والمثانة والقولون ولكنها رديه للمثانة ومن اراد ان يستحم في الحيات فيجب ان يستحم  
 فيها يهدو وسكون ورفق وتدمر صح غير بقية ومهما عاد عليك في باب حفظ الصحة من امر الحمام ما يجب ان يضيق  
 النظر فيه الي النظر الي ما قبل وكذلك القول في استعمال الماء البارد

الفصل العشرون

واما التضاحي الي الشمس الحارة وخصوصا ما تحق كالاسماء متحر كما حركة شديدة كالسقي والعدو مما يحلل الفضول بقوة ونفس  
 النخ ويحل اوزام الرتل والاستسقا وينفع من الربو ونفس الانتصاب ويحل الصداع المسارد الموزن ويقوي الدماغ  
 الذي مزاجه بارد واذا لم يتقبل من تحته بل كان محلسه يابسا نفع اوجاع الورك والكلي واوجاع الجذام واحتمان  
 الدم ونقي الرحم فان يعرض للشمس كثف البدن وقشف وجهه وصله كالكي علي فوهات المسام ومنع التحلل  
 والمسكون في الشمس في موضع واحد شديد في احزان الجلد من النقر فيه وهو امنع للتحلل واقوي الرمال في نشف الرطوبات  
 من نواحي الجلد مال البحر وقد يجلس عليها وهي حارة وقد يقدد في فيها وقد يستدثر علي البدن قليلا فيحلل  
 الاوجاع والامراض المذكورة في باب الشمس وبالجملة يجفف البدن تجفيفا شديدا واما الاستفراغ في مثل الزيت  
 فقد ينفع اصحاب الاعيا واصحاب الجبهة الطويلة الباردة والذين بهم جباههم ووجاع عصب والمفاصل واصحاب  
 التشنج والكزاز واحتماس العود ويجب ان يكون الزيت مسخفا من خارج الحمام واما ان انطبخ فيه ثعلب اوضع علي  
 ما يفضله فهو افضل علاج لاصحاب اوجاع المفاصل والقرص واما بل الوجه ومرش المساعليه فانه تبعث القوة المسترخية  
 من الكرب واليها الجباه وعند العشي وخصوصا مع ما ورد والخل وبها صح الشهوة وانارها بنقر اصحاب  
 اللوام والصداع

الجملة الثانية في تعدد سبب لكل واحد من العوارض

البدنية وهي تسعة وعشرون فصلا

الفصل الاول في المنخات

المنخات اصناف مثل الغذاء المعتدل في المقدار والحركة المعتدلة وبداخل قهها الرياضات المعتدلة والذك المعتدل ووضع اجزاءه بعين شرط فان الذي يكون مع شرط يبرد بالاستفراغ ايضا والحركة التي هي في الشدة والكثرة قلبلا ليس بالمنقوت والغذاء الحار والدوا الحار والحمام المعتدل على ما عرف من تحضيه بهوايه وما به والصناعة المعتدلة وملافاة المنخات الغير المنقوتة كالاخصبة والاضمة والسير المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور والغضب على كل حال والهم اذا لم يفرط فيبرد والفرح المعتدل وايضا العفونة وخاصيتها احدث حرارة غريبة لاغير وفعلها غير المنخات المطلق وغير الاحراق لان المنخات دون الاحراق لا تتخلل ويقع كثيرا ولا يعفن وقد يحدث قبل التعفن فلان التعفن كثيرا ما يكون بان يبقى بعد مغالقة السبب المنخات الحار في مخزونة حار حتى يشتمل في المادة الرطبة فيعبر طوليتها على صلوحها لمزاج الجوهر الذي في فيه من غير دايما ما بعد ان مزاج اخر من الامزجة النوعية الطبيعية فانه قد يغير الحرارة الرطبة الى صلوحها لمزاج اخر من الامزجة النوعية ولا يكون ذلك تعفينا بل ضمما واما الاحراق فهو ان يبقى الرطوبات كلها على طبيعتها النوعية الا انها تصير اخص ومن المنخات المتكاثف في ظاهر البدن فانه يخصي النضام والتخلل داخل البدن فانه يخصي بسط النضام ومن عادة جالينوس ان يخصص هذه الاسباب في خمسة اجناس للحركة المنقوتة وملافاة ما يخصي بالافراط والمادة الحادة بما يتناول والتكاثف والعفونة

الفصل الثاني في المبردات

اما المبردات فهي ايضا اصناف الحركة المنقوتة لفرط تحليلها للحام الغريزي والسكون المنقوت لخمفة الحام الغريزي وكثرة الغذاء المنقوت ما كولا ومشروبا وقلته المنقوتة والغذاء البارد والدوا الباردة وملافاة ما يخصي بالافراط من الاضوية والاضمة ومن المياه الحاميات وشدة تحليل البدن فينفس عنه الحام الغريزي وشدة التكاثف وطول ملافاة ما يخصي باعقدال كطول البعث في الحمام فيجفن الحام الغريزي وملافاة ما يبرد بالفعل وملافاة ما يبرد بالقوة وان كان حاراً في حاصر الوقت والافراط في الاحتباس لانه يخفف الحرارة الغريزية والافراط في الاستفراغ لانه يعقد مادة الحرارة بما فيه من استفناج والسدد من الغضول ومنها شدة شد الاغصا وادامتها فانهما يبرد ايضا بسط طرف الحرارة وكذلك الهم المنقوت والفرح المنقوت والذمة المنقوتة والصناعة المبردة والهوية والمجاجة المقابلة للعفونة ومن عادة الحكميم الغاضل جالينوس ان يخصصها في اجناس ستة للحركة المنقوتة والسكون المنقوت وملافاة ما يبرد او ما يخصي جدا حتى يخلل جدا والمادة المبردة وقله الغذاء بالافراط

الفصل الثالث في المرطبات

اسباب الترطيب كثيرة منها مثل السكون والنوم وايضا احتباس ما يستفرغ واستفراغ الخلط الخفيف وكثرة الغذاء والغذاء المرطب والدوا المرطب وملافاة المرطبات وملافاة ما يخصي تحميها لطيفا فيسهل الرطوبة والفرح المعتدل

الفصل الرابع في المجففات

اسباب المجففات ايضا كثيرة مثل الحركة والسهر وكثرة الاستفراغ ومنها الجماع وقله الاغذية وكونها باسفة والادوية المجففة وتواتر الحركات النفسانية وملافاة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضة ومن ذلك البرد المتجدد بما يجبس العضو من جذب الغذاء ومن ذلك ملافاة ما هو شديد الحرارة فيعقر في التحليل حتى ان من ذلك كثرة الاستحمام

الفصل الخامس في مفسدات الشكل

من اسباب فساد الشكل اسباب وقعت في الخلقه الاولى فعصرت القوة المصورة او المتغيرة التي في المني تشبيها في تقيم فعلها واسباب يقع عند الانفصال من الرحم واسباب يقع عند قسط الطفل وامساكه واسباب يادية يقع من خارج كسقطه اوفرية واسباب يتعلف بالمبادئة التي للحركة قبل تصلب الاعضا واستمكاعها وايضا اسباب مرضيه كالجذام والسل والقشع والاسترخا والتمدد وقد يقع بسبب من السمن المنقوت وقد يكون بسبب الهزال المنقوت وقد يكون بسبب الاورام وقد يكون بسبب امراض الوضوع وقد يكون بسبب سوء ادمال العروق وغير ذلك

الفصل السادس في اسباب ضيق الحار

ان السدة يحدث اما لوقوع شي غريب في المري وذلك اما غريبا في جنسه كالحصاة او غريبا في مقدارها كالمقل اكثر او غريبا في الكمية وذلك اما لغضه واما للروحته واما لجوده كالعقبة الحامدة فبده اقسام الساد لوقوعه في المري من جلته ما هو لانه من مكانه من المري ومن جلته ما هو لانه من مكانه من المري ومنه ما هو قهه من المري وقد يعرف السدة للاقسام المنفرد بسبب اندمال فرحة فيه ولعبات شي مزيد كمنبات لحم ثلوثي او لثلاثين الحار

ضامط اولتقدض برد شديد اولشدت بيس حادث من المقبضات اولشدت قوة من القوة الماسكة اولعصب  
عصابة شديدة الشد والشد يكثر فيه السدد لكثرت احتقان الفضول ولقبض البرد

الفصل السابع في اسباب اتساع المجاري

ان المجاري تنسع اما لضعف الماسكة او لمحركه قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعل حصر النفس اولاد ية منتجة  
اولاد ية مرحة حارة رطبة والمجاري تصبف لاضداد ذلك والسد

الفصل الثامن في اسباب الخشونة

الخشونة يحدث اما لسبب شديد الجلا بتقطيعه كاخل والفضول الحامضة او تحمله كزيد البحر والفضول الحارة  
اولسبب قابض يخشن بيبوسته كالاسباب العنقه او بارد فيخشن بتكثيفه لوركود اجزا ارضية علي  
العضو كالعبار

الفصل التاسع في اسباب الملاسه

سبب الملاسه امامعزل بزوجته واما لخل لطيف التحليل برقت المادة فسهلها وبزبل التكاثف عن  
صفيحة العضو

الفصل العاشر في اسباب الخلع ومفارقة الموضع

نزوال العضو اما بسبب تمدد كمن يجذب عضومنه ويمدد حتي يتخلع او حركة عنيفه علي اعقاد مزبل للعضو عن  
موضعه كمن ينقلب مرجه او سبب مرخ مرطبه لا يعرض في القبلة او سبب منسد لجوهر الرباط متاكبلة او تعقبه  
لا يعرض في الجدام وعرق النسا

الفصل الحادي عشر في اسباب سوا المجاورة بمنع المقارنة

سببه اما غلظ واما اثر قرحة واما تشنج واما استرخا واما جفان الخلط في المنصل وتجره واما ولادي

الفصل الثاني عشر في اسباب سوا المجاورة بمنع المباعده

سببه اما غلظ واما التهام اثر قرحة واما تشنج واما ولادي

الفصل الثالث عشر في اسباب الحركات الغير الطبيعية

سببها اما بيس مضغف كالرعيشة اليابسة او بيس مشنج كالقوان اليابس او التشنج اليابس او فضول مشنجة او فضول  
واسباب سادة طريق القوة مانعة عن نفوذها الي العضو بالسدد او فضول موزية بردها كما في النافض او بلذعها  
كما في العضم برة او العوروم من الحرارة الغير بزية وقلة فيسنتظهر الفضل برده يحدث مرخ تطلب التحلل والتخلص كما في  
الاختلاج ونقول ان هذه المادة الموزية اما بخارية بسيرة و يحدث القطي اوقوي منه فيحدث الاعيا اللعبي ان كان  
ساكنا و يحدث انواعا من الاعيا الاخر التي سنذكرها ان كان متحركا وان كان اقوي احدث العضم برة وان  
كان اقوي احدث النافض والمادة الرحيبة اذا احتبست في العضلة احدثت الاختلاج ناعلم ذلك

الفصل الرابع عشر في اسباب زيادة العظم والعدد

في كثرة المادة وشدة القوي الجاذبة في نفسها وشدة القوي الجاذبة لمعونة الدك والتمسجين بالاضددة مثل فماد الزفت  
وما يشبه ذلك وهذا يخص العظم دون العدد

الفصل الخامس عشر في اسباب النقصان

هذه اما واقعة في اصل الخلقة كنقصان المادة او خطأ القوة الجاذبة وضعفها واما امات واقعة تارة من خارج كالقطع  
والضرب واقساد البرد وتارة من داخل كالتاكل والعنونة

الفصل السادس عشر في اسباب تفرق الاتصال

هذه اما من داخل واما من خارج والتي من داخل مثل الخلط اكال او مخترق او مرطبه مرخ او ميبس صادع او مثل امتلا  
مرحبي ممدد او مرخي غارز او خلطي ممدد بحر كه الخلط متنقضا او نافدا في البدن لتميزه حركة قوية او خلطي ممدد  
بحركة الخلط متنقضا او نافدا في البدن لتميزه حركة قوية او خلطي غارز وجميع ذلك اما لشدة الحركة او لكثرة  
المادة او مثل شدة حركة من الدافعة لاعلي المجري الطبيعي ومثل حركة علي الامتلا وما يشبهها الصباح الشديد  
والوثبة ومثل انجبار الاورام واما الاسباب التي من خارج فمثل جسم ممدد كالحبل وكالاتقال او يقطع كالسيف  
او يحرق كالقمار او يرض كالجران مثل هذا ان وجد خلا شديخ او امتلا صدع الاوعيه ومثل جسم ينقب كالسهم  
او ينهش وبعض كالكلب والافعي والانسان

الفصل السابع عشر في اسباب القرحة

في اما مرخ يتعجر واما جراحه يتقق واما بثور توكل

الفصل الثامن عشر في اسباب الورم

هذه الاسباب بعضها من المادة وبعضها من شبه العضو اما الكابنة من جهة المادة فالامتلاء من الاسباب الست المذكورة واما الكابنة من جهة هيات الاعضا فتكون العضو الدافع وضعف العضو القابل وتبهوه لقبول الفضل اما لطبع جوهره وانه خلف لذلك كالجلد او لحمه او الخافقة مثل اللحم الرخوي المعاطف الثلاثة خلف الاذن من العنق والابط والارنبه اولتساع الطرق اليه وضيق الطرق عنه اولوضعه من تحت اولضيقه فيصيق عما يات به من مادة الغذاء واما تضعفه عن هضم غذا به لافته فيه واما لضيقه يحقق فيه المادة واما لضعفه انه تخلل ما يتخلل عنه بالرياضة واما الحرارة مفرطة فيه فيجذب وتلك الحرارة اما لطبعه كما للحم او مستفادة احدثها وجع او حر كة عميقة او شي من المشتقات والكسر يحدث الورم لسني من هذه الاسباب المذكورة مثل الرض وضغط العضو والتعب الذي به يجبر والعظم نفسه بل السن قد يرم لانه يقبل النوم من الغذاء ويقبل الاقبال والعدونة ويقبل الورم بخلاف من يرحف في ذلك

الفصل التاسع عشر في اسباب الوجع على الاطلاق

ولان الوجع هو احد الاحوال الغير الطبيعية العارضة لبدن الحيوان فلذلك في اسبابه كلاما كثيرا وتقول ان الوجع هو الاحساس بالمس في وجلة اسباب الوجع منحصرة في جنسين جنس بغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس بفرق الاتصال واعني بسوء المزاج المختلف ان يكون الاعضا في جواهرها مزاجا متمكنا ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد لذلك حتى يكون السخن من ذلك او البرد فتخص القوة الحاسة بورود المنافي فيقتلر فان الامر ان يحس المؤثر المنافي منافيها واما سوء المزاج الملقن فهو لا يولد البتة ولا يحس به مثل ان يكون المزاج الردي فيمكن من جوهر الاعضا وابطال المزاج الاصلي وصار كانه المزاج الاصلي وهذا لا يوجد لانه لا يحس لان الحاس يجب ان يتفعل من المحسوس والسني لا يتفعل عن الحالة المتكيفة التي لا تغيره في حاله فيه بل انما يتفعل عن الضد الوارد المتغير اياه الي غير ما هو عليه ولهذا ما لا يحس صاحب جسي الدن من الالتهاب ما يحس به صاحب جسي اليوم او صاحب جسي الغيب مع ان احراة الدن اشد كثيرا من حرارة صاحب الغيب لان حرارة الدن مستحكة مستقرة في جوهر الاعضا الاصلية وحرارة الغيب واردة من تجارة خلط على اعضا محتفظة فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث اذا اتجى عنها الخلط بقي العضو منها على مزاجه ولم يثبت فيه الحرارة الا ان يكون قد تشببت وانتقلت العلة الي الدن وسوء المزاج المتفعل انما يمكن من العضو بتدريج وقد يوجد في حال الصحة مثل تقرب هذا الي الفهم وهو ان المتعاضد بالاستصمام شتا اذا استحم بالسا الحار بل بالغانم عرض له منه اشهر زرواذا ان كفيته بدنه بعيدة عنه مضادة اياه تم بالعهه فبستلذه كذا بتدريج الي الاستحالة عن حالة البرد العامل فيه ثم اذا قد ساعة في الحمام الداخل فربما يتفعل ان يصير بدنه السخن من ذلك الما فاذا غرغص يصب الما الاول بعينه عليه افسحرمه على انه يسترد ناذ اعلمت هذا فنقول انه وان كان احد جنسي اسباب الالمر هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء المزاج مختلف بل الحار بالذات والبارد بالذات واليباس بالعرض والرطب لا يولد البتة لان الحار والبارد ككيفيتان فاعلمتان واليباس والرطب ككيفيتان اتفعا لثقتان فوامهما ليس بان تؤثر بهما جسم في جسم بل بان يتاثر جسم من جسم واما اليباس فانما يولد بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الاخر وهو تفرق الاتصال لان اليباس لشدة التقيض ربما كان سببا لتفرق الاتصال لا غير اما جالينوس فانه اذا حقق مذهبه رجح الي ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير وان الحار انما يوجد لانه بفرق الاتصال واما البارد انما يوجد لانه يلزمه تفرق الاتصال وذلك لانه لشدة تكيفه وجعه يلزمه للاتحالة ان يتجذب الاجزا الي حيث يتكاثف عنده فيتفرق من جانب ما يتجذب عنه وقد تمادي هو في هذا الباب حتى اوج في بعض كتبه ان جميع المحسوسات يودي مثل ذلك اعني يودي بتغيره او جمع يلزمه تغيره بالاسود في المفصلات يولد لشدة جمعه والابيض لشدة تفرقه والمرو والمالح والحامض يولد في المذونات بفرط تفرقه والعص بفرط تقيضه فيتبعد التفرق للاتحالة وكذلك في السم وكذلك في الاصوات الغوية تولد بالتفرق ولعنومس للحركة الهوائية عند ملاقاته السماح فاما القول الخف في هذا الباب فهو ان يجعل تغير المزاج حسا موجبا بذاته الوجع وان كان قد يعرض معه تغير اتصال واليبان الخف في هذا ليس في الطب بل في الحيز الطبيعي من الحركة الا ان قد تشير الي طرف يسير منه فنقول ان الوجع قد يكون متشابه الاجزائي العضو الوجع وتفرق الاتصال لا يكون متشابه الاجزا البتة فاذا وجود الوجع في الاجزا الخالصة عن تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سوء المزاج وايضا فان الورد يوجد حيث يقيض ويجمع وحيث يبرد بالجملة وتفرق الاتصال عن الورد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف الموضع المتبرد وايضا فان الوجع للاتحالة هو احساس المؤثر من ان يتقنه من حيث هو من ان الوجع هو المحسوس المنافي بعته والحد بعكس وكل محسوس من ان من حيث هو من ان الوجع موجع ارباب اذا احس بالبرد المفسد للمزاج من حيث يفسد المزاج وكان مثلا لا يحدث عنه تفرق الاتصال هل كان يكون ذلك احساسا بمناف فهل كان يكون وجعاً من هذا بعرض ان تغير المزاج دفعة سبب الوجع كتفرق الاتصال والوجع تدن الحرارة فتغير الوجع وقد بقي بعد الوجع شي له حس الوجع وليس بوجع حقيقي بل هو من جملة ما يتخلل بذاته والجاسل يشغل بعلاجه فيصير به

الفصل العشرون في اسباب وجع وجع

اصناف الوجع التي لها اسما هي هذه الجيلة الحكة الخشن الناحس الضماط الممدد المفسخ المكسر الرخوي الناقب المشاي الخدر الغر يا في التقيض الاعمال في الازع فهذه هي خمسة عشر جنسا واما سبب الوجع الحكة خلط حريف او ما يورسب الوجع الخشن خلط حشن وسبب الوجع الناحس سبب مدد القشا عرضا كالمرق للاتصال وقد يكون متساويا في الحس وقد لا يكون متساويا والغير المتساوي في الحس اما لان ما يتعد عليه القشا وبلاسه غير متساوي الاجزائي الصلاة

صلابة واللبس كالتقوية العشا المستطمن للاضلاع اذا كان الورم في ذات الجذب جاذبا الي اعلاه او يكون غير متشابه  
 الاجزا في حر كته كالحجاب لذلك العشا ولان حس العضو غير متشابه اما بالطمع واما لان افه عرقت لبعض اجزائه  
 دون بعض وسبب الوجع الممدد مريح او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجذب الي طرفيه والوجع الضاغط سببه  
 مادة يضيف على العضو المكان او مريح تكثيفه فمكون كانه مغموض عليه فبضغط وسبب الوجع المتسع هو مادة  
 ما يتصل من العضلة وعشابهة فمدد العشا بقرق اتصال العشا بل العضلة وسبب الوجع المكسر مادة او مريح بقوسط  
 ما بين العظم والعشا الجليل له او يورد فبعض ذلك العشا بقوة وسبب الوجع الرخو مادة يمدد لحم العضلة دون  
 وترها وانما هي رخو لان اللحم ارق من العصب والوتر والعشا وسبب الوجع القاب هو مادة غليظة او تخمس مريح  
 فهاهي طبقات عضو صلب غليظ كجرم معاقولون ولا يزال لرقه وينفذ فيه فيحس كانه يتعب يتعب وسبب الوجع  
 السلي تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو الا انها تخمس وقت لربيعها وسبب الوجع الخدر اما مزاج شديد البرد واما  
 اسداد مسام منافذ الروح الحساس الجازي الي العضو يعصب او امتلا او عية وسبب الوجع الضرياني ورم حار غير بارد  
 اذا لبارد كيف كان صلبا اولينا فانه لا يوجد الا ان يستحيل الي الحار واما يحدث الوجع الضرياني من الورم الحار علي  
 هذه الصفة اذا حدث ورم حارو كان لعضو المجاور له حساسا وكان يقر به شي يات بضربها لانه كان ذلك العضو صلها  
 لم يحس بحركة الشريان في غوره فاذا المروروم صار ضربا به موجودا وسبب الوجع النقبيل ورم في عضو غير حساس  
 كالرية والكلى والطحال فان ذلك الورم لتقلد يتجذب الي اسفل فيجذب العضو بالفتاة والعلاقه بالجذابة الي اسفل او  
 ورم في عضو حساس الا ان نفس الالرق قد انطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه يحس بتقلد ولا يوجد  
 لا يظلم الحس وسبب الوجع الاعيا اما تعب فيسبب ذلك الوجع اعيا تعبها واما خلط يمدد ويسمي ما يحدث عنه  
 الاعيا القددى واما مريح ويسمي ما يحدث عنه الاعيا الفالج واما خلط الاذع ويسمي ما يحدث عنه الاعيا القروي  
 ويزتركب منها تراكيب كل تمثيلها في الموضع الاخص بها ومن جولة المركبات الاعيا المعرفين بالمعروف وهو مركب من تمددي  
 ومن قروي والوجع الاذع هو من خلط له كيفية حادة

الفصل الحادي والعشرون في اسباب سكون الوجع

سبب سكون الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه ويستفرغ كالشمت وبز الكتان اذا فمد به الموضع الالمر واما ما يطم  
 وينوم فتغور القوة الحسية ويزترك فعلها كالمسكات واما ما يبرد فيخدر مثل جوع الخدرات والمسكن الحقيقى  
 هو الاول

الفصل الثاني والعشرون فيما يوجب الوجع

الوجع يحل القوة ويمنع الاعضا عن خواص افعالها حتى يمنع اعضا التنفس عن التنفس او يشوش عليه فعلة او يجعله  
 مقطعا او متواترا بالجملة علي تجري غير الطبيعي وقد يخس العضو او لاثم ببرد اخيرا بما يحلل وبما يهزم من الروح الحية

الفصل الثالث والعشرون في اسباب اللذة

هذه ايضا محصورة في جنسين احدهما جنس ما يغير المزاج الطبيعي دفعة لمقع به الاحساس والثاني ما يبرد الاتصال  
 الطبيعي دفعة وكل ما يقع لادفعة فانه لا يحس فلا بلذ واللذة حس بالملابهم وكل حس فهو بالقوة الحساسة ويكون  
 الاحساس بانفعالها فاذا تلاهم او بنان كان لذة او الريحسب ما يتاثر ولما كان الحس اكثف الحواس واشدها استعظانا  
 لما يقبله من تاثير منان او ملاهم كان احساسه الملاهم عند نفاذ الطبيعة الكثيفة اشد الذاذا واحساسه المناني اشد  
 ابلما من الذي يخس قوي اخر

الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة

الحركة توجع لما يحدث معها من تمدد ارض ارفسغ

الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط الردية

الاخلاط الردية توجع اما بكيفيةها كل بلدغ او بكثرتها كل يمدد او باجتماع الامرين جميعا

الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح

الريح يوجع بالتدديد والريح المدودة اما ان يكون في تجاوب الاعضا وبطنها كالنخعة في المعدة او في طبقات  
 الاعضا وليتها كل في القولنج الريحي او في طبقات العضل وتحت للاعشبة وفوق العظام او حول العضل بينها وبين اللحم  
 والجلد او مستطبنا لعضو كاستططن عضل الصدر وسرعة انغشاشه او طول لبته وهو يحس كثره مادته وقلتها  
 وغلظ مادته ورقتها واستحصان للعضو وتخلخله تحسب

الفصل السابع والعشرون في اسباب ما يحس ويستفرغ

الاحتباس والاستفرغ يسهل الوقتون عليهما من تأمل ما قلناه في الاحتباس والاستفرغ فليطلب من هناك

الفصل الثامن والعشرون في اسباب التخممة والامتلا

هذه اما من خارج ومن البادية فمثل استعمال ما يشتد ترطيبه فلا يتفرغ البدن الي ترطيب الماكول والمشروب فاذا  
 اجتمع معا كثرت المادة في البدن وفسد بصره الطبع فيها مثل الاستكثار من الحمام وخصوصا قبل الطعام وموانع





التخلل مثل الدعة وترك الرياضة والاستمرار والترفة في المأكول والمشروب وسوء التدبير وأما من داخل فهو مثل ضعف القوة الهضمية فلا يهضم أو ضعف الدافعة أو قوة الماسكة فيبخر الأخلط والابتداع واضيق البخاري

الفصل التاسع والعشرون في أسباب ضعف الاعضا

أما ان يكون سبب الضعف وازد اعلى جرم العضو او على الروح الحامل للقوة المتصرف في العضو او على نفس القوة والذي يكون السبب خاصا بالعضو او عاما سو مزاج مستحكم وخصوصا البارد على ان الحار قد يفعل بها بضعف فعل البارد في الاخذ او لاقصاده مزاج الروح كل يعرض من اطلال المعام في الحام بل لمن غشي عليه والباس ينفع القوي عن النفوذ بتكثفه والرطب بارخا به وسده واما مرض من امراض التركيب والاخص منه مما يكون الانسان معه غير ظاهر الاذي والمرض والالته هو تهليل تشنج ذلك العضو في عصبه اذا كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية يتم بالمدف والنفذ والهضم ايضا معقر الى الامساك الجهد على هبة جديدة وذلك بالمدف والذي يكون السبب فيه خاصا بالروح في واما سو مزاج واما تخلل باستمرار يخصه او يكون على سبيل امتناع الاستمرار غيره والذي يخص بالقوة وكثرة الافعال وتكررها فانها توهن القوة وان كان قد تصعب ذلك تخلل الروح على سبيل مصيبة سبب لسبب فاذا عددنا الاسباب على حجة اخرى واوردنا فيها الاسباب البعيدة التي هي اسباب الاسباب الملاحظة فتجد منها اسباب سو المزاج ومنها فساد الهوا والما والمائل ومنها ما يفرغ الروح اولا مثل الفتن واسن الما وانتشار القوي السبعة في الهوا وفي البدن ومن جملة اسباب الضعف وما يتعلق بالاستمرار مثل نزول الدم والاسهال خصوصا في رقيقه الاخلط وبزل ما يهية الاستسقا اذا ارسل منها شي كثير دفعة ويربط الدبيلة الكثرة اذا سال منها مدة كثيرة دفعة وكذلك اذا انحوت بنفسها والقرع الكثرة والرياضة المفرطة والواجع ايضا فانها تخلل الروح وان كان قد تغير المزاج ومن جملة هذه الواجع ما هو اكثر تأثيرا مثل وجع فم المعدة كان مهددا اولادها وكل وجع يقرب من نواحي القلب والجمبات مما تضعف بالتحليل والاستمرار من البدن والروح ويند بل المزاج وسعة المسام من المعاون على حدوث الضعف التحلي والوجع الكثير من هذا التعديل ومنها كان ضعف البدن كله تابعا لضعف عضو اخر مثل ضعف البدن باذي يصيب فم المعدة حتى يفقد قوته وحين يكون قلبه ودماغه شديد الانفعال من المؤذيات السريعة فيكون هذا الانسان سريع الاخلال والضعف من ادني شي ومنها كان سبب الضعف كثرة مقاصد الامراض وقد يكون بعض الاعضا في الخلقه اضعف من بعض او اضعف من غيره كالرية والدماغ فيكون قبولها لمابدعه القوي في الخلقه عن نفسه ولو لم يخص الدماغ بارتفاع موضعه لكان يهني من هذا الاسباب بها لا يطبق ولا يبقى معه قوة ناعمة جميع ذلك

التعلم الثالث احد عشر فصلا ومثلان

الفصل الاول كلام كلي في الاعراض والدلائل

الاعراض والعلامات التي تدل على احدي الحالات الثلث المذكورة احدي ثلث دلالات اما على امر خاضر فال جالبنوس وينتفع به المريض وحده فيما ينبغي ان يفعل واما على سبيل امر ما قال جالبنوس وينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل بذلك على تقدمه في صناعته فيزداد اليقظة بطورته واما على امر مستعمل فال ينفعان به جميعا اما الطبيب فيبوق منه على واجب تدبيره والعلامات الصحية منها ما يدل على اعتدال المزاج وسند كونه في موضعه ومنها ما يدل على استواء التركيب ثلثها جوهرية وهي مثل ان تكون الخلقه والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الاقوال ومنها محروفة بمرارة الحس والجمال ومنها تمامية وهي من تمام الافعال واستمرارها على الكمال وكل عضو ثم فعله فهو صحيح ووجه الاستدلال من الافعال على الاعضا الرئيسية واما على الدماغ فباحوال الافعال الارادية وافعال الحس وافعال النفوس واما على القلب فبالنمض والنفس واما على الكبد فبالبراز والبول فان ضعفتا بتعتهما يرازي ببول شديدان بغسالة اللحم الطري والاعراض الدالة على الامراض منها دالة على نفس المرض كاختلاف النمض في السرعة في الجهي فانه يدل على نفس الجهي ومنها دالة على مرض الموضوع كالنمض المتشاري اذا كان الوجع في نواحي الصدر فانه يدل على ان الورم في الغشا والحجاب كالنمض الموجي في مثله فانه يدل على ان الورم في جرم الرية ومنها دالة على سبب المرض كعلامات الامتلا باختلا فاحوالها الدال كل فن منها على فن من الامتلا الاعراض منها ما هي موقفة بمتدي وينقطع مع المرض كالجهي للحادة والوجع الناحس وضيق النفس والسعال والنمض المتشاري مع ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت معلوم فقارة بقمع المرض ونارة لا يتقمع مثل الصداع للحصى ومنها ما ياتي اخترا الامراض ذلك علامات البصران ومن ذلك علامات النضج ومن ذلك علامات العطب وهذه اكثرها في الامراض الحادة

العلامات

منها ما يدل في ظاهر الاعضا وفي ماخوذة عن المحسوسات الخاصة مثل احوال اللون واحوال اللس في الصلابة واللين والحر والبرد وغير ذلك واما من المحسوسات المشتركة وهي الماخوذ من خلف الاعضا واضاعتها وحرارتها وسكونها ومنها دل ذلك على الاحوال الباطنة مثل اختلاج الشفة على التي ومغاديرها هل زادت او نقصت ومنها دل ذلك فيها احوال اعضا باطنه مثل قصر الاصابع على صغر الكبد واعداها والاستدلال من البراز مثل هو اسود او هو ابيض او اصفر على ما اذا يدل بصري ومن العراقر على النقي وسوالهضم سمي ومن هذا القبول الاستدلال من الروايج ومن اطعموم الفم وغير ذلك والاستدلال من يحدب الظفر على السلول والدمج بصري ولكن من راب المحسوسات المشتركة وقد يدل المحسوس الظاهر منها على امر باطن لا يدل حرة الوجنة على ورم الرية ويحدب الظفر على قرحة الرية والاستدلال من الحركات والمكونات مما يتصعبنا فضل بسط بنسطة والاعراض الماخوذة من باب السكون هي مثل السكينة الصرع والغشي والقالج والماخوذ من باب الحركة فهي مثل العسكرة والنفاض والقوان والغشاوية والتطني والسعال والاختلاج والنشم

والتشنج عند ما يتبدى بتشنج من ذلك ما هو عن فعل الطبيعة الاصلية كالقواق ومن ذلك ما هو من فعل طبيعيتها  
 عارضة كالتشنج والرغشة ومنها ما هي ارادية صرفة كالغف والمعدة ومنها ما هي مركبة من طبيعيتها و ارادية مثل  
 السعال والبول فمن ذلك ما يستعمل فيه الارادة الطبيعية مثل السعال ومنها ما يستعمل فيه الطبيعوية الارادة اذ لا  
 يعاد اليها الارادة مثل البول والبراز والعارض عن الطبيعة دون ارادة ومنها ما يكون المنبذ عليه النفس كالتشنج برة  
 ومنها ما لا ينفذ عليه النفس لانه لا يحس كالاختلاج وهذه الحركات تختلف اما باختلاف ذواتها فان السعال اقوي في  
 نفسه من الاختلاج واما باختلاف عدد الحركات فان العطاس اكثر عدداً من السعال لان السعال انما هو  
 يتحرك اعضا الصدر واما العطاس فيتم بتحريك اعضا الصدر والراس جميعاً واما بعدد الخطر فيها فان حركة  
 النواقل البائس اعظم خطراً من حركة السعال وان كان السعال اقوي واما ما يستعمل به الطبيعة فقد يستعمل بالذاتية  
 كما يستعمل بالذاتية اهلية كما يستعمل في اخراج النعل بعض البطن وقد يستعمل بالذاتية غريبة كما يستعمل في السعال  
 باليهو اما باختلاف المبادي لها من الاعضا مثل السعال والتجوع واما باختلاف المبادي لها من الاعضا مثل القوي  
 الفعالة فان الاختلاج ممدود طبيعي والسعال نفساني واما باختلاف المادة فان السعال عن نفث والاختلاج عن  
 مخرج فيذو علامات تدل من ظاهر الاعضا واكثر دلائلها على احوال ظاهرة وقد يدل على الباطنة كحمة الوجنة على  
 ذات الرية ومن العلامات علامات يستدل بها على الامراض الباطنة وينبغي ان يكون المستدل على الامراض الباطنة  
 وقد تقدم له العلم بالتشريح حتى يحصل منه معرفة جوهر كل عضو انه هل هو لحمي او غير لحمي وكيف خلقته ليعرف  
 مثلاً انه هل هذا الورم بهذا الشكل فيه اوفى غيره من جهة انه هل هو مناسب لشكله او غير مناسب ويتعرف انه هل  
 يجوز ان يحتبس فيه شي اولا يجوز ان هو مزلق لما يحصل فيه كالصائم وان كان يجوز ان يحتبس فيه شي ثانياً الذي  
 يجوز ان يحتبس فيه اوتزلق عنه وحتى يعرف موضعه فيعضي بذلك على ما يحس من وجع او ورم هل هو عليه او على  
 بعد منه وحتى يعرف مشاركته حتى يقضي على ان الوجع له من نفسه او بالمشاركة وان المادة انبعثت فيه نفسه  
 اووردت عليه من شريكه وان ما انفصل منه هو من جوهره اوهو من بقده المتفصل من غيره وحتى يعرف انه على ماذا  
 يحتوي فيعرف انه هل يجوز ان يكون مثل المستقرغ مستقرغاً عنه وان يعرف فعل العضو حتى يستدل مرضه من حصول  
 الافة في فعله هذا كله مما يوقف عليه بالتشريح ليعلم انه لا بد للطبيب المحاول تدبير امراض الاعضا الباطنة من  
 التشريح فاذا حصل له علم التشريح فيجب ان يعتمد بعد ذلك في الاستدلال على الامراض الباطنة فواتين ستة اولها من  
 مضار الاعمال وقد علمت الاعمال بكميتها وكميتها ودلائلها دلالة اولية داجية والثاني بما يستقرغ ودلائلها داجية  
 وليست بالولية اما داجية فانها بوقوع التصديق داجية واما غير اولية فلانها تدل بتوسط الفحص وعدم الفحص والثالث من  
 الوجع والرائح من الورم والخامس من الوضع والسادس من الاعراض الظاهرة المناسبة ودلائلها ليست بالولية ولا داجية  
 ولتفصل العوزي في واحد واحد منها واما الاستدلال من الاعمال فهو انه اذ المرء يجزى الفعل على المجري الطبيعي الذي له دل  
 على ان القوة اصابتها افة وافة القوة تنبع مرضها في العضو الذي القوة فيه ومضار الاعمال على وجوه ثلثة فان الاعمال  
 اما ان ينقص كالمصر يضعف ربه فير الشئ اقل اكتنائها ومن اقرب مسافة والمعدة يقضم اعسر وابطا وقل مقدماً  
 واما ان يتقر كالمصر يري مالمس ابري الشئ رية على غير ما هو عليه والمعدة تفسد للطعام وتسي هضمه واما ان  
 تعطل كالعين لا تري والمعدة لا تقضم البقعة واما دلائلها ما يستقرغ ويحتبس فمن وجوه اما ان يدل من طريق احتباس  
 غير طبيعي مثل احتباس شئ من شأنه ان يستقرغ لمن يحتبس بوله ابرازه او يدل من طريق استقرغ غير طبيعي  
 وذلك اما لانه من جوهر الاعضا واما لا كذلك والذي يكون من جوهر العضو فيدل بوجوه ثلثة لانه اما ان يدل  
 بنفس جوهره كالحلق المنقوطة يدل على ناكل في قصبة الرية واما ان يدل مقداره كالتشنج البارزة في السج فانها  
 ان كانت غليظة دلت على ان القرحة في الامعاء الغلاظ او رقيقة دلت على انها في الرتان واما ان يدل بلونه كالرسوب  
 العشري الاحمر فانه يدل على انه من الاعضا الحموية كالكلية والابيض فانه يدل على انه من الاعضا للعصبية كالمانة  
 والذي يدل لا على انه من جوهر الاعضا فيدل اما لانه غير طبيعي الخرج كالاختلاج السلبه والدم اذا خرج واما لانه  
 غير طبيعي الكلبية كالدّم العانس معتاد الخرج اوله يرضي واما لانه غير طبيعي الجوهر على الاطلاق مثل الحصاة  
 واما لانه غير طبيعي المقدار وان كان طبيعي الخرج وذلك اما بان يقل او يكثر كالتبول والغلبين والكثيرين واما لانه  
 غير طبيعي الكلبية وان كان معتاد الخرج كالبراز والبول الاسود بين واما لانه غير طبيعي جهة الخرج وان كان معتاد  
 الخرج مثل البراز اذا خرج في علة ابلوس من فوق واما دلائل الوجع فهي تنحصر في جنسها وذلك ان الوجع امان  
 يدل بموضعه فانه مثلاً ان كان عن الجهن فهو في الكلبد وان كان في اليسار فهو في الطحال وقد يدل بنوعه على سببه على ما  
 فصلنا في تعلم الاسباب مثلاً ان كان ثقبلاً دل على ورم في عضو غير حساس او باطل حسه واما الممدد يدل على مادة كثيرة  
 والاذاعة على مادة حادة واما دلائل الورم فهي ثلثة اوجه اما من جوهره كالجيرة على الصفراء الصلب على السوداء  
 واما من موضعه كالذي يكون في الجهن فيدل مثلاً على انه عند الكبد او في اليسار فيدل على انه في ناحية الطحال واما  
 بشكله فانه ان كان عند الجهن وكان هلالياً دل على انه في نفس الكلبد وان كان مطاولاً دل على انه في العضلة التي فوقها  
 واما دلائل الوضع فاما من المواضع واما من المشاركات اما من المواضع فظاهر واما من المشاركات فكما يستدل على المر في  
 الاصبع من سبب سابق انه لافة عارضة في الزوج السادس من ازواج العصب الذي للعنف

الفصل الثاني في علامات الفرق من الامراض الخاصة والمشارك فيها

ولما كانت الامراض قد تعرض بدننا في عضو وقد تعرض بالمشاركة كما يشارك الراس والمعدة في امراضهما فواجب ان نجد  
 الفرق بين الامرين بعلامة فاضلة فنقول انه يجب ان ننامل ابهما عرض اولا فنجدس انه الاصل والآخر مشارك  
 وتتامل ابهما بعني مع فنال الثاني فهو الاصل والآخر مشارك وبالقدر فان المشارك يجدس من امره انه هو الذي تعرض  
 احتياطاً وانه يسكن مع سكون الاول لكنه قد تعرض من هذا غلط وهو انه ربما كانت العلة الاصلية غير محسوسة وغير مومنة  
 في ابتداءها ثم تعرضت بعد ظهور المرض الشري وهو بالحقيقة عارض بعدها نال لها فبطن بالمشارك والعرض انه



الاصلي والمريض اومهما ليعطى الا بالعارض وحده وغفل عن الاصلي وسبب التحرز من هذا الغلط ان يكون الطبيب عالما بمشارك الاعضا وذلك من علمه بالتشريح وعلمه بالاناث الواقعة بعضها ما كان منها محسوسا واخر محسوس فتتوقف في المرض ولا يحكم فيه انه اصلي الا بعد تأمله لما له يمكن ان يكون عروضة تبعا له فيسائل المريض عن علامات الامراض التي يمكن ان يكون في الاعضا المشاركة للعضو العللي ويكون غير محسوسه ولا ملاحظة المظاهر المثيرة عرضا قريبا منها لكنها انما تتبعها امور بعيدة عنها محسوسة ويجعل المريض انها عوارض لمثل ذلك الاصل البعيد بل انما يهتدي في ذلك معرفة الطبيب واكثر ما يهتدي منه تأمله لمضمار الاعمال واذا وجدها سابقه حكم بان المرض مشارك فيه على ان من الاعضا اعضا اكثر احوالها ان تكون امراضها متأخرة عن امراض اعضا اخرى فان الراس في اكثر الاحوال يكون امراضه بمشاركة المعدة واما عكس ذلك ناقل ونحن نضع بين يديك علامات الامزجة الاصلية والعارضة بوجه عام واما التي يخص منها عضوا فسيقال في بابها واما علامات امراض التركيب فان ما كان منها ظاهرا فان الحس يعرفه وما كان من باطن فان ماسوي الامتلاء والسدة والاورام وتقرق الاتصال بعصر حصرة في القول الكلي وكذلك ما يخص من الامتلاء والسدة والورم والتقرق عضوا عضوا والاولي لجميع ذلك ان بوخري الاقارب الجزئية

الفصل الثالث في علامات الامزجة

اجناس الدلائل التي منها يتعرف احوال الامزجة عشرة احدها الملمس ووجه التعرف منه ان يتامل المتأمل هو مسواو للمس الصحيح في البلدان المعتدلة والهوا المعتدل فان ساواه دل على الاعتدال وان اتفعل عنه الامس الصحيح المزاج فبرد او سخن او استلانة استلانة فوق الطبيعى او استصلبه واستخشته فوق الطبيعى وليس هناك سبب من هوا واستحمام بها واخر ذلك ما يزيد لنا او خشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن ان يتعرف من حال اظفار اليدين في لونها وبمسها حال مزاج البدن ان لم يكن ذلك لسبب غريب على ان الحكم من اللبن والصلابة متوقف على تقدم متعة دلالة الاعتدال في الحرارة والرطوبة فانه ان لم يكن كذلك امكن ان يلين الحرارة الملمس الصلب والخشن فضلا عن المعتدل بتخليله فيهم انه لين باطبع ورطب وان بصلب البارد الملمس اللين فضلا عن المعتدل بفضل اجاده وتكثيفه وتوقه بايسا مثل الثلج والسمين اما الثلج فلان عقاده واما السمين فلغظته واكثر من هو بارد المزاج لين البدن وان كان تحميا لان التماسحة تكثر فيه والثاني جنس الدلائل الماخوذة من اللحم والشحم فان اللحم الاحمر كثير فيه والثاني اذا كان كثيرا دل على الرطوبة والحرارة ويكون هناك نار وان كان بسيرا وليس هناك شحم كثير دل على البس واما السمين والشحم فبدلان دأبها على البرودة ويكون هناك توهل فان كان مع ذلك ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه يضعف على الجوع لعقدة الدم الغريزي المهيا لحاجة الاعضا الي التغذية دل على ان هذا المزاج جها طبيعى وان لم يكن هذه العلامات الاخرى دل على انه مزاج مكتسب وقلة السمين والشحم يدل على الحرارة فان السمين والشحم مادته دسومة الدم وناعله البرد ولذلك يقل على الكبد ويكثر على الامعاء وانما يكون على القلب فوق كثره على التلب للمادة والسمين والشحم فان جهودهما على البدن يقل ويكثر حسب قلة الحرارة وكثرتها والبدن اللحم بلا كثره من السمين والشحم هو البدن الحار الرطب وان كان كثير اللحم الاحمر ومع سمن ونحج قليل دل على الافراط في الرطوبة وان افراطا دل على ان الافراط في البرد والرطوبة وان البدن بارد رطب واقصف الابدان الباردة الباس ثم الحار الباس المعتدل في الحر والبرد ثم سرعة النبات ويطوه وكثرته وقلة ورقته وغظته وسيوطته وجعودته واحدا الاصول في ذلك لونه واما الاستدلال من سرعة نباته ويطيه او عدم نباته فهو ان الطبيى النبات اوقاد النبات اذا لم يكن هناك علامات دالة على ان البدن عادم الدم اصلا يدل على ان المزاج رطب جدا فان اسرع فليس البدن بذلك الرطب بل هو ان البيوسه ولكن يستدل على حرارته وبرودته من دلائل اخرى مما ذكرناه لكنه اذا اجتمعت الحرارة والبيوسه اسرع نبات الشعر جدا وكثر وغظت وذلك لان الكثرة والغظت يدل على الحرارة والغظت يدل على كثرة الدخا نية كافي الشبان دون ما في الصبيان فان الصبيان مادتهم بخاريه لادخانية وحدها يتبع حدها واما من جهة الشكل فان الجعودة تدل على الحرارة وعلى البس وقد يدل على القوا الغقب والمسام وهذا لا يستعمل بتعريف المزاج والسبب ان الاولان يتغيران والسقوة تدل على اضعاف ذلك واما من جهة اللون فالسواد تدل على الحرارة والصفهوية تدل على البرودة والشقرة والحمرة تدل على الاعتدال والبياض يدل على رطوبة وبرودة كافي الشهب واما على بس شديد كما بعرض للنبات عند الجفاف من اسلح سوادها وهو الخضرة الي البياض وهذا انما بعرض في الناس في اعقاب الامراض الخفيفة وسبب الشهب عند اسططالس هو استحالة لى لون البلقم وعند جالمنوس هو التصرح الذي يلزم الغذاء الصابون الشعر اذا كان باردا وكان طبيى الحركة مدة نفوذه في المسام واذا تأملت القوانين وجدتها في الحقيقة متقلبين فان العلة في بيان اللون البلقم والعلة في انقباض المتكبرح واحد وهو ان الطبيعى وبعد هذا فان البدن والاهوية تأثيرا في الشعر ينبغي ان يواعى فلا يتوقع من الرنجي شقرة شعر ليستدل به على اعتدال مزاجه الذي له ولا في الصقلاب سواد شعر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي يحسبه والاسنان ايضا تأخر في امر الشعر فان الشبان كالجنوبيين والصبيان كالشماليين والكهول كالمقسطين وكثرة الشعر في الصبي تدل على استحالة مزاجه الي السوادية اذا كبر وفي الشيخ على انه سوداوي في الحال واما الرابع فهو جنس الدلائل الماخوذة من لون البدن فان البياض دليل عدم الدم وقلة مع برودة فانه لو كان مع حرارة ومخلط صفراوي لاصفر والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى الحرارة والصفرة دليل على الحرارة لكثرة كلى الصفرة ادل على المرار والصفرة على الدم او الدم المراري وقد تدل الصفرة على عدم الدم وان لم يوجد المرار كما يكون في ابدان النساء والحمد دليل على شدة البرد فيقل له الدم ويحج ذلك الغليل ويستعمل في السواد ويغير لون الجلد والادم دليل على الحرارة والماذ تجان دليل على البرد والبس لانه لو لم يتبع صفرة السواد والحمرة دليل على حر البرد والعلثوية والرمضانية دليل البرودة والرطوبة مع سوداوية ما لانه بياض مع ادنى خضرة فبعضون البياض الراعي اللون البلقم او مزاج الرطوبة والخضرة تابعة لدم جامد الي السواد ما هو قد خالط البلقم مخضرا الراعي يدل على برد

يبرد بلقي مع مرارة قبل وفي أكثر الامراض اللون يتغير بسبب الكبد في صفرة وبياض وبسبب الطحال في صفرة وسواد  
وفي غلظ اليوسر في صفرة وخضرة ولبس هذا بالداهم بل قد يختلف والاستدلال من لون اللسان في مزاج العروق  
المساكنة في البدن قوي والاستدلال من لون العين على مزاج الدماغ قوي وربما عرض في مرض واحد اختلاف لوني  
عضوي مثل ان اللسان قد يبيض وبشرة الوجه يسود في مرض واحد مثل البرقان الغارض لشدة الحداقه من المزاج واما  
لخامس فهو جنس الدلائل الماخوذة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه سعة الصدر وعظم الاطراف وسعة العروق  
وظهورها وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقربها من المفاصل لان جميع الانواع المسببة والهيئات التي كميته يتم بالحراة  
والبرودة يتبعها تضاد هذه لعصور القوي الطبيعية بسببها عن فهم افعال الاشياء والتخليق والمزاج اليابس يتبعه  
قسف وظهور مفاصل وظهور العضل يرف في الحنجر والانف وكون الانف مستويا واما السادس فهو جنس الدلائل  
الماخوذة من سرعة افعال الاعضاء فانه ان كان العضو يستحق سرعيا بلا معاصرة فهو حار المزاج اذا استحالته في الجنس  
المناسب يكون اسهل من الاستحالة الي المتضاد وان كان يبرد سرعيا فالامر بالاضد لذلك بعينه فان قال نابل ان الامر يجب  
ان يكون بالاضد فانا نعرف بعيننا ان الشيء انما يفعل عن ضده لانه شبيه وهذا الكلام الذي قدمته يجب ان يكون  
الاتصال من الشبه اولي والجواب عن هذا ان الشبه الذي لا يفعل عنه هو الذي كميته وكيفية ما هو شبيه به  
واحدة في النوع والطبيعة والاشي ليس شبيها بالبريد بل امتحنان واحدهما اشخص تخالفان فيكون الذي ليس بالاشخص  
هو بالعباس الي الاشخص باردا فينفع من حيث هو بارد بالعباس اليه لاجار ينفع ايضا من البرد منه وعن البارد  
الا ان احدهما بقي كميته بعين قوي ما فيه والاخر ينقص كميته فيكون استحالته الي ما بقي كميته وبعين  
اقوي ما فيه اسهل على ان شاهنا شبا اخر يختص ببعض ما يشترك في الكمية وناقص مثل ان الحار المزاج في طبعه انما  
يسرع قبوله لتأثير الحار فيه لما يبطل الحار من تأثير الضد الذي هو البرد المتساوي لما يتحوه المزاج الحار من زيادة  
فاذ التقيا وبطل المنع تعاونا على التسخين فيتمتع ذلك التعاون اشتداد تام من الكليتين واما اذا حاول الحار ان  
يبطل الاعتدال فان الحار القوي الداخلي اشد الاشياء مقاومة له حتى ان السجوم الحارة لا يقاومها ولا تدفعها  
ولا يفسد جوهرها الا الحراة الغريزية فان الحراة الغريزية التي الطبيعية تدفع ضرر الحار الوارد بتحريرها الروح الي  
دفعه وينتهي بحلمه وتخليقه واحراق مادته وتدفع ايضا ضرر البارد الوارد بالمضادة ولبس هذه الخاصية للبرودة  
فانها انما يفسد في بعضه وبغلاف الوارد الحار المضادة فقط ولا ينافر الوارد البارد والحراة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات  
القوية عن ان تستولى عليها الحراة الغريبة اذا كانت قوية تمكنت الطبيعية بتوسطها من التصرف في الرطوبات على  
سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحة فتصرفت الرطوبات على نهم طريقتها وامتنعت عن التحرك على نهم تصرف  
الحراة الغريبة فلم يعنى واما ان كانت هذه الحراة ضعيفة خلت الطبيعية عن الرطوبات لضعف الآلة المتوسطة  
بينها وبين الرطوبات فوقت وصادفها الحراة الغريبة غير مشغولة بتصرف فتصرفت منها واستولت عليها وحركتها  
حركه غريبة تحدث العتونة فالحراة الغريزية التي القوي كلها والبرودة منافيه لها لا يمنع الا بالعرض فلهاذا يقال  
حراة غريزية ولا يقال برودة غريزية ولا ينسب الي البرودة من كذا خذ ابيد البدن ما ينسب الي الحراة واما الثامن  
فهو الجنس الماخوذ من دلائل الافعال فان الافعال اذا كانت مستمرة على الحري الطبيعي تامة كاملة دلت على اعتدال  
المزاج وان تغيرت عن جهتها الي حركات مغرطة دلت على حراة المزاج وكذلك اذا اسرعت فانها تدل على الحراة  
مثل سرعة النسي وسرعة نبات الشعر ونبات الاسنان وان تبدلت او ضعفت وتكاسلت وابطت دلت على برودة المزاج  
على انه قد يكون ضعفها وتبدلها وقورها واقعا بسبب مزاج حار الا انه لا يخلو مع ذلك عن تغير عن الحري  
الطبيعي مع الضعف وقد نفوت بسبب الحراة ايضا كثير من الافعال الطبيعية وينقص مثل النوم فربما يطل بسبب  
المزاج الحار ونقص ولذلك قد يزاد بعض الاحوال الطبيعية للبرد مثل النوم الا انها لا يكون من جملة الاحوال الطبيعية  
مطلقا بل بشرط وبسبب فان النوم ليس محتاجا اليه في الحياة والصحة حاجة مطلقة بل بسبب تحمل من الروح عن  
الشواغل لما عرض له من التعب او لما يحتاج اليه من الاكساب على هضم العدا للجزء عن الونما بالامرين فاذا ن النوم  
انما محتاج اليه من جهة تجزها وهو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري  
فان الطبيعي يقال على الضروري باشتراك الاسم وهذا القسم اصح دلايله انما هو على المزاج المعتدل وذلك بان يعتدل  
الافعال ويتم واما دلالة على الحرا والبرد واليبوسة والرطوبة بدلالة تجنيبه من جنس الافعال القوية الدالة على  
الحراة قوة الصوت وجهارته وسرعة الكلام واتصاله والغضب وسرعة الحركات والطرف وان كان قد يقع هذه لاسبب  
عام بل بسبب خاص بعضو العسل والجنس التاسع جنس دفع البدن للفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع اذا سهر  
وكان ما يبرز من البراز والبول والعرق وغير ذلك حاريا له راحة قوية وصنع لما له منه صنع وانشوا وانطباخ لما له انشوا  
وانطباخ فهو حار وما يخالفه فهو بارد والجنس العاشر ماخوذ من احوال قوي النفس في افعالها وانفعالاتها مثل ان  
لجود القوي والصبر والظنفة والقيم والاقدام والوفاحة وحسن الظن وجودة الرجا والقساة والنشاط ورجوله  
الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شي يدل على الحراة واضدادها على البرودة ونبات الجود والرفضا والمتحلل  
والحفوظ وغير ذلك يدل على اليبوسة وزوال الانفعالات بسرعة يدل على الرطوبة ومن هذا القيد الاحلام والمنامات فان  
من قلب على مزاجه حراة بري كانه بصطلا نيرانا وبشمس ومن قلب على مزاجه برد فبري كانه بثلج او هو متمسك في ما  
بارد وبري صاحب كل خلط ما يجانس خلطه فيما يقال وهذا الذي ذكرناه كله واكثره انما هو من باب علامات  
الامزجة الواقعة في اصل النية واما الامزجة الغريبة العرضية فالحار منها تدل على اشتعال للبدن مود وتاذ بالحجات  
وسقوط قوة عند الحركات لتوران الحراة وعطش مغرط والتهاب في فم المعدة ومرارة في الفم وينص الي الضعف والسرعة  
الشديدة والقواير وتاذ بما يتناول من المسخات ويشف بالمبردات وردات حال في الضيف واما دلائل المزاج البارد  
الغري للطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخا مفاصل وكثرت حجات بلغمية وتاذ بالزلات ويتناول المبردات  
او يصف يتناول ما يستحق وردات حال في الشتاء واما دلائل الرطب الغري الطبيعي فمناسبة لدلائل البرودة ويكون مع  
فرس وسبلان والخصا ومخاط وانطلاق طبيعية وسو هضم وتاذ بتناول ما هو رطب وكثرة نوم وتهيج اجفان واما دلائل

المهيس الغير الطبيعي وتغشفت وسهر وتحول عامر وتناذ بتناول ما فيه بهيس وسو حال في الحريف وتشف بما يربط وانتشان في الحال بالما الحار والدهن اللطيف وسدة قبول لها ناعم هذه الجملة

الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج

علاماته الجويدة الملتقطة مما قلنا هو اعتدال الملمس في الحر والبرد واليبوسة والرطوبة واللين والصلابة واعتدال اللون في البعاض والحجرة واعتدال الشحنة في السمن والقصافة وميل الي السمن وعرقه بين العايرة وبين الرأكمة على اللحم المتغير عنه بارزا واعتدال في الرطب والزعر والعودة والسويطة الي الشقرة ما هو في سن الصبي والي السواد ما هو في سن الشباب واعتدال حال النوم واليقظة ومواناه الاعضا في حر كاتها وسلامته وقوه من التحمل والتفكر والتذكر وتوسط بين الاخلاص بين الافراط والتفرط اعني القوسط في التهور والحين والغضب والجول والدفقة والفساوة والطيش والوقار والتمتع وتعام الافعال كلها وصحة وجود النوم وسرعة وطول الوقوف وتكون احلامه لذيدة مزيضة من الروائح الطبيعية والاصوات الذئيدة والخيال البنيجية فيكون صاحبه محبما طلق الوجه تمشا معتدل شهوة الطعام والشرب جيد الاستمرار في المعدة والكبد والعروق والتشبيه في جميع البدن معتدل الحال في استعاض الفضول منه من التجاري المعتادة

الفصل الخامس في علامات من ليس بجيد الحال في خلقته

هذا هو الذي لا يتشابه مزاج اعضاءه بل هما تعادلت اعضاءه الربسة في الخروج عن الاعتدال فخرج عضو منها الي مزاج والاخر الي ضده نادا كانت بيته غير متناسبه كان رديا حتى في فهمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن الصغير الاصابع المستديرة الوجه والهامة العظيمة او الصغير الهامة لهم الجدية والوجه والعنق والرجلين وكأما وجهه نصف دائرة فان كان نكاه كبير من فهو مختلف جدا وكذلك ان كان مستديرا الوجه والجدية لكن وجهه شديد الطول ورقبته شديدة الغلظ في عينيه بلادة وحرته فهو ايضا من ابعد الناس عن الخير

الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلا

الامتلا على وجهين امتلا بحسب الاعمى وامتلا بحسب القوة والامتلا بحسب الاعمى هو ان يكون الاخلاط والارواح وان كانت صلابة في كفيها قد زادت في كميتها حتى ملات الاعمى ومدتها وصاحبه يكون على خطر من الحركة فانه ربما صدع الامتلا للعروق وسالت الي اختلفت تحدث حنان وصرع وسكته وعلاجه هو المتبادرة الي القصد واما الامتلا بحسب القوة وهو ان لا يكون الاذي من الاخلاط لكميتها فقط بل ارادة كفيها فهي تعجز القوة براءة كفيها ولا يطاوع الهضم والتفج ويكون صاحبه على خطر من امراض العفونة اما علامات الامتلا جيدة هو تغل الاغصا والكسل عن الحركات واحمرار اللون واتفان العروق وعمد الجلد وامتلا النبض وانصباغ البول وتخنه وقلة الشهوة وكلال المصرو الاحلام التي تدل على التقل مثل من يرى انه ليس به حرك او ليس به استئلال كالنهوض او سيجل حلا تقبلا او ليس بقدر على الكلام كما ان روبا الطير ان وسرعة الحركات تدل على ان الاخلاط رقيقة ويقدر معتدل وعلامات الامتلا بحسب القوة اما التقل والكسل وقلة الشهوة فهو يشارك فيها الامتلا الاول ولكن اذا كان الامتلا بحسب القوة سادجا لم يكن العروق شديدة الاتفان ولا الجلد شديد التمدد ولا النبض شديد الامتلا والعظم ولا الما كعجز النخس والالون شديد الحجرة ويكون الانكسار والاعيا اهما بهيج فيه بعد الحركة والتصرف يكون احلامه ترم به حكة ولذعا واحرا تها وروائح منقته وتدل ايضا على الخلط الغالب بدلا به الذي سند كرها وفي اكثر الامران الامتلا بحسب القوة تولد المرض قبل استحكام دلا به

الفصل السابع في علامات غلبة خلط خلط

اما الدم اذا غلب فعلامانه مقارنة لعلامات الامتلا بحسب الاعمى ولذلك قد يحدث من غلبته ثقل في البدن في اصل العينين خاصة والراس والصدغين ومط وتناوب وغشيان تعاس لاذب وتكدر الحواس وبلادة في الفكر واعيا بلا تعب سابق وحلاوة في اللحم غير معهودة وحجرة في اللسان وربما ظهر في البدن دما ميل وفي اللحم بنوم ويعرض سبلان دم من المواضع السهلة الانصداع كالمخضر والمعددة واللثة وقد يدل عليه المزاج والتدبير السالف والبلد والسن والعادة وبعد العهد بالقصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشبا الحجر ارضا في النوم ومثل سبلان الدم الكثير عنه ومثل العسانة في الدم وما اشبه ما ذكرنا واما علامات غلبة البلغم فيباض ترابدي في اللون وترصل ولين ملمس وبرودة وكثرة الرقب ولزوجته وقلة العطش الا ان يكون مالجا وخصوصا في الشيخوخة وضعف الهضم والجشها للحامض وبياض البول وكثرة النوم والكسل واسترخا الاعصاب والبلادة ونبض لين الي النطاء والتعاوت ثم السن والعادة والتدبير السالف والصناعة والاحلام التي يري فيها مباء وانها تلوغ وامطاسم وبرد برودة واما علامات غلبة الصفرا فصفرة اللون والعيدين وسرارة اللحم وخشونة اللسان وجفافه وبهيس المخربين واستئلال التسم المبرد وشدة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغشيان والقي الصفراوي الاصغر والاخضر والاختلاف الالذع وتشر بيرة كقشر البرغم التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والبلد والوقت والصناعة والاحلام التي يري فيها الغيران والرايات الصغرى يري الاشبا التي لا صفرة لها مصفرة ويبري القهايا وحرارة حمام اوشس وما يشبه ذلك واما علامات غلبة السودا فتخل اللون وكودية وسواد الدم وغلظه وزيادة التوسواس والفكر واحتران ثم المعدة والشهوة الكاذبة وبول كد واسود واجم غلظ وتكون البدن اسودا زب فقل ما تولد السودا في الابدان النبض الزعر وكثرة حدوث البهق الاسود وقروح الرودية وعلل الطحال والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة والوقت والتدبير السالف والاحلام الهسابة من الفام والهوات والاشبا السود والمخاوي

الفصل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد

انه اذا احتفت مواد ودلت الدلائل عليها واحس بتعدد ولم يحس بدلائل الامتلاء في البدن كله فهناك سدد لا محالة  
واما النقل فيحس في السدد اذا كانت السدد في تجار لا بد من ان يجري فيها مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد  
وان ما يصير من الغذاء التي الكبد اذا عاقبه السدد عن النفوذ اجتمع شي كثير واحتمس وانقل ثقل كثيرا فوق ثقل  
الورم ويخرج عن الورم بشدة النقل وعدم الجي واما اذا كانت السدة في غير هذه الجساري لم يحس بتعدد واحس  
باحساس نفوذ الدم وبالتعدد واكثر من به سدد في العروق فان لونه اصفر لان الدم لا يذهب في تجار به  
الي ظواهر البدن

الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح

الرياح قد يستدل عليها بما يحدث في الاعضا الحساسة من الازجاع وذلك تابع لما يفعله من تفرق الاتصال ويستدل  
عليها من حر كات تعرض للاعضاء ويستدل عليها باللس واما الازجاع فان الازجاع الممددة تدل على الرياح لاسيما اذا  
كانت مع حفة فان كان هناك انتقال من الوجود فقد تمت الدلالة وهذا اما يكون اذا كان تفرق الاتصال في  
الاعضا الحساسة واما مثل العظم والحجم للعددي فلا يبين ذلك فيها بالوجود فقد يكون من رياح العظام ما يكسر  
الطعام كثيرا ويضه رضا ولا يكون له وجع الا تابع العكس كما يلم به واما الاستدلال على الرياح من حر كات  
الاعضا فمثل الاستدلال عليها من الاصوات فاما ان تكون الاصوات منها انفسها كالغرام ونحوها وكما يحس  
في الطحال اذا كان وجعه من م.ج فجز واما ان يكون للصوت بفعل فيها بالفرع كما يميز بين الاستسقا الزقي والطبي  
بالضرب واما الاستدلال عليها من طريق المس فمثل ان المس يميز بين النخعة وبين السعلة بما يكون هناك من  
تعدد مع انجاز في غير رطوبة سائلة متر حرجة او خلط لزج فان الحس اللمسي يميز بين ذلك والتفرق بين النخعة  
والريح ليس في الجوهر بل في صفة الحركة والركود والازجاع

الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام

اما الظاهرة فيدل عليها الحس والمشاهدة واما الباطنة فالحس منها يدل عليه الجي الاثيمة والنقل ان كان لا حس  
للعضو الذي هو فيه او النقل مع الوجود الناحس ان كان للعضو الورم حس وصا يدل ايضا او يعين في الدلالة الافة  
الداخلية فيفعال ذلك العضو بما يؤكد الدلالة احساس الانتفاخ في ناحية ذلك العضو ان كان للحس اليد سبيل واما  
البارد فليس يتبعه لا محالة وجع وتعسر الاشارة الي علاماته الكلية وان سهل اوجع الي كلام محمد والاولي  
ان نوحى الكلام فيه الي الاتا بل الجزئية في عضو عضو والذي يقال هاهنا انه اذا احس بتقل ولم يحس بوجع وكان  
مع دلا بل غلبة الملم فليحس انه بلحفي وان كان معه دلائل غلبة السودا فهو سوداوي وخصوصا اذا لمس وكان  
صلبا والصلابة من افضل الدلائل عليها واما كانت الاورام الخلية في الاعصاب كان الوجود شديدا والجهات قوية  
وسلمت الي الاعتلاج في التمدد وفي احتلاط العقل واحدثت في حر كات القبض والبسط افة وجميع اورام الاحشا  
يحدث رقة ونحوها في المران واما اجتمعت اورام الاحشا واحدثت في طريق الحراجيه اشتد الوجود جدا والجي وخشن  
اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض وعظم النقل ورما احست الصلابة والتركز ورما ظهر في  
البدن سخافة عاجلة وفي العينين غرور مغافص فاذا تعجب الجمع سكنت سيرة الجي والوجع والضربان وحصل يدل  
الوجع شي كالخكة وان كانت حرة وصلابة حفت الحرة ولان العجز وسكنت الاعراض المولدة كلها وبلغ النقل  
غايته فاذا انجم عرض اولا نادقن للذع المدة ثم ظهرت حبي لسبب لذع المادة واستعرض القبض للاستفراغ واختلف  
واحد طريق الضعف والصبر والابطال والتفاوت وظهر في الشهوة سقوط وكثيرا ما يحس له الاطراف واما المساعدة  
فبندفع بحسب جهتها اما في طريق الفنت اوفي طريق البول اوفي طريق البراز والعلامة الجديدة بعد الانجم تمام  
سكون الجي وسهولة التنفس وانتعاش القوة وسرعة اندفاع المادة في جهتها ورما انتقلت المادة في الاورام الباطنة  
من عضو الي عضو وذلك الانتقال قد يكون جيدا وقد يكون رديا والجهد ان ينتقل من عضو شريف الي عضو حسبي  
مثل ما ينتقل في اورام الدماغ الي ما خلف الاذنين وفي اورام الكبد الي الازنبيين والردي ان ينتقل من عضو الي عضو  
اشرف اواقل صير اعلى ما يعرض به مثل ان ينتقل من ذات الجنب الي ناحية القلب او الي ذات الريمه ولان انتقال الاورام  
الباطنة ومدات الحراجات الباطنة التي تحت والي فوق علامات فانها اذا مالمت في انتقالها الي ما تحت ظهر في الشراسيف  
تعدد وتقل واذا مالمت في انتقالها الي ما فوق دل عليه سوحال النفس وضيقه وعسره وضيق الصدر والقهاب يتدي من  
تحت الي فوق وتقل في ناحية القوة وصداع ورما ظهر اثره في العضد والساعد والمائل الي فوق ان عكس من الدماغ كان  
رديا فيه خطر وان مال الي الحجم الرخو الذي خلف الاذنين كان فيه رجاء خلاص والرعاف في مثل هذا دليل جيد  
وفي جميع اورام الاحشا والنظر في استقصا هذا ما نقله من بعد حيث يستقصي الكلام في الاورام وحيث يذكر ورما  
عضو عضو من الباطنة

الفصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال

تفرق الاتصال ان عرض في الاعضا الظاهرة وقف عليه الحس وان وقع في الاعضا الباطنة دل عليه الوجود الثاقب  
والناحس والاكال ولاسيما ان لم يكن معه حبي وكثيرا ما يتبعه سبلان خلط كتفت الدم وانصبابه الي قضا  
او خروج مدة وقبح ان كان بعد علامات الاورام ونفجها والذي يكون عقب الاورام فرما كان دالا على انجسار  
عن خروج ورما لم يكن فان كان عن نضج سكين الجي مع الانجسار واستفراغ العج وسكن وحفف وان لم يكن  
ذلك اشتد الوجود وراد وقد يستدل على تفرق الاتصال باختلاص الاعضا عن مواضعها وبزوال العضو عن موضعه وان لم

يتخلع كالثقل وقد يستدل عليه باحتباس المستفرغات عن المجاري فانها بما انصبت الي فضا بودي اليه تفرق الاتصال ولم ينغصل عن المسلك الطبيعي كل يعرض لمن اتخرق امعاوه ان يحتبس بزواه وربما خفي تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكليمة المذكورة واحتجج في بيانها الي الاحوال الجزئية بحسب عضو عضو وذلك بان يكون العضو لا يحس له اولا يحتوي علي رطوبة فيسبل ما فيه اولا ليجال له فيزول عن موضعه اوليس يعتمد علي عضو ويزول با تخلاعه واعلم ان اصعب الاورام اعراضا واصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضا العصبية الشديدة الحس فانها بما كانت مهلكة واما العنسي والتشنج فيلصقها دائما اما العنسي فلشدة الوجع واما التشنج فلعصبية العضو ثم الاتي تكون علي المفصل نائها بدطوق قبولها للعلاج لكثرة حركة المفصل وللغصا الذي يكون عند المفصل الغصا المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والبول من العلامات الكليمة لاحوال البدن فلذلك فبهما

الجملة الاولى في النبض وفي تسعة عشر فصلا

الفصل الاول كلام كلي في النبض

فنقول النبض حركة من اوعية الروح مولفة من انبساط وانقباض لتدبير الروح بالنسيم والنظر في النبض اما كلي واما جزئي بحسب مرض مرض ونحن نتكلم شاهدا في القوانين الكليمة من علم النبض ونوخر الجزئية الي كلام في الامراض الجزئية فنقول ان كل نبضة مركبة من انبساط وانقباض ثم لا بد من تحلل السكون من كل حركة كتحليل متضادين لاستحالة اتصال الحركة مع حركة اخري بعد ان يحصل لمساققتها نهاية وطرف بالفعل وهذا مما يبين في العلم الطبيعي واذا كان كذلك لم يكن بد من ان يكون لكل نبضة الي ان تلحق الاخري اجزا اربعة حركتان وسكونان حركة انبساط وسكون بينه وبين الانقباض وحركة انقباض وسكون بينه وبين الانبساط وحركة الانقباض عند كثير من الاطباء غير محسوس اصلا وعند بعضهم ان الانقباض قد يحس اما في النبض القوي فلقوته واما في العظيم فلاشرفه واما في الصلب فلشدة مقاومته واما في العطن فطول مدة حركته وقال جالينوس اني لمرانزل اغفل عن الانقباض مدة ثم لمرانزل انعاهد الجس حتى فطنت لشي منه ثم بعد حين احكمته ثم انفتح علي ابواب من النبض ومن تعهد ذلك تعهدني ادرك اذراك وان كان الامر علي ما يقولون فالانقباض في اكثر الاحوال غير محسوس والسبب في وقوع الاحتباب علي جس عروق الساعد سهولة متناولة وقلة الحاشاشه عن كسفه واستقامة وضعه بجذا القلب وقربه منه وينبغي ان يكون جس البدن علي جنب فان البدن الممكبة تزيد في العرض والاشراف وينقص من الطول خصوصا في المهاز بل والمستلقيه تزيد في الاشراف والطول وينقص من العرض ويجب ان يكون الجس في وقت يتخلوا فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور والراضة وجميع الانفعالات وعن الشمع المتغلل والرجوع وعن حال ترك العادات واستحداث العادات ويجب ان يكون الامتحان من نبض المعتدل الفاضل حتى يقايس به غيره ثم نقول ان الاجناس التي منها يتعرفن الاطبا حال النبض علي حسب ما بصنفته الاطبا عشرة وان كان يجب عليهم ان يجعلوها تسعة فالاول منها الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط والجنس الثاني الماخوذ من كيفية قوع الحركة الاصابع والجنس الثالث الماخوذ من زمان كل حركة والجنس الرابع الماخوذ من قوام الالة والجنس الخامس الماخوذ من خلايه وامتلايه والجنس السادس الماخوذ من حرملسه وبرده والجنس السابع الماخوذ من زمان السكون والجنس الثامن الماخوذ من استواء النبض واختلافه والجنس التاسع الماخوذ من نظامه او تركه للنظام والجنس العاشر الماخوذ من الوزن اما من جنس مقدار النبض فيعدل من مقدار اقله الثلثة التي هي طوله وعرضه وعمقه فيكون احوال النبض منه تسعة بسيطة ومركبات فالسبعة البسيطة هي الطويلة والقصيرة والمعتدل والعريض والضييق والمعتدل والمضيق والمشرق والمعتدل فالطول هو الذي يحس اجزائه في طوله اكثر من المحسوس الطبيعي علي الاطلاق وهو المزاج المعتدل الحف او من الطبيعي الحاص بذلك الشخص وهو المعتدل الذي يحسه وقد عرفت العروق بينهما قبل والقصير ضده وبينهما المعتدل وعلي هذه القياس فاحكم في السفة الباقية واما المركبات من هذه البسيطة فبعضها له اسم وبعضها ليس له اسم فان الزايد طولا وعرضا وارفعها يسمى العظيم والناقص فبهما يسمى الصغير وبينهما المعتدل والزايد عرضا وشهوتا يسمى الغليظ والناقص فبهما يسمى الرقيق وبينهما المعتدل واما الجنس الماخوذ من كيفية قوع العروق للاصابع فانواعه ثلثة القوي وهو الذي يقاوم الجنس عن الانبساط والضعيف يقابله والمعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من زمان كل حركة فانواعه ثلثة السريع وهو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة والعطيل ضده ثم المعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من قوام الالة فاصنافه ثلثة اللين وهو المقابل للانواع الي داخله عن الغاصر بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل واما الماخوذ من حال ما يحتوي عليه فاصنافه ثلثة المثالي وهو الذي يحس في تجويفه رطوبة ما يعقدل بها لافراغا صرنا والحالي ضده ثم المعتدل واما الجنس الماخوذ من مجلسه فاصنافه ثلثة الحار والبارد والمعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلثة المتواتر وهو القصير الزمان المحسوس بين الفرعتين ويقال له ايضا المقدارك والملكائف والمتفاوت ضده ويقال له ايضا المترجي والمتخلل وبينهما المعتدل ثم هذا الزمان وهو بحسب ما يدرك من الانقباض فان لم يدرك الانقباض اصلا كان هو الزمان الواقع بين كل انبساطين وان ادرك كان باعتماد زمان الطرفين واما الجنس الماخوذ من الاستواء والاختلاف فهو امامستو واما مختلف غير مستو وذلك باعتبار تشابه نبضات او اجزا نبضه او في جزء واحد من النبضه في امور خمسة العظام والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطوة والقواتم والتفاوت والصلابة واللين حتى ان النبض الواحد يكون احر انبساطه اسرع لشدة الحرارة اواضعف للضعف وان شبت بسطت القول فاعتبرت في الاستواء والاختلاف في الاقسام المذكورة الثلثة ساير الاقسام الاخر لكن ملاك الاعتقاد مصرحون ان هذه والنبض المستوي علي الاطلاق هو المستوي في جميع هذه وان اسقوي في شي منها وحده فهو مستوي وحده كاتك علم مستوي القوة او مستو

او مستوي في السرعة وكذلك المختلف وهو الذي ليس مستوي فهو اما على الاطلاق واما فيما ليس فيه مستوي واما  
 الجنس الماخوذ من النظام وغير النظام فهو ذو نوعين مختلف منظم ومختلف غير منظم والمتنظم هو الذي لا اختلافه  
 نظام محفوظ بدور عليه وهو على وجهين اما منتظم على الاطلاق وهو ان يكون المنتظم منه خلاف واحد فقط  
 واما منتظم بدور فهو ان يكون له دورا اختلافين فصاعدا مثل ان يكون هناك دور ودورا آخر مختلف له الا انها  
 يعودان معا على الابلها كدور واحد وغير المنتظم ضده واذا حققت وجدت هذا الجنس التسامع كالنوع من  
 الجنس الثامن وداخلا تحت غير المستوي وبقية ان يعلم ان في النبض طبيعة موسيقية موجودة وكما ان صناعة  
 الموسيقى يتم بالتلف النغم على نسبة بينها في الحدة والنقل وادوار ايقاع مقدار الازمنة التي تتخلل نغراتها كذلك  
 حال النبض فان نسبت ازمته في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة احوالها في القوة والضعف وفي المقدار نسبة  
 كالتاليفية وان ازمته الايقاع ومقادير النغم قد يكون متعقبة وقد يكون غير متعقبة كذلك الاختلاف قد  
 يكون منتظمة وقد يكون غير منتظمة وايضا نسب احوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد يكون متعقبة  
 وقد يكون غير متعقبة بل مختلفة وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام وجمال النبض بري ان القدر المحسوس من  
 مناسبات الوزن ما يكون على احد هذه النسب الموسيقية المذكورة اما على نسبة الكل والخمس وهو على نسبة  
 ثلثة اضعاف اذ هو نسبة الضعف مولفة بنسبة الزايد تصفا وهو الذي يقال له نسبة الذي بالخمس وعلى نسبة الذي  
 بالكل وهو الضعف وعلى نسبة الذي بالخمس وهو الزايد تصفا وعلى نسبة الذي بالاربعة وهو الزايد ثلثا وعلى نسبة  
 الزايد ربعا ثم لا يحس وانا استعظم ضغط هذه النسب بالحس واسهله على من اعتاد درج الايقاع وتناسب النغم  
 او الصناعة ثم كان له قدر على ان يعرف الموسيقى فيقبس المصنوع بالمعلوم فهذا الانسان اذا صرن تاملت الي النبض  
 امكن ان يفهم هذه النسب بالحس واقول ان افراد جنس المنتظم وغير المنتظم على انه احد العشرة وان كان ناعما  
 فليس بصواب في التقسيم لان هذا الجنس داخل تحت المختلف فكله نوع منه واما الجنس الماخوذ من الوزن فهو لمقابلة  
 مقادير نسب الازمنة الاربعة التي للحركتين والوقوفين وان قصر الحس عن ضبط ذلك كله فيمقابلة مقادير  
 نسب الازمنة الانبساط الى الزمان الذي بين انبساطين وبالجملة الزمان الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه  
 السكون والذين بدخلون في هذا الباب مقابلة زمان الحركة بزمان السكون بزمان السكون  
 فهم بدخلون بابا في باب على ان ذلك الادخال جائز ايضا غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذي يقع فيه النسب  
 الموسيقية وتقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن واما ان يكون ردي الوزن وربي الوزن انواعه ثلثة احدها  
 المتغير الوزن ومجاور الوزن وهو الذي يكون وزن سني بلي سني صاحبه كما يكون الصديقان وتزن نبض الشبان  
 والثاني مبياهن الوزن كما يكون الصديقان مثل وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي لا يشبه في  
 وزنه نبضا من نبض الانسان وخروج النبض عن الوزن كثيرا يدل على تغير حال عظيم

الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي والمختلف

يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كثيرة او في نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة  
 اما ان يختلف في اجزا كثيرة او في مواقع للاصابع متباينة او في جز واحد اي في موقع اصبع واحد والمختلف في  
 نبضات كثيرة منه المختلف المتدرج الجباري على الاستواء وهو ان ياخذ من نبضه وينقل الي آخرها منها او ان يص  
 ويستمر على ضد النهج حتى توافي في غاية في النقصان او غاية في الزيادة بتدريج متساوية فيقطع عابدا ان العظم  
 الاول او متر اجعا من صغره تراجعا متساوية في المحالين جميعا للماخذ الاول ومخالفا بعد ان يكون متوجها من  
 ابتدا بهذ الصفة اني انتها بهذه الصفة ورمها وصل الي العايم ورمها انقطع دونه ورمها جاوزه وحين ينقطع فرمها  
 ينقطع في وسطه نغرة وقد يفعل خلاف الانعطاع وهو ان يقع في وسطه وذوا العترة من النبض هو المختلف الذي يتوقع  
 فيه حركة فيكون سكون والواقع في الوسط هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكون يكون حركة واما اختلافان  
 النبض في اجزا كثيرة من نبضه واحدة فاما في وضع اجزائها او في حركة اجزائها اما الاختلافان في وضع الاجزا نسبة  
 اجزا العرت ان الجهات والان الجهات سفة فكذلك ما يقع فيها من الاختلافان واما الاختلافان في الحركة فاما في السرعة  
 والابطال واما في التأخر والتقدم اعني ان يتحرك جز قبل وقت حركته او بعد وقته واما في القوة والضعف واما في العظم  
 والصغر وذلك كله اما حاتم على ترتيب مستواو ترتيب مختلف بالترتيب والتنعص وذلك اما في جزين او ثلثة او اربعة  
 اعني مواقع الاصابع وعلبك التركيب والتاليف واما اختلاف النبض من جز واحد منه المنقطع ومنه العابد ومنه  
 المتصل وانه نطع هو الذي ينفصل في جز واحد بغيره حقيقة والجز الواحد المفصول منه بالعترة قد يختلف طرناه  
 بالسرعة والبطو والتشابه واما العابد فان يكون نبض عظيم رجوع صغيرا في جز واحد ثم عاد عودة لطيفة ومن هذا  
 النوع النبض المتداخل وهو ان يكون نبض كنبضتين بسبب الاختلاف او نبضتان كنبض لثداخلهما وعلى  
 حسب راي المختلفين في ذلك واما المتصل فهو الذي يكون اختلافه مثل رجاء على اتصال غير محسوس المتصل فيما يتغير  
 البد من سرعة الى بطو او بالعكس او الى الاعتدال او من اعتدال فيهما او من عظم او صغر او اعتدال فيهما الى شيء ما  
 يتقل اليه وهذا قد يستمر على التشابه وقد يتفق ان يكون مع اتصاله في بعض الاجزا اشد اختلافنا وفي بعضها اقل

الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المخصوص باسم على حدة

فمنه الغزالي وهو من المختلف في جز واحد اذا كان بطيها ثم يندفع فيسرع ومنه الموج وهو المختلف في عظم اجزا  
 العرت وصغرها او شوقها وفي العريض وفي التقدم والتأخر في مبتدا حركة النبض مع ليين فيه وليس بصغير جدا  
 وله عيش ما وكانه امواج يتلوا بعضها بعضا على الاستقامة مع اختلاف بينهما في الشهوة والاحتفاض والبطو  
 ومهي الدودي وهو شديد التواتر بوجه تواتره سرعة وليس بسر ربع والمهي اصغر جدا واشد تواترا  
 والدودي واليه اختلافهما في الشهوة وفي التقدم والتأخر اشد ظهورا في الحس من اختلافهما في العريض بل عسي ذلك



ان لا يظهر ومنه المنشاري وهو شبيه بالموجي في اختلاف الاجزاء في الشهوق والعرض وفي التقدم والتأخر الا انه صلب  
 مختلف الاجزا في عظم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب العار وهو الذي يتدرج في اختلاف اجزا من نقصان  
 الي زيادة ومن زيادة الي نقصان وذنب العار قد يكون في نبضات كثيرة ويكون في نبضة واحدة في اجزا كثيرة او  
 في جز واحد واختلافه الاحص هو الذي يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطو والسرعة والقوة والضعف ومنه  
 المسابي وهو الذي ياخذ من نقصان الي حد في الزيادة ثم يتناكس على التوالي ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون  
 كذنبه تار يتصلان عند الطرفين الاعظم ومنه ذوات القرعتين والاطلسا مختلفون فيه فمنهم من يجعله نبضة واحدة  
 مختلفة في التقدم والتأخر ومنهم من يقول انها نبضتان مثلا حقتان وبالمجمل ليس الزمان بينهما بحيث يسع  
 لانقباض ثم انبساط وليس كل ما يحس منه قرعتان يجب ان يكون نبضتين والالكان المنقطع الانبساط العائد  
 نبضتين وانما يجب ان يعد نبضتين اذا ابتدأ فانبسط ثم عاد الي العقد منقبضا ثم صلب مرة اخرى منبسطا ومنه  
 ذوات القرعة والواقع في الوسط المذكوران والفرق بين الواقع في الوسط وبين الغزالي ان الغزالي يلحق القابض قبل انقباض  
 الاول واما الواقع في الوسط فيكون النبضة الطامة فيه في زمان السكون وانقباض القرعة الاولى ومن هذه الابواب  
 النبض المتشعب والمرعش والمملوي الذي كانه خبط بلقوي وينقل ويهي من باب الاختلاف في التقدم والتأخر والوضع  
 والعرض والمتواتر جنس من جملة المملوي بشبه المرتعد الا ان الانبساط في المتواتر اخفي وكذلك الظروف عن  
 اصنوا الوضع في الشهوق في المتواتر اخفي واما التحدد فهو في المتواتر واضحا وبها كان المبل منه الي جانب واحد  
 اما بعرض في الامراض اليابسة ومن مركبات النبض اصنافا تكاد لا يتقاضي لاسعمالها

الفصل الرابع في الطبيي من اصناف النبض

كل واحد من الاجناس المذكورة التي يقتضي تفاوتها في زيادة ونقصان فالطبيي منها هو المعتدل الا القوي فان  
 الطبيي فيه هو الزايد وان كان شي من الاصناف الاخرى اما زاد تابعا للزيادة في القوة فصالح اعظم مثلا فهو طبيي  
 لاجل القوي واما الاجناس التي لا يحتمل الازيد والنقصان فان الطبيي منها هو المستوي والمنظمر  
 وجهد الوزن

الفصل الخامس في اسباب انواع النبض المذكورة

اسباب النبض منها اسباب عامة ضرورية ذاتية داخلية في تقويم النبض وبسبب الماسكة ومنها اسباب غير داخلية في تقويم  
 النبض وهذه ثلثها لازمة مغيرة بتغيرها لاحكام النبض وبسبب الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وبسبب المغيرة على  
 الاطلاق والاسباب الماسكة ثلثة القوة الحيوانية المحركة للنبض التي في القلب وقد عرفت في باب القوي الطبيعية والساني  
 الالة وفي المرتب النبض وقد عرفت في ذكر الاعضا والثالث الحاجة الي التطبيع وهو المستدعي لمقدار معلوم من التطبيع  
 ويتجدد بازاء حد الحرارة في اشتغالها او طغوبها او اعتد لها وهذه الاعمال الماسكة تتغير اعمالها بحسب ما يقتضون بها  
 من الاسباب اللازمة والمغيرة على الاطلاق

الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها

اذا كانت الالة مطاوعة تليقها والقوة قوية والحاجة شديدة الي التطبيع كان النبض عظاما والحاجة اعون  
 الثلثة على ذلك فان كانت القوة ضعيفة تمنعها صغر النبض لاختلافه فان كانت الالة صلبة مع ذلك والحاجة بسيرة  
 كان اصغرا والصلابة قد تفعل الصغر ايضا الا ان الصغر الذي سببه الصلابة ينفصل عن الصغر الذي سببه التصف  
 بانه يكون صلبا ولا يكون ضعيفا ولا يكون في العسر والانقباض مغرطا كما يكون عند ضعف القوة وقلة الحاجة  
 ايضا بفعل الصغر ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شي في هذه الثلثة بوجوب الصغر بمبلغ ايجاب التصف والصغر  
 الصلابة مع القوة ان يزيد من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا ينقص من المعتدل شيئا كثيرا  
 اذ لا مانع له عن البسط وانما يميل الي ترك الزيادة على الاعتدال كثيرة لاحاجة اليها فان كانت الحاجة شديدة  
 والقوة قوية والالة غير مطاوعة لصلابتها للعظم فلا بد من ان يصير سريرا لتدارك السرعة ما بغوت بالعظم وان كانت  
 القوة ضعيفة فلم يقات لتعظيم النبض ولا احداث السرعة فيه فلا بد من ان يصير سريرا لتدارك السرعة ما بغوت  
 بالعظم وان كانت القوة ضعيفة فلم يقات لتعظيم النبض ولا احداث السرعة فيه فلا بد من ان يصير سريرا وانما  
 لتتدارك بالتواتر مانات بالعظم والسرعة فيقوم المراتر الكثيرة مقام مرة واحدة كافية عظيمة او مرتين سرعيتين  
 وقد يشبه هذا حال الاحتجاج الي جمل شي ثديا نانه ان كان بقوي على جلد جملة فعل والاقسمة بنصعين واستعمل  
 والاقسمة اقساما كثيرة فيحمل كل قسم كما تقدر عليه بتقوية او جملة ثم لا يربط بين كل نقلتين وان كان  
 بطعيا فيهما الاله ان يكون في غاية الضعف فيربط وينقل بكسر ويعود ببط فان كانت القوة قوية والالة  
 مطاوعة لكن الحاجة شديدة اكثر من الشدة المعتدلة فان القوة تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة  
 اشد ففعلت مع العظم والسرعة والتواتر والطول بغيره اما بالحقيقة فاسباب العظم اذا منع مانع عن الاستعراض  
 والشهوق كصلابة الالة مثلا المناعة عن الاستعراض وكثافة اللحم والجماد المناعة عن الشهوق واما العرض فقد  
 يعين عليه الهزال والعرض بغيره اما خلا العروق فبصل الطبيعة العالمة على المسافة فيستعرض اوشدة لهن الالة  
 والتواتر سببه ضعف او كثرة حاجة لحرارة والتمسوت سببه قوة قد بلغت الحاجة في العظم او برد شديد قللت من  
 الحاجة او غاية من سقوط القوة ومشاركة الهلاك اسباب ضعف النبض من المفترات اللحم والازن والاستمرار والنحول  
 والحائط الردي والرياضة المفرطة وحركات الاخلاط وملا تانها لاعضا شديدة الحس او تجاوزة للقلب وجميع ما  
 يحلل واسباب صلابة النبض ينس جرم العروق اوشدة برد شديد وقد يصلب النبض في التجار بين لشدته الجمل لشدته  
 وتحدد الاعضا لها نحو جهة دفع الطبيعة واسباب لينة الاسباب المرطبة الطبيعية كالعطش والحرارة المرطبة  
 كالاتسفا



كلاهما مستقرا ولم يشارفوس اوانني ليست بطبيعية ولا مرضية كما لا استقام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة  
 بقول مادة من طعام او خلط ومع ضعف القوة لمحاودة العلة والمرض ومن اسباب الاختلاف امتداد العروق من الدم  
 ومثل هذا يزيد القصد واشد ما يوجب ان يكون الدم لرجا خائفا الروح المتحرك في الشرايين وخصوصا اذا كان  
 هذا المترام بالقرب من القلب ومن اسبابه اني توجيه في سدة قصيرة امتلا المعدة والنجم والنكر في شي واما اذا كان  
 في المعدة خلط ردي لا يزال دام الاختلاف وما ادي الي الخفقان قصار النبض خفقانها وسبب المنشاري اختلاف  
 المصبوب في جرم العرق في عفته ونخاعته ونضجه واختلاف احوال العروق في صلابته ولينه وورم في الاعضا العصبانية  
 وذو العرقين سببه شدة القوة والحاجة وصلابة الالة فلا تتطاول فيلصقه باخري وخصوصا اذا تزايدت الحاجة  
 دفعة وسبب النبض الفاري ان تكون القوة ضعيفة فتأخذ عن اجتهاد الي استراحة ويتدرج من استراحة الي  
 اجتهاد والثالث علي حالة واحدة ادل علي ضعف القوة فذنب الفاسر وما يشبهه ادل علي قوة ما وعلي ان الضعف ليس  
 بالقيامة واردة الذنب المنقضي ثم الثابت ثم الذنب الراجع وسبب ذات الفترة اعيا القوة واستراحتها واعراض  
 متعاقبة بتصرف اليها النفس والطبيعة دفعة وسبب النبض المتشعب حركات غير طبيعية في القوة ورداة في العوام  
 والنبض المتردد ينبعث من قوة ومن الة صلابة وحاجة شديدة ومن دون ذلك لا يجب ازعاده والموجي فقد يكون  
 سببه ضعف القوة في الاكثر فلا يمكن ان يبسط الاشياء بعد شي ولين الالة قد يكون سببا له وان لم تكن القوة  
 شديدة الضعف لان الالة الرطبة اللينة لاتقبل الهز والتحرك الفاقد من جز قبول اليابس الصلب فان الهبوسة تهي  
 للهز به والارحام والصلب اليابس يتحرك اخر من تحريك اوله واما الرطب اللين فقد يجوز ان يتحرك منه جز ولا يتفاعل  
 عن حركته جز اخر لسرعة قبوله للاتصال والانتفاخ والحلاق في الهبة وسبب النبض الدودي والقي شدة  
 الضعف حتي يجمع ابطا وتواتر واختلاف في اجزا النبض لان القوة لا تستطيع بسط الالة دفعة واحدة بل شيئا بعد  
 شي وسبب النبض الردي الوزن اما ان كان النقص في احوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان يكون في  
 احوال زمان الحركة فهو زيادة الضعف او عدم الحاجة واما نقص زمان الحركة بسبب سرعة الانبساط فهو غير هذا  
 وسبب المتعلي الخوالي والحار والبارد والشاهق والمنخفض ظاهر

الفصل السابع في نبض الذكورة والاثان ونبض الاسنان

نبض الذكوران لشدة قوتهم وحاجتهم اعظم واقوي كثيرا ولان حاجتهم يتم بالعظم فنبضهم ابطا من نبض  
 النساء واشد تفاوتا في الامر الاكثر وكل نبض ينبت فيه القوة وتواتر فيجب ان يسرع لاحالة لان السرعة قبل القواتر  
 فذلك كما ان نبض الرجال ابطا فذلك هو اشد تفاوتا ونبض الصبيان اللين للرطوبة واضعف تواترا لان الحرارة  
 قوية والقوة ليست بقوية فانهم غير مستكملين بعد ونبض الصبيان علي مقدار اجسادهم عظيم لان الالة اني لهم  
 شديدة اللين وحاجتهم شديدة ليست قوتهم بالنسبة الي مقدار ابدانهم صغيرة المقدار الا ان نبضهم بالقياس  
 الي نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه اسرع واشد تواترا للحاجة فان الصبيان يكثر فيهم اجتماع البضار  
 الدخاني لكثرة شههم وتواتر فهم وكثير لذلك حاجتهم الي اخراجه والي ترويح حالهم العر يزي واما نبض  
 الشبان فزايدي في اعظم وليس زايدي في السرعة بل هو ناقص فيها جدا وفي القواتر وذاهب الي التفاوت لكن نبض  
 الذنين هم في اول الشباب اعظم ونبض الذنين هم في اوسط الشباب اقوي وقد كنا بينا ان الحرارة في الصبيان والشبان  
 قوية من التشابه فتكون الحاجة فيهما متقاربة لكن القوة في الشبان زائدة فيبلغ بالعظم ما يفتني عن السرعة  
 والتواتر وملاك الامر في اجاب العظم هو القوة واما الحاجة فداعيه واما الالة فمعينه ونبض الكهول اصغر وذلك للضعف  
 واقل سرعة لذلك ايضا ولعدم الحاجة وهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ المتعنين في السن صغير متفاوت بطي ومرها  
 كان لينا بسبب الرطوبة الغربية لالقربزية

الفصل الثامن في نبض الامرجه

المزاج الحار اشد حاجة فان ساعدت القوة والالة كان النبض عظيما وان خالف احدهما كان علي ما فصل فيما  
 سلف وان كان الحار ليس سو مزاج بل طبيعيا كان المزاج قويا صحيحا والقوة قوية جدا ولا تظن ان الحرارة  
 القربزية توجب تزيدها نقصانا في القوة ما بلغت بل توجب القوة في الجوهر الهوي والشهامة في النفس والحرارة  
 القابضة لسي المزاج كلها ازادات شدة امدادات القوة ضعفا واما المزاج البارد فيهل النبض الي جهات النقصان  
 مثل الصغر خصوصا والبط والتفاوتان كانت الالة لينة كان عرضها زايديا وكذلك بطوها وتفاوتها وان كانت  
 صلابة كانت دون ذلك والضعف الذي يورثه سو المزاج البارد اكثر من الذي يورثه سو المزاج الحار لان الحار اشد  
 موافقة للقربزية واما المزاج الرطب فبتمتعه الموجية والاستعراض واليابس بتمتعه الصبيك والصلابة ثم ان كانت القوة  
 قوية والحاجة شديدة حدث ذوالعرقين والمتشعب والمرتعش ثم البك ان تركب علي حفظ منك للاصول وقد يعرض  
 لانسان واحد ان يختلف مزاج شقيه فيكون احد شقيه باردا والاخر حارا فيعرض له ان يكون نبضا شقيه مختلفين  
 الاختلاف الذي يوجبه الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبض المزاج الحار والجانب البارد نبض  
 المزاج البارد ومن هذا يعلم ان انبساطه وانقباضه ليس علي سبيل مد وجز من القلب بل علي سبيل انقباض وانقباض  
 من جرم الشريان نفسه

الفصل التاسع في نبض الفصول

اما الربيع فيكون النبض فيه معتدلا في كل شي وزايدي في القوة وفي الصيف يكون سريعا متواترا للحاجة صغيرا  
 ضعيفا لاحتلال القوة بتخلل الروح للحرارة الخارجة المستوليه المفرطة واما في الشتاء فيكون اشد تفاوتا وابطا وضعفا  
 مع انه صغير لان القوة تضعف وفي بعض الابدان يتفق ان تتحقق الحرارة في العور وتجمع وتغوي القوة وذلك اذا كان

المزاج الحار غالباً ومقاوما للبرد لا يفعل عنه فلا يبعث البرد واما الخريف فيكون النبض مختلفا والى الضعيف ما هو اما اختلافه فيسبب كثرة اسكالة المزاج العرضي في الخريف تارة الى حر وتارة الى برد واما ضعفه فلذلك ايضا فان المزاج المختلف كل وقت اشد نكاسة من المتشابه المستوي وان كان بردا لان الخريف زمان مناسف لطبيعة الحياة لان الحرفيه بضعف والبرد يشتد واما نبض النصول التي من النصول فانه يناسب النصول التي تكتنفها

الفصل العاشر في نبض البلدان

من البلدان معتدلة بر بعبه ومنها حارة صعبه ومنها باردة شتوية ومنها يابسة خريفية فيكون احكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض النصول

الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجهه المتناولات

المتناول تغير حال النبض بكميتهه وكميتهه اما من كميتهه فيان يميل الى التسخين او الى التبريد بتغير مقتضى ذلك واما في كميتهه فان كان معتدلا صاهر النبض مزاجا في العظم والسرعة والتواتر لزيادة القوة والحرارة وتثبت هذا التأثير مدة وان كان كثير المقدار جدا صاهر النبض مختلفا بلا نظام لتعدد الطعام على القوة وكل تغل بوجوب اختلاف النبض وزعم امر كاعا نبس ان سرعته حينئذ يكون اشد من تواتره وهذا التغيير لايت لان السبب ثابت وان كان في الكثرة دون هذا كان الاحتقان منتظما وان كان قليلا المقدار كان النبض اقل اختلافا فاعظما وسرعة ولا يثبت تغيره كثيرا لان المادة قليلة فينبض سرعيا ثم ان حارته القوة وضعت من الاكثام والاقلال انهما كان تضاهي النبضان في الصغر والتفاوت اخر الامر وان قويت الطبيعة على الهضم والاحالة عاد النبض معتدلا وللشراب خصوصيه وهو ان الكثر منه وان كان بوجوب الاختلاف فلا بوجوب منه قدر معتدله وقدر مقتضى ابحاه نظيره من الاغذية وذلك لتدخل جوهه ولطافته ورقته وخفته واما اذا كان الشراب باردا فبالعمل فيوجب ما يبرجه المبرادات من التصغير وابعاب التفاوت والمط ابحا با بسرعة لسرعة نفوذه ثم اذا سخن في البدن اوشك ان يزول ما بوجبه والشراب اذا نفذ في البدن وهو حار لم يكن بعدا جدا عن العريضة وكان يعرض تحلل سريع وان نفذ باردا بلغ في النكابة ما لا يبلغه غيره من المبرادات لانها تقاخر الى ان يسخن ولا ينفذ بسرعة نفوذه وهذا يباشر الى النفوذ قبل ان يستوي تخينه وخرم ذلك عظيم خصوصا بالابدان المستعدة للتضرب به وليس كغيره تخينه اذا نفذ تخينا فانه لا يبلغ تخينه في اول الملاقاة ان ينكس نكاسة بالغة بل الطبيعية تتلغا بالتمويه والتحلل والتفريق واما المبراد فوجها اعتدت الطبيعة واضمرت قوتها قبل ان ينهض للتمويه والتفريق والتحلل فهذا ما بوجبه الشراب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة واما اذا اعتبر من جهة نفوذه فله احكام اخرى لانه بذاته متولافا ناعش للقوة بها يزيد في جوهه الروح بالقوة دعه واما التبريد والتسخين الكاسين منه وان كان ضارا بالنفاس الى اكثر الابدان فكل واحد منهما قد يوافق مزاجا وقد لا يوافق فان الاشيا المبردة قد تقوي الذين بهم سومزاج حار كما ذكر جالينوس ان مال الرمان يقوي المحرومين دابها وما العسل يقوي المبرودين دابها فالشراب من طريق ما هو حار الطبع قد يقوي طابقة ويضعف اخرى وليس كلامنا في هذا الا ان بل في قوته التي بها يستعمل سرعيا الى الروح فان ذلك بذاته معق دابها فان اعانه احدثها يزيد في بدن ازداد تقوية وان خالفه انتقضت بتقويته بحسب ذلك فيكون تغيره النبض بحسب ذلك ان قوي مراد النبض قوة وان سخن مراد في الحاجة وان برد نقص من الحاجة حتى يزيد في السرعة واما الما فهو ما ينفذ العدا يقوي ويقبل تشمها بفعل الحجر ولانه لا يسخن بل يبرد فليس يبلغ مبلغ الخرفي زيادة الحاجة فاعلم ذلك

الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض

اما النبض في النوم مختلف احكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم والنبض في اول النوم صغبر ضعيف لان الحرارة العريضية حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والنعوم لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت تتوجه بكميتها بتحرك النفس لها الى البساط للهضم الغذاء وانضاج النصول ويكون كالمقبورة المحصورة لا كالحالة ويكون ايضا ابطا وتفاوتا فان الحرارة وان حدث فيها يزيد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عمدت التبريد الذي يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المستخنة والحركة اشد الهيا واما في جهة سوا المزاج والاجتماع والاحتقان المعتدلان اقل الهيا با اقل اخراجا للحرارة الى العلق وارت تعرف هذا من ان نفس المتعب وقلعه اكثر كثيرا من نفس المحتقن حرارة وقلعه بسبب سببه بالنوم مثاله المتعجب في ما معتدل البرد وهو يقظان فانه اذا احتقنت حرارته وتغوت من ذلك لم يبلغ من تعاطها النفس ما يبلغه التعب والرياضة العريضة منه واذا نامت لم تجد شيا اشد للحرارة من الحركة ولتست اليقظة توجب التسخين لحركة البدن حتى اذا سكن البدن لم يجب ذلك بل انما بوجوب التسخين بالنعومات الروح الى خارج وحركته اليقظة اتصال من تولده هذا فاذا استقر الطعام في النوم عاد النبض فقوي لتبريد القوة بالعدا وانصران ما كان اتجه الى النعوم لتدبير الغذاء الى خارج والى مبداء ولذلك يعظم النبض حينئذ ايضا ولان المزاج يزاد بالعدا تخينا كما قلناه والالة ايضا يزاد بما ينفذ اليها من العدا لينا ولكن لا يزاد كثيرا سرعة وتواتر اذ ليس ذلك مما يزيد في الحاجة ولا ايضا يكون هناك عن استيعاب الاحتياج اليه بالعظم وحده مانع ثم اذا عمادى بالنامه النوم عاد النبض ضعيفا لاحتقان الحرارة العريضية وانضغاط القوة تحت النصول التي حقها ان يستقرغ بانواع الاستقرغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة والاستقرغ التي لا يحس هذا واما اذا صادف النوم من اول الوقت خلا ولم يجد ما يقبل عليه فينبض فانه يميل بالمزاج الى جنبه البرد فيدوم الصغر والبطو والتفاوت في النبض ولا يزال يزاد واليقظة ايضا احكامه متفاوتة فانه اذا استعظ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اذا استيقظ النائم بطعمه مال الدم الى العظم والسرعة ميلا متدحرجا ويرجع الى حالة الطبيعي واما المستيقظ دفعة  
بسبب مفاجئ فانه يعرض له ان يفتقر منه النبض كما يتحرك عن منامه لانهازم القوة عن وجه المفاجئ ثم يعود له نبض  
عظيم سرير متواتر يختلف الى الارتفاع لان هذه الحركة شبيهة بالعسرية فهي تلهب ايضا ولان القوة تتحرك بقلعة الى  
دفع ما عرض طبعا ويحدث حرركات مختلفة ويترعش النبض ولكنه لا يبقى على ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال  
لان سببه وان كان كالقوي فتماته قلبه والشعور ببطائه سريع

الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضة

اما في ابتداء الرياضة وما دامت معتدلة فان النبض بعظم وبقوي ولذلك لتزيد الحرارة الغريزية في تقوية وايضا يسرع  
وتواتر حد الافراط للحاجة التي اوجبهما الحركة فان دامت وطالت او كانت شديدة وان قصرة جدا بطل ما توجهه  
القوة لضعف النبض وصغر لاحتلال الحار الغريزي لكنه يسرع ويتواتر لامر من احدهما استبعاد الحاجة والسائق قصور  
القوة عن ان يفي بالتعظيم ثم لانزال السرعة تنقص والتواتر يزيد على مقدار ما تضعف من القوة ثم اخر الامر ان دامت  
الرياضة وانهكت عاد النبض تخلفها للضعف ولشدة التواتر ان افوتت وكادت تغارب العطب فعملت جميع ما يفعله  
لاحتلالات فيصير النبض في الدودية ثم يلهي الى التفاوت والبطء مع الضعف والصغر

الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحمين

الاستحمام اما ان يكون بالما الحار واما ان يكون بالما البارد والكاتبين بالما الحار فانه في اوله يوجب احكام القوة والحاجة  
فاذا حلل بافراط اضعف النبض تال جالبنوس فيكون حينئذ صغيرا بطيئا متعاقبا فنقول اما التضعيف وتصغير  
النبض فما يكون لاحالة لكن المالحار اذا فعل في باطن البدن تخفيفا لحرارته العرضية فرمها لم يلبث بل غلب عليه  
مقتضى طبعه وهو التبريد ورمها لبث وبشبهت فان غلب حكم الكفيلة العرضية صام النبض سريرا متواترا وان غلب  
مقتضى الطبيعة صار بطيئا متفاوتا فاذا بلغ المستحمين الغريزي منه فرط تحلل من القوة حتى تغارب العشب صار  
النبض بطيئا متفاوتا واما الاستحمام الكاتبين بالما البارد فان عاص برده ضعف النبض وصغره واحداث تفاوتنا وابطا  
وان لم يصب بل جمع الحرارة زادت القوة فعظم بسرا ونقصت السرعة والتواتر واما المباء التي تكون في الجهات الخفيفة  
منها يزيد النبض صلابة وينقص من عظمه والمستحمتين يزيد النبض سرعة الا ان تحلل القوة فيكون ما فرغنا من ذكر ذلك

الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحوامل

اما الحاجة فبهن فيشتد بسبب مشاركة الوالد في النسم المستشق فكانها مستشق لاحتاجن ولتفسين فاما  
القوة فلا يزداد لاحالة ولا يضا ينقص كثيرا نقص الامقدار ما بوجه بسر اعيا تحمل الثقل لذلك يعلب عن احكام  
القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر

الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع

الوجع يغير النبض اما لشدةه واما لكونه في عضو يسر واما لطول مدته والوجع اذا كان في اوله هجم القوة وحركتها  
الى المفاومة والدناع والهيب الحرارة فيكون النبض عظمها سريرا واشد تفاوتنا لان الوتر يقضي بالعظم والسرعة فاذا  
بلغ الوجع الثبات في القوة لما ذكرنا من الوجوه بتناكس ويتناكس حتى يفقد العظم والسرعة ويختلفها اولا  
شدة التواتر ثم الصغر والدودية والتملبة فان زاد ادي الى التفاوت واتي الهلاك بعد ذلك

الفصل السابع عشر في نبض الاورام

الاورام منها محدثة الحمي وذلك لعظمها ولشدة عضوها فهي يغير النبض في البدن كله اعني التغيير الذي يخص  
الحمي وسنوضحه في موضعه ومنها ما لا يحدث المهي فتغير النبض الخاص في العضو الذي فيه بالذات وربما غير من سائر  
البدن بالاعراض اي بما هو ورم بل بما يوجب الورم المتغير النبض اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره  
بمقداره واما ان يغيره للعضو الذي هو فيه واما ان يغيره بالعرض الذي يتبعه ويلزمه اما يغيره بنوعه فمثل الورم الحار فانه  
يوجب بنوعه تغير النبض الى المتشاربة والارتعاد والارتعاش والسرعة والتواتر ان لم يعارضه سبب مرطب فتبطل  
المتشاربة الى الموجبة واما الارتعاد والسرعة والتواتر فلازم له دائما وكان من الاسباب ما يجمع منشأته كذلك  
ما يزيد منشأته ويظهره والورم الذي يجعل النبض موجبا وان كان باردا جدا جعله بطيئا متفاوتا والصلب يزيد في  
منشأته واما الخراج اذا جمع فانه يتصرف النبض من المتشاربة الى الموجبة للترطيب والقلبين الذي يتبعه ويزيد  
في الاختلاف لثقله واما السرعة والتواتر فكل ما يحف سكون الحرارة العرضية بسبب النضج واما يغيره بحسب اوتانه  
مادام الورم الحار في التزيد كانت المتشاربة وسائر ما ذكرنا الى التزيد ويزداد دائما في الصلابة للتمدد الزائد وفي  
الارتعاد للوجع وادا تهرب المنتهي ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع للقوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر والسرعة  
ثم ان طال بطلت السرعة وعاد غلبا فاذا انحط فتخلل او انجمر قوي النبض بما وضع عن القوة من الثقل وحف ارتعاده  
بما ينقص من الوجع المتعدد واما من جهة مقدارة فان العظم يوجب ان يكون هذا الاحوال اعظم وان يزيد والصغر  
يوجب ان يكون اقل والصغر واما من جهة عضوية فان الاعضا العصبية نية يوجب زيادة في صلابة النبض ومنشأته  
والعرقية توجب زيادة عظم وشدة الاختلاف لاسيما ان كان الغالب فيها هو الشريبات كما في الخلال والرية ولا يثبت  
هذا العظم الا ما يثبت القوة والاعضا الرطبة اللينة تجعله موجبا كالدماغ والرية واما تغير الورم النبض بواسطة  
فمثل الورم الرية يجعل النبض خفيا وورم الكبد ذيوها وورم الكلية حصرها وورم العضو القوي الحس كسا  
لعدة والحجاب تشجها عشابها

الفصل الثامن عشر في احكام نبض العوارض النفسانية

اما الغضب فانه يما يثير من القوة ويبسط من الروح دفعة يجعل النبض عظيما شافعا جدا سرعيا متواترا ولا يجب ان يقع فيه اختلال لان الانفعال متشابه الا ان بخالطه خوف وتارة يقلب ذلك وتارة هذا وكذا ان خالطه حيل او منازعة من العقل وتكلف الامساك عن تشجده وتحريكه الي الابقاع بالمقنوب به واما اللذة فلانها تحرك الي خارج برقب فلمس يبلغ مبلغ الغضب في ايجابه السرعة ولا في ايجابه التواتر بل ربما كفي عظمه الحاجة فكان بطيئا متفارتا وكذلك نبض السرور فانه قد ينظم في الاكثر مع لهن ويكون الي ابطا وتفاوت واما الغم فلان الحرارة ينقص منه وتغور والقوة تضعف ويجب ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متفارتا بطيئا واما الغزع فالمفاجر منه يجعل النبض سرعيا مرتعدا مختلفا غير منظم والمتمد منه والمتدرج بغير النبض تغير الهم ناعلم ذلك

الفصل التاسع عشر في جملة تغير الامور المضادة للطبيعة بقبه النبض

تغيرها اما بما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرف نبض كل مزاج واما بان يضغظ القوة فيصير النبض مختلفا وان كان الضغظ شديدا جدا كان بلا نظام ولا وزن والضغظ هو كل كثرة مادته كانت وربما اوجبروم واما بان تحل القوة فيصير النبض ضعيفا وهذا كالوجع الشديد والالام النفسانية القوية والتخليل ناعلم ذلك

الجملة الثانية في البول والبراز وفي ثلثة عشر فصلا

الفصل الاول في دلائل البول بقول كلي

لا ينبغي ان يوثق بطرق الاستدلال من احوال البول الا بعد مراعاة شرايط يجب ان يكون البول اول بول اصبح عليه ولم يدافع به في زمان طويل وينتبت من البول ولم يكن صاحبه شربا ما او اكل طعاما ولم يكن تناول صابغا من مأكول او مشروب كالزعفران والروان والخيار شرب فان ذلك يصنع البول الي الصفرة والحجرة وكذا لبقول نانها تصنع الي الحجرة والزرقه والمري فانه يصنع الي السواد والشراب المسكر بغير البول ان لونه ولا لامت بشرته صابغا كالحما فان المنقضب به ربما انضغ بوله منه ولا يكون تناول ما يدر خلطه كالبدر الصفرة او البقم ولم يكن تعاطي من الحركات والاعمال ومن الاحوال الخارجة عن الطبيعي ما يغير لونها مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فانها تصنع المائي الصفرة والحجرة كل ذلك والجماع يدسم المائي ندسها شديدا ومثل القي والاستفرغ فانها ايضا تبدلان الواجب من لون الما وقوامه وكذا ان تبان ساعات عليه ولذلك قيل يجب ان لا ينظر في البول بعد ست ساعات لان دلالته يضعف ولونه يتغير وتقلد بذهب ويتغير او يكثف اسد عليه في اقول ولا بعد ساعة وينبغي ان يؤخذ البول بقوامه في فارورة واسعة لا يصب منه شي وعده حاله لا يبال بل بعد ان يهدق الفارورة بحيث لا يصيبه شمس ولا ريح فيقوره او يجمده حتى يميز الرسوب ويتم الاستدلال فليس كالبال برسب ولا في تمام النضج جدا ولا يبال في فارورة لم يغسل بعد البول الاول وابوال الصديبان قلبه الدلائل وخصوصا ابوال الاطفال للبرقيتها لان المادة الصباغة فيهم ساكنة معجورة في طبعا يعيم من الضعف ومن استعمال القوم والكثير ما تميت دلائل النضج والة اخذ البول هو الجسم الشعان التي للجوهر كالرجاج الصافي والعلوي واعلم ان البول كلما فرقه منك ازداد غلظا وكلما بعد منه ازداد صفاء وبها يفرق سائر الغش ما بمرض علي الاطبا لا امتحان واذا اخذ البول في فارورة فيجب ان يبان عن تغير البرد والشمس والريح اياه وان يظفر البه في الصومون غير ان يقع عليه الشعاع بل يستتر عن الشعاع تخفيته يحكم عليه من الاعراض التي يري فيه ولنعلم ان الدلالة الاولى للبول في علي حال الكبد ومسالك المابية وعلي احوال العروق وتوسطها بدل علي امراض اخرى وادع دلالها بدلها علي الكبد وخصوصا علي احوال حد منه والدلائل الماخوذة من البول منترعة من اجناس سبعة هي جنس اللون هي و جنس الغوام هي و جنس الصفيا هي والكدره هي و جنس الرسوب هي و جنس المقدار هي في العلة والكثرة هي و جنس الرائحة هي و جنس الزبد هي ومن الناس من يدخل في هذه الاجناس جنس اللس هي و جنس الطعم هي و جنس اسقطانها نفردا وتنفرا من ذلك ونعني بقولنا جنس اللون ما يحسه المصفر فيه من الالوان اعني السواد والبياض وما بينهما ونعني بجنس الغوام حال في العلق والرقة ونعني بجنس الصفيا والكدره حالة في سهولة نفوذ المصفر فيه وعسرة والفرق بين هذا الجنس و جنس الغوام انه قد يكون غليظ الغوام صافيا مثل بياض البيض ومثل غذا السمك المذاب ومثل الزبد وقد يكون رقيق الغوام كدرا كالما الكدر فانه ارق كثيرا من بياض البيض وسبب الكدورة تحالط اجزا غريبة اللون مركزا وملونة بلون اخر محسوسة القوي مع الاشفاق ولا يحس في بانفرادها وبفارق الرسوب لان الرسوب قد يترسب في الحس ولا يفارق اللون بان اللون ناش في جوهر الرطوبة واشد مخالطة منه

الفصل الثاني في دلائل الوان البول

من الوان البول طبعات الصفرة كالثبي ثم الازرق ثم الاشقر ثم الاصفر النارجي ثم الناري الذي يشبه صمغ الزعفران وهو الاصفر المشمع ثم الزعفراني الذي يشبه شقرة وهذا هو الذي يقال له الاحمر الفاصع وما بعد الاحمر في كفه بدل علي الحرارة وبخلاف بحسب درجاتها وقد يوجبها الحركات الشديدة والوجاع والجوع وانقطاع مادة الما المشروب وبعده الطبعات المذكورة طبعات الحجرة كالا صوب والوردي والاحمر الغساني والاحمر الاقتم وكلها بدل علي غلظة الدم وكلها ضربت الي الزعفرانية والاعلى هو المرة وكلها ضربت الي العنية فالدم اغلب والناري ما يبدل علي الحرارة من الاحمر والاقتم لان المرة في نفسها اصحى من الدم ويكون لون المائي في الامراض المضادة المحرقة صافيا الي الزعفرانية والنارية فان كانت هناك رقة دل علي خبال من النضج وانه ابتدا ولم يظفر في الغوام واذا امتدت الصفرة في حد النارية واتي النهائية فبه الحرارة قد امتعت في الازدياد وذلك هو الشقرة الفاصعة فان ازدادت صغيا فالحرارة في المنصان

القصان وقد ينال في الامراض الحادة الدموية بول كالدّم نفسه من غير ان يكون هناك انقحاح عن فعدل على امتلا  
مفرط واذا بيل قليلا قليلا وكان مع ثقي فهو دليل خطر يخشى منه انصباب الدم الي الخساف واردة ارقه على لونه  
وحالته وصيغته واذا بيل غريزا فربما كان دليل خبير في الجهات الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل بحران واقران  
الان يرتق في الاول دفعة قبل وقت البحران فيكون حينئذ دليل نكس وكذلك اذا لم يتقدمج الي الرقة بعد البحران واما  
في البرقان فكالم كان البول اسود حجرة حتى بضرب الي السواد ويصنع الثوب صديغا غير منسلخ وكلما كان كثيرا فهو اسلم  
فانه اذا كان البول فيه ابيض او كان احمر قليلا الحجرة والبرقان بحاله خفيف الاستسقا والجوع مما يكثر صيغ البول ويحده  
جدا ثم طبقات الخضرة ثم البول الذي بضرب الي المستعقب ثم الزجاجي والاسماحوي والمبتلجي ثم الكرواني واما  
الغسقي فانه يدل على برد وكذلك ما فيه خضرة الا الزجاجي والكراني فانهما يدلان على احتران شديد والكراني اسلم  
من الزجاجي والزجاجي بعد التعب يدل على تشنج والتصيبان بدل البول الاخضر منهم على تشنج واما الاسماحوي فانه  
يدل على البرد الشديد في اكثر الامور ويتقدمه بول اخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم فان كان معه رسوب ربي  
ان بعض والاحيف على صاحبه والزجاجي شديد الدلالة على العطب واما طبقات اللون الاسود فانه اسود ساكنا الي  
السواد طرقت الزعفرانية كل البرقان وبدل على تكاتف الصفرا واحتراقه بل على السوداء الحادث من الصفرا وعلى  
البرقان ومنه اسود اخذ من العفة وبدل على السوداء الدموي واسود اخر من الخضرة والمبتلجية وبدل على السوداء الصفر  
والبول الاسود في الحجة يدل اما على شدة احتران واما على شدة برد واما على موت من الغريرة وانهمز واما على بحران  
ودفع من الطبيعة للفضول السوداء و يستدل على الكابن من الاحتران بان يكون هناك احتران شديد ويكون قد  
يتقدمه بول اصفر واحمر ويكون الثقل فيه متشبها فليل الاستواليس بذلك الجمع المكثف ولا يكون شديد السواد بل  
بضرب الي زعفرانية وصفرة اوقمة فان كان بضرب الي الصفرة دل كثيرا على البرقان ويستدل على الكابن من البرد ان  
يكون قد تقدمه بول الي الخضرة والكبدية ويكون الثقل قليلا متجمعا كانه جان ويكون السواد فيه اخلص وقد يفرق  
بين المزاجين انه اذا كان مع البول الاسود شدة قوة من الريحانة كان دالا على الحرارة واذا كان معه عدم الريحانة او  
ضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهزم الطبيعة جدا لم تكن له رايحة ويستدل على الحادث لسقوط الغريرة  
ما يعقبه من سقوط القوة وانحلالها ويستدل على الحادث على سبيل التنقية والبحران كما يكون في اواخر الربيع وانحلال  
علل الطحال ووجاع الظهر والرحم والجمبات النهارية والليلية والانات العارضة من احتباس الطمات واحتباس  
المعتاد سبلانه من المعدة وخصوصا اذا اعانت الطبيعة او الصناعة بالادراك بصيب النساء اللواتي قد احتبس  
طمتهن فلم يقبل الطبيعة فضلة الدم بان يكون قد تقدمه بول غير نضج ماي وبصاوتن البدن عقمه خفا ويكون  
كثير المقدار غريزا واما ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامة ردية وخصوصا في الامراض الحادة ولا سيما اذا كان  
مقداره قليلا فيعلم من قلته ان الرطوبة قد افناتها الاحتران وكلما كان اغلظ كان اردي وكلما كان ارق فهو اقل ردة  
وقد يعرض ان ينال بول اسود او حمر تاني بسبب شرب شراب بهذه الصفة لم تجل فيه الطبيعة اصلا فيخرج بحاله وهذا  
لا خطر فيه وربما كان دليل بحران صالح في الامراض الحادة ايضا مثل ان يبوله المريض مرقتا وفيه تعلق في نواح مختلفة  
فانه كثيرا ما يدل على صداع وسهر ونهم واختلاط عقل لاسبها اذا بيل قليلا قليلا في زمان طويل وكان حاد الريحانة  
وكان في الجهات فانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع والاختلاط في العقل واذا كان هناك سهر ونهم واختلاط  
عقل وصداع دل على رعان يكون ويمكن ان يكون سببا للخصاصة في كلمته قال رؤف البول الاسود يستحب في علل  
الكلي والعلل الهاججة من الاختلاط الغليظة وهو دليل مهلك في الامراض الحادة ويقول قد يكون البول الاسود ايضا  
رديا في علل الكلي والمثانة اذا كان احتران شديد فتتساير العلامات والبول الاسود في المشاخي وليس لصداخ لهم  
مما يعلم ولا هو واقع الالعساد عظمي وكذلك في النساء والبول الاسود بعد التعب يدل على تشنج وبالحجة البول الاسود في  
ابتداء الجهات قتال وكذلك الذي في انقصابها اذا لم يصعبه خف لم يكن دليلا على بحران واما البول الابيض فقد  
يقوم منه معنيان احدهما ان يكون رقيقا مشغافا فان الناس قد يسمون المشف ابيض كما يسمون الزجاج الصافي والبلور الصافي  
ابيض والثاني الابيض بالحقيقة هو الذي له لون مغرق للبصر مثل اللبن والكافور وهذا لا يكون مشغافا بنقد فيه البصر  
لان الاشفاق بالحقيقة هو عدم الالوان كلها فالابيض بمعنى المشف دليل على البرد حلة وموسس عن النصح وان كان مع  
غلظ دل على البلغم واما الابيض الحقيقي فلا يكون الامع غلظ فمن ذلك ما يكون بياضه بياضا مختاطبا وبدل على كثرة  
بلغم وحام ومنه ما بياضه بياض دموي وبدل على ذوبان الخوص ومنه ما بياضه بياض اهالي وبدل على بلغم وعلى ذرب واقع  
اوسقع ومنه ما بياضه بياض فقاعي مع رقة ومدة يدل على فروح متفحجة في الة البول فان لم يكن مع مدة فلهلية  
المادة الكثيرة الحامئة النجعة وربما كان مع حصة المثانة ومنه ما يشبه المني فرما كان بحران لاوزام بلقحة ورهلي  
الاحشا وامراض تعرض من البلغم الزجاجي واما اذا كان البول شديدا بالمني لمس على سبيل البحران لاوزام بلقحة بل  
انما وقع ابتداء فانه انما يندر بسكته اوقال واما اذا كان البول ابيض في جميع اوقات الحجي اوشك ان يتقلد الي الربع والبول  
الرضاصي بلا رسوب ردي جدا والبول اللبني ايضا في الحادة مهلك وبياض البول في الجهات كصف كان البياض بعد  
ان يعدم الصيغ يدل على ان الصفرا مال الي عضو بقوم او الي اسهال واكثره يدل على انه مال الي ناحية الراس وكذلك  
اذا كان البول رقيقا في الجهات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط عقل يكون واذا دام البول في حال الصحة على لون  
البياض دل على عدم النضج والاهالي الشبيهة بالدايب في الجهات الحادة يندر يموت ان يدرق واعلم انه قد يكون بول  
ابيض والمزاج حار صفراوي وبول احمر والمزاج بارد بلقي فان الصفرا اذا مال عن مسك البول ولم يختلط بالبول بقي  
البول ابيض فيجب ان يتامل البول الابيض فان كانت رطوبته مشرقة وثقله غريزا فليظا وقوامه مع هذا اني الغلظ  
فاعلم ان المعاض من برد وبلغم واما ان يكون اللون لمس بالمشرق ولا الثقل بالغرير ولا بالمصقول ولا البياض الي جودة  
فاعلم ان الحكوة الصفرا واذا كان البول في المرض الحاد ابيض وكان هناك دلائل السلامة لا يخاف معها السرسام ونحوه  
فاعلم ان المادة الحادة مالت الي الجري الاحمر فالامع يعرض الاستسقا واما العلة في كون البول في الامراض العارضة احمر  
اللون فسميه احد امور اما شدة الوجع وتحليله الصفرا مثل ما يعرض في القولنج البارد واما شدة وقعت من غلبة الدم

في الحجري الذي بين المرار والامعاء ينصب المرار الى الامعاء الانسحاب الطبيعي المعتاد بل يضطر الي مراقعة البول والخروج معه  
 كما يعرض ايضا في الغولنج البارد واما ضعف الكبد وقصور قوته عن التميز بين المايبية والدم كما يكون في الاستسقا البارد  
 وفي امراض ضعف الكبد في الاكثر ويكون البول شبيهها بغسالة اللحم الطري واما الاحتقان الذي يوجب السدد  
 فيعتبر لون البول في العروق لعقوته ما يلصقه وعلامته ان يكون مايبية البول وتغلغل على الوجه المذكور ثم يكون صبغه  
 صبغا غير مشرق فان الصفراوي يكون صبغه مشرقا وكثيرا ما يكون البول في اول الامراض ابيض ثم يسمو وينقى كما  
 يعرض في البرقان والبول بعد الطعام ببعض ولا يزال كذلك حتى ياخذ في التضمص فياخذ في الصبغ ولذلك ما يكون بول  
 اصحاب السهر ابيض ويعين عليه تحلل الحام القوي لكنه يكون غير مشرق بل في كدورة اعدم النضج والصبغ  
 الاحمر في الامراض الحادة لغسل من الماي والابيض لغوامه ايضا خبز من الماي والاحمر الدموي اكثر ايمالا من الاحمر  
 الصفراوي والاحمر الصفراوي ايضا ليس بذلك المحفون ان كان الصفرا ساكنا ومخوف ان كان متحركا والبول الاحمر في  
 امراض الكلية ردي فانه يدل في الاكثر على ورم حار وفي اوجاع الراس بندبر باختلاط واذا ابتداء البول في  
 الامراض الحادة بالاحمر وبقي كذلك ولم يوسب خفيف منه الهلاك ودل على ورم الكلي فان كان كدرامع الحجرة وبقي  
 كذلك دل على ورم في الكبد وضعف الحار القوي ومن اللون البول الوان مركبة من ذلك اللون الشبيه بغسالة اللحم  
 الطري وبشبهه دما يصف في الما وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرت الدم اكثر من ضعف الكبد من  
 اي سوزاج غلب وبدل عليه ضعف التضمص واختلال القول فان كانت القوة قوية فليس الامن كثرة الدم وزيادته  
 على المبلغ الذي بلغ القوة المميزة بتميزه بكماله ومن ذلك اللون الزيتي وهو صفرة يختلطها سلقه وبشبه لون الدم للروحة  
 فيه واشتاق مع بريق دسمي وقوام مع الشف الى الغلظ ما هو في اكثر الاحوال يدل على الشر ولا يدل على الحبر والنضج  
 والصلاح وربما دل في النادر على استعراغ مواد دسمة على سبيل البصران وهذه اما يكون اذا تعقبه راحة والمهلك منه ما  
 كان دسومته منتنة وخصوصا البول منه قليلا قليلا واذا خالطه شي كغسالة اللحم الطري فهو اردي وهذا اكثر  
 في الاستسقا والسل والغولنج الردي وربما يعقب الزيتي ولا اسود متقدما وكان علامات صلاح وكثيرا ما يدل البول الزيتي  
 في الرابع على ان المريض سموت في السماع اعني في الامراض الحادة وما لجملة فان البول الزيتي ثلثة اصناف فانه اما ان  
 يكون كله دسما او يكون اسفله فقط او يكون اعلاه دسما وايضا فانه اما ان يكون زيتيا في لونه فقط كل في السل وخصوصا في  
 اوله او في قوامه فقط او فيها جميعا كل في علة الكلي وفي كل السل واخره ومن ذلك الارجواني وهو ردي قتال لانه يدل على  
 احتقان المرين وقد يكون لون احمر حجري فيه سواد فيدل على الجيات المركبة والجيات التي من الاخلاط الغليظة  
 فان كان اصفي وكان السواد اميل الي راسد دل على ذات الجنب

الفصل الثالث في قوام البول وصفايه وكدورته

قوام البول اما ان يكون رقيقا واما ان يكون غليظا واما ان يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال  
 او على السدد في العروق او على ضعف الكلية ويجاري البول فلا يجذب الا الرقيق او يجذب ولا يدفع الا الرقيق المطيع  
 او على كثرة شرب الما او على المزاج الشديد البارد مع بيس وبدل في الامراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة  
 وعدم النضج وربما دل على ضعف سائر القوي حتى لا ينصرف في الما البقية بل يزلف كل بدخل والبول الرقيق على هذه  
 الصفة هو في الصبيان اردي منه في الشبان لان الصبيان بولهم الطبيعي اقلظ من بول النساء لانهم اربط ولان ابدانهم  
 للرطوبات اجذب لانها تحتاج الى فضل مادة بسبب الاستسقا فاذا رق بولهم في الجيات الحادة جدا كما توافد  
 بعدوا عن حالتهم الطبيعية جدا واستمرار ذلك بهم يدل على العطب فانه اذا دام دل على الهلاك الا ان يوافد  
 علامات صلاحه وثبات قوة تخفيفه يدل على خراج يحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد وكذلك اذا دام هذا بالاصح  
 لا يستحيل عنهم فانه يدل على ورم يحدث حيث يحسون فيه الوجع وفي الاكثر يعرض لهم ان يحسوا مع ذلك وجع  
 في العطن وفي الكلي فيدل على استعداد له لورم فان لم يخص بذلك الوجع والتغل ناحية بل عمر دل على تنور وجدري  
 واورام بعم البدن ورفة البول عند البصران بلا تدميح بندبر بالعكس واما البول الغليظ جدا فانه يدل في اكثر الاحوال  
 على عدم النضج وفي اقلها على نضج اخلاط غليظة القوام ويكون في منتهي جيات خلطية او انجبار اورام واكثر  
 دلالة في الامراض الحادة هو على الشركي دوام الرقة على الشر اذ فان الغليظ يدل على شصم ما هو الذي يعيد  
 القوام فيها يدل على شصم واستغلال من القوة بالدفع بري وربما يدل على فساد المادة وكثيرتها وامتناعها عن  
 النضج المميز المرسب يدل على الشر ويستدل على الغالب من الامرين بما يتعقبه من الراحة او يتعقبه من زيادة الضعف  
 والاسم من البول الغليظ في الجيات ما يستعفر منه شي كثير دفعه واما الذي يستعفر قليلا قليلا فهو دليل على كثرة  
 اخلاط او ضعف قوة والفافع منه تعقبه بول معتدل مقارن الراحة واذا استحال الرقيق الى الغلظ في الامراض الحادة  
 ولم يعقب راحة دل على الدوران والصحيح اذ دام به البول الغليظ وكان يحس بوجع في نواحي الراس وانكسار فهو  
 مندردل بالحي وربما كان ذلك به من فضل اندفع او انجبار وقروح بنواحي مسالك البول وانما كان الرقة والغلظ جميعا  
 يدلان على عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام فالغلظ نفضه ان يتضمص الى الرقة والرقيق نفضه ان ينطبخ  
 الى التخونة والبول الغليظ كما قلنا فيما سلف قد يكون صافيا مشفا وقد يكون كدرا والغرن بين الغليظ المشف وبين  
 الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج بالتحريك لم يصفر اجزائه المتوجهة بل حدثت فيه امواج كبار وكان حررتها  
 بطيئة واذا ازبد كان زبده كثير الففاحات بطي الايقعا وتولد مثل هذا هو عن بلغم جيد الاتهضام او صفراوي  
 ان كان له صبغ الى الصفرة واذا لم يكن صبغ دل على اختلال بلغم زجاجي وهذا كثيرا ما يكون في ابوال المصروعين  
 والدمى الذي يكثر فيه الصبغ والنضج في القوام اصلح منه في اللون فلذلك البول الرقيق الاصفر اذا دام في مدة المرض  
 الحاد دل على شرو على فتور القوة الهاضمة واذا رابت بولا رقيقا وهناك اختلافان اجزا من الحجرة والصفرة فاحد منهما  
 ملبيا وان كان رقيقا فيه اشيا كالنخالة من غير علة في الممانه فذلك لاحتران البلغم والبول الغليظ في الامراض الحادة  
 يدل بالجملة على كثرة الاخلاط وربما دل على الدوران وهو الذي اذبق ساعة جدد قلعظ وبا لجملة كدورة البول  
 الارضية

الارضية مع مخرج بخالطه المائية فاذا اختلطت هذه كانت كدورة وفي انفصال بعضها من بعض بهم الصفا ثم يجب ان ينظر في احوال ثلاث لانه اما ان يبدل رقيقا ثم يغلي فبدل على ان الطبيعة تتجاذبه هوذا ينضم لكن المادة بعد لم تطعم من كل وجه وهي متناثرة وربما دل على ذوبان الاعضاء واما ان يبال غليظا ثم يصفى ويصير منه الغليظ راسبا فبدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة واضجتها وكلما كان الصفا اكثر والرسوب اوفر واسرع فهو على النضج اقل والحالة المتوسطة بين الاول والاخران دامت وكانت الطبيعة قوية والقوة ثابتة حدس انه سيبلى منه الانفصاح التمام وان لم تكن القوة ثابتة خفيف ان يسبق الهلاك النضج واذا طال ولم تكن علامة تخفيفه انذر بصداق لانه بدل على ثوران وعلى مرياح بخار فيه والذي ياخذ من الرقة الى الخشونة ويستمر خيرا من الواقف على الخشونة في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلي الغليظ ويكدر لسقوط القوة لا لدفع الطبيعة واما البول الذي يبال مائبا فهو دليل عدم النضج الممتد والبول الغليظ احمده ما كان سهل الخروج كثير الانفصال معا ومثل هذا تجري العالم وما يجري مجراه واذا كانت ابوال غليظة ثم اخذت ترق على التدريج مع غزارة فذلك محمود وربما كان تعقب الغليظ الكدر الغليظ دليل خيرا وذلك اذا انجز الغليظ الكدر الذي كان يبال قليلا قليلا دفعة واحدة بولا كثيرا بسهولة فان هذا كثيرا ما يتخل به العلة سواء كانت العلة شبا من الجهات الحادة او غيرها من الامراض المتلازمة او كان امتلا لم يعرض له مرض ظاهر وهذا ضرب من البول نادر والبول الطبيعي اللون اذا حرق في الغليظ دل احبانا على جودة نضج المواد كثيرة ونضجه سهولة الخروج وقلة ما يخرج والبول الغليظ الجميد الذي هو مجربان لامراض الطحال والجهات المخطئة لا يتوقع فيه الاستواء فان الطبيعة تعمل في الدفع والبول المشهور في الجملة بدل على كثرة الاخلاط مع اشتغال من الطبيعة لها وانضاجها والبول الغليظ الذي له ثقل يرتب بدل على حصة والبول الغليظ الدال على انجبار الاورام يستدل عليه بما يخالطه وما قد سبقه اما بما يخالطه وكالمدة وبدل عليها الرياح المنقنة والمعادن المنفصلة معه كصفايح بعض اوجر او كخالطه او غير ذلك مما يستدل عليه بعد واما بما سبقه فان يكون قد كان فيها سلف علامة لورم او قرحة بالثمانية او الكلبة او الكبد او ثوب الصدر فبدل ذلك على الانجبار من الورم وان كان قبله بول يشبه فساله اللحم الطري فهو من حدة الكبد او برز ذلك فالورم في فقيرة وان كان سبق ضيق نفس وسعال يابس ووجع في اعضا الصدر ناخس فهو ذات الجنب انجز وان دفع من ناحية الشريان العظيم واذا كان في ذلك الذي هو المدة نضج كان محمودا وان كان ذلك البول مع الغليظ في السواد وكان مع وجع في ناحية الطحال وعلى هذا القياس ان كان فوق السرعة او على البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد ويحاري البول وربما بال الصبح المتدع التارك الرياضة بولا كالمدة والصد يد فيمتني بدنه وبزول ترهله الذي له بترك الرياضة وان كان ايضا في الكبد وما يلبه سدود فرجا كان غليظ البول لانفتاحها وانواع ما دنها ولا يكون هذا الغليظ قريبا والذي عن الانجبار يكون قريبا والبول الكدر كثيرا ما بدل على سقوط واذا سقطت الغوة استولى البرد وكان كالبرد الخارج والبول الكدر المشبه بلون الشراب الودي او ما الحص يكون للجدائي وانجاب اورام حارة مزمنة في الاحشاء والبول الذي يشبه بول الحبر والبول الدواب وكانه يخالط لشدة ثوبه بدل على فساد اخلاط المدن واكثر على خام علت فيه حرارة ما فبورت ريخا غليظة ولذلك قد بدل على الصداق الكاسي او المظلم وقد بدل اذا دام على لبث غس والبول الذي يشبه لون عضوما فان دوامه بدل على علة بذلك العضو فال يعقنهم انه اذا كان في اسفل البول شبيه بغيره او دخان طال المرض وان كان في جميع المرض انذرت وتوالخام بفارق المادة بالنسب والبول المختلف الاجزاء كلها كان الاجزاء الكبار فيه اكثر دل على ان علة الطبيعة اشد والطبيعة اقدر والمسام اشد انفصاحا والبول الذي يري فيه كالتحويط مختلط بعضهما ببعض بدل على انه ببل انرا لجماع وانت تعلم ذلك بالامتحان

الفصل الرابع في دلائل رايحة البول

قالوا لمر ببول مرض قط بواقف رايحة بول الامعاء ونقول ان كان البول لا رايحة له البتة دل على برد مزاج وخساسة مغرطة وربما دل في الامراض الحادة على الموت الغريبة فان كانت له رايحة مفتنة فان كان هناك دلائل النضج كان سميح جرب وقروح في الات البول ويستدل عليه بعلامات ذلك وان لم يكن نضج جزان يكون من ذلك وجزان يكون للعفونة واذا كان ذلك في الجهات الحادة وما يركب بسبب اعضا البول فهو دليل ردي وان كان في الجوهضة دل على ان العفونة في اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حراره غريبه واما ان كانت العلة حادة فهو دليل الموت لانه بدل على موت الحرارة الغريبة واستهلا برد في الطمع مع حر فربب والرياحه الضارية الى الحلاوة تدل على غلبة الدم والمفتنة شديدا صفراوية والمفتنة الى الجوهضة سوداوية والبول المنقن الرايحة اذا دام بالاصحاح دل على جهات تحدث من النفس او على انتفاض عفونه تخفيسة فيهمر وبدل عليه وجود الحف اثره وفي الامراض الحادة اذا نارت البول من كان يلزمه فيها وزال عنه وكان ذلك للزوال دفعة ولم يعقب راحة فهو علامة سقوط القوى

الفصل الخامس في الدلائل الماحوذة عن الزبد

الزبد يحدث من الرطوبة ومن الريح المنزقة في الماء ومع زرق البول والريح الخارجة مع البول في جوهض البول معونة لاحتماله وخصوصا اذا كانت الريح غالبة في الماكل يعرض في بول امحباب القند من النفاخات الكثيرة والزبد قد يبدل بلونه كما يبدل بسواده وشغريه على البرقان وقد يبدل بصفرة وكبره فان كبره بدل على اللزوجة واما بقلته وكثرته فان كثرته تدل على لزوجة وريح كثيرة واما ببقايه طوليا او ببقايه سرعيا فان بقاءه بطلها بدل على اللزوجة والغبب الباقية في علك الكلي بدل على طول دلالته على الرياح واللزوجة وبالجملة فان الخلط للزج في علك الكلي ردي وبدل على اخلاط ردية وبرد

الفصل السادس في دلائل انواع الرسوب

نقول اولاً ان اصطلاح الاطبا في استعمال لفظ الرسوب والثقل قد زال عن الجبري المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب وثقل





لما يرسب فقط بل لكل جوهر اغلظ قواما من المابية ممتزعة وان يعلق وطعا فنقول ان الرسوب قد يستدل منه من  
وجوده من جوهره ومن كميته ومن كميته ومن صبغ اجزائه ومن مكانه ومن زمانه ومن كميته مخالطة اما دلالة من  
جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا طبيعيا بمجرد دالا على الهضم والتضغ الطبيعيين وهو ابيض راسب متصل الاجزا  
متشابهها مستويها ويجب ان يكون مستديرا السفل املا مستويا لطبيعا شبيها برسوب ما الورد وبشبه دلالة  
على تضغ المادة في البدن كد كمنسبة المدة للبيضا المنسا المشابهة القوام على تضغ الورم لكن المدة كمنسبة وهذه  
لطيفة والرسوب والتغل دليل جيد وان ثاب الصبغ والاستواء والاستواء ادل عند الاقدمين من التضغ فان المستوي  
ليس بذلك الابيض بل هو اجزا اصلح من الابيض الخشن واكثر الرسوب على لون البول واجود ما خالف الابيض فيه  
الاجزء الاصغر ثم الرزخي وبيددي الشرومن العدسي ولا يلتفت الي ما بقوله الاخرون فان المباش قد يكون لا للتضغ والا  
ستواليس الا للتضغ ومن المباش ما يكون عن مخالطة مروج مخالطة شديدة واما الردي هو الذي تعرفه عن قريب واما  
الرسوب الجيد الذي كلامنا فيه فقد يشبه المدة والحام الرقيقين ولكن المدة تخالطه بالنقى والحام يخالطه باندماج  
اجزائه وهو يخالف كليهما بالطاقة والخفة وهذا الرسوب انما يطلب في الامراض ولا تطلب في حال الصحة وذلك لان  
المريض لا يشك في احتباس مواد رديية في بدنه في عروقه فاذا لم يفضح دل على الفساد واما الصحيح فليس يجب داهما  
ان يكون في عروقه خلط ينتفض بل الاولي ان يدل ذلك منهم على قصول بفضل فيهم عن الغذاء عديم الهضم ثم بفضل فضل  
فوسب في البول نصيبا او غير نصيب والقضاض يقل فيهم التغل الراسب في حال الصحة وخصوصا المزاولون للرغبات واصحاب  
الصنابير المتعبة وانما يكثر هذا الرسوب في ابدان السمان المتدعين وكذلك ايضا لا يجب ان يتوقع في ابوال المرصني الغضاض  
من الرسوب ما يتوقع في ابدان المرصني السمان فان اولئك كثيرا ما يعلق امراضهم ولم يرسوبا شبا وكثيرا ما لا يبلغ  
الرسوب في ابوالهم الي ان يتسفل بل ربما كان منه شي يسر طاف او يعلق وليس كما يقال كل بول نانه يرسب الا البول النقي  
جدا بل يجب ان يصير عليه قليلا هذا واكثر الوان الرسوب في اكثر الامر يكون على لون البول واجود ما خالف الابيض  
هو الاجزء الاصغر واما الرسوب الغبر الطبيعي فمنه خراطمي تخالي او كرسني او دشبشي شبيه بالرزنج الاجزء المشبع  
صفرة ومنه لحمي ومنه دسمي ومنه مخالي ومنه شبيه بقطع الخبز المنقوع ومنه دموي علق ومنه شعري  
ومنه رملي حصوي ومنه رمادي والخراطمي الغشوري منه صفايح كبار الاجزء ابيض وجر بدل في اكثر الامر على  
انفصالها من اعضا قريبة من منفصل البول وفي اعضا البول والابيض بدل على انه من المثانة لغروح فيها او جرب وتاكل  
والاجزء اللحمي على انه من الكلية وقد يكون من الصفايحي ما هو كد اللون اذ كني او شبيه بغلوس السمك وهذا اردي  
جد الرءا من جميع اصناف الرسوب الذي نذكره وبدل على اجزء صفايح الاعضا الاصلية اما الجنس ان الاوان  
كثيرا اما لا يعرف ان البتة بل ربما نعا المثانة وقد حكي بعضهم ان رجلا سقي الزرارة فبال تشور بقضا كالتفرقي وكانت  
اذا حلت في المابية انحلت وصيغت صبغا اجزءا وعاش ومن الخراطمي ما يكون اقل عرضا من المذ كويرين والخن  
قواما فان كان اجزءا كرسينا وان لم يكن اجزءا كرسينا تخالفا والكرسني ان كان اجزءا قد يكون اجزءا من الكبد متحركة  
وقد يكون دما متحركا فيها وقد يكون من الكلية لكن الكلي من الكلية اشد اتصلا لجها والاخران اشبه بها ليس يلحم  
واقبل للتثبت وان كان شديد الضرب الي الصفرة فهو عن الكلية لا لخالته فان الذي عن الكبد بضرب الي القمعة وقد  
يشاركه في هذا احبانا الذي عن الكلية واما الخالي فقد يكون من جرب المثانة وقد يكون من ذوبان الاعضا  
والفرق بينهما انه ان كان هناك حكة في اصل الغضيب وتنتن فهو من المثانة وخصوصا اذا سيق بول مدة وخصوصا  
اذا دل سائر الدلائل على نضغ البول فيكون العروق العالمة صحيحة المزاج لاقبله بها بل بالمثانة واما ان كان مع الهباب  
وضعف قوة وسلامة اعضا البول وكان اللون الي الكودة فهو من ذوبان خلط واما السوربي والدشبيسي فاكثروا من  
احتران وهو الي الجرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضا وانحرارها ان كان الي البين وقد يكون ايضا من المثانة الحجرية في  
الاقول واسهل تمكك ان يتعرف وجه الفرق بينهما بما قد علمت واما ان كان الي اسودا فهو من احتران دم الدم  
وخصوصا في الطحال وجميع الرسوب الصفايحي الذي لا يكون عن سبب في المثانة والكلية ويجاري البول فانه في  
الامراض الحادة ردي مهلك وقد عرفت من هذه الجملة حال المعصي وان اكثره يكون من الكلية وانه متى لا يكون عن  
الكلية وانما يكون عن الكلية اذا كان اللحم صحيح اللحمية ولا ذوبان في البدن والبول النقي بدل على صحة الورد فان  
عللا لكلية لا يمنع نضغ البول لان ذلك قويا واما الرسوب الدسمي فيدل على ذوبان اللحم والسمين واللحم ايضا والعد  
الشبية بما الذهب ويستدل على مديده من العلة والكثرة ومن الخسالة والمفارقة فانه اذا كان كثيرا ممتزعا فاحدس  
انه من ناحية الكلية وذوبان شبيها وان كان اقل وشديد المخالطة فهو من مكان ابعده واذا رابت في البول قطعة بمقاس مثل  
حب الرمان فذلك من شحم الكلية واما المري فيدل على فرحة من جوده وخصوصا في اعضا البول ولا سيما اذا كان هناك بول  
محمود راسب والخطمي بدل على خلط غليظ ختام اما كثير في البدن او مدفوع عن الات او حمران عرق النساء ووجع  
المناصل يستدل عليه بالخف بعقبه وربما لطف ورن فثان رسوبا محمودا فلذلك يجب ان لا يعتر في الامراض بما يري في شبه  
الرسوب الحمواذ لم يكن وقت النضغ ولا دلايله حاضرا وقد بدل على شدة برد من مزاج الكلية والفرق بين المدي  
والحام ان المدي يكون مع نقي وبقدم دليل ورم يستدل اجتماع اجزائه ونقرها وكون منه ما يخالط المابية جدا  
ومنه ما يميز واما الحام فانه كد غليظ لا يجتمع بسهولة ولا ينشدد بسهولة والبول الذي فيه رسوب خطمي كثير  
اذا كان غزيرا وكان في اخر القرس ووجع المناصل دل على خسر واما الرسوب الشعري فهو انعقاد رطوبه مستقطعة من  
حرارة ناعلة فيها وربما كان بياض وربما كان اجزءا يكون انعقاده في الكلية وقبل انه ربما كان اشبارا في طولها واما الشحم  
تقطع الخبز المنقوع فيدل على ضعف المعدة والامعاء وسوالهضم فيهما وربما كان سبعة تناول اللبن والحليب واما الرملي  
فيدل داهما على حصاة منعقدة او في الانعقاد او في الاخلال والاجر منه من الكلية والذي ليس باجر هو من المثانة واما  
الرمادي فاكثروا دلالة على بلغم او مدة عرض لها واما الرسوب العلق فان كان شديد المازجة دل على ضعف الكبد  
او دون ذلك دل على جراحة في مجاري البول وتفرق اتصال فيها وان كان ممتزعا فاكثروا من المثانة والغضيب ويستقصي  
هذا في الامراض الحجرية في باب بول الدم واذا كان في البول مثل علق اجر والمريض مطول ذبل لخاله واعلم انه لا يخرج  
في علل



في عمل المائة دم كثير لان عروقها مخالطة مندسة في جرمها ضعفة قليلا واما دلالة الرسوب من كميته فاما من كثرتة  
 وقلته وابدل على كثرة السبب الفاعل له وقلته واما من مقدارها في صغره وكبره كل ذكرناه في الرسوب الخراطي واما  
 دلالتها من كميته فاما لونه فان الاسود منه دليل ردي على الاقسام الذي ذكرناه واسمها ما كان الرسوب اسود والمابية  
 لميست بسواد والاحمر يدل على الدمية وعلى التحم والاصفر على شدة الحرارة وحيث العلة والابيض منه محمود على  
 ما قلنا ومنه مذموم مخالطي ومدي اورقوي مضار النضج والاخضر ايضا طريق الي الاسود واما من راحته فعلى ما  
 سلف واما من وضعه في ملاسته وتشدته فان الملاسة والاستواء في الرسوب المحمود احمر وفي المذموم اردي والتشدت يدل  
 على مراح وضعف ضمم واما دلالتها من مكانه فهو اما ان يكون طافيا ويسمى فاما واما متعلقا وهو الوقوف في الوسط  
 وهو اكثر نصحا من الاول وخير المتعلق ما مال حمله وشده الي اسفل واما راسه في الاسفل وهو احسن نصحا هذا في  
 الرسوب المحمود واما المذموم فاحسنه مثل الاسود وذلك في الجهات الحادة وكذلك اذا كانت الخلط بلغميا او سوداويا  
 فالصحاب خير من الراسب فانه يدل على لطيفه الا ان يكون سبب الطفو حرارة مصعدة ويرجع الرسوب المتغير تطفوا  
 في الغليظ وخصوصا اذا خف وهرسب في الرقيب خصوصا اذا ثقل واذا ظهر التعلق والظلمة في اول المرض ثم دام  
 دل على ان البصران يكون بالخراج لكن الصفا قد ينقض مرضهم برسوب محمود طان او متعلق كل ذكرنا فيما سلف  
 والطافي والمتعلق الدسومي اذا كان شبيها بنسج العنكبوت او تراكم الزلاقي فهو علامة رديه وكثيرا ما يظهر ثقل طان  
 غير جيد فيتخاف منه لكنه يكون ذلك ابتداء النضج وتحول الي الجودة ثم يتعلق ثم برسوب فيكون دل على غير ردي  
 واما اذا تعقيته رسوبات ردية فالخون الذي وقع منه في اول الامر واجب واما دلالة الرسوب من زمانه فانه اذا بيل واسرع  
 الرسوب فهو علامة جيدة في النضج فاذا اطاول برسوب فهو دليل عدم النضج بقدر حاله واما الدلالة من هبة مخالطة  
 فكما قلنا في ذكربول الدم والدسم وانت تعلم جميع ذلك

الفصل السابع في دلائل الكثرة والقلته

البول القليل المقدار يدل على ضعف الغوي والذي يقل عن المشروب يدل على تحلل كثير او اسطقلاب واستعداد للاستسقا  
 وكثير المقدار يدل على ذوبان وعلى استعراغ فضول ذاته في البدن ويستدل على اصابة العرق بينهما بحال القوة  
 والبول الردي اللون الدال على الشركها كان اغزر كان اسلم واذا كان منقطعا دل على الشرا كثير كالاسود والغليظ والبول  
 المختلف الاحوال الذي تارة يبال كثيرا او تارة يبال قليلا وتارة يختمس هو دليل جهاد متعب من العبرة وهو دليل  
 ردي والبول العزير في الامراض الحادة اذا لم يعقب راحة فهو من دليل دن او تشنج من التهاب وكذلك العرق  
 والبول الذي يعطر في الامراض الحادة قطرا قطرا من غير ارادة يدل على افه في الدماغ تادت الي العصب والعضل فان  
 كانت الحى ساكنة وهناك دلائل السلامة اندر برعان والادل على اختلاط العقل وفساد الدهن واذا قل بول الصبح  
 ورت دام ذلك واحسن يتعمل ووجع في القطر دل على ورم صلب بنوع الكلمة واذا اغزر البول في علة القولنج فرعا يبشر  
 باقبال خاصة اذا كان ابيض سهل الخروج

الفصل الثامن في البول النضج الصحي الفاضل

هو معتدل القوام لطيف الصبغ الي الانرجية محمود الرسوب ان كان فيه على الصفة المذكورة من البياض والخفة والملاسة  
 والاستواء واستدارة الشكل وتكون الرايحة معتدلة لا منقنة ولا خامدة ومثل هذا البول اذاري في مرض في غاية  
 الحدة دفعة دل على اقران يكون في اليوم الثاني وانت تعرف ذلك

الفصل التاسع في ابوال الاسنان

الاطفال ابوالهم تصرب الي اللبئية من جهة غذاهم ورضوية مزاجهم ويكون اميل الي البياض والصبان بولهم  
 اغليظ وانحس من بول الشبان واكثر يغور وقد ذكرنا هذا من قبل ببول الشبان الي النسائية واعتدال القوام وبول  
 الكهل الي البياض والرقق وربما كان غليظا بحسب فضول فيهم وكثيرا استعراقها وبول المشايخ اشدرقة وبياضا ويعرض  
 لهم الغليظ المذكور نادرة واذا كان بولهم شديد الغليظ كانوا يعرض حدوث الحصاة فيهم

الفصل العاشر في بول النساء والرجال

بول النساء على كل حال اغليظ واشد بياضا واقل رقبعا من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن وضعف هضمهن وسعة  
 مشاذهن يندفع عنهن ولما يتحلل الي الات ابوالهن من ارحامهن ثم اعلم ان بول الرجل اذا حرته فكدر مال كدرة  
 الي فوق وهو في الاكثر يكدر ببول النساء لا يكدره التحريك لقلته تمزج ويكون في الاكثر على راسه زيد مستدير  
 وان تكدر كان بقلا الكدرة بول الرجل على اثر جماعته فيه خميوط منتسج بعضها من بعض وبول الحياتي صان عليه  
 ضباب في راسه وربما كان على لون ما الحصى وما الاكادع اصفر فيه زرقه وعلى راسه ضباب وكيف كان قريبي في وسطه  
 كقطان منفرش وكثيرا ما يكون مثل اللحم يخرل ويصعد وان كانت الزرقه شديدة الظهور فهو اول الحمل وان كان بدلها  
 حرة فهو اخره وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك وبول النساء في الاكثر يكون اسود فيه كالثداد والسخام

الفصل الحادي عشر في ابوال الحيوانات للاستحان وبيان مخالفتها لابوال الناس

فتقول ربما اتتبع الطيب عند وقوفه على ابوال الحيوانات فيما يجرب به اذا انفج ان اصاب وذلك عسر تناولوا بول الجمال  
 يكون في الغارورة كالسمن الذائب مع كدرة وغليظ من خارج وبول الدواب يشبهه لكنه اصفر ويخجل ان نصف تاروته  
 الا على صان ونصفه الاسفل كدرة وبول الغنم ابيض في صغره قريبي من بول الناس ولكن ليس له قوام وثقله كالدهن  
 او كدليل الدهن وكلما كان غذاؤه اجود فهو اصفي وبول الطير يشبه بول الغنم والناس ولكن ليس له قوام ولا ثقل له

وهو اصلي من بول الغنم

الفصل الثاني عشر في اشبا سباله مشبه الابوال والتفرقة بينها وبين الابوال

اعلم ان السكتجبين وجميع السبالات من ما العسل وما الثين وغير ذلك من ما الزعفران ونحوه كلما قربت ازداد صفا والبول بالخلاف وما العسل اصفر الزبد وما الثين ترسب ثقله من جانب لا في الوسط ولا بالهندام ولا حركة له وكذلك ما الثين ترسب ثقله من جانب كل الثين فليكن هذا المبلغ كافيا في ذكر احوال البول وسبابته في الكتب الجزية تفصيل اخر البول

الفصل الثالث عشر في دلایل البراز

البراز قد يستدل من كميته بان يظفر انه اقل من المطعوم او اكثر او مسا ومن المعلوم ان زيادته بسبب اخلاط كثيرة وقلته لغلثها او لاحتباس كثير منه في الاعور والقولون او اللغابف وذلك من مقدمات التولنج وعلي ضعف الدافعة وقد يستدل من قوامه فبديل الرطب منه اما على سدد واما على سوهضم وقد يدل على ضعف من الجداول فلا يتمص الرطوبة وقد يكون لزولا من الراس او لتناول شي مرطب للبراز واما المزوجة من الرطب فقد يدل على الذوبان وذلك يكون مع ثين وقد يدل على كثرة اخلاط ردية لزجة وذلك لا يكون مع فصل ثين وقد يدل على اغذية لزجة تقوالت غير قليلة مع حرارة قويه في المزاج لم يجد بينهما الهضم واما الزبدي منه فانه يدل على غلبان من شدة حرارة او على مخالطة من رياح كثيرة واما اليابس من البراز فبديل على تعب وتحمل وعلي كثرة درور بول او على حرارة نارية او يبس اغذية او طول لبث في المعاش ما نصفه في بابها واذا خالط اليابس الصلب رطوبة دل على ان يبسه لطول احتباسه في رطوبات مائة له عن البروز وعدم مرار لاذع مجمل واذا لم يكن هناك طول احتباس ولا علامات رطوبة في الامعاء فالسبب فيه انصباب فضل صديدي لاذع انصب من الكبد مما يليه ولم يجهل بلذعه ميث ان يختلط وقد يستدل من لون البراز الطبيعي ناري خفيف النارية فان اشتد دل على كثرة المرار وان نقص دل على النوية وعدم النضج وان ابيض فرمها كان بباضه بسبب سدة من تجري المرار فبديل ذلك على برقان وان كان مع المباش فيحاله مريح المدة فانه يدل على انجبار ديمية وكثيرا ما يجلس الصحيح المتدع القاهر للرياضة صديديا ويصعب فيكون ذلك استنقا واستغراغا محمودا يزول به ترسبه الحادث له لعدم الرياضة ولا قلنا في البول واعلم ان اللون القلبي المارط جدا من البراز كثيرا ما يدل في وقت منتهي الامراض على النضج وكثيرا ما يدل على رداء الحال والاسود يدل على مثل دلایل البول الاسود فانه يدل على احتران شديد او على نضج مرض سوداوي او على تناول صابغ او على شراب مستنقح للسود او الاول هو الردي والكابن عن السوداء الصوف ليس يكفي ان يستدل عليه من لونه بل من خوصته وعفوصته وغلبان الارض منه وهو ردي برازا اوقبا ومن خواصه ان له مرقا وبالمجدة فان الخلط السوداوي الصوف قائل في اكثر الامراض وجه ابي دليل على الهلاك واما الكهوس الاسود فكثيرا ما يقع خروجه وذلك لان خروج السوداء الاصلية يدل على غاية احتران البدن ونفا ورطوباته واما البراز الاخضر فانه يدل على انطفا العريزة والكمد كذلك وقد يستدل من هبة البراز ايضا في الضعود والانتفاخ فان المفتوح كبريل المبريد على مريح وقد يستدل من وقته فان البراز اذا اسرع خروجه وتعدم العادة فهو دليل ردي يدل على كثرة مرارة وضعف قوة ماسكة وان ابطا وخروجه دل على ضعف الهاضمة وبرد الامعاء وكثرة الرطوبة والصوت يدل على رياح ناختة والالوان المنكسرة والمختلفة ردية سندكرها في القباب الجزية وافضل البراز المجمع المتشابه الاجزا شديد اختلاط المايبة بالببوسة الذي تحته كعص العسل وهوسيل الخروج لا بلذع ولونه الي الصفرة غير شديد الثين ولا دعامة غير ذي لسابف وقراقرز وغير ذي زبدي وهو الذي خروجه في الوقت المعتاد ويقدام تقارب الماكول في الكمية واعلم انه ليس كل اسوا براز محمود ولا كل ملاءه فانهما ربما كانا للنضج البالغ متشابه في كل جزورهما كانا احتران واذ بان متشابه وما حينئذ من شر العلامات واعلم ان البراز المعتدل القوام الذي هو الي الرقة انما يكون محمودا لانه ليس مع قراقرز ورياح ولا كان منقطع الخروج قليلا قليلا والافيتخوج ان يكون انداعه احديد بخالطه مزج فلا بد منه بجمع هذا وقد برام علامات يظهر في العروق وفي اشبا اخرى الا ان الكلام فيها اخص بالكلام الجزية وكذلك يجد في الكلام الجزية فضل شرح لامر البراز والبول وغير ذلك فانهم جمع ما بينها

الفن الثالث يشتمل علي فصل واحد وخمسة تعاليم

الفصل في سبب الصحة وضرورة الموت

اعلم ان الطب يقسم بالقسمه الاولى الي جزين جز نظري وجز عملي وكلاهما علم ونظر لكن المخصوص باسم النظري هو الذي يقيد علم ارا فقط من غير ان يقيد علم عمل اليقنة مثل الجز الذي يعلم فيه امر المزاج والاختلاط والقوي واصناف الامراض والاعراض والاسباب والمخصوص باسم العملي هو الذي يقيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجز الذي يعلمك انك كيف تحفظ صحة بدن بحال كذي او كيف تعالج بدنا به مرض كذا ولا تظن ان الجز العملي هو المباشرة والعمل بل الجز الذي يتعلم فيه علم المباشرة والعمل وكانا قد عرفناك هذا فيما سلف وقد فرغنا في الفن الاول والثاني من الجز النظري الكلي من الطب ونحن نصرف ذكرنا في الباقين الي الجز العملي منه على نحو كافي والجز العملي منه يقسم قسمين احدهما علم تدبير البدن المرض ان كيف يبرد الي حال المعصية وبسعي علم وذلك يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني علم تدبير البدن المرض ان كيف يبرد الي حال المعصية وبسعي علم العلاج ونحن نبدأ ونكتب في هذا الفن موجزا من الكلام في حفظ الصحة فنقول له لما كان المبدأ الاول لتكوين ابداننا سببين احدهما المهي من الرجل والاصح من امرة انه تايمهم مقام العاقل والناتي مني المرأة ودم الطميت والاصح من

من امره انه تاجم مقام المادة وهذا الجوهران مشتركان في ان كل واحد منهما سبال رطب وان اختلفا بعد ذلك  
 وكانت المايبة والارضية في الدم وسلي الرواء اكثر والهوائية والغارية في سني الرجل قلب وجبان يكون اول انعقاد  
 هذين انعقادا رطبيا وان كانت الارضية بما فيها من الصلابة والناارية بما فيها من الانضاج قد تعاونا فصلبا  
 المتعقد وعدها افضل تصليب وتعقد لكنه ليس يبلغ ذلك حد انعقاد الاجسام الصلبة مثل الحجارة والزجاج  
 حتى لا يتصل منها شي ان يكون يتصل شي غير محسوس فيكون في امن من الاثات العارضة لسبب التحلل دايم  
 او طول الزمان جدا وليس الامر هكذا وكذلك فان ابداننا معرضة لنوعين من الاثات وكل واحد منهما  
 له سبب من داخل وسبب من خارج واحد نوعي الافة هو تحلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني  
 تعفن الرطوبة وفسادها وتغيرها عن الصلوح لامداد الحياة وهذا غير الوجه الاول وان كان هذوي تاذية ذلك الي  
 الجفان بان يفسد اول الرطوبة ويختلف صفة صلوحها لابداننا ثم اخرا الامر يتصل عن التعفن فان العفونة اول افسد  
 الرطوبة ثم تحللها وبذر الشئ البابس الرمادي وهاتان الاثاتان خارجتان عن الاثات اللاحقة من اسباب اخري  
 كالبرد والجهد والسهم وانواع تعفن الاتصال المهلك وسائر الامراض ولكن النوعين المذكورين اخص تحللنا هذا واخري  
 ان يعتبرها في حفظ الصحة وكل واحد منهما يقع من اسباب خارجة ومن اسباب باطنة اما الاسباب الخارجية فتدل  
 الهوا المحلل المتعفن واما الاسباب الباطنة فتدل الحرارة الغريزية التي فيها المحللة لرطوبةنا وهذه الاسباب كلها متعانة  
 على تحللنا بل اول استكمالنا وبلوغنا وتمكننا من افعالنا يكون بجفاف كثير يعرض لنا ثم يستمر للجفان الذي  
 يعرض لنا امر ضروري لابد منه فاننا من اول الامر ما يكون في غاية الرطوبة ويحدث لا محالة ان يكون حرارتنا  
 مستولية عليها والا احتتقت فيها فهي تفعل فيها لا محالة دائما بجفافها دائما ويكون اول ما يظهر من تحللها هو الى  
 الاعتدال ثم اذا بلغت ابداننا الى الحد المعتدل من الجفان والحرارة بحالها ويكون التجفيف بقدر التجفيف الاول بل  
 اقوي لان المادة اقل فهي اقل فمودي لا محالة ان يزداد التجفيف على المعتدل فلا يزال يزداد لا محالة ان يفتي الرطوبات  
 فتصير الحرارة الغريزية بالعرض سببا لاطفان نفسها اذا صارت سببا لانها مادتها كالسراج الذي تطفأ اذا قنبت مادته  
 وكلما اخذ التجفيف في الزيادة اخذت الحرارة في النقصان فعرض دائما عجز مسهم الى الامعان وعجز عن استبدال الرطوبة  
 بدل ما يتحلل من ابداننا فزداد التجفيف من وجهين احدهما لتناقص لحوق المادة والاخر لتناقص الرطوبة  
 في نفسها بتحلل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستهلاكها على جوهر الاغضا ونقصان الرطوبة الغريزية التي هي  
 كالمادة وكالدهن السراج لان السراج له رطوبتان ما ودهن يقوم باحدهما وينطفئ بالآخر كذلك الحرارة الغريزية  
 يقوم بالرطوبة الغريزية وازدياد الرطوبة الغريزية التي هي عن ضعف الهضم والتي هي كالرطوبة المايبة السراج  
 فاذا عم الجفان طفت الغريزة وكان الموت الطبيعي وانما بقي البدن مدة بقاءه لان الرطوبة الطبيعية الاولية  
 تاومت بتحلل حرارة العالم وحرارة بدنه في غريزية وما يحدث في حركاته هذه المقاومة المدبدة فانها اضعف قواما  
 من ذلك لكن انما اتانها الاستبدال بدل ما يتحلل منها وهو الغذاء ثم قد بينا ان الغذاء انما يتصرف فيه القوة ويستعمل في  
 حد وصناعة حفظ الصحة ليست صناعة تضمن الامان عن الموت ولا تحلص للبدن عن الاثات الخارجية ولا ان يبلغ  
 بكل بدن غاية طول العمر الذي بحسب الانسان مطلقا بل انما يضمن امرين منع العفونة اصلا وحماية الرطوبة كحلا  
 يسرع اليها التحلل وفي قوتها ان يبقى في امدة بقضيتها بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير الصواب في استبدال  
 البدن بدل ما يتحلل مقدار الحكيم والتدبير المانع من استبدال اسباب محتملة للتخفيف دون الاسباب الواجبة للتخفيف  
 وبالتدبير المحرز عن تولد العفونة لحماية البدن وحراسته عن استهلاكه حرارة غريزية حارجا وادخاله اذ ليست الابدان  
 كلها متساوية في قوة الرطوبة الاصلية والحرارة الاصلية بل الابدان مختلفة في ذلك ولكل بدن حد في مقاومة الجفان  
 الواجب بقضيه مزاجه وحرارته الغريزية ومقدار رطوبته الغريزية لا يتعداه ولكن قد يسعفه بوقوع اسباب  
 معينة على التخفيف او مهلكة بوجه اخر وكثير من الناس يقول ان الاجال الطبيعية هي هذه وان الاجال العرضية  
 هي الاخرى وكان صناعة حفظ الصحة هي المصلحة ببدن الانسان هذا الشئ الذي يسمى اجلا طبيعيا على حفظ  
 للالامات وقد وكل بهذا الحفظ قوتان تحدهما الطبيب احدهما طبيعية وهي العادية فتختلف بدل ما يتحلل من  
 البدن الذي جوهره الي الارضية والمايبة والثابتة حيوانية وهي القوة الفايضة لتختلف بدل ما يتحلل من الروح الذي  
 جوهره هوائي ناري ولما لم يكن الغذاء شبيها بالمعتدي بالفعل خلقت القوة المعبرة لتغير الاغذية الي مشابهة  
 المقديرات بل الي كونها غذا بالفعل بالحقيقة وحلف لذلك الات ومجاري للجذب والدفع والامساك والهضم فنقول  
 ان ملاك الامر في صناعة حفظ الصحة هو تعديل الاسباب الالزمة المذكورة واكثر العناية بها هو في تعديل امور  
 سبعة : تعديل المزاج : واجتباء ما يتناول : وتنقية الفضول : وحفظ التركيب : واصلاح المستنشق :  
 واصلاح الملبوس : وتعديل الحركات البدنية والنفسانية : وبدخل فيها بوجه ما النوم : واليقظة :  
 وانت تعرف بما سلف بيانه انه لا الاعتدال حد واحد ولا الصحة ولا ايضا كل واحد من المزاج داخل  
 في ان يكون صحة ما او اعتدال ما في وقت ما بل الامر بين الامرين فليبدأ اولا بتعليم المولود المعتدل المزاج  
 في العناية :

التعليم الاول في الترتيبه اربعة فصول

الفصل الاول في تدبير المولود كما يولد الي ان ينهض

اما تدبير الجوامد واللواتي تقاربين الولادة فسنكتبه في الاثات الجزئية واما المولود المعتدل المزاج اذا ولد  
 فقد نال جماعة من الفصلا انه يجب ان يهدا اولا فيقطع سرتة فوق اربع اصابع و يربطها بصون نقي فتدل لطيفا كبايولم  
 و يوضع عليه خرقة مغموسة في الزيت وما امره في قطع السرة ان يوخذ العروق الصغرى ودم الاخوين والانزروت  
 والكون والاشنة والمر اجزا سوا بذر على سرتة و يبادر الي تلميح بدنه بما الملح الرقيق ليصلب بشرته و يقوي جلده  
 ت والاشنة

واصلح الاملاح ما خالطه شي من شازج وقسط وسمان وحلمه وسعتر ولا يهلج آبقه ولا تمه والسبب في ابتئانا تصلب  
 يذنه انه في اول الامر يتأذي من كل ملاق يستحسنه ويستبرده وذلك لوقه بشرته وحرارته فكل شي عنده بارد وقلب  
 وحشيش وان احتجنا ان نكور عليه وذلك اذا كان كثير الريح والرطوبة فعلنا ثم نغسله بما فاتر ينقي  
 ماخرجه ذابها باصابع مقله الاظفار ونقطر في عينيه شها من الزيت ويدغدغ دبره بالخنصر ليمتخ ويثوي ان يصيبه  
 برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلاثة ايام او اربعة فالاصوب ان يذرع عليه رمد الصدف او رمد عرقوب الخجل  
 او الرصاص المحرق مسحونا ابها كان بالشراب واذا اردنا ان نغظمه فيجب ان نبدا الغابلة ونمس اغصاوه بالرفق  
 فيعرض ما يستعرض وتدق ما يستدق وتشكل كل عضو على احسن شكله كل ذلك بغز لطيف باطراف الاصابع  
 ان يقول في ذلك معاداة متوالية يديهم مسح عينيه بشي كالخربر وغز مثانته لمسهل الفصال للمول عنها ثم يقرش  
 يديه ويصطب ذراعيه بركمته وتجمه او تفلسه بقلنسوة مهندمة على راسه وينومه في بيت معتدل الهواء ليس بباردة  
 ويجب ان يكون المبيت الى الظل والظلمة ما هو لا يستطع فيه شعاع غالب ويجب ان يكون راسه في مرقدته اعلى من ساير  
 جسده ويجدر ان يلوي مرقدته شها من عنقه واطرافه وصلبه ويجب ان يكون احمامه بالما معتدل صيفا وبالمايل  
 الى الحرارة الغير الاذعة شتا واصلح وقت يغسل ويستحم به هو بعد نومه الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين او  
 ثلاثة وان يغفل بالتدريج الى ما هو اضرب الى الفتور ان كان الوقت صيفا واما في الشتاء فلا يغرق به الماء المعتدل  
 الحرارة واما يحم مقدار ما يحس بدنه ويحم ثم يخرج ويصان سماخه عن سبوق الماء ويجب ان يكون اخذه وقت  
 الغسل على هذه الصفة وهو ان يوحذ باليد اليمنى على الذراع اليسرى معتددا على صدره دون بطنه ويجتهد في وقت  
 الغسل ان يلزم واحتماء ظهره وقدمه راسه بلطف ويرفق ثم ينشفه بخرق ناعمة ويمسحه بالرفق ويضعه اولا على  
 بطنه ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك يمسح ويغز ويشكل ثم يبرد فيعصب في خرقه ويقطر في اعد الزيت العذب فانه يغسل  
 عينيه وطبقاتهما

الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل

واما كيفه ارضاعه وتغذيته فيجب ان يرضع ما امسى بلين امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذائه  
 وهو في الرحم اعني طمته امه فانه بعينه هو المستعمل لبنا وهو افضل لذلك والف له حتى انه قد صبح بالتجربة ان  
 القامة حلبة امه عظيم النفع جدا في دفع ما يوذبه ويجب ان يكتفي على ارضاعه في اليوم مرتين اولانا ولا تبداء في  
 اول الامر في ارضاعه بارضاع كثير على انه يستحب ان يكون من يرضعه في الاول غير امه حتى يعتدل مزاج امه  
 والاجود ان يلعف عسلا ثم يرضع ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهار حليتان او ثلثة  
 ثم يلثم الحلبة وخصوصا اذا كان باللبن عيب والاول باللبن الردي والحريق ان لا يرضعها المرضعة وفي على الريق  
 ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل شمين نافعين ايضا لتغذية مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر  
 الموسمي والتلصين الذي جرت به العادة بتدبيرهم الاطفال بمقدار قبوله لذلك يوقف على تيممه للرياضة والموسمي  
 احدهما يذنه والاخر ينمسه فان منع عن ارضاعه لبن والدته مانع من ضعف وفساد لبنها او مصله ان الرقة فينبغي  
 ان يخترق له مرضعة على الشرايط التي نصفها بعضها في سنها وبعضها في محتتها وبعضها في اختلافها وبعضها في صفة  
 تدبيرها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدة ما يبنها وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها واذا اصنعت  
 لشرايطها فيجب ان يجاد غذاؤها فيجعل من الحنطة والخمدروس ولحوم الخرنان والاجدا والسمك التي ليس يعفن اللحم  
 ولا صلوية واللحس غذا تجود واللوز ايضا والمندون وشر البقول لها الجرجير والقرود والبازروج فانه يفسد اللبن وفي المتعاق  
 قوة من ذلك واما شرايط المرضع فسنذكرها وتبدا بشرطة سنها ونقول ان الاحسن ان يكون ما بين خمس وعشرين  
 سنة الى خمس وثلاثين سنة فان هذا هو سن الشباب وسن الصحة والكمال واما في شريطة صحتها وتركيبها فيجب  
 ان يكون حسنة اللون قوية العنق والصدر واسعة عضلاتها صلابة اللحم متوسطة في السن والهزال الحامية لا تحبوبة  
 واما في اخلاقتها فان يكون حسنة الاخلاق محمودتها بطمته عن الانفعالات النفسانية الرديئة من الغضب والنم والحزن  
 وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اغذي بالرضاع ولهذا نهى عن استبطار الحنونة على ان سو خلقها ايضا  
 مما يسلك بها سبيل العناية بتعهد الصبي واقبال هراواته واما في هبة تدبيرها فان يكون تدبيرها مكثرا عظيما ليس مع  
 عظم مسترح ولا يبتغي ايضا ان يكون ناحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة واللين واما في كيفية لبنها  
 فان يكون قوامه معتدلا بمقداره معتدلا ولونه ان العياض لا تمد ولا اخضر ولا اصفر ولا احمر وواجته طيبة لا خوضة  
 فيها ولا عفونة وطمته الى الخلاوة لا مزاراة فيه ولا ملوحة ولا خوضة وان الكثرة ما هو واحرازه متشابهة حنينة لا يكون  
 رقيقا سميلا ولا غليظا جدا حنينا ولا مختلف الاجزا ولا كثرة الرغوة وقد تجرب قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو  
 رقيق وان وقف على الامالة من الظفر فهو كثين وتجرب ايضا زجاجة بان يلقى عليه شي من المر ويحرك بالاصبع فيعرف  
 مقدار حنينه وما يبتغي فان اللبن الجود هو المتعادل للحنينة والمائية وان اضطر الي من لبنها بهذه الصفة دبرقبة من  
 وجه السقي ومن علاج المرضعة اما من وجه السقي فما كان من اللسان غليظا كريمة الراجعة فالاصوب ان لا يسقى على  
 الريق العتة واما علاج المرضع فانها ان كانت غليظة اللبن سعتت من السكرجين البروري المظبوط بالمطقتات مثل  
 الفودنج والذوا والمانشا والصعتر الجنباني بطمته والطريح ونحوه ويجعل في طعامها شي من العسل يسير ويوسر ان ينقى  
 بسكرجين حار وان يتعاطى بالرياضة معتدلة وان كان مزاجها حارا سعتت السكرجين مع الشراب الرقيق مجموعين  
 ومفردين وان كان لبنها الى الرقة رقيت ومنعت الرياضة وعذبت بما يولد دماغها لظهورها وان لم يكن هناك  
 ما يبرح شرابا حلوا او عقيد العنق ويوسر بزيادة النوم فان كان لبنها قلما توصل السبب فيه حل هو سوسر مزاج حار في  
 بدنها كاه لوني تدومها ويقوم ذلك من العلامات المذكورة في الابواب الماضية ويلبس التدبير فان الدليل على ان بها  
 حرارة قد ثبت بمثل كسك الشعير والاسفناج وما اشبهه وان دل الدليل على ان بها برد اوسدد او ضعف من القوة  
 الحادة يرد في غذاها اللطيف المائل الى الحرارة ويغلف علمها بالحاجر تحت التدبير بلا تعنيف ويمنع من ذلك برز  
 الجز

الجزر والجزر نفسه منفعة شديدة وان كان السبب فيه استغلالها من الغذاء غديت بالاحشا المجذبة من الشعير والنجالة  
والحبوب ويجب ان يجعل في احشائها واغذيتها اصل الراترياح وبزرها والشبث والشونيز وقد قيل ان الاكثروع الضمان  
والماعز بها فيه من اللبن نافع جدا لهذا الشأن لما فيه من كراه المشا والخاصية فيه وقد جرب ان يوخذ وزن درهم من  
الارضه او من الخراطين المنجفة في ما الشعير اياما متوالية ووجد ذلك غاية وكذلك سلافة روس السمك المالح في ما  
الشبث وما يعزز اللبن اوقية من سمن البقر فصب فيه شي من شراب صرون و يشرب او يوخذ طحين السمسم ويحفظ  
بالشراب ويصفي ويسقى ويضمده الثديين بمقل الترددين مع تربت ولين ايان او يوخذ اوقية من جون الباذنجان المسلوقة  
و يهرس بالشراب مرسا ويسقى وتغلي النخالة والجمل في الشراب ويسقى بزهر الشبث ثلثة اوان بزهر الجندفوق في بزهر الكراث  
من كل واحد اوقية بزهر الرطبة والحلبة من كل واحد اوقية يخلط بعصارة الراترياح والعسل والسمن ويشرب منه و اذا  
كان اللبن يجهت يودي ويضد من الكثرة لاحقائه وتكافئه فينقص بتقليل الغذاء وتناول ما يعلا غذاؤه ويقصده الصدر  
والبدن يكون وحل او يطبخ حروخل او يعدس مطبوخ بخل بشراب الما المالح عليه وكذلك استعمال النعناع الكثير والاستكثار  
من ذلك اللذي يعزز اللبن فاما اللبن الكريه الرابحة فيعالج بسقى الشراب الرخاني ومناولة الاغذية الطيبة الروائح واما  
التدبير الماخوذ من مدة وضع المرضع فيتجب ان يكون ولادتها قريبة لاذلك الغريب جدا بل ما بينها وبين شهر  
ونصف او شهرين ولا يكون ولادتها لذكروا وان يكون وضعها لمدة طبيعية وان لا تكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط  
ويجب ان يوضع المرضع برضاة معتدلة ويغذي باغذية حسنة الكهوس ولا يجامع البقرة فان ذلك تحرك منها دم الطمعت  
فيفسد رابحة اللبن ويقل مقدارها بل ربما حملت وكان من ذلك ضرر على الولد بين جميعا اما المرضع فلا نصرا ان اللطيف  
من اللبن الي غذا الجنين واما الجنين فلقدلة ما ياتيه من الغذاء الاحتياج الاخر الي اللبن ويجب في كل ارضاعه وخصوصا  
في الارضاع الاول ان يحلب شي من اللبن ويسهل وان يعان بالجزر لئلا يضطره شدة المص الي ايلام الات الحلق والمري  
فاصحف به وان يلقق قبل الارضاع كل مرة ملعقة من عسل فيونافع وان مزج بقليل شراب كان صوابا ولا يتبعي ان  
يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الاضوب ان يرضع قليلا قليلا متواليا فان ارضاعه الشبع دفعة واحدة ربما ولد  
عمدا ونجحة وكثرة رياح وبباض بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع ويحوج شديدا ويستعمل بنومه الي بنهضه واكثر ما  
يرضع في الايام الاول هو في اليوم ثلث مرات وان ارضعه في اليوم الاول غير انه علي ما قد ذكرنا كان اصوب وكذلك اذا كان  
عرض للرضعة مزاج ردي او عله موملة او اسهال كثير واحتماس مود فالاول ان يقول ارضاعه غير هالي ان تسفل وكذلك  
اذا احوجت الضرورة الي سعيها دوا له قوة وكيفية غالبية و اذا نام عقب الرضاع لم يعنف عليه بتحريك شديد للهد  
يخصص اللبن في معدته بل يرحم برفق والبكا اليسير قبل الرضاع ينفعه والمدة الطبيعية للرضاع ستان و اذا اشتبهى الطفل  
غير اللبن اعطي بتدريج ولم يشدد عليه ثم اذا جعلت ثيابا تظهر نقل الي الغذاء الذي هو اقوي بالتدريج من غير ان  
تغطي شيئا صلب المصغ اول ذلك خبز مضغ المرضع ثم خبزها وعسل او شراب اولين ويسقى عند ذلك قليل ما وفي  
الاحباب مع يسير شراب مزوج به ولا بدعه بقليل فان عرض له كفضه وانتفاخ بطن وبباض بول منه كل شي واجود  
تعد به ان يوحرا الي ان يهرخ ويحم ثم اذا قطع نقل الي ما هو من جنس الاحشا والحوم الحديقة ويجب ان يكون القطام  
بالتدريج لا دفعة واحدة ويسئل بل لا يلبط متحذة من خبز وسكر فان الخيط اللذي واستر فع وبكي فيجب ان يوخذ  
من المر والفرخ من كل واحد درهم يحفف وبطاي منه علي الثدي وتقول بالجملة ان تدبير الطفل هو الخراطيم لمشاكله  
مزاجه لذلك ولحاجته اليه في تغذيته ونموه والرياضة المعتدلة الكثيرة وهذا كالطبيعي لهم وكان الطبيعية تتفاضلهم  
به ولا سيما اذا جاوزه الطفولية الي الصبي فاذا اخذ بنهض ويتحرك فلا ينبغي ان يمسك من الحركات العنيفة ولا يجوز ان  
يجعل علي المشي والعود قبل اتمامه اليه بالطمع فيصيب سابقه وحلبه افة والواجب في اول ما يفعل ويرحف علي الارض  
ان يجعل مقعده علي نطع املس لئلا يخذسه خشونة الارض وينحي من وجهه الخشب والسكاكين وما اشبه ذلك مما  
يخشى او يقطع ويحبي عن الترتف من مكان عال و اذا جعلت الانساب تقطر منعوا كل صلب المضع لئلا تتحلل المادة التي  
منها يتخلف الانساب بالمضع الذي يولع به وحينئذ يهرخ فورهم بدماع الارتم ويحم الدجاج فان ذلك يسئل فطورها  
فاذا اتعلقت عنها العود مرخت روسهم واعناقهم حينئذ بالزهرت المفصول مضروبا بما حار وقطر من الزهرت في اذنانهم  
فاذا صارت يحمث يمكنه ان بعض بها فانه يغري باصبعه وغضه فيجب ان يعطي قطعة من اصل السوسن الذي لم يجف  
بعد كثيرا فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع من القروح والاوجاع في اللثة وكذلك يجب ان يدلك فمهم بعسل لئلا يصيبه  
ضدة الاوجاع ثم اذا استحكمت نباتها ايضا اعطوا شيئا من رب السوسن او من اصله الذي ليس بشديد الحما يمسكونه  
في الفم ووافقهم ثم يرح اعناقهم في وقت نبات الانساب بزهرت عذب او دهن و اذا اخذ ولينطقون تعهدوا  
بإدامة ذلك اصول اسنانهم

الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها

العرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرضع حتى ان حدس بها امتلا من دم فصدت او حثمت او امتلا من خلط  
استقرغ منها الخلط او احتيج الي حبس الطبيعة او اطلاقها او منع بخار من الراس او اصلاح لاعضا التنفس او تبديل  
لبس مزاج عولجت بالمتنولات الموافقة لذلك فلنذكر امراضا جزية تعرض للصبيان فمن ذلك اورام تعرض لهم في  
اللثة عند نبات الاسنان واورام تعرض لهم عند اوتار في ناحية الخنثين وتشيخ فيها و اذا عرض ذلك فيجب ان يغير  
عليها الامع بالرفق ويهرخ بالدهنيات المذكورة في باب نبات الاسنان وبالعسل مضروبا بدهن العابونج والشبث  
وما يعرض للصبيان هو اسهالات البطن وخصوصا عند نبات الاسنان وزعم بعضهم لانه يمس فضلا مالجا فيجب ان  
لثمة مع اللبن ويجوز ان لا يكون كذلك بل لاشغال الطبيعة بتخليق عضو عن اجادة الهضم ولعروض الوجع وهو  
ما يمنع الهضم في الابدان الضعيفة والعليل منه لا يجب ان يستعمل به فان خيف من ذلك افراط تدويره بتكيد بطنه  
ببزر الورد او بزر الكرفس او الانيسون او الكومون او يصفه بطنه يكون وورد مبلولين بخل او بجواروس مطبوخ مع قليل  
خلوان لم ينجع سقوا من اتخذه الجدي دافعا مما بارد ويخدر حينئذ من تجبي اللبن في معدته بان يغذي ذلك اليوم

ما ينوب عن اللبن مثل النهر شمت من صفوة البيض ولباب الخبز مطبوخا في ما اوسوي بق مطبوخ في ما وقد عرض لهم اعتقال الطيبة فيشفون بزبل الغار اوسيفه من غسل معده وحده اومع فودنج او اصل السوسن الاسمان تجوزي كما هو او حتى ياربطهم قليل غسل او منقاه حصه من علك البطم و يهرخ بظنه بالزيت ثم يحا لطيفا او ياطح سهره بهرارة المعتر وخبور مزيجهم وربما عرض يلمقه لدع فيكبد بدهن وشمع والخم المالح العفن ينفعه وربما عرض لهم خاصة عند نبات الاسنان تشفي واكثر بسبب ما عرض لهم من فساد اللثيم مع شدة ضعف العصب وخصوصا فمهم بدنه عمل رطب فيعالج بدهن ابرسا اودهن السوسن اودهن الحنا اودهن الخيري وربما عرض كزاز فيعالج بها طبع فمد قنا الحار اودهن البنفسج مع دهن قنا الحار وان حدس ان التشنج العارض به من بيس لوقوعه عقب الجمبات والاسهال العنيف وخذونه قلبلا قلبلا عرقت مغاصله بدهن البنفسج وحده او مضروبا بشي من الشمع المصفي وصب على دماغهم زيت ودهن بنفسج وغير ذلك صبا كثيرا وكذلك ان عرض لهم كزاز يابس وقد عرض لهم سعال وزكام وقد امر في ذلك بما حار كثير يصب على راس من اسبب بذلك منهم ويطبخ لسانه بعسل كثير ثم يخر على اصل لسانه بالا صبع ليقبها بلثها كثيرا فبعاني ويؤخذ صمغ اعرابي وكثيرا وحب السفرجل وحب السوسن وغاند بسقي منه كل يوم شي بلين حليب وقد عرض للطفل سوء نفس فيجب حينئذ ان بدهن اصول اذنيه واصل لسانه بالزيت وبغنا كذلك يكبس لسانه فهو نافع جدا ويقطر الماء الحار في افواههم وان يلعوا شيئا من بذر الكتان بالعسل وقد عرض لهم القلاع كثيرا فان غشا افواههم والسننهم لهن جدا لا يحتمل المس لبنا فكيف جلا ما به الذي فان ذلك يوذهم وربما يورهم القلاع وازد القلاع الحضي الاسود وهو قائل واسله الابيض والاحمر ينبغي ان يعالجوا بها خف من ادوية القلاع المذكورة في الكتاب الجزوي وربما كفاه البنفسج المشحوق وحده ومخلوطا بورد والخروب وحده وربما كفاه مثل عصارة الخس وعنب الثعلب والفرخ فان كان اقوي من ذلك فاصل السوسن المشحوق وربما نفع بثور لثته وقلاعه المر والعنص وشور الكندر مشحوقه جدا مخلوطة بالعسل وربما كفاه رب الثوث وحده الحامض ورب الحصرم وقد ينفع من ذلك غسله بشراب العسل او الماء العسل ثم ابقاه بشي مما ذكرنا من المحفقات فان احتجج ان ما هو اقوي فليؤخذ عروق وشور الرمان والجنار والسمان من كل واحد ستة دراهم ومن العنص اربعة دراهم ومن الشيت درهمان يبدق ويخل ويذ روقه بغير في اذنيهم سيلان الرطوبة فان ابدانهم وخصوصا ادمعتهم رطبة جدا فيجب ان يمس لهم صوفة في غسل وجوه مخلوطة به شي بسبب من شب اوزعفران او شبة من نظرون ويجعل في اذنيهم وربما كفي ان يمس صوف في شراب عنص ويستعمل مع شي من الزعفران يجعل ذلك في شراب عنص ويستعمل مع شي من الزعفران يجعل في ذلك الشراب وقد عرض للصدبان كثيرا ووجع الاذن من مزيج ورطوبه فيعالج بالخصن والسعتر والملح والطبرزد والعدس والمر وحب الحنظل والايه بلغي ابها كان في دهن ويقطر وربما عرض في دماغ الصديان ورم حار يسمى العطاس وقد يصل وجعه كثيرا اني العين والحلق ويصغره الوجه فيجب حينئذ ان يبرد دماغه ويرطب بقشور القرع والخمير وما عنب الثعلب وعصارة البقلة الملقا خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد ويبدل ابها كان داتها وقد عرض للصبي ما في راسه ذكرنا علاجه في علك الراس وربما انقضت عموتهم فبطي عليها حفص بلين ثم يغسل بطبخ المايروج وما البادروج وربما احدث كثرة البكا بهاضا في حدقتهم فيعالجون بعصارة عنب الثعلب وقد عرض لخبث الصبي سلاق من البكا وذلك علاجه ايضا عصارة عنب الثعلب وقد يصدهم حبات والاولي فيها ان تزيد المرضعة وتسقي هو ايضا مثل ما الرمان ومع سكاكين وعسل ومثل عصارة الخبث مع قليل كافور وسكر ثم يعرقون بان يعترض العنص الرطب وتجعل عصارتها على الهامة والرجل يدهش وان هذا يعدهم وربما عرض لهم معن فليقتون و يكون فيجب ان يكبد العنص بالماء الحار والدهن الكثير الحار بالشمع المبسر وقد عرض لهم عطاس متواتر فرعا كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ فان كان ذلك عولج الورد بالثلج والطلا والقريخ والطرادات من العصارات والادهان وان لم يكن ورم عرض لهم فيجب ان ينجع البادروج المشحوق في مناخرهم وقد عرض لهم بثور في البدن فما كان قرحا اسود فهو قتل واما الابيض فاسم منه وكذلك الاخر ولو كان قلاعا فقط لكان قنالا فكيف اذا اتمش وربما كانت في خروجها منافع كثيرة وعلى كل حال فيعالج بالمحفقات الطيبة المجولة في ما به الذي يغسل به مطبوخه فيه كالورد والاس وورق شجرة المصطكي والطرنا وادهان هذه الاشياء ايضا والبقور السليمة بترك حتى يتفحم ثم يعالج وان تقرحت استعمل مزيج منهم الاسفنداج وربما احتجج ان يغسل بها الفسل مع قليل نظرون وكذلك العلاج اذا كثرت احتجج الي ما هو اقوي فبتمس حينئذ بها الورق نفسه مزوجا بلين ليحمله فان يفتطت بشرتهم جوا بها طمخ الاس والورد والادخر وورق شجرة المصطكي واول هذا كله اصلاح غذا المرضع وربما احدث كثرة البكا فبهم تقوا في السرة او احدث سببا من اسباب التفت وقد امر في ذلك بان بسقي الناحواء وبجني ببياض البيض ويطبخ عليه وبغلي بجمرة كنان دقيقه او بصل حرافه التمس المر نبيذ وشد عليه واقوي منه الغوايض الحارة مثل المر وشور السرو وجوزة والااقيا والصبر وما يقال في باب التفت وربما عرض للصدبان وخصوصا عند قطع السرة ورم تخم يندب يجب ان يؤخذ الشنكل وهو العنصوس وعلك البطم وبذا بان في دهن الشبوح و بسقي منه الصبي ويطبخ به سهره وقد عرض للصبي ان لا ينام ولا يزال يبكي بدمدم دمدمته ويطمطر شوره الي امرئاة فان امكن ان ينوم بعشور الحشاش وبزره ودهن الخس ودهن الحشاش وضع على صدغه وهامته فذلك وان اختجج الي اقوي من ذلك فهذا الدواء

ونساخته

يؤخذ حب السمينة وجوز كندم وحشاش ابيض وحشاش اصفر وبرد الكسان والحب الجزوي وبزر الفرخ وبزر لسان الحبل وبزر الخس وبزر الزاير ياج واتمسون وتكون ففلي الجميع قلبلا قلبلا يبدق ويجعل فيها جزء من بزر قنونا غير مذقوق ويحاط الجميع بمهله سكر و بسقي الصبي منه قدر درهمين فان امهد ان يكون اقوي من هذا جعل فيه شي من الاقويون قدر ثلث جزء او اقل ويعرض للصبي قوا فيجب ان بسقي جوز الهند مع السكر وقد عرض للصبي في مزيج فرعا نفع ان بسقي نصف دق من القرنفل وربما نفع منه تضهيد المعدة بشي من حوايس التي الصعبة وقد عرض للصبي



للصبي ضعف المعدة فيجب ان يلبس معدته بمسوس بما الورد او ما الاس و يسقي ما السفرجل يشي من القرنفل والسك او قرايط من السك في شي يسير من الملية وقد يعرض للصبي كقصر في نومه واكثره من امتلايه لشدته نهمته فاذا افسد الطعام واحست المعدة تاذي ذلك الاذي من القوة الحاسة الي القوة المصورة والخبيلة فثقلت احلاما شاملة فيجب ان لا يتنوم على كفه وان يلبس العسل ليقضم ما في معدته ويحدره وقد يعرض للصبي دهم الخلق بين الغم والمري ومرهما امتد ذلك الي العضل والي حوز القفا فيجب ان يلبس الطيبعة بالشتافة ثم يعالج بهلرب التوت ونحوه وقد يعرض له خرخره عظيمة في نومه فيجب ان يلبس من يزر الكلسان المدقوق بالعسل او من الكسبون المدقوق المشجون بالعسل وقد يعرض بالصبي مريح الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الراس لكننا نذكر شيئا قد يجمع فيهم كثيرا وهو ان ياخذ من السمعت والجند بيدستر والكسبون اجزاسوا فيجمع تحفا و يسقي والشربة ثلث حبات وقد يعرض للصبي خروج المعدة فيجب ان يواخذ قشور الرمان والاس الرطب وجفت البلوط وورد يابس وقرن تحرق والصب الجاني وظلف المعز وجلنار وعصف اجزاسوا من كل واحد درهم يطبخ في الماطبخا شديدا حتي يستخرج قوته ثم يبعد في طيبحة فانرا وقد يعرض للصبيان زحير من برد بصبيهم فينبغيهم ان يواخذ حرف و يكون من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويخل ويكسب يسمى البقر العتيق و يسقي منه بما يارد وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغيرا يوذ بهم واكثره في نواحي المعدة و يتولد فيهم منه الطوال ايضا واما العراض فقل ما يتولد والطوال يعالج بها الشص يسعون منه في اللبن شيئا يسيرا بمقدار قوتهم و مرهما احتجج ان يواخذ بطونهم بالافستق و الریح الكابيه ومرارة البقر وحم الحنظل واما الصفار التي تكون منهم في المعدة فيجب ان يواخذ الراشف والعروق الصفر من كل واحد جز سكر مثل الجميع فبسقي في المساء وقد يعرض للصبي سخ في العمد فيجب ان يذرع عليه الاس المسحوق واصل السوس المسحوق او الورد المسحوق او السعد او دقبت الشعير او دقبت العدس

الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الي سن الصبي

يجب ان يكون وكه العناية مصر وده في سرعاعة اخلاق الصبي فيعدل وذلك بان يحفظ كعبا يعرض له غضب شديد او خوف شديد او غم او سهر وذلك بان يتامل كل وقت ما الذي يشتهيه ويحس اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فيبتعي عنه وجهه وفي ذلك منفعتان احدهما في نفسه بان ينشوا من الطعولة حسنى الاخلاق ويصير ذلك له مملكة لازمة والثانية ليدتد كما ان الاخلاق الرديئة نابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استغنت سوء المزاج المناسب لها فان الغضب يمتحن جدا والغم يجفف جدا والتقليد يبري القوة النفسانية وعمل بالمزاج الي الملائمة ففي تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن جميعا معا واذا اتقيد الصبي من نومه فالأخري ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطلع له اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذي ويجنبون ما امكن شرب الماء على الطعام لئلا ينفذ فيهم نيا قبل الهضم واذا اتى عمله من احواله ست سنين فيجب ان يقدم الي المودب والمعلم ويخرج ايضا في ذلك لا يجل عليه ملازمة الكتاب كره واحدة واذا بلغ سنهم هذا السن نقص من اجسامهم ويزيد في تعييم قبل الطعام وجنبوا التيبذ خصوصا ان كان احدهم حار المزاج مرطوبه لان المضرة التي تنبع من التيبذ هو توليد المرارة في شاربهم يسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة من سنه وهو ادرار المرارة منهم او ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مرارهم لاكثر حتي يستدر بالبول لان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب ولينطلق لهم من الماء العار العذب النقي شهوتهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم ان يواضوا الرابع عشر من سنهم مع الاحاطة بين سن الصبي الي سن التمرع و يلعبون المعتدل بعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الامسا وحفظ لصحة ابدانهم فلننتقل اليه ولنقدم القول في الاشياء التي فيها ملاك الامر في تدبير الامسا البالغين ولنبدأه بالرياضة

التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وفي سبعة عشر فصلا

الفصل الال جملة القول في الرياضة

لما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو ان يرياض ثم تدبير الغذاء ثم تدبير النوم وجب ان نبدأ بالكلام في الرياضة فنقول الرياضة هي حركة ارادية يضطر الي القنفس العظيم المتواتر والموقف لاستعمالها على جهة اعتدالها في وقتها به غشا عن كل علاج يقتضيه الامراض المادية والامراض المزاجية التي تتبعها ويحدث عنها وذلك اذا كان سائر تدبيره موافقا صوابا وبها ان هذا هو انما كل علمت مضطرون الي الغذاء وحفظ دهنتنا هو بالغذا الملاهم لنا المعتدل في كميته وكيفيةه وليس شي من الاقدية بالقوة يستعمل بكلمته الي الغذاء بالفعل بل يفضل عنه في كل هضم فضل والطبيعة يجتهد في استقرافه وحدها استقرافا مستوفي بل قد يبقى لاحالة من فضلات كل هضم لطخة و اثر فاذا تواتر ذلك وتكررت اجتمع منها شي له قدر وحصل من اجتماعه مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه احدها انها ان غنت احدت امراض العنونة وان اشتدت كقيمتها احدت سوء المزاج وان كثرت كمياتها اورثت اعراض الامتلا اناذ كورة وان انصبت الي عضوا اورثت الاورام وخيارتها تفسد مزاج جوهر الروح فيحضر لاحالة الي استقرافها في اكثر الامرانامة و يوجد اذا كان بادوية سمية ولاسك انها تفكك الغريزة ولولم يكن سمية ايضا لكان لا يحلوا استعمالها من اجل على الطبيعة كما قال ابقراط فان الدواء ينقي ويبيد ومع ذلك فانها يستمرغ من الخلط الفاضل والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحموية شيئا صلحا وهذا كله مما تضعف قوة الاعضا الرئيسية والحادمة فويدها وغيرها مقصار الامتلا ترك على حاله او استقراف ثم الرياضة امنع سبب لاجتماع مبادي الامتلا اذا اصيب في سائر التدبير معه مع انعاشها الحرارة الغريزية وتعودها الي المدن الحقة وذلك لانها يثير حرارة لطيفة فيحلل ما اجتمع من فضل كل يوم ويكون الحركة معينة في ازلاتها وتوجيهها الي بخارجها فلا يجمع على مرور الايام فضل يعقد به ومع ذلك لا قلنا نتمى الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل



والاوتار فيقبوي على الافعال فيما من للانفعال وبعد الاعضا ليعول الغذاء بما يقص منها من الفضل فتتحرك القوة للجاذبة ويحل العند عن الاعضا فيبلغ الاعضاء بوزن الرطوبات ويتسع المسام ويكثر ما يقع تأثر الرياضة في الدم لأن الاعضا بضعف قواها لتحركها الحركة للجاذبة اليها الروح الغريزية التي هي الله حياة كل عضو

الفصل الثاني في انواع الرياضة

الرياضة منها ما هي رياضة تدعو اليها الاشتغال بعمل من الاعمال الانسانية ومنها رياضة خالصة وهي التي تقصد لانها رياضة فقط وتتحري منها منافع الرياضة ولها فصول فان هذه الرياضة ما هو قليل ومنها ما هو كثير ومن هذه الرياضة منها ما هو قوي شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع ومنها ما هو بطيء ومنها ما هو حثيث اي مركب من الشدة والسرعة ومنها ما هو متراخ ومن كل طرفين معتدل موجود واما انواع الرياضة فالمنازعة والمباشطة والملاكمة والاحضار وسرعة المشي والري من العوس والوزن والقفز التي لم يتعلق به ولا يحمل على احدي الرجلين والتمساح باليسف والريج وركوب الخيل والخفق بالبدن وهو ان يقف الانسان على اطراف قدميه ويهد رجله قداما وخلفا وتحميها بالسرعة وهي من الرياضة السريعة ومن اصناف الرياضة اللطيفة اللينة الترح والاراجيح والمبول تانها وقاعدة او مضطجعا وركوب الذوالهيف والسماريات واقوي من ذلك ركوب الخيل والجمال والجماريات وركوب الخيل ومن الرياضات القوية الممدانة وهو ان يشد الانسان عدوه في مبدان ما الى غاية ثم يترك راجعا فلا يزال يقص المسافة كل كفة حتى يقف اخره على الوسط ومنها مجاهدة الظل والتصفيق بالكفين والطفز والرج واللعب بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب بالاصولجان واللعب بالظطاب والمصارعة واشالة الحجر وركض الخيل واستقطافها والمباشطة انواع فمن ذلك ان يشبك كل واحد من الرجلين مده على وسط صاحبه ويلزمه ويكلف كل واحد منهما ان يتخلص من صاحبه وهو يمسكه وايضا ان يلقي بتدبير على صاحبه يدخل اليه من يمين صاحبه والمسار في سماره ووجهه اليه ثم يشبهه به عليه ولا سماً وهو يتلقى نارة وينسط اخري ومن ذلك المدافعة بالصدرين ومن ذلك ملازمة كل واحد منهما عنف صاحبه يجذبه الي اسفل ومن ذلك ملاواة الرجلين والشغرية ونج رجله صاحبه برجله وما يشبه هذا من الهيات التي يستعملها المصارعون ومن الرياضات السريعة مبادلة رقبتيين مكانيهما بالسرعة وموافرة طغرات الي خلف يتخللها طغرات الي قدام بنظام وغير نظام ومن ذلك رياضة المسلقين وهو ان يقف انسان موقفا ثم يغير عن جانبيه مسلقين في الارض بينهما باع فينقل عليهما ناقلا المتباعدة منهما الي المقر الايسر والمتباعدة الي المقر الايمن وتحتوي ان يكون ذلك الخيل ما يمكن والرياضات الشديدة والسرعة تستعمل مخلوطة بغيرت او بررياضات فائقة وتحتوي ان يتعجب في استعمال الرياضات المختلفة ولا يمار على واحدة ولكل عضو رياضة تخصه اما رياضة البدن والرجلين فلا خفا بها واما الصدر واعضا التنفس فتارة برياض الصوت للتعديل العظيم وتارة بالحاد والمخلوطا بينهما فيكون ذلك رياضة الغم والالهة والعين ايضا ويحسن اللون وينقي الصدر ورياض بالذبح مع حصر النفس فيكون ذلك رياضة ما للبدن كد ووسع تجارة واعظام الصوت زمانا طويلا جدا مخاطرة وادامة بشدة به يحوج الي جذب هو اكثير وفيه خطر وتطويله يحوج الي اخراج هوا كثير وفيه خطر ويجب ان يبدأ بقراءة لينة ثم يرفع لها الصوت على تدريج ثم اذا شدد الصوت واعظم وطول جعل زمان ذلك معتدلا تخفيفا يرفع نغما عظيما فان اطلبل زمانه كان فيه المعتدلين الصحتين ولكل انسان شدة رياضة وما كان من الرياضات اللينة مثل الترحج فهو موافق لمن اضعفته الجهات وانجزتهم عن الحركة والعود والناقهين ولين اضعفه شرب الخريف وتحميه ولين يمرض في الخشب واذا رفق به يوم وحلل الرياح ونفع من بقايا امراض الراس مثل الغدلة والنسبان وحرك الشهوات ونبه العزبة واذا رجع على السرير كان اوفق لمن به مثل شطر الثعب والجهات المركبة والبلغمية ولصاحب الحين وصاحب اوجاع القفرس وامراض الصلابة فان هذا الترحج يهيئ المواد الي الانقلاع واللين لما هو اللين والقوي لما هو اقوي واما ركوب الخيل فقد يفعل هذه الافعال لكنه اشد اثاره من هذا وقد يركب الخيل والوجه الي خلف فينفع ذلك من ضعف البصر وظلمته نغما شديدا واما ركوب الزوارق والسفن فينفع من الجذام والاسهاس والسكنة وبرد المعدة ونفختها وذلك اذا كان يقرب الشطوط واذا صاح منه غصبان ثم سكن كان ناعما للعدة واما الركوب في السفن مع المصيح في البحر فذلك اقوي في قلع الامراض المذكورة لما يختلف على النفس من فرح وحزن واعضا الغذاء يرضتها تابعة لرياضة البدن والبصر برياض يتامل الاشياء الرقيقة والتدريج احبانا في النظر الي المشرقات برفق والسمع برياض يتامل الاصوات الخفية وفي النذرة سماع الاصوات العظيمة ولكل عضو رياضة خاصة ويحسن تذكر في ذلك في حفظ صحة عضو عضو وذلك اذا اشتغلت بالكتاب الجزبي وينبغي ان يتخذ المراتب وصول جميع الرياضة الي ما هو ضعيف من اعضائه الا على سبيل التمتع مثلا من يعثر به الدوالي فالواجب له من الرياضة التي يستعملها ان لا يكثر تحريك رجله بل يقل ذلك ويحمل رياضة على اعالي بدنه من عنقه وراسه وبدنه بحيث يصل تأثير الرياضة الي رجله من قوت البدن الضعيف رياضة ضعيفة والبدن القوي رياضة قوية واعلم ان لكل عضو في نفسه رياضة تخصه كاللعين في تبصر التدقيق وللخلف في اجهاد الصوت بعد ان يكون يتدريج واللين والاذن كذلك لكل في باب

الفصل الثالث في وقت ابتدا الرياضة وقطعها

وقت الشروع في الرياضة ان يكون البدن ناعما وليس في نواحي الاحشاء والعروق كهوسات خامة ردية ينشرها الرياضة في البدن ويكون الطعام الاسمي قد انفض في المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذا اخر وبدل على ذلك تضع العيل بالغوام واللون ويكون ذلك اول وقت هذا الانتهاض فان العهد اذا بعده وخلت الغريزة مدة عن التصرف في الغذاء واشتملت العسارية في العول وساورت حد الصغرة الطبيعية فان الرياضة ضارة لانها تنهك القوة ولهذا قيل ان الحمار اذا اوجبت رياضة شديدة ذبال الحري ان لا يكون المعدة خالية جدا بل يكون فيها غذا قليل اما في الشتاء فقلبها واما في الصيف فقلبها ثم ان يرتاض حبل من ان يرتاض حيا وان يرتاض حيا او رطلها خبر من ان يرتاض والبدن بارد

بارد او جاف واصوب او ثاثة الاعتدال وربما وقعت الرياضة حار المزاج يابسة في امراض فاذا تركها صح ويوجب على من يمرض ان يبدد افنعض العضل من الامعاء ومن المنة ثم يشتغل بالرياضة وبقدر ذلك اولاً للاستعداد ذلكا بنغش الرياضة وبوسع المشام وان يكون التدليك بسبي خشن ثم يقرخ بدهن عذب ثم يدرج التمريخ ان يضغط العضو بضغطه غير شديده الوعول ويكون ذلك بايد كثيرة ومختلفة اوضاع والملااة لمبلغ ذلك جميع شطبا بالعضل ثم يترك ثم ياخذ المدلوك في الرياضة اما في زمان الربع ناوقف او ثاثة قرب انتصاف النهار في بيت معتدل ومقدم في الصيف واما في الشتاء فكان القعباس ان يوخرا في وقت المساء لكن الموانع الاخرى تمنع منه فيجب ان يبدى في الشتاء المكان ويصحن لمعتدل وتسجل الرياضة في الوقت الاصوب بحسب ما ذكرناه من انضمام العدا ونغض العضل واما مقدار الرياضة فيجب ان يراعي فيه ثلثة اشياء احدها اللون فما دام يزداد جوده فهو بعد وقت والثاني الحركات فانها مادامت حفيفه فهو بعد وقت والثالث حال الاعضا وانما ختها لما دامت يزداد اتقاعها فهو بعد وقت واما اذا اخذت الاحوال في الانتعاش وصار العروق البخاري وشحا سائلا فيجب ان يقطع واذا قطعها اقبل عليه بالدهن المعروق ولا سيما وقد حصر نفسه فاذا وقعت في اليوم الاول على حد من رياضته وغذونه فعرفت المقدار الذي احسنه من العدا فلا تغرب في اليوم الثاني شبا بل قد رعداوه ويرياضته في اليوم الثاني على حده في اليوم الاول

الفصل الرابع كلام في الدلك

الدلك منه صلب فليشدد ومنه لين فليرخي ومنه كثير فليهلل ومنه معتدل فيخضب واذا ركب ذلك حدثت مزاجات تسع وايضا من الدلك ما هو خشن اي يخزن خشنة فيجذب الدم الى الظاهر سريعاً ومنه املس اي بالكف او بحرقه لينه فيجمع الدم ويحبسه في العضو والغرض في الدلك تكفيف الايدان المتخلصة وتصلب اللينة وخلخلة اللبنة وتلين الصلبة ومن الدلك ذلك الاستعداد وهو قبل الرياضة وبعدها ثم اذا كان لا يقوم الي الرياضة شدد ومنه ذلك الاستعداد وهو بعد الرياضة ويسمى الدلك المسكن ايضا والغرض فيه تحليل العضل المحتبسة في العضلة مما لم يستقرغ بالرياضة لثقبس فلا يحدث الاعباء وهذا الدلك يجب ان يكون رقيقا معتدلا واحسنه ما كان بالدهن ولا يجب ان يحتمه على جساوة وصلابة وخشونة فيتجسس بها الاعضا ويمنع في الصبيان عن النشو وضربه في العبا لعين اقل ولان يعق في الدلك خطا مايل الي الصلابة فهو اسلم من الخطا مايل الي اللين لان التحليل الشديدا سهل تلافيا من اعداد اليدن بالدلك اللين ليعول النفاذ على ان الدلك الصلب والخشن اذا افرط فيه في الحصان والصبيان منعهم النشو ويستجد ذلك من بعد وقت الدلك وشرايطه لئلا تبرد في هذا الوقت لدلك الاستعداد بمانا فنقول انه بالحقيقة كانه جزا اخر من الرياضة ويجب فيه ان يبدى اولاً بالدهن وبالغوة ثم يهلل به الي الاعتدال ولا يقطع على عقده والاحسن ان تجتمع عليه ايد كثيرة ويجبان بوثر المدلوك اعضاء المدلوكه بعد الدلك لينغض عنها العضل فهو يخذ قاط ويهر على نواحي الاعضا كلها وهي متوترة ويحصر النفس حينئذ ما امكن لاسيما مع ارخا عضل البطن وتوتر عضل الصدر ان سهل ثم بوثر اخر الامر عضل البطن ايضا بسرا ليعصب الاحشا بدلك استرداد ما وفي ما بين ذلك ليعشى ويستلقي ويشابل برجله رجلي صاحبه والمترزون من اهل الرياضة يستعملون حصر النفس فهما بين رياضاتهم وربما ادخلوا ذلك الاسترداد في وسط الرياضة فقطعوها وعادوها ان ارادوا تطويل الرياضة ولا حاجة الي الدلك الكثير لئلا يبرد الاسترداد وهو من لا ينكس شبا من حاله ولا يريد المعادة بل ان وجد اعيا تمرخ لينا بالدهن على ما نصف فان وجد ببسا زاد في الدلك حتى يواني به الاعضا الاعتدال وقد ينفع بالدلك والنحر الشديدا عند الغوم فانه يخفف اليدن ويمنع الرطوبة عن السبلان الي المفاصل واعلم ذلك

الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات

اما هذا الانسان الذي كلامنا في تدبيره فلاحاجة به الي الاستحمام المحلل لان يبدنه نقي وانما يحتاج الي الحمام من يحتاج اليه ليستفيد منه حرارة لطيفة وترطيبا معتدلا لذلك يجب على هؤلاء ان لا ينظفوا اللبنة فيه بل ان استعملوا الازن استعملوه برت ما يجر فيه بشرتهم وبربوا ويفاز قواه عند ما يبتدي بتخلل ويندوا الهوا بصب الماء العذب حوالهم ويغتسلوا سريعاً ويخرجوا ويجب ان لا يبادر المرناض الي الحمام حتى يستريح بالقمام واما احوال الحمامات وشرايطها فقد شرحت وقلت في غير هذا الموضع والذي ينبغي ان نقول هاهنا ان جميع المستحمين يجب ان يتدرجوا في دخول يموت الحمام ولا يقعون في المبيت الحار الامقدار ما يكون وترجع بتخلل العضل واعداد اليدن للعذا مع التركيز عن الضعف وعن سبب قوي من اسباب حبات العفونة ومن طلب السمن وليكن دخوله الحمام بعد الطعام ان امن حدوث السدد فان اراد الاستظهار وكان حار المزاج استعمل السكتجبين ليعتد السدد او كان بارد المزاج استعمل المغوذنجي والغلافيا واما من اراد التحليل والقهن بل فيجب ان يستحم على الجوع ويكثر القعود فيه واما الذي يريد حفظ الصحة فقط فيجب ان يدخل الحمام بعد هضم ما في المعدة والكبد وان كان ثوران مراري ان فعل هذا واستحم على الرقيق فلما اخذ قبل الاستحمام شبا لطيفا يتناول والحار المزاج صاحب المرار قد لا يجد بدنا من ذلك ومثله يحرم عليه دخول المبيت الحار وافضل ما يجب ان يتلقى به هو لا خبز منقوع في ماء الكهة او ماء الورد ولينقوت شرب شي بارد بالليل عقب الخروج من الحمام او في الحمام فان المشام يكون منقحة فلا يلبث ان يتدفع البرد الي جواهر الاعضا الرهيسة فيفسد قواها ولينقوت ايضا كل شي شديد الحرارة وخصوصا الماء فانه ان تناوله خيف ان يسرع تقوده الي الاعضا الرهيسة فيحدث السمل والذق ولينقوت معافضة الخروج عن الحمام ان كان الزمان شاتبا وهو متدق في ثيابه وينبغي ان يحذر الحمام من كان محموا في جهه اومن به تفرق اتصال او روم وقد عمدت فيما سلف ان الحمام مستحى مجرد مرطب ميبس فصار ومنافعه التنويم والتفتيح والجلال والانتعاش والتخليل وجذب العدا الي ظاهري اليدن ومعونته اعما هو في تحليل ما براد ان يتخلل ونغض ما براد ان ينغض في جهته الطبيعية وحبس الاسهال وازالة الاعباء ومضاراه تضعيف القلب ان افرط منه واورات العسني وتحميك المواد الساكفة وتهبقتها للعفونة واما ثلثها الي الانضبه ووالي الاعضا الضعيفة فيحدث عنها اورام

في ظاهر الاعضا وباطنها

الفصل السادس في الاغتسال بالما البارد

انما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستقيما وكان سنه وقوته وتخنقه وفصله موافقا ولم يكن به تخرجه ولا في  
ايضا ولا اسهال ولا سهر ولا نوازله ولا هو صبي ولا شيخ وفي وقت يكون بدنه نشيطا والحركات متواترة وقد يستعمل ذلك بعد  
استعمال الماء الحار لتقوية البشرة وحصر الحرارة فان لم يرد ذلك فيجب ان يكون ذلك المساعير شديدا البرد بل معتدلا  
وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب ان يكون ذلك قبله اشد من المعتاد واما مخرج الدهن فيكون على العادة وتكون  
الرياضة بعد ذلك والتمهيج معتدلة واسرع من المعتاد قليلا قليلا ثم يشرع بعد الرياضة في الماء البارد دفعة ليصيب  
اعضائه معا ثم يلبث فيه مقدارا للنشاط والاحتمال وقبل ان يصيبه قشعريرة ثم اذا خرج ذلك كان ذكره وتزيد في  
غذائه ونقص من شربه ونظر في مدة عود لونه وحرارته ان كان سرعيا علم اللبث فيه قد كان معتدلا وان كان بطيئا علم  
ان اللبث فيه قد كان ازهد من الواجب فيقدر في اليوم الثاني بقدر ما يعلم من ذلك وربما ثلثي دخول الماء العذب بعد  
ذلك واسترجاع اللون والحرارة ومن اراد ان يستعمل ذلك فليبتدئ به ولينتهي في اليوم الاول مرة من اتخن يوم في الصيف وقت  
الهجرة وليتخير ان لا يكون فيه ربح ولا يستعمله عقب الجماع ولا عقب الطسام لم ينضم ويستعمله عقب التي  
والاستترار والهيفضة والسهر ولا على ضعف من البدن ولا من المعدة ولا عقب الرياضة الا لمن هو قوي جدا فيستعمل على  
الحمد الذي قلناه واستعمال الاغتسال بالما البارد على الاتحاط المذكورة بهزم الحار الغريزي الي داخل دفعة ثم يعيد على  
الاستظهار والبروز اضعاانا لما كان

الفصل السابع في تدبير الماكول

يجب ان يجتهد حافظ الصحة في ان لا يكون جوهر غذائه شبا من الاغذية الدوائية مثل البقول والفواكه وغير ذلك  
فان المصلحة محروقة للدم والغليظة مغلقة للبدن بل يجب ان يكون الغذاء من مثل اللحم والخنطة المنقاة من  
الشوائب الماخوذة من زرع صحيح لم يصيبه افة والشيء الحلو الملائم للزجاج والشراب الطيب الريحاني ولا يلقنت  
الي ما سوى ذلك الاعلى سبيل التعالج والتقدم بالحفظ واشبه الفواكه بالغذاء النقي والغلب الصحيح النضج جدا  
والتمري في البلاد والاراضي المعتاد فيها ذلك فان استعمل هذه وحدث منها فضل يادر الي استعراغ ذلك النضج ويجب ان  
لا يوكل الاعلى سبيل شهوة ولا يبدافع الشهوة اذا حاجت ولم تكن كاذبة وبوكل في الشتاء الطعام الحار بالفعل وفي الصيف  
البارد او الغليظ الخونة ولا يبلغ الحر والبرد الي ما لا يطاق واعلم انه لا شيء اردي من شعبي الخصب يتبعه جوع في الخشب  
وبالعكس والعكس اردي وقد اربنا خلفا ضايق عليهم الطعام في الحظ فلما اتسع الطعام امتلأوا وامانوا على ان  
الامتلاء الشديد في كل حال قتال كان من طعام او شراب فكم من رجل امتلأ بافراط فاحش ومات واذا وقع الخطا فتبول  
شي من الاغذية الدوائية فيجب ان يدبر في هضمه وانصاحه والتخزين من سوء المزاج المتوقع منه باستعمال ما يقضاه  
عقبه حتى ينضم فان كان باردا مثل القنار والقرع عدل مما يقضاه مثل النوم والكراث وان كان حارا عدل بها يقضاه  
ايضا من مثل القنار بقلة الحفا وان كان سديا استعمال ما يفتح ويستغفر ثم يجمع بعده جوعا صلحا فلا يتناول شبا  
هو وكل مستعمل القنار مالم يصدن الشهوة وتخلوا المعدة والامعاء العلي عن الغذاء الا ناضر شي بالبدن ادخال غذا  
على غذا لم ينضم ولا من التخمرة وخصوصا ما كان تخمه من اغذية ردية فان التخمرة اذا عرضت من الاغذية الغليظة  
اوربت وجع المعصل والكلي والربو والنفرس وحساسة الطحال والكبد والامراض الغليظة والسوداوية واما اذا عرضت  
من اغذية الاطيفة فبعرض منها حبات حادة حميدة واورام حادة ردية وربما احتج الي ادخال طعام ما اوشه يشبه  
الطعام على طعام يكون كانه دواء مثل الذبيس بمداولة اغذية حريفة ومالحة فاذا ابعوها بعد زمان يكون لم يتم  
فيها النضم بالمرطبات من الاغذية الثقفة صلح بذلك كويس ما اعتدوا به وهو لا يعينهم هذا التدبير ولا حاجة  
بهم الي الرياضة بقصد هذا حال من يتبع الغليظة بعد زمان ما هو سرع الهضم حريف والحركة الخفيفة على الطعام  
يقدره في المعدة وخصوصا لمن اراد النوم عليه والامراض النفسانية الفادحة والحركات المعدنية الفادحة ينعان  
الهضم ويجب ان لا يوكل في الشتاء الاغذية الغليظة الغذاء كالبقول بل يوكل ما هو اغذي من الحبوب واشد اكتنازا وفي  
الصيف بالنضج ثم يجب ان لا يتهي منه حتى لا يمان لغضله بل يجب ان يمسك عنه وفي النفس بعض من بقية الشهوة فان  
تلك البقية من تقاضي الجوع يبطل بعد ساعة ويجب ان يحفظ مجرى العادة في ذلك فان شرا الاكل ما اقلل المعدة وشرا  
الشراب ما جاوز الاعتدال وطلما في المعدة فان افراط يوما جاع في الثاني واطال النوم في مكان معتدل لاحرقه ولا يبرد  
واذا لم يساعدهم النوم مشوا مشيا كثيرا لئلا يتصلوا لافرة فيه ولا استراحة يشربون شرابا قليلا صرنا نال روض  
انا احمد هذا المشي وخصوصا بعد الغذاء انه بهي لجودة موقع العشاء ويجب ان يكون النوم على الجنب اولا زمانا  
يسرا ثم ينام على اليسار ثم ينام على الجنب واعلم ان الدثار ووقع الوساد معين على النضم ونا الجيلة ان يكون وضع  
الاعضا ما يلب الي تحت ليس الي فوق وتقدر الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكون مقداره في الصحيح القوة  
المقدار الذي اذا تناوله لم يتقل ولم يهدد الشراسيف ولم يفتح ولم يعرق ولم يبلطف ولم يعرض عشي ولا شهوة كلبية  
ولاسقوط ولا بلادة دهن ولا ارت ولم يجيد طعمه في الجشاعه من زمان وكلما وجد طعمه بعد مدة اطول فيه اردي وقد يدل  
على ان الطعام معتدل ان لا يعرض منه عظم نقيض مع صفر نفس فانه انما يعرض بسبب مراعاة المعدة لحساب فتصغر  
النفس لذلك ويتواتر ويزداد بذلك حاجة القلب فيعظم النقيض اذا ضعف القوة ومن عرض له على طعامه حرارة  
وخونة فلا ياكل دفعة بل قليلا قليلا لئلا يعرض من الامتلاء حساله كالناقص ثم يتبعه حرارة كحي قوية حتى  
يخس الطعام ومن كان يجزعن هضم الكفاية كثير عدد اغذائه وقل مقداره والسوداوي يحتاج الي غذا مرطب  
كثيرا مستخ قليلا والصنراوي الي ما يوطب وبرد ومن كان الدم الذي يتولد فيه حارا فهو يحتاج الي اغذية  
باردة قليلة الغذاء ومن كان ما تولد فيه من الدم بلقها فيحتاج الي اغذية قليلة فيها سخونة وتلطيف ولاغذية في  
استعمالها

استعمالها ترتب يجب ان يراعى الحافظ لصحته فليحذر ان يتناول ما هو رقيق سريع الهضم على غذا قوي اصلب منه  
 فينضم قبده وهو طمان علمه لاسبيل له الى التعهد فبعين وبغسد يفسد ما يحافظه الا على سبيل صفة سند كرها  
 وايضا لا يجوز ان يتناول مثل هذا الطعام الزلق ولية سائل في اثره من قرب طعام قوي صلب فانه ينزل معه عند نفوذه  
 الى الامعاء ولما يستوي الحظ من الهضم والسمك وما يجري تجراه لا يجب ان يتناول عقيبه راحة متعبه فيفسد ويفسد  
 الاخلاط ومن الناس من يجوز له تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام وهو صاحب رخاوة المعدة الذي يستحيل  
 نزول طعامه فلا يرتب ريث الانضمام ويجب ان يتامل دايمًا حال المعدة ومزاجها فمن الناس من يفسد في معدته  
 غذا اللطيف السريع الهضم وينضم فيها القوي البطي الهضم وهذا هو الانسان الناري المعدة ومنهم من هو  
 بالصد وكل يدبر على مقتضى عادته والمبلدان خواص من الطبايع والامزجة امور خارجة من القياس فليحفظ  
 ذلك ولعلب التجربة فيه على القياس قرب غذا مالون فيه مضرة ما هو اوقف من الفاضل الغير المألون ولكل صفة  
 ومزاج غذا موافق مشاكل فان لم يدتغيرها فانها يفتاق بالصد ومن الناس من يضره بعض الاطعمة الجيدة المحودة  
 فلم يجزه ومن استمر الاغذية الرديئة فلا يتغير ريدك فانه سيقول مند على الايام اخلاط رديئة قتالة وكثير اما يخصص  
 لمن في يده اخلاط رديئة ان يتوسع في الاكل المحود وخصوصا اذا لم يحتمل الاسهال لضغفه ومن كان متخلخل البدن  
 سهل التحلل وجب ان يهدي الرطب السريع الانضمام على ان الابدان المتخلخله اشده احتمالا للاطعمة الغليظة والمتخللة  
 وابتعد من ان يضره الاسباب الداخلة واقبل الضرر من الاسباب الخارجة ومن كان مستكثر من الخوج مترفها  
 فليتهدد الصد فان كان يميل الى برد من المزاج فعليه بالجوارشفت والاطر فغلات وما من شأنه ان ينقي المعدة  
 والامعاء والجدا اول القرية منها وشر الاشيا جمع اغذية مختلفة معا وبعده نظو بل الاكل مدة الاكل فليحفظ غذا  
 الاخر وقد اخذ الاول في الانضمام فلا يتشابه اجزا غذا في الانضمام ويجب ان تعلم ان اوقف غذا الذه لشدة اشغال  
 المعدة والقوة الغابضة عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضا الراسبة كلها متصادقة سالمة فهذا هو الشرط فان لم  
 يصم الامزجة او يخالف الاعضا في امزجتها فكان الكبد مخالفا للمعدة فوق الطبيعي لم يلقفت الي ذلك ومن مضار  
 الطعام اللذيذ جدا انه يمكن الاستكثار منه وان اوقف المرات للاكل المشيع ان ياكل يوما وجبة يوما مرتين بكرة  
 وعشبة ويجب ان تراعي العادة في ذلك مراعاة شديدة فان من اعتاد مرتين فوجب ضعف وهنت قوته بل يجب ان كان  
 به ضعف هضم ان يتناول مرتين ويقل كل مرة ومن اعتاد الوجبة فتني عرض له ضعف وكسل واسترخا فان وقف  
 غذا عليه ضعف في مبيته وان نعسي لم يستقر وعرض جشا حامض وحيث نفس وغثيان ومرارة ثم ولين بطن لا يبرده  
 على المعدة ما لم تالفه وعرض ما يعرض لمن لم يجد هضم غذا ايد مما ستعرفه من العوارض ومعا يعرض له حين وجزع  
 ووجع في قم المعدة ولذع ويطن ان امعاء واحساوه معلقة لخلو المعدة وانقباضها ل نفسها وتقلصها ببول بولا تحرقا  
 وبرز برازا مخترقا وربما عرض له برد الاطران بانصباب المرار الى المعدة وهذا في مراري الامزجة اكثر وكذلك في مراري  
 المعدة دون البدن وفسد نومه ويكون مقهلا والابدان التي تجتمع في معدتها مرار كثيرة تحتاجون الى تناول  
 مغرق والي سرعة تعذ والي تعديبه قبل الاستحمام واما غيرهم فيجب ان يرتاضوا يستحموا ثم ياكلوا ولا يقدموا الاكل  
 على الاستحمام ومن احتاج الى اكل مقدم على الرياضة فلما كل من الخبر وحده قدرا ياخذ منه الهضم قبل شروعه وكل  
 ان الحركة قبل الطعام يجب ان لا يكون ضعيفة كذلك الحركة بعده يجب ان لا يكون الا رقيقة لئلا ولا مصلح للشهوة  
 الفاسدة المائلة الى الحريفة العائبة للخلو والدسمة من التي على السكتامين والتحلل على السمك ويجب ان لا ياكل  
 السمك من الناس كما يخرج من الحمام بل يضره بنام نومة خفيفة والاصح لهم الوجبة ولا ينبغي ان ينام على طعام  
 طاق وليحترز كل التحرز عن الحركة العذبة على الطعام فينبذ قبل الهضم ان يترك بلا هضم ان يفسد مزاجه بالخصفة  
 ولا يشرب عليه ما كثيرا يفرق بعينه وبين جرم المعدة ويطعمه بل يتربص بالشرب نزوله عن المعدة وليستدل عليه  
 يخفة اعالي البطن فان اخوج العطش فليص شبا يسيرا من الماء البارد مصا وكلما كان ابعد اتقع السبر منه اكثر  
 وهذا القدر يسطر المعدة ويجمعها وما لجله ان شرب على الطعام بعد الغزاع منه لا في خالله مقدار ما ينتفع فيه  
 الطعام جاز والمصابة على العطش والنوم عليه نافع لا يرد بين المرطوبين ضار للمحوررين المحوررين وكذلك الصبر على  
 الجوع يعرض للمحوررين من الصبر على الجوع ان ينصب المرار على معدته فاذا تناولوا شبا فسد طعامهم فعرض لهم في  
 النوم والبقظة ما ذكرنا في ما يعرض لمن فسد طعامه ويعرض ايضا ان يفسد شهوة الطعام حينئذ يجب ان يشرب ما يحد  
 ذلك ولبين الطبيعية مما هو خفيف غير معد مثل اجصاص او شبة يسير من الشبر خشت فاذا عادت الشهوة اكل  
 على ان مرطوب الابدان بالرطوبة الطبيعية مهبون لسرعة التحلل فلا يصبرون على الجوع صبر يابسي الابدان الا ان  
 يكونوا معلولين من رطوبات غير التي هي في جوهر اعضابهم اذا كانت جمدة موافقة قابلة لان تحللها الطبيعية الى  
 غذا التام بالفعل والشراب على الطعام من اشرا الاشيا لانه سريع الهضم والنفوذ فينبذ الطعام ولما ينضم فيورث  
 السدد والعفونة والجرب في بعض الاحا نين والحلاوات تسرع ابراث السدد لجذب الطبيعة لها قبل الهضم والسدد  
 يوقع في امراض كثيرة منها الاستسقا وغلظ الهوا والمالاسما في الضيف مما يفسد الطعام فلا يباس ان يشرب عليه  
 قدح مزوج او ما حار طرخ فيه عود ومصطكي ومن كانت احساوه حارة قوية فاذا تناول طعاما غليظا وكثيرا ما  
 يعرض ان يصبر طعامه ما يا حامة المعدة وناوحيتها والعدة المراقبة من ذلك وحالي المعدة اذا تناول لطيفا اسلمت  
 عليه معدته فان تناول بعده غليظا نفرت عنه المعدة ولم تهضمه فيفسد اللحم الا ان يجعل بينهما مهلة والاولي في مثل  
 هذه الحالة ان بقدر الغليظ قليلا قليلا فان المعدة حينئذ لا يجبر عن اللطيف واذا افترط الاكل في التالي او خضعص  
 ما في المعدة حركة او شوشه شرب فليبادر الى التي فان فات او تعذر التي شرب الماء الحار قليلا قليلا فانه يجدر الامتلا  
 ويجلب القياس فليلق نفسه وبنام كل شاة فان لم يفي ذلك ولم يتيسر تامل فان كفت الطبيعة المونة بالدفع فيها فتعت  
 والا اعانها بما بظف بالرق اما المحوررين فيمثل الاطربل والحلصين المسهل او مخلوطا بشي بالسعر المرير واما المحور  
 فيمثل الكروي والشهر باراني والقوي المدكور في انقرا اذنين ولان يمتلي البدن من الشراب خبر من ان يمتلي من الطعام  
 وما هو جيد ان يتناول الصبر على مثل هذا الطعام قدر ثلث حصص او يوحذ نصف درهم ونصف درهم عنك

الاندياط ودرق بوزق وما هو خفيف حمصتان او ثلث من علك البطم وربما جعل معه مثله او اقل منه البوزق وما هو محمود اخذ شي من الافطيمون مع شراب وان لم يحصل شي من ذلك نام نوما طويلا ونحو الغذاء يوما واحدا فان خفف استحم وكبد ولطف الغذاء فان لم يستمر مع هذا كله وانقل ومدد واكسبل ناعلم انه قد امتلات العروق من فضوله فان الغذاء الكثير المعطوف وان عرض له ان ينهضم في المعدة فانه قلما ينهضم في العروق بل يبقى فيها نجا يمددها وربما صدعتها بوزق كسلا وعطليا وتناولوا فلعلما بها يستعمل من العروق فان لم يحدث ذلك بل بوزق اعيا فقط فلم يستكن مدة ثم ليعالج النوع العارض من الاعيا بما سدد كره ومن اوغلي السن فلا يقبل بدنه من الغذاء ما كان يقبله وهو شاب فبصير غذاءه فضولا فلا ياكل قدر العادة بل دونه ومعناه يغليظ التدبير اذا لطف التدبير دخل من الهوا في المنافذ ما كان يشغله غلظ التدبير وليس يشغله الان لطف التدبير فكما يعود الي الغليظ يحدث فيه السدد والاعديفة الحارة يتداول مضرتها بالاسكتجيين لاسيما الجزوي فانه اتبع انواع الاسكتجيين ان كان من سكر وان كان عسليا فالساذج منه كان والبارد يقبعتها ما العسل وشرايه والكعوي والغليظ يتبعه حار المزاج سكتجيينا قوي الجزور وبقبعه بارد المزاج شيامن الغلافيا والودنجي والاعديفة الطليقة احفظ للصحة واقل موعونة للقوة والجلد والغليظة بالصدئس احتياج في جلد واحتياج يسببه الي اغذية قوية الكيموس رصد الجوع الشديد ويتناول منها غير الكثيرة ليعنهضم واصحاب الرياضات والتعب الكثير احمل للاغذية الغليظة وما يعينهم علي هضمها قوة نومهم واستغراقهم فيه لانه معرض لهم كثرة ما يعرفون بتخلل من ابدانهم ان تستلب اكلها من الغذاء ما لم ينهضم بعد فبهمهم لامراض قتالة في اخر العمر او في اوله وخصوصا وهم يعرفون بهضم الذي لهم من نومهم الذي يبطل اذا عرض لهم سهر متواتر خصوصا اذا استحموا والغواك الرطبة اما بواقف المتعبين المزاجين المجروسين في الصيف وان يوكل قبل الطعام وفي مثل الشمس والقوت والبطيخ وكذلك الاجناس وان بدبروا بخبرها فبواجب فان كل ما يهل الدم ما يبيد في الغي في الابدن قلبان عصارات الغواك في خارج وان كان ربما نفع في الوقت فانه يهيند للقوة وكذلك كلما ملا الدم خلطها بها وان كان ربما نفع كالعشا والتد ولذا كان المسكتجيون من هذه الاعديفة معرضين للحميات وان بردت في اول الامر واعلم ان الخلط المائي ربما عرض له ان يصير صديدا وذلك اذا لم يتخلل وتقي في العروق وهو اذا استعملوا الرياضات قبل ان تجتمع هذه الحميات بل كانوا يتناولون من الغواك بريا ضون لتحلل تلك الحميات وقل تضمرهم بها واعلم ايضا انه اذا كان في الدم خام او مائي منع ان يلتصق بالبدن بقل وخليق لمن ياكل العاكة ان يمشي بعدها ثم لياكل عليها ليزلق والاعديفة التي تولد المائية والخلط والمراراتها تجلب الحميات لتعفين المائي منها لدمر لسدبب اللزوجة والغليظة منها للمجاري والمرارية لتخفيف المراري منها للبدن وحده الدم المتولد عنها والبعول المرارية ربما كثر نفعها في الصيف ومن صار ان ينال من الاعديفة الردية فليقلل من المرات ولا يتواتر وليخلط بها ما يصادها فان ناذي بالخلو شرب عليه الحامض من الخل والرمان وسكتجيين الخل والسفرجل ونحوه ونعمد الاستقراغ ومن ناذي بالحامض تناول العسل والشرايب العتيق ولذلك لم يتدارك اذي الدسم بالغصص مثل الشاهبلوط وحب الاس والخزروب الشامي والنبغ والزعرور ومثل الراشس المر والمالح والحريف مثل الكوامنج والثوم والبصل والعكس ومن كان بدنه ردي الاخلط مع رقة وسع عليه في الغذاء الجود ومن كان بدنه سهل التخلل غذي بالرتب السريع الانهضام قال جالينوس والغذاء الرطب هو المفارق لكل كيفية كانه نفع فليس يخلو ولا حامض ولا مر ولا حريف ولا قابض ولا مالح والمتخلل احمل للغذاء الغليظ من المتكاثف والاستكثار من الاقدية العباسية تسقط الشهوة ويفسد اللون ويجفف الطبع ومن الدسم بكسبل وبذهب الشهوة ومن البارد بكسبل ويقتري ومن الحامض يجلب الهرم وكذلك الحريف ومن المالح يقصر بالعدة والمالح يقصر العين والغذاء الدسم والمعاقف اذا تناول بعدة غذا ردي افسده والغذاء اللزج ايضا افسدا وكذلك الخبار يقصر اسرع افسدا ومن المفشر وكذلك الخبز يتخلل اسرع افسدا من المتقول والمتعب اذا لطف تدبيره فببقتول غليظا كالارز يلين بعد الجوع احد الدم واناؤه واحتياج الي قصد وان كان قريب العهدة وكذلك الغصيان واعلم ان الخلو من الغذاء تبقرة الطبيعة قبل النضج والانهضام فيفسد الدم وقد عرض للاغذية من جهة نالغها احكام وقد قال اصحاب التجارب من اصل الهند وغيرهم انه لا ينبغي ان يوكل اللبن مع الجوضات ولا سمك مع اللبن فانهما يوربان امراضا في زمنة منها الجذام وقالوا ايضا لا يوكل ما سم مع الخجل ولا مع لحوم الطير ولا سمك على ارز يلين ولا يستعمل في المنطعمات دهن اودسم كان في انا نحاس ولا يوكل شوا شوي على جهر الخروع والاطعمة المختلفة تضمر من وجهين احدهما لا اختلافها في الهضم واختلاف المنهضم منها وغير المنهضم والثانية انها يمكن ان يتناول منها اكثر من الباج الواحد وقد شرب اصحاب الرياضة في الزمان القديهم من ذلك اذ كانوا يقصرون على اللحم في الغذاء وعلى الخبز في العشا وفضل اوتات الاكل في الصيف الوقت الذي هو ابرد ومدافعة الجوع ربما ملا المعدة صديدا ردية واعلم ان الكذاب اذا انهضم كان اغذي غذا وبطي الانحداريان في الاعور والشورياج غذا جيد واذا كان بمصل طرد الرياح وان لم يكن بمصل شاج الرياح ومن الناس من يحسب ان الغيب على الروس المشوية جيد وليس كما يحسب بل هو ردي جدا فكذلك التدبير بل يجب ان يوكل عليه مثل حب الرمان بلا نغدة واعلم ان الطيبهوج يابس يعقل والغروج رطب يطلق وخبز الدج المشوي ماشوي في بطن جدي او جل فببقتفظ رطوبته واعلم ان مرق الغروج شديد التدد بل لاخلط اكثر من مرق الدجاج لكن مرق الدجاج اغذي والجدي باردا اطيب لسكون بخاره والمجل حار اطيب لدوان سهو كته والذبرياج للحرورين يجب ان يكون بلا زعفران ولا جود يجب ان يكون بزعفران والحللات وان كانت بسكر كالغسل الوذح فانه ردي لتسديده وتعطيشه واعلم ان مقصرة الخبز اذا لم ينهضم كثير ومقصرة اللحم اذا لم ينهضم دون ذلك في المقصرة وقس على ذلك نظائرها ما قلناه

الفصل الثامن في تدبير الماء والشراب

اصح الماء الممزجة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البرد او كان تبريده بالجد من خارج لاسيما ان كان الجود رديا بذلك الحال والجود ايضا فان المتخلل منه يضر بالاعصاب واعضا النفس وبجملته الاحسا ولا يجمله الا الدموي جدا وان

وان لم يضره في الحال ضره على طول الايام والامعان في السن وقال اصحاب التجربة لا يجمعون من ما البير والنير ما لم يحدوا  
احدهما واما احتياجا لما فقد دللنا عليه وكذلك اصلاح الردي منه والمزج بالخل بصلحه واعلم ان الشرب على الريق  
وعلى الرياضة والاستحمام وخصوصا مع خلا البطي وكذلك طاعة العطش الكاذب في الليل كما يعرض للسكري  
والجورين وعند اشتغال الطبيعة بهضم الغذاء وقد سبق الذي الكافي صار جدا بل يجب ان كان ولا بد ان يتجزا  
بالماء البارد والمضمضه بالماء البارد ثم ان لم يقع بذلك فليكون ضميق الراس على ان المضموم مرها انتفع بذلك وربما  
لم يضر ان شرب على الريق ومن لم يضر على الشرب على الريق وخصوصا بعد رياضة فليشرب قبله سرايا مزوجا بها  
حار وليعلم المبني بالعطش الكاذب ان النوم ومصارية العطش مسكنه لان الطبيعة حينئذ تحلل المادة  
المعطشة وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا اطعمت المنضحة بالشرب طاعة لها عاود العطش لانامة الحظ  
العطش ويجب وخصوصا على العطش الكاذب ان لا يعب الماء عما بل يعض منه مصا وشرب البارد جدا ردي وان كان  
ولا بد منه فبعد طعام كان والماء الغائر يغيث والحقن فوق ذلك اذا استكثر منه وهي المعدة واذا شرب في الاحسان  
غسل المعدة واطلق الطبيعة واما الشرب فالابيض الرقيق اوفق للجورين ولا يصدع بل ربما رطب فيتخفف الصداع  
الكابن من التهاب المعدة ويقوم المروق بالكعبك والخبز مقامه خصوصا اذا مزج قبل الشرب لساعتين واما الشرب  
الغليظ الحلو فهو يوشى بريد السنن والقوة ولين من تسديده على حذر والعقيق الاجر اوفق لصاحب المزاج  
البارد البليغي وتناول الشرب على كل طعام من الاطعمة ردي على ما فرغنا من اعطاه الله ذلك فلا يشرب الا بعد  
انهضامه واتحاده واما الطعام الردي الكهوس فشراب الشرب عليه وقت تناوله وبعد انهضامه ردي لانه يفتد  
الكهوس الردي الي اناسي البدن وكذلك على الفواكه وخصوصا البطيخ والابتداء بالصغار اولى منه بالصغار  
ولكن ان شرب على الطعام قد حيين او ثلثة كان غير ضار للعتاد وكذلك عقب العصد الصحيح والشرب ينفع  
المزج بين بارد وحر والمرتطوبين بانضاج الرطوبة وكلما زادت عطريته وزياد طيبه وطاب طعمه فهو اوفق والشرب  
نعم المنفذ للغذاء في جميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفرا في البول وغيره وينزل السودا فيخرج بسهولة  
ويتم عادته بالمضادة ويحل كل منعه من غير تخشين كثير غريب وسند ذكر اصنافه في موضعه ومن كان قوي  
الدماغ لم يسكر بسرعة ولم يقبل دماغه الاجرة المثر اقبه الرديه ولم يصل اليه من الشرب الاحراثة الملازمة فيصفوا  
ذنه ملا بصغوا يحميه اوقانا اخري ومن كان بالخلان كان بالخلان ومن كان في صدره وهي بضيق في الشتا  
نفسه فلا يقدر ان يستكثر من الشرب شيئا ومن اراد ان يستكثر من الشرب فلا يقبل من الطعام وليجعل في طعامه  
ما يقدر ان عرض امثلا من طعام وشرب فليقتد وليشرب ما العسل ثم يقذف ايضا ثم يغسله بمخل وعسل ووجهه  
بما يارد ومن ناذي من الشرب ليخونه البدن وحى الكبد فليجعل غذاؤه مثل الحصرمة وحبوه ويقلله ما الرمان وحاض  
الانرج ومن ناذي منه في ناحية راسه قل وشرب المزوج المروق وينقل عليه بمثل السفرجل وان ناذي في معدته بحاررتها  
فليتناول حب الاس المحض ولينس شيئا من اقراص الكافور وما فيه قبض وحرارة وان كان ناذيه ليرودتها ينقل  
بالسعد وبالقرنفل وقشر الانرج واعلم ان الشرب العتيق في حكم الدواء ليس في حكم الغذاء وان الشرب الحديث ضار  
بالكبد ومود الي القيام الكيدي لتخذه واسهاله واعلم ان خير الشرب هو المعتدل في العتق والحديث الصافي الابيض  
الي الحرة الطيب الرائحة المعتدل النظم لاحامض ولا حلو والشرب الجيد المعروف بالمعسول وهو ان يتخذ ثلثة اجزا  
من العصير وجزا من الماء ويغلي حتى يذهب ثلثه ومن اصابه من شرب الشرب لدغ مص بعده الرمان والماء البارد  
وشرب الاسنتين من الغد واستعمل الحمام وقد تناول شيئا يسيرا واعلم ان المزوج يسكر اسرع لتنعقد الماوية ولكن  
ذلك يجلو البشرة وصنع القوي النفسانية وليجتنب العاقل تناول الشرب على الريق او قبل استيقان الاعضا من الماء في  
المزطوبين او عتق حركة مغرطة فان هذين ضاران بالدماغ والعصب وبقوعان في التشنج واختلاط العقل او في مرض  
او فضل حار والسكر المتواتر ردي جدا يفسد مزاج الكبد والدماغ ويقعف العصب ويورث امراض العصب والسكته  
والموت نجاة والشرب الكثير يستحيل صفرا رديا في بعض امعد وخلا حاذقا في بعض امعد وضررها جميعا عظيم  
وقد راي بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهر مرة او مرتين نفع بما يخفف من القوي النفسانية ويهيج ويبرد البول والعرق  
ويحلل الفضول سيما من امعدة وليعلم ان غالب ضرر الشرب انما هو بالدماغ فلا يشرب ضعيف الدماغ الا قليلا  
ومزوجا والصواب لمن يهلا من الشرب ان يمدد الي النقي فان سهل والاشرب عليه ما كثير اوحده او مع عسل ثم استحم  
بعد النقي بالابزون وعموخ يدهن كثير والصبهان شربهم الشرب كز يادة ناره على ناره في حطب ضعيف وما احتل الشيخ  
ناسقه وعدل الشبان فيه والاولي للشبان ان يشربون الشرب العتيق مزوجا بما الرمان ومزوجا بالماء البارد كالماء بعد  
عن الضرم ولا يحرق مزاجهم والمعد البارد يحتمل الشرب والحار لا يحتمله ومن اراد التلوم من الشرب فلا يقبل من  
الطعام ولم ياكل الحلو بل تحسى من الاسفنداج الدمس وتناول ثوردة دسة ولحمادها مزجها واعتدل ولم يرقع وسعد اللوز  
والعدس والمخس وكما في الكبر وان اكل الكرنمة وزينون الماء وحبوه نفع واعان على الشرب وكذلك جميع ما  
سحق البضار مثل بزر الكرنب البطني والكمون والسذاب البابس والفويج والملح البطني والناسخواء والافذية التي  
فيها لزوجة ونعزيه ورمها غلظت البضار وذلك مثل الدسومات الحلوثة اللزجة فانها تمنع السكر وان كانت لا تقبل  
الشرب الكثير بسبب انها بطيئة النفوذ وسرعة السكر يكون لضعف الدماغ او لكثرة الاخلاط فيه ويكون لقوة  
الشرب ويكون لقلة الغذاء وسوء التدبير فيه وفيها يقصده والذي لضعف الراس علاجه علاج الجزلة المتقدمة من  
اللطوخات المدكورة في تلك العباب ولا يشرب منه الا قليلا

شربا يبطي بالسكر

يؤخذ من ما الكرنب الابيض جز ومن ما الرمان الحامض جز ومن الخل نصف جز يغلي غلبات وشرب منه قبل الشرب  
اوقية وايضا يتخذ حبا من الملح والسذاب والكمون الاسود ويجففها ويتناول حبة حبة وايضا يؤخذ بزر الكرنب  
البطني والكمون واللوز المر المعشر والفويج والاسفنداج والملح البطني والناسخواء والسذاب البابس ويشرب منه من

لا يخاف مضرة من حرارته ومن درجهين بما يارد على الريق مما يصعب السكران ان يسقي الماء والخل ثلث مرات متواترة او ماء امضل والدايب الحامض ويتشتم الكافور والصندل ويجعل على راسه المبردات الرادعة مثل دهن ورد يخل خمرا واما علاج الجمار فند ذكره في الجزيات ومن اراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة يقع في الشراب الاشنة او العود الهندي ومن احتاج الي سكر شديد لعلاج عضو علاجا مولما جعل في شرابه ما السهل او ياخذ من الشاهترج والاقيون والينج اجزا سوا نصف درهم ونصف درهم ومن جوزبوا والسك والعود الخام قيراطا قيراطا يسقي منه في الشراب قدر الحاجة او يطبخ البني الاسود وقشور القزوح في الماء حتى يجمر ويخرج به الشراب

الفصل التاسع في النوم واليقظة

اما الكلام في سبب النوم الطبيعي والسبب وضدهما من اليقظة والامتن وما يجب ان يفعل في حلب كل واحد منها ودفعه اذا كان موزيا وما يدل عليه كل منه وغير ذلك فقد قيل منه شي في موضعه وسبقنا في الطب الجزية واما الذي يقال في هذا الموضوع فهو ان النوم المعتدل ممكن للقوة الطبيعية من افعاله مريح للقوة النفسانية مكثر من جوهره حتى انه ربما عاد بارخايد مانع من تحلل الروح اي روح كانت ولذلك بهضم الطعام الهضم المذكورة ويتدارك به الضعف الكاين عن اعدان التحلل ما كان من اعيا وما كان من مثل الجماع والغضب ويخوذ ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال الاخلاط في الكم والكيف فهو موطن مستحسن وهو ارفع شي للشاخي فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعيدها ولذلك ذكر جالينوس انه يتناول كل ليلة بعينه خمس مطيب تاما للحس فله يومه واما التطبيب فليتدارك به تبريد الماء في الان على النوم حرص اي في النوم شحيح ينفعني ترطيب النوم وهذا نعم التدبير لمن يعصبه النوم وان قدم عليه جهاما بعد استكمال هضم الغذاء المتناول واستكثار من صب الماء الحار على الراس فانه نعم المعين واما التدبير الذي هو اقوي من ذلك فنذكره في المعالجات فيجب على الامعان ان يراعوا امر النوم وليكون منهم على اعتدال وفي وقته ولا يعرطوا فيه وليبتعدوا عن السهر بما دعتهم ويقاومونها كثيرا ما يكلف الانسان السهر وبطرق عنة النوم خوفا من الغشي وسقوط القوة وافضل النوم العروق وافضل ما كان بعد احتداد الطعام من البطن الاعلى وسكون ما عسى بقية من النخ والعواقم فان النوم على ذلك ضار ومن وجوه كثيرة بل ولا يطيب ولا يتصل ولا يفارق التهلل والتقلب وهو ضار وهو مع ضرره مود لصاحبه فلذلك يجب ان يقسمي بسيرا ان ابطا الاحتداد ثم ينام والنوم على الخوي ردي مسقط القوة وعلى الاستلقاء قبل الاحتداد من البطن الاعلى ردي لانه لا يكون غرق بل يكون مع التهلل كما تشغل فيه الطبيعة بما تشغل به في حال النوم من الهضم عارضها استبقاها مزج بحر فليتولد معه الطبيعة فيفسد الهضم ونور الفشار ردي يورث الامراض الرطوبة والنوازل ويفسد اللون ويورث الخمار ويرثي العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والجمبات كثيرا ومن اسباب اثاره سرعة انقطاعه وتبدل الطبيعة مما كانت فيه ومن فضائل نوم الليل انه تام مستقر غرق على ان معتاد النوم بالنهار لا يجب ان يهجره دفعة بغير تدريج واما افضل هبات النوم فان يبتدا على الصبح ثم يتقلب على اليسار طيبا وشرعا فاذا ابتدا على البطن اعان على الهضم معتدلة جديدة لما يحقن به من الحار الغريزي ويحصره فيكسر واما الاستلقاء فهو نوم ردي يهيج الامراض الرودية مثل السكنة والغالب والكايوس وذلك لانه يميل بالعضول الى خلف فيحبس عن تجار بها التي هي في اتي قدام مثل المخربين والجنك والنوم على الاستلقاء من عادة الضعفي من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعضابهم فلا يميل جنب جنبيا بل يسرع الي الاستلقاء على الظهر اقوي من الجنب ومثل هذا ما يناسون فاقرب من الضعف الغضلي التي بها يجمعون الكسب ولهذا باب قد ذكرنا في الكتاب الجزية وقد استوفينا الكلام في ذلك

الفصل العاشر فيما يجب ان يوخر عن هذا الموضوع

مما ذكر في مثل هذا الموضوع هو امر الجماع وتعديله وتدارك ضرره ونحن نوخر القول فيه الي الكتاب الجزية وما يقال هاهنا ايضا من الادوية المسهلة الا اننا نقول يجب على مستحفظ الصحة ان يتعاهد الاستقراغ السهل والادراو والتعريف والنفث وتتعاهد النساء بالطمث مما توضحه ونعرفه في موضعه

الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضا الضعيفة وتسهيها وتعظيم حجمها

فنقول الاعضا الضعيفة والصغيرة تقوي وتعظم اما فحين هو بعد في سن النمو والنشو وفي المسنين فبالدك المعتدل والرياضة الدائمة التي يخصصها لهم بطبي بالرفق وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو محاور للصدر والرية مثال ذلك من كان قضيف الساقين فاما ناصره باحصار اليسر والدك المعتدل ونطلبه بالطلا الرقيق ثم في اليوم الثاني يحفظ الدك بحاله ويزيد في الرياضة وفي الثالث يحفظ ايضا الدك بحاله ويزيد في الرياضة الا ان يظهر دليل اتساع العروق وانصباب المواد فيضات في كل عضو حدوث الورم والاقفة لامتلا به التي تخصه كما يخاف هاهنا الدواني ودا القبل واذا ظهر شي من هذا الجنس نغصنا ما كنا نفعله من الرياضة والدك بل امسكنا وانصبعناه وامتلنا بذلك العضو مثلا في ضامر الساق بوجله ودلكناه عكس الدك الاول اي ابتدانا من طرفه الي اصله وان اردنا ذلك بعضو مغارب لاعضا التنفس وامسكنا مثلا الصدر فليحفظ ما تحته بمسح وسط الشد معتدل العرض ثم نامر ان تستعمل رياضات البدن وحصر النفس الشديد والاصباح والصوت العظيم والدك الرقيق ثم سهايتك في الكتاب الجزية فحصل لهذه الجملة مستقصي فانظره في كتاب الزينة

الفصل الثاني عشر في الاعبا الذي يتبع الرياضات

فنقول اصناف الرياضات ثلثة ويزاد عليه رابع ووجوه حدوثة وجهان فاصناف الثلثة القروي والتددي والقروي والذي يزداد هو الاعبا المسمى بالعسقي واليهبيسي والغصقي فالقروي اعبا يحس منه في ظاهر الجلد شبيه لمس القروح اذ في

اوتي غور الجلد واقواء اغوره وقد يحس ذلك بالمس وقد يحس به صاحبه عند حركته وربما احس كتحس بالشوك  
 وبكروهون الحركات حتى القطني يبطون بضعف واذا اشتد وجدوا قشعريرة وان زاد اصابعهم ناض وجوا وسببه  
 كثرة فضول رقيقة حارة او ذوبان اللحم والحم لشدة الحركة وبالمجلة اخلاط ردية لوانتشرت في العروق كسر  
 الدم الجيد اذتها فلما انتفضت الي نواحي الجسد انتفضت خالصه الاذي واقل ما يوذى به هوان يحدث هذا الجنس من  
 الاعبا فان تحركت فلبلا احدثت القشعريرة وان تحركت اكثر احدثت النافض وربما انتفض منيها الاخلاط  
 الحادة ويبقى في العروق الحامة وربما كان الحام ايضا في اللحم والقدي يحس صاحبه كان بدنه قد رضى ويحس  
 بحرارة وتهدد بكروه صاحبه الحركة حتى القطني خصوصا ان كان عن تعب ويكون من فضول تحبسة في العضل  
 الا انها حيدة الجوهر لا تدع فيها اومن ربح يعرف بينهما حال الخفة والنقل وكثيرا ما يعرض من نوم غير تام واذا  
 عرض بعد نوم تام فهناك اختلاف اخر وهو شر الاصناف واشده ما وتر شطبا العضل على الاستقامة واما الاعبا الوري  
 فهوان يكون اليدين احسن من العادة وشبهها بالمتكح حجا ولونا وناذيا بالمس والحركة ويحس معه بتدد ايضا  
 واما الاعبا القضي فهو حالة يحس بها الانسان من بدنه كأنه قد افترط به الجفاف واليبس ويحدث اما من افراط  
 رياضة مع جودة الكهوس واستعمال استرداد حشني بعده وقد يحدث من يمس الهوا والاستقلال من العدا واستعمال  
 الصوم واما وجها حدوث الاعبا فذلك لان الاعبا اما ان يحدث عن رياضة وهو اسلم وطريق علاجه وجه يخصه  
 وقد تتركب هذه بعضها مع بعض بحسب تركيب موادها اما بذاتها واما بالرياضة واذ اعرفت تدبير المفردات نقلته  
 الي تدبير المركبات على العنان الذي اقوله وهوان الواجب ان تصرف في العناية اول شي الي ما هو اسد اهماما معها  
 هو تدبير دونه ايضا والاهم يكون اهم لامور ثلاثة اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما لاجل الجوهر واذا اجتمع في  
 الواجب من هذه الشروط انسان اولئك فهواهم الا ان يكون الواحد من الاخر اقوي من اثنين من الاول فيقام  
 الاثنين من الاول ومثال هذا ان الاعبا الوري اقوي واشرف لكن جوهر العروحي ان كان بعد جدا عن  
 الاعتدال وعن المجري الطبيعي تاومر موجب الاعبا الوري بالشرف والقوة فقدر عليه وان لم يكن بعد جدا  
 قدم عليه الوري

الفصل الثالث عشر في القطني والتشاوب

القطني يكون لفضول مجتمعة في العضل واذك يعرض كثيرا عقب النوم واذا صارت تلك الاخلاط اكثر صار قشعريرة  
 ونافضا والتشاوب ضرب من القطني لعرض من محط يعرض في عضل الفك واللس وعروضه للصحيح ابتداء بلا سبب وفي غير  
 الوقت اذا كثر في الوريد والجيد منه ما كان عند الهضم الاخر يكون لدفع الفضل وقد يفعل التشاوب والقطني البرد  
 والتكاثف وقلة التحلل والانتباه عن النوم قبل استغنايه وهو دفع عاصر والشراب المزوج مناصفة جبه للتشاوب  
 والقطني اذا لم يكن هناك سبب اخر

الفصل الرابع عشر في علاج الاعبا القروحي

فنقول ان العناية بعلاج الاعبا امان من امراض كثيرة منها الجبهات واما الاعبا القروحي فيجب ان ينقص مع ظهوره من  
 الرياضة ان كانت هي سببه وان اقترن به كثرة اخلاط نفقت او تحجم قربه العهد تدورك فحرها بالجوع  
 والاستفرغ وتحليل ما حصل في ناحية الجلد بالذلك الكثير اللين يدهن لاقبض فيه وفي اليوم الثالث تستعمل رياضة  
 الاسترداد ويغذي في اليوم الاول بما جرت به عادته في الكيفية لانه ينقص من كميته وفي الثاني يغذي بالوطبات  
 فان كانت العروق نقيمة والحام في شحم المعنا فالدك قد ينضجه وخصوصا اذا نفذت اليد قوة اذنية مسخنة ودهن  
 الغرب نافع جدا من ذلك وادهان السبث والبانيونج ونحو ذلك وطبيع اعلى السلف في الدهن في انا مضاعفة ودهن  
 اصل الخطمي ودهن اصل قنا الحجار والقاسر اودهن الاشد حيدة وكل ما يقع من الادهان فيه الاشد واما الاعبا  
 القدي فالعرض في معالجته ارضا ما صلب بالذلك اللين المسخن في الشمس وفي الحمام بالما الغائر واللبث فيه طول بلا  
 حتى انه ان عاود الابتن في اليوم مرتين او ثلاثة جازوبتدهن بعد كل استعمال وان احتجج بسبب وجوب نشف  
 العروق وانتشاف الدهن معه الي ان يعاد مسح الدهن عليه فعمله بعد ابعدا رطب قليلا المتدارفاته الي تحليل الغذاء  
 احوج من القروي وهذا الاعبا يحلله الرياضة ونعش الاعبا وان كان عارضا بذاته لعقول غليظة لم يكن بد من  
 استفرغ وان كانت بسبب ربح ممددة حله مثل الكمون والكرويا والاميسون واما في الاعبا الوري فالعرض  
 في تدبيره امور ثلاثة ارضا ما محدد وتبرد ما سخن واستفرغ العضل بتم ذلك بالدهن الكثير الغائر والذلك اللين جدا  
 وطول اللبث في الماء المائل الي الخونة قديلا والراحة واما القضي فلا يغير فيه من تدبير الامعاشي الا ان الماء الذي يستحم  
 فيه يجب ان يزداد سخونة فان الماء الحار جدا فيه مكذب للجلد مع انه لامضرة فيه مثل مضرة من الماء فانه وان كلف  
 فيه مخاطرة نغوض برده في بدن قد ينجف وربما كان سبب تخافته تخلل جلده بل هذا هو الاكثر وفي اليوم الثاني  
 تستعمل رياضة استرداد غير رفق ولين والحمام بحال اليوم الاول ثم يومر ان يترج في الماء الماراد دفعة ليكتف جلده  
 ويقلل تحلله ويحفظ فيه الرطوبة ويلين بدنا فيه ما يقاومه من الحرارة وقد يكثف وهذا ان السمينان بتعاونان على دفع  
 غايه برده وخصوصا اذا تزج فيه واخرج في الحال ولم يمسك فان امكث لا امان معه وبهذا فحيرة النهار بغذا  
 مرطب يسير لكي يمكن ان يدك عند العشاء مرة اخري وحينئذ يوخر العشاء ويجتهد ان يكون قد نفص الفضول  
 عن نفسه بتدلك بدهن عذب ولا يصيب به بظنه الا ان يكون احسن باعيا في عضل يظنه تخنيذ بدنه تبارفق ولين  
 ولبتوسع في غذايه وليزد فيه مع بوق ان كان غذاؤه شديد الحرارة وكل اعبا يكون سببه الحركة فان تركها مع  
 ابتداء الاعبا يمنع حدوثه ليدفع الحركة المعتدلة المراد الي الجلد ويحللها الذاك فيما بين الحركات في وتابعتها  
 وجرب حالة بالاستحمام فان احدث الحمام نافضا فالامر بمجاوز الحلق خصوصا ان احدث حجي وحينئذ فلا يجب ان  
 يستحم بل يستفرغ ويصلح المزاج وان لم يحدث الحمام شيئا من ذلك فهو منتفع به اذا كان في العروق اخلاط جامدة



او خامة يدبر اول الاعيا بما يجب ثم يشتغل بها بنضج الخامة و يلطفها و يخرجها فان كانت كثيرة اشتر عليه حينئذ بالسكون وترك الرياضات فان السكون اضعف وترك القصد فانه في الاكثر يخرج النقي ويبقى الحام ولا يسيل ايضا قبل الاصلاح فان ذلك لا يقضي وبودي ولا يابس بالادرار ولا تعطيه مستحفا فينشر الحام في البدن وليكن استعماله عليه برفق ويقدر معتدل ويجب ان يجعل في اغذيته الغلغل والكبر والرجيبيل واخل النوم واخل الاشرعسان واجرامها ايضا والجوارسناث المعروفة بقدر وبعد النضج وظهور الرسوب في البول ونضج الاغلب فاستعمل الشراب ليتم النضج وادر وليكن شرابه اللطيف الرقيق ولا يستعمل التي

الفصل الخامس عشر في احوال اخري تتبع الرياضات من الاحوال

وفي التكاثر والتخلخل والترطيب المفرط والهبس المفرط ففتك اولاً في هذه الاحوال ثم ينتقل الي تدبير الاعيا الكاين من نفسه ثم ذلك تخلخل يعرض للبدن من الدلك البسبر ومن الحام ويعالج بالدلك البسبر المسابل الي الصلابة مع دهن قابض ومن ذلك التكاثر تعرض من برد او شي قابض او كثرة فضول او غلظها اولزوجتها بودي ذلك الي احتباسها في مسام الجلد او يكون التكاثر بسبب رياضة جذبتها من العور من غير ان يكون عن اسباب سايده او يكون السبب في ذلك في موضع غباري اودك قوي صلبي اما ما كان من برد وقبض فعلامته بباض اللون وابطا القسطن والتعرق وعود اللون الي الجرة عند الرياضة فهو لا يجب ان يستحموا بحمامات حارة ويقرعوا علي طولها المعتدلة الحرارة وعلي فرشها حتي يبرقوا ويتدهنوا يادهان لطيفة حارة محللة واما الواقعون في ذلك من رياضة فعلامتهم عدم تلك العلامة وروح الجلد وعلاجه النفض ان كان هناك فضل باستعمال ما يحل من حمام وتوريق واما الواقعون في ذلك من غبار او قوة فهم الي الاستحمام احوج منهم الي التمرح يادهان وليتدلكوا بذلك ليج قبل الحام وبعدة وقد يعرض عقب الافراط في الرياضة مع قلة الدلك ضعف من التخلخل وقد يعرض من الجماع المفرط ايضا ومن الحمام المتواتر فينبغي ان يعلجوا بر رياضة الاسترداد وبذلك يابس الي الصلابة مع دهن قابض ويناولوا اغذية مرطبة قلبية الكمبة معتدلة في الحر والبرد او الي الحر ما في قلبية فلذلك يصنعون ان عرض ضعف اوسير او تم عرض بيس من العصب فان عرض لهولا سواستقرا لبرواقفهم رياضة الاسترداد ولاشي من الرياضات البتة وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستكثار من الغذاء والشراب والترفة ان يحس الانسان في اعضائه فضل رطوبة وخصوصا في لسانه حتي انها تضر بافعال الاعضاء فان كان من سبب سابق فذلك الي الطب الجزوي وان كان من امر ما عددناه قريب او فرط دعة اوشدة استرطاب من الحام فيجب ان يحشوا رياضة قوية ودلكا خشنا يابسا بلادهن اومع شي قليل من الدهن المتحن واما الهبس المفرط الذي يحسه صاحبه ببذنه فهو من جنس الاعيا العسني وعلاجه بعينه ذلك العلاج

الفصل السادس عشر في علاج الاعيا الحادث بنفسه

اما العروج فيجب ان يتعرف حاله انه هل خلطت الموجب له داخل العروق او خارجها وبدل علي كونه في العروق نتم البول واحوال الاغذية السالفة وعادته في كثرة تولد الفضول في عروقها او قلة وسرعة انقاضها عنه واحواجها اياه الي علاج وحال مشرن به انه هل كان صافيا او كدرا فان دلت هذه الدلائل فهي في العروق والاقبي بازرة فان كان الاعيا من فضول خارجة وكان داخل العروق نقيا ففيه رياضة الاسترداد وما اوردناه من التدبير المنقول في باب العروج الحادث بالرياضة وان كان القسم فلا يتعرض له بالرياضة بل عليك بتوديعه وتقويه وتجبينه ومسته كل عشي به بالدهن واحامه بالما المعتدل ان احصل الحام علي الشرط الذي اوردناه وغذوه بما قبلها بجود كهوسه من جنس الاحسام لا يكون فيه كثرة لزوجة ولا كثرة غذا وهذا مثل الشعير والخندروس ولحوم الطير ومن الاشربة السكتيين العسلي وما العسل والشراب الابيض الرقيق ولا ينعى الشراب بهذه الصفة فانه منضج مذب و يجمان ببدا اولها فيه خوضة بسيرة ثم يتدرج الي الابيض الرقيق فان لم يغني هذا التدبير فهناك خلط فاستفرغ الغالب فان كان الغالب دما اومعه دم فصدت والاسهلت او جمعت علي ما تربي من امر الدم وايك ان تغفل شيئا من هذا اذا ستضعفت القوة واستدلاك علي جنس الخلط هو من البول او من العرق ومن النوم ومن حال النوم والسهر واذا امتنع النوم مع تدبيرك الجهد فهو دليل ردي فان توحي ان الجهد من الدم قليل في العروق وان الاخلاط النقية هي الغالبة تاريخه واطعمه واسقه ما تلتف بعد ان لا تسقيه ما فيه الامحان كثير بل اسقه ما فيه تقطع مثل السكتيين العسلي فان احتجت ان تزيد الملطقات قوة جعلت في الطعام اوفي ما الشعر الذي يسقيه شيئا من الغلغل وان اضطورت الي الكعوي والغلافي للمعالجة الاخلاط سقيت كاتري قبل الطعام وبعدة وعند النوم والمقدار معلقة صغيرة ولا يصلح لهم الغوذنجي فانه يجاوز الحد في الامحان فان تحققت ان الاخلاط النقية ليست في العروق لكفها في الاعضاء الاصلية ذلكهم خاصة بالغدوات وبالادهان المرخيه وسقيتهم من المسخضات ما يبلغ الجلد امحانه و يلزمهم السكون الطويل ثم الاستحمام بما معتدل الحرارة وتسقيهم الغوذنجي بلاخوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان احتجت بعد الطعام الي مبري فلا تسقه قوي يا منغذا مثل الغوذنجي بل مثل الكعوي والغلافي وليكن من ابهما كان يسرا او السفرجلي و يجوز ان يكون ما تسقيه منهما بعد ان يقامل حتى لا يكون البدن شديد الحرارة العريضة وانت تسقيه هذه و ينفع هولا المسخ بدهن البياويج والشعير والحر نجوش وقبر ذلك وحدها اومع الشمع ومقور يتعاج او الرينماج مع اثني عشر ضعفا من الزيت واذا تعرفت ان الاخلاط في العروق وخارجا معا فصدت الاعظم ولم تنهل الاصفرتان استقويا فصدت اولاً قصد الهضم والغلافي وان شبت زوت عليه فطر اسالمون بورن الانيسون ليكون اشد ادرازا وان شبت خلطت به يسرا من الغوذنجي بعد ان ينقص من شره الكعوي والغلافي وتدرجت في ذلك حتي يبقى اخرة الغوذنجي الصوق عند ما يكون ماتي العروق قد انهمض انقص وبقيت عليك العناية بما هو خارج العروق والغوذنجي كما علمت نافع لهذا ضار لاول واما هو لا يجتمع فيهم الامر ان ينبغي ان تجنهم كلما

كل ما يشتهه جديده اني خارج فلذلك لاتبا دون اني قبهم واسهلهم ما لم يتقدم اولا بالتلطيف والانصاج ولا ترضهم  
 انما فاذ اسكن الاعبا وحسن اللون ونضج البول فادلكهم ذلكا كثيرا ورضهم رياضة بسيرة وجرب فان عاودهم شي من  
 المرض فانك وان لم يعاودهم فاستمرهم اني عادتهم متد رجا فيه ان يبلغ واجمهم من الاستحمام والتبرج والدلك  
 والرياضة وفي اخر الامر قوة من قوة اذ هانهم فان عاود احدا من هولاء اعبا مع حسن قروح فعاود تدبيرك وان عاوده  
 بلا حسن قروح فدبره بالاسترداد وان احتلقت الدلائل ولم تظهر اعبا قوي محسوس فارحه واما الاعبا المتددي فسيده  
 هاهنا هو امتلا بلا ردة خلط وعلاجه في الابدان الرديئة المزاج الفصد وتلطيف التدبير وفي المدن الذي يتكلم فيه  
 حتى هو بالتلطيف والتعطيم وحده ثم يعان من بعد بما يجب واما الوري في علاجه المبادرة اني الفصد من العرق  
 الذي يناسب العضو الذي فيه اكثر الاعبا والذي يظهر فيه اول الاعبا وبالاكل ان كان لا يغاوت فيه بين الاعضا  
 وربما احتجت ان يفصده في اليوم الثاني بل الثالث فافصد في اليوم الاول كما يظهر لا توخره فبممكن فيه وفي اليوم الثاني  
 والثالث فافصده عشا ويجب ان يكون غذاؤه في اليوم الاول من الشعير او حسو الخندروس ساذجا ان لم يعرض حتى فان  
 عرض لما الشعير وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن بارد او معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث مثل الحسبة  
 والغريبة والملوكة والحماضه ومثل السمك الرض اضي استعدي باجا ويمنعون في هذه الايام من شرب الماء ما امكن  
 ولكنهم اذا عمل صبرهم في اليوم الثالث ولم يستقروا طعامهم سقوا ما العسل او شرابا ابيض رقيقا او مزوجا وايضا ان  
 يفدوهم اثر هذه الاستفرغات دفعة بده حاجتهم فيجذب الغذاء الغير المنهضم ان العروق لوجوه ثلثة احدها ان  
 الغذاء اذا لم تحل المعدة به ونازعت قوتها الماسكة قوة الكبد الجاذبة اما اذا كثير لم يفعل به بل ربما اعانت جذب  
 الكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل وعاء متقدم بالعباس اني ما بعده والثاني ان الكبد لا يجوز هضمه في المعدة والثالث  
 ان الكبد يرسل ان العروق غذا كثيرا فببهم العروق ايضا عن هضمه

الفصل السابع عشر جملة قول في تدبير الابدان التي امرجتها غير فاضلة

هذه الابدان اما مخطئة واما ممنوعة في الخلقة ناما المخطئة هي التي امرجتها الجليمة فاضلة وقد اكتسبت امرجة ردية  
 في الوقت بخطا التدبير المتطاوول حتى استقرت فيها والممنوعة هي التي امرجتها في الاصل غير فاضلة اما المخطئة فبتعرف من  
 جهة خطا بها بالكيفية والكمية ليعالج بالفصد وقد يستدل على ذلك من حال سخنة البدن واما الممنوعة فهي التي  
 وقع فساد حالها من مزاجها الاول او من سنها

التعلم الثالث في تدبير المشايخ ستة فصول

الفصل الاول في تدبير المشايخ

جملة تدبيرهم في استعمال ما يربط ويخني معا ومن اطالة النوم والعمت في الفراش اكثر من الشبان ومن الاغذية  
 والاستحمامات والاشربة وادامت ادرار بولهم واخراج البلغم من معدتهم من طريق المعيا والمثانة وان يدوم لهن  
 طبعتهن وينفعهم جدا الدلك المعتدل في الكمية والكيفية مع الدهن ثم الركوب او المشي ان كان يضعف عن  
 الركوب والضعف منهم بعد علمه الدلك ينبغي ان يجب ان يتعهد الطبيب من العطر كثيرا وخصوصا الحار باعتدال  
 وان يقرحوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينهية القوة الحيوانية ثم يستعمل الركوب

الفصل الثاني في تغذية المشايخ

يجب ان يفرق غذا الشيخ قلبا قليلا و غذا في كرتين اولت بحسب الهضم وقوته وضعفه فياكل في الساعة الثالثة  
 الحز الجيد الصنعة مع العسل وفي الساعة بعد الاستحمام ما يلين البطن مما نذكره وبعد ذلك بقرب الليل الطعام  
 الطهور الغدا ان كان قوي يزيد في عشايه قليلا وليجنموا كل غذا غليظ بولد السودا والبلغم وكل حار حريف  
 يجفف مثل الكواميج والتوابل الا على سبيل الدوا فان فعلوا من ذلك مالا ينبغي لهم فتنالوا من الصنف الاول مثل  
 المالح والبياذجان والمعدد ولحوم الصبيد او مثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الرق والتمتد او فعلوا الخطا الثاني ناكلوا  
 الكواميج والصفصا والخبز عولجا بقتاوال الفصد بل انما يجب ان يستعمل فيهم الملطقات اذا علم ان فيهم فصول فاذا تقوا  
 غذاها بالمرطبات ثم يعاودون احبانا شبا من الملطقات مع الغذاء على ما سيعول فيه واما اللبن فيمنع به منهم من يستمر  
 به ولا يجد عقبه همدا في ناحيه الكبد او البطن ولا حكة ولا وجعا فان اللبن يخذوا ويرطب ووقفه لهن المساعز  
 والاشربة ولهن الاتن من خواصه انه لا يخبث كثيرا ويتحدرس بها ولا سها ان كان معه ملح وعسل ويجب ان يتعهد  
 المري حتى لا يكون نباتا غصا او حريفا او حامضا او شديدا الملوحة واما البقول والفواكه التي تتنا ولها المشايخ  
 فهي مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث يتنا ولها مطبوعه بالمري والزيت وخصوصا قبل طعامهم لبعض على تلين  
 الطبيعية واذا استعملوا النوم في الاوقات وكانوا معتادين له انتفعوا به والرتجيب للمري من الادوية الموافقة لهم واكثر  
 المربيات الحارة ولم يكن بقدر ما يخني وبهضم لا بقدر ما يجفف البدن ويجب ان تكون اغذيتهم مرطبة انما يفعل في  
 هذه من طريق الهضم والتخزين ولا يتفعل في التخفيف وما يستعملونه لتلين طبايعهم وبوافق ابدانهم من الفواكه  
 التي والاحصا في الصيف والخبز اليابس المطبوخ بها العسل ان كان الوقت شتا وجميع هذا يجب ان يكون قبل  
 الطعام لتلين طبايعهم وايضا اللباب المطبوخ بالما والمالح مطبوعا بالمري والزيت واصل السفايح فان كان طبايعهم  
 تستقر على لهن يوما دون يوم فغن المسهل والمزلف فغا فان كان تلين يوما وتحمس يوما كفاهم مثل اللباب وما  
 الكرنب والباب القرطم بكشك الشعير او مقدار جوزة او جوزتين من صغ البطم واكثره ثلث جوزات فانها تلين  
 طبايعهم مخاضية ويجلوا الاحشا بغير اذي وينفعهم ايضا الدوا المركب من لباب القرطم مع عشرة امثاله بين  
 يابس والشرية منه كالجوزة وتنفعهم الحفنة بالدهن فان فيها مع الاستفرغ تلين الاحشا وخصوصا الزيت

العذب ويحتمل فيهم الحارة فانها تجفف امعاظهم واما الحفنة الرطبة الدهنية فانها من ارفع الاشياء اذا احتسبت  
طبيعتهم اياها ولهم ادوية مملنة للطبيعة نذكرها في انفرادين خاصة لهم ويجب ان يكون الاستفراغ في الكهول  
والمشايع بغير القصد ما امكن فان الاسهال المعتدل اوفق لهم

الفصل الثالث في شراب المشايخ

وخبر شرابهم العتيق الاجر ليدرو ويحتمل معا وليحتملوا الحديث والابيض الا ان يكونوا استصموا بعد التناول  
من الغذاء وعطشوا فيستقون حينئذ شرابا ابيض رقيقا فليل الغذاء على انه لهم بدل الماء وليحتملوا الحلوا الممدد  
من الاشربة

الفصل الرابع في تفتيح سدد المشايخ

فان عرض لهم سدد واسهله ما عرض من شرب الشراب فيجب ان يفتقروا بالفودجبي والغلافلي وبدثر الغنل على  
الشراب وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال النوم والعضل استعمالها والترياق ينفعهم جدا وخصوصا عند  
حدوث السدد وكذلك انا ناسيا وامروسيا ولكن يجب ان يقرطبوا بعده بالاستحمام وبالتمرين وبالغذية مثل ما  
الحكم بالهندروس والشعير واستعمالهم شراب العسل ينفعهم ويومئذ حدوث السدد ويوجع المفاصل بعد ان يزداد عليه  
مع احساس سدة في عضوا واحساس استعداد لها ما يخصه كجزر الكرفس واصله لافضا البول وان كانت السدة  
حصوية طبع بها هو اقوى مثل فطر اساليون وان كانت السدد في الرية تمثل البرسباوشان والزونا والسليخة  
وما يشبه ذلك

الفصل الخامس في ذلك المشايخ

يجب ان يكون معتدلا في الكيف والكم غير متعرض منهم للاعضاء الضعيفة اصلا او المئانة وان كان الدك ذا مرات  
فليدلكوا في المرات بحرق خشنة او ابد تجردة فان ذلك ينفعهم ويمنع نوابها على اعضاءهم وينفعهم الجم  
مع الدك

الفصل السادس في رياضة المشايخ

تختلف رياضة المشايخ بحسب اختلاف حالات ابدانهم وبحسب ما يعتادهم من العلة وبحسب عادتهم في الرياضة  
فان كانت ابدانهم على غاية الاعتدال واقفيهم الرياضات المعتدلة ثم ان كان عضو منهم ليس على افضل حالته  
جعلوا رياضته تابعة لسائر الاعضا في الرياضة مثل ان كان راسه يعقره الدوار او الصرع او انصباب مواد الى  
الرقيقة وكان كثيرا ما يصعد فيه بخارات الى الراس والدماع لم يوافقهم من الرياضات ما يطال الراس وبدلته ولكن  
يجب ان يمالوا الى الارتياض بالمشي والاحضار والركوب وكل رياضة تتناول النصف الاسفل وان كانت الافة الى جهة  
الرجل استعمالوا الرياضات الغوثانية كالمشاهد ورمي الحجارة ورفع الحجر وان كانت الافة في ناحية الوسط كالطخال  
والكبد والمعدة والامعاء واقفيهم كفي الرياضتين الطرفين ان لم يمنع مانع واما ان كانت الافة في ناحية الصدر  
فلا يوافقها الا الرياضة الغوثانية ولا سبيل لهم ان يدرجوا تلك الاعضا في الرياضة لتعوقها بها وهذا للمشايخ بخلاف  
ما في سائر الانسان وبخلاف المكهلين الذين يوافقهم اكثر ما يوافق المشايخ فان اولئك يجب ان يوافقوا الاعضا  
الضعيفة بقدر رجحانها في النوع من الرياضة التي يوافقها ويكون قهبا واما الاعضا المرخصة فرها راضوا وربما لم يرض  
لهم في ذلك اعني اذا كانت حارة او يابسها او قهبا مادة يخاف ان يميل الى الغوثنة وليس بها نفع

التعلم الرابع في تدبير بدن بدن ممن مزاجه غير فاضل يشتمل على خمسة فصول

الفصل الاول في استصلاح المزاج الازيد حرارة

تقول ان سوا المزاج الحار اما ان يكون مع اعتدال من المنفعلين او غلبة بنوسة او رطوبة واذا اعتدل المنفعلان عرفنا  
ان زيادة الحرارة التي حد وليست لمفرط والالجفت واما الحار مع البنوسة فيحوز ان يبقى هذا المزاج بحاله مدة  
طويلة واما الحار مع الرطوبة فان اجتماعها لا يطول فتسار بقلب الرطوبة الحرارة فيقطعها وتارة تغلب الحرارة  
الرطوبة فيقطعها فان غلبت الرطوبة فان صاحبها يصلح حاله عند المنتهي في الشباب ويصير معتدلا قهبا فاذا  
اخطأ أخذت الرطوبة الغربية تزداد والحرارة تنقص فنقول ان جملة تدبير حار المزاج متحصرة في فرضين ان  
براد ردهم الى الاعتدال والثاني ان تستحفظ معتتهم على ما هي عليه اما الاول فانهما يتسبب للوادعين المكفئين الموطنين  
انفسهم على صير طويلا مدة رجوعهم بالتدريج الى الاعتدال لان تدبيرهم من غير تدريج يمرض ابدانهم واما الثاني  
فانهما يمكن تدبيرهم باغذية تشاكل مزاجهم حتى تحفظ الصحة الموجودة لهم فمن كان من حار المزاج معتدلا  
في المنفعلتين كانوا ادنى الى الصحة في ابتداء امرهم وكان مزاجهم اسرع لغفات اسنانهم وشعورهم وكانوا ذوي بمان  
وليس وسرعة في المشي ثم اذا افراط عليهم الحر وزاد اليبس حدث لهم مزاج لذاع وكثير منهم يتولد فيهم انحرار  
كثيرا وتدبيرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا نقلوا الى تدبير من يدام اذ اربوله واستفراغ مراره ومن  
الحية التي تميل اليها فضولهم من جهة الاسهال او القي واذا لم يرف في الطبيعة با مالة الخلط الى الاستفراغ اسبغت  
ياشبا خفيفة اما التي فيمثل شرب الماء الحار الكثير وحده او مع التمدد واما الاسهال فيمثل المنفسج الحار والتمر الهندي  
والشبر حشمت والترحمين ويجب ان تحفف رياضتهم وان يقدوا بغدا حسن الكهوس وربما وجب ان يملأوا  
الاستحمام في اليوم ويجب ان يجنبوا كل سبب يحض وان لم يورثهم الاستحمام عقب الطعام تمددا او ثقلا في ناحية  
الكبد



الكبد والبطن استعملوه على امن واما ان عرض شي من ذلك فاعلمهم باستعمال المفتحات مثل نقيع الافستق وودوا الصبر والابيضون واللوز المر والسكتنجين وينقطعوا عن الاستحمام بعد الطعام ويجب ان يسقوا هذه المفتحات بعد ان تصام الاول وقبل اخذهم الطعام الثاني بل في وقت بينهم فيه وبين اخذ الطعام الثاني فسحة مدة وذلك ما بين اقتباسهم بالعدوات واستحمامهم وينبغي ان يدهنوا التمرخ بالدهن و يسقوا الشراب الابيض الرقيق وينفعهم المنا العار و اصحاب المزاج الهابس الحار في اول الامر ولي بذلك كله واما اصحاب المزاج الحار الرطب فبهم بعرض العفونة وانصباب المواد الي الاعضا فلنكن رياضتهم كثيرة التحليل لينة لئلا يسخن مع بوق من حركة بطور في الاخلاط يتورا واكثر ما يجب ان تجتنب الرياضة منهم من لم يعتدها والا صوب ان يرتاضوا بعد الاستغراغ وان يستحموا قبل الطعام وان يعنوا بنقص الفضول كلها واذا دخلوا في الربيع اختلطوا بالقصد والاستغراغ

الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة

اصناف هولا ايضا ثلثة فمن كان منهم معتدل المنفعلين فليقصد قصد انهاض حرارته باغذية حارة متوسطة في الرطوبة والهيبس وبالادهان المسخنة والمعاجين الكبار والاستغراغات الخاصة بالرطوبات والاستحمامات المعرفة والرياضات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلي الرطوبة في وقت فهم بعرض تولد الرطوبات فبهم لمكان البرد واما الذين بهم مع ذلك هيبس فان تدبيرهم هو بعينه تدبير المشايخ

الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول

هولا انها يستعدون لذلك اما لا متلابهم فليعدل منهم كمية الاخلاط واما لا خلاط نية فبهم فليعدل كبقيةها وليختار لهم من الاغذية ما يبعثوا غذا وسطا بين الغليل والكثير وتعديل كمية الاخلاط هو بتعديل مقدار الغذاء وزيادة الرياضة والدلك قبل الاستحمام ان كانا معتادين وبالاحف منهما ان يكونا معتادين وان يوزع عليه التغذية ولا يجهل عليه بتمام الشيع مدة واحدة وان كان البدن منهم سهل التعرق معتادا له عرق في الاحبان وان لم يكن تاخر غذايه نصب مرارا في معدته اخرالي ما بعد الحمام والا قدر عليه الوقت المعتدل ان لم يكن نافع هو بعد الرابعة من ساعات النهار المستوية وان اوجب انصباب المراري معدته ما قلناه فقد بهم الطعام ثم ان احس بعلايات سدد في الكبد عولج بالمفتحات المذكورة الملازمة لمراده وان وجد لذلك ضررا في راسه تداركه بالمشي فان فسد طعامه في المعدة فليحذر بنفسه فذلك غنجه والا احدره بالكوفي والقين المحجون بالقرطم المذكور صغته

الفصل الرابع في تسمين القصيف

اقوي علك الهزال كما تصغفه هيبس المزاج والماسم بقا وهيبس الهوا فاذا هيبس الماسم بقا لم يقبل الغذاء وازداد الهيبس والهزال بذلك قبل الحمام ذلكا بين الحشونة واللين الي ان يهجر الجلد ثم يصلب الدلك ثم يطهي بطاي الرقت ثم يراض بالاعتدال ثم يستحم بلا ابضا وينشف بعد ذلك بمناديل ياسة ثم يهرخ بدهن هيبس ثم يتناول الغذاء الموافق وان احقر سنة وقصده وعادته الما البارد صبه علي نفسه ومنتهي الدلك المعدم على استعمال الرقت و هو ان لا يبتدي الانتعاش في الذبول وهذا قريب مما قلناه في تعظيم العضو الصغير وتمام القول فيه يوجد في كتاب الزينة

الفصل الخامس في تقصيف السمين

تدبيره اسراع اصدار الطعام من معدته لئلا يستوفي في الجداول مصها واستعمال الطعام الكثير اكمية الغليل التقدمة ومتواترة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة والادهان المحلقة ومن المعاجين الاطريف الصغير وودوا اللك والتريات وشرب الخل مع المري على الريق وسذكوه في كتاب الزينة

التعلم الخامس في الانتقالات وهو فصل ومجلة

الفصل في تدبير الفصول

اما الربيع فيبادر في اوبله بالقصد والاسهال بحسب المواجب والعادة ويستعمل فيه خصوصا القى و بهجر ما يسخن ويرطب كثير من الحجوم والاشربة وبلطف الغذاء وبرتاض رياضة معتدلة فوق رياضة الصيف ولا يتقلا من الطعام بل يفرق ويستعمل الاشربة والريوب المظلمه و بهجر الحار وكل مر وحريف وما لمج واما في الصيف فينبقى من الاغذية والاشربة والرياضة ويلزم الهدوء والدعة والمنظفات والتي لمن امكن ويلزم الظل ولكن واما في الخريف وخصوصا في الخريف المختلف الهوا فيلزم من اجود التدبير و بهجر المنفعات كلها وليحذر الجماع وشرب الما البارد كثيرا و صبه على الراس والنوم في الموضع البارد الذي يمشعر فيه البدن ولا ينام على الامتلا ولبتوت حمر الظهار وبرد العدوات و بوق راسه لئلا وغداة في البرد وليحذر فيه العواكه الوقية والاستكثار منها ولا يستحم الا بياتر اذا استوي فيه الغليل والظهار استغراغ لئلا يسخن في الشقا فضول علي ان كثيرا من الابدان الاوقف لها في الخريف ان لا يشتغل بشوهر الاخلاط وتحرر بكها بل يكون تسكينها اجدي عليها وقد منعوا عن القى في الخريف لانه يجلب الحمي واما الشراب فيجب ان يستعمل فيه ما هو كثير المزاج من غير اسرآن واعلم ان كثرة المطر في الخريف امان من شوه واما في الشتاء فليكثر التعب ولينبسط الغذاء الا ان يكون جنوبيا حينئذ يجب ان يزداد في الرياضة ويقلل من الغذاء ويجب ان تحفظه خبز الشقا اقوي واشد تلذذا من خنطة خبز الصيف وكذلك القباس في الحمام والمشتوي و تحوه وان يكون بقوله مثل الكرنب والسلف والكرفس والظف والهامة والجفما والهندبا وقل ما بعرض لشي من الابدان الصحية مرض



في المشقة فان عرّض فلينادي بالعلاج والاستفرغ ان اوجبه فانه لم يكن لمعرض فيها مرض الا والسبب عظيم خصوصا ان كان حاراً لان الحرارة الغريزية وهي المدبرة تعوي جدا في الشتاء بما يسلم من التخلل ويجمع بالاحتقان ويجمع القوى الطبيعية بعمل فعلها بجودة وبفراط يستصلح فيه الاسهال دون القصد ويكره فيه التي يستصوبه في الصيف لان الاختلاط في الصيف طافيه وفي الشتاء مايلة ان الرسوب فليقتديه واما الهوا اذا فسد وينبغي ان يتلقى بتخفيف البدن وتعديل المسكن بالاشياء التي تجرد وتزطرب بقوتها وهو الواجب في الهوا او يتسخر ويفعل ضد موجب فساد الهوا والروائح الطبيعية انفع شي فيها وخصوصا اذا روي بها مضادة الروح وفي الهوا يجب ان تغلق الحاجة الى استنشاق الهوا الكثير وذلك بالتوزيع والترشح وكثيرا ما يكون فساد الهوا من الارض فيجب حينئذ ان يجلس على الاسرة ويطلب المساكين العالمية جدا ويحترقات الرياح وكثيرا ما يكون مبداء الفساد من الهوا نفسه لما تنقل اليه من فساد الهوا بحجورة او بالمرسماوي خفي على الناس كبقية فيجب في مثلها ان يلتجأ الى الاسراب والبيوت المحفوفة من جهاتها بالجدران والى الحداد واما البحورات المصلحة لعقوبة الاضحية فالسعد والكندر والاس والورد والصندل واستعمال الخبز في الهوا امان من اتانه وسنذكر في الكتب الجزرية تمة ما يجب ان يقال في هذا

الجملة في تدبير المسافرين وهي ثمانية فصول

الفصل الاول في تدارك اعراض تندر بامراض

من حدث به حفتان داهم فلديبر اموره كعلا يموت نخبة واذ اكثر الكابوس والوار فلديبر اموره باستفرغ الخلط العظيم كعلا يقع صاحبه في الصرع والسكته وكذا ان طالت كدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلا واذا خدرت الاعضا كلها كثيرا فلديبر اموره باستفرغ البلغم كعلا يقع صاحبه في الغالج واذا اختلج الوجه كثيرا فلديبر بقتيبة الدماغ كعلا يودي الى اللعنة واذا اجر العين والوجه كثيرا واخذ دموع تسيل يفر عن الضو وكان صداع فلديبر اموره بالقصد والاسهال ونحوه كعلا يقع في السرسام واذ اكثر النهم بلا سبب وكثر الخوف فلديبر اموره بالاستفرغ للخلط المختزن كعلا يقع صاحبه في الما للذولبا وايضا فان الوجه اذا اجر وانفتح وضرب الي كموودة ودام ذلك اندر بجدام واذ انقل البدن وكل ودرت العروق فلينصد كعلا يعرض انفرار عرق وسكته وموت نخبة واذ انقش التهييم في الوجه والاجفان والاطراف فليندر كحال الكبد ليل يقع صاحبه في الاستسقا واذ اشتد نحي البراز دبر بازالة العقوبة عن العروق لم يلبق في الهجات ودلالة المول اشد في ذلك واذ ارباب اعيا ونكسر انا حدر جي تكون واذ سقطت شهوة الطعام اوزادت على ذلك دل على مرض وما لجملة فان كل شي اذا تغير عن عادته في شهوة او برز او بول او شهوة جاع او نوم او عرق او جلد بدن او حدة ذهني او طعم او ذوق او عيادة احلام فصار اقل او اكثر او تغيرت كبقية اندر يموت وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل بواجر او طمعت اوق او عسان او عادة شهوة شي كان ناسدا او غير ناسد فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يتحرك الردي جدا منها ويتحرك بقدر سيج وقد ندر امور جزية على امور جزية فان دوام الصداع والشقيقة تنذر بالانتسار ونزول المس في العين وتحمل العين فدام الوجه كاللب وغيره اذا ثبت وريح وجعل البصر يضعف معه اندر ينزل الما في العين والثقل والوخني في الجانب الايمن اذا طال دل على علة الكبد والثقل والتعدد في اسفل الظهر والحاصرة مع تغير حال المول عن العادة يندر بعلة في الكلي والبراز العادم للصبي فوق العادة ينذر بمرقان واذ اطلت حرق البول اندر يفروح يحدث في المسانة والقصيب والاسهال المخترن للعدة بندر بالنج وسقوط الشهوة مع القي والتغنج ووجع في الاطراف بندر بالقولنج والحكاك في القعدة ان لم يكن دهبان صغار بها بندر بالهواسير وكثرة خروج الدماميل والسلع بندر بدمية كثيرة يحدث والغوا بهد بالبرص الاسود واليهق الابيض بندر بالبرص الابيض

الفصل الثاني قول كلي في تدبير المسافر

ان المسافر قد ينقطع عن اشياء كان يعتادها في اهله وبصبيه تعب ووصب فيجب ان يحرم على مداواة امر نفسه كعلا ينصبه امراض كثيرة واكثر ما يجب ان يتعهد به نفسه امر الغذاء وامر الاعيا فيجب ان يصلح غذاوه ويجعل جيب الجوهر قريبا القدر غير كثير حتى يجوده هضمه ولا يتجمع الفضول في عروقه ويجب ان لا يركب متلا ليل بعد طعامه ويحتاج ان يشرب الما فيزداد تخفضضا وينبسط بل يجب ان يوشح الغدا ان وقت الحر ان الا ان يستدعيه سيب ماسنقوله بعد فان لم تجد بدا تناول قدرا قليلا على سبيل التلهين ويحببت لا يجوز ان يشرب الما ليل كان سيرة اونهارا ويجب ان يدبر اعياه بها قيل في باب الاعيا ويحب ان لا يسافر متلما من دم او غيره بل ينق بدنه ثم يسافر وان كان معتقما جاع ونام وحلل التخمة ثم يسافر ومن الواجب على المسافر ان يتدرج ويرقان بسيرا اكثر من العادة وان كان يحتاج ان يسير بعائنه في طريقه اعتاد السهر قليلا قليلا وكذلك ان كان تخني انه سيعرض له جوع او عطش او غير ذلك فيجب ان يعتاده وليتعود من الغدا الذي يريد ان يعقدي به في سفره وليجعل غذاوه قليلا الكم كثير التقوية وليهجر المغول والغواكه وكل ما يولد خلطا نيبا الاضروية تعالج به كما سجدده فيما نسقيل وربما اضطر المسافر ان يتبعها له الصبر على الجوع ان ان تغل منه الشهوة وهما يعينه على ذلك الاطعمة المتخذة من الاكباد المشوية ونحوها وربما اتخذ منها كعب مع لزوجات وشحوم مذابة في ية ولوز ودهن لوز والشحوم مثل شحوم البقر فاذا تناول منها واحدة صبر على الجوع زمانا له قدر وقيل لو ان اسنا شارب قدر ظل من دهن البندق وقد اذاب فيه شيا من الشح حتى صار قير وطنا لم يشقه الطعام عشرة ايام وكذلك ربما احتاجوا ان يتبعها لهم الصبر على العطش فيجب ان يكون معهم الادوية المسكنة للعطش الذي يهبها في الكباب الثالث في باب العطش وخصوصا ببر العقدة الجفعا شرب منه ثلثة دراهم بالخل يهجر العطش المصلحة مثل السمك والكلي والمخلصات والحلاوات ويقال الكلام ويرفق بالهيسر فاذا شرب الما

الما بالخل كان الغلب من الما كافي في تسكين العطش حيث لا يوجد ما كثير وكذلك شرب لعاب بزر القطنوا

الفصل الثالث في توقي الحر وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه

هو لا ايضا اذا لم يدبروا انفسهم نأدي بهم الامر في اخراجه الي ان يضعفوا ويتخلل قواهم حتي لا يمكنهم ان يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما اضرت الشمس بادمعتهم فلذلك يجب ان يحرسوا على ستر الراس عن الشمس ستر اشدها وكذلك يجب ان يحفظ المسافر منها صدره وبطنه بمنزل لعاب بزر قطنوا وعصارة العنقبة الحقا والمسافرون في الحر ربما احتاجوا الي شي يتناولونه قبل السفر مثل سويق الشعير وشراب الفواكه وغير ذلك فانهم اذا ركبوا ولاشي في احشائهم بالغ التحليل في اضعافهم ولا يكون لهم فيه بدل فيجب ان يتناولوا مما ذكرنا شيئا ثم يلبثوا حتي يتحدر عن المعدة ولا يتعطف حتى ويحب ان يصحبهم في الطريق دهن الورد والبنفسج يستعملون منها ساعة بعد ساعة على هباتهم وكثير من يصيبهم ادم من السفر في الحر يعود الي حاله بسباحة في ما بارد ولكن الاضرب ان لا يستعمل بل يصر بسررا ثم بتدرج اليه ومن خان السموم فالواجب عليه ان يعصب متخذه وقد بهامة ولثام ويصير علي المشقة فيه ولينقدم قبله باكل المصل في الدوغ وخصوصا اذا كان البصل مربي فيه ومنوعا فيه لئلا ياكل البصل ويتعشى الدوغ ويجب ان يكون المصل قبل الالغ في الدوغ بصلا قوي النقطيع وليكن التنشف بدهن اللوزود من حب الفرع فانه ما يدفع مضرة السموم المتوقفة واذا ضربه السموم سكب علي اطرافه ما بارد او غسل به وجهه ويجعل غداؤه من العقول الباردة ويضع علي راسه الادحان الباردة مثل دهن الورد والعصارات الباردة مثل عصارة بي العالم ودهن الخلدان ثم يقتسل وليحذر الجماع والسكك المالح يتفقه اذا سكن مائه والشراب المزوج ايضا يتفقه والذين من اجود الغذاء له ان لم يكن به شي فان كان به شي لم يست من الحيات العفنة بل اليوميه استعمال الدوغ الحامض واذا عطش علي السموم يربط بالضمضة ولم يشرب به فانه حينئذ في امكان بل يجب ان يتحري بالضمضة وان لم يجد بدا من ان يشرب بشرب جرعة بعد جرعة الهاجج فاذا سكن مائه وسكن الهاجج من عطشه شرب وان بدا او لا قبل شربه فيشرب دهن ورد وما مزوجين ثم شربه الما كان اضرب وبالجهد فان مضروب الحر يجب ان يجعل مجلسه موضعا باردا ويغسل رجله بالما البارد وان كان عطشان سقى البارد قليلا قليلا ويتعدي بسريع الانهضام

الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد والتحصين

ان السفر في البرد الشديد عظام الخطر مع الاستظهار بالعدد والاهب فكيف مع ترك الاستظهار فكيف من مسافر متقدرا بكل ما يمكن قد قتله البرد والدمع بتشريح وكزاز او جود وسكفة وبهوت صوت من شرب الالغون والبروج فان لم يبلغ حالهم الي الموت وكثيرا ما يقعون في الجوع المسهي بولموس وقد ذكرنا ما يجب ان يجعل فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه واولي الاشيا بهم ان يبدوا المسام ويحفظوا الاطراف بما سئذ كره واذا نزل المسافر في البرد فلا يجب ان يدي نفسه في الخلد بل بتدرج بسرا بسرا في دهن ولا يجب ان يستعمل الي الصلا بل ان لا يقربه احسن وان كان لم يجد بدا ندرج الي ذلك واولي الاوقات به ان يجتهد فيه اذا كان من غزوه ان يسير في الوقت ويخرج الي البرد هذا ما لم يبلغ البرد من مسافر مبلغ الابهان واسقاط العوة واما اذا نزل المسافر في البرد وهو جاع فتناول شيئا حارا عرض به حرارة كالجني عجميه والمسافر من اغذيه به سهل عليهم امر البرد وهي الاغذية التي يكثر فيها النعوم والجز والخردل والحلتيت وربما وقع فيه المصل لطيب النوم والجز والسمن ايضا جهد لهم وخصوصا اذا شربوا عليها الشراب الصوف ويحتاج المسافر في البرد ان لا يسافر خائيا بل يتقلا من غذائه بشرب الشراب بدل المسائم بصير حتي يقر ذلك في بطنه ويحتمل ثم يركب والحلتيت مما يحتمل الجاهد في البرد خصوصا اذا سئم في الشراب والشربة التامة درهم من الحلتيت في رطل من الشراب والمسافر في البرد مسوحات يمنع بدنه عن التماثر من البرد منها الزيت وغير ذلك والنوم من افضل الاشيا لمن نزل عن هوا بارد وان كان يقصر بالدماغ والغوي النفسانية

الفصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد

يجب ان يدلكها المسافر او لاحتي يحتمل ثم يطلبها بدهن حار من الادهان العطرية مثل دهن السوسن ودهن البان والميسوس لظوخ جيد لهم فان لم يحضر فالزيت وخصوصا اذا جعل فيه الغلغل والعاقرقرا والقرميون والحلتيت اول الجند بيدستر ومن الاضمة الحافظة للاطراف ان يجعل عليها قته وثوم فانه امان ولا لالقطوان ولا يجوز ان يكون الخف والدمع تمانج بحيث لا يتحرك فيه العضو فان حركة العضو احد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو المخنوق بصميه البرد شدة واذا غشي بكاعده يشعر ثم بالزبور كان اوتي له واذا اصاب الرجل مثلا او اليد لا يحس بالبرد من غير ان خف البرد ومن غير ان يدبر في وثابته يتدبر حينئذ فاعلم ان الحسن في طريق البطلان وان البرد قد عمل فيه قلبه يدبر ما تعلمه الان واما اذا عمل البرد في العضو تامات الحار العربي الذي كان فيه وحسن ما كان يتخلل منه في جوهره وعرضه للعقوبة وربما احتيج ان يتعمل في بابه ما قبل في باب الفروع وخصوصا الاكالة الخبيثة واما اذا ضرب البرد ولم يعنى بعد بل هو في سبيله فالاصوب ان يوضع الطوف في ما الشليم خاصة او ما طبع فيه القين وما الكرنب وما الريا حبي وما الشبيب وما البابونج كله جيد والتردوغ لطوخ جيد وما الشحم وما النمام والتصبيد بالشحمر دوا جيد نافع له ويجب ان يجذب النار وقربه ويجب في الخلد ان يمشي ويحرك الرجل والطرف فيروضه ويدلكه ثم يهرخه وبطنه وينظله مما قلناه وليعلم ان ترك الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا يحرك ولا يروض هو من اقوي الاسباب الممكئة للبرد من الطرف ومن الناس من يتعشى في ما بارد فيجد لذلك منفعة كان الذي يمدد عنه كل عرض للفاكهة الجمادة ان باقي في الما البارد فيكون كانه يخرج الجهد عنها وينتسج عليها ويلين ويستوي ولواتها قريت من الفار فسدت واما كيف هذا فهو مما لا يحتاج اليه الطبيب فاما اذا اخذ الطرف بكده فيجب ان بشرطه ويسبل منه الدم والعضو موضوع في الما الحار

لملا يجهد شي من الدم في فوهات الشروط فلا يخرج بل يترك حتى يحتمس من نفسه ثم يطبخ بالطين الارمني والحل  
المزج فان ذلك يمنع فسادة والقطران ينفع باديا واخيرا واذا جاوز الامر السواد والحضرة وادرك وهو بقع في  
يشتمل بغير اسقاط ما يعنى بمجيلة لملا يعنى ايضا الصحاح الذي في الجواروك لملا يدب العنقنة بل يفعل ما  
قلناه في باب

الفصل السادس في حفظ اللون في السفر

يجب ان يطبخ الوجه بالاشيا اللزجة والتي فيها تعرية مثل لعاب بزر قطونا ومثل لعاب الفرغ ومثل الكثيرا الخلول في الماء  
والصمغ المخلول في الماء ومثل بياض البيض ومثل الكعك السميد المنقوع في الماء وقرص وصفه قد بطن واما اذا شعده برج  
اوربرد او شمس فاطلب تدبيره من الكلام في الزينة

الفصل السابع في توقي المسافر مضره المياه المختلفة

ان اختلان المياه قد يوقع المسافر في امراض اكثر من اختلان الاغذية فيجب ان يراعي ذلك ويتدارك امر الماء ومن  
تداركه كثرة ترويقه وكثرة استنشاحه من الخبز الرشاح وطبخه لا يمتنا العلة فيه قد تصفبه ويفرق من جوهر الماء  
الصرون وبين ما يخالطه واكثر ذلك كله تقطيره بالتصعيد وربما قبلت فتملحه من صون وجعل منها في احد الانامين  
وهو المملو منها طرف وترك طرفها في الماء الخالي فقطر الماء الخالي وكان ضرر يا جيدا من الترويق وخصوصا اذا  
كدر وكذا كل شخص الماء وقد جعل فيه طين حر لا كبقية رديئة له وخصوصا المحترق في الشمس ثم يصفيه هو مما يكسر  
فساده وشرب الماء مع الشراب ايضا مما يدفع فساده اذا كان فساده من جنس قلة النفوة وايضا فان المواد اذا قل  
ولم يوجد فيجب ان يشرب بمزوجا بالخل وخصوصا في الصيف فان ذلك يعنى عن الاستكثار والماء المالح يجب ان يشرب  
بالخل والسكنجبين ويجب ان يلقى فيه الخرنوب وحب الاس والزعرور والماء الشهي العفص يجب ان يشرب عليه كل ما  
يلين الطبيعة والشراب ايضا مما ينفع شربه عليه والماء المر يستعمل عليه الدسومات والحلاوات وبمزج بالجلاب وشرب  
ما الحصى قبله وقبل ما يشتهيها مما يدفع ضرره وكذلك اكل الحصى والماء القاسم الاجبي الذي يصعبه عفونة فيجب  
ان لا يطعم فيه الاغذية الحارة وان يستعمل العوايض من العواكس الباردة والبعول مثل السفرجل والتفاح والرباس  
والماء العليضة الكدرة يتناول عليها الثوم وما يصفىها الشب الصافي وما يدفع فساد الماء المختلفة البصل فانه تريان  
لذلك وخصوصا البصل بالخل والثوم ايضا ومن الاشيا الباردة الخس ومن التدبير الجيد لمن يتقلد في المياه المختلفة  
ان يستصحب من ما يلد في مزج به الماء الذي يلبه وياخذ من ما كل منزل للترهل الذي يلبه فمزجه به ماء وكذلك  
يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك ان استصحب طين بلدة وخلطه بكل ما يطوا عليه وخفضه فيه ثم تركه حتى  
يصغوا ويجب ان يشرب الماء من وراء فدام لملا يجرع العلف بالغلط ولا يزدرد البشم من الاخلاط الرديئة واستصحاب  
الربوب الحامضة لمزج بكل ما من المختلفة تدبير جيد

الفصل الثامن في تدبير راكب البحر

قد يعرض لراكب البحر ان يدور به داريه وان يهيج به الغثبان والقي وذلك في اوائل الايام ثم بهذا فبمسكن ويجب ان  
يلج على غذائه وقبه بالحسب بل يترك حتى ياتي فان افردت فيه حبس حينئذ واما الاستعداد لملا يعرض له التي فليس  
به باس وذلك بان يتناولوا من العواكس مثل السفرجل والتفاح والريمان واذا شرب بزر الكرفس منع الغثبان ان يهيج  
بهم وسكنه اذا هاج والافستين ايضا كذلك وما ينفعه ان يخذوا بالجويزات المغوية لهم المعدة المانعة من ارتفاع  
البحار التي الراس وذلك كالعدس بالخل والحصرم وقليل فودج اوحاشا او الخبز المبرد في شراب ربيحا في اواملا يرد وقد يقع  
فيه حاشا يسمع داخل الانف بالاستعداد

الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكليه

يشتمل علي اثني وثلاثون فصلا

الفصل الاول كلام كلي في العلاج

نقول ان امر العلاج يتم من اشيا ثلثة احدها التدبير والتغذية والاخر استعمال الادوية والثالث استعمال اعمال اليد  
ونعني بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدة والتي هي جارية في العادة والغذاء من جملةها واحكام  
التدبير من جهة كيفيتها ومناسبة لاحكام الادوية لكن للغذاء من جملةها احكام يختص في باب الكمية لان الغذاء قد  
ينفع وقد يضر وقد يعدل وقد يزداد فيه وانما ينفع الغذاء عند ارادة الطبيب شغل الطبيعة بضمغ الاخلاط وانما يضر  
اذا كان مع ذلك له عرض حفظ القوة فيها يخذوا برأى جنبة القوة وما ينقص برأى جنبة المادة لملا يشتمل عليها  
الطبيعة بضمغ الغذاء الكثير برأى ذاتها ايها وهو القوة ان كانت ضعيفة جدا والغذاء يقلل من جنبة احدائها  
من جهة الكمية والاخري من جهة الكمية وذلك ان يجعل اجتماع الجنبين قسما ثالثا والفرق بين جهتي الكمية والكمية  
انه قد يكون غذا كثير الكمية قليل التغذية مثل البقول والعواكس فان المستكثر منها استكثر من كمية الغذاء دون كميته  
وقد يكون غذا قليل الكمية كثير التغذية مثل البيض ومثل خصي الدبوك ونحو ربحا احتجنا ان نقل الكمية ونكثر  
الكمية وذلك اذا كانت الشهوة غالبية وكان في العروق اخلاط نية ناردنا ان نسكن الشهوة بملا المعدة وان يمتنع العروق  
مادة

العروق مادة كثيرة لينضج اولاً ما فيها ولاغراض اخرى غير ذلك وربما احتجنا ان نكثر الكيفية ونقلد الحكمة وذلك اذا اردنا ان نقوي القوة وكانت الطبيعة الموكلة بالمعدة بضعف عن ان يزاول هضم شي كثير واكثر ما يتكلف تغليب الغذاء ومنعه اذا كان علاج الامراض الحادة واما في الامراض المزمنة قد نقلد ايضا ولكن تغليبا اقل من تغليبنا ما في الامراض الحادة لان عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر لاننا نعلم ان بحرانيها بعيد ومنتهاسها بعيد فاذا لم تحفظ القوة لم يبق الثبات الي وقت البحران ولم يبق بنضج ما بطول مدة انضاجه واما الامراض الحادة فان بحرانيها قريب ونرجوا ان لا يتخون القوة قبل انتهابها فان خفنا ذلك لم نبالغ في تغليب الغذاء وكلما كان المرض فيها اقرب من المتبدا والاعراض اسكن غدونا مقي بين القوة وما جعل المرض ياخذ في التزهد وياخذ الاعراض في التزهد قللنا التغذية نقت بها اقلنا وتخفيفا عن القوة وقت جهاده وعند المنتهي نلطف التدبير جدا وكلما كان المرض احد والبحران اقرب لطفا التدبير اشد الا ان تعرض اسباب تمنعنا من ذلك لا سند ذكره في الكتب الجزئية والغذاء من جهة ما يغذي به فصولا احزانها سرعة النفوذ خلال المجر وبطو النفوذ كحال الشوا والغلايا وايضا نحو قوام ما يتولد منه من الدم واستساكه كما يكون من حال غذاء اللحم الخنازير والحماس جمل اوزقته وسرعة تحلله كما يكون من حال الغذاء الكاين من الشراب ومن الثمن ونحن نحتاج الي الغذاء السريع النفوذ اذا اردنا ان بقدارك سقوط القوة الحيوانية وبعميشها ولم تكن المدة او القوة تفي مرث هضم الغذاء البطي الهضم ونحن نتوق للغذاء السريع الهضم اذا اتفق ان سبغ غذا بطي الهضم فتجان ان يختلط به فمضرب علي النحو الذي سبق منا بياننا ونحن نتوق للعلظ عند ابقائها حدوث السدد للكتنا توتر الغذاء القوي التغذية البطي الهضم لمن اردنا ان نغويه ونهيبه للمرياضات القوية وتوتر الغذاء الخفيف لمن يعرض له تكاتف المسام سربعا واما المعالجة بالذوا فله ثلثة قوانين احدها قانون احتقار كقيمتها اي احتقاره حارا او باردا او طريا او يابسا والثاني قانون احتقار قيمته وهذا القانون ينقسم الي قانون تقدير وزنه واي قانون تقدير كقيمتها اي درجة حرارته وبرودته وغير ذلك والثالث قانون ترتيب وقتها اما احتقار كقيمتها الدوا على الاطلاق فانها بهتدي اليه بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرض كقيمة المرض وجب ان يختار من الدوا ما يصاده في كقيمتها فان المرض يعالج بالصد والصحة تحفظ بالمشاكل واما تقدير قيمته من الوجهين جميعا فيعرف علي سبيل الحدس الصفاي من طبيعة العضو ومن مقدار المرض ومن الاشياء التي تدل بموافقها وملايمتها التي هي للجنس والسن والعادة والتصل والبلد والصناعة والقوة والشمخنة ومعرفة طبيعة نقصه معرفة امور اربعة احدها مزاج العضو والثاني خلقته والثالث وضعه والرابع قوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحدس انه كم بعد من مزاجه الطبيعي فيعرف بقدر ما يبرد اليه مثاله ان كان المزاج الصحي باردا والمرض حارا فقد بعد من مزاجه بعدا كثيرا فيحتاج الي تبريد كثير وان كان كلاهما حار من كفي الحظ فيه يتبريد بسبر واما من خلقته العضو فقد قلنا ان الخلقه علي كم معني يشتمل قداما من هناك ثم اعلم ان من الاعضاما هو في خلقته سهل المنفذ وفي داخله او خارجه موضع خال فيندفع عنه الفضل والظلم معتدل ومنه ما ليس كذلك فيحتاج الي دوا قوي وكذلك بعضها متخلخل وبعضها لينة متكاثف والمخلخل يكعبه الدوا اللطيف والكثيف يحتاج الي الدوا القوي فاكثر الاعضا حاجة الي الدوا القوي ما ليس له تجويف ولا من احد من الجانبين ولا فضا ثم الذي له ذلك من جانب واحد ثم الذي له فضا من الجانبين لكنه ملازم كثيف كالكلية ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو تخفيف كالرئة واما من وضع العضو والوضع يقتضي كما تعلم اما موضعا واما مشاركة والانتفاع به من علم المشاركة اخصه باحتقار جهة جذب الدوا واملته اليه مثاله انه اذا كانت المادة في حذبة الكبد استغرقتها بالبول وان كانت في تغير الكبد استغرقتها بالاسهال لان حذبة الكبد مشاركة لاعضا البول وتعتبرها مشاركا لا امعا واما الانتفاع به من جهة علم الموضوع فمن وجوه ثلثة احدها بعده وقربه فان كان قريبا مثل المعدة وصلت اليه الادوية المعتدلة في اذني زمان وفعلت فيه وان كان بعيدا كالرئة فان الادوية المعتدلة بنسد قواها قبل الوصول اليه فيحتاج ان يزداد في قواها والعضو القريب الذي يلقاه الدوا يجب ان يكون قوة الدوا بالقدر المقابل للعدة وان كان بينهما بعد ويون وهوذا يحتاج الدوا في ان ينفذ اليه اي قوة غايصة فيحتاج ان تكون قوة الدوا اكثر من المحتاج اليه مثل الحال في افضدة عرق النسا وغيرها والوجه الثاني ان يعرف ما الذي ينبغي ان يخلط بالادوية ليسرع ابصالها الي العضو كخلط بادوية اعضاء البول المدرات وبادوية الغلب الزعفران والوجه الثالث ان يعرف جهة اتصال الدوا اليه مثلا انا اذا عرفنا ان القرحة في الامعاء السفلى اوصلناه بالحفنة او حذسنا بانها في الامعاء العليا اوصلناه بالشرب وقد يفتق بمراعاة الموضوع والمشاركة معا وذلك فيما ينبغي ان يفعله والمادة منصبة بتمامها الي العضو وما ينبغي ان يفعله والمادة بعد في الانصباب حتى ان كانت في الانصباب بعد جذبها من موضعها بعد مراعاة شرايط امرح احدها مخالفة للجهة كما يجذب من المهبين الي اليسار ومن فوق الي اسفل والثاني مراعاة المشاركة كما يحبس الطمغ بوضع الحماجم علي المهبين جذبا الي الشريك والثالث مراعاة المحاذاة كما يقصد في علاج الكبد الباسلق الابسي وفي علاج الطحال الباسلق الابسرمع مراعاة التدبير في ذلك لئلا يكون المحذوب اليه قريبا جدا من المحذوب منه واما ان كانت المادة منصبة فبنتفع بالامرين من جهة انا ان ناخذ هامن العضو نفسها او نغلبها الي العضو القريب المشارك ونخرجها منه كما يقصد الصفاي في علاج الرحم والعرق الذي تحت اللسان في علاج ورم اللوزتين ومتى اردت ان تجذب الي الخلان فسكني اولاً وجع العضو المحذوب عنه وان نظرت حتى لا يكون المحجاز علي مهبس واما الانتفاع من جهة قوة العضو فمن طرق ثلثة احدها مراعاة الرياضة والميدية فاننا لا نحاطو علي الاعضا الرسيبة بالادوية القوية ما امكن فيكون قد عمنا البدن بالضرر ولذلك لا يستترع من الدماغ والكبد ما يحتاج ان يستترع منه دفعة واحدة ولا يبرد ما تبريدا شديدا اليه واذ اضعنا الكبد بادوية تحلله لم نخلطها من قابضة طبيعة الرمي لحفظ القوة وكذلك نسقيها لاجلها واولي الاعضايه المراهات الغلب ثم الدماغ والكبد والطريق الثاني مراعاة الفعل المشترك للعضو وان لم يكن ريسا مثل المعدة والرئة ولذلك لا يسلق في الجمات مع ضعف المعدة ما يارد شديد البرودة واعلم ان استعمال المرخبات علي الرسيبة وابتلاؤها صرفة خطيرة جدا في الحيوة والطريق الثالث مراعاة ذك الحس وكلاله فان الاعضا الذكية الحس العصيبة يجب ان يتوق فيها الاستعمال الادوية الرديه الكيفية والذاعة والمودية كالبوتوعات وغيرها علمها والادوية



التي تتخاضى عن استعمالها ثلثة اصناف المحللات والمبردات بالقوة والتي لها كيمييات مخالفة كالزنجار واستيداج  
والرصاص والنحاس المحرق وما اشبهها فهذا هو تفصيل اختبار الدوا بحسب طبيعته العضو واما مقدار المرض فان  
الذي يكون مثلا حرازته العرضية شديدة فيحتاج ان يطفي بدوا اشد برودا والذي يكون برودته العرضية شديدة  
فيحتاج الي ان يسخنه اشد سخيفا واذا لم يكونا قريبين الكفينا بدوا اقل قوة واما من وقت المرض فبان تعرف ان المرض في اي  
وقت من اوقانه مثلا الورم ان كان في الابتداء استعمالنا عليه ما برود وحده وان كان في المنتهى استعمالنا ما يجل وحده  
واما فيما بين ذلك فخططهما جميعا وان كان المرض حادا وفي الابتداء لطفنا التدبير لطفنا معقد لا عند الانتهاء  
ان كثيرا من الامراض المزمنة عبر الحيات يجلها التدبير اللطيف وايضا ان كان المريض كثير المادة هاججا استقرغنا  
في الابتداء ولم ننظر الضميج وان كان معتدلا انضجنا ثم استقرغنا واما الاستدلال من الاسماء التي تدل بملايمتها فهو  
سهل عليك تعرفه والهوا من جملتها اولى ما يجب ان يراي امره وهل هو معين للدوا للمرض ونقول الامراض التي تكون  
فيها خطر ولا يوسن فوت القوة مع تاخر الواجب او التخفيف فيه فالواجب ان يبدوا فيها بالعلاج القوي اولا والتي  
لاخطر فيها بتدرج الي الاقوي ان لم يقن الاخف واياك ان تهرب عن الصواب لان تأثيره يتاخر وان يقيم على العلط لان  
ضرره لا يتدبر ومع ذلك فليس يجب ان يقيم على علاج واحد بدوا واحد وتبدل الادوية فان المألوف لا يفعل عنه وكل  
يدن بل لكل عضو بل للبدن والعضو الدوا في وقت دون وقت خاصيته في الانفعال عن دوا دون دوا واذا اشكلت العلة  
نخل بينها وبين الطبيعية ولا يستعمل فان الطبيعية اما ان يقهر العلة واما ان يظهر العلة واذا اجتمع مرض معه وجع  
اوسببه وجع او موجب وجع كالضربة والسقطة فايدأ بتسكين الوجع وان احتجت الي التخدير فلا تجا وزملا  
لخشاش تامة مع تخديره مالوف ما كول واذا بليت بشده حس العضو فاخذ بما يغلظ الدم جدا كالهرابس وان  
لم يخف التخدير فاخذ بالمبردات كالحس ونحوه واعلم ان من المعالجات الجيدة الفاجعة الاستعانة بما يقوي القوي  
الفسانية والحيوانية كالفرح ولقا ما يستانس به وملازمة من يسره وربما نفعت ملازمة المختشجين ومن يسخن منهم  
نفعت المريض عن اشياء تضرها وما يقارب هذا الصنف من المعالجات الانتقال من بلد الي بلد ومن هو الى هوا  
والانتقال من هيات الي هيات وتكلف هيات وحركات يستوي بها عضوا وبصبر مزاج مثل ما يكلف الصبي الاحول  
من النظر الشديد الي شي بلوح له ومثل ما يكلف صاحب القوة من النظر في المرأة الضعيفة فان ذلك ادعي لداء تكلف  
تسوية وجهه وعينه فرما عاد ما لتكليف الي الصلاح وما يجب ان يحفظه من الغواني ان يتحرك المعالجات القوية في  
العضول القوية ما استقطعت من الاسهال القوي والكي والبط والتي في الضيف والشتا ومن الامور التي تحتاج في علاجها  
الي نظر دقيق ان يجتمع في مرض واحد استحقاقان متضادان ويستحق المرض مثلا تبردا وسببه تسخيفا مثل ما  
تقتضي الجي تبردا والسدد التي تكون سببا للحمي تسخينها او بالعكس وكذلك ان يستحق المرض مثلا تسخينها  
وعرضه تبردا مثل ما يستحق مادة القولنج تسخينها ونظفها ان يستحق شدة وجعه تبردا وتجددوا وبالعكس  
واعلم انه ليس كل امثلا وكل سومزاج يعالج بالفضه من الاستقرغ والمقابلة بل كثيرا ما يكفي حسن التدبير المهم  
في الامثلا وسو المزاج

الفصل الثاني في معالجات امراض سو المزاج

اما ما كان منه بلا مادة فانا نمدل المزاج فقط وان كان مع مادة فاننا استقرغ وربما كفانا الاستقرغ وحده ان لم يتخلف عنه  
سو المزاج لممكنه السالف وربما لم يكفنا ذلك ان خلقت سو المزاج تعد بل يحتاج الي تبدل المزاج بعد الفراغ من  
الاستقرغ ونقول ان معالجة سو المزاج اصناف ثلثة لان سو المزاج اما ان يكون مستحكما فيكون علاجه بالفضه على الاطلاق  
وهذا هو المداواة المطلقة فاما ان يكون في حد الكون واصلاحه مداواة مع التقدم بالحفظ يمنع السبب ومنه ما يبرد  
ان يكون ويحتاج فيه الي منع السبب فقط ويسمى التقدم بالحفظ مثال المداواة معالجة عفونة حمي الربيع بالتريان  
وسقي الماء البارد في العيب لمطفي ومثال التقدم بالحفظ الاستقرغ في الربيع بالحريق وفي العيب بالسقونبا اذا اردنا بذلك  
ان يمنع ابتداء نوبة بقع واذا اشكل حرا عليك شي من الامراض سببه برد واردت ان تجرب فلا تجربس يفرط وانظر كعبلا  
بفرك التاثير الذي بالعرض واعلم ان التبريد والتسخين مدتهما سوا لكن الخطر في التبريد اكثر لان الحرارة  
صدبقه الطبيعية وان الخطر في الترتيب والتقيس سوا لكن مدة الترتيب اطول والرطوبة والهيموسة كل واحد منهما  
يحفظ بقوية اسبابه وتعدل بقوية اسباب ضدها والحرارة تقوي بالاسباب التي فرغنا عن ذكرها ثم بالنعشات  
وفي نفس القتل والامثلا وتفتح السدد ثم ما يحفظها وهو الرطوبة المعتدلة والبرودة تقوي بقوية اسبابها وتخنق  
الحرارة وما يفرط تحللها وهو الهيموسة بالذات والحرارة بالعرض والمعالج فرط الحرارة بتفقيح السدد ينبغي ان يتوقى  
التبريد المفرط لئلا يزيد في سحر السدة فيزيد في سو المزاج الحار بل ينبغي ان يتوقف فيعالج اولاما يجلو فان كفي  
جال مبرد في سو المزاج الحار بل ينبغي ان يتوقف فيعالج اولاما يجلو فان كفي حال مبردا الشبر وما الهندي فهو  
نعة وان لم يقع ذلك فيما يكون معتدلا فان لم يقع فيما فيه حرارة لطيفة لا يبل في ذلك فان نفع تفقيحه في التبريد  
اكثر من ضرر تسخينه السهل المظلمة بعد التفقيح وربما منع فرط النطع من نفع الاخلاط الحادة وان كان بعض  
الناس مدورا على ابطال هذا الرأي وليس بدري ان النطع القوية تسقط القوة ولا سيما التي ضعفت بالمرض وان كان  
يصلح من المادة فضل اصلاح وانه قد يعقب امراضا اخرى اما من سو مزاج بارد مفرد واما مع مواد مضادة لمزاج  
التي اصلحها واما تخفيف المزاج البارد وكانه صعب اذا كان قد استحكم وغما يقن السهولة في الابتداء وبالجملة فان تخفيف  
البارد في ابتداء الامر اسهل من تبريد التسخين في الابتداء لكن تبريد التسخين في الانتهاء وان كان صعبا اسهل من  
تسخين البارد في الانتهاء لان البرودة المبالغة في موت من العزيمة ومساوقة له واعلم ان التبريد قد يقارن التقيس وقد  
يقارن الترتيب وقد يجلو منهما والتقيس اشد اثمانا للبرودة التي قد حدثت والترطيب اشد جلبا للبرودة  
المستحدثة وقد يعين في التقيس جميع اسباب الحرارة اذا فرطت ويعين في الترتيب جميع اسباب البرودة اذا  
افرطت ولا يبلع فيه شي مصلح الدعة والاستحمام الداهم الخفيف والابزن وقد عرفنا هذا فيما سلف وشرب المروج  
قوي

قوي في الترطيب واعلم ان الشح اذا احتاج الي تبريد وترطيب فانه لا يكفئه من ذلك ما يورده الي الاعتدال بل ما يجاوز ذلك الي مزاجه البارد الرطب الذي وقع له فانه وان كان عرضيا فهو له كالطبيعي ويجب ان تعلم انه كثيرا ما يخرج الي استعمال الخل مع الادوية المستحضرة لعضو ما حتى تعرض قوتها ومثل ما يخرج استعمال الزعفران في الادوية المجردة للقلب لموصلها اليه وكثيرا ما يكون الدواء قوي التأثير في تغيير المزاج الا انه بلطفه لا يلبث مرث ما يفعل فعله فيحتاج ان يخلط به شيا يكفئه ويحبسه وان كان موجبا لفعله مثل ما يخلط به من البلسان الشمع وغيره ليحبسه علي العضو مدة يفعل فيها فعله

الفصل الثالث في انه كيف ومتي يجب ان يستفرغ

الاشياء التي تدل علي صواب الحكم في الاستفرغ عشرة الامتلاء والقوة والمزاج والاعراض الملازمة مثل ان تكون الطبيعة التي تريد افعالها لم تعرض لها اسهال فان الاسهال علي الاسهال خطر والتخنة والسن والفضل وحال هوا الملبد وعادة الاستفرغ والتصناعة وهذه اذا كانت علي ضد جهة دلالة بقضي الاستفرغ مفعت من الاستفرغ فالخلا لا تصحلة يمنع عن الاستفرغ وكذلك ضعف اي قوة كانت من الثلثة الا ان اربعا اثرتنا ضعف قوة ما علي فتر تلك الاستفرغ وذلك في القوة الحسية والحركية اذ رجونا تدارك الامر الخطير ان وقع وذلك في جميع القوي والمزاج الحار اليابس يمنع منه والبارد والرطب لعدم الحرارة او ضعفها يمنع منه ايضا واما الحار الرطب فيرخص فيه شديدا واما التخنة فان الاقراط في العسافة والتخلل يمنع منه خوفا من تحلل القوة ولذلك فان الواجب عليك في تدبير الضعف التحفيف الكثير المارقي الدم ان تدار به ولا تستفرغه وتغذيه بما يولد الدم الجهد المابل الي البرد والرطوبة فربما اصلحت بذلك مزاج خلطه وربما بقيت فتحتل الاستفرغات وكذلك لا يجب ان يقدم علي استفرغ الغليل الاكل عادة ما وجدت عن استفرغه خصوصا والسمن المفرط ايضا يمنع منه خوفا من استقبلا البرد وخوفا من ان يقطع اللحم العروق ويطلقها اذا استحلها فيخفف الحرارة ان بعض الفضول الي الاحشا والاعراض الردية ايضا مثل الاستعداد للذرب والتشعق يمنع منه والسن الغاصر عن تمام النشوء والمجاز الي حد الزبول يمنع منه والوقت الغايظ والبارد جدا يمنع منه والبلد الجوي الحار جدا مما يجرد ذلك فان اكثر المسهلات حادة واجتماع حدتين غير محتمل ولان القوي تكون ضعيفة مسترخية ولان الحر الخارج يجذب المادة الي خارج والدوا يجذب الي داخل فبمع تحادة يودي الي تعاون والشمالي البارد جدا يمنع منه وقلة عادة الاستفرغ يمنع منه والتصناعة الكثيرة الاستفرغ كخدمة الحمام والجمالية منه يمنع وبالمجدة كل صناعة متعبة وينبغي ان تعلم ان العرض في كل استفرغ ما يجب استفرغه وتعليقه لانتقاله راحة الا ان يتعقده اعيا الاوعيد او توران الحرارة او حمى يوم امريض اخر مما يلزم كسح الاسهال للاعيا وتقرح الادوار للسانه وهذا وان نفع فلا يحس بنفعه بل ربما ادي في الحال الي ان يزول للعارض والثاني ثا مل جهة مبدله فالعنان ينقي بالقي والمغص بالاسهال والثالث عضو يخرج من جهة مبدله كالباسلق الابهي لعل الكبد لا التيقال الابهي فانه ان اخطا في مثل هذا ربما جلب خطرا ويجب ان يكون عضو الخارج احسن من المستفرغ منه لئلا يحمل المادة الي ما هو اشرف ويجب ان يكون مخرجه منه طبعيا كالعضو الجودية الكبد والامعا لتعتبره وربما كان العضو الذي يندفع منه هو العضو الذي يجب ان يستفرغ منه لكي به علة او مرض يخاف عليه من مرور الاخلط به فيحتاج ان يمالط ما هو اصوب وربما حيف عليه من غلبة الاخلط مرض مثل ما يندفع من العين الي الحلق فربما حيف منه الحفان فيجب ان يرفق في مثله والطبيعة قد يفعل فيستفرغ من غير جهة العادة صيانة لذلك العضو عند ضعفه وربما كان ما تستفرغه الطبيعة من الجهة البعيدة المتقابلة بعني معها اشكال مثل ما يندفع عن الراس الي المعدة او الي القدم والسان فانه لا يعلم بالحقيقة كان من الدماغ كذا ومن بطن واحد والرابع وقت استفرغه وجالبنوس يجزم القول بان الامراض المزمنة ينقظر فيها النضج لا غير وقد علت للنضج ما هو وقيل الاستفرغ وبعد النضج يجب فيها ان يسقي من المطلقات كالزونا والحاشا والجزور واما في الامراض الحادة فالاصوب ايضا انتظار النضج وخصوصا ان كانت ساكنة واما ان كانت متحركة فالبعدار الي استفرغ المادة اولي اذ ضرر حركتها اكثر من ضرر استفرغها قبل نضجها وخصوصا اذا كانت الاخلط رقيقة وخصوصا اذا كانت في تجاويف العروق غير متداخلة للاعضا واما اذا كان الخلط محصورا في عضو واحد فلا تحرك البتة حتي ينضج ويحصل له القوام المعتدل علي ما علمته في موضعه وكذلك ان لم يامن نبات القوة الي وقت النضج استفرغها بعد احتياط متنا في معرفتها وغلظتها وان كانت لجمدة غلظتها لم يجز ان يجرها الا بعد الترقيق ويستدل علي غلظتها من تقدم لحم سالده ووجع تصت الشراسيف ممددا وحدوث اورام في الاحشا ومن اوجب ما تراعيه في مثل هذه الحال حال المنافذ حتي لا يكون منسددة وبعد هذا كله فلك ان تسهل بعد النضج واعلم ان استفرغ المادة وقيلها من موضعها يكون علي وجهين احدهما بالجذب الي الخلال البعيد والاخر بالجذب الي الخلال القريب واولي اوقاته ان لا يكون في البدن امتلاء ولا من المواد بوجهه ولبعرض رجلا بسبل من اعلا فنه دم كثير وامرأة تفرط سبلان بواسرهما فتحن لا تخلوا اما ان تستفرغ بالمالحة الي الخلال القريب فيكون الواجب اسالة المادة الي الانف بالترعيف وفي الثاني الي الرحم بادرار الطمث فان اردنا ان نجذب الي الخلال البعيد استفرغنا الدم في الاول من العروق والمواضع التي في اسفل البدن والثاني من العروق والمواضع التي في اعلا البدن والخلال البعيد لا يجب ان يساعد في قطر ين بل في قطر واحد وهو العطر الابدع فانه ان كانت المادة في الاعالي من الجهرن فلا تجذب الي الاسفل من الشمال بل اما الي الاسفل من اليمين نفسه وهو الواجب واما الي اليسار من العلوان كان بعيدا عنه بعد التكب ولم يكن حاله كحال جانبي الراس فانه اذا كانت المادة في يمين الراس امتلت الي الاسفل لا الي اليسار الراس واذا اردت ان تجذب مادة الي البعد فسكن وجع الموضع اولي ليعمل مزاجته بالجذب فان الوجع جذاب واذا استعصى الي حيث يجذب فلا تعنف فربما كفك ان تجذب وان لم تستفرغ فان الجذب نفسه يمنع توجهه الي العضو وان لم يخرج منه فيكون الجذب نفسه يبلغ الغرض وان لم تستفرغ معه بل اقتصرت علي ميل بالشد للاعضا المتقابلة او بالحاجر او بالادوية الحارة وبالمجدة بما يولد الاملا ما واسهل المواد استفرغا ما هو في العروق ثم ما في الاعضا والمفاصل فانها قد تضعب اخراجها واستفرغها ولا بد ان يخرج في استفرغها

مغها غيرها والمستفرغ يجب ان لا يبادر الي اغذية كثيرة ونية فتجذبها الطبيعة غير مهضومة فان اوجب شي من ذلك فيجب ان يكون قلبا قليلا شيئا بعد شي حتى يكون بالتدريج ويكون الداخل في البدن مهضوما جيدا والغصد هو الاستفرغ الخاص بالسوية واما الاستفرغ الخاص بخلط بكثرة وحده في كمية ان يفسد في كميته فهو غير العصد وكل استفرغ اقرب فانه يحدث شي في الاكثر ومن اورثه انقطع اسهال كان معتاده علة لعداودة ذلك الاستفرغ يربها في الاكثر مثل من اورثه انقطاع وسخ اذنه او مخاط افده سدد فان عودها يذهب به واعلم ان اسبابه من المادة التي يحتاج الي استفرغها اقل غالبة من الاستقصا في الاستفرغ والبلوغ به الي ان تخور العوة وكثيرا ما تخلط الطبيعة تلك العفة وما دام الخلط من الجنس الذي ينبغي والمرضى يحتمله فلا تخف من الاقراط وربما احتجت ان تستفرغ الي العشي ومن كانت قوته قوية ومادة اخلاطه الرديئة كثيرة تاستفرغه قليلا قليلا وكذلك اذا كانت المادة شديدة التلويح او شديدة الاختلاط بالدم ولا يمكن ان يستفرغ دفعة واحدة لا يكون في عرق النساء وفي اوجاع المفاصل المزمنة وفي السرطان وفي الجرب المزمن والدمامل المزمنة واعلم ان الاسهال يجذب من فوق ويقع من تحت فهو موافق للجذبين المخالف والموافق وموافق ايضا بعد استقرار المواد ناذا كانت المواد من تحت جذبيها الي خلاف قلعها ايضا من حيث هي والتي يفعل الجذب والقلع بالعكس والعصد يختلف حاله بحسب المواضع التي منها يوحده الدم علي ما علمت واقل الناس حاجة الي الاستفرغ من كان جيد الغذاء جهد الهضم واصحاب البلدان الحارة قليل الحاجة الي الاستفرغ

الفصل الرابع في قوانين مشتركة للقي والاسهال والاشارة الي كيفية

جذب الدوا المسهل والمقي

فنقول يستحب لمن اراد ان يستسهل ان يتقيا ان يعرق طعامه فيمتناول قدر المبلغ الذي يتجزئه في اليوم في مرار وان يجعلها اطعمة مختلفة واشربه مختلفة ايضا فان المعدة تعرض لها من هذه الحال ان يشق الي دفع ما فيها الي فوق او الي تحت فاما الطعام الغير المختلف المدخول به علي طعام اخر فان المعدة تسخ به وتضم وتقبض عليه فضما شديدا وخصوصا ان كان قليل المقدار واما اللبن الطبيعية فلا ينبغي من ذلك شيئا واعلم ان الحاجة الي القي والاسهال وتخوها غير واقعة بمن كان حسن التدبير يحتاج الي ما هو اخف منهما وربما كفاه للهم فيه الرياضة والدلك والجمام ثم ان امتلا بدنه ناكث امتلا مثله من اجود الاخلاط اعني من الدم فالغصد هو احتياج اليه في تنقيته دون الاسهال فاذا اوجبت الضرورة فصد او استفرغا بمثل الخريف وبالادوية القوية فيجب ان يبدأ بالغصد هذا من وصايا ابقراط في كتاب ابنهيا وهو الحق وكذلك اذا كانت الاخلاط البليهة مختلطة بالدم ولكن اذا كانت الاخلاط لرجة باردة فرما زادها الغصد غلظا ولزوجة فالواجب ان يبدأ بالاسهال وبالجملة ان كانت الاخلاط متساوية قدم الغصد فان غلب بعد ذلك استفرغ وان كانت غير متساوية استفرغ اولا الغصل حتى يتساوي ثم يقصد ومن قدم الدوا علي الغصد وكان ينبغي ان يقدم الغصد ايا ما قلابل ومن كان قريب العهد بالغصد واحتياج الي استفرغ وشرب الدوا اوفق له وكثيرا ما وقع شرب الدوا الواجب كان فيه الغصد في جي واضطراب فان لم يكن بسكن بالمسكنات فاعلم انه كان يجب ان يقدم عليه الغصد وليس لك استفرغ يحتاج اليه لغرض الامتلا بل قد تدعوا اليه عظم العلة والامتلا بحسب الكيفية لا الكمية وكثيرا ما يعني تحسين التدبير عن الغصد الواجب في الوقت وكثيرا ما يدعوا الداعي الي الاستفرغ فيعارضه عاقبة فلا تكون الحيلة فيه الا الصوم والنوم وتدارك سوزاج بوجبه الامتلا ومن الاستفرغ ما هو علي سبيل الاستظهار مثل ما يحتاج اليه في مواعيد الفرس او الصرع او غير ذلك في وقت معلوم وخصوصا في الربيع فيحتاج ان يستظهر قبل وقته ويستفرغ الاستفرغ الذي يخص مرضه كان قصدا او اسهالا وربما كان استعمال الجففات من خارج والادوية النافذة استفرغا مثل ما يفعل باصحاب الاستسفا وقد يحوجك الي استعمال دوا يحتاج للخلط المستفرغ في الكيفية كالسقوطيا عند حاجتك الي استفرغ الصغرا فيجب حينئذ ان يخلط به ما يخالفه في الكيفية ويوافق في الاسهال كالهليلج وتدارك سوزاج ان حدث عنه من بعد في اصحاب اورام الاحشا فيضعف اسهالهم وقبهم فان اضطرت الي ذلك تاستعمل لهم مثل الملاب والعرقم واما البسماج والخبازشني وتحو ذلك فالاقراط من كان قصبغا سهل اجابة الطبيعة الي القي فالاولي في تنقيته ان يستعمل القي في صيف او ربيع او خريف دون سقا ومن كان معتدل الخفة فالاسهال اولي به فان دعا الي استفرغه بالقي داج فلينظر به الصبغ ويتوقاه في غير موضع الحاجة ويجب ان يقدم قبل الاسهال والتي بقلطيف الخلط الذي يورثه استفرغه وتوسع المجاري وفتحها فان ذلك يومن البدن من التعب واعلم ان تعويد الطبيعة لبنا واجابة الي ما يبراد من اسهال اوق بسهولة قبل استعمال الدوا القوي من احدي التدبير المتلحة والاسهال والتي مع هزال المراتق صعب وتعب وخطر والدوا المقي قد يعود مسهلا اذا كانت المعدة قوية او شرب علي شدة جوع او كان الشارب ذريا للبن الطبيعية او غير معتاد للقي او كان الدوا ثقيلا للجوهر من سريع العزول والمسهل بضرر مقبلا لضعف المعدة او لشدة بيوسة الثقل او لكون الدوا كرها ويكون صاحبه ذا عظم وكل دواء مسهل اذا لم يسهل او يسهل غير نضج فانه يحرك الخلط الذي يسهله ويشره في البدن فيستعمل علي البدن ويستعمل اليه اخلاط اخرى فيكثر ذلك الخلط في البدن ومن الاخلاط ما هو اسرع اجابة الي القي في اكثر الامور كالصغرا ومنها ما هو مستعصي علي القي كالسودا ومنها ماله حال وحال كالبلغم والحموم اسهاله اصوب في نفسه ومن كان خلطه نازلا مثل اصحاب زلق الامعاء فتقبيهم بحال وشر الادوية المسهلة ما هو مركب من ادوية شديدة الاختلاف في زمان الاسهال فتضطرب الاسهال ويسهل الاول الثاني قبل ان يسهل الثاني وربما اسهل الاول نفس الثاني ومن تعرض للاسهال والتي وبدنه نقي لم يكن له بد من دوا ومغص وكرب بلحمة ويكون ما يستفرغ يستفرغ لضعف به جدا او بالحاجة الدوا مادام يستفرغ الغصول فانه لا يكون معه اضطراب فاذا اخذ بضطرب فاما يستفرغ غير الغصول واذا تغير الخلط المستفرغ بقي او اسهال الي خلط اخر دل علي نفا البدن من الخلط المراد استفرغه واذا

وإذا تغير الي خراطمة وشي اسود مدني فهو ردي والقوم اذا اشتد عقبه الاسهال والتي دل على ان الاستقراغ نقي البدن تنقية بالغة ونفع واعلم ان العطش اذا اشتد في الاسهال والتي دل على مبالغة وبلوغ غاية وجوده تنقيه واعلم ان الدوا المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبة تجذب ذلك الخلط نفسه فربما جذب الغليظ وحلي الرقيق كما يفعل المسهل للسودا وليس قول من يقول انه بولد ما يجذب اوانه يجذب الارق اولا بشي وجالينوس مع رايه هذا يطلق القول بان المسهل الذي لاسمية فيه اذا لم يسهل واستمر اولد الخلط الذي يجذب به وليس هذا القول بسديد ويظهر من حيث يحققة جالينوس انه بري ان بين الجاذب الدواي والمجذوب الخلطى مشاكلة في الجوهر لذلك الجذب الجذب اذا غلبه والذهب يجذب الذهب اذا غلبه بمقداره لكن الاستعصا في هذا الي غير الطبيب واعلم ان التجذبات الاخلاط في شرب المسهل والتي انها هو في الطريق التي اندفعت فيها حتي تحصل في الامعا وهناك تتحرك الطبيعة الي دفعها الي خارج وقل ما تنقل لها ان تصعد الي المعدة فان صعدت مالت الي التي وانما لاتصعد الي المعدة لشبهين احدهما ان الدوا المسهل سريع النفوذ الي الامعا والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل تستجيب له في دفعها عن اوردة ما سار يقين الي تحت والي اسفل فان ذلك اقرب واسهل وان ما خلفها بزجها ايضا وذلك مما تحرك الطبيعة الي الدفع من اقرب الطرفين وان كان الدوا قوة جاذبة بلزم الخلط لكن قوة الطبيعة الدافعة اولي ان تغلب في التصحيح القوي على ان الدوا انما يجذبها الي طريق معين لكن حال الدوا والمليين بخلاف هذا فانه ان كان في المعدة وقف فيها وجذب الخلط الي نفسه من الامعا ويغلب بقوته ومقاومة القوة الطبيعية فيجب ان تعلم ان اكثر التجذبات الاخلاط تجذب الاودية انما هو من العروق الا ان كان شديد المجاورة فيجذب منه في العروق وغير العروق مثل الاخلاط التي في الرية فانها تتجذب من طريق المجاورة الي المعدة والامعا وان لم تسلك العروق واعلم انه كثيرا ما يكون النشف من الاودية الباسية سببا لاستقراغ رطوبات من البدن كما في الاستسقا

الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوانينه

قد سلف منا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدوا المسهل ليعمل المسهل وتوسيع المسام وتلين الطبيعة وخصوصا في العلة الباردة وبالجملة لجن الطبيعة قبل الاسهال فانون جيد فيه الا فيمن هو شديد الاستعداد للذوب لان هذا لا يجب ان يعل به شي من هذا فانه يكون سببا لافراط نفع فيه ومثل هذا يجب ان يخلط بمسهله ماله قوة مقببة لئلا يستجيب في النزول عن المعدة قبل ان يفعل فعله بل يتعدل فيه قوتا الدواي فيفعل المسهل فعله ويفعل المقي في عكس هذه الحالة والتنع من المستعدين للذوب فلا يتحملون دوا قوي او اكثر ذريهم من نوازل زوسهم ومن المخاطرة ان يشرب المسهل وفي المعتاد يابس بل يجب ان يخرجوه ولو بجمته او يهرقه مزلقه واستعمال الحمام قبل الدوا المسهل ايا ما ملطف من المعينات الجيدة الا ان يمنع مانع ويجب ان يكون بين الحمام وبين شرب الدوا زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدوا فانه يجذب المادة الي خارج وانما يصلح لحمس الاسهال لا للعونة علي الاسهال اللهم الا في الشقنا فانه لابس بان يدخل المبيت الاول من الحمام بحيث لا تكون حرارته معتدرة على الجذب البتة بل على التلين وبالجملة فان هوا من يشرب الدوا يجب ان يكون الي حرارة بسيرة لا يعرق ولا يكره فان ذلك من المعينات والدك والتعريح بالدهن مثل ذلك من المعينات ايضا ومن لم يعتقد الدوا ولم يشربه فالاولي بالطبيب ان يقوقف عن سبعة المسهلات ذوات القوة واما صاحب النخم والاخلاط الزجة والقدد في الشراسيف ومن في احشائه التهاب وسدد فلا يجب ان يسقي شبا حتي يصلح ذلك الاغذية الملبية وبالجملة والراحة وترك ما يحرك ويلهب والذبي يشربون المياه العاقية والمطبولون فانهم يحتاجون الي اودية قوية واذا شرب انسان المسهل فالاولي به ان كان دواوه قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا فالاولي ان لا ينام عليه فان الطبيعة تهضم الدوا واذا اخذ الدوا يعمل فالاولي ان لا ينام عليه كيف كان ولا يجب ان يتحرك على الدوا كما يشرب بل يسكن عليه لميشمل عليه الطبع فيعمل فيه فان الطبع ما لم يعمل هو في الطبع ولكن يجب ان يتشمم الرايح المانعة للغبان مثل روائح النعناع والسذاب والكرفس والسفرجل والطبن الحراساني مرشوشا بما الورود وقليل خل فان نفع عند الشرب عن راحة الدوا سد منخريه ويجب ان يهضغ العنايف للدوا شبا من الطرخون حتي يتخدر قوة فم وان خاف القذف شد الاطران فاذا شرب تناول عليه قابضا والاطبا قد بلوثون لهم الحب بالعسل وقد يحربون عليه عملا مقوما او سكر مقوما حتي يكسونه منه قبضا ومما هو حيلة جيدة ان يهضغ بالقروطي ومما هو غاية جدا ان يهلا القم ما اوشبا اخرتم يشرب عليه الحب كما هو اومجولا به بعض الخيل فبلغ الجميع من غير ان يظهر اثر الدوا ويجب ان يشرب المطبوخ فائرا ويشرب الحب في ما تاتر ويجب ان يهضغ المعدة الشارب وقدمه فاذا سكت منه النفس نهض فتحرك يسيرا يسيرا فان هذه الحركة معبنة ويتجرع وقتا بعد وقت من الماء الحار بقدر ما لا يسهل الدوا ويخرجه ويكسر قوته الا في وقت الحاجة الي قطع الاسهال وفي تجرع الماء الحار ايضا كسر من عادية الدوا ومن اراد ان يشرب دوا وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولي به ان يتناولوه وقد شرب قبلة مثل ما الشعير ومثل ما الرمان وحصل في المعدة في الجملة غذا لطيفا خفيفا ومن لم يكن كذلك فالاولي ان يشرب على الرقيق واكثر من اسهل في الغليظ يجم ويجب علي شارب الدوا ان لا ياكل ولا يشرب حتي يفرغ الدوا عن عمله وان لا ينام على اسهاله ايضا الا ان يهد القطع فان لم يتحمل معدته ان لا ياكل لان معدته مرارية سريعة انتصاب المرة البها اوانه قد اطل الاحتمال والجوع اعطي خبزا منقوعا في شراب قليل بغطاء علي الدوا قبل الاسهال وهذا مما اعان علي الدوا ويجب ان لا يغسل المعدة بما بارد بل بما حار تناولوا والحبوب التي تجب ان تسقي في مطبوخات تجب ان تسقي في طيبخ تجانسها فان الحب المسهل الصغرا يجب ان يسقي في طيبخ مثل الشا صخر مثلا والمسهل للسودا في طيبخ مثل الافثون والبسفاح ونحوه والذي يخرج البليغم في طيبخ مثل الغنطوبون واذا احتجت الي استقراغ بدن يابس صلب اللحم بدوا قوي مثل الحريق ونحوه فيالغ قبل في توطيئه بالاغذية الدسمة وبالجملة فان الاودية القوية شديدة الخطر اعني مثل الحريق فانها تشغ البدن النقي وتحرك رطوبة البدن المتلي رطوبة تحركها خانقا ويجلب الي الاحشا ما يعسر دفعه البقوعات السمية كما ازر بون والشبرم يقطع مضرتها اذا افترطت

القياسات بعقل وكثيرا ما يخاف الدواء راجحة في المعدة فيكون كانه باق فيها ويكون دواؤه سويق الشعر  
لغسله فانه اوقف السفونات واذا طال المعدة ولم ياخذ الدواء في الاسهال فان امكته ان يخفف ولا يحرك شيئا فعل وان  
خاف شيئا من الصواب ان يتجرع ما العسل او شرابه او ما قد يديف فيه نظرون او يحتمل فقبلة او حقة ومن اسباب  
تقصير الدواء ضعف الجاري خلقة المزاج او تجاوزة علة فان اصحاب الفالج والسكته يصبغ منهم سحاري الادوية  
موادها فيصعب اسهالهم واما جمع مسهلين في يوم واحد فهو خطر وخارج عن الصواب وكل دوا خاص يخلط  
فانه ان لم يجد شوش واسهل يعسر وكذلك اذا وجدته مغورا في اصداده وكل دوا فانه يسهل او لا يخلط الذي يختص  
به ثم الذي يلبس في الكثرة والغلة والرقوة وعلى ذلك التدريج الا الدم فانه يوخره في نفس الطبيعة وجذب الخلط  
المعبد صعب ومن خاف كثيرا وعثيانا بعرض له بعد شرب الدواء فالصواب ان يتقيا قبل شرب الدواء بثلثة ايام  
ان يوصي بهرقه المجل واكل المجلين يجب ان لا يكثر الملح في طعام من يريد ان يستهل كثيرا ما يجلب الدواء كثيرا  
وعثيانا وحققانا ومعصا وخصوصا اذا لم يسهل او عوق فكتريا ما يحتاج الي قبة وكثيرا ما يكفي الخطب فيه تناول  
القواض وشرب ما الشعير بعد الاسهال بدفع غائلة المسهلين بغسل ما الخرف بالمجاز ومن كان بارد المزاج غالبا على  
اخلاطه البلغم فليتناول بعد الدواء ويحده حرقا مغسولا بما حار مع زيت وان كان حار المزاج استعمل بزر قطونا بما  
بارد ودهي بنفسج وسكر طرز وجلاب والمعتدل المزاج بزر الكتان ومن خاف سحقا تناول الطين الارمني بها  
الرومان ويجب ان يكون بعد الاسهال والاقطعة وكل شارب دوا يستعقب حبي فاوقف الاشياء له ما الشعير واما  
السكتيين فساج يجب ان يوخرا في يومين او ثلثة حتى تعود الي الامعاء قوتها ويجب ان يدخل المسهل في اليوم  
الثاني الحجام فان كان بقي من اخلاطه بقية فان وجدته يستطبخ الحجام وتستلذه فذلك دليل على ان الحجام ينفعه  
من الثاني قدعه وان وجدته لا تستلذه وتضجر فيه تاخرجه واعلم ان الضعيف المعارها استفاد من الادوية المسهلة  
قوة مسهلة فطال عليه الامر واحتاج الي علاجات كثيرة حتى يمسك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من  
الاسهال غوايلة واعلم ان شرب الميمذ عقب المسهلات بورث جهات واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والقصد  
وجعا في الكبد ويقلعه بشرب الماء الحار واعلم ان وقت طلوع الشعري ووقوع الفلج على الجبال والبرد الشديد ليس وقتا  
للدوا فليشرب الدواء ربيعا او خريفيا والربيع يستقبله الضيف فلا يتناول فيه الا لطيفا اما الخريف فهو الوقت  
ولا يجب ان تعود الطبيعة شرب الدواء كلما احتاجت الي ثلثين فبصبر ذلك ديدنا فبوقع صاحبه في شغل وخيم  
العساقبة وكل من كان يابس المزاج يههك الدواء القوي والدوا الضعيف يجب ان يقل عليه الحركة لئلا تتحلل  
قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة بنفسج وسكر ومن احتاج الي مسهل في الشتاء فليصد ربح الحبوب وفي الصيف  
قال بعضهم بالعكس وله تفصيل والمريض اذا احتاج الي مسهل ضعيف فلم يعمل فلا يجوز التحريك بل يترك وكثيرا ما  
يهجم المرض الاسهال فتتد الحبي وربما كفاه القصد

الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه

فاعلم ان من العلامات التي تعرف به وقت وجوب قطع الاسهال العطش واذا دام الاسهال ولم يحدث عطش فلا يجب ان  
يخاف ان افراطا وقع لكن العطش قد يعرض ايضا للثرة الاسهال وافراطه بل بسبب حال المعدة فانها اذا كانت حارة  
ان يابسة او كلاهما عطشت بسرعة وبسبب حال الدوا اذا كان حارا لذا دعا وبسبب المادة في نفسها اذا كانت حارة  
كالصغرا وفي مثل هذه الاسباب لا تبعد ان يجي العطش مستجيبا كما اذا انقذ اصداد هذه الاسباب لا يبعد  
ان يجي العطش متأخرا على كل حال فاذا زابت العطش قد افراطت ورايت الاسهال ليس بالقليل فاحبس وخصوصا اذا  
لم تكن اسباب سرعة العطش وتداره موجودة وفي مثله لا يجب ان يوخر مع ظهور العطش وربما كان يخرج ما يخرج  
دليلا على وقت القطع فان المستهل للصغرا اذا زابت الاسهال قد انقضى الي البلغم فاعلم انه قد افراط وكيف اذا انقضى الي  
الاسهال السوداء واما الدم فهو اعظم خطبا ومن اعقبه الدواء مغصا فليتناول ما قبل في الكتب الجزية في باب المعص

الفصل السابع في تلافي حال من افراط عليه الاسهال

الاسهال يفرط اما الضعف العروق اوسعها اولدع المسهل لغواهاتها ولاكتساب البدن سوا المزاج منها وما يجري  
واذا افراط الاسهال تاربط الاطراف من فوق ومن اسفل بادا من الابط والاربية نازلا منها واسق من الترياق قليلا ومن  
الغولوتيا وعرقه ان امكتهك بالحمام او بضر ما حار تحت ثيابه ويخرج راسه منه واذا كثر عرقه جدا سقوا ودلكوا  
بالقواض واستعملوا الخصال الطبيعية من معاه الرياحين والصندل والكافور وعصارات القواض ويجب ان يدلك  
اعضاه الخارجة ويحفظها ولو بالخاصج النار توضع تحت اضلاعه وبين الكتفين فان احتجت ان تضع على معدته  
على احشائه انصدة من السويق والمياه القابضة فعلت وكذلك من الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكي  
ويجب ان يتخذوا الهوا البارد فانه يعصرهم فيسهل الحار ايضا ان ارق قوتهم ويجب ان يوقوا بالمشومات الطبيعية  
ويجروا القواض والكعك في الشراب الريحاني ويجب ان يكون ذلك حارا وقد قدم عليه خبز ما الرومان وكذلك  
الاسودة وقشور الخشخاش مسحوقه وما حريه ان يوشد حب الرشاد وزن ثلثه دراهم وبقلي ثم يطبخ في الدوة حتى  
يعقد ويسقى فانه غاية ويجب ان يكون غداؤه قابضا مجردا بالثلج مثل ما الحصرم ونحوه وما يعين على حبس اسهالهم  
تجميع التي مما حار وتوضع الاطراف ايضا فيه ولا يجرده وان غشي عليهم مثلا تامعهم الشراب وان لم يجمع جميع  
ذلك استعملت في اخرا الامرا التدورات والمعالجات القوية المألومة في باب منع الاسهال والجري ان يكون الطبيب  
مستظفرا باعداد الاقراص والسفونات القابضة قبل الوقت وان يكون ايضا مستظفرا بالحقن والانتها

الفصل الثامن في شرب الدواء ولم يسهله

اذا لم يسهل الدواء وامعص وشوش واسدد وصدع واحداث غمطها وتناوبا فيجب ان يفرغ الي الحقة والجولات المجهولات  
وليشرب

وليشرب من المصطكي ثلث كرات في ما تفر ورهما اجل الدوا شرب القوايض وتناول مثل السفرجل والقفاح عليه لعصوه  
لحم البعده وما تحته وسكبه للغبان ورده الدوا من حركته ان فوق نحو الاسفل وتقبينه للطبع فان لم يقع الحقة  
وحدثت اعراض رديه من تمدد البدن وحجوظ العين وكانت الحركه ان فوق فلا بد من قصد واذا لم يسهل الدوا  
ولم يقع ذلك اعراض رديه فالصواب ايضا ان يتبع بقصد ولو بعد يومين او ثلثة فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركه  
الاخلاط اني بعض الاعضا الربسيه

الفصل التاسع في احوال الادويه المسهله

من الادويه المسهله ما غابته عظمه مثل الخريف الاسود ومثل التريه اذا لم يكن ابيض جيدا بل كان من جنسه  
الاصفر ومثل الغار يقون اذا لم يكن ابيض خالصا بل كان الى السواد والمازبون فان هذه اشيا رديه فاذا انفق شرب  
شي من ذلك وعرضت اعراض رديه فالصواب ان يدفع الدوا عن البدن ما ممكن بقي او احذار ولبعالج بالتقريات  
وكثيرا منها ما يدفع شره وفساده للنفس بسقي الماء البارد جدا والمجلوس فيه كالتريد الا صفر والعين ويكلمها  
بكسر الحدة ايضا بتقريه وتلين ودسومه فبها غريه فينبغ من ذلك وقد يناسب بعض الادويه بعض الامزاج  
ولا يناسب بعضها فان السابونيا لا يعمل في اهل البلدان الباردة الا فعلا ضعيفا لما لم يستعمل منه مقدار كثير كعادته  
في بلاد الترك وربما احتج في بعض البلاد ان الابدان اني ان لا يستعمل اجرام الادويه بل قواها ومن الواجب ان يخلط  
الادويه المسهله الادويه العطرية ليحفظ بها قوي الاعضا والادويه الطبيه حسنة الموضع من ذلك لانها تقوي الروح  
الجواني في كل عضو واكثرها معين بتلطيفه وتسميله وقد يجتمع دواان احدهما سريع الاسهال لخلطه والاخر بطي  
فيفرغ الاول من فعله وقد يراهم الثاني في خلطه ايضا مزاجه ما فيكسرقونه واذا ابتدا الثاني بعده كان ضعيف  
المقوة محركا غير بالغ فيجب ان يركب معه ما يستعمله بسرعة كالزججيل التريه تانه لا بدعه ببلد اني حين  
وكذلك ان جود الطلح بينهما ويجب ان يتامل اصولا بينهما في قوي الادويه المسهله حيث تكلمنا في اصول كلية  
لالادويه المفردة والدوا المسهله قد يسهل بالتخليل مع خاصته كالتريد وقد يسهل بالعصر مع خاصته كالتخليل  
وقد يسهل بالتقليم مع خاصته كالشبر خشت وقد يسهل بالازلاق كلعاب بزقطنونا والاجاص واكثر الادويه  
القوية فيها سمية ما فيسهل على سبيل قسر الطبيعة فيجب ان يصلحها بما فيه نادره وقد تعين المرارة والحرافة  
والقبض والعفوصه والمجوصه كثيرا على فعل الدوا اذا واثت خاصيته فان المرارة والحرافة تعينان على التخليل والعفوصه  
على العصر والمجوصه على التفتيح المعده للازلاق ويجب ان لا يجمع بين مزلق وعاصر على وجه يتكافي فيه قوتها بل  
يصلح في منله ان يتباطا احدهما عن الاخر فيكون مثلا احد الدواين ملينا بفعله قبل فعل العاصر ثم يلحق  
العاصر ويسهل ما بينه وعلى هذا القياس

الفصل العاشر فيما يجب ان يطلب من هذا الكتاب في كتب اخر

يطلب من قراي ادويه مسهله وملينه مشويه وملطوخه وغير ذلك وحسب الاسنان ويطلب في الادويه المفردة  
اصلاح كل دوا من المفردة وتداركه وكيفية سقيه والحبوب فيجب ان يتناول ولم يتحجر جفانا ولا يتناول ايضا في طرية  
لبنه تالنج وتمشب بل كما تاخذ في الجفان ويكون تطا من تحت الاصبع

الفصل الحادي عشر في القي

ابعد الناس استحقاقا لان بقية الطبيب اما بسبب الطبيعة فكل ضعف الصدر ردي النفس مهيا لثغث الدم وجميع  
رقبي الرقاب والمقهمين لاورام تحدث في حلقومهم والضعف المعده والسمن جدا فان هولاء انما يلحق بهم الاسهال  
والغصان اخلت بالقي لضعف اوتهم واما بسبب العادة وكل من يعسر عليه القي اوله يعتده وهولا اذا قهوا بالمقدمات  
القوية لم تلبث عروهم ان تنصدع في اعضا النفس فيقعون في السل ومن اشكل امره جرب بالمقدمات الخفيفة فان سهل  
عليه جسسه بعد ذلك على استعمال القوية عليه كالحريق ونحوه فان كان ممن لا يجب ان يقهوا واحد لا بد من تقبيله  
فهيبه اوله وعوده ولين اغذيه ودهنها وحلها وروحها عن الرياضات ثم استعماله وسقه الدسومات والادهان  
بشراب واطعمه قبل العذق للعذق اغذية جيدة خصوصا ان كان صعب القي فانه ربما لم يقبها وغلب الطبيعة  
فان يتحلل بالقي من ان يتحلل بالردى فاذا تقبها بعد طعام اكله للقي فليدافع بالا كل اني ان يشتد الجوع ويسكن  
عطشه بمثل شراب القفاح دون الجلاب والسكاجين فانهما يعثبان وغداوه الملايم ايضا فروح كردناج وثلثة اقداح  
بعده ومن قد ختمت خامضا ولم يكن له بمثل عهد وكان في نبضه يسرحي فانه بوخر العذا الي نصف النهار وليشرب  
قبيله ماوردا حارا ومن عرض له في السودا فليوضع على معدته اسفجة مشويه خلا مستحنا والاجود ان يكون طعام  
القي مختلفا فان الواحد ربما سهلت عليه المعدة ضامة برده وبعد القي الرطب ينقع بالعصافير والنواض بعد ان  
لا يוכל عظام اطرافها فانها تعيلة بطيه في المعدة وادخله الحام واما في حال شرب المقي فيجب ان يحضروا وبرناضوا  
ويتعبوا ثم يقهوا وذلك في اتصان النهار ويجب عند التقبيله ان يعلى عينه برناضة ثم يشد ويعصب بطنه بمطاط  
لبن شدا معتد لا والاشيا المقبيلة المهيبه التي في الجرحير والمحل والمطرح والعودنج الجبلي الطري والصل والكرات  
وما الشبر يشقه مع العسل وحسو الساقلي بحلاوة والشرب الحلو واللوز بعسلوما يشبه الملكند من الخبز العطر  
المعمل في الدهن والبطيخ والعنا ويزورها او شي من اصولهما منقوعا في المامد قوتا مع حلاوة والشوربا ج العجالي ومن  
شرب شرابا مسكرا لاني فلا تقبها على قلبه بل الشرب كثيرا والقفاح اذا شرب بالعسل بعد الحام قبا واسهل ومن  
اراد ان يقبها فلا يجب ان يستعمل في ذلك القرب المضعف الشديد فاذا سقى الانسان مقبها قويا مثل الخريف فيجب ان يسقي  
على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج النفل من المعافان تقبها بالبريشه والاحرك بسيرا  
والاداحل الحام والبريشه التي يتهبها يجب ان يمسح بمثل دهس الحنا فان عرض تقطيع وكرب سقي ما حارا

اوزنتا فاما ان يسهل واما ان يستعمل وبها يعين على ذلك تتحيز المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغثبان واذا اسرع  
الدوا المتقي تاخذ في العمل بسرعة فيجب ان يسكن المتقي وينشف الارباع الطيبة ويحز اضرافه ويسقي شبا من  
لخل وبقنار بعد انتفاخ السفرجل مع قليل مصطكي واعلم ان الحركة تجعل المتقي اكثر والسكون يجعله اقل  
والصيف اول زمان يستعمل فيه التي فان احتياج من لا يوافق التي تحبته فالصيف اول وقت يحرص له منه في ذلك وابعده  
غيايات التي اما على سبيل التفتية الاول فالمعدة وحدها دون اعضا واما على سبيل التفتية الثانية فمن الراس وساير  
البدن واما الجذب والعلع فمن الاسافل وانت تعرف التي النافع من غير النافع بها يتبعه من الخف والشهوة الجيدة  
والنمض والنفس الجيدين وكذلك حال ساير القوى ويكون ابتداءه عتباناً واكثر ما يودي معه لدع شديد في  
المعدة وحرقة ان كان الدوا قويا مثل الحريف وما يتخذ منه يتدي بسيلان لعاب ثم يتبعه في بلغم كثير دفعات  
ثم يتبعه في شي سبال بصاق ويكون اللذع والوجع ثابتا من غير ان يتعدي الي اعراض اخرى غير الغثبان وكثرة  
ورما استطلت البطن ثم ياخذ في الساعة الرابعة يسكن ويهد الراحة واما الردي فان لا يجيب التي ويعظم الكرب  
ويحدث تمدد ويجوظ عين وشدة جرة فبهما شديدة وعرن كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذا ولم يتداركه  
صار الي الموت وتداركه بالحفنة وسقي العسل والمالغائر والادهان التي ياقية كدهن السوسن ويجتهد حتى يقي  
فانه ان قبا لم يجتهد وفرغ ايضا الي حقنة معدة عندك واولي ما يستعمل فيه التي الامراض المزمنة العسيرة كالاستسفا  
والصرع والمالغولها والجذام والقرص وعرق النسا والتي مع منافع قد يجلب امراضا مثل ما يجلب الطرش ولا يجب  
ان يوصل به القصد بل يوخر ثلثة ايام لاسيما اذا كان في ثم المعدة تخلط وكثيرا ما عسر التي لرقه الخلط فينبغي ان يهضم  
يتناول سويف حب الرمان واعلم ان القمام الفاسد بعد التي دليل على اندفاع نخة الي اسفل والغذاء بعد القمام دليل على  
انه من اعراض القمام وافضل الاوتات التي صيفا يسبب وجع هو نصف النهار والتي نافع للحدرد للبصر وينبغي ان  
لانقيا الحبي فان فصولا لا يندفع بذلك التي والقعب يوقعا في اضطراب فيجب ان تسكن واما ساير من بحر به  
التي فيجب ان يعان

الفصل الثاني عشر فيما يفعله من قعبا

فاذا فرغ المتقي من قبه غسل وجهه بعد التي يخل مزوج بها لذهب الغل الذي ربما عرض للراس وشرب شبا من  
المصطكي بما انتفاخ ويمتنع عن الاكل وعن شرب الماء ويلزم الراحة ويدهن شراسبفه ويدخل الحمام وبعسل بجدة  
ويخرج فان كان لا بد من اطعمه فشي لذ يذ جيد الجوهر سريع الهضم

الفصل الثالث عشر في منافع التي

ان بقراط يامر باستعمال التي في الشهر بومين متواليين ليتدارك الثاني ما قصر في الاول ويخرج ما يتخلب الي  
المعدة وبقراط يهضم معه حفظ الصحة والاكثر من هذا ردي ومثل هذا التي يستفرغ البلغم المرة وينقي المعدة  
فانها ليس ما يتبعها مثل ما لا لامعان المرار التي تنصب اليها وينفعها ويذهب الثقل العارض في الراس ويجلو البصر  
ويدفع النخمة وينفع من ينصب الي معدته مرار يفسد طعامه فاذا تقدمه التي ورد طعامه على نفا وبذهب نفور  
المعدة عن الدسومة وسقوط شهوتها الصحيحة واشتهابها الحريف والخامض والعص وبنفع من ترهل البدن ومن  
العروق الكابتة في الكلي والمثانة وهو علاج قوي للجذام ولرداة اللون والصرع المعدي واليرقان ولانقصاب النفس  
والرعشة والعالج وهو من العلاجات الجيدة لامصاب العيوب ويجب ان يستعمل في الشهر مرة او مرتين على الامتلاء من غير  
ان يحفظ دور معلوم وعدا ايام معلومة واشد موافقة التي هي لمن مزاجه الاول مراري قصب

الفصل الرابع عشر في مضار التي المفرط

التي المفرط يضر بالمعدة ويضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها ويضر بالصدر والبصر والاسنان وباوجاع  
الراس المزمنة الا ما كان بمشاركة المعدة ويضر في الصرع الراسي الذي ليست بسبب الاعضا السفلي والافراط منه  
يضر بالكبد والرئة والعين وربما صدع بعض العروق ومن الناس من يحب ان يهتك بسرعة ثم لا يحتمله فيفرغ الي التي  
وهذا الضنيع مما يودي الي امراض رديئة مزمنة فيجب ان يمتنع عن الامتلاء ويعدل طعامه وشرايه

الفصل الخامس عشر في تدارك احوال تعرض للمتقي

اما امتناع التي فقد قلنا فيه ما وجب واما القدد والوجع اللذان يعرضان تحت الشراسيف فينفع منهما التكبيد  
بالمالحار والادهان المثلثة والحاجم بالنار واما اللذع الشديد الباع في المعدة فمدفعه شرب المرق الدسمة السريعة  
الهضم وجرخ الموضع بمثل دهن البنفسج مخلوطا بدهن الجيري مع قليل شمع واما الغوات اذا عرض معه ودام  
فيسكنه التعتيش وتجرب المالحار قليلا قليلا واما في الدم فقد قلنا فيه في باب مضار التي واما الكزاز والامراض  
الباردة والسبات وانقطاع الصوت العارضات بعدة فبنفع فيها شد الاطراف وربطها وتكبيد المعدة بهرب قسطيح  
فيه سداب وقتا الحار ويسقي عسلا وما حار والمسبوت يستعمل ذلك بصوت في اذنه

الفصل السادس عشر فيمن افراط عليه التي

ليقوم ويجلب له النوم بكل حيلة ويحيط اضرافه وربطها في حبس الاسهال ولتعالج معدته بالانفحة المتقوية القابضة فان  
افراط التي اندفع الي ان استفرغ الدم فامنع بسقي اللبن مزوجا به الحار ربع قوطولات فانه يهضم عافية الدوا المتقي  
ويمنع الدم وبلين الطبيعة فان اردت ان تنقي نواج الصدر والمعدة من الدم مع ذلك قليل يتبعه فيه فاستسفا  
مزيدا بالعلي قليلا قليلا وقد ينفع من ذلك شرب عصارة بقلة الحجام مع الطين الارمني واذا جرعت من افراط  
عليه

عليه دوام فقا

الفصل السابع عشر فيما يجب ان يطلب من موضع اخر

يجب ان تطلب الادوية المقهبة علي طبقاتها كيف يجب ان يسقي كل واحد منها والخريف خاصة من الادوية المفردة ومن الغراباديين

الفصل الثامن عشري الحقنة

هي معالجة فاضلة في نفخ الفضول عن الامعاء وتسكين اوجاع الصلبي والمثانة واورامها في امراض القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرسيبة العالمية الا ان الحادة منها بضعف الكبد وبورث الحصى والحصى يستعان بها في نفخ البقاييا التي تخلعها الاستفرغات واما صورة الحقنة وكيفية الحقن فقد ذكرناها في باب القولنج ولعل افضل اوضاع الحقن ان يكون مستلقيا ثم يسطح علي جانب الوجع وافضل اوقات الحقنة برد الهواء وهو في الابرد ان لم يزل الكرب والاضطراب والعشي والحمام من شأنه ان ينور الاخلاط ويفرقها والحقنة من شرطها ان تجذب الاخلاط المحقنة فلهذا لا يحسن في الاكثر ان يقدم الحمام علي الحقنة ومن كان به عقر في الامعاء واحتاج بسبب حمي او مرض وخاف ان يحتبس فيجب ان يكبد مقعدته وسرته وما حولها بجوارش مضمي

الفصل التاسع عشري الاطليه

ان الطلائع المعالجات الواصلة الي نفس المرض وربما كان للدوا قوتان لطيفة وكثيفة والحاجة الي لطيفة اكثر من الحاجة الي كثيفة فان كانت الكثافة منه معدلة للطاقة فاذا استعمل فمادام نفذت لطيفته وحسبت كثيفته فانفع بالنافذ الي يفعل الكثرة بالسويق في تصعيد الحماض يربها والاضدة كالاطلية الا ان الاضدة مما سكته والاطليه سهالة وكثيرا ما تكون الاطلية بالخرق واذا كانت علي اعضاء رسيبة كالكبد والقلب نعتت لخرق المبخرة بالعود الحام واعطت قوي الاطلية عطرية تستحبها الاعضاء الرسيبة

الفصل العشري في النطولات

ان النطولات علاجات جديدة لما يحتاج ان يخلد من الراس وغيره من الاعضاء وما يحتاج ان يبدل مزاجه والاعضاء المحتاجة الي التلطيل بالحار والبارد فان لم يكن هناك فضول منصبة استعمل اولا النطول مستخفا ثم يستعمل الماء الباردة ليشدد وان كان الامر بالخلل يدي بالبارد

الفصل الحادي والعشرون في الفصد

فقول الفصد هو استنراف كلي يستفرغ الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط علي تسا ومنها في العروق وانما ينبغي ان يفصد احد نفسين المتتهي لامراض اذا كثر دمه وقع فيها والاخر الواقع فيها وكل واحد منهما اما ان يفصد لكثرة الدم واما ان يفصد لرداة الدم واما ان يفصد لكليهما والمتتهي لهذه الامراض هو مثل المستعد لعرق النساء والنعرس الدموي واوجاع المفاصل الدموية والذي يعتبر به نعت الدم من صدغ عروق في ريقه رقيق الملتحم وكلما كثر دمه انصدغ والمستعدون للصرع والسكته والمالتحول بامع وفور دم وللخواتيق ولاوامر الاحشا والرمم الحار والمنقطع عنهم دم بواسر كانت تسبل في العادة والمحتبس عنهن من السادم حبصهن وهذا ان لا يبدل الوانها علي وجوب الفصد كمودت هما وبياضها وخضرتها والذهبي بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حار فان هولاء الاصور لهم ان يفصدوا في الربيع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذهبي تصبهم فربة اوسقطة فقد يفصدون احتياطا لئلا يحدث بهم ورم ومن يكون به ورم ويحاش ان يجارة قبل النضج فانه يفصد وان لم يحتمج اليه ولم تكن كثرة ويجب ان تعلم ان هذه الامراض ما دامت مخوفة ولم يوقع فيها فان اباحة الفصد فيها اوسع فان وقع فيها فلم يترك في اوا بلها الفصد اصلا فانه يرقق الفضول ويحرقها في البدن ويخلطها بالدم الصحيح وربما لم يستفرغ من احتياج اليه شباوا حوج الي معاودات تجفة فاذا ظهر النضج وجاوز المرض الابتداء والانتها تخميد ان وجب الفصد ولم يمنع مانع فصد ولا يفصدن ولا يستفرغن في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم والنوران لليلة واذا كان المرض ذا خترات في مدته طول ما فليس يجوز ان يستفرغ دما كثيرا اصلا بل ان يمكن ان يسكن فعل وان لم يمكن فصد قلبلا قلبلا وليختلف في البدن عدة دم لفصدات ان صنعت وتحفظ القوة في مقاومة البصرات واذا استسكى في الشتا بعد العهد بالفصد تكسر اقل يفصد وليختلف دما للعدة والفصد يجذب الي الخلال ويحمس الطبيعة كثيرا واذا ضعفت القوة من الفصد الكثير ولدت اخلاط كثيرة والعشي بعرض في اول الفصد لمفاجاة غير المعتاد ويقدم للقي مما يمنع وكذلك التي وقت وقوعه واعلم ان الفصد مثير ان يسكن والقولنج قل ما يجتمعان والحبي والطامث لا يفصدان الا للضرورة عظيمة مثل الحاجة الي حبس نعت الدم القوي ان كانت القوة متواترة والاوي والاوجب ان لا يفصد الحبي بقية اذ يموت الجنين ويجب ان تعلم انه ليس كلما ظهرت علامات الامتلاء المذكورة وجب الفصد بل ربما كان الامتلاء من اخلاط نية وكان الفصد ضارا جدا فانك ان فصدت لم يفسخ وحيف ان يهلك العليل واما من يقبل عليه السواد فالايا ان فصد ثم استفرغ بالاسهال بل عليك بمراعاة حال اللون علي الشرط الذي سنذكره واعتبار التقدم فان فسد التقدم في البدن بعيد الحس نفسه بوجوب الفصد واما من يكون دمه الموجود قلبلا وفي بدنه اخلاط ردية كثيرة فان الفصد يسلبه الطيب ويختلف فيه الردي ومن كان دمه رديا قلبلا او كان ما بالاي اعشوبه عظم ضرر مبعده اليه ولم يكن بد من فصد فيجب ان يوحذ دمه قلبلا ثم يقدا بقدا محمود ثم يفصد كرة اخرى ثم يفصد في ايام لا يخرج عنه الدم الردي ويختلف الجهد فان كانت الاخلاط الردية فيه مرارة احتمل في استفرغها اوليا بالاسهال



اللطيف اولى او تسكينها واجتهد في تسكين المريض وتوديعه وان كانت غليظة فقد كان القصد ما يكفونهم الاستحسان  
 والمستفي في حوائجهم وربما سقوا قبل القصد وبعده قبل التقييد السكتين الملتطف المطبوخ بالزونا والحاشا واذا  
 اضطر ان يقصد مع ضعف قوة الحوي او اخلاط اخرى زدية فليفرق القصد كل قلنا والقصد الضيف احفظ للعدة كند  
 ربما اسال الرقيب الصافي وحبس اللطيف والكدر واما الواسع فهو اسرع الى العشي واعمل في التقييد وابطانها لا لا وضواولي  
 لمن يقصد الاستظهار في السمان بل القوسيع في الشتاء اولى لبلاب يجمد الدم والتقييد في الصيف اولى اوان احتج اليه  
 وليقصد المنصود وهو مستلغ فان ذلك احري ان يحفظ قوته ولا يجلب اليه العشي واما في الجيمات فيجب ان يجلب  
 القصد في الجيمات الشديدة الالتهاب وجميع الجيمات في ابتدائها وفي ايام الدور وبغلق القصد في الجيمات التي يخصصها  
 تشنج وان كانت الحاجة الى القصد واقعة لان التشنج اذا عرّس اسير واعرق كثيرا واسقط العوة فيجب ان يبقى لذلك  
 عدة دم وكذلك من قصد مجهول لس جهاه عن عشي فيجب ان يغلق قفصه ليمضي لتخليل الحوي عدة فان لم يكن  
 شديدة الالتهاب وكانت غليظة فانظر في العوائج العشرة المذكورة ثم تأمل الغارورة فان كان الدليل غليظا الى الحوية  
 وكان ايضا الغليظ عليها والسحنة منقضة وليس يبادر الحوي في حرطها فاقصد على وقت خلا من المعدة عن الطعام  
 واما ان كان الغيرة رقيقا او ناريا او كانت السحنة بخرط منذ ابتداء المرض فاياك والقصد وان كان هناك فترات  
 للحوي فليكن القصد واعتبر حال النفاض فان كان النفاض قويا فاياك والقصد وتأمل لون الدم الذي يخرج فان كان  
 رقيقا في المباش فاحبس في الوقت ونوف في الجملة لان لا يجلب على المريض احد امرين تهيج الاخلاط المرارية  
 وتهيج الاخلاط الباردة واذا وجب ان يقصد في الحوي فلا يلتفت الى ما يغلقه انه لاسبيل اليه بعد الرابع فسمبل اليه  
 ان وجب ولو بعد الاربعة هذا رأي جالينوس على ان التقييد والتعجيل اولى اذا صحت الدلائل فان قصر في ذلك فاني  
 وقت ادركته ووجب فاقصد بعد مراعاة الامور العشرة وكثيرا ما يكون القصد في الجيمات وان لم يكن يحتاج اليه  
 مغويا للتقييد على المادة بتعلقها هذا اذا كانت السحنة والسنة والعدة وقدر ذلك ترخص فيه واما الحوي الدموية  
 فلا بد من استعراغ بالقصد غير مفرط في الابتداء ومفرط عند النضج وكثيرا ما اقله في حال القصد ويجب ان يحذر القصد في  
 المزاج الضدي البارد والبلاد الشديدة البرد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحسان المحلل وتعقب الجماع وفي السن  
 العاصري الرابع عشر ما يمكن وفي سن الشيخوخة ما يمكن اللهم الا ان تثق بالسحنة واكتنز الفضل وسعة العروق  
 وامتلائها وحمرة اللون فهو لا من المشايخ والاحداث تجر على قفصهم والاحداث تدرجون قليلا قليلا بقصد يسير  
 ويجب ان يحذر القصد في الابدان الشديدة العسافة والشديدة السمن والمتخلطة والبيض المترهلة والصفير العديهة  
 الدم ما يمكن وتقواته في ابدان طالت علمها الامراض الا ان يكون فساد دمها يستدعي ذلك فاقصد وتأمل الدم  
 فان كان اسود تخيفا فاجر وان رابته ابيض رقيقا فشد في الحال فان في ذلك خطرا عظيما وتجب ان تحذر القصد على  
 الامتلاء من الطعام كغلا بتجذب مادة غير نضجة الى العروق بدل ما يستعرق وان تقوى ذلك ايضا على امتلاء المعام  
 الغلي المدرك او المغارب بل تجتهد في استعراغه اما في المعدة وما يليها فبالقي واما ما في الامعاء السفلى فما يمكن  
 ولو بالعدة وتغوي قصد صاحب السحنة بل يمهله ان ينهضم سجنه وقصد صاحب ذكاحس قم المعدة اضعف  
 قها او المنو يتولد المرار فبهان مثله يجب ان يقوى القهور في قفصه وخصوصا على الريق اما صاحب ذكاحس قم  
 المعدة فتعرفه بقايد من بلع الذععات وصاحب ضعف قم المعدة تعرفه من ضعف شهوته ووجع قم معدته  
 وصاحب قبول قم معدته للرار وكثرة تولدها فيه تعرفه من دوام غشائه ومن فيه المرار كل وقت ومن مرارة قم فهو  
 اذا قصدوا من غير تعهد سيقلا قم معدتهم عرض من ذلك خطر عظيم وربما شك مغتهم بعضهم فيجب ان يلقى صاحب  
 ذكاحس وصاحب الضعف لهما من خبز تقي مخموسة في رب حامض طيب الرائحة وان كان الضعف من مزاج بارد مخموسة  
 في مثل ما السكر بالانابة او شراب النعناع المسك او المعده المسك ثم يقصد واما صاحب تولد المرار فيجب ان يقيسني  
 ما حار كثير مع السكتين ثم يطعم لها وراح يسيرا ثم يقصد ويحتاج ان يتدارك بدل ما يتخلل من الدم للجيمات  
 كان قويا بالكتاب على نقله فانه ان انهضم غذا كثيرا جيدا ولكن يجب ان يكون اقل من المعدة ضعيفة بسبب القصد  
 وقد يقصد العروق لمنع نزول الدم من الرعاف او الرجم او المعدة او الصدر او بعض الخراجات بان يجذب الدم الى  
 خلاص تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع فيجب ان يكون البضع ضيقا جدا وان تكون المرات كثيرة لاني يوم واحد  
 الا ان تضطر الضرورة بل في يوم بعد يوم وكل مرة يغلق ما يمكن وبالجملة فان كثير اعداد القصد اوقف من كثير  
 مقداره والقصد الذي لم تكن اليه حاجة تهيج المرار وتعقب جفاف اللسان ونحوه فليبتدأرك بما الضعيف والسكر  
 ومن اراد التقييد ولم يعرض له من القفصدة الاولى مضرة فالج ونحوه فيجب ان يقصد العروق طولاً لمنع حركة العضل  
 عن التخاصة وان يوسع وان خفيف مع ذلك الالتحام بسرعة وضع عليه خرقة مبلولة بزيت وقليل ملح وعصب فوقها  
 وان دهن مبيضه عند القصد منع سرعة الالتحام وقلة الوجع وذلك هو ان يمسح عليه الزيت ونحوه مسحا خفيفا  
 او تجس في الزيت ثم يمسح بخرقة والنوم بين القصد والتقييد يسرع الحام البضع وتذكر ما قلناه من الاستعراغ في  
 الشفا بالدوا انه يجب ان يرصد له يوم جنوب فكذلك القصد واعلم ان قصد الموسوسين والحجابيين والذين يحتاجون  
 الي قصد في العمل في زمان النوم يجب ان يكون ضيقا لئلا يحدث نزول الدم وكذلك كل من لا يحتاج الي التقييد واعلم  
 ان التقييد توخر بمقدار الضعف فان لم يكن هناك ضعف فغا بته ساعة والمراد من ارسال دمه الجذب يوما واحدا  
 والقصد المورب اوقف لمن يريد التقييد في اليوم والمعرض لمن يريد التقييد في الوقت والطول لمن لا يريد الاقتصار على  
 تقييد واحدة ومن عزمه ان يسرح عدة ايام كل يوم وكلما كان القصد اكثر وجعا كان ابطا التخاصة والاستعراغ الصبر في  
 التقييد يجلب العشي الا ان يكون قد تناول المشي شبا والنوم بين القصد والتقييد يمنع ان يتدفق في الدم من الفضول  
 ما يجذب لا يجذب الاخلاط بالنوم الى غير المدن ومن مداخل التقييد حفظ قوة المنصود مع استكمال استعراغه  
 الواجب له وغير التقييد ما اخبر يومين ثلثة والنوم يقرب القصد بها احداث انكسار في الاعضاء والاستحسان قبل  
 القصد ربما عسر القصد بما يغلق من الجلد ويلينه ويهيبه للزلف الا ان يكون المقصد شديدا غليظ الدم والمقصد  
 ينبغي ان لا يقدم على امتلاء بعدة بل يتدرج في الغذاء ويستلطفه اولا وكذلك يجب ان لا يبرأ من بعده بل يعمل على الاستلغا  
 وان

وان لا يستحم بعده استعمالا بحللا ومن اقتصد وتورم عليه اليد اقتصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ووضع  
 عليه مرهم الاسفنداج وطبخ حواله بالمردات القوية واذا اقتصد من الغالب على بدنه الاخلاط صار النصد علة  
 لثوران تلك الاخلاط وجربانها واصلاحها بخروج الي قصد متواتر والدم السوداوي يخرج الي قصد متواتر فيخسف الحال  
 في الحال ويعقب عند الشبخوخه امراضا منها السكفة والقصد كثيرا بهيج الحيات وتلك الحيات كثيرا ما تحلل للعفونات  
 وكل صحيح اقتصد فيجب ان يتناول ما قلناه في باب الشراب واعلم ان العروق المقصودة بعضها اوردة وبعضها شرابين  
 والشرابين يقصد في الاقل بقوي ما يقع فيها من الخطر من نزول الدم واقل احواله ان يحدث انورسا وذلك اذا كان الشف  
 ضعيفا جدا الا انها اذا من نزول الدم منها كانت عظيمة النفع في امراض خاصة تقصد في لاجلها واكثر نفع قصد  
 الشريان انها يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض ردية سببها دم لطيف حاد فاذا قصد الشريان المجاور له ولم يكن  
 مما فيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المقصودة من اليد اما الاوردة فسنة العفقال والاكل والباسليف وحبل الذراع  
 والاسيلم والذي يختص باسم الابطي وهو شعبة من الباسليف واسمها العفقال ويجب في جميع الثلاثة ان يفتح فوق المابض  
 لا تحته ولا يحد اية ليخرج الدم خروجا جيدا كما يتروق ويومن انات العصب والشريان وكذلك العفقال وقصده الطويل  
 ابطلا للتحامة لانه مقصدي وفي غير المنصلي الامر بالخلان وعرق النساء والاسيلم وعروق اخرى الا صوب ان يقصد طولا ومع  
 ذلك فببغني ان يقتضي في العفقال عن رأس العفلة الي الموضع اللين ويوسع بضعه ولا يتبع بضعه فريم واسم من وقع  
 عليه الخطا في موضع قصد العفقال المرتفع بضربة واحدة وان عظمت بل اعم يحدث النكامة بتكبير الضربات وايضا  
 قصده التحاما هو الذي في الطول ويوسع قصده ان اريد ان يشفي واذا لم يوجد طلب بعض شعبه التي في وحشتي  
 الساعد والاكل فبه خطر للعصبة التي تحته وربما وقع بين عصبين فيجب ان يجتهد ليفصد طولا ولا يعلق قصده  
 وربما كان فوقه عصبية رقيقة مهددة كالوتر فيجب ان يعرف ذلك ويختاط من ان تصيبها الضربة فيحدث خدر مرزمن  
 ومن كان عرقه اغلظ فهذه الشعبة فيه ابيي والحظا فيه اشد نكامة فان وقع الغلط فاصببت تلك العصبية فلا تلحم  
 القصد وضع عليه ما يجمع التحامة وعلمه بعلاج جراحات العصب وقد قلنا في كتاب الرابع وايضا ان تقرب منه  
 مبردا من امثال عصارة عنب الثعلب والصدول بل ترخ نواحيه والبدن كله بالدهن المستحس وحبل الذراع ايضا  
 الا صوب ان يقصد موريا الا ان يكون مروعا من الجانبيين فيقصد طولا والباسليف عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته  
 فاحط في قصده فان الشريان اذا بضع لم يرتد الدم او عسر قوه ومن الناس من يكتنف باسليمه شريانا فاذا علم  
 على احد هما ظن ان قد امن فربما اصاب الثاني فعملبك ان تعرف هذا واذا عصب في اكثر الامر تعرض هناك انتفاخ  
 تارة من الشريان وتارة من الباسليف فكيف كان فيجب ان تحمل الرباط ويوسع النخج مستحار فرف ثم يعاد العصب  
 فان عاد عديتان لم يكن فاعلمك لتوركت الباسليف وقصدت الشعبة المسماة بالاطية وهو الذي على انسي الساعد  
 الى اسفل وكثيرا ما يغلظ النخج وكثيرا ما يسكن الربط والنخج من نبض الشريان وتعليه وتشبهه فظن ويردا فيقصد  
 واذا ربطت ابي عرق كان تحدث من الربط عليه اشياء العدس والحصى فافعله به ما قلنا في الباسليف والباسليف  
 كلما انحطت في قصده الي الذراع فهو اسلم وليكن مسلك الموضع في خلان جهة الشريان من العرق وليس الخطا في  
 الباسليف من جهة الشريان فقط بل تحته عضلة وعصبة يقع الخطا بسببها ايضا قد خيرا ناك بهذا علامة الخطا  
 في الباسليف واصابة الشريان ان يخرج دم رقيق اشقر ثم يثما وتلين بعد الحيسة و يتخض فياد رحنيد والقم  
 البضع شبان وير الازب مع شي من دوا الكندر ودم الاخوين والصر والمزج مع شي من القلطار والزاج ورش عليه  
 لما البارد ما امكن وشده من فوق القصد رباطا يشد حابس فاذا احتس فلا تحمل الشد ثلثة ايام ويهد الثلثة  
 يجب عليك ان يحتاط ايضا امكن وضد الناحية بالعواض وكثير من الناس مات بسبب نزول الدم ومنهم من  
 مات بسبب شدة وجع الربط امر بد بشده منع دم الشريان حتى صار العفوال طريق الموت واعلم ان نزول الدم  
 قد يقع من الاوردة ايضا واعلم ان العفقال يستخرج الدم اكثر من الرقية وما فوقها وشبا قلبا مما دون الرقية ولا يجاوز  
 حدنا حية الكبد والشراسيف ولان في الاسفل تنعقد بعقدته والاكل متوسط الحكم بين العفقال والباسليف  
 والباسليف يستخرج من نواحي تنور البدن الي اسفل التنور وحبل الذراع مشاكل للعفقال والاسيلم يذكرانه يقع  
 الايمن منه من اوجاع الكبد والاسرمن اوجاع الطحال وانه يقصد حتى يرتد الدم بنفسه ويحتاج ان يوضع اليد من  
 مقصوده في ماحار ليهلا يحتمس الدم بسهولة ان كان الدم ضعيف الاتخاف اذ هو في الاكثر من مقصودي الاسيلم  
 وافضل قصد الاسيلم ما كان طولا والابطي حكه حكم الباسليف واما الشريان يقصد من اليد فهو الذي على ظهور الكف  
 ما بين السبابة والابهام وهو يحجب النفع من اوجاع الكبد والحجاب المرمنة وقد راي جالينوس هذا في الرن يا اذ الرويا  
 الصادقة جز من اجرا النبوة كان امرا وامره به لوجع كان في كبده ففعل فعوفي وقد يقصد شريان اخر اميل منه الي  
 باطن الكف مغارب المنفعة لمنفعته ومن احب قصد العرق من اليد فلم يقات فلا يلحق في الكلى والعصب الشديدي  
 وتكثير البضع بل ليهتر كه يوما او يومين فان دعت ضرورة الي تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا يتخض عنها  
 والربط الشديدي يجلب الورم وتريد الرقادة وترطبهما بماء الورد او ماء صالح موافق ويجب ان لا يهزل الرباط  
 للجلد عن موضعه قبل القصد وبعدة والابدان الغضبية يصير شد الرباط عليها سببا لخلل العروق واحتباس الدم  
 عنها والابدان السمينة فان الارخالا كاد يظهر العرق فيها ما لم يشد وقد يتلطف بعض الغضامين في اخفا الوجع  
 فيحدر اليد لشدة الربط وتوركه ساعة ومنهم من يمسح الشعرة اللينة بالدهن وهذا الاقلنا يخف وجعه ويبطو التحامة  
 واذا لم تظهر العروق المذكورة في اليد وظهرت شعبها فليغرز اليد على الشعبة مسحا فان كان الدم عند مفارقة المسح  
 ينصب منها بسرعة فينفضها فصدت والامر يقصد واذا ازهد الغسل جذب الجلد لمستر البضع وقسل ثم رد الي وضعه  
 وهندمت الرقادة وخبرها الكرية وعصبت واذا مال على وجه البضع شي فيجب ان يغطي بالرفق ولا يجوز ان يقطع وهو لا  
 لا يجب ان يطمع في تشمتهم من غير بضع واعلم ان لحمس الدم وشد البضع وقتا محدودا وان كان مختلفا فمن الناس  
 من يحتمل ولو في حيا اخذ خمسة سنة ارطال من الدم ومنهم من لا يحتمل في الصحة اخذ رطل لكن يجب ان تراعي في  
 ذلك احوالنا احدثاها حتى الدم واسترخاوه والقائمة لون الدم وربما غلظ كثيرا بان يخرج اولاما يخرج منه

رقيقا ابيض واذا كان هناك علامات الامتلاء ووجب الحال الفصد فلا يعترن بذلك وقد تغلط لون الدم في صاحبه  
 الأورام لان الورم يجذب الدم الي نفسه والثالثة النقبس يجب ان لا يفارقه فاذا حاق الحفن ان يغير لون الدم او يغير  
 النقبس وخصوصا الي ضعف ناحبس وكذلك ان عرض عارض تناوب وعمط وقوان وغشيان فان اسرع تغير اللون بل  
 الحفن ناعقد فيه النقبس واسرع الناس مبادرة اليه العشي هم الحمار والمزاج النعسان المتخلخلوا الابدان ويطوهم  
 وقوعا فيه الابدان المعتدله الملهرة اللحم قالوا يجب ان يكون مع الفصاد مباحف كثيرة ذات شعيرة ونهبذات شعيرة  
 اولي بالعرفون الزوالية كالودج وان تكون معه كمية مزخج وحبر ومقيمان خشب او مرش وان يكون معه وبرا الازنب ودوا  
 الصبر والكندرونا تحت مسك ودوا المسك واقراص المسك حتى اذا عرض غشي وهو احد ما يخاف في الفصد ويجهل به  
 صاحبه يادرتا لقمه الكلبة وقبائه بالالة وشهه النابحة وجرحه من دوا المسك او اقراصه شبا فبمنعش قوته وان حدثت قودم  
 يادرتخشا بوبر الازنب ودوا الكندروما اقل ما يعرض العشي والدم بعد في طريق الخروج بل انما يعرضه بعد الحفيس الا ان  
 يفرط على انه لا يبياني من مغاربه العشي في الحيات المطبقة ومباضي السكينة والخوابق والاورام العظيمة المنيكة وفي  
 الاوجاع الشديدة ولا تجعل بذلك الا اذا كانت القوة قوية فقد انق علبنا ان بسطنا العول بعد العول في عروق اليد بسطاني  
 معان اخري ونسبنا عروق الرجل وعرونا اخري فيجب علمنا ان نصل كلامنا بها فنقول اما عروق الرجل من ذلك عرق النسا  
 ويقصد عند الجانب الوحشي من الكعب ويلف بلغافه او بعضاه قوية والاولي ان يستحم قبله والاصوب ان يقصد طولوا وان  
 حتى فصدت من شعيرة ما بين الخنصر والبنصر ومنفعة عرق النسا في عرق النسل عظيمة وكذلك في العقرس وفي الدوالي ودوالي  
 وتنبذ عرق النسا صعبة ومن ذلك الصافن وهو على الجانب الايسر من الكعب وهو اظهر من عرق النسا ويقصد لاستخراج الدم  
 من الاعضاء التي تحت الكبد ولانما لثد الدم من النواحي العالمية الي السافلة ولذلك يدر الطمط بقوة ويفتح افواه البواسير  
 والقباس بوجب ان يكون عرق النسا والصافن متشابهي المنفعة ولكن التجربة تخرج تأثير عرق النسا في وجع عرق النسا  
 بشي كدبر وكان ذلك للمحاذاة وافضل فصد الصافن ان يكون موربا الي العرض ومن ذلك عرق ما بضع الركبة يذهب مذحم  
 الصافن الا انه اقوي من الصافن في ادرا الطمط وفي اوجاع المفعدة والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العروق  
 وكانه شعيرة من الصافن ويذهب مذهبه وفصد عرق الرجل بالجملة نافع من الامراض التي تكون عن مواد ما بله الي  
 الراس ومن الامراض السوداوية وتضعيفه للقوة اشد من تضعيف فصد اليد واما العروق المفصودة التي في نواحي الراس  
 فالاصوب فيها ما خلا الوداج ان يقصد موربا وهذه العروق منها اوردة ومنها شرايين فالاوردة مثل عرق الجبهة وهو  
 المنتصب ما بين الحاجبين وفصده ينفع من ثقل الراس وخصوصا في موخره وتغل العنبين والصداع الدائم المزمن  
 والعرق الذي على العامة يقصد للشعيرة وقروح الراس وعرق الصدغين المتقويان على الصدغين وعرق المسافين وفي  
 الاغلب لا يظهران الا بالحنق ويجب ان لا يعور البضع فيها قرحا صارنا صورا وانما يسبل منها دم يسير ومنفعة فصدها  
 هي في الصداع والشعيرة والرمذ المزمن والدمعة والغشاوة وجرب الاجفان ويؤثرها والعشا وثلاثة عروق صغار موضعا  
 وراما بلحقة طرف الاذن عند الاضمان شعيرة واحد الثلثة اظهر ويقصد من ابتداء الما وقبول الراس لبضارات المعدة  
 وينفع لذلك من قروح الاذن والقوام مرض الراس وينكر حاله بنوس ما يقال ان عرقين خلف الاذن يقصد بها المتقبلون  
 لببطل النسل ومن هذه الاوردة الوداجان هما اثنتان يقصدان عند ابتداء الجذام والخناق الشديدة وضيق النفس  
 والربو الحاد وحة الصوت في ذات الرية والبهق الكاسي من كثرة دم حار وعلل الطحال والجذمين ويجب على ما  
 خبرنا عنه قبل ان يكون فصد به بضع ذات شعيرة واما تعبيره فيجب ان يميل فيه الراس الي ضد جانب الفصد ليشور  
 العرق ويتامل للجبهة التي هي اشد زوالا فيؤخذ من ضد تلك الجبهة ويجب ان يكون الكي عرضا لا طولا وما يفعل بالصافن  
 وعرق النسا ومع ذلك فيجب ان يقع فصد طولا ومنها العرق الذي في الاربعة وموضع فصد المتشق بين طرفيها  
 الذي اذا قرحا بالاصبع نفوق باثنين وهذا كيقضع والدم السائل منه قليل وينفع فصد من الكلف وكدورة اللون  
 والبواسير والبثور التي تكون في الازن والحكة فيه كدور بها احدث حمرة لون مزمنه يشبه السعفة وينشوا في الوجه  
 فتكون مضرتها اعظم من منفعتها كثيرا والعروق التي تحت الخشبها هما يلي الققرة نافع فصدها من الصدر الكاسي  
 من الدم اللطيف والوجاع المتقدمة في الراس ومنها للجهاز ركة وهي عروق اربعة على كل سقة منها زوج فينفع من  
 قروح التة والقلاع ووجاع اللثة واورامها واسن خايبها او قروحها والبواسير والشقان فيها ومنها العرق الذي  
 تحت اللسان على باطن الذقن ويقصد في الخوابق واورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان نفسه يقصد لتقل الراس  
 الذي يكون من الدم ويجب ان يقصد طولان فصد عرضا صعب ارثا دمه ومنها عرق عند العنققة يقصد للعر  
 ومنها عرق اللثة يقصد في معلجات ثم المعدة واما الشرايين التي في الراس فمنها شريان الصدغ قد يقصد وقد يستر  
 وقد يسبل وقد يكوي ويقصد ذلك لحمس الفوازل الحسادة اللطيفة المنصبة الي العنبين ولا يتعدا الانتشار وهو الشريانان  
 اللذان خلف الاذنين ويقصدان لانواع الرمذ وابتداء الما والغشاوة والعشا والصداع المزمن ولا يخلو اعين فصدها  
 خطر يعطي مع الاحكام وقد ذكر حاله بنوس ان يجروحاني حلقه اصعب شرايينه وسال منه دم بمقدار صالح فتدرك  
 حاله بنوس يدوا الكندرو والصبر ودم الاخوين والمرنا حتمس الدم وزال عنه وجع مزمن كان به في ناحية وركه ومن  
 العروق التي يقصد في البدن عرقان على العطن احدهما موضوع على الكبد والاخر موضوع على الطحال ويقصد الايمن في  
 الاستسقا والابسر في علل الطحال واعلم ان الفصد له وقتان وقت اختيار وقت ضرورية فالوقت الخفيف فيه فحوة النهار  
 بعد تمام النقبس والنقبس والوقت المضطر اليه هو الوقت الموجب الذي لا يسع تاخيره ولا ينقبت فيه الي سبب مانع  
 واعلم ان المضاع الكال كثير المضرة فانه يخطي فلا يلحق بوبرير ويوجع فاذا اجملت المضاع فلاتد فعه باليد فزا بل  
 لرفق بالاحتلاص لتوصل طرف المضاع حشو العروق واذا عنفت فكثيرا ما ينكسر راس المضاع انكسرا خفيا فبصبر  
 ولا تافرح العرق فان اجمعت يقصدك زدت شرا ولذلك يجب ان يجرب كيفية علوق المضاع قبل الفصد به وعند معاودة  
 فربما ان اردتها واحتمت ان عملا العروق وتنفخها بالدم تخميد يكون الزلق والزوال اقل فاذا استعصى العرق ولم  
 يظهر امتلاؤه تحت التشدد بدخله وشده مرارا واوحه وانزل في الضغط واصعد حتى ينقبه وتنظيره وتجرب ذلك من قبض  
 اصبعين على موضع من المواضع التي تعلم امتداد العروق فيها تحبس ونارة تحبس باحدها وتسهل العرق بالاخر حتى  
 تحس

تحس الواقع فشدته عند الاشالة وجوره عند التخلية ويجب ان يكون لراس الموضع مسافة بنقذ فيها غير بعيدة  
 فبعد اهل لا شريان او عصب واشد ما يجب ان يلاحظ يكون العرق ادى واما اخذ الموضع فبمبني ان يكون بالايهام  
 والوسطي وتترك السبابة للجس وان يقع الاخذ على نصف الجديدة ولا ياخذ فوق ذلك فمكون الممكن منه مضطربا  
 واذا كان العرق يزول الى جانب واحد فقابله بالربط من ضد الجانب وان كان يزول الى جانبيين سوا فاجتنب فصد  
 طولوا علم ان الشد والتجز يجب ان يكون بقدر احوال الجلد في صلابته وغلظه وبحسب كثرة اللحم ووفوره والتعبيد  
 يجب ان يكون قريبا واذا خفي التعبيد للعرق فاعلم عليه واحذر ان لا يزول عن محاذاة العلامة فترك في التعبيد  
 ومع ذلك فعلق الفصد واذا استعصى عليك العرق واشهقه فشق عند في الابدان الغضبية خاصة واستعمل الصنارة  
 ووقوع التعبيد عند المفصد لمنع امتلاء العرق واعلم ان من يعرق كثيرا بسبب الامتلاء فهو محتاج الي الفصد كثيرا ما  
 وقع للحموم المصدوع المدبر في بابه بالفصد اسهال طبيعى ناستغنى عن الفصد قطعا

الفصل الثاني والعشرون في الحجامة

الحجامة تنقبها لنواجي الجلد اكثر من تنقية الفصد واستخراجها الغليظ ومنفعتها في الابدان العمال الغليظة  
 الدم قليلة لانها لا تبرز الدم ولا تحزجها كما ينبغي بل الرقيق جدا منها يتكليف وتحدث في العضو الحجوم ضعفا  
 و يورم باستعمال الحجامة لاني اول الشهر لان الاخلاط لا تكون قد تحركت او هاجت ولا في اخره لانها تكون قد نقصت  
 بل في وسط الشهر حين تكون الاخلاط هابجة نابعة في تزديدها لزيد الثور في جرم الثور في الدماغ في الاثخان والمياه  
 في النهار ذوات المد والجزر وفضل وانتهى في النهار في الساعة الثانية والثالثة ويجب ان تتوي الحجامة بعد الحمام  
 الاقوي منه غليظ فيجب ان يستحرم ثم يحكم ساعة ثم يحتاج واكثر الناس بكثرهون الحجامة في مقدم  
 البدن ويحذرون منها الضرب بالحس والذهن والحجامة على النقرة خلية الاكل وينفع من نقل الحاسبين ويخفف  
 الجفن وينفع من جرب العين والتخرف في الفم وعلى الكاهل خلية الباسليك وينفع من وجع المنكب والحلق وعلى  
 احد الاخذ عين خلية الغيغال وينفع من ارتفاع الراس وينفع الاعضا التي في الراس مثل الوجه والاسنان والضرس  
 والاذنين والحلق والاذن لكن الحجامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قيل فان موخر الدماغ موضع الحفظ وتضعفه  
 الحجامة والكاهل يضعف ثم المعدة والاخذ عين ربما احدثت رعشة الراس فليسهل التقوية قليلا وليصعد الكاهلية  
 قليلا الا ان يتوي بها معالجة نوزن الدم والسعال فيجب ان تنزل ولا تصعد وهذه الحجامة التي على الكاهل  
 وبين الخدوين نافعة من امراض الصدر الدموية والريوالات الدموي لكنها تضعف المعدة وتحدث الخفقان والحجامة على  
 السنان تقارب الفصد وتنقي الدم ويدير الطمث ومن كان من النساء يقصا متخلجة رقبة الدم فحجامة الساقين  
 اوفق لها من فصد الصافى والحجامة على القحطد وعلى الهامة ينفع فيما ادعاها بعضهم من اختلاط العقل والدوار  
 ويطي فيما تالوا بالشيب وفيها نظر فانها تغل ذلك في ابدان دون ابدان وفي اكثر ابدان تسرع بالشيب وينفع من امراض  
 العين وذلك اكثر منفعتها بانها تنفع من جربها وتورثها لكنها تضر بالذهن وتورث بليها ونسبانا ورداة فكل امراضا  
 مزمنة وتضر اصحاب الما في العين اللهم الا ان تصادف الوقت والحال التي يجب فيها استعمالها فربما لضرها والحجامة تحت  
 الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس والفكين والحجامة على العطن نافعة من دماهيل الخد وجربه وبثوره  
 ومن المقرس والبواسير ودا الغيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر واذا كانت هذه الحجامة بالنار بشرط وغير بشرط  
 نفعت من ذلك ايضا والتي بشرط اقوي في غير الريح والتي بغير بشرط اقوي في تحليل الريح الباردة واستنبصا لها هاهنا وفي  
 كل موضع والحجامة على الخدوين من قدام ينفع من ورم الحصبين وخراجات الخدوين والتي على الخدوين من خلف  
 ينفع من الاورام والخراجات الحادة في الالتهبين وعلى اسفل الركبة ينفع من ضربان الركبة الكاسي من اخلاط حادة  
 ومن الخراجات الردية والفروع العقبية في السنان والرجل والتي على الكعبين ينفع من احتباس الطمث ومن عرق  
 النساء والتهقرس واما الحجامة بلا شرط فقد تستعمل في جذب المادة عن جهة حركتها مثل وضعها على الثدي للحبس  
 نوزن الدم الحبيض وقد براد بها ابواز الورم الغابر ليصل اليه العلاج وقد براد بها نقل الورم الي عضو اخر في الجوار وقد  
 براد بها تخفيف العضو وجذب الدم اليه وتحليل رياحه وقد براد بها رده الي موضعه الطبيعي المنزول عنه كالي القبلية  
 وقد يستعمل لتسكين الوجع لا توضع على السرة بسبب الغولج المبرح ورياح البطن او وجع الرحم التي تعرض عند  
 حركة الحبيض خصوصا للفتيات وعلى الورك لعرق النساء وتخون الخلع وما بين الوركين نافعة للوركين والخدوين  
 والبواسير ولصاحب القبلة والمفقرعين ووضع الحاجم على المفعدة يجذب من جميع البدن ومن الراس وينفع الامعا  
 و يشفي من فساد الحبيض ويخفف معها البدن ويقول ان الحجامة بالشرط فوايد ثلث اولها الاستغراق من نفس العضو  
 والثاني استيفاء جوهر الروح من غير استغراق له والثالث تركها التعرض للاستغراق من الاعضا الرئيسية ويجب ان  
 يمس الشرط ليحذب من الغور ورياح مرم موضع التصان المحجمة فمعرضها فليبوخذ بخرق او اسفنج مبلولة بما  
 تاتر الي الحرارة وليكذبها حولها ولا يهدا بعرض كثيرا اذا استعملنا الحاجم على نواجي الثدي ليمنع نوزن الحبيض او  
 الرعان ولذلك لا يجب ان يضعها على الثدي نفسه واذا دهن موضع الحجامة فليتمادري اعلاها ولانها تافع بل تستعمل  
 في الشرط وتكون الوضعة الاولى حفيقة سرعة الغلع ثم بتدرج الي ابط القلع والامهال وغذا المحتجم يجب ان يكون  
 معدساعة والصبي محتجم في السنة الثانية وبعد سنين سنة لا يحتجم البتة وفي الحجامة امن عن اتصبا المواد الي اسفل  
 والاحتجم الصغراوي يتناول بعد الحجامة حب الرمان وما الرمان وما الهندي بالسكرو الحس بالخل

الفصل الثالث والعشرون في العلق

تالت الهندان من العلق ما في طباعه سمية فليحذر منها جميع ما كان عظام الراس لونه كحلي اسود اولونه اخضر  
 وذوات الزغب والشبيهة بالمارماهي والتي عليها خطوط لان وردية والشبيهة الالوان بابوقلون في جميع هذه سمية تورث

اوراما وغشبا وتزق دم وحشي واسترخا وقروحارديّة وليجتنب المصبد من المياه الحماضية الرديّة بل يختار ما يصاد  
 في المياه الطليمية وماوي الضفادع ولا يلتفت الي ما يقال ان الكابنه في مياه مضفدعة ردي وليكن باسمه اللون  
 بعلوها خضرة ويهدد عليها خطان زرينيجان والشعر المستديرة الجنوب والكديه اللون والتي تشبه الجراد الصغير  
 والتي تشبه ذنب الغار والدنا والصغار الروس ولا يختار علي حجر البطون خضر الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الحارّة  
 وجذب العلق للدم اغور من جذب الحمامة ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم ويقبأ بالاكباب حتي يخرج ماني  
 بطونها ان امسك ذلك ثم يصب لهاشي بسير من الدم من حجر او غيره لمقتدي به قبل الارسال ثم يوخذ وينظف  
 لزوجاتها وقد اذاتها بمثل اسفنجة ويغسل موضع ارسالها بيورق ويحجر بالذك ثم يرسل العلق عند استعمالها في  
 ما عذب فينظف ثم يرسل وبها ينشطها للتعلف مع موضع بطين الراس او يدم فاذا امتلأت وامر بد اسقاطها فذر  
 عليها شي من ملح اورساد او بيورق او حرافة حرق كتان او اسفنجة تحرقه او صوفة تحرقه والصواب بعد سقوطها ان يمتص  
 بالمجمعة فيأخذ من دم الموضع شي يفارق معه ضرر الرسلعها فان لم يحمس الدم ذر عليه عص سحوق اوزورة اورساد  
 او خزن مسحوق جدا او غير ذلك من حابسات الدم ويجب ان تكون عتيده معدة عند معلق العلق واستعمال  
 العلق جيد في الامراض الجلديّة من السعفة والقوبا والكلف والنمش وغير ذلك

الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستفراغات

الاستفراغات تحبس اما بامالة المادة من غير استفراغ اخر واما باستفراغ مع الامالة واما باعانة الاستفراغ نفسه واما  
 باديّة مبردة او قابضة او كان به واما بالشد اما حبس الاستفراغ بالحذب من غير استفراغ ثمّل وضع المحاجر علي  
 الثدي لضع نزق الدم من الرحم واجود الجذب ما كان مع تسكين وجع المجدوب عنه واما الذي يكون بحذب  
 مع استفراغ ثمّل قصد الباسليك لذلك ومثل حبس التي بالاستسهال والاستسهال بالقي وحبس كلاهما بالتعريف  
 واما بمعاونة الاستفراغ ثمّل تنقية المعدة والمعا عن الاخلاط اللزجة المذرية المزلفة بالايارج والاجتهاد في تنقية ثم  
 المعدة بالقي لتقطع مادة التي الثابت واما بالادوية المبردة ليحمد السابلي ياخذ العوضات ويضعها واما الادوية  
 القابضة لتنعص المادة وتضم الحارّي واما بالادوية المغرية لتحداث السدد في فوهات الحارّي فان كانت حارة تجففه  
 فهو ابلغ واما الكان به ليحدث خشك ريشه يقوم علي وجه الحارّي فيسكن ويورق ولها ضرر متوقع وذلك ان خشك ريشه  
 ربما انقلعت فزاد الحارّي اتساعا ومن الكان به القابضة حيث براد خشك ريشه ثابتة وبراد الاخرى حيث براد  
 ان يسقط الخشك ريشه سريرا واما الذي بالشد فيعضه باطبان الحارّي وقشره علي الانضمام كشد ما فوق المرفق  
 عند خط العصاد في الباسليك اذا اصاب الشريان وبعضه بحشوق الجراحة ما يسهل المستفراغ مثل الغام الجراحة  
 وبر الارنب ونقول ان نزق الدم ان كان من انفتاح افواه العروق عولج بالقابضة ليفهم افواها وان كان من حرق  
 فبالقابضة المغرية كالطين الخثوم وان كان ياكل فبما ينبت اللحم ومخلوطا بما يجلبوا التاكل وانت تعلم جميع  
 ذلك من موضع اخر

الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد

السدد اما من اخلاط غليظة واما من اخلاط لزجة واما من اخلاط كثيرة واما من اخلاط الكثيرة اذا لم يكن معها  
 سبب اخر كفي مضرتها اخراجها بالقصد والاسهال وان كان غليظة احتج الي المحللات الحامئة وان كانت لزجة  
 ولا سيما رقيقة فيحتاج الي المعطبات وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو الفرق بين الطين والغروي المذاب  
 والغليظ يحتاج الي المحلل ليرفق فيسهل اندفاعه واللزج يحتاج الي المقطع ليعوض بهنه وبين ما التصف به فيبر به  
 عنه ولينقطع اجزائه صغارا صغارا اذا اللزج يسد بالتصادق وتلازم اجزائه ويجب ان يحذر من حمل الغليظ شيان  
 متضادان احدهما التحليل الضعيف الذي يزيد في تحليل المادة وزيادة حمها من غير ان يبلغ التحليل فيزداد  
 السدة والاخر التحليل الشديد القوي الذي يتضرر معه لطيفها ويتحجر كتبعها فاذا احتج الي حمل قوي ارتد  
 بالتحليل اللطيف بمادة لاغلظ فيها مع حرارة معتدلة لتعبر ذلك علي تحليل كلية الساد وان اصعب السدد  
 سدد العروق واصعبها سدد الشرايين واصعبها ما كان في الاعضا الرسيمة واذا اجتمع في الفتحات قبض وتلطيف  
 كانت اوقف فان الغبض بدر اعنف الملتف عن العضو

الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام

الاورام منها حارة ومنها باردة ومنها رخوة ومنها صلبة باردة وقد عددناها واسبابها امانادية واما سابقة  
 والسابقة كالامتلا والبادية مثل السقطة والضرية والنهشة والكابي من اسباب بادية امان يتقف مع امتلا في  
 البدن او مع اعتدال من الاخلاط والكابي من اسباب سابقة وعن بادية موافية لامتلات البدن فلا يحملوا اما ان  
 يكون في اعضا تجاورة للرسيمة هي كالمفرغات للرسيمة اولابكون فان لم يكن فلا يجوز ان يقرب اليها من المحللات  
 شي البقية في الابتداء بل يجب ان يصلح العضو الدافع ان كان له عضو دافع ويصلح البدن كله ان كان ليس له  
 عضو مفرد ان يقرب اليها كل ما يبرد ويجذب الي الخلاق ويقبض وربما جذب الي خلاق ذلك العضو الموضوع في الجانبا  
 المخالف بريضة او يحمل ثقل عليه وكثيرا ما تجذب المادة عن البعد المتقومة اذا احتمل بالاخري ثقل وامسك ساعة  
 واما القابضات فيجب فيها ان يتوقن ان تكون القابضات الرادعة في الاورام الحارة باردة المزاج صرقة وفي الاورام  
 الباردة مخلوطة بماله قوة حارة مع الغبض مثل الاذخر واطفار الطيب وكلما يزيد الصنمان نعص النعص قرن به  
 الخمال حتي يوافي الاثقالا تحبيند يخلط بهنهما بالنسبة وعند الاحتطاط يقتصر علي الخلل والمخرب والباردة الرخوة  
 يجب ان يكون ما يحللها نشانا مبيبا اكثر ما يكون في الحارة هذا واما الحادث عن سبب باد وليس هناك امتلا  
 من الاخلاط فيجب ان يعالج في اول الامر بالارخا والتحليل والاقبيل ما عولج به الاول واما اذا كان العضو المتقورم  
 مغرفة

مفرغة لعصورهيس مثل المواضع العديدة من العنق حول الاذنين للدماغ والابط للقلب والارنبقان للكبد فلا يجوز ان يقرب اليها ما يبرد ليس لاجل ان هذا ليس علاجا لاورا منها فان هذا هو العلاج لاورا منها غير انما يؤثر ان لا تعالج اورا منها ويجهتد في الزيادة فيها وجذب المادة اليها ولا تبالي من اشتداد الضرر بالعضو طلبا منا لمصلحة العضو الربيس وخونا منا اذا اردنا المادة ان تصرف الي العضو الربيس وكان لا يطاق تداركه فحينئذ تستأثر وقوع الضرر بالعضو الخسيس حيث ينفع العضو الربيس حتى انما ليجتهد في جذب المادة الي العضو الخسيس وتورمه ولو بالحاجته والافعدة الجاذبة للحارة واذا اجتمع امثال هذه الاورام وغيرها وخصوصا في المواضع الخالية فربما انجذب اليه او يعونه الانضاج وربما احتجت الي الانضاج والبط معا والانضاج يتم بهافيه مع الحرارة تسديده وتغرية يحصر بهما الحار ومن يحاول الانضاج بمثل هذه الملقحات يجب عليه ان يتامل فان وجد الحار الغربي ضعيفا وراي العضو يميل الي الفساد حتى عند المعريات والمعددات واستعمل الملقحات والشرط التحفيف ثم الادوية التي فيها تحليل وتجفيف وكما تستقصى فيه في الكتب الجزئية وكثيرا ما يكون الورم غائبا فيحتاج الي جذبه نحو الجلد ولو بالحاجته بالنار واما الاورام الصلبة المجاورة حد الابدان فالغالب فيها ان يكون قارة بها بغل الحارة وتجفيفه لهلا كما ذكره لشدة التحليل بل يستعمل جميعه للتحليل ثم يشد عليه التحليل ثم ان خفيف عن تحلل ما تحلل تجر ما يدي اقبل علي تدبيره فانها ولا يزال يفعل ذلك حتى يفنى كله في بدني التدبير والتحليل والاورام النخبة فيعالج بها بخن مع لطافة جوهر لتحلل الريح ويوسع المسام اذا لسبب في الاورام النخبة غلظ الريح وانسداد المسام ويجب ايضا ان يعتني بتحريم مادة ما تحدث البخار الرجي ومن الاورام اورام قرحية كالتملة فيجب ان يبرد كالفلجوني ولكن لا ينبغي ان يربط وان كان الورم يقتضي الترطيب بل ينبغي ان يجفف لان العرض ها هنا قد غلب السبب والعرض هو القروح المتوقعة او الواقع والقروح علاجها التجفيف واضر الاشياء الترطيب واما الاورام العاطنة فيجب ان تنقص المادة عنها بالقصد والاسهال ويجب صاحبها الحجام والشراب والحركات البدنية والنفسانية المفرطة كالغضب ونحوه ثم يستعمل في بد الامر ما يبرد من غير جعل شديد وخصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد واذا كان وقت تحليلها فلا يجب ان يخفي عن ادوية قابضة طيبة الريح كما اوامنا اليه فيما سلف والكبد والمعدة احوج الي ذلك من الرية ويجب ان تكون الملقحات للطبيعة التي تستعمل فيها ادوية فيها انضاج وموافقة للاورام الحارة الباطنة ويجب ان لا يفذي اربابها الا لطيفا وفي غير وقت نوبة ان كانت وايندبها الاضعف شديد ومن بلي باجتماع ورم الاحشامع سقوط القوة فهو في طريق الموت لان القوة لا تنتعش الا بالعدا والعدا اضري فان تحللت فما احسن ما يكون وان تجرت فيجب ان يشرب ما يتصلها مثل ما غسل وما السكر ثم يتناول ما ينضج برفق مع تجفيف ثم اخر الامر يقتصر علي الجففات وسعلم هذا من الكتاب المشتمل علي الامراض الجزئية علما مشروحا وقد يغلظ في الاورام الباطنة التي تحت البطن انها ربما لم تكن اورا بل كانت فقما فيكون بطها فيه خطأ وربما كانت وربما باطنا وليس في الصفات ما في المعان نفسه وكان في بطه خطر فاعلم ذلك

الفصل السابع والعشرون كلام مجمل في البط

من اراد ان يبط بطا فيجب ان يذهب بشقة مع الاسرة والعضون التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجبهة فان البط اذا وقع علي مذهب اسريه وعضونه انقطعت عضلة الجبهة وسقط الحاجب وفي الاعضا التي محالفت مذهب اسرته مذهب ليف عضله ويجب ان يكون البطاط عارفا بالقشرح تشرح العصب والاوردة والشرايين ويكون عالما بجميع ذلك غير جاهل لبلبل يخطي فيقطع شبا منها فيؤدي الي هلاك المرض ويجب ان يكون عنده عدد من الادوية الحارسة الدم ومن المراهم المسكنة للوجع والالات التي تجانس ذلك فيكون معه مثل دوا جالينوس المذكور ومثل وبر الارنب وشمع العنكبوت اذ في شمع العنكبوت منقعة بهنية في معني ذلك وايضا بيض البيض والمكوي كلها لمنع نزول الدم ان حلقه خطأ منه او ضرورة وتكون معه الادوية المرخية حسب ما يبلى في الادوية المفردة وانت تعلم ذلك واذا ببط خراجا تاخرج ما فيه ولم يجب ان يقرب منه دهنا ولا ما يبه ولا مرها فيه ثم وزيت غالب كالبيا سلبقون بل مثل مرهم الفلقلطار ولتستعمله اذا احتاج اليه ويقع فوقه اسفنجة مخوسة في شراب قابض

الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع

ان العضو اذا فسد لمزاج ردي مع مادة او غير مادة ولم يقف فيه الشرط والطلا بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزئية فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولي ان يكون غير الحديد ان امكن فان الحديد ربما اصاب شظايا العضل والعروق النابضة اصابة مخيفة فان لم يقف ذلك وكان العساد قد تعدى الي اللحم فلا بد من قطعه وكي قطعته بالدهن المغلي فانه يامن بذلك جارة غسائلته وينقطع النزف وينبت علي القطعة لحم وجلد قريب مناسب اشبه شي باللحم لصلابته واذا اريد ان يقطع فيجب ان يدخل الحيس فيه ويدور حول العظم تحبب يجد التصانف تصحيفا وهذا يشد الوجع بادخال الحيس فهو حد السلامة وحيث يجد رهلا وضعف القضان فهو في جملة ما يجب ان يقطع فتارة ينقب ما يحبط بالعظم الذي يريد قطعه حتى يحبط به المناقب فينكسره وينقطع وتارة ينشروا اذا اريد ان يفعل به ذلك حبل بين المقطع والمنقب ونحي اللحم لهلا بوجع فان كان العظم الذي يحتاج الي قطعه شظية نائمة ليس يتهدم ولا يبري صلاحه ويحان ان يفسد فيفسد ما يليه تحبب اللحم عنه اما بالنشف ثم بالربط والمد الي خلاف الجهة واما بحبل اخري تهدي اليه المشاهدة وحللتا بينه وبين عضو شريف اذا كان هناك تحبب من الحرق يتعدده بها عنه ثم قطعنا وان كان العظم مثل عظم الخنذ وكان كبيرا فربما من اعصاب وشرايين واوردة وكان فسادا كثيرا فعلي الطبيب عند ذلك الهرب

الفصل التاسع والعشرون كلام مجمل في معالجات تفرق الاتصال واصناف الفروح

تفوق الاتصال في الاعضا العظمية بعلاج بالتسوية والرباط الملاهم المقول في صناعة الجبر وسبائكها في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المغوي الذي يبري ان يقول منه غذا غصروني لبسده تمنعني الكسر وبلايها كالصبر فانه من المستحيل ان يجبر العظم وخصوصا في الابدان البالغة الا على هذه الصفة فانه لا يعود الى الاتصال البتة وستكلم في الجبر كلاما مستقصي في الكتب الجزية واما تفوق الاتصال الواقع في الاعضا اللينة فالعرض في علاجها مراعاة اصول ثلثة ان كان السبب ثابتا فاول ما يجب هو قطع ما يسبب وقطع مادته ان كان حافزا مادة والغاي للحام الشق بالادوية والاعذية الموافقة والثالث منع العنونه ما يمكن واذا كفي من الثلث واحد صرفت العناية الى الباقين اما قطع ما يسبب فقد عرفت الوجه في ذلك ونحن قد فرغنا عن بيانها وينبغي ان تعلم ان العرض في مداواة القروح هو التجهيف فما كان منها نقيبا جف فقط وما كان منها عفنا استعملت فيه الادوية الحادة الاكالة مثل القلقطار والزاج والرزنج والنورة فان لم ينفع فلا بد من النار والدوا المركب من الزنجار والشمع والدهن ينقي بزنجاره وينفع اقراط اللدع بدنه وسهده فهو دوا معتدل في هذا الشأن المذكور في انقرا باديين ونقول ان كل قرحة لا يخلوا اما ان تكون مفردة واما ان تكون مركبة والمفردة ان كانت صغيرة ولم تناكل من وسطها شي فيجب ان يجمع شفقتها ويعصب بعد قوت من وقوع شي فيها بينهما من دهن او غيرا فانه بلحم وكذا في الكبيرة التي لم تذهب من جوهرها شي ويمكن اطباء جز منها على الاخر واما الكبيرة التي لا يمكن شفها كان اوفضا حملوا صديدا او ندى ذهب منها شي من جوهر العضو فعلاجه التجهيف فان كان الذاهب جلدا فقط احتج الى ما يحتم وهي اما بالذات فالقواض واما بالعرض فالحادثة اذا استعمل منها قليل معلوم مثل الزاج والقلقطار فانها اعون على التجهيف واحداث الحشركشة فان كثر اكل وزاد في القروح واما ان كان الذاهب لحميا كالقروح الغائرة فلا يجب ان يتبادر الى الختم بل يجب ان يعنى اولابانبات اللحم وانما ينبت اللحم مالا يتعدى تجهيفه الدرجة الاولى كثيرا بل هاشفا شرايط ينبغي ان تراعى من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصيل ومزاج القرحة فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة والقرحة ليست بشديدة الرطوبة كفي تجهيف بسبر في الدرجة الاولى لان المرض لم يتعد عن طبيعته العضو كثيرا واما اذا كان العضو يابس والقرحة شديدة الرطوبة احتج الى ما يجفف في الدرجة الثانية والثالثة ليزده الى مزاجه ويجب ان يعدل الخال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن اذا كان شديد اليبوسة كان العضو الزايد في رطوبته معتدلا في البدن بحسب المعتدل فيجب ان يجفف بالمعتدل وكذلك ان كان البدن زايدا الرطوبة والعضو اليبوسة وان خرجا جميعا الى الزيادة تخمينذ ان كان الخروج الى الرطوبة جف تجفيفا اكثر او الى اليبوسة جف تجفيفا اقل ومن ذلك اعتبار قوة الخيفات فان الخيفات المنتمه وان لم يطلب منها تجفيف شديد مثلا يجمع المادة المنصبة الى العضو الذي منه يتها انبات اللحم كل يطلب في الخيفات لاستعمال لامبات اللحم بل للحم فانه يطلب منها ان يكون اكثر جلا وغسلا للصد يد من الخيفات الحامة التي لا يبرد منها الا لخم والاحمام والادمال وجميع الادوية التي تجفف بلا لدع فهي ذات نفع في انبات اللحم وكل قرحة في موضع غير لحم فهي غير مجببه لسرعة الاندمال وكذلك المستدبرة واما القروح الباطنة فيجب ان يخلط بالادوية الخفيفة والقواض المستعملة فيها ادوية مفيدة كالعسل وادوية خاصة بالموضع كالمدرات في ادوية علاج قروح الات البول واذا اردنا فيها الادمال جعلنا الادوية مع قبضها لرجة كالطين المختوم واعلم ان لبر القرحة موانع رداء العضوي مزاج العضو فيجب ان يعنى باصلاحه حسب ما تعلم ورواء مزاج الدم المتوجه اليه فيرطه فيجب ان يتدارك بالاستقراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن وفساد العظم الذي تحته وارساله الصديد وهذا الادوية الاصلاح ذلك العظم وحكه ان كان الحك ماتي على فساد واخذ وقطعه وكثيرا ما يحتاج ان يكون مع معالجة القرحة مزاجه جذابة لهشم العظام وسلاها ليخرجها والامنع صلاح القرحة والقروح محتاج الى الغذاء للتقوية والى تغليظ الغذاء لقطع مادة المدة وبين المقضين خلائف فان المدة تضعف فيحتاج الى تعديت وتكثر فتحتاج الى منع غذا فيجب ان يكون الطيب متديرا في ذلك واذا كانت القروح في الابتداء والتريد فلا ينبغي ان يدخل الحمام او يصاب بها حار فينجذب اليها ما يزيد في الورم واذا سكنت القرحة وتاجت فلعده يرخص فيها وكل قرحة ينبغي سرعة كلما اندملت فهي في طريق المنصر ويجب ان يتامل داهي الون المدة ولون شفة الجرح واذا كثرت المدة من غير استئثار من الغذاء فلذلك النضج ولتكم الان في علاج الفسح فنقول انه لما كان الفسح تفوق اتصال غابورا للجلد من البين ان ادوية يجب ان تكون اقوي من ادوية المكشوفة ولما كان الدم يكثر انصبابه اليه احتاج ضرورة الى ما يجلد ويجب ان يكون ما يجلد ليس بكثير التجهيف لئلا يجلد اللطيف ويجبر الكثيف فاذا قضى الوطني من الحلل فيجب ان يستعمل المضم الخفيف لئلا يرتكف فيها بين الاتصال ويح ياتجرح ثم يعنى ما في سبب او ينقلع فيعود تفوق الاتصال واذا كان الفسح اقور شرط الموضوع ليكون الدوا اقوي واما الفسح والرئس الخفيف فرما كفي في علاجه العصد فان كان الفسح مع الشدخ عولج الشدخ اولابا دية الشدخ حتى يمكن علاج الفسح والشدخ ان كان كثيرا عولج بالخيفات وان كان قليلا كخص الابرة اسند امره الى الطبيعة نفسها الا ان يكون سمها ملتقا او يكون شديد الانحلال او يكون نال عسبا فيخاف منه تولد الورم والضمرة ان واما الوقي فعكفي فيه شد رقيق غير موجه وان يوضع عليه الادوية الوثيمة واما السقطه والضمرة فتحتاج في مثلها الى فصد من الخلائف وتلطيف الغذاء ونجرت اللحم ونحوه واستعمال الاطعمة والمشروبات المكتوبة لذلك في الكتب الجزية واما تفوق الاتصال في الاعضا العصبية وفي العظام فلنوخر القول فيها

الفصل الثلثون في الكي

الكي علاج نافع يجمع انتشار الفساد وتقوية العضو الذي يبرد مزاجه وتغليظ المواد الفاسدة المتشعبة بالعضو ولحمس النزق وافضل ما يكي به الذهب ولا يخلوا موقع الكي اما ان يكون ظاهرا ويوقع عليه الكي بالمشاهدة او يكون غابرا في داخل عضو كالانف او الفم او المقعدة ومثل هذا يحتاج الى قالب يغلي عليه الطلق والمغرة مبلولة بالخل ثم يلف عليه خرق ويبرد جدا بماورد او ينفض العصارات فيه خد الغالب في ذلك المنفذ حتى يلتئم موقع الكي ثم يدير

يدير فيه المكوي ليصل الي موقعه ولا يودي ما حوالبه وخصوصا اذا كان المكوي ارق من حيطان القلب فلا يلقي حيطان القلب ولينوق الكاوي ان يتادي قوة كيمته الي الاعصاب والاوراق والرباطات واذا كان كعبه لثقي دم فيجب ان يجعله قويا ليكون خشك يشه عصف وتحس فلا يسقط بسرعة فان سقط خشك يشه في الرق يجلب افة اعظم مما كان واذا كويت لاسقاط لحم ناسد وارت ان تعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع وربما احتجت ان تكون مع اللحم العظم الذي تحته وبمكته عليه حتي يبطل جميع فساده واذا كان مثل الحنف تلتفه حتي لا يغلي الدماغ ولا يشق العجب وفي غيره لانبال بالاستعصا

الفصل الحادي والثلاثون في تسكين الوجع

قد علمت اسباب الوجع وانها تنحصر في قسمين تغير المزاج دفعة وتفرق الاتصال ثم علمت ان اخر تفصيلها ينتهي الي كهوس مزاج حار او بارد او بايس بلا مادة او مع مادة كهوسية او ربح او ورم فتسكين الوجع يكون بمضادة الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سو المزاج والورم والريح كيف يعالج وكل وجع يشتد فانه يقتل ويعرض منه اول البرد والبدن ارتعاد ثم يصغر النبض ثم يبطل ثم يموت وجملة ما يسكن الوجع اما مبدل المزاج واما تحلل المادة واما تخدر والمرخبات من جملة ما يحلل برفق مثل بزر الكتان والشبث واكليل الملك والسابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل حار في الاول وخصوصا اذا كان هناك تغرية ما مثل صمغ الاجاص والنشا والاسفيداجات والزعفران والاذن والخطمي والحماما والكزب والشليم وطبيخها والتحموم والزونا الرطب وادهانها ذكر والمسهلات والمسهلات كيف كانت من هذا العيبل ويجب ان يستعمل المرخبات بعد الاستفراغ ان احتجتم الي استفراغ وايضا جميع ما ينضج الاورام وتغيرها والمخدرات اقواها الافيون ومن جملة ما يفتح الفواح وبزره وتشوراصله والستعاشات والنعج والسوكران وعنب الثعلب والتخدر والخس ومن هذه الحيلة التليج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الوجع فيكون اسبابها امور من خارج مثل حر او برد او سو وساد وفساد مضطجع او صرعة في السكر وغيره فطلب لها سبب من البدن فيغلظ ولهذا يجب ان تعرف ذلك وتعرف هل هناك امتلاام ليس وتعرف هل هناك اسباب الامتلا المعلومة وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج فتمكن دخلا مثل من يشرب ما ياردا فيحدث به وجع شديد في نواتج معدته وكبدته وكثيرا ما لا يحتاج الي امر عظيم من الاستفراغ ونحوه فانه كثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم البالغ فيه ومثل من يتناول شيا حارا فيصدعه صداعا عظيما ويكفيه شرب ما مبرد وربما كان الشئ الذي من قبله يبري زوال الوجع اما يلبي التأثير ولا يحتمل الوجع الي ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاعلة لوجع العولنج المحتبسة في ليف الامعاء واما سرب التثير لكنه عظيم الغالبة مثل تخدر العضو الوجع في العولنج بالادوية التي من شأنها ان تفعل ذلك فيتغير المعالج في ذلك ان يكون عنده حدس قوي ليعلم اي المديتين اطول مدة ثبات القوة او مدة الوجع وايضا في الخائلن اضرفيه الوجع او الغالبة المتوقعة في التخدر فموثر فقد بهم ما هو اضرب فرمها كان الوجع ان بقي قبل شدته وبغضبه والتخدر وربما يثمل وان اضرب من وجه اخر وربما امكنك ان ذبلا في مضرتهم وتعالج بالعلاج الصواب ومع ذلك فيجب ان تنظر في تركيب التخدر وكيفية يستعمل اسهله ويستعمل مركبه مع ثريا فانه الا ان يكون الامر عظيما جدا فيحتاج الي تخدر قوي وربما كان بعض الاعضا مبالا يستعمل التخدر عليه فانه لا يودي الي غالبة عظيمة مثل الاسنان اذا وضع عليها تخدر وربما كان الشرب ايضا سلبها في مثله مثل شرب التخدر لاجل وجع العين فان ذلك اقل ضررا بالعين من ان يكحل به وربما سهل تلا في ضرر شربها بالاعضا الاخرى واما في مثل العولنج فيعظم الغالبة لان المسادة تزداد بردا وجودا واستغلاقا والمخدرات قد يسكن الوجع بهانوم فان القوم احد اسباب سكون الوجع وخصوصا اذا استعمل المجموع معه في وجع مادي والمخدرات المركبة التي تكسر قواها ادوية كالتريان لها اسم مثل الملونجا ومثل الاقراص المعروفة بالثلثة لكنها اضعف تخدبرا والطري منها اقوي تخدبرا والعتيق يكاد لا يخدر والمتوسط متوسط ومن الوجع ما هو شديد الشدة سهل العلاج احبانا مثل الوجع الرجيبة وربما سكنها وكفاها صب المساء الحار عليها واغنى في ذلك خطر واحد وذلك لانه ربما كان السبب وربما يقطن انه ربح فان استعمل عليه وخصوصا في ابتداءه نبطل ما حار عظم الضرر وهذا مع ذلك وربما اضرب بالريجي وذلك اذا ضعف عن تحلل الريح وزاد في اتساق حجمة والتكبد ايضا من معالجات الرياح وافضله بها خف مثل الجاورس الا في عضو لا يحتمل مثل العين فيكمد بالخرق ومن الكمادات ما يكون بالدهن المسخن ومن الكمادات النعوية ان يطبخ دقبق الكرسنه بالخلن يجفف ثم يتخذ منه كماء ودونه ان تطبخ النخاله كذلك والمليج لذاع البخار والجاورس اصلح منه واضعف وقد يكمد بالماء في ثمانية وهو سليم لربن ولكن قد يفعل الفعل المذكور اذا لم يبرح والحاج بالبنار من قبيل هذا وهو قوي علي اسكان الوجع الرجيبي واذا كرر ابطال الوجع اصلا لكنه قد يعرض منه ما يعرض مما ذكر ومن مسكنات الوجع المشي الرقيق الطويل الزمان لما فيه من الارخا وكذلك النجوم المتلطفة المعروفة والادهان التي ذكرنا والغنا الطيب خصوصا اذا نوم به والنشافل بما يفرح مسكن قوي للوجع

الفصل الثاني والثلاثون في

انباي المعالجات نبتدي

اذا اجتمعت امراض فان الواحد ان نبتدي بها يخصه احد الخواص الثلث احداها بالتي لا يبر الثانية دون بروه مثل الورم والعرحة اذا اجتمعا فانا نعالج الورم واولا حتي يزول سو المزاج الذي تصعبه الذي لا يمكن ان نبر معه العرحة ثم نعالج العرحة الثانية منها ان يكون احدها هو السبب في الثاني مثل انه اذا عرضت سدة وحي عالجتا السدة واولا ثم الحي ولم ينال من الحي ان احتجنا ان يفتح السدد بما فيه شي من

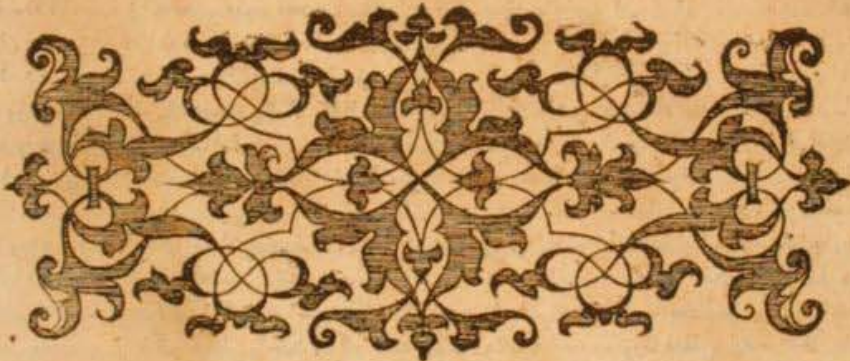


التسعين وتعالج السيل بالمجففات ولا تعالج بالحمي لان الحمي يستحيل ان تزول وسببها بان وعلاج سببها التقييد وهو  
 بضم الحمي والثالثة ان يكون احدهما اسد اهتما كما اذا اجتمع حمي مطبقة سونا خس والعلاج  
 فانما تعالج سونا خس بالمقطعية والقصد ولا تلتفت الي الفالج واما اذا اجتمع المرض والعرض فانما  
 نبدأ بعلاج المرض الا ان يغلبه العرض فحينئذ نقصد قصد العرض ولا تلتفت الي المرض  
 كما نسقي الخدرا في القولنج الشديد الوجع اذا صعب وان كان بضر نفس  
 القولنج وكذلك ربما اخرون الواجب من القصد لضعف المعدة اولاسهال  
 متقدما او غثيان في الحال وربما لم نوخر ولكن قصدنا  
 ولم يستون قطع السبب كله كما انا في عدة التشنج  
 لان تجري نفس الخلط كله بل نترك منه  
 شبا يحلله الحركة التشنجية  
 لبلل تحلل من الرطوبة  
 الفريزية فليكن  
 هذا القدر من كلامنا في الاصول  
 الكلبه لصناعة  
 الطب كافيا



هذا نهاية الكلام من الكتاب الاول

لاي علي سببا في الطب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين ونتوكل عليه والحمد لله حمدا يستحقه بعلو

مكانته بعلو شأنه وسبوغ احسانه

فهرست الكتب الخمسة

الكتاب الاول في الامور الكلية من علم الطب يشتمل

على اربعة فنون

الكتاب الثاني في الادوية المفردة الموضوعة على حروف

المعجم وذلك يشتمل على جملتين

الكتاب الثالث في الامراض الجزوية الواقعة باعضاء الانسان

من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها يشتمل

على اثني وعشرين فنا

الكتاب الرابع في الامراض الجزوية التي اذا وقعت لم تختص

بعضو وفي الزينة يشتمل على سبعة

فنون

الكتاب الخامس في الادوية المدكبة وهو اقربا بدين يشتمل

على مقالات عدة وجملتين

فهرست الكتاب الاول وما يتعلق به من الفنون والتعاليم  
والجمل والفصول والمقالات

الكتاب الاول في الامور الكلية من علم الطب يشتمل

على اربعة فنون

الفن الثالث

الفن الاول

في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية

٧٤

في حفظ الصحة

الفن الرابع

الفن الثاني

في ذكر الامراض والاسباب والاعراض في بيان وجوه المعالجات بحسب

٩٤

الامراض الكلية

٣٢

الكلية

الفن الاول يشتمل على ستة تعاليم

التعليم الاول في موضوعات الطب وحده

٥

في الاخلاط

التعليم الخامس

التعليم الثاني

٨

في الاعضاء

في الاركان

التعليم السادس

التعليم الثالث

٣٣

في الارواح والافعال والقوي

في المزاجات

التعليم الثالث ثلاثة فصول

التعليم الاول وهو فصلا

٢

الفصل الاول في المزاج

الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب

٣٤

الفصل الثاني في امزجه الاعضا

الاول من كتاب القانون في حد الطب

٣٤

الفصل الثالث في امزجه الاسنان

١

الفصل الثاني في موضوعات الطب

التعليم الرابع فصلان

التعليم الثاني فصل واحد

٥

الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه

٢

وهو في الاركان

٢٠	الفصل السابع في تشريح عضل الشفة	٨	الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلاط
٢٠	الفصل الثامن في تشريح عضل المنخر		
٢٠	الفصل التاسع في تشريح عضل الفك الاسفل		
٢٠	الفصل العاشر في تشريح عضل الراس		
٢٢	الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الخنجر		
٢١	الفصل الثاني عشر في تشريح عضل الحلقوم	٨	وهو في ماهية النفس واهتمامه
٢١	الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظام الاثني عشر		
٢٢	الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان	١١	الجملة الاولى في العظام وهي ثلثون فصلا
٢٢	الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق والرقبة	١١	الفصل الاول كلام كافي في العظام والمفاصل
٢٢	الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر	١١	الفصل الثاني في تشريح الخنجر
٢٢	الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة العضد	١٢	الفصل الثالث في تشريح ما دون الخنجر
٢٢	الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركة الساعد	١٢	الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين والاذن
٢٣	الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة الرسغ	١٣	الفصل الخامس في تشريح الاسنان
٢٣	الفصل العشرون في تشريح عضل حركة الاصابع	١٣	الفصل السادس في منفعة الصلب
٢٣	الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل حركة الصلب	١٣	الفصل السابع في تشريح فقرات العنق
٢٤	الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن	١٣	الفصل الثامن في منفعة العنق وتشريح عظامه
٢٤	الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الانتدبين	١٣	الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر
٢٤	الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المتانة	١٤	الفصل العاشر في تشريح فقرات العنق
٢٤	الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكر	١٤	الفصل الحادي عشر في تشريح العجز
٢٤	الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المقعدة	١٤	الفصل الثاني عشر في تشريح العصعص
٢٤	الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل الخنجر	١٤	الفصل الثالث عشر كلام كالحاتمة في جملة منفعة الصلب
٢٤	الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل الخنجر	١٤	الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع
٢٤	الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل حركة السنان والركبة	١٤	الفصل الخامس عشر في تشريح العنق
٢٤	الفصل العاشر والعشرون في تشريح عضل القدم	١٤	الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة
٢٤	الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل اصابع الرجل	١٤	الفصل السابع عشر في تشريح الكتف
٢٤	الجملة الثالثة في العصب ستة فصول	١٤	الفصل الثامن عشر في تشريح العضد
٢٤	الفصل الاول كلام في العصب خاص	١٤	الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد
٢٤	الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغي ومسائله	١٤	الفصل العشرون في تشريح المرفق
٢٤	الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق	١٤	الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ
٢٤	الفصل الرابع في تشريح عصب فقار الصدر	١٤	الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكف
٢٤	الفصل الخامس في تشريح عصب العنق	١٤	الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع
٢٤	الفصل السادس في تشريح عصب العجز والعصعصي	١٤	الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر
٢٤	الجملة الرابعة في الشرايين خمسة فصول	١٤	الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة
٢٤	الفصل الاول في صفة الشريان	١٤	الفصل السادس والعشرون كلام يجمل في منفعة الرجل
٢٤	الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي	١٤	الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الخنجر
٢٤	الجملة الخامسة في تشريح عضل الخنجر	١٤	الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق
٢٤	الجملة السادسة في تشريح عضل الخنجر	١٤	الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة
٢٤	الجملة السابعة في تشريح عضل الخنجر	١٤	الفصل العشرون في تشريح القدم

٢٩	الفصل الثالث في تشرح الشربان الصاعد
٢٩	الفصل الرابع في تشرح الشربان السباتين
٣٠	الفصل الخامس في تشرح الشربان الغازل
٣٣	الجملة في القوي ستة فصول
٣٣	الفصل الاول في اجناس القوي بقول كاي
٣٣	الفصل الثاني في القوي الطبيعية المخدمه
٣٣	الفصل الثالث في القوي الطبيعية الخادمة
٣٣	الفصل الرابع في القوي الحيوانية
٣٣	الفصل الخامس في القوي النفسانية المدركة
٣٤	الفصل السادس في القوي النفسانية المحركة
٣٤	الفصل الاخير في الافعال
٣٥	الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول
٣٥	الفصل الاول في صفة الاوردة
٣٥	الفصل الثاني في تشرح الوريد المسني بالباب
٣٥	الفصل الثالث في تشرح الاجوف وما يصعد منه
٣٥	الفصل الرابع في تشرح اوردة البدن
٣٥	الفصل الخامس في تشرح الاجوف الغازل

## الفن الثاني يشتمل علي ثلثة تعاليم

التعليم الاول	التعليم الثاني	التعليم الثالث
في الامراض	في الاسباب	في الاعراض
٣٤	٣٩	٥٤

٣٣	الفصل الثامن في تاثير التقبيرات الهوائية التي ليست بمضادة للجري الطبيعي جدا
٣٤	الفصل التاسع في تاثير التقبيرات الهوائية الرديئة المضادة للجري الطبيعي
٣٤	الفصل العاشر القول في موجبات الرياح
٣٤	الفصل الحادي عشر القول في موجبات المساكين
٣٤	الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون
٣٤	الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة
٣٤	الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية
٣٤	الفصل الخامس عشر في موجبات ما يوكل ويشرب
٣٤	الفصل السادس عشر في احوال المنبأ
٥٤	الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ
٥٤	الفصل الثامن عشر في اسباب يتفق للبدن من غير ضرورية ولا ضارة
٥٤	الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتصحى بالنسج
٥٤	الفصل العشرون في التصحى الي الشمس الحارة

### التعليم الاول ثمانية فصول

٣٤	الفصل الاول في تعاليم السبب والمرض والعرض
٣٤	الفصل الثاني في اسام احوال البدن واجناس المرض
٣٧	الفصل الثالث في امراض التركيب
٣٧	الفصل الرابع في امراض تعرف بالاتصال
٣٨	الفصل الخامس في الامراض المركبة
٣٨	الفصل السادس في امور تعد مع الامراض
٣٨	الفصل السابع في اوقات الامراض
٣٩	الفصل الثامن في اسام القول في الامراض

### التعليم الثاني وهو جملتان

٣٩	الجملة الاولى في الاسباب التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة
٥٢	الجملة الثانية في تعدد سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية

### الجملة الاولى وهي تسعة عشر فصلا

٣٩	الفصل الاول قول كاي في الاسباب
٤٠	الفصل الثاني في تاثير الهوا المحيط بالابدان
٤٠	الفصل الثالث في طباع الفصول
٤١	الفصل الرابع في احكام الفصول وتغايرها
٤١	الفصل الخامس في الهوا الجيد
٤٣	الفصل السادس في فعل كينيات الاهوية ومقتضيات الفصول
٤٣	الفصل السابع في احكام تركيب الاسفة

### الجملة الثانية وهي تسعة وعشرون فصلا

٥٣	الفصل الاول في المستخات
٥٣	الفصل الثاني في المبردات
٥٣	الفصل الثالث في المرطبات



الفصل الثامن في العول الفصيح الصحي الفاضل	٧٣	الفصل الثاني عشر في اشبا سباله تشبهه ابوال والتدريفة	٧٣
الفصل التاسع في ابوال الاستمان	٧٣	بينها وبين ابوال	٧٣
الفصل العاشر في بول النساء والرجال	٧٣	الفصل الثالث عشر في دلائل الجواز	٧٣
الفصل الحادي عشر في ابوال الحيوانات لامتحان وبيان	٧٣		
مخالفاتها لابوال الناس	٧٣		

## الفن الثالث يشتمل على فصل واحد وخمسة تعاليم

الفصل في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت ٧٤

التعليم الاول	٧٥	في التربية
التعليم الثاني	٧٨	في تدبير المشترك للبالغين
التعليم الثالث	٨٩	في تدبير المشايخ
التعليم الرابع	٩٠	في تدبير بدن بدن من مزاجه غير ناضل
التعليم الخامس	٩١	في الانتقالات

التعليم الاول اربعة فصول		الفصل الثاني عشر في الاعما الذي يتبع الرياضات	٨٦
الفصل الاول في تدبير المولود كما يولد الي ان ينهض	٧٥	الفصل الثالث عشر في القطن والتناوب	٨٧
الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل	٧٦	الفصل الرابع عشر في علاج الاعما القروي	٨٧
الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان	٧٧	الفصل الخامس عشر في احوال اخري تتبع الرياضات	٨٨
وعلاجاتها	٧٧	من الاحوال	٨٨
ونسجته	٧٨	الفصل السادس عشر في علاج الاعما الحادث	٨٨
الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الي سن	٧٩	بنفسها	٨٨
الصبي	٧٩	الفصل السابع عشر جلة قول في تدبير الابدان التي	٨٩
		امزجتها غير ناضله	٨٩

التعليم الثاني سبعة عشر فصلا		التعليم الثالث ستة فصول	
الفصل الاول جلة العول في الرياضة	٧٩	الفصل الاول في تدبير المشايخ	٨٩
الفصل الثاني في انواع الرياضة	٨٠	الفصل الثاني في تغذية المشايخ	٨٩
الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها	٨٠	الفصل الثالث في شراب المشايخ	٩٠
الفصل الرابع كلام في الدك	٨١	الفصل الرابع في تفنيد سدد المشايخ	٩٠
الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات	٨١	الفصل الخامس في ذلك المشايخ	٩٠
الفصل السادس في الاقتسار بالما البارد	٨٢	الفصل السادس في رياضه المشايخ	٩٠
الفصل السابع في تدبير الماكول	٨٢		
الفصل الثامن في تدبير الماء والشراب	٨٣	التعليم الرابع وهو خمسة فصول	
شراب يعطي بالكسر	٨٣	الفصل الاول في استصلاح المزاج الازيد حرارة	٩٠
الفصل التاسع في النوم واليقظة	٨٤	الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة	٩١
الفصل العاشر فيها يجب ان يوخر عن هذا	٨٤	الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة الغيول	٩١
الموضع	٨٤	الفصل الرابع في تسميم القضيبي	٩١
الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضا الضعيفة	٨٤	الفصل الخامس في تعضيب السمعي	٩١
وتسميمها وتعضيم حجبها	٨٤		

٩٢	العصل الثاني قول لمي في تدبير المسافر	التعليم الخامس فصل وجملته
٩٣	العصل الثالث في توقي الحجر وخصوصا في السفر وتدبير	الفصل في تدبير العصور
٩٤	الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد	الجملة في تدبير المسافرين
٩٥	العصل الخامس في حفظ الاطران عن ضرر البرد	فصول
٩٦	العصل السادس في حفظ اللون في السفر	الفصل الاول في تدارك اعراض تنذر بامراض
٩٧	العصل السابع في توقي المسافرين مضره المياه المتقلبة	
٩٨	العصل الثامن في تدبير راكب البحر	

في ك... من... في... كتاب... ل...  
 في ك... من... في... كتاب... ل...

## الفرج الرابع في قوانين المعالجات اثني

٩٩ فصل... ثلثون فصلا  
 ١٠٠ فصل... ثلثون فصلا

٩٩	الفصل الثامن عشر في الحفنة	٩٩	الفصل الاول كلام كلي في العلاج
١٠٠	الفصل التاسع عشر في الاطربة	٩٩	الفصل الثاني في معالجة امراض صوم المزاج
١٠١	الفصل العشرون في الدطولات	٩٧	الفصل الثالث في انه كيف ومتى يجب ان يعطى في
١٠٢	الفصل الحادي والعشرون في العصد	٩٧	الفصل الرابع في قوانين مشر كثر التي والاسهال
١٠٣	الفصل الثاني والعشرون في الحماقة	٩٨	والاشارة الي كيفية جذب اللدوا المسهل
١٠٤	الفصل الثالث والعشرون في العلق	٩٨	والمقي
١٠٥	الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستقرافات	٩٩	الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوانينه
١٠٦	الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد	١٠٠	الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه
١٠٧	الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام	١٠٠	الفصل السابع في نلاقي حال من افراط عليه الاطباء
١٠٨	الفصل السابع والعشرون كلام مجلي في البظ	١٠٠	الفصل الثامن في شرب الدواء ولم يسهله
١٠٩	الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العصور	١٠١	الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة
١١٠	والقطع	١٠١	الفصل العاشر في ما يجب ان يطلب من هذا الكتاب
١١١	الفصل التاسع والعشرون كلام مجلي في معالجات نفوق	١٠١	في كقب آخر
١١٢	الاتصال واصناف القروح	١٠١	الفصل الحادي عشر في التي
١١٣	الفصل الثلثون في الكبي	١٠٢	الفصل الثاني عشر في ما يفعله من تقيا
١١٤	الفصل الحادي والثلاثون في تسكين الارجاع	١٠٢	الفصل الثالث عشر في منافع التي
١١٥	الفصل الثاني والثلاثون في انباي المعالجات	١٠٢	الفصل الرابع عشر في مضار التي المتعرق
١١٦	تبتدي	١٠٢	الفصل الخامس عشر في تدارك احوال تعرض للتي
١١٧		١٠٢	الفصل السادس عشر في افراط عليه التي
١١٨		١٠٣	الفصل السابع عشر في ما يجب ان يطلب من موضع
١١٩		١٠٣	آخر

### هذا اخر الكلام من اقسام الكتاب

والاول

١٢٠	...	١٢٠	...
١٢١	...	١٢١	...
١٢٢	...	١٢٢	...
١٢٣	...	١٢٣	...
١٢٤	...	١٢٤	...